كتاب البيان في شرح ثماني مجلد

كتاب اللباب في القراءات السبع

١٦٧٤

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

تبت يدا ابي لهب وتب
ما اغنى عنه ماله
وما كسب سيصلى نارا ذات
لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها
حبل من مسد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي احسن بنصرة المؤمنين الذين امرهم بالتوبة اليه اجمعين وبعث اليهم منهم
النبي الامين الرسول المكين حتى اظهرهم على كنز العلم وكنز المعلوم في الحيوة الواصلة اليهم بعمل اليمين
واليقين المستخرج من العلم الذي هو اصل والدين وجههم بوجه بشارته الى على عليين وحذرهم بكشف
نذارته منازل سجين ولا يزال يحل قريبا من قلوبهم مما صنعوا من حسن المتابعة في المبايعة
والمجاهدة في المهاجرة والمهاجرة في المجاهدة حتى وصل اليهم حظ العلم والمعلوم هو هو او مورد وما هم
من الاولين في الاخرين ومن الاخرين في الاولين ويشيد بنيانهم باياتهم حتى اتاهم الله وحاشاهم
زين المخرفين وجعلهم ساجدين طايعين اجمعين ولا يزال يحل قريبا من دار الطاغين
والماكرين فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
وجعل بنيانهم ريبة في قلوب المارقين ثم نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وسقى المحبين من
كوثر وجودهم شواهد الواجدين واطعمهم من شجرة الخلد فوايد الشاهدين وجعل عيونهم طامحة الى ذروة
يقين اليقين لامحة الى سرحتي حين جعلهم باشخاصهم في الدنيا زاهدين وبارواحهم في الاخرة
عايدين وفي موازينهم بالعدل زايدين فهم الذين ادخلهم الله واخرجهم آمنين وعلى ربهم متوكلين
وانما كانوا مستوجبين احمده حمد من وضع قدمه حيث انتهى قلمه وترك بين الفائزين من الاولياء
والنبيين بمحل الكرام الكاتبين واشكره شكر من وصل مقاله حيث انتهى حاله واحل الله له
رضوانه الاكبر الذي لا يحب المستكبرين والذي هو حرام على المتكبرين واصلي على نبيه محمد سيد
الانبياء والاولياء والشهداء والصالحين صلى الله عليه وعلى آله صلوة يتكرر بتكرر الدعاء كلمة آمين
وبعد حمد رب العالمين الذي خلق الخلق اجمعين واختار لنفسه العالمين السابقين [illegible] ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين وتعلق الله بتوفيق المحبين المجيبين ورزقك انابة المنيبين من منازل
التمكين واصحاب اليقين الذين ادركوا في ضماير سرايرهم وضوح التدبير واكلوا في سراير ضمايرهم
من فتوح التنزيل وجعلوا الرمز في سماء بصايرهم بنضرة النعيم كالماء المعين والروح المعين
وشقوا جيوب خفايا السيماء بما يلوح لهم من غيوب البناء واخرجوا منها يدا بيضاء التي تبق
غايبا لمريد المراد مراد المريدين الذي جعله الله حظ المحققين وسببا لحق المحققين الخنثنين
واسطة في قلوب المتلقين المتلقين [illegible] اعلم كرك الله على الباني والراني الذي ستر ذاته عن خلقه

بالما

بالماء الذي هو حجاب لمن تراءى وستر نفسه بالروح التي هي اثر من آثار النفس الرحماني الذي
منه غطاء الصور والمعاني فالباني اسم الله تعالى يشتمل على حقايق الاسم وحقيقة الالهية وحقيقة
الرحمانية وحقيقة الرحيمية وهو الباين عن خلقه الذي بين التايب الذي بان في الفضل
على السموات والارض والجبال حيث ابين عن حمل الامانة وهو قبلها وابي هينبه محمد عليه السلام الى
الخلق بحق لم يتنح فيه غيره قبله وبعده واسم الباني اسم مشتمل من حروف بسم الله الرحمن الرحيم
وهو الذي قال بلى ونعم واجل وابى حيث قال التايب الست بعبدك وعقل يا خالقي بعدما
قال ربنا الست بربك والهك وخالقك وبانيك قال بلى واجل ونعم وابى وهذا الاسم الشريف
رائع في جميع المثاني وهو سر هذا الاسم قال الله تعالى اني انا الله رب العالمين واني انا ربك فاخلع
نعليك انك بالواد المقدس طوى وكان هذا الاسم اصل اسما الذات والنفس لما سوى الرب جل
جلاله الى السماء صار اسم الباني موضوعا منها وجعل الله تعالى السماء جمع جملة الخطاب والنداء بهذا
الاسم ووضع باب جملة الخطاب والنداء منها على من يشاء الله من عباده وجعل الله تعالى في
ضمن ذلك خروج الحق لمجيء الحق وزهوق الباطل بذهاب الشيطان قال الله تعالى قل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فالتايب هو الحق الذي جاء والباطل هو الشيطان الزاهق
بمجيء الحق ومن الروح تحت هذا الاسم في حجاب الريح واليه الاشارة بقوله تعالى قد مكر الذين
من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب من حيث
يشعرون وكان اتيان الله في حجاب الريح قبل هذه ونمرود بنى صرحا طويلا ليدنوا منه الصعق و
الى السماء ليقاتل اهلها بزعمه بتدبيره الفاسد فاتى امر الله في الريح التي حركتها وحركت
راس الصرح في البحر وخر عليهم الباقي والقواعد اساطين البناء التي تعمده فخر عليهم السقف من
فوقهم فسقطوا على البيوت على اصحاب نمرود وكان في الروح امر الله الذي سخر به الشمس والقمر
والنجوم وجعله مقسوما على الشمس والقمر والنجوم وجعله مقسوما على الشمس والقمر والنجوم وجعل
سر الامر في القمر واما الامر في الشمس والسر الامر في النجوم وجعل القمر للسماء والشمس للارض والنجوم
لما بينهما والله تعالى فعل فعال لما يريد واعطى من فعاليه نعله الفعال فعلا فعالا للروح
الاعظم واستخرج من فعله الفعال فعلا منفعلا يتصرف به في الامور بطريق الانفعال فاذا
يكون للروح فعل فعال وفعل منفعل وحكم ان تجرد نفسه تعالى وتقدس من ضده محجبه

يكون بين تجرد فعل الروح اعني به فعله الفعال وتجرد فعله الفعال يكون بين تجرد فطر المتفعل
بمن وفقه الله تعالى لاحصا الاسما صار فعل الروح متجردا فيه ومن وفقه الله تعالى لاحصا
الايات والكتب صار فعل الباني متجردا فيه جرده الله تعالى فعلى الروح فيه كشف الغطاء
عنه وجعل فعل نفسه وذاته متجردا فيه باحصا افعاله الواقعة في الخلق والحق ان فعله
الفعال تعالى وتقدس جعل الف للامر في النجوم منقطعا وجعلها نقطا ثلثة منها سراج النفس
التي يتمل بها الايمان والاسلام والاحسان في القلوب والعقول والارواح وبقدر ما يتحقق
العبد من شرايع الايمان والاسلام والاحسان يتجرد له فعل الله تعالى وعليه الدرجات العلى وجعل
فعل الروح اعني به فعله الفعال بيم القرمنشا وجعلها بنصفين واستخرج منها الاو ذالا
منها دين الذرة وذات الذرة الجنية يوم الميثاق وبقدر ما يتحقق العبد في اخلاق الدين
وذهاب ذات الذرة اليه وفيه وبه يتجرد له فعل الروح وجعل فعله الثاني وهو المتفعل دالا
الامر في الشمس منصفا نصفه دال ونصفه زاء وبقدر ما يتحقق العبد في قيام الروح واقامته
بالحدود وقيام الروح على وزجه واقامته بها يتجرد له فعل الباني ومن تجردت له الافعال تجرد
له الذات والصفة وعينهما التي هما تجرد الاخلاق والاسما وبهذا غاية الكشف ونهاية التحقيق
لما انشق ميم القمر السما ترك صندوق الفطرة ولما انقطع الف الامر في النجوم خرج تابوت
السكينة من الحرم الى الحل ولما تنصفت دال الامر في الشمس وضع الكتاب بوضع قلم النبوة
على راس الولاية ورفع يد الولاية بتجرد الذكر عن الاعراب بهذا اتمام الكلام في شرح اسم الباني
اسم الداني فهو اسم يشتمل على الذات والامر والنفس والبعد وهو مشتق من اسم الديان والبعد
العليا وهو يد الله تعالى فوق الايادي تحت هذا الاسم في حجاب السما وهو يد التي خمرت طينة النبي
بطينة الولي طينة واحدة كتخمير يد الملائكة طينة ادم وحوا وجعلها طينة واحدة لما خمرت
طينة النبي والولي وضع الله تعالى عليها خميرة النفس في الفطرة الالهية المقرونة بالفطرة
المودية الى السكينة حتى اختمرت طينة النبي والولي وصلحت لنزول النفس الالهية الشهادة لتنفسها
فيها وهي النافخة للمعارف والمعرفة لمعروفها ووضع ايضا على طينة ادم خميرة الفطرة الالهية الاسلامية
المقرونة ايضا بالفطرة الثانية المفضية الى الطمانينة القلبية حتى اختمرت وصلحت لنزول
الحكمة الالهية فيها التي يكون بها الثبات في عالم الحكمة والشهادة ان اسم الديان

يتنزل

يتنزل من حكم البعد وحجاب السما ويتجرد عن وجوده الى موطن الله تعالى في الارض حتى يقوم المنادي
وينادي باسم الديان الخلق في الارض المقدسة واسم الباني يصعد الى السما حتى ينزل الى مواقع
تدبيرات العباد في البلاد وبين الاسمين من اجزا الطينية وسماوية ما جزا ما بينهما ينفعل الاسمين
عن معرفة احدهما الاخر بالحقيقة لان تحت الداني يد الديان وتحت الباني روح الانسان المتمتع
بالحيوان الذي منه نهر الحيوة وبهر الحيوان فلو انفصل الاسمان احدهما بعد ما حجب اتصل الروح البعد
احديهما بالاخرى ايضا لا تجردا عن الزوايد المضمونة اليهم الموجبة لانزال الفوايد عليهما ليحصل
بياكلا يق البها والاجزا الارضية والسماوية تخرج بينهما بخروج الفضلات المعصورة بقوى السبعية
البهيمية المستوجع فيها القوى الشديدة السلطانية المصفاة بطرح الفضلات من قبل الاثنين زوايده
وهو الخارج الخبيث من السبيلين واجزا ما بين السما والارض يخرج بطريق اللسان في زوايد من الكلمات التي
يتلفظ الانسان بها في اوان الغفلات مثل الكذب والغيبة والشتم وما لا يعنيه ويتدرج في هذه
المعنى بعض العلوم وصاحب العناية الازلية اذا جرى شي مما قبيل ذلك على لسانه يكون ذلك اشارة
الى تجرد باطنه عن اجزا ما بين السما والارض فلا يرجع اليه صبغته ولا تنبغته لانه متطوع عنه باطلاع
فعل الروح وصاحب الموت اذا جرى شي على لسانه من قبيل زوايد الحرمة والمباخر يرجع اليه تنبغته
وصبغته ويزداد بعدا وحجابا ومن جملة ما يشاهد من خزاين المنن ان الله تبارك وتعالى بلطيف
حكمته يخرج تلك الفضلات من عبده في حالة النوم بفعل الروح كما تخرج يد الحكمة الفضلات حالة
اليقظة بطريق الاسهال والقي لان تلك الفضلات لطفت بلطافة مضمونها ولانت بترقيها بجاور
ما ستاهلت لذلك المقدار من اللطف والسهولة بخلاف تلك الفضلات التي كثفت بكثافة مضمونها
وغلظت بغلظة ما جاورها فاستحقت لذلك المقدار من النفر ان اجزا الارض والسما وما بينهما
اذا ارتفعت من بين الاسمين اتصلت احدهما على احدهما بالاخر في العبد وظهر فيه الله اللازم ويكون
بالنسبة والاضافة مشتركة بين ها الروح ودال البعد ويكون يا البعد مشتركة بين الدال والها وراء
الروح ايضا مشتركة بين الها والدال والراء يكون الروح الخارج اليه بالرسالة من الحي الذي
له يد فوق الايادي الى الحي الذي له يد كيد المبادي فعلى هذا يكون الحا في اسم الروح هو الحا الذي
لا اله الا هو الذي له الحيوة الاصلية والدال بيده التي فوق الايادي ويا البعد نسبة الله تعالى واضافته
التي اضاف الروح اليها حيث قال ونفخت فيه من روحي ويعني اليا مشتركة بين حا الروح ودال البعد

والذات من طرف البدو والنفس من طرف الروح والله تعالى خلق الانسان بيده واحيا نفسه بروحه
وناداه من يا النسبة بنبيه وآيبا في ايا النسبة بنى والالف في يا ايها الناس امر الله تعالى وفي الف النداء
الف الامر والعناصر فيا ايها الناس الامر من جميع الامر وانه اشارة الى احاطة الله تعالى باحاطة العقل
والنبي الذي يتعين به الامر والمامور وما الامر في الروح التي خرجت الى الخلق بطريق الرسالة
فعلى هذا التقرير يكون الانسان مخلوقا بحكمة البدو والروح والنداء والامر ويكون يا المتذكرتين الحا
والذات متوسطة حروف الانسان وهذا شكله

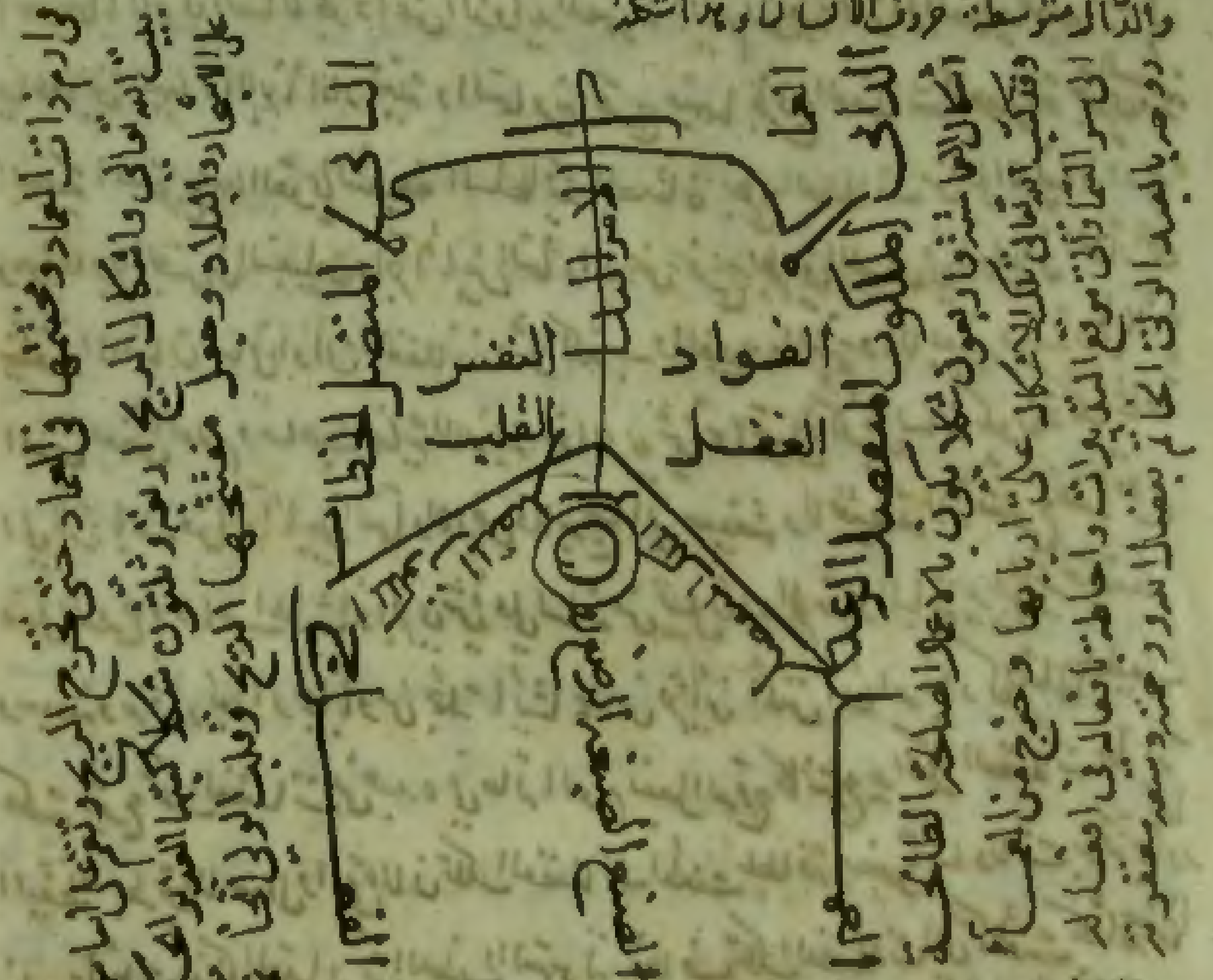

والى النشاة تعالى وتقدس مما شرح اشكال الذبح وبلاياه وما يتعلق بها قبل ظهوره ان الذبح
وخفي ان النبي عليه الصلوة والسلم لا يزال يعلو قريبا من دار الاعداء من سرايا فنصيبهم وداواه بقيمه
نار غضبا بما صنعوا ويأتي الله تعالى بنيانهم من القواعد من سر الذبح فخر عليهم السقف من فوقهم ولا
يزال يحل قريبا من قلوب الاحباب فتحل بها سنة بما صنعوا في سبيل الله تعالى من الحسنى ويأتي الله تعالى
بنيانهم من القواعد فيشيد بنيانهم ويثبتهم على نزول البلايا ولا يزال يحل محلا يجمع بين السر
الخلوي والاتيان وبين العيان داخراب ويرفع به حجاب من شانى ويجد في قلب ما كان
سرا وموجب ذلك وبذا الله الامر جميعا حتى يجمع بين البلايا والبلاء فيه بشرد عافية وامن
وعاقبة محمودة سابقة ومشهودة وعند ذلك صادفت البلايا متوسطة في الحروف وهذه

صورته

وهذه صورتها

يا حا ادخل طريقي

يا حا اخرج صديقي

ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني
اسرائيل البحر اعلم ان ... مشهورا الا يتنفس من بطنها
نفسا لبردين التي بهما
المهلك للاعداء وبرد بردالشتاء وهو المميت
الصيف وهو برد المغفرة

وهو المحيي للاحباب والمبين لم منهاج الانسان في الاسباب وهذا نفس تصعد بحكم البدو ويتنفس من طرفها
نفس النار ولد وجه السلامة والسكينة ووجه الاحراق والازعاج واليه الاشارة بقوله تعالى
يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم حتى يلتبس بلباس السلامة وتنزل عليه السكينة وفي ضمن
الخطاب كان خلاف ذلك على اعدائه يعني كوني حرا وجحيما على المشركين وما اني بتوفيق الله تعالى
ادركت شعور الهرة بهذه السر العظيم فرايتها تقعد تحت المنادة في مقابلة السراج تطلب
سلامتها من وجاء النار بواسطة استنشاق الحرارة من وجهها الاخر وتطلب برد العيش من نفس
البردين الذي تصعد بحكم البدو فتقعد تحت المهد في مقابلة السر بين كتفي الصبي الرضيع وتستنشق
برد العيش من احد وجهي نفس الصبي وهي من الطوافين والطوافات لانها تطوف بين الحرق
وبين السلامة التي هي منزلة بين الموت والحيوة لهذا المعنى قال عليه السلم حب الهرة من الايمان
واقرب حتى الى الحقيقة حسن الهرة واتمنى قلبت في الوجود ملك الهرة وهي موجودة من موجودة
السكينة فافهم ان الله على كل شيء قدير لما علمت للبلايا نفسين نفس من بطنها تصعد
بحكم البدو ونفس من ظهرها تصعد بحكم الروح ايضا ان النفسين اندرجا تحت

باشكال الدرج ولم يتبين حقيقتها الا بعد تعريف اشكال الدرج الى الاشجار والبلاد فلما اراد الله تعالى
ان يبين حقيقة التنفيس في خاتم الولاية عرف اشكال الدرج الى الاشجار والبلاد وهي اربعة
وثلثون شكلاً فمنها الخلاف على البلاد واول شكل منها شكل الدرج كتبها الله تعالى على دال دمشق
وعلى لام شجرة الليمون واخر شكل منها شكل الذاريات الذي يقوم منه طوفان الرياح وقت
نزول البابي من حجاب الدرج الى الدوح كما كان طوفان الما وقت نزول الذاتي من سر العماء
الى سر الوشح السما واشتغال الدوح من ادم الى نوح وكان ذلك الاشتغال اشتغالا لابعين الانفكاك
كتبه الله تعالى شكل الذاريات على في البغداد وعلى نون شجرة النخل والشكل الثاني من اشكال
الدرج شكل المؤتفكات كتبه الله تعالى على ميم موصل وعلى شجرة النارنج والشكل الثاني
من طرف الاواخر شكل الدخان كتبه الله تعالى على دنيا مرو وعلى شجرة السفرجل والشكل الثالث
من طرف الاوايل شكل العاصف كتبه الله تعالى على قاف القاسمية وعلى شجرة القصب والشكل
الثالث من طرف الاواخر شكل الشقاق كتبه الله تعالى على تا ترمد وعلى شجرة الرمان
والرابع من طرف الاول شكل العقيم كتبه الله تعالى على عين صنعا اليمن وعلى شجرة العنب
والرابع من طرف الاخر شكل الصافية كتبه الله تعالى على آسمرقند وعلى شجرة الانجاص
والخامس من طرف الاول شكل الصرصر كتبه الله تعالى على صاد حمص وعلى شجرة الخوخ والخامس
من طرف الاخر شكل الهلاك كتبه الله تعالى على دال دهستان وعلى شجرة الجوز والسادس
من طرف الاول شكل الدور كتبه الله تعالى على حلب وعلى شجرة القطن والسادس من طرف
الاخر شكل النسيم كتبه الله تعالى على بلاد المغرب منتشرا عليها وعلى شجرة التين والسابع من
طرف الاول شكل السموم كتبه الله تعالى على سين بلاسغون وعلى شجرة الزيتون والسابع
من طرف الاخر شكل الدروج كتبه الله تعالى على يا بنوده وعلى شجرة السرو والثامن من طرف الاول
شكل العاصف كتبه الله تعالى على بلاد الروم منتشرا عليها وعلى شجرة الفستق والثامن من
طرف الاخر شكل المعراج كتبه الله تعالى على كاف مكة وعلى شجرة الموز والتاسع من طرف الاول
شكل الحاصب كتبه الله تعالى على با بخارا وعلى شجرة الفندق والتاسع من طرف الاخر شكل
الهيف كتبه الله تعالى على ها نهاوند وعلى شجرة ياسمين والعاشر من طرف الاول شكل العاصفات
كتبه الله تعالى على نا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى شجرة المشمش والعاشر من طرف الاخر
الابعد كتبه الله تعالى على بلاد الهند منتشرا عليها وعلى شجرة جوز الهندي والحادي عشر
من

من شكل اللافح كتبه الله تعالى على خا خوارزم وعلى شجرة التوت والحادي عشر من طرف الاخر
شكل القبول كتبه الله تعالى على اندلس وعلى شجرة الكمثرى والثاني عشر من طرف الاول شكل الشمال
كتبه الله تعالى على شين الشام منتشرا على بلاد الشام وضبا عنا وعلى شجرة الترنج والثاني عشر من
طرف الاخر شكل الصبا كتبه الله تعالى على صاد مصر وعلى شجرة الموز الثالث عشر من طرف
الاول الثالث عشر من طرف الاول شكل الخروج كتبه الله تعالى على بلاد خراسان منتشرا عليها
وعلى شجرة البطيخ والتفاح والثالث عشر من شكل النفاق كتبه الله تعالى على با بوزكند وبلاد
الترك وعلى شجرة العناب والرابع عشر من طرف الاول شكل الجربيا كتبه الله تعالى على جيم جرم
جرجان وجاجرم وعلى شجرة الغبيرا والرابع عشر من طرف الاخر شكل العلبيا كتبه الله تعالى
على عدن وعلى شجرة الزلبق والخامس عشر من طرف الاول شكل الاريب التي هي حجاب الالف
كتبه الله تعالى على كل مدينة اولها همزة مثل اترار واصفهان وابيورد وغير ذلك وعلى شجرة
الحنظل والخامس عشر من طرف الاخر شكل المبشرات التي هي حجاب البا كتبها الله تعالى شكلها
على كل بلد ومدينة اخرها با مثل يبرب وحيرب وعلى شجرة الجوز كتب الله تعالى في الاشكال الاربعة
وهي اشكال الهوا والجو واللوح والشكاك ان شكل الهوا موضوع على اهل عرفانا بعض
معاني قوم لوط لان الله تعالى كتب اشكال الهوا والجو واللوح والشكاك على معاني قوم لوط
فلما قلبها جبريل عليه الصلوة والسلم صارت اشكالها منتشرة على اهل قزوين وشكل اللوح
على جدة وشكل الشكاك على سرنديب وليس اشكالها خارجة الى الاشكال بل تخرج الى
الاشجار بقدرة العزيز الغفار الواحد القهار هذا تمام الكلام في تعريف اشكال الرياح الى الا شجار
والبلاد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين تم كتاب ظهور الباني في سبع المثاني
يوم الاثنين غرة جمادى الاولى سنة [illegible] وستماية هذا تاريخ مصنف سلام الله عليه
وقع الفراغ من كتابته ومقابلته يوم الاحد الرابع عشر من رمضان المبارك سنة ثلاث عشر وثمانماية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل نور الانصاف من خيفة الاتصاف في عين المصاف
لينكشف به الحق على ما هو عليه في كال الاوصاف انكشافاً يتقرر عنده الاستغراق والاستشراف
هو الاله الذي جعل الامر منقسماً بينه وبين المنصف فيما يفعل ويقول كما يقول يوصف لا يتغير
ولا يزال وجعل القول والفعل بينه وبين المنصف شهري عيد لا ينقصان ولا يختلفان فيما
يجتمعان في حيران ولا انسان يدرك كالهما بالبرهان والبيان ولا بالمشاهدة والعيان
بل بتر انصاف المنصف المتقصف بحقائق القرآن وواضحات الفرقان كشير اليهما في خلاصة الاحسان
الايمان وبعض ايمان الاحسان بلا غفل ترجمان والله المستعان وعليه التكلان احمده حمداً
يرجع في اللسان الى الجنان واشكره شكرا يوجب اضمحلال النيران في الجنان واصلي
على نبيه العظيم المعظم الذي هو اصل البنيان وكل الايمان والاتقان وعلى كليمه ونجيه موسى الذي
هو اصل الاركان وبه يكون نفذ القول وحل عقد اللسان صلى الله عليهما وعلى العاصرة توجب الرضوان
والغفران وبعد اعلم هداه الله تعالى اعرفكم بتوفيق الله تعالى وحسن تسديده ان الانبياء عليهم الصلوة
والسلم محفوظون عن مجاوزة الحد معصومون عن الزيغ والطغيان اللذين هما اثر عدم الجد
والجهد ساجدون للاحد الواحد ذي العظمة والجد خص الله تعالى من بينهما بمزيد العصمة والحفظ
والكلاءة والرعاية حبيبه نبينا المصطفى محمدا ونجيه موسى كليمه وجعلهما شهري عيد لا ينقصان
واليهما الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم وهو ما اخبرنا به ابو محمد عبد الرحمن عن ابيه نجيب الدين
عن الحافظ عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري عن جده ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن
القشيري عن ابي نعيم الاسفرايني عن ابي عوانة يعقوب بن اسحاق عن الصغاني عن عبد الله بن عثمان
عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ابي بكرة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة
ايدك الله بتوفيقه ان نبينا المصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم صاحب شهر رمضان وهو شهر
عبد انزل الله تعالى القرآن فيه عليه وجمع فيه بين فعله وقوله وامره وحكمه فجعل النبي عليه الصلوة والسلم
واقفاً قدمه حيث ينتهي نظره ونا [illegible] نظره حيث انتهى قلمه فما زاغ بصره وما طغى لانه ما اتى
وما ابقى وما ابتغى بل هو كان في احاطة وجه ربه الاعلى بالبصر الذي ما زاغ وما طغى
واعني بهذا البصر الروح الا بعا لتشير اليه في قوله عليه الصلوة والسلم ان الله تعالى سبعين حجابا

من نور وظلمة لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره والمراد في الاية بوجه الله
المحيط بوجه الله تعالى وتقدس وهو المحيط بعين الله تعالى فكان النبي عليه الصلوة والسلم في عين يوجه
تعالى وتقدس وما غض عليه البصر وما عزه في الخطاب وما زاغ عنه صورته وما طغى فيه فعل البصر
بحيث يشق سمعه في سمعه فلا يسمع كلامه بل سلب الله تعالى عنه فعله وجعله في نوره ووجهه وسمعه
وجهه وبصره وعينه واوجد من علاه وجعله في جده الاعلى وهذه المقامات الينبوع في الينبوع في
جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وكان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صاحب شهر رمضان
وهو شهر عيد فكذلك موسى كليم الله صاحب شهر ذي الحجة وهو شهر عيد الذي انزل الله تعالى فيه الفرقان
وفرق به بين الحبوة والحيرة وبين الحروف والكلمات والكتاب والمواذين والحقيقة والاراء وكان
هو الاعلى في مرتبته صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال الله تعالى انك انت الاعلى والاعلى هو الذي جاوز
حده وما طغى وقوله انما قال ان النبي عليه الصلوة والسلم كان في سر قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى
في طرف الاعراض وطرف الاقبال وطرف التوبة وطرف الانتباه اعرض عما سوى الله تعالى وتوجه
الى الله وترك وراء ظهره الارض والدار العاجلة بحظوظهما والسموات والدار الاخرة بحظوظها
فما التفت الى ما اعرض عنه ولا كثر التاسف على الفائت في اعراضه ولا انبسطت نفسه عند تلقي
ما ورد عليه في مقام قاب قوسين بالروح والقلب لان الطغيان وصف النفس حال الاستغناء
ومنه فرط البسط الذي يسد باب المزيد وموسى عليه الصلوة والسلم صح له في الحضرة احد طرفي ما زاغ
البصر ما التفت الى ما انه تاسفا ولكن امتلأ من المنح واشرقت النفس السمع وتكلفت
الى القسط والحظ فلا حظت النفس استغنت وطمع عليها ما وصل اليها وضاق بطاقتها فتجاوز
الحد من فرط البسط وقال رب ارني انظر اليك فمنع ولم يطلق بزيادة المزيد وقوبل بسطه بالقبض
وبالله التوفيق ما كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم في سر ما زاغ البصر وما طغى في طرف الاعراض
والاقبال لانه لو كان في طرف الاعراض والاقبال لكان في الافناء والابقاء ولو كان كذلك لما كان
حكم نفسه حكم روحه وحكم عقله وقلبه ولو كان كذلك لكان هو بين الزيادة والنقصان والذي
بين الزيادة والنقصان لا يدرك الحقيقة بل هو صلى الله عليه وسلم خرج من الحد الجامع بين الروح
واليد الى الحد الجامع بين وجه الروح وعين بصره وموسى عليه الصلوة والسلم ما جاوز الحد بل حفظ الحد
لان الحد كان بين الروح واليد والنازل مما الحد الكلام والسطر لان النازل في اليد حكم الكلام
والنازل في الروح حكم السطر فلما اتى الله تعالى فيه حكم اليد سمعه كلامه والهمه طلب تمام حكم الروح

بالنظرة الى حقيقة في الحد وتحقق الحد به وكان ذلك من نتيجة سماع الكلام فكون سماع
الكلام فيه قوله رب ارني انظر اليك ليجعله متحققا في الحد بحكمة السؤال والجواب فلما سال
ربه اطلقه الله في النظر الى الجبل المنفتق الى النظر اليه فلما تطاير كالجبل وانتشر
اجزاءه واتصلت نظراته بعضها ببعض واعقبها الله تعالى قوة النظر اليه بعد تحقق الشطر والجزاء
لاجرم نظر موسى عليه الصلوة والسلم بعد اربعين سنة فرآه وما طلب موسى الرؤية في الحال بل طلب
اطلاق النظر نحوه فاطلقه الله تعالى في ذلك فلما نظر اليه حققه الله تعالى في حده ونظر اليه حتى
رآه واتصل في حده محدوده ولم حقيقة كن فصار موسى عند ذلك من الشاكرين وكان ليلة
المعراج ولى الله في حد القران وموسى عليه السلم في حد الفرقان ونبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم
ساعيا بين يدي الفرقة في حد القران والفرقان وما زاغ البصر ببصيرته وما طغى ببصيرة ببصره
ولم يتقدم البصيرة عن البصر ولم يتخلف البصر عن بصيرته فما تجاوز حده وما تعدى مقامه بل
استقام كما امر مع باطنه وباطنه مع ظاهره وقلبه مع قدمه وقدمه مع قلبه فلم يتقدم القلم على
القدم فيكون طغيانا ولم يتخلف القدم عن القلم فيكون تقصيرا بحيث انتهى علمه وقلمه فانتهى
قدمه وحاله قول القائل رأى صلى الله عليه وسلم في كل سما بعض الانبيا اشارة الى تقريبهم
وتخلفهم عن درجته صلى الله عليه وسلم ورأى في بعض السموات يكون قوله رب ارني انظر اليك تجاوز نظر
النظر عن حد القدم وتخلف القدم عن النظر وهو الاخلال باحد الوصف   وباسم التوفيق
موسى عليه الصلوة والسلم كان تكلم المسيح مع النبي الى بين يدي رب العزة وحكمة الاشكال في
السموات الاتصورة اسمه كانت مربوطة بصورة خلقية وصورة سماء كانت مربوطة
بصورة فطرية ونبي صلى الله عليه وسلم كان خارجا عن الصورتين زايدا على المعنيين لهذا المعنى كان
يتردد النبي صلى الله عليه وسلم من عند موسى الى عند ربه ومن عند ربه الى عند موسى وكان موسى
مع نبينا المصطفى في الرجعة بالمنتهى وكان نبينا المطهر المصفى مع موسى في الرجعة بالاسم وما
عرف في السما قوله ارني انظر اليك بل سعد ذلك للمرددين والمطلقين صلى الله عليه وسلم   ان
الموازنة واقعة بين سر الكلام وسر النظر وبقدر ما يكلم الحق عبده يسمع عبده وبقدر ذلك ينظر اليه
وبقدر ما ينظر الرب الى عبده ينظر العبد اليه فاذا تم الكلام والتكليم تم النظر والرؤية واذا
وقع المفهوم من كلامه في سمعه وقع المرئي في بصره لا محالة فالمتكلم لفتح السمع والنظر لفتح النظر
ان هاهنا اربعة اشياء توزن بها الوزن في الصورة وهو معاذ فيه في السطوع والطلوع

وال

والوضوح والظهور وهي الكون واللون والوزن والبون فكون الكلام في لون النظر ووزن
النظر في بون المفهوم من الكلام الزايد على كلام غيره وجنسه وعينه ونوعه ولكل كون لون ووزن
ولكل لون كون وكون بون فافهم ذلك فهو آيات بينة   ان الله تبارك وتعالى جعل كون الكلام في
لون النظر كتابا يقتضي حسن المرئي والمفهوم وينطق عن الامر المرئي ونهي المفهوم وينطق الامر عن فعل الامر
ومن قول الناهي وجعل وزن النظر في بون المفهوم قرآنا يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
ثم يصير الكتاب في كون اللون صبغة الله ودينه وكلمته التي منها الكلمات ويصير القرآن في لون الكون صنع الله
وحكمة وروحه الذي منه الارواح ثم يصير الدين والصبغة والكلمة نبينا في وزن كل كون لون كل
كون وفي بون البين جمع المراد والمريد في بون البين جمع المستوى على العرش وامره الواقع في الوحي يتعلم
امره وقدم فعله تعالى المقدس اذا وقفت بين الاسرار المنظرة   ان الانبيا عليهم الصلوة والسلم
معصومون عن مجاوزة الحد الالهي وشانهم مع الله الاعتدال القائم بنور التنصيف الذي يجعل العبد
منصفا في الفعل والقول والحال والمثال وجعل الله لمن الاو منهم حدا فوق حد اخوانه لان حدهم
في حكمة البدو والروح فاذا اراد به حدا فوق هذا الحد خلقه بقلبه ويده واحياه بمثل روحه فجعله
مثلا ومثلا قال الله تعالى ليس كمثله شيء وله المثل الاعلى في السموات والارض   ان نبينا المصطفى
وبين موسى كليم الله صلى الله عليهما حكمة الموازنة الواقعة في سر الكلام والنظر النازلة منهما الى العالم كن
فيكون الذي يظهر فيه الفرق في الحق والحق في الفرق حتى يدخل القلب والنفس والروح والسر في لوح المشير
اليه بالكاف والنون والراء والقاف فاذا ترجع الكلمة في الان الى حقيقة الامر والله الموفق وعليه التكلان
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بعد اتمام الكلام في مقدمة الانصاف في الاوصاف بحمد الله منه المتصف
يوم الاحد الاشارة في صلوة المنقص الى الامر المنصف في الاثنين الى وصف المطهر المتقي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فتح السمع في البصر وكشف البصر في النظر الذي هدانا الى الفكر الاكبر والحكمة الاكبر
الاصغر احمده حمدا يزيد في الشكر والمشكور واشكره شكرا يزيد مع البصر بالبصر واصلي على نبيه الاطهر الاظهر
دليل صحيح الكلام الاخير   اعلم وفقك الله ومن اكرمك العلوم وكرم العلم واوصلك في حقيقة السمع بحكم
الحكم ان الفطرة فطرتان والخلقة خلقتان والصلوة صلوتان والخلق خلقان والفكر فكران بيان
هذا اللسان وهو ان الفطرة فطرة الهيئة فطر الله تعالى الناس عليها فيهم ما قوله تعالى فطرة الله التي فطر
الناس عليها وفطرة اسلامية يولد المولود عليها يشير اليها قوله عليه الصلوة والسلم كل مولود يولد على
الفطرة والخلقة خلقة الله المقابل للفطرة الله وهو المشير اليه بقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت

وهو المقابل للفطرة الاسلامية وخلق الله في العيان والذي في العيان لا تفاوت بينهم في البيان
وخلق الرحمن في البيان والذي في البيان لا تفاوت بينهم في الاعيان والصلوة صلوتان صلوة
بين فطرة الله وخلقه ولها آيات الله والمصلي فيها متلبس بهيئة الام منقلب في فعل الام بين اصبعي
الرحمن يدعوه الام اليه بجميع افعاله واوصافه واسمائه وينظره على امره ويشاهده ويجيبه ويعينه
وهو المصلي في صورته وصائم في صلوته ومنقلب في فعل الام فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة الذي له الحكم في فعله وهو نازل اليه بصفة جمعه وهو مستواه بين اصبعي الرحمن في امره وصلوة
بين الفطرة الاسلامية وخلقة الرحمن ولها آيات الرحمن والمصلي فيها متلبس بهيئة الصلوة التي
ثبت بنفسية الام منقلب في قول الام بين كلمتي الشهادة فهي كلمة التوحيد يدعو الام اليه بجميع
افعاله واركان الصلوة وهيئاتها وابعاضها وهو منفطر في صلوته بدليل تكبيره وانتقاله من ركن
الي ركن وبدليل دعوته وتلاوته فهو غير مصل في صومه ولا هو صائم في صلوته ومنقلب في قول
صلوته ومنقلبه في قول الام الواحد القهار العزيز الغفار الذي له الام في القول النازل اليه
بصفة التفريق وهو مستواه في الجنة   ان تحت الفطرة الالهية وهي الفطرة العليا كنز المعلوم
بينهم من قوله تعالى كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف فاذا اولدتنا لفطرة الالهية ظهر عليه
كنز المعلوم في كاف اياك نعبد وتحت الفطرة الاسلامية كنز العلم المشار اليه بقول عائشة رضي الله عنها
حيث قالت اطلبوا كنز العلم تحت كلمة رسول الله ولعل كلمة في قوله كنت نبيا وادم بين
الماء والطين وفي رواية بين الروح والجسد واذا ولد المولود ظهر عليه كنز العلم في كاف اياك
نستعين والمصلي بين الفطرة الاسلامية وبين الخلقة الرحمانية هو بين الاسم والمسمى فاذا
خرج من بينهما بالولادة الثانية اشرقت ارض الله تعالى وهي ارض الصلوة بنور ربها ووضع
الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما كسبت وهو اعلم
بما يفعلون والمصلي بين الخلقة الالهية والفطرة الالهية بين الحق والحقيقة وبين الاضافة الاولى
التي هي الحكاية عن نفس الله تعالى وبين الاضافة الثانية التي هي نسبة من ذات الله تعالى فاذا
خرج من بينهما بولادة الفطرة في الولادة الثانية فيقول تبارك اسمك وتعالى جدك وعز جارك
وجل ثناؤك ولا اله غيرك ويسجد لوجهه تعالى وتقدس ودخل في رداء الكبرياء وازار العظمة فاعلم
واعلم ان الله على كل شيء قدير مقدم   ان المصلي في الفطرة الاسلامية اذا وجه وجهه الى الله تعالى
الذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما ينبغي ان يكون مسلما ومتشفعا لما يرد عليه من بعض القضايا
الارضية

الارضية لان الارض مرتبة الخاطر المذكور عند المقبل ينقص من المصلي والله تعالى ياتي الارض ينقصها من
اطرافها وبتقدير ما ينقص الله تعالى من اطرافها الارض وينقص الارض من المصلي يصير خاطر المذكور مرفوعا
عند المصلي ويتبين له صفوته ونجواه ويجمع الله تعالى بين جوهر الارض الذي هو محل الاشراق ومحل تطلعه تعالى
وحال في حقيقته وبين جوهر العبد الذي هو محل السؤال والجواب والنداء والخطاب وعند الاجتماع يكون
المصلي في ارض الصلوة قائما بين يدي الله تعالى بوصف المشاهدة والسماع وكما ينبغي ان يكون للمصلي
مستسلما لربه في بعض القضايا الارضية لما يرد عليه من الخواطر المذكورة الى ان ينكشف عليه معنى نهاية
فكذلك ينبغي ان يكون حنيفا فعالا لما يراه كما فيما يرد عليه من بعض المقتضيات السماوية ويكون باقيا في صورة
الفناء هو كما في صورة البقاء واذا كان المصلي في هذه المرتبة منتهيا حنيفا مسلما ما كان مشركا ومن لم
يكن مشركا ادرك سر التوحيد بالمحاذاة   ان تقبل الاتجاه يرجع الى كون المتوجه حنيفا مسلما يعني
يكون حنيفا بنفسية الارض وجوهرها وحنيفا بنفسية السماء وذرتها لان فطرة الفاطر وهي الفطرة
الاسلامية انطبعت على جوهرة الارض وذرة السماء وهذا معنى قول المتوجه في الصلوة وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين واليه الاشارة بقوله تعالى في الله
شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم والمصلي في الفطرة الالهية اذا اتجه وجهه
الى الله تبارك وتعالى علم ان وضعه في صلوته وكونه في وضعه ومحياه في وضعه ومماته في كونه
عوض عن الوجه والروح وبدل عن الارض والوجه عوض عن صورته ويكون في الوضع في
شأن الوجه وفي الكون في حال الروح في الجنان عرض الارض وفي الماء في رقعة الصورة
وصلوته ونسكه ومحياه ومماته لله رب العالمين لا شريك له في ذلك يعني الا وجود لغيره
ينصرف اليه شيء من صلوته ونسكه ومحياه ومماته وهو في الحقيقة ما هو وهو مسلم لما امر به
واليه الاشارة بقول المصلي ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ومن كان مسلما
لما امر به ولم يكن مشركا بالآخر ادرك سر الوضع بتوفيق الله تعالى في صلوته وعلم كيفية دخول
اللون في اللون وذهاب اللون بوجود الكون بيانه ان ابليس لعنه الله تعالى لما امتنع عن
سجود ادم عليه الصلوة والسلام انفصل عنه وخرج منه فدخل آدم في الجنة باتصاله ثم عاد اليه
بالوسوسة فصار ابليس شيطانا فاخرج من الجنة واهبط الى الارض وعند ذلك دخل لون
البياض في لون السواد لان لون البياض في الجنة ولون السواد في الدنيا فظهر لون البياض
بابليس ولون السواد بالشيطان ثم ان الله تعالى يذهب بلون البياض ويكون السواد ويكون الامر

ويكون الأمر وبذهاب كون السواد ولون البياض ذهاب ابليس وذهاب شيطان وتزول
ادم بمحلة عند الله تعالى الذي محال الجنة والدنيا دونه ثم اخرج الله تعالى من البياض
الحاصل باتصال ابليس بآدم عليه السلام الى ظل الجنة والاخرة واخرج من السواد
الحاصل باتصال الشيطان ووسوسته بادم حوا الى ظل الدنيا وظل الجحيم وانه عبارة عن اللط
وسواسبا الى الستر على وجه الحقيقة اخرج الله تعالى منها امتناع ابليس من السجود وبين
عود الشيطان الى ادم بالوسوسة والاغوا بيانا عن الاخرة وسواد الدنيا واخرج من بين
امتناع الزوج عن الدخول عنه وعوده الى آدم بطريق الملائكة بكون الأمر وكون امره بطريق
الحقيقة واوجد الله تعالى وجود الاخرة بحيث يجده الانسان حقيقة ومشاهدة وعيانا وسماعا
وبيانا بين الايمان بما انزل من قبل وبين الايمان بما انزل على نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم
ومن وجده ايقن به ومن ايقن به يكون على يدي من الله ومن كان على يدي من الله يكون شهيدا
لا مجازا والمنع الحقيقي ان جمع الله تعالى فيه الطرفين والخلقين وما يتولد منهما بعين من الخلقين
والطرفين لان احد الخلقين ينصرف الى الله والاخر الى الرحمن ولا تفاوت في خلق الرحمن في العيان
وبينهم تفاوت في البيان لان خلق الرحمن اهل الرحمة ومستحقيها والرحمة تستدعي مرحوما والمرحوم
هو المستحق للرحمة فبقدر استحقاقها يكون الرحمة بيانا من الرحمة الالهية والاستحقاق بينهم متفاوت فاذا
يكون الرحمة بينهم منقسمة على قدر الاستحقاق والرحمة لسان البيان كما ان البيان لسان العيان ولا
تفاوت بينهم في العيان لان الكل على شكل آدم وعلى هيئة الايمان وعلى صورة الشرع وعلى منهاج
الحقيقة ولهم جمعية الصورة لان الرئي اذا ظهر في البصر بوقوع عينه فيه تجمع الصورة الباطنة والظاهرة
ويتحقق بالمنظر الصورة فيكون الرائي ظاهرا في الابصار مجموعا في المبصر والمفهوم اذا وقع في السامع يكون
المستمع متفرقا في السماع مجموعا في المفهوم المسموع فكان صفة السمع في خلق الله اكمل واقوى لانهم
دق ذاتا ووجودا وصفة البصر في خلق الرحمن اقوى واتم لانهم ارقا فيه وقلوبا وزيادة القوة
والكمال في السمع لتعدد المطلب بزيادة الفوق والكمال في البصر وخلق الله تعالى على خلاف خلق الرحمن
بينهم تفاوت في الاعيان لتنوعهم في الاعيان والاديان لان خلق الله تعالى جماد وحيوان ناطق وغير ناطق
واما انه لا تفاوت بينهم في البيان لان مقتضى الالهية الاستيلاء والقدرة والغلبة وكلهم في قبضة الاستيلاء
والغلبة سواء ولا تفاوت بينهم في ذلك والواصل اليهم من سر الاستيلاء والغلبة لا يترتب وجوده على شيء
ولا يتوقف على وجود شيء وخلق الله تعالى اولو العزم على الصبر كالانبياء عليهم الصلاة والسلام وخلق الرحمن ذو حظ
عظيم كالاولياء ومن جمع الله تعالى بين حظه وصبره وبين الخلقين والنظرين صح عند الله تعالى في الذوق
والسماع وفي الرؤية والمسموع وصحة صلاته بحجة الرؤية وصحة صورته بحقيقة المسموع والمفهوم معنى حقيقة

الكلام

التمام

الكلام بذات الله تعالى ويكون المتولد من الطرفين والخلقين حسنة الله تعالى التي يكون الحسنة حسنة
من حسنات حسنة الله المتولدة من الطرفين والخلقين وهي حقيقة العبد الكامل لان الكامل في الخلق
حسنة الله فيهم من قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وصورة هذه الحسنة صورة الاذان التي فيها
مقارنة الذكر بالذكر والكلمة بالكلمة والتصديق بالتصديق في الحسنة بعلم الله ورسوله عليه السلام بصحيح
في الخلق والامر والاشارة في الثاني قوله تعالى وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم
والسيئة من ازدواج النفسين تحت الله تعالى ورسوله عليه السلام في افعال الصلاة وادكانها وهي من النفس فيهم من
قوله تعالى وما اصابك من سيئة فمن نفسك والكل من عند الله تعالى في حكمة الازدواج والازواج المودعة
في صورة الاقامة التي بين الاذان والصلاة   واعلم ان الزيادة المذكورة في قوله تعالى للذين احسنوا
الحسنى وزيادة هي الحسنة الواقعة من الله تعالى في العبد وهي حقيقة العبد الكامل وعند ذلك يجد كنز العلوم
في حسنة الله وكنز العلم في حسنة حسنة الله تعالى وعلم كيفية نزول الخلق الله تعالى من سر كاف كن في صورة الشهادة
ونزول كيفية خلق الرحمن من سر نون كن في صورة العبادة وانتقال كنز العلوم من سر العبادة الى سر الشهادة
وانتقال كنز العلم من سر الشهادة الى سر الاستعانة وبهذا السر ترى ارض اللوح وظهر عليها آثار وهو
حقيقة الذكر وحقيقة الكلم وترى ارض اللوح اذا ظهر فيها حقيقة نور ربها ونزل الله تعالى احسن الحديث
على حقيقة من بين كاف كن ونون كن وهو ناسخ كل حديث كما ان كلام القرآن ناسخ كل كلام وهو الثابت
في الحد والجد والحد والقدر وصورته بين الكاف والنون صورة ما تشكره وهي التي فيها المراد والمريد
بنعت الافراح جمعا والمريد من المراد بوصف الافراح جمعا وجمع سر الافراح من جمع سر الافراح واذا
ظهر الاثار بوجود كاف كن ونون كن في العبد الكامل ظهر منه ذكر واذا وجد والوحي ومن كاف كن ونون
العقل والنفس ومن الاثار الذات والاحاطة ومجموع ذلك عبارة عن كينونة الله تعالى وتنزلها الى
حقيقة وهي صورة الكينونة

واعلم ان المصلي الكامل يسلم على النبي عليه السلام وعلى عباد
الصالحين في الكون وفي كن فيسلم على جوهر النبي
في كاف كن وعلى ذرة الصالحين في نون كن ويشهد
لله تعالى بالوحدانية في الاخرة الدنيا وفي الاخرة
وفي ملك الملكوت وفي ملكوت الملك وفي شهادة
الملائكة في شهادة اولي العلم وفي شهادة اولي العلم
في شهادة الملائكة ويتصل في صورة صلاته بجد الرب

خلق
عباد
الله
الرحمن
ملكوت

ويرى الجد في صورة الجنود والارواح ويصل الى حقيقة الفهم والقبول في حقيقة السمع والى حقيقة
الرؤية والمرئي في حقيقة البصر بواسطة احرف الجود والروح المؤيد وعند ذلك يدرك حقيقة الوصل
المنافية لنسبة الله تعالى الى صاحبه والولد والابن ويشهد الله تعالى لعبده في شهود الوصل ويكذب
سواه في ذلك الوصل وحصل له التقديس في التوحيد ونزل اليها التقديس في منقول التقديس والتوحيد
وهذا غاية القرب والزلفة الحسنى فكان احرف صارت القرب والزلفى والحسنى والروح صارت الو
والدنو والحظوة الاصلية وهذا عبارة عن رفع ستر الحقوق عن رسم المخلوف ان تنتفي
المنظرتين والخلقيتين تدعو المنقين الى الخلقيين اعني بها لمة الملك ولمة الشيطان وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان
فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك
فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وقال الله تعالى ان اللمة غير الخاطر وهي صورة نزول يأتي
المنظرتين الى صورة الخلقيين واشكالهما بطريق المعروف والمنكر على نفي اللطف والنهي
ولمة الملك اذا تضمنت البهائمية الملك والملك والملك تذهب بوجود الشيطان وبات الشيطان
واسلم قرينه وجي الملك فيه ويشهد قرينه وتلك اللمة شقت صاحبها ومن كل يتنزل الملك
الملك اليه خرج من الملتبس وتجاوز العلتين ولمة الملك لا تنال الخير يكون مقدمة الحال والعلم
والتاييد وفي ذلك عرض ادم عليه الصلوة والسلام وخرج سر عرض ادم من الملك الى مراده
الله تعالى يوصل لمة الملكية اليه وهي المؤدية بها الافعال والاحوال والمقامات خاطرا والهاما
والخاطر مقدمة اللمة وهو يشتمل على معنى الحظ او على معنى اللفظ او على معنى الحظ او على معنى اللفظ
فما كان يشتمل على معنى الحظ وهو خاطر النفس وان كان على معنى اللفظ فهو خاطر الرحمن والانسان
يجد في معنى الحظ حيرة ظاهرة متزلزلة بما يلبسها من المعارف والعلوم وتجد تاثيرا في الباطن
وهذا اثر نزول السكينة والروح والبركة ولا يزال ينبسط النظر في معنى الحظ بخلاف
الحظ وان كان على معنى اللفظ فهو خاطر الملك يلقي اليه لفظة تلقى من امر هو مطلوب عن قضية
العقل السليم لصاحبه ومثاله مثال الفتيلة لا يتوقد بنفسها ولا تنقطع نورا من عينها بل يتوقد بكف
من القائم ان وقد اليها وان كان على معنى اللفظ فهو خاطر الشيطان يكون فيه نوع تحيير ونوع
دوران ينتقل من شيء الى شيء ومبناه على نظم ظاهرا وباطن ومراد الحق جل جلاله نازل الى
خاطر الرحمن وامره نازل في خاطر الملك ووعيده نازل على خاطر الشيطان ووعده يتنزل الى خاطر
النفس

النفس والخواطر ايضا مقدمات الكون واللمة مقدمة وجود العقل في الوجود والخواطر تنزل
الحق والاتيان واللمة من صور النزول والاحاطة والخواطر يتصرف على حسب ارادة الامر والامر
والوعد والوعيد في العبد وليس جميع خواطر النفس مذمومة ولا جميع خواطر الشيطان مردودة ومذمومة
بل يتوقف ذلك على موقف سر لطيف ادق وارق من كل شيء ان الرحمة الالهية والذكر الرباني اذا
نزل في عبد في صورة النظر والنظر نظر رحمة ونظر عذاب فلا بد ان ينظر العبد الى اثار الرحمة
واثار العذاب ولا بد له ان يميز بين الاثرين فان راى اثر العذاب يدفعه وان راى اثر الرحمة
يقبله وان كان من الشيطان او من النفس اما اذا وردت الرحمة عن احرف والذكر عن الاعراب
والهيئة من النقطة فالخواطر عنده رسل من الله اليه فعليه ان ياتي بما امره من غير شك واضطراب خاطر
خواطره ثم يزداد الخواطر الى مائة واربعة خواطر بعدد الكتب المنزلة من الله تعالى ويزداد اللمة بعدد
الكلمات والاصل في الكلمات كلمتان عربية واعجمية وعليهما مدار نزول الارادة في الامر ونزول الارادة
في القول بينهم من قوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وفي الكلمة الاعجمية
نزول الارادة في الامر قال الله تعالى انما امره لشيء اذا اراد ان يقول له كن فيكون والارادة في القول
يسمى قولا اخر عند تحقق وجود المراد في الوجود حيث قال وقل لهم قولا بليغا والارادة في الامر
الامر قولا في عين ذلك الشيء والقول فعلا في وجوده والفعل واقعا في الوجود الخارجي فافهم ان الله
على كل شيء قدير وان التكوين في الفطرة الالهية يكون بطريق وضع الارادة في الامر والتكوين في
الفطرة الاسلامية يكون بطريق وضع الارادة في القول اذا عرفت هذه المقامات ان الانسان
الكامل الذي جمع الله تعالى له المنظرتين والخلقيتين يكون مساجده في صلوته عشرة له مسجد في التلاوة
وله مسجد في التسبيح وله مسجد في التحميد وله مسجد في التكبير وله مسجد في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وله مسجد في
الدعاء وله مسجد في القيام وله مسجد في الركوع وله مسجد في السجود وله مسجد في القعود فيجد المسجود في كل مسجد
منها في وصف ما يليق به فيجده في مسجد التلاوة في وصف التاييد بالروح والنصرة ويجده في
مسجد التسبيح بوصف التنزيه في جبروت سبحانيته ويجده في مسجد التحميد في بسط اليدين بالانفاق على
العالمين ويجده في مسجد التكبير بوصف الكبرياء في رداء الكبرياء والنداء والمناجاة والدعاء ويجده
في مسجد الصلوة بنور المواصلة في صورة المواجهة ويجده في مسجد الدعاء بكشف الغطاء ودفع البلاء
في صورة العدل بيده الميزان يرفع اقواما بفضله ويضع اخرين بعدله وفي مسجد القيام يجده في
ذات جوده يقلب الليل والنهار ويفتح بمفتاح احديته ما يشاء من امره على من يشاء من عباده
ويغلق بمفتاح هيبته ابواب خيره على من يشاء من علاته وعداته بنيته ويجده في مسجد الركوع

في صورة الرزق والعلل والكون واللون ويجده في مسجد السجود في لباس المجد قريبا من الساجدين
عندهم بجوده وشهوده ويتجلى لهم في حقايق اوصافه وافعاله وجوده تعالى وتقدس ويحكمه في
مسجد العقود في مقاعد الصدق ومشاهد الحق بصدق قال من صدقه ويؤمن لمن امن به ويشهد لمن
شهد له وهو الكبير المتعال الذي لم يزل ولا يزال الرحيم بالعباد وحافظا على الاولاد وكاشفا من
حقيقة المعاد ويرفع من يريده الى بلاد احله ولازاد سبحانه ما اعظم شانه سبحانه ما اعلم انه
لا اله غيره ولا معبود سواه رب الدنيا والاخرة وما بينهما اليه مرجع الارض كلها واليه المصير والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين تم انشاء المنصف
ليلة الجمعة وقت السحر الثاني والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة خمس وثلثين وستماية اللهم اني اسالك
ما سالك به عبدك ونبيك محمد عليه الصلوة والسلام واستعيذ بك مما استعاذ به عبدك ونبيك
محمد عليه الصلوة والسلام يا ارحم الراحمين ويا خير الناصرين امين يا رب العالمين وفرغ الفقير
المحتاج الى رحمة الله تعالى وغفرانه شيخ احمد ... من كتابته يوم الثلثا سادس عشر من شهر رمضان
المبارك سنة ثلاث وستين وثمانماية الهجرية

رسالة النصرة في دفع العسرة

رب يسر ولا تعسر الحمد لله الذي اظهر الحق على الباطل وازهق الباطل بالحق النازل بالخير
دار السعادة لكل قلب قابل وفتح باب الضلالة في دار الجهالة المبنية على اهل الشقاوة على كل
مكب منكر ماطل فسبحان من جعل من سواد الجهل ودار الجاهل حتى صار بحبال الدلال
وسفال مراده ذا فعل قابل وجعل من بياض العلم ودار العاقل حتى صار بحبال وداده وجلال
مراده دالا بدال فشتان بين غافل وجاهل وبين قايل بخير فاعل وبين فاعل غير قايل وسبحان
الذي جعل الشفاعة في خير درج السؤال وجعل التشفيع خير سايل وقرن السؤال بالشفاعة
والعطا بالتشفيع لرسوله الكامل الفاضل فقال سل تعط واشفع تشفع فان لكل غير طايل
غير طاير تحسن ذلك ورغب فيه حتى بقي دايما غير زايل فسلك العقلا مسالك ما به ايدهم فيما
بينهم رغبة في شان العاجل وثواب في الاجل وثبات عاجل وحبيب الله تعالى الى عباده
وحبيب العباد الى الله تعالى بتسليكهم في مرضات الله تعالى على دين شامل بايل واكتفوا
ذلك فمنهم متلبسه بالفضايل ومنهم متعلل فيه داخل وسلك الجهال مسالك طباعهم في هياكل
شاكلهم على اختلاف الشواكل فمنهم طايع وعاصل ومنهم دايم وعادل ومنهم من استنفع بفعل
الشفاعة وهو عن فضله غايب وغافل فان قيل لهم ما منعكم ان تقبلوا ما قبل الاعالي
عن الاسافل والاكابر من الاراذل فيقول كبيرهم بلسان التعاو اعلى وصف التعاول
ما برحت على غيره ويكبره في عينه وهو مخاصم متزاول ما هذا الاداب الضلال والجهال

وهو

وهو داب هاتك خاتل وهو ركنا بالجبال والروابي وهو مركز جايل احمده حمدا يزيد حامد عقل
يهدي الى الرشد الفاصل واشكره شكرا بحكم تقايد بفيض سايل واصلي على نبيه محمد صلوة
تدفع كل شغل شاغل صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة تبطل شبكة كل باكر اهل اما بعد
فقد ظهر في الاسلام من الاقوام من غره الشيطان بتسليم الالهام عن قبول صحيح الكلام ونفخ فيه حتى
انتفخ في نفسه وتكبر على من هو خير منه من الانام وقف الكلم عن مواضعه ونزلها الى غير مواقعه واستمع
لوحي الشياطين حتى وقع في مسامعه فتغير اللفظ وبدل اللحظ وترك الحق واخذ الحظ والان بحمد الله تعالى
ومنه اريد ان اظهر عواره واحرق عجله واخفي خواره نصحا للدين وتفضلا لاهل اليقين على طلبة
الطرق والتحقيق خرج ودرج فتقرب كلما تحرك وسعى ان يتقدم وهو متقدم او يتخلق باخلاق ابليس
وهو مامور باخلاق الله رب التسبيح والتقديس وان من اخلاق ابليس فيما روي ان يغضب فلا يرضى
وان يشح فيجحد وان يطلع فيما يعنيه وان من اخلاق الله تعالى الجود والسخا والكرم ومن يتحقق
الجود والكرم والسخا العفو عن السيئ وقبول المعذرة والاكرام من يادي ويلتجي اليه تسمى نفسه صوفيا
وهو معزول عن الاسم والمسمى وهو اعمى في عين الحق ويدعي انه من اهل الرباط بالحبل الجلال وهو خلي من
الاوصاف والخلال منفوخ كنفخة لا يسمع الحق من شيخه واو تليت الايات كلها عليه باطل
ما لديه ولا يرجع مما ينتمي اليه ولكن لسان الحق في اهل محادثه وتبيين حق المحقق منها بين الخلق
لا اله متفضلا وعدله ايها المنتحي للبيان والساكن بساحل بحر الجنان هداك الله بنور صدق
في دار الاحسان ان اهل الرباط الحقيقي الذين صح لهم الاسم والمسمى بطريق الحقيقة ووجد واتحقق الحقيقة
بسلوكهم اصح طرق الصوفية وهم على ثلثة اقسام قسم منهم محبون وصفيون تخلقوا باخلاق الله تعالى
ومباينه وسبعة عشر خلقا وحكموا الصفات العلى واسمائه الحسنى وشرايعه المثلى وآياته الكبرى وسلكوا
عالم الصفا حتى صفوا على كل كدر وجاوزوا كل قذر تحفظ منهم من جمع بين البواطن والظواهر وسعى
فيه حتى بلغ البواطن مبلغ الظواهر وبلغ الظواهر مبلغ السراير فصار الباطن عنده بمنزلة الظاهر في
غيره والظاهر بمنزلة الباطن في سيره وسكن الى ربه عز وجل برتبة بحر من السكون ودايرته في
صفا السكون وهو صفا حقيقة ما العيون فهو من ربط الله على قلبه واسكنه في رباط العز الاله
المستقيم وصفه بتوحيد الواحد القديم اسقط عنه ثقل التكليف الواقع بالمتكلف بسر الشوق النازل
بالمشوق ومنهم من سلك منهاج الاسما في معرفة احصاء الاسما حتى ظهر عليه ما في اسما تمكنه بالاسما
وعرف كل كلمة في اسمه وكل اسم في سمة وسمه وكل كلمة واسم تحققها في الاعيان وفيما يتعلق بعالم
الانسان فاستنطق من كل اسم بحظ عظيم وخلق كريم وهكذا يترقى من الاسما الى الافعال ومن
الافعال الى صفات الجلال والكمال ومن الصفات الى الذات حتى يصير عنده اعظم الابواب في فصل

والموضوع في قالب السؤال والجواب على نعت الصواب وهو ذلك محزون بلوعة ارادة وجه الله تعالى
وسبحانه وفارغ عن قربانه وحسناته ييأس مع الاكوان والالوان منصبغ بصبغة الله الرحمن
ومع هذا كله ساكن مطمئن الى ربه بجزء من التسكون ناظر اليه ببعض العيون والقسم الثاني من الصوفية
موصوفون بهم الربانيون الموعودون بالترتيب قال الله تعالى كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون فالرباني منسوب الى الرب على معنى التحقيق بعلم الرب والتخصص من الموصوف
بكل وصف معروف وهو الذي ترقى من حكم اللسان الى حقيقة البيان ومن حقيقة البيان الى
العيان وهو مؤيد بربيين والربي الجماعة الكثيرة والربي على نوعين نوع هم اعداء الانبياء
والدين وهم منهم بمثابة ورق في شجرة يستقي منها بحكمة القتال سرما المحبوة برشا المناجاة ودلو
الصلوة وهو سر الالباب والابصار والنهى والحماة واليه الاشارة بقوله تعالى وكاين
من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصابرين والربي هم احباب الاولياء جمع الله فيهم سر الالباب والابصار والنهى في الايادي
فيوتيه الله تعالى روح الولي بهم في المنادي وهذا الاسم الاحباب بطريق الحقيقة وللاعداء بطريق المجاز
وهذا المعنى هو ان الله تعالى لما خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره اظهر الرغبة والرهبة
من رأى الرش فجعل صورة الرهبة الربي الذين هم اعداء الانبياء وجعل صورة الرغبة الربي
الذين هم احباب الاولياء وكلتا الصورتين حجاب على الحقيقة المفقودة وستر على النفس المشهودة
والنفس المطمئنة الراجعة الى ربها عليها سواد صورة الرغبة وسواد صورة الرهبة وهما صورتا
الراوي والسامع وهما للفارق والجامع والراوي يرد رهبة عن الزيادة والنقصان
ليقوم الفارق على فرقه بين الصحيح والبهتان والسامع يأخذ من الراوي رغبة في تجسس الاعتقاد
والايمان ليجمع سواد فيه بين البيان واللسان ويحل به في الجنان والابدان معلوم ان العبد بعيد
بالرهبة عما سوى الله تعالى ممنوعا عن مصادفة الذنب في القلب كما انه بعيد محجوبا بالرغبة فيما سوى الحق
مشاهدة الذنب في القلب ونفس الصورتين حجاب الاسناد والمانع من مكافئة المراد ومشاهدة المعاد
وكل نفس تجرد من حجاب الاسناد وتحلق بحلية المراد وكسرة المعاد فهو صورة معناها الربوبية
ومنه قوله عليه السلم من عرف نفسه عرف ربه فعرف منها من جميع الصفات وعرف منها من جميع الاسماء
والذات وعرف منها من نور الانوار المجرد عن الالوان والجهات وهو نور الله الاعظم ذو الروح والسعة
في الساعات وصورة الرهبة التي كانت على رأى الرش كانت من لطف الله تعالى لتوسعة المكارم
الاخلاق وصورة الرهبة عليها كانت من قهر الله تعالى ليعتبرنه فيحمله مداني الاخلاق ومداني الاخلاق
حجاب بين قلب الانسان وربه وهو حجاب على لبه ومكارم الاخلاق وسيلة تدعه على ربه واليه

الاشارة في حديث الرؤيا حيث قال صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه بينه وبين الله تعالى
حجاب فجاءه حسن خلقه فادخله على ربه ثم ظهرت في الانسان نفس الرغبة وهي الامارة ونفس الرهبة وهي اللوامة
وحقيقة نفس المطمئنة المشهودة على معنى وصف كمال الله تعالى من قهره ولطفه وغضبه ورضاه وهو المعنى المحيط
الواحد المستوي فاذا حقيقة نفس الكلية صورة معناها الربوبية بهذا المعنى افتتح كتابه بالباء وهو الاثر
جل ومن ما خفي على النساء وهو معنى النفس يدخل معنى النفس في النفس فقال بسم فنقاط الموصوف المرصوف
المراد المحيط المستوي فاذا حقيقة النفس بين الم وقلبه فقال بسم ثم وضع فيه الاكوان والالوان والاسماء
والصفات والمعاني والصور وغير ذلك ولما وضع القلم النقطة بالا ارادة هي حيث قال للقلم اكتب كما
ورد في الحديث تحدثت من النقطة نقطتان على مقتضى شق القلم والنظم منهما الالف في الالف
وصارت النفس الكلية موضوعة لمعناها الذي هو ربها ووليها ووضعت عليها نفس النبوة ونفس الرسالة
فاذا هو فيه النفس في النقطة وهو فيه معناها في الواو وهي بمثابة صندوق للربوبية مركب من نقوش الصدق
ونورا كما عليها سواد الجلود وخشونة التبود والصوفية على ما ذكرنا من التفسير صورة صندوق الربوبية
التي فيها النبوة والرسالة والولاية اودع الله تعالى نفس الكلية تحت حروف النبي والرسول وهي سبعة حروف
الالف واللام وكانت مودعة تحت النون فحسب فقسمها وانزلها على احرفها السبع توسيعا للامر على
الخلق وعليها خلق آباء النبي وامهات النبي واولاد النبي وازواج النبي صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم
تسليما كثيرا وهؤلاء الاربع جعل بمثابة قوائم الصندوق ونفس النبوة ونفس الرسالة والنفس الكلية حقيقة
الصندوق والاقسام الثلاثة من الصوفية صورة الصندوق وحلة الصندوق وقد اريت في المنام
ان عظام النبي صلى الله عليه وسلم واعضاءه ينقلون من موضع الى موضع وكانت النقلة عبر كثيرة وجعلوا
في موضع حتى بقي عليه قبره صلى الله عليه وسلم فقمت واصحابي لنزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتيناه
رأيت قبر النبي منة الموطا مثل الجنة طويلة فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم ورد فقعدت عنده قدميه
فقام من عنده منتهى القبر الى مبتداه رجال في صور كديهة كانهم ستروا على انفسهم بصورة القبر فلما
قاموا عبروا ما بقي من القبر الا موضع رأسه صلى الله عليه وسلم وهو كان كصندوق مختم فيه جميع عظامه واعضائه
صلى الله عليه وسلم فعلمت ان ما هو الحق والصدق والصحة الصندوق والصندوق هو الصوفية التي
ذكرت بعضا اقسامهم واوصافهم وساد كرا الباقي ان ساقت والذين قاموا وعبروا هم الذين
الغوا باهوائهم وعقائدهم الفاسدة التي ينسبونها ويضيفونها الى الكتاب في السنة وما هي من
الكتاب والسنة وهم ستروا انفسهم احوالهم بها ويأتلف بعضهم ببعض لاشتراكهم في اهوائهم وشيوعهم
ان هذه الكلمات من موضع خلق الله الخلق في ظلمة الى اخر الرؤيا كلمات قد ثبت في ذوقي اخرجتها
لاهلها وقليل من يحظى بها ولكن الامر بيد الله الحكيم العليم رجعت الى اصل الكلام هو ان هذا القسم

من الصوفية هم الربانيون اهل النبأ العظيم والبيان الكريم وصاحب النبأ النازل الى الباقي كالصور
الصحيحة للمعاني سكنوا الى ربهم بالخروج الثاني من السكون ونظروا اليه بالكل العيون واطلعوا على السر المكنون
وانفردوا اجلاء في الغيوب من الحدوث وباطنهم في الالفاظ السوية وذكرهم في كل واحدة القوى الالهي والقسم
الثاني من الصوفية وهو افضلهم واكملهم قسم حقيقتهم اعني حق حقيقة الوصف والموصوف
وكل منهم بحقيقة الموقوف الموصوف مكشوف هم اهل عالم الارتفاع وهو عالم فوق عالم الارواح والخلق
الذي هو الانتفاع فهو قسم اذكر عالم الزيادة بما استعملهم ربهم الكريم في خلافته العبادة
بجميع ما سوى الله تعالى بسر زيادتهم معهم لحق الوصف والموصوف بارادته لا بارادتهم هم اهل السكون
الى ربهم كل السكون وعبروا على مركز وما كان يكون فهم في باطن كون الله تعالى وباطنهم الذي كله
في نون الكون وصبغته وباطنهم الصراط والسراط فالصراط المستقيم الذي عليه الرب عز وجل وباطن
الصفية الوجهين الذين احتفوا بالاوصاف والاسماء والاخلاق والشرائع واصلحوا اضمارهم
لتعظيم الشعائر واحكام الصنائع والسراط السوي سراط وقف عليه الصوفيون الربانيون
الذين ترقوا من حكمة اللسان الى حكمة البيان ومن حكمة البيان الى العيان فهؤلاء الثلث كلهم واحد
طهرهم الله تعالى عن رجس الشيطان وصفيهم عن لهب نار الحقد وكدورات الدخان انما الله تعالى
تطهيرهم باسقاط الرجس والدنس عنهم وحقيقة الرجس ترجع الى سواد المسرجة وحزازة الفتيلة
وصيانتهم منها وركود الدنس وكدورته خلص الله تعالى الى نور سرائرهم عن واسطة المسرجة الفتيلة
والدهن وجعله فانيا بنور وجه الله تعالى وتقدس فكسر مسرجته ونقش فتيلته وبدد دهنه
فصيرهم منها فهم شهداء عند ربهم لاجرم سكن الصنف الاول الى ربهم بما علموا وعرفوا
وتنزلت عليهم سكينة العلم والعمل والعرفان فاطمأنوا الى ربهم ووثقوا به في جميع الافعال
والاحوال حتى اخذوا الاسباب وتركوا الاسباب ثقة بالله وحده وسكن الصنف الثاني
بما سمعوا من ربهم بغير واسطة وتنزلت عليهم السكينة من ربهم وسكن الصنف الثالث
بما وجدوا ورأوا امر الله تعالى كل السكون وصاروا الحق على ذكره بالحق وتنزلت
عليهم سكينة الله وسكينة الملك رأيهما بقوله تعالى فانزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وسكينته سر من كمال علمه وارادته وقدرته على ما يريد بل من سر جميع صفاته
لان العالم بالشيء من كل الوجوه والقادر على شيء ويريد بكل الوجوه فهو كما يشاء ويريد
لا يحركه شيء وما يسكنه شيء وهو على وصف كماله باق لا يؤثر فيه شيء ولا يغيره ولا ينافيه شيء
بشيء واصل الاجرام بحكمه تنزل السكينة على الصوفي على مراتبها صار ساكنا في تحركه ومتحركا
في سكونه يعني به هو ساكن من حيث ما سوى الحق جل جلاله وهو فيها هو ساكن مريد لوجه الله
تعالى

ومتحرك في ارادته من حيث هو الى حيث هو او من حيث هو الى حيث هذا او من حيث
هو الى حيث هو انت او من حيث انت هذا وهو وهو ايضا متحرك من حيث الحق جل جلاله
ساكن في تحركه من حيث انه لا يميل الى جهة ولا يرى شيئا غير مطلوبه وهذا مقام شريف
وهو مقام مقابلة الجوهر بالجوهر لان جوهر النبي اذا قابل جوهر الولي صار الولي ذا عين واحدة
محيطة وعرج نور عينه من تنوع العين الى توحد العين وتعددها واتحدت احدى العينين
الى الاخرى فصارتا عينا واحدة واذا صارت العينان عينا واحدة في اتحاد تعين الحق
جل جلاله في نور ما فلا يرى بنوره ما غيره تعالى وتقدس فاصبح امنا في سربه معافى في بدنه كما
ورد في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح امنا في سربه معافى في بدنه وعنده قوت
يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها وفي رواية حيزت له الارض بحذافيرها قيل السرب بفتح
السين الطريق وقيل في سربه اي في مسلكه ومذهبه يقال فلان واسع السرب وخلي القلب
في نفسه ومن فتح السين فمعناه في جماعته والموصوف في الجماعة بكسر السين وقيل السرب بالكسر بمعنى القلب
ويقال فلان امن في سربه بالكسر فمعناه في قومه وقيل في نفسه فالصوفي هو الذي اصبح امنا
في قلبه ونفسه وطريقه وقومه وجماعته ومسلكه ومذهبه معافى في بدنه لا يصيبه الا قربه في خزائن
منته لا يريد الذابه على الحاضر ولا يحكم عليه الخاطر ولا يشتغل الا بالاول والاخر والباطن والظاهر
ولا يتفكر في اسباب الرزق ولا ينظر الا من الحقيقة الصدق ليس كمن يقعد في الرباط ويخلط
الخلط والاختلاط ويتفكر في تحصيل الحاجات وتكثير الاقوات ومتابعة الشيطان اتبع الشهوات
ويوقع بينهم العداوة والخصومات واذا دعوته الى حسن الخلق وحسن المعاشرة مع اداء حقوق
الديانات ضحك باقبح الكلمات وقابلك باشنع المخاطبات وذلك عنده ابعض المحبوبات
الكفر والضلال حتى تقسه الصوفي صاحب الاحوال واعتقد انه على قدم الرجال ثم اطلق عنان
وشهواته في ميادين هوسه وهو بالحقيقة ميت محبوس في سجن امنيته واحاط نفسه ونفسه وصاحب العقد
على ما هو وسيلة الاتفاق وهو بعيد عنك بالمداهنة والنفاق وهذا الكلام يخرج من مسلك مسالك
وطمع في غير مطمع وداره في الاسواق والزقاق وقد قال عليه الصلوة والسلام بئس العبد عبد يقوده
طمع   اني ذكرت الصوفية بحمد الله ومنه والآن اريد ان اذكر طرفا من المعرفة المقتبسة
ايدك الله بتوفيقه وهداك الى طريقه ان الله تعالى لما خلق الذر وقال الست بربكم فقال بعضهم بلى
طوعا وقال بعضهم بلى حقا وقال بعضهم بلى كرها وقال بعضهم بلى سهوا وخلقا استخرج الله تعالى
من قال بلى حقا ذاهبا اليه وفيه اذهب به عدو المؤمنين واخرج من قال بلى طوعا راغبا

ارسبه عدو آدم وجعل راس الذاهبين اليه وفاتحهم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم وجعل
خاتمة الذاهبين ومقدم صدقهم عند ربهم خاتم النبيين وسيد الاولين والاخرين نبينا
المصطفى محمدا عليه الصلوة والسلم وجعل خاتم الاولياء خاتمة الخاتمة وجعل راس الراهبين عيسى ابن
مريم روح الله وكلمته صلى الله عليه وسلم وجعل خاتمته رجلا من آل محمد يقوم في اواخر الزمان لاقامة
شريعته قال الله تعالى شهادة وحكاية عن خليله اني ذاهب الى ربي سيهدين والذاهب
صاحب ذوق وعلم وايمان ضروري وهو الذي ذاع في سينة عدله بينه العادل الذي له اسم العدل
وعاذ به حتى صفا عن كل ما يشاركه فيه غيره او نفسه او ذاته او عينه وعند ذلك يصير الذاهب
صوفيا ومراتب الذاهب الى الهدى كثيرة لا يسعها هذا المختصر والذي دونه في المرتبة متشبه
تشبه ببعض ما اتصف به الصوفي في مبادئ امره وهو المتشبه الاصلي الذي اشار اليه النبي صلى الله
عليه وسلم في حديثه حيث قال من تشبه بقوم فهو منهم ومنهم المتشبه متشبه مجازي تابع المتشبه
الاصلي بلباسه وادابه الباطنة والراهب صاحب ذوق وعمل وايمان وهو الذي رعى الله تعالى
في حقوقه فرعاه الله ومنظوره وكتب عليه ابتغاء رضوانه فرعاه حق رعايته في عمل ايمانه
هو الذي عري عن اللباس وخرج من الالتباس فهو مثل الصوفي في التوصيل ودونه في التفصيل
لان كل صوفي دق وكل دقيق رقيق والراهب رق ولبس كل رقيق دقيق ومنه المتصوف
الذي يحبس نفسه في المجاهدات ويتطوع بوادي التمثيل في التمثل في المعاملات وهو دون الراهب
لان الراهب راق شرابه واياه به لا تدري عن التكلف في العمل وشرب المتصوف واياه كدر بالتكلف
فانه عند سقوط التكلف صار كالراهب ولكن لا يسقط ما دام هو في قيد الحيوة ومنه المتصوفة
المتصوفة الذين رفعوا نفسهم على رتبات الرباط واطلقوا في الاختلاط ووقعوا على الخط وسلكوا
مسالك الخبط حتى وقعوا في دركات الخبط فصاروا متخبطين بتخبط الشيطان ناكسين على منهاج
الرحمن فمنهم من يدعي الشطارة ويتكلم بالاشارة ومنهم من يتعمق في اسباب المشايخ ومنهم من
يدعي الفضل والعبادة ومنهم طريقهم الاغراء وسيرتهم الاغراء عندهم الكفاف هم المتلبسون بزي اهل
العفة والعفاف ولكن بينهم الشقاق والخلاف هو الله ما اعداء ارباب الانصاف ومنهم من خلط
عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم — ان بيان الذاهب والراهب
الذاري والذاري من اسماء الله تعالى وهو مشتق من الذرا وهو الخلق على وصف الكمال كما ان البرء
هو الخلق على اصل المثال والذاري في مقابلة البارئ ومن اطلق عليه اسم الذاري صار هو خيار
الذاهبين والراهبين وهو من شاهد فيه خطابه وحديثه معه ما اسمعه تراه وكل سالك

بحسبك

بتسليكه امرا اياه يكون في بدء امره واجبا على مقتضى اسم البارئ ثم يصير ذاهبا على مقتضى اسم
الذاري ثم يصير ممن ينصر الله تعالى ويثبت عن دينه قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم فاذا اطلق الله تعالى عليه
اسم الذاري يضع به الوضع في عباده ثم يحققه ويكمله ببيان هذا الكلام وهو ان الله تعالى وضع
نقطة في ابتداء الدنيا والاخرة ثم محاها بصور افعال القدرة القديمة مثل الدنيا والاخرة ثم اثبتها
بآدم عليه الصلوة والسلم ثم اخرجها من المحو نوع اخراج بتعليم آدم الاسماء كلها فاخبر آدم عليه الصلوة
والسلم بها فاقام الله تعالى رجالا من الانبياء والاولياء ادركوا ما اخبر آدم به صلى الله عليه وسلم
وعاينوه وحققوه ثم وضع على النقطة نقطة اخرى ومحاها بالصفات وخاتمتها اثبتها
بنبينا المصطفى محمد عليه الصلوة والسلم وفسره محمد عليه الصلوة والسلم وشرحه بعض اتباعه واصحابه
من الاولياء فاقام الله تعالى رجالا من امته مستعدين لتحقيق ما فسره واخبر وشرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكتابه واولياؤه فادركوا ذلك وحققوه وعاينوه وعبدوا الله تعالى على ذلك تحقيقا
ومعاينة ثم اضاف الى النقطتين نقطة اخرى ومحاها بافعال المؤمنين فصار محو ما هو النقط
الثلثة واثبتها بخاتم الاولياء ثم اخرج النقط عن محوها كل الاخراج بتعليم خاتم الاولياء فيخبر عن
الحقيقة المدرجة تحت النقطة الاولى وعن حقيقة الحقيقة المدرجة تحت النقطة الثانية وعن
حق حقيقة الحقيقة المدرجة تحت النقطة الثالثة ويضع من الوضعين الاولين وضعا ثالثا حقيقيا يقيم به تعالى
رجالا يحققونه ويدركونه ويعاينونه ويوفون به قولا وفعلا وحالا على وجه القوة والسداد
لهذا المعنى انتكس اكثر الخلق في زماننا في صفاتهم وحرفوا الكلم عن مواضعه ويبدلون نعمة الله كفرا
ويغيرون ما بانفسهم فاذا جاء خاتم الاولياء ووضع وضع الثالث في الخلق يقيم الله رجالا من
الاولياء متابعة محمد عليه الصلوة والسلم يحققون ما وضع لهم ويدركون ذلك ويأتون به فثبت
وثانيا محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وليس شيء ما يضع مخالفا لامر الشريعة والحقيقة
بل جميع ذلك يكون موالفا ومكملا له ومعنى وضعه يرجع الى طلب تتابع افعال الله تعالى في الوجود
ملائمة لما في نفس الامر ومنه الترقي الى حقيقة الوحدة الالهية وهو المقصود من الاوضاع
ان المعنى الذي يقع بنفسه في قلوب الاحياء وسر الانذار والصوت الذي يقع بصفائه في قلوب الابرار
سر البشارة والسكينة والنذار متعاضدان متقابلان في صفة القدرة والمقدار فسر الانذار
يخرج الفطرة الالهية من حجاب الخلقة لاهل الاسرار وسر البشارة يخرج صواب الصورة المعنوية
التي عليها ذرية الله العلي الجبار الى المعنى الصحيح الصريح المقررة عن ان يعرف بواسطة الكشف

والاختيار فالنفس معني من دايرة الغايب الحاضر والصفا معني من دايرة الحاضر الغايب
النافذ وكلاهما حق وزرا نبيك المصطفي محمد صلى الله عليه وسلم ومن انصار دينه وروي عن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال ان الله نظر في قلوب العباد وفي رواية في قلوب الناس فوجد قلب محمد
عليه الصلوة والسلم خير قلوب الناس فبعثه برسالته واختصه بعلمه ثم نظر في قلوب الناس بعده
فاختار له اصحابه فجعلهم انصار دينه ووزرا نبيه عليه الصلوة والسلم فما راه المومنين حسنا
فهو عند الله حسن وما راوه قبيحا فهو عند الله تعالى قبيح ولا شك ان النزاع حظ نفسه والمخاصمة على
مقتضى طبعه قبيح وشر فضيح فينبغي للعاقل ان لا ينازع الا الله ولا يخاصم الا في الله بالله ليكون
زارعا للخير غير زارع للشر ويكون من جملة الفقها الذين قربهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانبيا
في حديثه قال حيث الانبيا قادة والفقها سادة ومجالستهم زيادة وانتم في ممر الليل والنهار
علي اجال منقوصة واعمال محفوظة والموت ياتيكم بغتة فمن يزرع خيرا يحصد رغبة ومن
يزرع شرا يحصد ندامة والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب تمت رسالة النقض لدفع العرض
بحمد الله وحسن تاييده والله الموفق وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على محمد خاتم النبيين وعلي اله واصحابه اجمعين فرغ من كتابته يوم الاربعا رابع عشر رمضان المبارك سنة ثلاث وعشر
وثمانمايه الهجريه حرره العبد الشيخ احمد الموصلي اصلح الله عواقبه يا حي يا قيوم يا احد يا واحد يا الله يا رحمن
اللهم اني اسالك العفو في الايمان والصحة في الجنان والعصمة في اللسان والعافية في الابدان فيما توجب
لي الامن والامان والعصمة فيما هو الوسيلة الي المغفرة والرضوان يا حي يا قيوم يا احد يا واحد
يا الله يا رحمن اللهم اني اسالك الصدق في الاخلاص والاخلاص في الصدق فانه هو سبب الخلاص وللسرائر
الصدق والاخلاص مقرونا بالرضا علي وجه الاختصاص واسالك صدق التوكل واخلاص
التوكل ورضاه مقرونا بيقين خالص ليس بعده كفر مستقصي بخاص الخاص واسالك
كمال الاستقامة في اليقين علي نعت الاستغنا عن الاقتصاص واسالك الوحدة في الاستقامة
بواحد الاحد علي وجه يغني عن الانتقاص والافتراص يا صادق الوعد يا رب الحد والحدود يا قابض
الحدود يا باسط صل علي عبدك ونبيك المجد وعلى اله فصل في كشف الخاطر وفتح الناظر علي ترتيب
الاخر والاول والباطن والظاهر قال سلام الله عليه
اريب من راي بادي البرايا وشاهد من خبايا في الزوايا وارتب قلبه عن البلايا
واوصله الي لذة العطايا وفهم قلبه سر السرايا ونافيهما من اجناس الهدايا
وكشف من دقيقة ما ثنايا لدو القلبه موضع ثقل الطوايا وحقق الذي في النايا وحل بالتجلي في الخلايا
ومات عن المعاصي والخطايا وحي من البقية في البقايا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل الخاطر من الخاطر الي الناظر وكشف الظاهر في الباطن
والباطن في الظاهر واخرج من بين اصبعيه نور الباهر وابرزه الي ساحة الوجود في الزمن العاطر
والملك القاهر واعزه وقواه بجمال اللطيف وجلال القاهر احمده حمد مستغفر من غفور غفار
غافر واشكره شكر منيقن بان جميع ما به من النعم من شكور شاكر واصلي علي نبيه محمد الهادي الي
البديع الفاطر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة تشتمل بركتها البواطن والظواهر والضماير والخواطر
وتؤيد صاحبها الي مغفرة تمسح الصغاير والكباير اما بعد فهمك الله من فهم سليمان وزرقكم من علم
سلمان ان الخاطر مراد الله تعالى ومقصده من كل شي وهو لا يدرك لانه مراد الله تعالى ومقصده فمن
منتهي عقله في بصره في الاشيا وليس في الابصار بصيرته منتهي بصره الله تعالى ولا يبلغ نظر منتهي نظره في الامور
تعالى وتقدس فاذا لا يدرك مراده ومقصده في الامور وقد يسمي الله تعالى مراده ومقصده وختمه بركة
ويسميها بالرتب جل جلاله في مربوبه قال الله تعالى اشارة يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك و
البركات لا تدرك بعد وقوعها وحصولها ولا يدركها كل احد بل يدركها صاحب البركة اعني
صاحب المراد الذي ختم الله عليه امره وصاحب المراد له مقصد ومراد في بصيرته جعل ذلك مقصده ومراده
في بصيرته ليطلع اليه عنده وصوله اليه وينفتح من تعبه ثم يريه الله تعالى مقصده ومراده في مقصده
ومراده ليعلم ان اول الشي اخره وان مقصد العبد وسط طريقه التي بين اول امره الذي هو
يجري مراد الله تعالى واخره الذي هو مجري مقصد الله تعالى فراد الله تعالى في اول امره ومقصده
في اخره وهو لا يدرك شيا منهما بعد ذلك بعد الوقوع والحصول فاذا وقع وحصل علم ان الاول
من الله تعالى وعده وان الاخر من الله تعالى وعده واليه الاشارة بقوله تعالى وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمي واعلم ان الخاطر ارض الحي الذي لا يموت وهو قريب كما ان الخاطر برق السحاب
قال الله تعالى اشارة ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السما ما فيحيي به الارض
بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون والخاطر قلب الخاطر والناظر عقل الخاطر والخاطر برزلي
استقامته وتبين ما ذكرناه بالاضافة التي صارت وقف الذي في الحكاية ومن استقام وتبين له
وصل الي اسم من الاسما النور والمنور والمصور والمصور قال الله تعالى اشارة أأمنتم من في السما
ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السما ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف
نذير ومن استقام راي انه اليقين وصل اليه من ومنا اسم للنور والمنور والنور ينشر ستر
الوحدة في العبد وبالمنور يطوي بساط ما سواه والمنور في الروح الاضافي الالهي والنور في النفس
الالهي تعالى وتقدس فاول طالع علي النفس الروح واول طالع علي الروح النفس واول طالع من النفس
٤ السكينة الالهية واول طالع من الروح الوحدة الالهية وقد طلع في الروح الامين في اول يوم في العلو
وهو شهر رجب في يوم السبت لان وقوف رجب من وقوف جبريل والجبر هو بعده والرجب التعظيم والله

اسم الله مشتق من الالف والبآء والالف بذه حكاية عن اوليته وعن ابدًا كل شيء في اوليته
واليه الاشاره بقوله تعالي اني اعلم ما لا تعلمون والبآء حرف اثبات ما هو ثابت
في نفس الامر بطريق الاضافة مثل قوله تعالي ونفخت فيه من روحي واصطنعتك لنفسي
وقوله لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل والالف تفسير البآء والبآء تاويل الالف وهاتي
التركيب حرف النتآء والالف المراد والبآء المريد والمريد الاول هو الله تعالي والمراد عبده
وللمريد صورة المراد وللمراد صورة المريد كان البآء في الاضافة في اول الكلمة مثوا الباء في النداء
في اول الكلمة وعلي العكس من ذكره ومعني هذا الكلام سبحان الذي اسري بعبده من الالف الي البآء
فيه عجيب عظم شانه في الاسمآء حتي قرن صورته بصورته ومراده بمراده واسري به من اوله
الي اخره ومن اخره الي اوله ثم جعل العقل بدلا عن روحه تعالي وتقدس وجعل العقل عقلا
في جميع صوره وهو الصور العشر اعني بها الادبار والاقبال والقيام والقعود والنطق والانصات
والسمع والتكلم والصمت والرجوع فصار العقل عقلا في جميع الصور وجعل الملك عوضا عن
نفسه تعالي وتقدس وجعل النفس نفسا في صورة واحدة وهي صورة رجوعها الي الله تعالي
بقبولها و وعليها من ربها ومولبها الحق ثم جمع الطرفين اعني بهما طرف العقل وطرف
الملك في الروح الامين ثم جعل للعقل فيه طرف البشر وجعل الملك فيه طرف الملك فله
في طرف الملك نزول الاذن من الملك في صورة العقل وله في طرف العقل نزول الامر من الروح
في صورة القول صورة العقل صورة المريد الاول وصورة القول صورة المراد ثم اذا امره الله
تعالي بان قبل العقل امره من الروح في صورة معلومة معهودة موجودة في البشر ونزل به
جبريل في كسوة الحروف والكلمات المدرجة في الاصوات وقبل الملك الاذن من الملك سبحانه
تعالي وتقدس في صورة منكورة مستورة غير معلومة للبشر ونزل به جبريل في كسوة العقل
ثم جمع طرفي جبريل عليه الصلوة في محمد سيد البشر صلى الله عليه وسلم فجعل طرف محمد عليه السلم
طرف عقل جبريل وينزل عليه من بين الوجه على قلبه في صورته التي خلقها الله تعالي عليها ونزل
بالوحي وعليه الامر في كسوة الحروف والكلمات وجعل نفسه غير طرفه الملك وينزل بالاذن
عليه في صورة العقل وكان نزول جبريل عليه الصلوة والسلم في صورة غيره نزولا منكورا
عند غيره معلوما عند عينه اعني بعينه محمدا صلى الله عليه وسلم كما نزل في صورة الاعرابي
وفي صورة دحية الكلبي وفي صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر
كما ورد في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي اخر حديثه قال صلى الله عليه وسلم فانه جبريل
اتاكم ليعلمكم امر دينكم فان نزل صلى الله عليه وسلم الى نبي الله تعالى عقلا يكون ما نزل به عليه

الصلى

الصلوة والسلم في صورة العقل الالهي والعقل من حيث العقل فقيه واحدة لا يحتاج المنزول
به في وصوله الي مبلغه ومحله الي الرواة والنقلة بل هو بوجوده في وجوده سايره وصاير في
محله ومبلغه لان العقل بقوته يسري بخلاف القول فانه مختلف القضايا ومتباينة الجهات
فيحتاج في وصوله الي مبلغه الي الرواة والنقلة ان تمثل علي ثلثة معان فمثل في معني
من معاني روح الله المضاف اليه بحرف البآء علي صورة رجل غير معروف بين الحاضرين فيكون
تمثله علي تلك الصورة لنفس العبد فاذا رفع الله تعالي عن تمثله وانتزع عنه الصورة وجعله
مجردا انتزع حجاب النفس عن الصورة برابطة الصورة لانه لما تمثل له علي صورة رجل منكور عنده
فكانما تمثل علي صورة نفسه لان صورة نفسه في صورته وصورته في صورة رجل منكور فاذا
انتزع عنه صورة التمثل انتزع عنه صورة نفسه التي هي حجاب علي نفسه لا محال فصارت نفسه مجردة
عن الحجاب وعند ذلك اتصل المعني المنزول به بنفسه ونزلت السكينة من الروح ودخلت في نفسه
وصار فعل الله مجردا عن افعال العبد فما يظهر منه يكون فعل الله تعالي وما يقول يكون حديثا
من الله تعالي وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في الامم
قبلكم محدثون فان يك في امتي فعمر بن الخطاب وفي قوله عليه الصلوة والسلم فان يك في امتي
فعمر بن الخطاب اشارة لطيفة غامضة من حيث انه قال فان يك وما قال في امتي محدثون
وعمر بن الخطاب منهم لانه لو قال في امتي محدثون انتزع الصورة والحجاب عن النفس لان النفس
المحدث مجردة ولو انتزع بحكم المراد والامر من الله تعالي فيما وقع وكان في المحدثين لان في اثبات
في الصورة عنهم فانه يسد باب الامتداد والمزيد عليهم فاراد صلى الله عليه وسلم بقوله فان يك
ان يكون باب الامتداد والمزيد مفتوحا علي المحدثين ومنهم علي امته والتمثل الثاني
تمثل علي صورة معلومة معروفة بين الناس في معني من معاني عقل الله تعالي فاذا رفع الله تعالي
عن التمثل وصورته انتزع حجاب القلب عن القلب وصار القلب مجردا واتصل به المعني المنزول به
ونزلت سكينة النفس الالهي ودخلت في القلب فاطمان القلب بكليته الي الله وحده وصار
متكلما عن الله تعالي عن ابي سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في الامم قوم يكلمون
من غير ان يكونوا انبياء فان يكن في امتي فعمر بن الخطاب وهو التمثل الثالث علي صورة معلومة
من وجه منكورة من وجه علي معني من معاني الوحدة الذاتية فاذا رفع الله عن التمثل انتزع
حجاب لبه وهو حجاب السر وصار لبه وسره مجردا واتصل بلبه وسره المنزول به ونزلت
سكينة الله تعالي واحاطت بجزوه وكله حتي ينطق به قال صلى الله عليه وسلم فيما حكي نبيا حكي عن الله
عز وجل فبي ينطق بالحديث والتكلم والنطق ثم حديث جبريل فيما التمثل وعند ذلك

في مجلسه عن الله تعالى ويخبر عنها امورا نافعة داعية من اتى بها ايمانا واحتسابا سلم ونجا ورفعت
درجاته الى العلى ودفعت عنه البلية والضلالة لنزوا الهوى ومن ردها انكارا او باشرها تخالفه داوما
هلك في غوى واخذ الجحيم بادى فجعل الله تعالى احد كلامه فعلا وعلما وبعضه موقوفا وعيا وبعضه علما ودينا
وحكما لان حضار مجلسه كانوا الملائكة وبشرا ومن اثر فيه خبره ووقع عليه نظره ووصل اليه اثره سرا
وجهرا حالا حبيبا نبيئا فالذي كان للملك فجعل الله للملائكة من كلامه حظا ونصيبا وللبشر فكذا اوا
قريبا والمتاثر بوصول اثره سرا وجهرا حالا حبيبا ونبيا فالذي كان للملك في مجلسه صلى الله عليه وسلم
صار مسلوبا عن البشر فيأخذه الملك ويأتي به فعلا وعملا فيزداده طلاوة وابهة وطهارة ونضاوة
ثم يسلكه الله تعالى في قلوب المؤمنين اجمعين فيأتون به بغيا ويؤمنون به ايمانا طريا غير مخلوط ولا
مشوب بشوائب حظوظ النفس وتمنية الشيطان وتخاييل الحس لانه خرج من ذاتهم وعلق بقلبهم
لا بسبب معلوم ولا بامر محتوم بل بستر الهي مكتوم في فعل مختوم واصل من نقل الملك الى المؤمنين على سبيل
العموم بحكمة السلوك سلوك عكد الملوك جمعا بين الغنى والصعلوك في سلك العبودة على نعت وارده
وابرده وهو مثل صلوة الرغائب مشتملة على فنون العجائب والغرائب التي اعرفها الظاهرية واعني
صريحا ولا مستندا ظاهرا صحيحا لكنه وجدوها متفقين عليها بايمن تقلوبهم اليها وبهن ومثلها لو سلكه الله
تعالى في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وليس لقائل ان يقول انها بدعة لانها ما ثبتت بطريق معلوم
ولا برواية ونقلة من ارباب العلوم قلت وبالله التوفيق ان ابواب النزول والوصول متعددة
وهي باية غير واحدة على عدد الاسماء الحسنى وهي مفتوحة لاستعدادات مستعدة وعلى عقول
مستبدة وقلوب مستفيدة مستمدة وهي مغلوقة على عقول متقيدة مترددة ونفوس متقيدة
متشيدة واول باب منها طريق الرواة والثقات على عوام من ارباب الحديث والكلام وليس
ثم الا العلم واليقين والثقة بصحة الخبر فلو ثبت العلم واليقين والثقة بصحته بطريق اخر لوجب العمل
به ولكانت الطريقان على السوى اما تعلم ان الذي يخبرك بشيء من وراء حجاب بوسايط كثيرة
وهو واصل اليك بخبره وصفته سيصل اليك بوجوده وذاته ويخبرك مشافهة والذي يكون
لك في ثاني الحال يحتمل ان يكون لغيرك الذي اعلى منك منزلة في الحال ولا شك ان المشافهة
بين الناس ارفع وان الامور بعضها نازل وبعضها رافع فما هذا الاستبعاد فيما وضع من
انواع الخبر للعباد والذي كان ياخذه البشر في مجلسه صلى الله عليه وسلم يحتاج ذلك في
وصوله اليه بعده من الامتداد الى الرواة والنقلة الثقات لان البشر ذو جهات مختلفة واستعدادات
متباينة وامور مشكلة ومشتبهة فيحتاج الى الرواة ونقلة ثقات لئلا يختلط المأخوذ بغيره حتى

المراد

صار العبد مما سبق معناه صورته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون ان
هو الذي دخل جبرئيل من صورة التمثل في باطنه بالفعل ودخل ما نزل به في باطنه
وخرج هو منه بالمنة الى ظاهره واتبع صورة التمثل حتى انتزع صورته عن نفسه وقلبه
ولذلك فلما انتهى رجع وعاد الى مركزه رايا الحقيقة في باطنه وعلم ان معناه سبق صورته
ثم ظهر له من الحديث الاية ومن التكلم المعجزة ومن النطق الكرامة والاية والمعجزة والكرامة
صورة كلام الله تعالى فيه وللصورة كلامه حرف وصوت وصورة حرفه الحديث والرسالة
والواسطة اذا عرفت هذا ان جبريل في صورة التمثل دخل على النبي عليه السلام من باب النفس لان علم
الانسان بنفسه ضروري وعلمه بغيره كل علم استدلالي وهو يعلم ربه او لا بدليل وحجة ثم يزداد
قوة علمه بزيادة البيان وزيادة الحجج وينال نفس علمه بنفسه لغلبات تذكره لله تعالى بقلبه
فاذا انتهى الى حال المشاهدة واستيلاء سلطان الحقيقة عليه صار علمه في تلك الحال بربه
ضروريا وينال احساسه بنفسه حتى يصير علمه بنفسه كالاستدلالي وكانه غافل عن نفسه
او ناسي لنفسه ومن حيث دخل من باب النفس دخل بحقيقة الامر وهو حقيقة العلم والقلم
والقضاء والقدر ثم كما قال عليه السلم سبق العلم وجف القلم ومضى القضاء وتم القدر واذا
ان القضاء من عالم الامر والقدر من عالم الامر والعلم والقلم من عالم الامر وان العلم من الصور
والصفات من القلم والاعيان من القضاء والجواهر من القدر ولانه قال للعقل اقبل فقد
معنى القضاء وظهر العين ولما اقبل العقل تم به القدر وظهر الجوهر ولما قال له ادبر فادبر
فهذه الصورة وظهر العلم منهما سابقا عليهما ولما قال انطق فنطق ظهر القلم وظهرت الصفات
منه ولما قال اقعد فقعد بلغ الصور والصفات مبلغهما في الثواب والعقاب ولما قال
امتثل ظهرت الحقائق فجعل الله تعالى الجنات في الثواب والجحيم في العقاب ثم جرا الصور ونباؤها
على الطهارة والنجاسة وجعل الصفات ايضا ثوابا وعقابا من طريق المعنى كحقيقة لعنة الله
وغضب الله ونسيان الله فهذه عقوبات معنوية ترد على الصفات والثواب الذي يكون
للصفات من هذا القبيل فهو كرضوان الله وذكر الله قال الله تعالى فاذكروني اذكركم
وقال الله تعالى يحبهم ويحبونه ووراء الصور والصفات عالم اخر هو عالم الجواهر والاعيان لها
ايضا ثواب وعقاب ووراء عالم الثواب والعقاب الحقائق اذا عرفت ما ذكرنا في الاشارة
ان الله نزل محمدا صلى الله عليه وسلم في امته وخواصه منزلة تنزيل جبرئيل عليه وجمع فيه
هو في العقل والنفس واعطاه قوة النزول على امته في صورته وفي صورة غيره متقمصا
ومتمثلا وينزل عليهم بالامر الالهي واذنه في صورة القول والفعل حتى كان صلى الله عليه وسلم

بجبـ

يتشرب قلوب البشر من صدق صدق الصدق وهو نبينا المصطفى الذي حمل البشر سر صدقه
لان الصدق لا يظهر ولا يبرز الا بين جهات مختلفة وامور متباينة بعضها لله وبعضها لغيره
لهذا المعنى حرض على حفظ الاسناد وتصحيح حديثه على الوجه الذي قاله الى العباد فيعلمهم الصدق
العمر ومعرفة بالله تعالى وحمل الملك سر اخلاصه لان سر الاخلاص لا يتبرز الا في جهة واحدة
والانبياء الا في جهة واحدة والملائكة ذات جهة واحدة ووجهة واحدة ثم يصل سر الاخلاص
من فعل الملك الى البشر فيزداد حقا وحقا في اعمالهم ويصل سر الصدق من قول البشر وهو فهم
وعلمهم الى الملائكة فيزداد لهم صورة العلم والمعرفة تحقيقا صورة الالهية في الصدق وحقيقة
الامر في الاخلاص من الملك الى البشر ووصلت الصورة في الصدق من الملك الى البشر فدلى البشر
صورته في الملك بالامر وقال الملك امره في البشر الصورة ثم اتصل الملك بالبشر والبشر بالملك واتصل
الامر بصورته وانفصلت الصورة بامره فظهر الوجه من المناظر بنظره وامره بين صورته وامره
تعالى وتقدس منظر الى الوجه بصورته وامره على رضاه بالامر والصورة والوجه ثم الوصل به
اليه فاذا خاطب وامره صار الوصل صوابا فانكشف ان الف اللام في الصواب هو الله الالف واللام
واللام فيه هو الملك المحيط المغيث والدال فيه هو الرحمن الرحيم الرب والصورة في الصواب
نور على نور من نور منها سر الوضوء والصلوة والرسول فما الحكاية عن النفس المشير اليها
بقوله تعالى ونفخت فيه من روحي والوضوء والصلوة والرسول والله تعالى نور على نور
من نور والوجه في الصواب هو الجميع في الجميع فافهم الاشارة   ان المتاب في محمد صلى الله عليه
وسلم هو وقوع نظره عليه ووقوع امره به حال وجه برضاه عنه وفي وجهه وجه تعالى وتقدس
لانه وجه مستهلك في وجهه فالوجه كل الوجه له تعالى وتقدست اذا عرفت هذه الاشارات
وعثرت على هذه البشارات   لطيفة منفردة في جميع العبادات هي ان الشيخ الصحيح هو الذي
له دخول في نهر يقال له الحيوان كل يوم طلعت فيه الشمس فاذا خرج انتفض انتفاضة ويحدث
عنه قطرات يخلق الله تعالى من كل قطرة مريدا فيه خلق الله تعالى في قلبه الذي هو بمثابة البيت
المعمور فاذا خرج المريد من قلبه الى صدره برضاه صار المريد ذا معرفة وعلم بربه وذا مشاهدة
ورؤية لشيخه وعرف عند ذلك شيخه بربه لربه ثم اذا اخرج من صدره الى لبه برضوانه عليه ووقع
نظره تعالى عليه ودخل في حرمه ونظر الى وجهه الكريم بفضله ولطفه فالمريدون مخلوقون بازدواج
بين قلب الشيخ ونفسه ولو انه اخرج المريد بنفسه عليه وسقط من قلبه الى صدره ووقع نظره على
نفسه داعلم بنفسه وعند ذلك كثر دنياه واطمأن اليها اذا اخرج من صدره الى لبه
ذهبت

ذهبت دنياه ووا خذه باواه وخسر منقلبه في عقباه   ان نهر الحيوان اشارة الى نفسه والبيت
الاشارة فيه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال المعمور في السماء الدنيا وفي السماء الرابعة نهر يقال له
الحيوان يدخله جبريل كل يوم طلعت فيه الشمس فاذا خرج انتفض انتفاضة جرت عنه سبعون الف
قطرة يخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يؤمرون ان يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه ثم لا يعودون
اليه ابدا فلا يزال يدخل جبريل في نفسه ويخرج نفسه في صور الملائكة ثم يظهر جبريل عليه السلام في نفسه وينبسط
في ظهوره فاذا تم خروج نفسه تم ظهوره في نفسه وتم انبساطه في ظهوره وعند ذلك لا يبقى امر منهم ولا يبقى
في الوجود نافية فالحيوان نفس جبريل والانسان نفس الحيوان والادمي نفس الانسان فاذا لا نبيه
ولكن الى المقصود مركبة متساوية النفوس الثلث   ان كما يكون لجبريل دخول في نفسه فكذلك لرب العالمين
نزول الى نفسه في صفاته تعالى وتقدس ويثني على نفسه ثناء لا تحصيه احد من خلقه يخلق من كل ثناء على نفسه
من المعارف والعلوم والاسرار والاجرام ما لا يعد ولا يحصى ثم يخرج تعالى وتقدس من ثنائه ويظهر به في نفسه
عز وجل فاذا انتهى ثناؤه على نفسه وبلغ مبلغه ظهر في نفسه ظهورا لا يخفى على احد   ان الولد ولد الولادة
وولد الافادة فاذا اخرج الله تعالى ولد الولادة من الصلب الى الوجود المحسوس شاهد نفسه ورأى نفسه
اب الولادة ووراثته كل الوجود فاذا اخرج الله تعالى ولد الافادة من قلب جبريل الى الوجود العلوي
الحقيقي الذي هو اخرته شاهد نفسه ورأى رب الافادة وهو جبريل وفوقه رب العالمين ووراثته كل
الوجود تعالى وتقدس فافهم الاشارة   ان الله تبارك وتعالى بفضله وسعة رحمته لما امر الملائكة بسجود
ادم عليه الصلوة والسلام جعل ادم نفس الملائكة فورد الملائكة على نفسه وورد ادم عليه الصلوة والسلام على نفسه
في صور ازواج واولاده فلا يزال يخرج نفس ادم عليه الصلوة والسلام في صور الاولاد والازواج ويظهر
ادم في نفسه ولا يزال يخرج نفس الملائكة ويظهر الملائكة في نفسهم فاذا تم خروج نفس ادم عليه السلام
تم ظهور ادم في نفسه وتم انبساطه في ظهوره وتم خروج نفس الملائكة وتم ظهور الملائكة في نفسهم ثم ان الله تعالى
انبساطهم في ظهورهم وعند ذلك تحقق قول الله تعالى وتنزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان
يوما على الكافرين عسيرا ولا يزال يسجد الملائكة لادم لان الذين سجدوا في ذلك الوقت سجد بعضهم في الارادة
وسجد بعضهم في القول وسجد بعضهم في العمل فالذين سجدوا في الارادة الان يسجدون في الفعل والذين سجدوا
منهم في القول الان يسجدون في القول والذين سجدوا في العمل الان يسجدون في الارادة
ذكرنا ان الله تعالى لا يزال يخلق ملائكة من قطرات جرت عن جبريل عليه السلام وكما ان الملائكة وردت
على نفسهم فكذلك صور العلوم والمعارف من ثناء الرب جل وعز وردت على نفسه ووردت على خاتم الاولياء
وهو خاتم الاولياء يسعى على اولاد الافادة وهم المريدون من وجه الله الذين ولدوا وتربوا لما انتهى   انه

تعالى وعلى نفسه تعالى وتقدس وخلق من شاء به على نفسه العلوم والمعارف والاحوال السنية
الصحيحة جعل يسمى خاتم الاوليا نفس صور الشاء والعلوم فلا يزال تخرج نفس يسمى خاتم
الاوليا في صور المريدين ويظهر هو في نفسه ولا يزال يخرج نفس الله تعالى في صور الشاء
والعلوم والمعارف ويظهر الله تبارك وتعالى في نفسه فاذا تم خروج نفس خاتم الاوليا
يسمى تم ظهوره في نفسه وتم انبساطه في ظهوره وتم خروج نفس الرب عز وجل تم
ظهوره في نفسه وقضي الامر وتحقق قول الله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل
من الغمام والملايكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور وعند ذلك يعرف ان للحروف
صورة التركيب وصورة التجرد وصورة الاستدارة وصورة تجرد الحروف وصورة
تجرد الالف وصورة تركيب الحروف من تركيب الالف وصورة الدواير من الالف وهي التي تحتها
صورة الاحاطة من الالف وهل ينظرون الا من ركب من الالف والالف والها صورة
التجرد وهي في دواير الحروف والالف صورة التركيب وهي من احاطته بالاحرف فهل عرفت
بمعنى له الخلق والامر والخلق على صورة التركيب والامر على صورة التجرد والملايكة باطن الخلق
وظلل من الغمام باطن الامر لان في ظلل من الغمام حقيقة العلوم والمعارف والاحوال السنية
فلا بد من تصريف صور التركيب من الملايكة وتصريف صور التركيب من العلوم وانبساطها في
اتيان الله تعالى الى عباده وظهوره في نفسه تعالى وتقدس فاذا انصرفت تلك الصور صار
معنى كلمة له معنى قوله هو الله الاحد وعند ذلك دخل الالف والياء في حكمة التجرد وقام من
النداء في نفس الوحدة في العبد فلا يسمع الا من الله تعالى سماعا يقينا لان من النداء مهما كان
في حكم التركيب يسمع العبد من الله ومن غيره ولا يسمع يقينا بل يسمع منه علما وظنا
وان السماع منه على ستة انواع سماع نفسي وسماع عكسي وسماع قدوسي وسماع سبحاني
وسماع رحماني فالسماع النفسي ليس فيه الا مقابلة النفس بالنفس وهو سماع بحرف وصوت
وبجوة وصوت فالذي بحرف وصوت يكون بواسطة الهواتف ومن وراء الحجاب وهو جاذب
وصوادف والذي بجوة وصوت وارد وارادات ترد وهي تام ونعد من جرة الا [illegible]
الصفات وحلاوة البداية تجلي الجهات والسماع العكسي ليس فيه الا مقابلة الصورة بالصورة
ومقابلة الصورة بالصورة يشاهد صورة في الغيب فيجدها في الشهادة ثم يفهمها ملايمة
في المعنى حتى تلتيم الصورتان في باطنه وظاهره على نسبة واحدة وامر واحد والسماع
القدوسي وجدان مطالبات في شاهد مكتوبات وفيه من البسط والروح والسعة

والز

والذوق ويزيد العمو وحلاوة المعرفة [illegible] ولا يحجب من حيث ان الله تعالى غرس الفردوس بيده وليس فيه
الا وهو مظاهر تعالى وتقدس فيهما من حقايق صفاته فانه يشبههما من انوار مشتهيات والسماع القدوسي
ليس فيه الا القدوس الذي نفوذ سر العبد تحت حكمة كلمة تعالى وتقدس الى سبحات وجه الجلال وموقع الرؤية
فليس له من فيه مدخل والعبد منزل حاصلة في زوج من سفينته وتزود على سكينته فاذا وجد برد كفه
بين شاربه علمه وعلى لقيه تعالى وتقدس ونهب الالبية في الشاء [illegible] الا فرد يسمع عنده ذلك جميع
الا الله تعالى وحده ولا يبقى بالعبودية الا الله وانكشف عنه الحجاب والسماع السبحاني سماع سبع المثالي
ستره في التنزيه والتوحيد والتقديس بسر اسمه عنده فانهم الاشارة من قوله تعالى ام يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون والسماع الرحماني سماع من استوى الذوق [illegible]
وضع حكمة القدرة ويفع اليه من يشاهده على العرش فمن استوى عليه الرحمن في سماعه عند هذه الصورة با
لشهادة والشهادة بالصورة لان الشهادة حجاب الوحدة والصورة الحجاب الاحد والاحد بين [illegible]
والواحد بعينها احد في وحدته وواحديته لان الوحدة ثنا في الصورة الا ان الصورة ثنا [illegible]
في الصورة والوحدة ثنا في الشهادة فعلى هذا يكون الواو الذي هو حقيقة الوجه يشير الى الوحدة [illegible]
والى الاحد الذي هو واحد في وحدته وواحديته نور على نور وجه على وجه وفي الف الواو تجرد و
البقا وهو موضوع حقيقة الوصول وكمال الزدي هو الف البا الذي فيه فالالف لان للبا الثنا وملفوظا
وللالف فا ملفوظا ينتظم منهما حرف من معنا به كان ربنا في عماء وكلمة من منهما تشير الى التفصيل تجرد حرف
النداء وقد انشدت ابياتا تشير الى بعض معانيها وهي هذه شعر اشتغلت حالة مبسوطي يا صاحب سمع اشتغالي
واعلم باني من القبا اشممت رائحة الوصال واذا كرت سلبت عن عقلي وعن نفسي بالي سلبا بحيث عن
وسقيت اقداح المحبة والهوى من الدلال حتى دخلت مداخل الاحوال حالا بعد حال
ولقيت ما لقي الاكابر والصابرين من الكرام وفي الكلال [illegible] في عيني جبال الا من جال فلا يتردد عن [illegible]
واخذت في انواره اخذا على نعت التنقل والتعالي حتى اتيت بابي اهل التعالي والتواصل والتداد
وركبت طباقا بالدقايق والحقايق والجواهر واللالي وشربت من صفو المحبة شربة اصفى من الزلال
ووجدت موق المذاهب والمسالك والمعالي حتى عرفت سبيل ارباب التفرد والتوحد بالكمال
وعلمت سر الانتقال وسر تحول الاسافل الاعالي ودريت دايرة الزيادة عند مجمع الرفاق على النعال
وحضرت بادية التكلم والتحدث والتكلم والكلام مازلت اقفو الزمن ياتي باثار الحبيب مستقلا
حتى جلا بابا حتى قد تشقق قلبي بالي [illegible] كلا حتى كلا كل الخصال الا ذي في حده بالطريق الاعتدال
هو واحد في ذاته والغير فيه من المحال هو حاضري في خاطري حقيقة في سمع الجبال يا سالي اشتق الملام

المثال
كما قيل الرب المعظم اذا تجلي للجبال صار كجبال بامره نورا الايام الليالي فاليوم مثل والليالي فتلوحات
الى الار
بالنفام كبت من انفصال او اتصال الذي باتيه حكم الجدال واعتدال وهما على الطين ونه لعصبي
للتنال
رجب وفيه حروف جبريل النبيم ملازولد سبحان الذي اسرى به ليلا الى كنز المعطية والنوار في شهر اوله اكرام على المحلل
انطق الله الذي انطق كل شيء ورزقك نصيبا وافنا من كل حي ان الم ذلك الكتاب يشير الى
حقيقة حروف الندا المجرد لان الالف اشارة الى الله واللام اشارة الى الالف يعني اي آه والميم
اشارة الى اللام اي الى الملك والالف من حروف الندا والميم على الحقيقة يا وهو ايضا من الندا
والله
والله الاله الملك واحد لا شريك له ومعناه الله الرحيم والاله الرحمن الملك الله جل عز ثلثة فيها انتج
كتابه بسم الله الرحمن الرحيم وثلثة اختم الكتاب بها وهي الرب والملك والاله وله اشارة الى الوحدة
الالهية حيث قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى والم الله ايضا يشير الى حرف الندا
لان الالف اول واللام اوسط والميم محيط هو الاول في اللوح والاخر في الارض واشرقت الارض بنور ربها
وضع الكتاب وجيء بالنبيين والاول في الاول حقيقة الثنا والاخر نجات وصول الندا الى المنادي وهو
المحيط به ومعيده معناه الله الاول والاله الاخر والملك المحيط المراد المريد والمريد مريد في كل صورة
لانه لا بد له الارادة والمراد مراد في صورة واحدة لانه مراد على الاطلاق وصورة الاطلاق
واحدة والمص ايضا يشير الى خلاصة الندا الا لان الالف يشير الى الاحد ويقول الالف احد واللام
واحد والميم مبنيت معناه الواحد الاله الاحد المحيط المبنيث والصاد يشير الى صورة التناسب
بين الشيئين وصورة التناسب صورة واحدة وهي المتولدة من العرقين لان الله تعالى خلق
في يوم الاثنين الحجاب وحقيقة الحجاب انه تعالى اوجد الفرع من الاصل فجعل لكل شيء راسين ثم جعل
الفرع اصلا والاصل فرعا جعل ذلك ثلث مرات فاشتبه الامر على الخلق وكذلك اوقد نارا لدينا
الراسين
من نور الاخرة فيكون الحقيقة بينهما حقيقة واحدة وهما بمثابة الراسين الحقيقة وجعل احد
اصلا والاخر فرعا جعل الادمي بين الراسين حتى احتجب به احدهما عن الاخر من ابصر المؤمنين على
ترتيبهما رفع الله تعالى الى صورة التناسب ولا يزال يخرق الراسان منه على حكم التقابل والنور
والنار يتوقدان بينهما بنصفين فاذا افترق وجودهما ارتفعا عن وجودهما في صورة واحدة والسماء
النار فحينما كانا في قبل التفريق وقبل اشتمال احدهما عن الاخر ورجع الى اصلهما في صورة واحدة
واصلهما كان من جبريل والذي كان في جبريل عليه الصلوة والسلام كان من الله تعالى وعند ذلك الكشف
النقاب عن كنه الغطاء وارتفع الحجاب وانقشع السحاب هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا فالبرق نور
ونار والخوف من النار والطمع من النور لان النار في صورة التفرقة لانها تفرق الصور وتحرك الاشياء عن
ويبطل الاجزاء لان النور في صورة الحقيقة لانها تجمع الصور في العلم والبصر وتسكنها على منازلها ومقادها

والبرق

والبرق هو الخاطر والخطاب في الخاطر كون البرق ونار والبرق من اية قريب فذبره وبرد قيب خبير
وكل قريب مجيب وكل رقيب حسيب وكل قدير بصير وكل خبير كبير واذا سالك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فعلى هذا الخاطر هو البرق وهو يشتمل
على التحريك والتليين وهي الخوف والطمع وعلى الابهام والالهام وعلى الموعظة والاعلام وهو نوع من السلام
والكلام والحديث والالهام وله لسانان راس في الاذن وراس عند الرحمن وعلى هذا يعرف ان الكلام
بين جبريل وبين العبد له راسان احدهما الذي على لسان العبد وهو كلامه والثاني على لسان العبد
وهو كلامه فاذا اتصل راسان احدهما بالاخر سمع العبد حقيقة الكلام فالذي للعبد بحرف وهو نوع معناه
من ظلمات وجود المعرفة الذي ينتقل الحركة الى الكلام الذي لجبريل عليه الصلوة والسلام وهو ايضا بحرف
وهو جمع اي وجود الجمعية بين خارج وبين داخل ووجود الجمعية يقتضي السكون والوصل في الانسان كل
من الحركة والجنب الايق محل السكون والحركة والسكون في الدرك والجنب اي تحرك فالحركة من كان لي
والسكنة من بين كون ثم ان الحركة في حجاب السكون والسكون في حجاب التحنيب والحركة من الكون الى
اللون والسكون من اللون الى الكون فالحركة منفذ نه انفس الحيوة من الكون الى نهايت اللون
والتكون مبدا شمول السكينة واول الخاطر من جبر والحركة من الخاطر والجبر فعل الجبار والخاطر
فعله والحركة حال الخاطر ويقال الحركة تقتضي محل بالمتحرك وذلك يكتسب حالا وهو صفة لم تكن عليها قبل ولا
للحركة من خمسة شروط يوجد بها واستيفائها توجد الحركة فلا توجد بعدم شيء منها فهو المحرك والمتحرك
والمتحرك فيه والابتدا والغاية فالمحرك هو المعرف المدبر وهو الاول جل وعلا والمحرك يتبع المتحرك ولا محرك
والمحرك المتحرك المحرك هو الانسان وشبهه الذي ينسب الى الاختيار والمحرك هو الذي يتبع محركه ولا محرك
الا على المجاز والاتساع وهي الجمادات فكون الانسان محركا من جهة الاضطرار وكونه محركا من جهة انقياد
وارادة وكونه متحركا من جهة انقياده بهذا الوصف المتحرك فيه الزمان والمكان والابتدا والغاية
يكونان في المتحرك فيه والحركة في نفسها تنقسم من جهة الوجود في المخلوقين الى ضربين ضرورية وهو الاصل
فيها الذي منه تنبعث عنه التولد وكسبية وهو الفرع وتنقسم من جهة المعنى اقساما من جهة تكسر تعدادها لكثرة
الارادات بها والاضطرار وعلى جهين اضطرار ارادة وقدرة كحركة المتحرك بالطابع وحركة الشجر بالنسيم
وعلى والوجه الاخر اضطرار ارادة لا قدرة كحركة الذي يتكلم الى الفعل ويبعث الى المكان الذي يعمل فيه
بقدرته لا بارادته وحركة النائم والمغمى عليه غير خارجة عنها واما الحركة الباطنة ايضا على
نوعين ضروري وهي الجبر وكسبي وهو الاختيار لان منبعث الاختيار من الخلوق خبرا فالنوع
الضروري منها هو الشيء الواقع في النفس ابتداء وهي ايضا على نوعين نوع منه لا تشعر به النفس
ولا تفطن له ونوع منه ما تشعر به النفس وتفطن له فيقول ان الشيء في النفس ابدا وهو المتجر بالحاس

والحافظ والآية ونحو ذلك وهذا النوع من الحركة اختراع لله تعالى واحيا لا منه للواحد لها وضرورة له
فاذا اشعرت النفس بها حدث لها نوع اخر من الحركة وهذا النوع خارج عن كونه ضرورة للعبد اجبارا
ثم لا تخلو النفس حين شعورها بها اما ان تنظر فيه وتميزه من سواه ام لا فان لم تنظر فيه لحق بالنوع
الاول الذي لم يتعرض لذكره مغفولا عنه بعد ان كان مذكورا وان نظرت فيه حدث لها نوع اخر من
الحركة ونظرها فيه لا يكون الا بترداد وتفكر فاذا فعلت ذلك وقع منها انواع كثيرة من الحركة
ثم يقع التمييز بعد ذلك تمييز المجرب من المكدود وهذا النوع نوع العلم فان كان ما انفذ لا يخرج
من ان يكون علما ولكن التمييز اخص بنوع العلم فان كان من قبيل الخير كان الهاما وان كان من قبيل
الشر كان وسواسا فما كان من المخاوف ايجاسا ثم يقع الاختيار بنوع اخر من الحركة من حيث التفاضل
في التمييز ومنزلته من العلم من لدن عليه الظن الى التبيين فما كان من تقدير الخير واصله فهو نية وما
كان من التدبير والتيقن فهو امنية وما كان من تدبير المناجاة وترجيحها فهو امل وما كان من تذكر
الاخرة والوعد والوعيد فهو تذكرة وتفكر وما كان من تحدث النفس بما بينها واحوالها فهو
هم وكل ذلك يسمى خاطرا اما من النفس والقاسم الملك او من العدو ومن حقيقة الحركة في نفسها
واحدة لها اساسان احدهما اصل والاخر فرع او قدم [illegible] الفرع [illegible] التفرقة العلمية
والعملية والنهيبة والفقهية والفعلية والحالية وحقيقتها انتشار الحق [illegible] لنشر سلامه
تعالى في الحيرة وحشر كلامه في [illegible] لاهل الصلوة والله تعالى هو الاول في الاصل والاخر في الفرع
والباطن في الكلام والظاهر في الامر والفرع طرف العبد والاصل طرف جبريل والارادة طرف الاصل
والقدرة طرف الفرع فالفعل طرف الارادة والقدرة والحركة طرف الفعل والباطن طرف الحركة
لذلك باذن الله كالالام من القرب وقطع المسافة عن الاشتغال [illegible] بالكاغد [illegible] حتى يكون
الحرف على صورة التمييز بين المعاني فقد انشدت في هذا الباب شعر [illegible] تعالى فرقوا بين [illegible]
[illegible] في معاني [illegible] كنت سرا في دعائي فالمعاني في معاني [illegible] لمعاني [illegible]
[illegible] الكون من بنائي الفرع والاصل فالالف والانفصال وصورة [illegible]
ان الله تعالى لما خمر طينة ادم اربعين صباحا بيده اودع الخاطر في تخميره وجعل كل صباح اثني عشر
ساعة وجعل كل ساعة [illegible] ثم رجع وجعل كل سنة ساعة وكل ساعة لحظة وكل لحظة نفسا وجعل الانفاس
سرا في نفسه تعالى وتقدس ثم جعل السر سره وجعل سره سترة وجعل السترة سنة ثم جعل السنة
سنته ووجهه تعالى وتقدس وسر بالسترة نفسه عن خلقه تعالى وتقدس لهذا جعل سترة الدنيا بيته
العتيق وجعل السترة على صورة الميم وخلق الناس على صورة ميم السترة وخلق الفم على صورة ميم
الراس وخلق القلب على صورة ميم الفم فالبيت الحرام على ميم السترة والمسجد الحرام على ميم الراس
ومكة على ميم الفم والكل على ميم القلب والميمات في حروف ادبية ثلثة منها ملفوظا وواحد منها
مكتوبة

مكتوبة واما الملفوظة فهي ميم الجيم واللام والميم واما المكتوبة فهي الشكل المبين بالميم وميم لام الف ميم
اللام وكلها حكم اخر وهي على صورة القلم فهي ميم مزدوجة بميم مكتوبة بعضها معنى وبعضها مبني عليها
صورة الهداية فعلى ما ذكرنا الميم مشهد الربوبية ومشهد يوم عظيم ومشهد المراد ومشهد المريد ومشهد المحيط
عليها باسم الجد وبها الجد واساس المعاد والرجوع والمنتهى والمصير والمرد لهذا المعنى انتج حرف
الملك بها في قوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وكذلك انتج اسم الملك والملكوت والملك
واسم محمد بها عليه الصلوة والسلام وهي من الحروف المطبقة والراس والسترة والفم والقلب هي السقف المرفوع
المرفوع واصلها السترة في الجمع والقطع واصلها القلب في البسط والسعة والروح والبركة والانفساح
على الله والقبول واصلها الراس في الجمع فالدورية واصلها الفم في الكلام والبيان والسترة في [illegible]
المنتهى في ملك الرحمن عز وجل واول ما يبدو من السترة المجسمة الخاطر ثم الآية من نزع على ما بدا في الشرح والتفصيل
والحشر والتفسير والتاويل والعدول والانزال والتنزل والتنزيل فقد رفعت سدرة المنتهى لحدث
الايات الكبرى ثم على ما ذكرنا من مراتب التمجيد ربما لا يتم خاطر الا بعد سنة او بعد اربعين سنة
او بعد اربعمائة سنة وثمانين سنة وربما يتم في العود بعد ساعة او بعد لحظة او في نفس او اقل من ذلك
انما تنزل من الخاطر القرآن وموضع فرض الصوم ثم بعده الايمان وموضع فرض الصلوة ثم بعده
الطهارة وهي موضع فرض الذكوة ثم بعده الايات البينات الموجبة للحياة والامن وموضع فرض الحج ثم جعل
الصوم طريقا الى حقيقة القرآن والصوم كتب بقلم جبريل على ادم عليهم الصلوة والسلام وهو ينزل في كل سنة مرة
واحدة بشهر معين ولم يتعين في مكان بل يتعين في زمان ثم الصلوة جعلت طريقا الى حقيقة الايمان
وكتبت على محمد عليه الصلوة والسلام بقلم ميكائيل ثم فرضت وهو يأتي بها كل يوم خمس مرات في زمان معين
والمكان فيها مدخل في الجملة وجعلت الذكوة طريقا الى حقيقة الطهارة ثم كتبت بقلم عزرائيل على ارباب
المتمول من اصحاب الاموال وهو يأتي بها في السنة مرة في ازمنة مختلفة وليس للمكان فيه مدخل وجعل
الحج طريقا الى الايات البينات وكتبت بقلم اسرافيل على خاتم الاولياء وهو متعين في الزمان والمكان
وهو يأتي به في عمر الدنيا مرة واحدة فعلى هذا يكون معرفة رب الصوم بالحروف والحروف من حرف واحد
وهو ينزل في سنة مرة واحدة ومعرفة رب الصلوة بالاسماء والصفات والاطلاق والافعال والاقوال
وهو ينزل في كل يوم خمس مرات للدعاء والنداء والخطاب والكلام والسلام فرضت في كل يوم خمس مرات
ومعرفة رب الزكوة بالاديان التي يدان الخلق بها وهي مختلفة الاسماء والالقاب متحدة المعاني
ومعرفة رب الحج برب البيت بواسطة الوحدة المحيطة لهذا لا يجب في العمر الا مرة واحدة فعلى ما ذكر تا
معرفة الانسان بالصلوة ورب الصلوة اكثر من معرفة رب الصوم ومعرفة بالزكوة ورب الزكوة اقل
من معرفة برب الصوم ومعرفة برب الحج اقل من معرفة برب الزكوة فافهم معرفة رب الصوم وجب الصوم

دائما وشمل جميع الاعضا كذلك الذكوة والحج فاذا الصلوة في الخلق بصورة محمدية ميكائيلية والصوم
بصورة ادمية جبرائيلية والذكوة بصورة عيسوية عزرائيلية والحج بصورة الالهية اسرافيلية ورب
الصلوة والصوم والحج والذكوة رب واحد واله واحد لا شريك له وهو الحاضر من الخاطر الى الباطن
بكشف الظاهر في الباطن وكشف الباطن في الظاهر ويختم بحمد الله ومنه كشف الحافظ بحديث مروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين امين رب العالمين اللهم اني اسالك
من بركتك ان تزيدني في جميع مراضيك وتبعدني عن جميع معاصيك واقول كما قال عبدك ونبيك محمد عليه الصلوة
والسلام اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله
قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب بحق محمد واله وارزقني
العافية في العاقبة والعافية في العافية في اليسر باغياث المستغيثين ويا رجا المحتاجين تم في
يوم الخميس في ثالث عشر من شهر الله الاصم رجب سنة سبع وتسعين وستمائة هذا تاريخ المصنف سلام الله عليه
وفرغ الزارع من كتابته في يوم الجمعة تاسع عشر رمضان المبارك لسنة ثلاث وستين وثمانمائة بمقام جبل سهند
[illegible] العباد والمحتاج الى رحمة الله تعالى شيخ احمد بن حاجي صالح شهر الله بغوراه كه كشف هيكل عن ظلمة السوء
من شعاع النور كافه

في الكشف شارحه والهيكل

ورتب عقبية والدرجات العلوية والمنازل
الدسلية مرد عبد الله وكلمة لا نزلت الى الدنيا
للصعود والارتقاء الى الرتب والمنازل والدرجات
ونسترط منها لان من نفى الغير ينبغي ان يفني
نفسه ينفي الغير ولا الباقي الذي يبقى نفسه كلم

الجمع بين الجنة والنار

فالجنة في باء البدا والدار في باء الاضافة والنسبة
ومنها عبد الانسان من عبد الله تعالى والجمع بين
النار والجنة الجنة بجميع صور الدنيا والاخرة ولهما
جند اما الاعظم وانه بحده والنار ودار السلام
والجنة جنة النعيم والنور في الجنة نور النزول
والبيان افرق بين نور ذاته الحق المبين وحرف الفرد
من حرف النزول الى حرف الواو تعلقات مخططه
بسلام الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الثاني والاستقبال وجعل الاستقرار من الاكتحال كما جعل من
الثاني الاستقبال احمده حمدا اوداع شواكل الصواب في هياكل الصور والامثال واصلي على نبيه
محمد المصطفى وعلى اله خير ال صلوة لا انصرام لها في جميع الاجال اما بعد فاني اريد بتوفيق الله ان
اذكر لك طرفان النور وابينه بتسعة وعشرين حديثا مرويا عن النور للذكر وذكر المذكور الذي
سمى نفسه بالشكور الغفور ويكون ذلك على ترتيب حروف المعجم طلبا للانتظام الموجب للظهور والله
المستعان وعليه التكلان عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تانيت
وفي رواية اذا تثبت اصبت او كدت تصيب واذا استعجلت اخطات او كدت تخطي اعلم وفقك
الله الكريم توفيق الحظ العظيم من اعاديث رسوله الذي هو بالمؤمنين رؤف رحيم ان الله سبحانه
وتعالى اذا تجلى لشيء خشع له والخاشع قابل وصالح ومستعد لقبول المتجلي ومحاكاة اثر الداني
المتدلي والقابل الصالح المستعد اهله لانه شاهده وعالم به ومريده واحق جلي وعرش شهود
ومعلومه ومراده وهو ايضا مشهود الحق ومعلومه ومراده ومشهود الرب ومعلومه ومراده اهله ولكنه سبحانه
وتعالى عرش الاستواء وعرش النزول وهو المتجلي من الوسيلتين على حكمة الشاهد والمشهود بقدر بصاير العقول
وهو الله بالحقيقة شاهد ومشهود وواجد وموجود فاذا تجلى من عرش النزول الذي هو عرش المشهود تجلى
بانانيته وانيته وانيته فاثر انيته خبرة في القابلية عنايا الامور واثر انانيته شهادة في الصلاحية
بظواهر الاشياء واثر انيته التي اشار اليها قوله تعالى حكاية عن عبده يونس لا اله الا انت وقوله عليه
الصلوة والسلام في دعائه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك علم مطلق في المستعد لقبول
ربه الذي سمى نفسه خبيرا شهيدا وعليما والخبير هو الذي له الخبرة بخفايا الامور والشهيد هو الذي
له العلم المطلق والخاشع الذي نزل فيه ووصل اليه وحصل به اثر خبرة انيته واثر شهادة انانيته
واثر علمه المطلق فهو قابل وصالح ومستعد وهو اهل المشهود والمعلوم والمراد واهله ادنى الخلق والحق منه
انتام اثار الاهلية والاحدية والقابلية والصلاحية والمستعدية على مستحقيها وهو مبسوط في
خشوعه والمبسوط في خشوعه ساكن به ومطمئن اليه وثابت ومتثبت عنده تعالى وتقدس فهو المتاني
في اوره بخشوعه المشتمل على الخبرة والعلم بظواهر الاشياء والعلم المطلق فاذا يكون التاني من خشوع
والخشوع اثر التجلي والاصابة نتيجة العلم الحاصل من التاني والتاني موجب السكون والطمانينة
والتثبت في قبول الصواب والمراد والله اعلم واذا تجلى من عرش الاستواء الذي هو عرش الشاهد تجلى
بالاستيلاء والقهر والغلبة فاثر الاستيلاء عظمة في المستولي في المستولي عليه سالبة عنه عين العلم
التي منها العدل في الامور وانه يوجب تعجيله في الفرار من الاشياء الى الله او الفرار من الله الى الاشياء
فالفرار من الاشياء الى الله سبحانه وتعالى محمود لان الفار من الاشياء الى الله سبحانه وتعالى فار من كل
وجوده بالكلية نفسه وروحه بين يدي ربه المرة جملة واحدة وهو العابر في ذلك على صو العدل والعدول

والصعود والنزول والعايد الى ربه عز وجل بمصاير المعقول واليه الاشارة بقوله تعالى حكاية عن نجيه موسى
عليه الصلوة والسلم وعجلت اليك رب لترضى والنار من الله الى الغير مذموم محروم واليه الاشارة في قوله تعالى
حكاية عن كليمه موسى عليه الصلوة والسلم اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه
والعجل المحمود الى الرب عز وجل من فاعل الاعجال الذي هو طلب الرضا واليه الاشارة بقوله تعالى وما
اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى وهذا العجل محمود في الذات والاصل
غير محمود في الوصف والنوع بكونه يسلب عين العلم التي بها تبيين كل شي في عينه على مقتضى الصواب ولهذا
المعنى رجع موسى عليه السلم الى قومه غضبان اسفا وهذا العجل من موسى عليه الصلوة والسلم كان في
نفس الامر حقا صرفا وصدقا محضا وكان بالنسبة الى قومه خللا واقعا بهم بقضاء الله وقدره
وبالنسبة الى موسى القاعجبة من الله تعالى عليه ورضا عنه حيث اعجله وعجل في طلب رضاه وطلب الوصول
الى الله مولاه ورفعه منه الى مبتغاه لما ارتفع موسى عليه الصلوة والسلم عن كل وجوده عجل واحدة رجع عجل
العجل الى قومه واضلهم السامري بالعجل وكان السامري مبعوثا الى قوم موسى بظاهر الاستيلاء الذي منه الامر
الساتر والرب وكان مبعوثا بباطن الاستيلاء الذي منه الامر الظاهر الناشر الى موسى عليه السلم لان في الرحمن
المستوى على العرش حرف نفسي وهو النون وحرف روح والراء من الروح نور اسمه ومن النفس نار لانه وفيه
وفي حيوة حرف حمات وهما الحاء والميم وخصوص صفة الرحمانية يرجع الى اتصال امر كل وقلع كامل وانه
لا يتم في الانسان الا بتمام احرفها فيه لان الروح يعطي حيوة المراد المحبوب من الانسان والنفس تعطي صورها
والشكل لها ومعاينها والنار تحرق وتميت موانع النفس في الامتداد والانبساط والنور ينور مكان الحق
الاعظم فيها وانه يوجب الامن الكلي والزوال الكلي فالموت اذا موت الاعدا وقطعها في المراد المحبوب
والحيوة حيوة الاحباب ووصلها والنور مكان الاحباب والنار مكان الاعدا وهذا معنى التجلي في عين
الاستر بالاستيلاء واما التجلي بالقهر فاثر القهر قلق فزع في المقهور سالب عنه لام العلم الذي منه
اللقا انه يسلب عنه لام اللطف في القول والرفق في الفعل الموجبين لحسن الادراك المستلزم
للقا وهذا القلق يعجل في الافعال والاقوال فان كان هو في ذلك بعين الله يتعجل الامر ويأخذه
ريثا والتعجل منه محمود وان كان هو فيه بعينه ونظره فالتعجل منه مذموم وهو مخطي او يكاد
يخطي لانه لا لطف في قوله ولا رفق في فعله ومن لا لطف له في قوله ولا رفق في فعله فهو بمعزل عن الفهم والعلم
والوصول الى الصواب والمتعجل في الامر بعين الله التي لا تنام يرقق الحجاب وينشر صور الكتاب
ويفتح باب [illegible] والخطاب والمتعجل بعين نفسه يغلظ الحجاب ويطوي الكتاب ويسد باب الرجوع
والمتاب واما التجلي بالغلب والغلب غلبان رحماني يعجل المغلوب في الغضب قولا وفعلا
ويكون معه البلاغ المبين الموجب لكشف المراد ودار المعاد وغلب نفساني يعجل المغلوب في طلب

ما تولد مما يتمناه شهوة وغضبا ويكون معه البخل الذي يلجم الحق والحيف والذكر والصلوة وعلى
عن الحق بميله الى نفسه واليه الاشارة بقوله تعالى اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين وبقوله تعالى
يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي ومعنا الان الغلب بسبب العلم الجلي الذي هو المراد المدرج في ميم الميل المتوكل
بالارادة الصحيحة التي منها الميل الى الله تعالى وميم الميل المتوكل بالداعية الفاسدة التي منها الميل عن الله تعالى
بالميل الى الاشيا والمراد في الميل بالداعية مستور عليه مضيع وصاحبه محجوب مواخذ بعجل لا استعجال
والمراد في الميل بالارادة مكشوف عنه واصل الى المريد بالفهم المستلزم للبلاغ المبين لان الارادة
صفة من شانها التمييز فلما قال بالغلبة صار محكما في المنزول وبه ولما قام البلاغ منه صار مجزوما فيه
واليه الاشارة بقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان الى قوله اني انا الله رب العالمين
وان الق عصاك ساقه الغضب الى شعيب من شعيب عليه الصلوة والسلم الى النار والشجرة والندا الى رب
العالمين والله اعلم ونقول ان في الانسان وجودا ازليا ووجودا قديما والاول والاخر الالهي هو الاول
العلم والوجود والتجلي وجود متعدد منتظم في نفسه الى موضوعاته لان الارادة معه والارادة صفة
من شانها التمييز بالعلم والصواب واذا كانت الارادة معه يكون ذلك الوجود المريد والوجود القبلي
وجود منحرف في نفسه وموضوعاته منه ذليل القدم وزلته في الكلام لان الداعية معه والداعية عادية
لان من شانها التخليط في الامور والمريد مع الداعية حجاب بين المريد والمدير الذي يدير الحق
والصواب على مريده ويد ترعيه ما يريد فاذا يكون المريد الحقيقي صاحب وجود التجلي من ذاته
الحي الباقي بالعلم والمعرفة والمراد لان المراد هو المظهر والمدبر مرد المريد وترشح المعرفة الالهية الجلية
وهو دري من شجرة مباركة والمريد في الوجود الزلي وجود الكتابة المستقيمة الصحيحة المفيدة
لفهم المراد والناموس في الوجود التجلي صورة نزول الكاتب بالقلم ووجوده والكابوس صورة
نزول الكاتب بالقلم ووجوده والناموس والكابوس نازلان من كلمة كن في وجود القلم ووجود
القلم اليه بين مثل نقطة واشبع تشبع وهو بين السببين سند الوجود وسند الجود وسند الذات وسند
الوجه وبين الارادة والداعية اللتين ذكرناهما اللمة التي هي في مقابلة اللمة الالهية لان المريد
في اللمة واصل والمراد في اللمة نازل والفهم الحاصل في الفهم الالهي المركب من قاسوه
وفي اللمة والميم الذي هو مجمع المراد والمريد في الملك والملكوت ومحل قيام ملك الملك والملكوت
مراده والله اعلم بالصواب ارشدك الله الى مراده في ارضه وعباده ان الرحمن المستوى
على العرش تارة ينزل من الانسان على الانسان وتارة ينزل من الشرع على الانسان وتارة
ينزل من العرش على الشرع ومن الشرع الى الانسان وتارة ينزل من نفسه على العرش من عرش

اي الشرع ومن الشرع على الانسان ومن الانسان على الانسان والعمل المطابق الموافق لمراد الرحمن
لمن نزل الرحمن في حقه به جل جلاله من نفسه على عرشه حتى انصبغ العرش بصبغته ومراده ثم ينزل
من العرش الى الشرع حتى انصبغ الشرع بصبغة عرشه ثم ينزل من شرعه على حملة العرش حتى انصبغت
الحملة بصبغة الشرع ثم ينزل منها الحملة التي هي العقل والكتاب والنبي في الانسان النبي صاحب العقل
والكتاب النبوة وصاحب العمل الموافق المطابق لمراد الرحمن حقيقة حتى احتوى بكلمة الدعوة على
الملك كما استوى الرحمن على العرش فاذا انزل من الرحمانية يكون نزولا بالحقيقة واذا نزل من العرش
يكون نزولا بالشريعة واذا انزل من الشرع يكون نزولا بالطريقة واذا نزل من الانبياء يكون نزولا
بالوثيقة والاول منها مع الوقار والثاني مع التأني والثالث مع السكينة والرابع مع الطمأنينة
فالطمأنينة تابوت السكينة والسكينة تابوت التأني والتأني تابوت الوقار والتابوت مع الوقار
والتأمل مع التأني والتفرج مع الطمأنينة والتروق والطلوع مع الوثيقة او على مراتب نظر العين وللعين
احوال منها النظر والرؤية والابصار والمعاينة وغير ذلك هذا تمام الكلام في هذا الكتاب ان التأني
للامن والاستعجال للخائف والتأني ذو راي ومستشير والرابع من انبساط الروح على المعنى والاستشارة
من الصورة الروحية التي تظهر في انبساط الروح وانها سبب تعلق الصورة بالمعنى وسبب تعلقهما
بالشكل والرجل التام هو الذي له راي وهو يستشير وروي عن الشعبي قال الرجال ثلثة رجل ونصف
رجل ولا شيء اما الرجل التام فالذي له راي وهو يستشير واما نصف رجل فالذي له راي ولا يستشير
واما الذي لا شيء فليس له راي ولا يستشير والله اعلم بالصواب حرف الباء عن انس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال البدلاء اربعون اثنا وعشرون بالشام وثمانية بالعراق فاذا جاء الامر قبضوا كلهم
فهنالك الله العواب ووزنك حسن الماب الى الله التواب في كل باب ان الله تعالى هو الباقي الدائم
في وجهه الكريم والوجه حقيقة ولها وجهان احدهما وجه الله المشار اليه بقوله تعالى ولا تدع مع الله الها
آخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون والثاني وجه الرب عز وجل المشار اليه
بقوله تعالى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى فالاول وجه الصورة والمراد به ارباب التعبد
والنية والثاني وجه المعنى لاهل التنبيه يبتغون من فضلا ورضوانا ووجه الولاية في الولي
بدل من وجه اهل التوحيد والتفريد ووجه النبوة بدل من وجه اهل التنبيه ولهذا الوجه ايضا
طرفان احدهما في وجه الولاية والاخر في طرف النبوة الذي هو البدل من وجه اهل التعبد
وللبدل الاول عشرون بدلا فانهم به في معنى وجه الولاية وكل بدل منهما وجه باق دائم
ناظر ... الى وجه الناظر الى وجه الله ووجه بقيه وهو المتبع عليه وجه الله وجهه بقلبه

الو

الوجوه اثنا وعشرون وجها جامع وجه الولاية ووجه النبوة وبدل وجه الله نازل بالقرآن العظيم
ونشهادة الله تعالى لنفسه بالوحدانية وللبدل الثاني سبعة عشر بدلا كل وجه منها باق دائم ناظر
الى وجه النبي الناظر الى وجه الله ووجه ربه الاعلى وهذه الوجوه ثمانية عشر وجها جامع وجه النبوة
وبدل وجه الرب عز وجل شارع المقصود الذي هو العلم بما نزل فيها من القرآن العظيم من الاحد
القديم لهذا المعنى قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وعن الابدال الاربعون الذين هم هذه وجوه الله
وجه ربنا الاعلى تعالى وتقدس وهم اولو الايدي والابصار وكل بدل منها بلد آمن يجبى اليه ثمرات
كل شيء والبدل الثاني هو البلد الامين والبلد الحرام ويقوم من كل بلد فعل وقول البدل وقيامه ومن
الفعل يقوم على دعم ومن القول لجب ووجوه ومن العلم والعمل حال الحجة وبرهان وقوة وسلطان
ويقوم من كل حال حق وحفظ دائب ودائم وفي كل بلد منها غوث يغيث الملهوفين والمؤمن
الخائفين ويتنزل الله تعالى منه الغيث من بعد القنوط وينزح الحجب والمعنى من بعد التلاف
الخطوط وينشر رحمته ويكثر مغفرته والى الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام فيما روي عن انس بن مالك
بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا غفر الله له ثلاثا وسبعين مغفرة واحدة منها
فيها صلاح امره كله واثنان وسبعون درجات له عند الله يوم القيمة وكل غوث منها على صورة من
انبياء ادم عليه الصلوة والسلام في التعليم وعلى صورة من صور الخائفين في العمل والقرب العهود الى الله تعالى
والنزول بالروح والمعقول والى الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام في رواية ابن عباس من تعلم بابا
من العلم عمل به او لم يعمل به كان افضل من صلوة الف ركعة فانه عمل به او علم كان له ثوابه
وثواب من يعمل به الى يوم القيامة والحمد لله رب العالمين حرف التاء عن عبد الرحمن بن عوف عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التسويف شعاع الشيطان يلقيه في قلوب المؤمنين كفاك الله
مهانتك في كل ذاتك بالخراج اياك من صفاتك ان الشيطان هابط بالنفس الى النفس طالع
بالمعنى الى العكس اعني به العقل الطامع القائم من النفس المذابة بالروحية والمعدلة المستواة
بالنورية الملكية فان لم تكن النفس مذابة ولم تكن معدلة مستواة لكان القائم منها عقلا بلا
او ملكا ذليلا فاذا هبط الشيطان الى النفس وطمع فيها بالشعاع ان يتفرق جميعه ووهم يتولد
منها خيرا او حب التسويف وقته على القلب ومن نفاذ شعاعه يرجع الشيطان طامعا طالعا الى
شعشعة الامر بالعقل ليبطل العقل دليل جواز التسويف للقلب ليوافق القلب لقسه فمن منع
التسويف ورد كيد الشيطان وشعاع الشيطان واراق دمه من النفس واران نفسه من الحكم صارت
النفس مؤيدة باحدى يدي الرحمن والعقل بالاخرى لمصلحة الامتداد وتكمل البيان وعند ذلك
يقوم من النفس نبي من الانبياء ومن العقل عالم من العلماء ومن الشيطان شهيد من الشهداء
والنبي والشهيد والعالم نقش البيان الى عرش العيان المستوي عليه الرحمن والنفس لسان

البيان الموجدي الي المشاهدة واللقا والعيان وعند ذلك يعلم ان العلم بالعمل والعمل بالعلم
مشاهدة ولقا وعيان فا والنفس والبدن يعطيان وجود امتداد الكلمات والدخل والعالم يعطيان
بزيادة البيان لبسط الكلمات والشيطان هو المنقلب على رابته التسوية والترتيب في لسان التعقيب
الي حظ كل حرف من العلم ومقدار سلطان كل كلمة والي ذكرنا يشهد قول النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال
تعلموا العلم فان الله سبحانه وتعالى يبعث يوم القيمة الانبيا ثم العلما ثم الشهدا ثم سائر الخلق على درجاتهم
وانما يعبر الرجل من الانبيا والعلما والشهدا بواسطة تزكية النفس وتكميل العقل وتبديل الشيطان
وتهذيبه ان الشيطان المنحرف المنقلب الي النفس والعقل الشريف بحكم التقريب والتركيبه
المدرج في التسوية يصير مدرجا في قوى العقل وسلطانه ومنقلبا الي حكم بيانه وحجته وبرهانه
وزيادة في قوة النفس ومعصوما ليم المومن وايمانه حتى يصير رابطة للعلم والسلطان وبسط الكتاب
ووضع الميزان وهذا الان ما من حرف الا وله سهم في العلم يأخذ ذلك السهم بحظه من العلم وما من
كلمة الا ولها سلطان يوخذ حظها من النقد والقدرة وانقرب ما خذها ورتب كلمتين قد
تقاربتا باللفظ وتشابهتا في المعنى وفي احديهما نكتة بخلاف صاحبتها من زيادة حرف او نقصان
حرف او تبديل حرف فليس ذلك الا ان يكون بتلك الزيادة او التبديل من زايد لم يكن في الاخرى
وما من حرف الا وهو يخرج علامة سلطان الكلمة ليتبدل به كون الكلمة باتيان الحرف حال الحجب
والقعود والقيام عند الاستكشاف عن حقيقة الحج والصلوة والصيام فانما عن وجوده
موارد الرزق ما حذ من رسول بحلم وكرمه الي البيام [illegible] ره الله تعالى ما شا الله وما كان
لله فيما شا لا شا الكفر والعرفان وقال كن ان وتعالى ان كن والكن فيما ان كن فاستتر الكفر
بالعرفان والعرفان بالكفر واشتبه الامر فجعل الله تعالى حجته بطاعته وواسطة الكشف عن العرفان
المستتر بالكفر ليتم العرفان في جميع احوال ما شا الله وما كان وتكميل الايمان وجعل حب النفس في
المعصية واتباع الشهوة واسطة الكشف عن الكفر المستتر بالعرفان ليتم الكفر بجملة اجناسه
واللسان والابدان والاعيان حيا ذا [illegible] الله تعالى الكفر والعرفان في اللقا وقال ف
ان كان قد حكل وقد جلد وتحرك بنا طرك وقال لينكر وقال بحكل فتلك العرفان والرضوان والجنان
وكل الايمان يرب الانس والجان والايمان الله الرحمن في جميع الاحوال الايمان وان كان
قد حكل وقد جلد وتحرك بنفسك وذهابك فتلك الكفر والكفران والسخط والنيران ثم اعطا جنوده
ودنيا ما وابدا الان الى ما الحيرة والحيرة والدا ما الدرجة في الدرجة والدرجة اما الي الدرب
جل وعز واما الي النفس بهذا ثم [illegible] الكفر للنفس وتذديه العرفان للعكس فاللقا فطرة
كل مولود بواسطة نفسه وشيطانه كافر وبواسطة ربه وملكه عارف ثم ان الله سبحانه
وتعالى اخرج من شيء مشيته فيما شا شنشنته كل شي الي عرفانه ومن كافر كونه فيما

كان

كان كل شي وعرفانه شنشنته وكفره من كفره وشنشنته وكفره حجاب الشك الذي هو ضد
اليقين والشيطان واسطة استخراج من شنشنته وكفره الى ما طلع من مشية الله تعالى والي ما هبط
من كينونية الله تعالى الي [illegible] الذي هو مظهر شنشنته [illegible] فان كان له حظ من اليقين والعين
يبدل الشيطان بالسلطان المبين وان كان له حظ من الظن والتخمين يغلبه الشيطان ويجعله من قوم
عمين وعالم كل مولود من عرفانه ان كان عرفانه بنفسه وكفره بربه فعالمه مدبر وقلبه مردود وجهه باصم
وان كان عرفانه بربه وكفره بنفسه فعالمه متقبل وقلبه مردود وجهه ناضر وناظر [illegible] ثم اظهر الله تعالى
الطاعة والمعصية من الكفر والعرفان وجمع بينهما في صورة اللقا والميم التي ينتظم منهما اللوم
وكان في المعصية مراد صورتها الملكة والملك والملك والملك وكانت رابطة استخراج المعصية
الذنب المويد بالتجريد والتوحيد وكان باطن الطاعة طغيانا صورته الشيطان والطغيان صورة
البعد عن الحق والبعد تمام صورة العبد باطل بهذا المعنى قيل ان النون في الشيطان اصلية لانه
مشتق من شطن يعني بذلك لبعده من الحق وتمرده وذلك ان كل عات متمرد من الجن والانس
والدواب شيطان وقيل ان النون زايدة وهو يكون من شاط اذا بطل ثم اظهر الله تعالى سيف
السفير الاعلى والناموس الاكبر وهو سيف سكينة [illegible] الذي [illegible] الذنب [illegible] في الخلق
وضم القلم الي الشين فصار القلم طمس فطمس بالطاعة المعصية وقال طمس طمس الطغيان الطاعة فبقي
سبين لخاطبه العزيز وقال في القران الحكيم فسماه سما واسما وجعل كل العلم مدرجا فيه فاعطى
البين اسما كل شي فاول اسم ظهر منه اسم النفس ثم اسند السين الى اللام واللام لوح اخلاقه تعالى
وينتظم منه نقط واشنع لتشنع ليعلم ان الاسم خلقا والخلق اجابة وشفاعة واشين كل العلم
والعرفان فاسند الله تعالى العين الي الدال والدال الاديان الاخلاق لان الخلق دعا الدين ليعلم
ح ان العلم والعرفان بعد ارادة الاديان والدين وضع القسط لله تعالى في الامور كلها لينعكس فيها النور
الثاني وهو لوح الصورة واللوح الثاني هو الوجه ثم اسند كاف الكون الي النون وهو كاف الكلمة
ليعلم ان النون في العين والدال يعني لون الله في عين العرفان وعين العرفان في الاديان ودال
لمة الاديان في لوح الاخلاق وهو لوح البيان والبيان والعيان ومجموع ذلك يذهب بالشيطان والابا
الملبسة على الاعيان والاذهان لينكشف صريح الحق بين يدي الله الرحمن جل وعز والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين حرف الشين عن ابي بريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة معصومون من شر ابليس وجنوده الذاكرون الله كثيرا بالليل
والنهار والمستغفرون بالاسحار والباكون من خشية الله عز وجل رزقك الله صواب الامام

وانطق لك الخاص في العام واسمعك من بين السلام حديث الكلام ان ابليس لعنة الله لبس ام الذات
على الصفات ولبس ام الصفات على الآيات وسلب فوايد الآيات عن خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات وهو حجاب ذوب الذات في الصفات والصفات في الآيات والآيات في المواصلات
وهو ايضا حجاب السوال والجواب وفهم الخطاب والكتاب به الالتباس ومنه الابلاس وعنده
الباس واللباس ومنع الايناس والاستيناس وهو حجاب بذاته وصفاته وبعاداته وعباداته
وشره شقاوته في شهوته وشهوته في رقته ورقته في رغبته عن الحق برغبته في الخلق فاذا شهد
في وجه رق واذا رق شهى واذا شهى شق ورغب عن الحق وقبوله ثم يبعث شهوته وشقاوته
ورقته في صفاته وعباداته وعاداته الى الملق ومن صفاته الاباء والاستكبار والجحود والكفر و
الانكار والتنكر والاصرار والطمع فيما ليس له بغير اختيار وافتقار والمعصوم من شره من ذات
ذاته في نفسه ونفسه في عكسه وعكسه في نفسه بوجه الله تعالى وروحه ونفسه وحجابه النبوة
والولاية والرسالة وللذات ذوبات ثلثه ذوبة بنظرة تشبيه لبسط ما انطوى وذوبة لحظة جهتية و
لتزول ما استوى واحتوى وذوبة برؤية وجهية لرد ما سوى فذكر الله المجرد وذكره كثير يكشف
حجاب النور والظلمة ويجعل الراهب الذاكر ذاهبا الى الله وفي الله وهذا الذكر اول الذوب بذهب
ثلث ذات المبين وصفاته ويا من ثلث العلم وثلث فتح العين والبكاء وقته في القلب هيجها اللحظة
الوجهية وهو الثاني من الذوب يجعل الكشف رقيقا ويجر القلب عتيقا بتاثير نار حجاب الوجه فيه واوايح ثانية
وانه يزيل الغم ويطرح الهم ويسهل مقامات الطرق لهذا المعنى قال عليه الصلوة والسلم تختموا الخواتم العقيق
لا يصيب احدكم غم ما دام عليه وفي حديث آخر قال جبريل يا محمد تختم بالعقيق وامر امتك ان
تختم به وقد ظهر لي سر العقيق على وجه رقيق فروح شفيق صديق ويدنى فيه مبتدا البيت العتيق
لخلق جديد رقيق وساذكر ان شاء الله الخلق الجديد في كتاب بروز النور لاهل الحضور والاستغفار
في الاسحار بروية الروح تقصير النفوس وقيامه في رد ما سواه وهذا هو الذوب الثالث وبه التمام
وعليه الاختتام وفيه سر الاسلام وحديث سر الكلام وانطاق الخاص في العام وانتشار النور
لاهل الحضور من الروح والنفس والوجه المشهور وانما خص وقت السحر من بين الاوقات لان الله
سبحانه وتعالى اختار من وقته ثلثة اوقات وقت الروح المريح بروحه عن تبعات النفوس
ووقت الوجه المبارك الميمون المبيح لوايح لوجه للعكوس ووقت النفس المنيح فوايح بوجه
للمشرد المحروس بالسير الناموس فاعطى وقت الاسحار للارواح للافلاح والاصلاح
والجنة وعطره بنفس ديكه الذي منه الارياح وهذا النفس نفس السبحات الالهي يتنفس في
تلك الساعات يأتي بسلام السلام في دار السلام لروح عبد السلام ويكون مع الحور الطباق

ورواق مشحونة ببركات الجلال الوجهي للمستغفرين والمتسحرين بالاسحار ويكون صلوات الله مع بركته ومغفرته
ورحمته فانزل الله تعالى في تلك الساعات من صادق الصيام صلواته ومن باصره بركاته ومن ناصره رحماته لهذا
المعنى قال رسول الله صلى الله عليه والسلم تسحروا فان في السحور بركة تسحروا في آخر الليل فانه الغذاء المبارك
تسحروا تزدادوا قوة تسحروا اصيبوا السنة تسحروا ولو بجرعة ماء صلوات الله على المتسحرين واعلى
وقت الاسحار للوجوه المنيرة الضاحكة المستبشرة بمقابل الوصف الواصف لنزول سر التبشير
والضحك والافراح وطيبه وعطره بريح نفسه ونشره واريحه واعطى وقت ناشية الليل لنفوس
مطمئنة وعطره وطيبه بطيبه وروايحه التي بها الطمانينة وهذه الاوقات الثلث من وقت الله الذي
نزل ويهبط فيه السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل كما ورد في الحديث اعلم ان
الاستغفار نفسي والذكر كتبي والبكاء من خشية الله حكمي والكتب يكون بالقلم والنطق والقلم
بالنسبة الى النطق نون والنسبة الى دواة قلم والنطق بالنسبة الى القادرية نون والنسبة
الى القلم قلم القلم والنفس يكون باليد والقدم والساق واحتراق القلب يكون بحكم تقليب
الصحيفة من الوجه الباقي واليد الاشارة بقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه
ترجعون اذا عرفت ما ذكرنا فاعلم ان بالذوبة الاولى نزل القرآن وانصبغ الملك
بصبغته وبالذوبة الثالثة نفخ الروح وانصبغ بصبغة ربه تعالى وتقدس وبالذوبة المتوسطة
نزل العبد وانصبغ بصبغة الملك والروح وعند ذلك تمت الصورة والصفة والصبغة

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين
ابي جحيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه والسلم انه قال جالسوا الكبراء وخالطوا الحكماء وسائلوا العلماء
اعلم رزقك الله نزاهة الحكماء وعفاف العلماء وكبارة الكبراء ان العليم بعلمه والحكيم
بحكمته اوام بما قام والكبير بكبريائه جعل العام كالخاص والخاص كالعام وميز نفسه
عن اشتراك مورد الانقسام بسم الله

الرحمن الرحيم

الحمد لله

في الذات ... والصفات

والوجه

والسبحات

منزل النبات والنبات وجلى على الارضين والسموات بالآيات البينات كاتب حروف حقايق الصحايف
على صحايف الكاينات بنقوش ملكوتيات وهياكل عرشيات وجعلها مشخصات بجواهر وصنميات
واضل وهدى عنها واليها الغداة ودعاة الكبريات فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديل حروف الكلمات ومميز ما بنفسه من الحسنات والقربات جعل جبريل الامين على خمس مرتبة من الحيوة
في خمس صلوات لينادي عباده ويدعوهم الى حروف التثبيت والنبات وهي خمس احرف عليها
دوايرنقط صور الضباب والذرة المذابة بنظر رب العالمين وهي نقط صور المنكورات والمعروفات
وتلك الاحرف هي نون الجمع في المجموعات وبا الالصاق في المثلثات وتا النسبة والاضافات
في المنسوبات ويا النداء في جميع صور الاداة والنهايات وثا الثمرة في الفردوسيات والفرسيات
وصور تلك الاحرف في اوايل الكلمات واوسطها صورة واحدة في الخط في جميع الحالات
واختلاف الجهات وتجمعها كلمة ثبتنيه في حق من افاض عليه بحار التعريفات والتعرفات
بمعاني جواهر التحيات المباركات الصلوات الطيبات احمده حمد موقن بايقان ملكيات
على سوابغ نعم الله تعالى في جميع الاوقات والساعات واشكره شكر واجد مواجيد التطلعات
في مطالعة عالم الاسماء والمسميات واصلي على نبيه محمد المصطفى الذي ببركته امتد الكنز المخفي
من صور الخفاء الى عالم الظهور والنور والصفاء الذي فيه تمام ابصار المبصرات ورؤية
المرئيات صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة تحكم شهادة الله تعالى نفسه بالوحدانية على جميع
الشهادات اما بعد حمد الله الغني فليعلم ما هو منه ومن احضرك الله في معنى انا واني ان
الجيم حروف ما تبطن احرف الخمس التي فيها معاني المس والجس والمص واللمس والطمس اعني بها التاء
والياء والباء والثاء والنون ومنها البحار والانهار والاودية والقنوات والعيون ومنها
نبت رياحين التكبيرات وارواح التسبيحات ورياح التهليلات وورود التحميدات و
ازهار التمجيدات في القلوب والعقول والنفوس والاسرار والارواح المخصوصة
بالانسان المصون المقوم الموزون ثم اعلم ان تلك الاحرف تشخصت في الملكيات
بجبريل المكين وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وعرش الرحمن الرزاق ذي القوة المتين وهو الله الحق
المبين نزل جبريل المكين من نون النور الى تاء الظلمة ونزل بالرزق الجامع بين الارزاق و
المرتزقة والروح السامع خطاب الصانع ونداء الجامع ودعاء القامع ليخرج الناس من الظلمات الى النور
ليدخلوا في العلم واليقين ويخرجوا من البهتان والزور وفي هذا التنزل والنزول تجلى الحق الاعظم
لبصاير العقول وجبريل عليه السلام في هذه المرتبة عقل العقول وقلب النبي الرسول اعلم
ان الظلمة وجود الليل والنور وجود النهار والملايق في الظلمة الشخصية مع غفلة ونوم وفي
النور مع حضوره يقظة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انعم على عبده بنعم متلاحقة متصادقة وهي مواجيد كرامته وكرمه وهي مشاهد شواهد نعمه وحظار مساجد
تفضيله المطابقة الموافقة وجعله مناجاته وذكره وقصد قدس الرحمن وجه المبارك الميمون عليه الذي جنب الوحي
في مشارب السابقة واذيقه المناطقة وفتح عليه بعد عروجه ابواب حمده وخزاين معرفته المبقية على الكلمات الوامة
لعمري حمد لا ذو ليستبي وهي حالة الاشهاد والاستتار وخزائن حسن نعمه مستمعا لما نزل اليه الموحد الاشهاد
واشكره شكر من يشكر بذي الالتي اله والاعصار والاصطار واصلي على نبيه محمد البشر الماذون وخواتمه
والدار صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الكرام الاخيار اما بعد فيعلم المستعد لما كانت في قلبه
والصالح لقبول الطالع من حيث خروج يد الاقتدار وفقه الله تعالى لامر نادى ان الله رب العالمين بين يديه
في الخطوات ابواب الرحمة اربعة وخزاين المرحمة ثمانية في العدد الحساب ببيانه وعنوان الرحمة اربعة
حروف هي الراء والحاء والنون والميم كل حرف منها باب لحقيقة الرحمة الوجيزة لمدوح الله الجامع للمتفرقات
الحاكم باثبات راحة الراحات في روح الكاينات التي هي فوق جميع الذات المقصودة من الغايات
والمرادات فالراء منها باب النظر الالهي وهو الاول والثاني باب القدرة التي نظر الله اليها باب الملك
والملكوت وهو الظاهر والحاء باب روحه تعالى وتقدس التي نفخ منها في ادم عليه الصلوة والسلام وهو الباطن و
باب النظر باب نزول الله تعالى من جملة الموجودة عنده الى تفاصيلها المعروفة المعلومة لمن ذكر في الذرة
وهو باب نفسه في ريحه وباب ريحه في نفسه وباب نفس الحد وريح نفسه في نفسه تعالى وتقدس التي
نزل منها النقط الى احرفها ويعرج الحرف في تخصصه ثم يلج الحرف في تفاصيله المشهودة في تخصصه ثم يخرج
المعنى من الحرف والنقط الى الوجود الحقيقي وهذا معنى قوله تعالى يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم فالميم الاولى في معكم اشارة الى مجموع ما عند الموجود المطلق و
هو الله تعالى من المعنى المحيط بالمعاني الذي يقوم منه اسم المحيي والميم الثانية ميم المجموع عند الموجودات و
المخلوقات من المعاني المحاطة وهي المحيطة ايضا بدوايرها ودوايرالمحيط احاطة المحل بالحال ومن المحيط
يقوم اسم المميت فالحيوة والموت صورتان واقعتان من المحيي المحيط بالحي والميت فالاول من الميمين
ميم مالك الملك ومنه معنى محمد عليه الصلوة والسلام قد اتصلت بعين العرش وعين الله التي لا تنام والميم
الثاني ميم الملك ومنه معنى ميم آدم عليه الصلوة والسلام اتصلت بكاف الكرسي وكون الله تعالى وتقدس
وهو معكم معنى وجهه تعالى وتقدس في مرآة ميم المجموع الاول وصورته ووجهه الذي استوى على
العرش والاسمان وطرفان احدطرفيه طرف الخلق واسمه في هذا الطرف الروح والاخر طرف الحق جل
جلاله واسمه في هذا الطرف الرحمن والروح والرحمن يشتركان في الحاء والراء ويختلفان في الواو

والنون والميم فالواو في المدرج واو نون الرحمن والميم في الرحمن ميم لام الف الها والتي في الكون
وكان ان هيئة وجهه تعالى وتقدس في مرات ميم الجمع الثاني وصورة خليفته ادم ونبيه محمد عليهما
الصلوة والسلام الثاني هو الكرسي محل استوائهما وكمالهما ثم لذلك المعنى ايضا طرفان طرف الى الوجود
المجازي ويكون ذلك المعنى على هذا الوجه معنى النفس ثم بعد ذلك يكون ولاية الله بين ذاته ووجهه تعالى
وتقدس بتمام الاحدية والولاية صورة ومعنى تحيط صورتها بالصور ومعناها بالمعاني وحاملها الولي
الخاتم فان قيل لم اخرت الف الواو على الف ها الرحمن وعلى الف لا الرحمن وهما ملفوظتان كالف
واو نون الرحمن قلت وبالله التوفيق وبه البيان والتحقيق ان الاصل في الالفات الملفوظة الف
الواو لان الواو وجه في وجه ونور على نور وانه لا يتم الا بالف يؤلف بين النورين والوجهين
وذلك الف بين الواوين وكان الواو حرفا ثم صارت كلمة وصارت ايضا اخواتها كلمات وهي
الدال والذال والسين والشين والصاد والضاد والعين والغين والقاف واللام والميم
والجيم والنون ولام الف والالف وهي سبعة عشر كلمة مع الكلمة التامة وهي الواو المشيرة الى الوجود
والوجه والنور والدرجات والمطويات في الدرة اللاتي هي لا يتم الشيء الا بها وهي المشيرة
ايضا الى الوجه الذي لا يظهر كلمة الا به والكلمة التامة تدفع غضب الرب جل جلاله وعقابه
وبه اشار بقوله عليه السلام اذا فزع احدكم بالنوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه
وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره والكلمة التامة قوله
تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ادرج الله سبحانه وتعالى الواو في النون
وهي المشيرة الى وجهه ووجوده ونوره تعالى وتقدس وادرج الالف في الكاف وهي المشيرة الى ذاته
واستوائه واحاطته تعالى وتقدس والكاف كاف الكسوة والكشف وما بينهما كاف التنبيه ومنه
كاف الخطاب وكان التنبيه يكون في اول الكلمة وفي بينهما في الكلمة كاف الخطاب كانه
الياء ياء الاضافة والنبي في اخر الكلام وهي بينهما حروف النداء في اول الكلمة فان قيل الاضافة
متصلة بالكلمة ويا النداء غير متصلة قلت وبالله التوفيق ومنه الايمان والتصديق انها
ايضا متصلة من حيث المعنى ومن حيث الصورة اما من حيث المعنى فلما مر ان ذلك يا انه
يفيد معنى الكلمة بمجرده وانما من حيث الصورة قوله تعالى حكاية يوسف اعرض عن هذا ناداه باسمه
اسمه واكتفى بها عن يا اخرى واكتفى بها عن يا اخرى فان قيل لم لم يكتف بيا يحيى عن
يا الندا حيث قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة قلت وبالله التوفيق وهو خبر مصرح بقول لان

معنى

معنى الفعل موجود في اسم يحيى لان قولنا يحيى متردد بين الاسم والفعل فاحتاج الى قرينة تميز
بينها ولان الله تعالى قرن الواو بالياء في اسم يوسف ليتكلم حرف الندا منها تاما لان في الواو الفا
فاذا ضمت الى اليا صارتا يا تامة بخلاف اسم يحيى عليهما الصلوة والسلام وكذلك من حيث الصورة
ايضا قوله تعالى يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين والياء في يعظكم للمستقبل ولكن اعاد
معنى الندا للحال والاستقبال بهذه الياء اهل الموعظة في الحال والاستقبال وينظم دايما وكان الكاف
كاف الكسوة والكشف وكذلك النون نون الكن والنشر وبينهما نون التنبيه واليه الاشارة بقوله تعالى
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ثم اعلم ان امر الله سبحانه وتعالى بنزول الالف المدرج بين الكاف
والنون بوصف الاستواء والاحاطة وان ولاية الله سبحانه وتعالى تنزل من الواو المدرجة بين النونين
فامر الله سبحانه وتعالى يضع الشيء ويكونه حتى تكون وتحييه ولايته وجبالته تعالى تحيط به وتنميه
وخروج الواو يكون بقدر تباعدها للنون في مراتب الجنة التي هي على النور ودرجات بالله التي هي
على السواد والظلمة وطرف الجنة طرف العطاء وهو المنتهى الى اسبابه وانسابه واشخاصه وطرف النار طرف
العذاب وهو المنتهى ايضا الى اسبابه وانسابه واشخاصه وجميع ذلك كلام الله سبحانه وتعالى واليه الاشارة
بقول الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ما روي عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن الله
تعالى انما عطائي كلام وعذابي كلام وخروج الالف ايضا بقدر تباعد الكاف والقاف في مراتب العلم والكتابة
ومراتب الكون مراتب السكون والكتابة والكلام طرف العلم منتهيا الى الذات وطرف الكون منتهيا الى الالات
والمثلثات والف الكاف الف الواو والواو من الالف لان الواو من التاء والراء اول وجودات
النقط والنقطة تظهر من الالف فمعنى ما ذكرنا الولي من النبي كالنطفة من الانسان والنبي من الولي
كالولد من الام والنقطة كالنطفة الثلث وهي نطفة الرجل ونطفة المراة ونطفة الولد والده
خرج اليه الواو من النون واو النور ثم بعده واو النور والثاني نور على نور واو اصوات الى مخرج الالف
من الكاف الف الملك ثم بعده الف الفلك والملك النور تخص كلمة الله التامة فمن استعاذ بها امن
لان حروف الام من ثلثة الف وميم ونون فالنون من النور والميم من الملك الى الملك والى الملك
والالف من الله تعالى وقد عرفت ان الواو كلمة تامة وكذلك الالف لانهما مركبتان من ثلثة حروف
وثلثة معاني وكذلك النور والملك والله تعالى وانما قيل تامة لان اقل الكلام عند اهل
اللغة ثلثة احرف حرف يبتدا به وحرف يحشى به وحرف يسكت عليه واذا كان على حرفين
فهو عندهم منقوص وانما نقصت لعلته مثل قولهم فم وغد ويد ودم وهذه كلمات منقوصات
لانها حرفين وكذلك كن من الاو ميف من المنقوصات لانها على حرفين ولانها ملفوظة به دون

ومن رب العالمين كلمة تامة لما ذكرنا وهي كاينة كونة مبينة صورتها لوحية
حولية ومعانيها ملكية ملكية وتنزلاتها زوجية زوجية قال الله تعالى وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا قيل قدسا واستوا واصل الصدق ومنبع القدس والطهارة وما لا يشوبه شيء
من غير جنسه فالكلمة التامة طاهرة من الريب والشبهة مستوية من العدول فان قيل قوله تعالى
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا يدل على انها قبل تمامها كانت ناقصة قلت وبالله التوفيق
وبه الاستعانة والخلاص من كل ضيق ومضيق انها كانت في نفسها تامة وفي عكسها الواقع محله
ما كانت تامة لكون ذلك متوقفا على وجود محله وما كان محله موجودا فلما اوجد الله سبحانه
وتعالى محل عكسها صارت الكلمة تامة على الاطلاق في نفسها وفي عكسها الانسي الى صورة الانسان
ومن صورة تامة في نفسها مستوية معتدلة فيها فيرتامة في عكسها الذي يريها ويبينها له
فلما خلق الله سبحانه وتعالى ولده المستخرج منه اتاه صورة وجهه في وجه ولده صدقا على
صورة وجه ولده على لا يشوبه شيء من غير جنسه حتى يتحقق بان عينه مثل عين ولده
وعينه وفمه وانفه من جنس عين ولده وكذلك فم واذنه ثم على حتى اتخذ مراة وقابل وجهه
بها فانعكس الوجه فيها عدلا مستويا من العدول فراى فيها عين وجهه بعينه كما راى في وجه
ولده وصورة وجهه بعله وعند ذلك تمت الصورة في نفسها وعكسها صدقا وعدلا وتمت
ايضا كلمة الله في عكسها كما كانت تامة في نفسها وعلى هذا قال النبي محمد عليه الصلوة والسلام
قل هو الله اعداي انت ربك صدقا وعدلا ومهرا ولطفا في نفسك وعكسك فان كلمة ربك
صدقا وعدلا وكلمة ربك تامة لانه لا مبدل لكلماته ولو كانت ناقصة لكان لها مبدل ولا
مبدل لكلماته قال الشيخ ابو عبد الله قد لكلمة الله التامة وكلمات الله التامات يؤديان الى
معنى واحد من قال كلمات الله التامات فانما اراد به الجملة ومن قال كلمة الله التامة فانما
اراد به الكلمة التامة التي تفرقت في الامور في الاوقات فصارت كلمات وهي جنس الكلمة
واحدة قلت وبالله التوفيق وهو المخرج من الكدر ومن في كل مضيق بما يليق ان كلمات الله
متعددة كصفات الله تعالى فكلمة الله كلمة عظيمة يتكلم بها عن علمه في العلم وهي كلمة تامة حيواتيه
وله تعالى كلمة يتكلم بها عن ارادته في الارادة وهكذا الى جميع صفاته ولذا نهى كلمة يتكلم بها كلام
وكلامه واحد وكلماته متعددة قال الله تعالى باشارة ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ولكل كلمة منها كينونة
ولون وصورة ومعنى وهي غير متناهية وكلمة ربك وكلمات ربي مرجعها الى كلمة واحدة

تغ

تفرقت في الاوقات فصارت كلمات وهي متناهية في علم الله تعالى واليه الاشارة بقوله تعالى
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
وكلمات الله وصفات الله وروح الله بعضها في بعض فالصفات في الروح والروح محل تنزيلها
والكلمات في الصفات والصفات محل تنزيلها والكلمات محل ظهور كلمات الله وايات الله ومحل
ظهور الكلمات وخلق الله محل نزول الروح والصفات والكلمات والكلمات والايات وحقيقة اللسان
بين الحروف والصفة فالحروف على جد اللسان والصفة على ظهر اللسان واللسان في اللسان كما اني
قال الله تعالى اشارة فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وقال تعالى فانما
يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون والبيان باطن اللسان بين الكلمات والايات والعين ظاهر البيان
بين الخلق والايات وحقيقة الكلام الالهي معنى وصورة فمعنى تلك الحقيقة هو في الكلام وهو احد ذاته
ولا اه وصورة ذلك المعنى في الكلمات والوجود الالهي متصل بالحقيقة الجودية معناها وصورتها
اني قد ذكرت من قبل ان للروح الاضافي الالهي طرفين طرف الى الحق وحقيقة الحق واسم الرحمن
بهذا الاعتبار وطرف الى الخلق واسمه بهذا الاعتبار الروح ايضا ان الكلام يرسل على
طرف الحق والكلمات يتنزلن على طرف الخلق الانساني وان للروحية ايضا طرفين طرف في الحور
وطرف في الحور وان للروحانية ايضا طرفين طرف في الرحمن الذي استوى على العرش وطرف
في الحيوان المنزل الى الفرش والحيوان اسم مركب من اخص اسماء النفس وهو تنزيل حق
اسما الرحمن وهو الحق وهما اسمان نازلان من الولي الحميد الى الولي ويظهران عليه ولاية الله في
الولاية والنبوة التي نعم الالهية ثم ان الحيوان نزل الى الانسان والرحمن تنزل الى الادمي
الذي هو البنيان وروح الله سبحانه وتعالى بسوق الالام النازلة في طرف الروح والكور وحضرة
الله تعالى تتبع الالات التي تحل بالانسان والادمي في طرف الرحمن والحيوان والبشر الى اسم الحيوان
قوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان يعني محل ظهور اني انا الله الحي انا الحي وبينهما وجدان الح اسمه
ونفسه تعالى وتقدس فاذا اندفعت الالام ظهر روح الالهي مع المتوقات واذا الله ذنب
اللذات تنزلت الراحة التي هي المقصودة من اللذات واذا اجتمعت الراحة والروح
يجد الانسان الكامل في مرتبة روح الله المتقربة بالحقيقة الوجودية وتنفس الرحمن الكون
وحقيقة السمع التي بها يسمع حقيقة كلام الله وسلامه وسلام الله مع كلامه فسلامه لفظي السلام
عن اعدم ادراك الحقيقة الكلامية المجردة عن معناها وصورتها فسلام الله مع كلام الله سبحانه
وتعالى مع سلامه وسلامه يعطي السلامة عن كل افة وعاهة وعن كل مانع يمنعه عن وجود

الى ادراك حقيقته ومن الحقيقة حق حي مطلق وحي حق مطلق لئن حق حي عن الجهل الباطل
المبطل وبقي حي حق عن الممات والنفاد وقبل الوصول الى حق حي وحي حق اخرج الله سبحانه وتعالى
من الحي المطلق حي وحيد من حياته حي ومن باية يد وذاك الحي حبيب الله محمد ووليه عليه السلام و
الله في جبريل وميكائيل حقيقته ودينه ثم اخرج من الله العلم ومن العلم العمل واخرج من الحي
الحلم ومن الحلم الحل واستخرج من الحي والله المراد اخرى بعبادة اخرى الحي مع العقال الدراك
لان مالا فعل له ولا ادراك فهو ميت اخرج الله سبحانه وتعالى من آية الحي بيانا نبيلا يريد ويشابها
واستخرج من حالى حيا يدرك بابتدائه ونبيل ويدرك به قوله وفعله فيما يشا ويريد وذاك
الحي حبيب الله محمد عليه السلام ووليه اسبق ونكتة اليه جبرئيل وميكائيل ثم استخرج الله تعالى من الله
العلم ومن الحي الحلم وزين العلم بالحلم ونتج الحلم بالعلم واستخرج من الحلم الحل ومن العلم
العمل فظهر على الحل بفعل الاحاطة وعلى العمل بفعل الاستوا واظهر نور العزة من العلم ونور المنة
من الحلم وقال انا الحي الا لا شريك لي انا الا انا الا انا ان حي مي انا ان يدحي ان حيا
القلوب والشهادات والغيوب ان الله سبحانه وتعالى جعل حرف اليا حرف الندا
لانه جعله مركبا من الف اسم ان وبالحي حتى يؤلف سر الالف بين المخاطب والمخاطب وسر
الالف يظهر موجب الانتباه المودي الى سر الاحاطة وسر اليا يحكم بالتيقظ الموجبة للاستوا
على الابتدا والانتها وفي آية على ما ذكرنا من التفسير معنى الله الولي ارسل النبي واظهر الولي ووضعها
بالبيان واضعة للصورة المطابقة لمعناه ولمعنى كلامه تعالى وتقدس لان الله يصنع صورة
الاتحاد والوحدة والاحدية بين صورة الخطاب والندا والدعا وبين معناها ما هي الصورة
المطابقة لمعلومات المخاطب فالندا وهو فرع على اللسان وباللسان ورسمه على وجه المطابقة
بالله على الله واسم الله وانا والحي وجميع حروفه في يا يعني في يا الندا ومن ان نصر من الله
ومن الحي فتح قريب ومجيب ومن الله بشر البشارة وبزول الصورة التي فيها صورة المراد
قال الله تعالى في شأنه نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ان النصر من صاد الصورة ومعناها
وان الفتح من نا الصورة وتنزيهها وان القرب من را الصورة وتنزيهها وان الوصول الى الله
وان وجدان وجوده والوفا بعهوده من واو الصورة والرؤية من الصورة قال الله تعالى
ان ذلك فهم فيه خير تجرون ان الكامل الكاشف عن صورة الله تعالى وتقدس ويتبين في
فعله المشتمل على اللطف والقهر والصدق والعدل والحق والباطل والنور والكون ثم جعل
فعله تعالى وتقدس مجردا من بين الافعال حتى فعل كل صيغة فعله تعالى وتقدس في باطنه واخرته

وباطن اخرته واخرة باطنه فطلع ما كان في باطنه من دنياه الى ظاهره وساق الطروح الى مصادره
حتى خلصت اخرة باطنه وباطن اخرته عن الدنيا وفعل فعلا في ظاهره ودنياه طرح ما كان في
ظاهره ودنياه من اخرته الى باطنه وساق الطروح الى مصادره حتى خلص ظاهره عن اخرته وعند
ذلك يبين له ان ذلك فعل السابق لدنياه واخرته مع يعنيه فعل الله تعالى الجود له من بين الافعال
وهو فعل فاعل الارادة والاختيار واجب عينا وجود فعله من بين الافعال ونزل في فعله الى فوقيته وعلوه
وعظمته واحاطته واستوائه وعلوه وعلمه وتمكن في حقيقة الجودة بين ظاهره وباطنه عن دنياه واخرته
وقال اني انا الله رب العالمين ونزلت القوة من الله تعالى الى باطنه وصارت القوة به جبلة في باطنه
ونزلت العزة من رب العالمين الى ظاهره وساقت العزة به جبلة في ظاهره ونزلت الشفاعة من سر
اني انا الى حقيقة الجودة وصارت الشفاعة به جبلة وعند ذلك صارت نفسه في وجوده ذليلة بصير
ورة العزة به جبلة في وجوده وعاجزة وضعيفة بصيرورة القوة به جبلة في وجوده ورحمته
مجبورة مقبولة بصيرورة الشفاعة به جبلة في وجوده وعند ذلك فطن وفهم ان عجزه من كمال
قدرته وقوته وذلته من كمال عزته تعالى وتقدس ثم بصر بفهمه وفطنته عزيزا باعزاز الله تعالى
اياه وقويا بتقويته وقوته وعند ذلك يدعي الله بصفته وعجزه وذلته التي كان يسأل عنها قبل
ظهوره فهمه وفطنته الى الاعدا الاشقيا وصار عند ذلك محمدا ادرك حقيقة العشق حتى عشق ربه وعشقه
ربه تعالى وتقدس عشق ربه من حيث ان العزة والقوة والشفاعة جبلة له في وجوده عجزه من العباد
عشقه ربه ومن عشقه ربه تنطق لسر طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ايدك الله بتوفيقه
ونجيك من الغم والهم وضيقه وضيقه اي طه اشارة الى طافطن وطاطه اشارة الى فهم
يعني فطن مع الغم وفهم معنى الهم ومنها المطهر والمطهر فالمكرم وجل ظهر الله تعالى بينها كل خلقة
واتم خلقه وفطنته وفهمه حتى فطن الغم وفهم الهم ونقوش لقا واشكالها وهي اشكال الطاعات
ونقوشها ونقوش لقا واشكالها وهي نقوش المعاصي واشكالها والطا في طه ايضا اشارة
الى ان طوائع الغم طالعات والها اشارة الى مراتب الهم طالعات وفي الطا ثلثة والآت
رأدري ورآدرك ورآعرف يعني دري مع الملك في ميم الايمان وطريق ورد الى ميم
دينه كل شي ودرك كاف الملك في كاف الكتاب وطريق كرورها في كاف قبل كل شي وعرف
الف الملك في لوح لانه استوى على الطرفين واستوى اليهما بنسبة واحدة واحدى الطرفين عند
الى بيت مالك الملك وملك الملك والاخرى الى داره وكل واحد من الطرفين طريق الى الاخرى
لان طريق البيت من طريق الدار وطريق الدار من طريق البيت وانشد منشد فيه

باشد رح الحق ز نور دو فی نار   از طرفیان ز بیت و فی دار   فبیت دار الهوی فی دار انوار د
فبیت دار هوای فی داوراو نولد   و دار بیت البنی باسباغ فی نار   و کل بیتر با ظهار و اظهار   و صورة نغزانت فی نار
بشنو سخنی ز من منقش ز نار   اندیشه مکن نور و انه نشر ز نار   تند کی همه کن هوش به کوشش هدا د
یک راه بیرف ثنت بکشاه مدار   ونحو ما ذکرنا ان الملک یحل بلغة ذات ثلث و بیا تحتیة ذات الارواح
الثلث اعنی بها الروح القدس والروح الامین وروح الله ومن یتزلها بین التا والها ینتظم منها
طهر فهو نعام منها طاهرة طاهر لطهر فطرة ومنها طهور وطهور فطهور لتطهیر رحمة وطهور للطهار
طهره وفی التا ایضا الامیر بیشیر الی العلم بعین علم ما فی الملک واشد فی آلما معینا ان معنی البرودة
المدرجة فی ضیا بیاض الدرة المطوقة ایضا التی منها معنی السکینة والوقار الذی به یسکن
التزع القلق من حرارة سلطان التمر والغلبة والامر الذی بسمو فی الی المراد و بید دالی الما د
و ینزل عن الاعین بعرفة الاعداء من الاهوال والاولاد والعباد والبلاد د والثانی معنی صفا ورقة
الما المدرج فی بسط الما ورقته وجریانه الذی به الحرکة والغذ بک من معنی القرار الی صورة الانتشار
ومن الاماکن العدمی الی الوجود الذی هو محل الانظار وهی ما ذکرنا یکون الاستعان المکان الازالة
الخارج من النبل بغی واستعمال الما الازالة انجاسه من الذیر امثر او غیره ذلک والمعنیان
یؤثران فی الوجهین المتقابلین فی الناس من تکشفان عنها الحجب ویبرزان فیهما المقصد

ان لکل انسان وجهین احدهما وجه القدرة والاخر وجه الحکمة وکل واحد منهما مراة للواصف
الحقیقی والموصوف الحقیقی والذی یبدو من وجه الانسان من صورة معنی وجه القدرة ظهرت
بطریق الرشح والنشف لرکة المحل وقوة الحال والوجه المقابل لهذا الوجه صورة معنی وجه الحکمة
وهو وجه روح الانسان ظهرت بطریق النشف دون الرشح والفرق بینهما ان الظاهر بطریق
الرشح یتشبث بالرشح والظاهر بطریق النشف لا یدخل فی الرشح ولا یتشبث به وانما یتشبث
بالنفس ویتقابل الوجهان عند تداید التحصین ویتطر احدهما الی الاخر اذا نفذا صهما الی الاخر
یطرح ایلیهما من الحجب وعند ذلک یکون الرجل وجها بلا وقفا وینظر من خلفه ومن امامه الی
الواقف بین یدیه والی الواقف من خلفه فیبصرها ببصیرة واحدة کنبینا محمد علیه الصلوة والسلام
وعقیقة الوجه بین الوجهین ینعکس فیها بوجه احد الموصوف بوجه ربنا الاعلی الواصف
لان وصفه لنفسه تعالی وتقدس عمن من وصفه کل واصف لان وصفه نفسه عن حقیقة ذوصف
فیه اتاه من مجاز والله تعالی یخبر عن ذاته تعالی وتقدس ویکتب ذلک من القلم وصورة
ومحاة بالالفاظ والاصابع والنقرات ویتم من وجه ویکتب ذلک من العین وصوتها

وعالما

وعالما بنقش محل التراب من وجه الله تعالى وتقدس الى جميع الاشيا بواسطة رشح نور الوجه
ونشف مداد الواقع من الاقلام على صحايف الوجود حروف والواقع من الرشح على دقايق الشهود
نقوش وكشوف والحجب على الوجهين ثلث امتزاجات بين الملك والشيطان وبين ابليس والعقل
الانسان وبين الروح والنفس الحيوان فاذا زال الامتزاج وتم السلوك من نطفة انسلخ من حجب عليه
فرج رتاب الخارج بعيانه ومعوان بين الملك والشيطان كلمة ينزلها الرحمن على الانسان بواسطة
اللسان والبيان والمعاني والاعيان مثالان الكاف اشارة الى الكفر والالف اشارة الى الالف
فاذا اتصلت الالف بالكاف ينتظم منه فعل كل فاذا اكل خرج من الغذا ما ايانه وينزل الملك من نوله
ويتصل صورة العملية والعلمية الحاصلة المستفادة من القوة الغذائية وكما خرج من الغذا العائد
الى باطنه يخرج منه وينفصل جسمانيته السوادية وهو كثيفة وهي نجاسة عايدة الى الارض رزقه التي ينبت
فيها ماكله وينزل الشيطان من قوته الجسمانية السوادية الحجابية ويتصل بصورة الجهلية والبطالية
وهكذا الى ان يكمل العلم والعمل ويندرج فيهما الملك وعند ذلك انفصل عنه الشيطان وتم الكلمة
فيه بتوفيق الرحمن وهذا الذي ذكرت من الحجاب على وجه القدرة ومثال الاخر فى امتزاج العقل وابليس
لعنه الله ومعوان السين اشارة الى سواد الكفر وهو سين ابليس واللام اشارة الى لوح اللوح وهو
لام العقل ينتظم منهما سل فاذا اشال يقوم السبب من السواد ويقوم النسب من اللوح فى القلب
والفواد فاذا اعطى المسئول نزل ابليس على درجة السبب وابليس عدو الله حتى يضيف الامر الى المسئول
عنه ويعيبه فى عينه حتى يذمه ويثني عليه حتى يعود عليه مرة اخرى بالعطاء لان السبب يخرج
لصاحبه حقا ينزل التلبيس لعنه الله وكما تنزل ابليس على درجة السبب تنزل العقل على درجة النسب ويريه
حقا ويظهر هو على حقه فيبدله ويرشده ان المعطي هو الله سبحانه وتعالى وحده ويقعه على المداهنة
والتفاعل ومن الطمع فيه مرة اخرى فان كان القلب لينا تقيا يسمع من العقل فيطرح حظه ويرمى
ببعض ابليس وينفصل عنه بحجة وصار حقه مؤيدا بعقد وعقله مشددا الحجة وهكذا الى ان تم الحق
فى وجوده ويندرج فيه بشهوده وجوده وينفصل عنه ابليس ومن وجوده وهذا الحجاب على
وجه الحكمة ومثال الاخرى فى امتزاج القلب والقرين ومعوان البا اشارة الى البيان والبنيان والى
الطالب والباطل والى البلاد والبقا وغير ذلك والنون اشارة الى النفس الملكية ونفس الشيطان
والى نور الانوار ونار النيران فاذا حدثت الاحرف ينتظم منهما معا بن فاذا بان القلب على النور تبدل
امر اليقين واقامة امر الدين صار النار فيه نورا والباطل حقا والقرين دينا ويخرج القلب من امتزاج

الوزين ويكشف له بذلك حجاب وجه الحقيق وينزل عليه كتاب الشاهد ويصير على بيان الهي
ونور قال الله سبحانه وتعالى اشارة فمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نزل النور المبين والكتاب المستبين واجزل عطا المحبوبين لقرار
ارواحهم في مشاهدة رب العالمين واسبغ نعمه ظاهرة وباطنة على عباده المخلصين الموقنين وارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وبعث الى الخلق اجمعين وقال وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين احمده حمدا يعدل حمد الملائكة المقربين والانبياء المرسلين واشكره شكرا يزيد قدره
عبودة الموحدين واصلي على نبيه محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
صلوة تمد المناب خيامها على اهل عليين اما بعد اعلم عافاك الله وعفا عنك وتقبل ما صدر منك
ما اوجب عليك وانزل المكان النور في الاثار ومراتبه في الاطهار ومناصبه في الاخبار ومناقبه في
الاعتبار ومراكبه في البحار ومشاربه في الانهار عبارة عن عشرة اصول يجمعها اسم نور النار ومعنى
رحمان ونعمان وبيان ونقران ووجد من الواحد الغني الواحد الى قرب المصطفين
الاخيار بيان ذلك الاولى الايدي والابصار بمران النعمتين اللتين ذكرتهما ما نعمة الايمان
ونعمة الاسلام فنعمة الايمان موئدة بالرياح والجنود وبالارواح والشهود وبنزول الملائكة
والامداد في القيام والركوع والسجود وهي تتم بخروج صفوف المنع من احد السدين وارتفاع احد الحجرين
عن احد البابين واليه الاشارة بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم
جنود الم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ونعمة الاسلام موئدة بالالتزام الى الاصلية المرزوقة
من قبل الخلاق وبالاستسلام والانقيا والموجب للانطلاق الى محل الاشراق وهي تتم ايضا بخروج
صفوف المنع من السد الاخر وفتح الباب الاخر بارتفاع الحجر الاخر وبهذا الان تمام منع المانع عن كل الحجابة
المعتبرة بتمم عبارة عن عزرائيل وملك الموت ومنكر ونكير فعزرائيل وملك الموت ومنكر ونكير
من الحجاب في السير لهذا المعنى يكره الموت كل قريب وبعيد وينتفر منه كل حر سعيد وعبد شديد
هذا الان ما تقتضيه من امور دينه ودنياه وما حق له من نفسه ونفس مولاه تماجيد دليله
ويرشده وليحفظه فعزرائيل عليه الصلوة والسلام يقبض وملك الموت يقبضه فيقبض نفسه فيه فرقا ونعم
نعيم لطف متوق نفسه بالعمر الكثرة وينبسط وينتشر فيه روحه بالعمر اللطيف وملك الموت
يقبض العمر وجميعه بين العمر والدقة وبعد ذلك يدخل عزرائيل بملك الموت وملك الموت يكون
المقصود فيما جمع قبض وبعد ذلك يقوم منه عين الجمع الذي منه تكمل العلم والعين ويصير كمال الوقف

وجوده

وجوده الباقي الذي منه كل القوة والقدرة والقيام التام فاذا بعد ذلك يحصل له عين الجمع
في وجوده الباقي وبهذه الطريق والتحقيق يدخل عزرائيل في ملك الموت وملك الموت في محبوب الله تعالى
ومراده من الخلق وهذا هي النفس المطمئنة الامينة الراجعة الى ربها والداخلة في عباده واليه الاشارة
بقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ثم
ان هذه النفس المطمئنة في عين الجمع في وجوده الباقي تقسم على صيرة نفسه عبد الله تعالى حتى
اضافه الله تعالى الى نفسه ونسبه اليه تعالى وتقدس ثم يدخل عليه منكر ونكير في كل شيء فيقول
له منكر من اعطاك هذا ومن منعك عنه ومن قدر عليك هذا فيجيب ويقول اعطاني ربي الذي
خلقني واعطاني خلقي وهداني وسواني وعدلني في صورتي وجمع بيني وبين ما خلق لي وهو الكريم
الذي اذا قدر عفا واذا وعد وفى واذا اعطى زاد على منتهى الرجا ولا يضيع من لاذ به والتجا
وهو الاكرم الذي علم الانسان بالقلم ما لم يعلم ويقول نكير من اوصلك الى هذا فاقول بي الله بتوفيقه
ورحمته وهو النور المنير المنور والنور النار فيقولان له صدقت حييت وبقيت ومن
الشرك بريت وعن مطارح السوء كفيت ولقيت ما لقيت في سبيل الله به شقيت وعند
ذلك يدخل نكير في عزرائيل عليه الصلوة والسلام ومنكر في ملك الموت وينتظم بذلك نعم وهو كلمة
تدل على اتصال نور الله تعالى وعينه وعبده المحبوب الذي به تمام اجابته اياه وكفايته اياه
ونعم العبد انه اواب وارتفع المنع المانع عن روية الله تعالى وروية رسوله وتجلى له الرب
جل جلاله باسمه الكريم الاكرم ويكشف رب العالمين عن وجهه تعالى وتقدس في حجابيه عزرائيل
ومنكر ويكشف رسول رب العالمين في حجابيه ملك الموت ونكير ويبقى العبد مع رب العالمين
في وجوده الباقي في البين الجمع المتصل بها نور الله تعالى في فوز عظيم وكبير وفضل عظيم وكبير
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم اعلم وفقك الله الكريم وازال
عنك امراض اللئيم وعلل السقيم وصحح ودرك حقه كل كريم ومحبوب قديم ومتمكن مستقيم ان
مثال دخول عزرائيل عليه الصلوة والسلام يشبه دخول الثمرات والحبوبات في باب الاغذية الموافقة
او المخالفة ودخول الاغذية في القوة النافعة المبينة للمراد والمقصود والقوة الضارة
المخفية للمراد المحمود والمغلبة للعدو المردود وهذا الامر لا يتضح الا بتشريح الارواح العشر
في كل شيء يربو وينمو مثاله الشجر اعلم ان اول روح الشجر الورق وبعده روح الزهر
وبعده روح الثمر وبعده روح الغذاء وبعده روح القوة الماصدرة الغذاء وبعده روح المراد والمقصود
الواقع في القوة لان القوة تخرج من الحجاب والكتاب وتظهر على اول الالباب ثم لروح المراد اربعة ارواح

اي عني بها روح وليته في الاوايل وروح آخريته في الاواخر وروح بدايته في الظواهر وروح نهايته
في البواطن وهذه الارواح العشر اولاد المعارف والغرايب والمعاني كما ان الما ولما اولاد الطبايع
والصور والمباني اعلم ان روح الورق روح الرقة والرقة وروح الزهر روح ريح الله ونفس
الرحمن وروح الثمر روح ثوران الروح والملك وروح الغذا روح الذات والوجد وروح القوة
روح القلب والعقل ولكل ولادة روحية منها عقر وقبض وموته في النزوع اهي الا ولاد
وخول عزرايل وملك الموت ومنكر ونكير وخول الله الكريم الاكرم على عبده وخول رسوله
المنير المنور المنور وعند ذلك يعرف ان العلم علمان علم قابض وعلم قابض وللانسان
عين العلة في اعيان تفرقته ولها وجود فاني وعين العاقبة في اعيان جمعه ولها وجود
باقي وعزرائيل عليه الصلوة والسلم حقيقة العلم القابض يقبض عين العلة ووجودها ويسوق
الانسان ويحدا الي عين العاقبة ووجوده الباقي في عين جمعه وجبريل عليه الصلوة والسلم حقيقة
العلم القابض الذي يتكون به عين الجمع في الوجود الباقي لان لكل ذات عينا لها وجود باقي في
الوجود الحقيقي الذي لا يتغير عن وصفه ابدا اعلم وفقك الله العزيز الحكيم لما كان زين المرجل في
صدره اذ يزن نارها في ذنب البروز والتبريز ان من اشرف على الوجود الباقي في عين الجمع صار في بواطن
عيون الله تعالى في الارض ومن عترة النبي محمد عليه الصلوة والسلم فيري خفايا الاسرار والامور
سور الجناة والظهور وحركات الضماير في سراير الصدور ويعتبر باقل شهور ومنكور واليه الاشارة
بقوله عليه الصلوة والسلم اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ويقول امير المومنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في شان امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه حيث شج راس رجل فقال له لم
لم شججت راسه فقال علي رايته ينظر الي حرم امراة في بعض السكك فاصغيت اليه فسمعت منه ما اساني
فشججت راسه فقال عمر رضي الله عنه ان لله عيونا في الارض وان عليا من عيون الله في الارض
اعلم ان عين الله وعين عترة النبي محمد عليه الصلوة والسلم في عين عزرائيل يدخلان على عين
عبد الله المشرف على وجوده الباقي في عين الجمع فيحكمان على الثقلين بالعدل والعدالة بواسطة
العطا لمن هو اهل له وبواسطة العقاب على من هو مستحق له وعين عزرائيل عليهما عمود الرشاد
وهو عمود الاسلام وهو بمثابة منجم الميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويضع اخرين احدي وكفتي
الميزان كتاب الله الناطق على بني آدم بالمقتضيات العدلية والعقلية والمفهومات الحكمية والمناسبات
الانسانية لان الكتاب عقل ظاهر والعقل كتاب باطن فميزان صورة الكتاب من الكرسي وصورة
العقل من العرش والعقل صورة احاطة الله تعالى بما سواه كما ان داره صورة احاطته بذاته ونفسه
ووجهه وحقيقته تعالى وتقدس وعندية الله تعالى وعزته بيد الله التي هي فوق الايادي والكفة
الاخرى عترة النبي عليه الصلوة والسلم وهي الناصبة على الجن والانس يعلو على خفايا الامور
منكرات الافعال التي لا تدرك بالقضايا العقلية والمناسبات الانسانية وكلهم عترة عيون

عيون الله في الارض وتنزع من شرع الحجة بها تحكم بها مشكلات الافعال وخواص الاقوال كالكتاب انه
يحل مشكلات الاقوال ومتشابهات الاحكام والامثال ان للانسان ميتات غليلة وحيوة وسرية
في شواكل بدنية وقالبية وصدرية يخرج منها ويدخل فيه بالموت والحيوة ويبرز نفور ذلك
لله وحده الي الاخر منيته الحيوانية القابلة بجليته الحيرانية الجرداء من التشكلات البدنية والقالبية والصدرية
ولله تعالى وتقدس ايضا اكوان وصور حجابية وقالبية وقبابية في القلب والعقل والاعتقاد يخرج منها
خروج كشف وفتح وبيان ويرجع الي تفرده وتوحده في الذات والوجود تعالى وتقدس
الي ان تجلي وتنزل بجلية سبحانية وعلية ورحمانية في وجهه الباقي الذي هو لوح حقيقته بسط ملاه ومبلغ
صفاته في انامه فانهم ونتوكل على الله الحق المبين ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون
من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين
وفقك الله لتوفيق من فهم الصواب من الفاظ الكتاب في معاني الخطاب ان نون النبوة والخلافة من نون
كن نون بيان يبين لك طريق الوصول الي نعم الله والائه بواسطة انبياء كتبه وانبيائه واوليائه
نون نزول من نفس النبوة والولاية الي النسل في ضمن نعم ان عرفته شكرته ورجعت من نفسك الي
نفسه تعالى وتقدس واذا ابصرت الي نعمه كشف لك عن وجهه فيعطيك ذلك حكم الاشيا من الحكمة العليا
التي كانت للانبياء عليهم الصلوة والسلم وخواص الاوليا وانه يعلمك من الاشيا اليد منه واليه ذات جهلته
كفة عباد الله ورجعت من نفسه الي نفسك وانه يبرز وجهه عنك ويستر عن وجهك وتردك الي
وجهك الذي يقيدك عند شهوتك ونهمتك وصور الاشيا وعند ذلك تحيط شعا وتكن مكرما بين
النعمة اشارة الي عين صور النعم التي لا يهتدي اليه الا بعين العقل ولها علة وعاقبة وعدل وعدول
وميم النعمة اشارة الي معنى صور الذي لا يدركه احد الا بعين ملك العقل هو الميزان المميز من صورها
الي معناها ومنها علقها الي خالقها فهم واعلم ان النعمة من حيث صورتها واعيانها تشتمل على منفعة
قيام المواضع عن التعود منها الي منفعتها من حيث بنائها تحقق وتشير كرمها الي عزه والي
منعمها وخالقها ومدبرها فتكون من نعمة النعم التي منها النعيم المقيم وهو تجسك بحاجته الي منع من
الشيطان ومعاداة الانسان وعليه الشهوة والنسيان وعتو وجحد التي الشيطان وجوده للرحمن في عصمة
معين من الحيوان وميم من الجان والنعم يعينان منعم من معين معنه بين نفس النبوة والولاية في نفسي
الانسان ولهذا النعيم تفرقه من معين حيوانيا ونعيم من معين متعينه عن نفس الرحمن وريح الله في معنى
النبوة والولاية النازل والصاعد الي نفس الانسان ولهذا النعيم ايضا نفس من معين الحيوان

وهذه النصرة الموجبة للفهم هي بواسطة النون وتزود صاحبها منها الى منعيمها و يروح هذه النعمة
تمام الله تعالى على عبده بقوله ثم اجتباه ادراب والنص الاولى هي بواسطة النون وتتزود صاحبها
منها الى معيبها ويحببها ويروح بهذه النعمة اجابة الله تعالى عبده من نفسه بنعم وطرح صور النعم
عنه حيث لا يبقى عنه مانع ولا يقربه اليه حتى يشهد حيث ان الذي في النعيم يبين ضم نفس النبوة
والولاية احديهما الى الاخرى معبر بقوله للخليل انا انت وانت انا والجامع بينهما واحد ولا واحد الا
واحد بهذا تمام الكلام في النصيين والنبيين والنصرتين واما الرحمتان اعني بهما رحمة الله
ورحمة رب العالمين والبيان في قوله تعالى الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم وبقوله تعالى الا
من رحم ربك ولذلك خلقهم رحمة تليين صلابة الاختلاف وتنقذ من صورها بالاستكشاف
والاعتراف والاستنكاف ورحمة تلين وتسهل مجاري النصرة الموجبة لدفع الاسر وتليين شدة النفرة
المتعقبة للعسرة وتزيل القساوة المانعة من الاغتناء من الشيء والافتقار الى المولى الحق وهذا الان مقتضى
نعمة الايمان التصديق في كل نبي فمن لم يصدق في الجميع فهو انما لم يصدق لكذب في وجوده و
قساوة قلبه واذ يمنعه عن التصديق على الاطلاق ومقتضى نعمة الاسلام الاستسلام والانقياد
ومن لم يستسلم فهو يشبهه باشد موجبة للصلابة والقساوة

والرحمتان	لحمد الله جرم دايره	والرحمتان
منصبتان	وعده جل وعز من روحه ويده	مليتنان للصلابه
من الميزابين	التي هي فوق الايادي وروحه	والقساوة
من الكوثر	في حوله ويده في قوته منها القوى والقدر	ثم الرحمتان
المنصبين		تنزلان من الحوض
في الحوض	وعبده المحبوب قائم بحده في	الى روح حبيبه
الذي هو	حزبه ودايرته وهو عمود الحق	الانسان
آخر اسم الوجود	القائم للعباد في الارض والبلاد	والابدان
فمن شرب منه	فستبصر ويبصرون بايكم المفتون	والجان والحيوان
لا يظما بعده		ومنها العلامتان
ابدا		على تمام حمد الله
	الحق العزيز يسلم على عبده المعزز	في الانسان فافهم
	ويبعثه الى عالم حده ليقرب من المقصود	ان شاء الله تعالى

في يوم المسعود ويجتمع باول شاهد ومشهود ليجزه عنه بما يريد منه فيها يعود الى الوجود وهو اشارة
جانبية حيوية والسلام اعلم انى بتوفيق الله وتيسيره شرحت النعمتين والنصيين والنصرتين
والرحمتين وهي ثمانية اصول من النور المقبول في باب النزول الى القلوب والعقول بقي من الاصول العشرة
اصلان وهما وجود الواجد الغني والواجد الولي اما الوجد اعلم ان الوجد اسم
لما وجد الانسان من طاقته وقوته ويسره وكفايته من الوجود المبسوط القائم برابط النور المبين و
الروح الامين وجبريل الملك المطاع ثم امين فهو ينفق منه في الدين على ارباب ينبغي اصحاب اليقين
لان اسم الوجد مركب من الواو والجيم والدال فالواو الاول منه هو الوجود والواو الثاني من وجه
كل موجود وعلى واو الوجود اسم الواحد وعلى واو وجه كل موجود اسم الواجد والواجد الواحد اسم
الولي ذي الولاية التي تتم الالهية والجيم في اسم الوجود اشارة الى الجنان وجليتها من نورها و
روحها وقصورها ونعيمها والى الجحيم والى جليتها من سلاسلها واغلالها وجحيمها والدال منه
اشارة الى دار الدنيا ودوايرها وآياتها وآيها والى دار الاخرة ودوايرها ودولها
فاذا الوجد اسم لمختصر الوجود الالهي فمن ثم فيه الوجود من الوجود ثم فيه اصول النور وهو
الولي المراد المحبوب الذي به تم عقد النور وبه تمام مراتب الوضوح والظهور والحمد لله رب
العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى
آله واصحابه اجمعين امين رب العالمين

يوم الثلثاء [illegible] ربيع الاول سنة [illegible]

من الملهمات اللطائف والمرسلات الشرائف ما لا يسع فيه لا ولا والا ان عتوق آيا آلانا ولا يرفض
لديكم حقوق السيادة المحتجبة من العبادة الى العبادة التي خصها الله بالسادة القادة الذين سلكوا
اهل الارادة في مسالك الابدا الاعادة وهو ان نضرة النعيم سومة ونضارة على وجه كل حر كريم
من آتي له منها احوال منازل اهل النعيم واحوال منازل اصحاب الجحيم ينظرون منها الى عدوهم كيف
يعذبون والى صديقهم كيف ينعمون والى ربهم كيف يتقربون وكيف له يسجدون واليه الاشارة
بقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون والنضرة نضرة روح [illegible] انا انت انت انا تظهر
على الوجه في الصورة الحسن والنور والبياض [illegible] وفضل وافاض لنفي كل مضرة وضرة [illegible]
وحسرة وعسرة ويسرة فاما النصرة ملامة لزوال كل محنة وبقا كل منحة وهي اسم للفهم نون نعم
احدهما الى الاخرى لان نعم ضد لا وهي كلمة ايجاب [illegible] منها نعم ضد بئس ويقولون
نعم ونعمى عين من العيون وان قلت ذلك فيهما ونعت اى نعمت الخصلة [illegible] نعم ونعم
يكون نعيم الله تعالى عبده في نضرة النعيم ان رباه [illegible] كلمة نعم ونعم وهو لا بئس تركيب اسم النعيم

وركب من اللام والباء والسين ومن الالف واللام معناه لما ابى واستكبر وقال لم اكن من الساجدين لعنه الله واعرض
عنه وحيث وبكلمة لا في طريق المخالفة ولما قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال
بئس العبد انه كذاب وعند ذلك سماه ابليس وسمى ضده نعم العبد انه صدوق ونعم العبد عبده
اي يقول نعم مولاه الحق في جميع الخلق ويقول نعم المولى ونعم النصير فانعم عليه مولاه بالنضرة الموجبة
للطف لباس تلبيس ابليس والبس لباس خير الجليس فتجلى له في نضرة النعيم بانا جليس من ذكرني وانا
معه حين يذكرني اعلم ان النضرة في الوجه والسرور في القلب والحبور في الروح ومجموع ذلك
حسن من حسن جمال الحق الذي به صارت الجنة محل المحاسن وهو ايضا ضد القبح الذي به
صارت الجحيم محل القبائح وهو الحق الذي تجلى حلة لاهل الجنة وبما فرقهم لاهل الجحيم من
صور قد صور القبائح من صور وحلة صور المحاسن والذي والله من ورائهم محيط بل هو قرآن
مجيد في لوح محفوظ وكما ان الحسن الذي منه النضرة في الوجه والسرور في القلب والحبور
في الروح فكذلك اللذة في العين والاشتهاء في النفس من العلم والروية قريبا واللام للاتصال
والاختصاص والاشتهاء من الف راى ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغيب بظنين ولقد رآه
نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى واللام هو الالف المتصل بساير الحروف فاذا
يكون اللذة في العين والاشتهاء في النفس باضافة الجمال والحسن الى الله الحق المبين ولولا اضافة
ذلك الى الله الحق المبين لما اشتهت الانفس وما لذت الاعين وسمى الله تعالى الجنة حسنة باضافة
حسنها الى جماله واضافة جماله الى نفسه تعالى وتقدس فاكتسب حسن الجمال بالاضافة الى الله التي
تشير بتموجه في قوته الى مشتهاه اللذيذ على نعت التكرار فصار الحسن بضم التاء اليه حسنة
مشتملة على الحبور والسرور والنضرة واللذة متعينة من شهامة الرحمة من الحسنة اسم للجنة
ايضا فان الرحمة روح وراحة وروح وريحان ونور ونار من ما الحسنة المشيرة الى الحبور والحا
فيها اشارة الى الحيوة من سين الحسنة المشيرة الى السرور والى الرايح الروح
والترويح المفرج من الكرب والميم فيها اشارة من نون الحسنة المشيرة الى النضرة الى الماء المعين
الذي منه النعيم والى المنة المحمدية الايمانية والى المنة المنانية والتاء فيها من تاء الحسنة المشيرة
الى اللذة وتشير الى تمام العطا بالروية عند كشف الغطا والى ان تربة العبودية من
ارض الربوبية المشيرة الى ذات الوجود ووجودات الموجودات فالحسنة اسم للفردوسيات
والرحمة اسم للمحمديات والاحمديات في الفردوسيات والعدنيات والجنة اسم
لدرجاتها وغرفها درجة على مائة اسم من اسماء الله تعالى التي بها يكون نزلة الجليلة
السبحانية من جملتها الى تفاصيلها والاسم اجامع للرحمة والحسنة والجنة الجنة الذي به
الرجحان وبه الوصول الى الرضوان ومنه الدخول في الدار الرحمن والخروج من هذه الانسان

فانهم اتوكل عليه التكلان ان الرحمة اسم ذو احرف راو وحاء وميم وتاء ان الرا والحا من اسم الرب
والحبيب اعني به رب العالمين رب الحبيب محمد عليه الصلوة والسلام وانهما يعلمان العبد في الكون لاتمام
نشأته واكمال شاكلته والميم والتاء التي هي بما في الوقف من كلمة الله واسم خليله ابراهيم اعني الحق
الداعي بهم وانهما يردانه من الكون الى المكون فكان الرب الذي يربيه بالعقل ويغذيه بالروح بسلمه
الى الكون يقوده من الى كونك بانقيا ورا هيا بكما زاده تعالى بقوله بعبا كمال شاكلته من الكون وارجع
الى مكونك فاذا ظهر من الحرف الاول دين محمد من نون ان الله ومن الحرف الاخر ملة ابراهيم من الف الله
واخر الدين اذن من رب العالمين في نفس المتدين بالملة فيما لاشتهي الانفس كان حال اهل الجنة لان المنع
الامساك في الابتدا يقتضي الاطلاق في الانتها اخر الملة امر من امر الروح بانبساط الروح على الاكوان
وفيه ما تلذ الاعين واول حرف يظهر منه دواج الالف والنون في اسم ان الله الحي الذي منه المعنى
وحقيقته يا الله الباسط واول حرف يظهر بين كاف كن ونونه ها الحي الذي منه الحروف وحقيقته
حمد الله الذي يحمد الاشيا حمدا جامعا فكان الله تعالى حاطب في النفس الامر ابنا بالحبيب العبد
في حديثك وكلامك ونطقك وفي وفي ابي وامي والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين ثم
الالهات وخاتمة اصول النور في فصول الظهور مترجمة بشرح الفتح لاهل الحضور
الحمد لله الذي جعل العدل والصواب فيض احسانا والكذب والخيانة فرسي رهان والجود والسخاوة شيمة غاني
والتواني والحلم ضيم لها ان احمده حمدا يزيد على ايمان واشكره شكرا بتر فايد بيعاد بيان
بيان واصلي بنية محمد حامد قرآن ونور وبرهان وعلى اله واصحابه صلوة تزيد بسبيل لغفران
وسيلة لرضوان ان الله عز شأنه بعزة رسوله وسؤالك بقوله وما هو لكن ما قوله ان الله
تبارك وتعالى جعل التاءات مشتركة بين نفسه وبين عبده ومنها التنزل الى الهاء من حي الحي
لا اله الا هو هو الله الذي لا اله الا هو والي بهذا القرآن هذا بلاغ للناس هذا بيان للناس فخاطب
الحق جل وعز عبده بحرف التاء حيث قال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ومنها تعليم الله تعالى عبده
ومنها تعلم العبد وتفهيمه من سيده ويخاطب العبد سيده بحرف التاء ايضا حيث قالت الملائكة سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا وقال المؤمنون ربنا ما خلقت هذا باطلا وحيث قال النبي عليه السلام لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فثبت بهذا ان التاء مشتركة بين العبد وسيده ومنها منزلة
ابى هو وما هذا يعني هو هذا وهذا هو ضم الله تعالى هذا الحرف الى اسمه القوي واقام مقام النفس بعد
الذي هو مقام بالاخرى فجعلها بدلا عن الياء لاشتراكهما في كونهما ساكنة الحكاية عن النفس فصار
اسم القوي باتضمام التاء اليه تقوى به العبد يتقوى ومنها توبته وتقواه وعلى مقدارها

صورته وصورة موليه واليه الاشارة بقوله تعالى فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك
فجعل الكاف كسوة الثاني الخطاب لان الثاني لفتيقة في توبته وتلوبه وتوجهه بعرفة موليه
والكاف للكفر كلمة في مبتداه ومنشاه وعلى هذا يعلم الله تعالى عبده بالله في الثاني فيتعلم العبد
منه ويأخذ صورة تعليمه اياه ويزكيه بالله تعالى فيه وبالتعليم والتزكية تتقدم عين ما علمه ربه
ورآه اذ لبيته الى تالقوه فينتظم الثاني العين والذا عزة مقرونة بعزة رسوله المقرونة
بعزة الله وعزة رسوله تعطل لصاحبها العافية في البدن والسمع والبصر حتى لا يتحرك الا في طاعة
ولا يضع نفسه الا في عبادته ولا يقع في سمعه الا ذكره وحديثه وسلامه ولا يوقظ في اسرار الا الله
واعلامه ولا يقع بصره الا عليه او على ما عنده ولديه ولا يرتد طرفه الا اليه والعافية على ذكرنا
من التفسير تعطل العافية التي سئل للمتقين في مقام امين وهي عافية المصطفين الاخيار ثم ملك عقبي
الذين وعقبى الكافرين النار   اما تا النفوس التي هي مشتركة بين السيد وعين تابوت
السكينة التي تحمل الحيوة والصلوة وتزيل الحية والغفلة والممات فالموت من قبل نصيب
العبد في الثاني والحيوة من قبل نصيب السيد فيها   ان من عين عزة الله تعالى العالم الاول
من العلم وهو العلم بملكوت الله تعالى ومن عين عزة المومنين العلم الثالث من العلم وهو العلم
بالمقدم الملك على اربع وثلثين ملكا منها ملك المعرفة وملك الدعوة وملك الهداية وملك الشفاعة
وملك المنة والى غير ذلك   ليعقل الله تعالى ان اصل ما ذكرنا من الاعيان والعيون والاعين
من عين ذات الله تعالى وعلم عين ذاته تعالى وتقدس وقوته ايضا من عين ذاته وقوته لعلمه
بعده ولذلك اراد ذلك ايضا من عين ذاته وهي عينه التي لا تنام وهو التي عينت كل متعين
في عينه فاذا يكون عين الذات ثلثة وهي عين العلم وعين الكمال وعين العين التي لا تنام
وهي التي عينت كل متعين في عينه   ان الله تعالى نفخ من روحه في الصور بنور عين العلم
فظهر الروح في الصور ونفخ في الثاني والنور المدرجين في الثاني من وجهه تعالى وتقدس
بنور عين العقل فظهر الوجه في النور ونطرحن نفسه بنور عينه التي لا تنام الى محل قوته والى
قابلية كل قابل فظهرت النفس فيه وعند ذلك اكتسبت النفس القابلية فقبلت الروح الحاذي
لها واكتسب الروح من القابلية الصلاحية فصلح وعاء للوجه وتبدل الوجه من الصلاحية الاهلية فصار
اهلا لصورته تعالى وتقدس وعند ذلك نزلت العين الى النفس فصارت النفس مستحقة لما كان
في نصيب فاذا تكون حينئذ النون مشتركة بين العين والنفس والنفوس ثلاثة لكن نفس
منها عين فالنفس لسر والعين نفل ومنها مقامات السر العلانية والجهر اخفا والاجهار في الاخفا

والكون

والكون والعيون وبين النفس والعين الكلام وملكه ومن المجموع تتولد كن لتكون على المراد
الواقع في النفس والعين وملك الكلام في النور الذي رش منه على عباده وهو الكاشف عن الوجه
والروح والصورة والنفس والعين   وتعقل الله تعالى ان الله سبحانه وتعالى مد لكل نفس منها
بعينها ومعدلها اعتدلت واستقامت واستوت وعرفت الى روحها حتى انصبغت بصبغة
روحها فقامت صفاتها بعينها وفي عينها النور واما والتين ومن الما والنور والتين نار الله
الموقدة التي تطلع على فوادها اي على ظاهرها وكل نفس منها انفلقت بعينها سماتها عن ها
علانية والعلانية سرا واذا انفلقت بروحها تولد منها السر واذا ازدوجت تولد منه تولد
منه سر السر المبين لخروج السر ويقوم منه عند ذلك سلطان السر الله في عباده المختص ببردة
السر المسودة بسوادها وهو سلطان السكينة النازلة من حلية سبحانه الله تعالى وتلك السرد
بالبطر والتعب والكذب وسوء الظن وتبيض بالبلاء المبين واذا ابيضت تلك ظهر سلطان
الحق في النفس فخضع له الاعناق وتطيع له السبع الطباق ولا يخرج من دائرة الله بالاتفاق
وهو المعطي للسلامة الكلية التي عرفت عن الافتراق والاختلاق وبه الاشارة بقوله تعالى
بسم الله افتتح الله كتابه العزيز بالباء المقرونة بالسين والمقرونة بالميم ليعلم ان الباء بالبيان
المخرج للبلاء المبين المبيض لسواد سلطان السين المعطي سلامة السمع والبصر والبدن وهو المشير
الى الميم الموجبة للنعم النازلة من خزائن المنن   ان ذكرنا من العيون وهو عين الالف
المشيرة الى الالهية والى المرفق الى الله وان الله هو العزيز الحكيم وهي هيئة مستقيمة ممتدة بعينها
مشكلة بعينها منبسطة بذاته في نفسه وسواد الثلث في كتابه النقط والحروف والاعراب
وفي باطن النور والروح والعقل وتعارفها في الاشخاص النبي والولي والدليل منها فالنبي رابط الفرد
من عيون الذات والالف حجابيته النازل في صاحبه ابي بكر الصديق ومن الالف النون في [illegible] النبي
صلى الله عليه وسلم والى ابي بكر رضي الله عنه انتظام حرفي كلمة الله والعيون المميزة المشكلة عن ذلك
عين عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين وهي المعدية عنهم من الامة ومن نون عين عثمان مفتح
الفتح ومن نون عين علي مفتح الفتق ومن نون عين عمر رضي الله عنهم مفتح النظر وعلى من جلية الوجه
كان يرى موقع الحق والباطل في الوجود وعمر رضي الله عنه كان يرى الحق النازل الى محله ما رى
علي كرم الله وجهه موقع الخلاف والفساد في راس الرجل يقظا وامره تبع راسه ولما راى ابو بكر
رضي الله عنه الحق النازل الى موقعه في فعل العلي قال عليا من عيون الله في الارض وقد تقدم
ذكر هذا الحديث في اصول النور فافهم منه   وتعقل الله النور واعطاك قوة الخروج والتبديد لنا

نزل الالف الى النون فى كسوة العلون وكمون ازدوج الالف والنون فتولد منه حرف النهاية
وهو اليا الموضوعة للاضافة والحكاية فصار الالف والنون بانضمام هذا الحرف اليها انى
وعند ذلك ظهر احد حرفى الحق المتعال المدرك الذى وضع من بابه يا المعنى والمعانى الى يا
البدا التى هى فوق الايادى ومنها اليقين واليمين وما يستبين ويبين ولما نزل الالف الى
التكوين صار الالف كافا لاشتراكهما فى كون كل واحد منهما حرفين مشتركين بين المتكلم
فى الخطاب والحكاية عن النفس مثل قول القائل انى اعلم ما لا تعلمون وقوله اعطاك فلان
او منعك والى غير ذلك وعند ذلك صار اسم ان فعل كن وازدوج الكاف والنون
فاول حرف تولد منه حرف الحا وهى حا الحى وحروف فظهر من اسم ان يا الحى ويا المعنى ومن
فعل كن حا الحى وحا الحوة وعند ذلك تبين ان اسم ان اسم المسمى يا نفسى وروحى
وعينى وغير ذلك وتلك اليا ات يا الحى وهى للاضافة والحكاية اذا كانت فى اواخر الاسما
واذا كانت فى اوايل الاسما فهى للندا وكان اسم ان اسم اليا فكذلك الكاف اسم الالف
والنون يعنى انا والتا اسم لحقيقة الكاف والتا والكاف والالف واليا حروف كلية الحق
اعلم وفقك الله الكريم ورزقك نصيبا وافرا من القرآن العظيم ان اول حرف ظهر وتبين
من نون كلمة كن يا النبى المقرونة بيايه وهى المشيرة الى البيان والبينة والى ان البيان
على اللسان وانه يودى الى يا اليسر واليقين واليمن والى بسط الموجب للبروز والابروز والتبيين
المشاع والمفروز وان اول حرف ظهر من واو نون اسم انا لام الولى الذى هو الف واو وهى
المشيرة الى الحال المبسوط وانه على اللوح المحفوظ كما ان البيان على اللسان والى ان لام الولى
روح ذلك الحال الذى هو محل بسط بيان يا النبى وحقيقة النون المشيرة الى النور المطلق
وهو الله سبحانه وتعالى نازله على يا النبى ولام الولى وهى الحروف الثلثة معبرة عنها بالنور
والكتاب والرسول وهى الركن الشديد الذى ياوى اليه كل سد مد والبا الاشارة بقوله
تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وبقوله تعالى ولقد جاءهم رسول من عند الله مصدق لما
معهم والحال والبيان على اللوح واللسان روح التوحيد وقلب التعبيد فافهم من هو اقرب اليك
من حبل الوريد اعلم ان الكعبة والقرآن توامان فى الظهور وان الكعبة كلمة منها الكلمات
ومن القرآن قدم منها الاقدام فى ام الامور وهو الكلمة التامة المفرغة فى قالب كن فى النور
المغمور ومن ظلمات الويل والثبور فالكعبة نزلت من كاف كن والقرآن نزل من نون كن
والكلمات كونت فى كونها من كاف الكعبة والاقدام نزلت فى كونها من قاف القرآن فاذا تم
النزول ووجب الوصول بالكلية كشطت السما بعد كشفها وبالكعبة فتسطحت الارض بعد فتحها
وفا الفطرة الالهية جمع من قاف القرآن وكاف الكعبة ومن كاف الكلمات وقاف الاقدام

ان

انّ تعين الذات والنفوس من نون كلمة كن ومن العين فما بين العبد الى الله وفى الله وذهب
عينه الذاهب الى الخلق فالاول لفنا حوايج باطنه والثانى لفنا حوايج ظاهره ودينه الباطل من الزمات
ودينه الظاهر من المذهب واصعبهما حجاب النزول والثانى حجاب الوصول اما بالنزول فرد لشرع الرسالة
وهو تبيين الاحكام وتقليد مقاليدها للخواص والعوام وبالوصول لشرع النبوة وهو تبيين الاخلاق
وتعديلها والامر بالتخلق بها وبالنزول الى الوصول رجوع القابل والمقبول اصلهما الى الاول بلا علو
وحلول لان له محلا ومقرا وعن المحل لمذمة بقول منه موجب الهم الناشى من الحيوة الموجبة للحركة
والانتشار وهو محمول على مثل الهم الى المقر وهو فى المقر فارسكن الرتبة لانه قابل بالقابلية والاستعداد
والمحل محلان محل بالحيوة الدنيا وله مقر يليق به ومحل بالحيوة الاخرة وله محل يليق به ومحل بالحيوة
الاخرة الاول والمقر الاول حجاب على المحل والمحل الثانى وما تقدم من الذنب فهو حجاب النزول
من الحركة المنتشية من الحيوة الدنيا وما تاخر من الذنب فهو حجاب الوصول من الحركة الناشية من الحيوة
الاخرة والله تعالى غفر ما تقدم من ذنب نبينا محمد عليه الصلوة والسلم وما تاخر وعيد لاث وقوله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وسعك الله تعالى لما لم الخلق وجعلك الخصيص برحمة خير اختصاص لعزيز المرتبة والمنزلة بين
تا الذات وتا الصورة لان تا الذات تا التضييق والتعين والتقييد وتا الصورة تا التوسع
والتبيين بيان ذلك هو ان انا المستفيد محل التزلزلين نزل الى انا ونزل الى انا وانه يترآذى بين
حتى اظهر انا فى انا كما اظهرت صورتك المحاذية للمراة صورتك فى المراة واحدك صورتك
فى المراة صورتك المحاذية لما فوقعت الصورة فى الصورة وتميزت فى نفسها بكون احدهما متعينة
والاخرى كيفية واحديها تابعة والاخرى متبوعة والتفاوت بينهما من الشكل لا من الصورة
لان الصورة عبارة عن امر مناسب يتعلق بروح الكشف وصور الكثيف واللطيف والمشهور والمستور
من واحد لا يختلف باختلاف الصور والاشكال وقد عرفت ان الصورة معنوية وهى غير الشكل
والشكل فاذا انت تعين صورتك فى صورة المراة وتعين صورة المراة فى صورتك والامر فى غيره
الصين لان صورتك ان صفتك ترا بما يشتمل صورة الدنيا والاخرة واذا عرفت انا المستفيد هى
تا الذات ايضا انا المستفيد التى تصير الى الوقف وهى الصورة الوجهية والوجه لوجوه
فى الجميع والصورة صورته وهى اصل الصفا المنافى للكدر واذا لا احد ولا تعين منهما اذ لو كان
لما صفا لك الامر فاذا التوسع والسعة فى الامر من تا الصورة والضيق والتعين من تا الذات
والصورة من صافية الحاكية عن حقيقة الامر على وجه لم يتغير ولم يتبدل والواصل الى الصورة هو
الكامل على الخلق بالرد والقبول والنفى والاثبات حقيقة وهو يحكم بالولاية لواحد فى صورة شقاوة

[illegible]

وبالعداوة في صورة السعادة لان الامر قد صار من حيث الصورة الالهية فلا بعينه معنى
على مقتضاه ولا يلزم ملازم على وجه سواه بل صار الامر بيده بحكم مولده وصنع المنفس في نفسه
وفي سواه ان الصورة لا تظهر ولا تتم الا بالمنفتح الصفة فمن صح صنعه مع الله ظهرت صورته
فان الله ومن ظهرت صورته في الله صارت صفته كاملة بصورته فترى ويسمع ويعلم تماما وجعله الله تعالى
خليفة في الدنيا واما ما تمت الخاتمة بحمد الله ومنه يوم الاسعد من اواخر ربيع الاخر سنة اربع واربعين وستمائة بتاريخ
وما الحق بالخاتمة المباركة فصول تغني من الجوع وتقبل المدفوع والممنوع وتلحق المختوم
بالمرفوع وتبدل الدوح بالروح استمع ايها المستمع لعل الله تعالى يشغلك بالمسموع ويجمع لك بين المعقول
والمشروع اعلم وفقك الله تعالى لتوفيق اهل الثبات ورزقك من الطيبات ما يقربك الى الله
بافضل القربات واصلح الحسنات ان السر قد تطامن الاعلى الى الادنى ومن الاقرب الاعلى الى
الابعد الاسفل يخبرك عن ذلك عنوان الكتاب وهو بسم الله الرحمن الرحيم الباعث بحكمة البيان
وصواب الخطاب الى اولي العلم والنهى والالباب بيان ذلك وعنوانه باسم الله يشير الى بيت الله الحرام
وبين بسم الله يشير الى سكينة الله المسكنة لاسرار الانوار الكرام النازلة على قلوب المؤمنين من الخواص
والعوام وميم بسم الله يشير الى البيت المعمور واللوح المحفوظ الذي هو محل الكلام والسلم تطامن المستوي
على شين العرش في حقيقة روح وكسوة نوح الى سين السفينة الحاملة للسكينة وتطامن المستوي
في حقيقة روح وكسوة نوح على باء السفينة الى باء الجودي وعند ذلك اجتمعت النسبتان الالهية
والبابية المشيرتان الى مكانة الروح وعلو شانه عند حقيقة الرحمن المستوي على عرشه العيان
والمستوي منه الى الانسان الذي علم البيان واليه الاشارة بقوله تعالى ونفخت فيه من روحي وقوله
تعالى ونفخ فيه من روحه فالهاء اشارة من صورته والباء اشارة منه الى وجوده والباء في النازل
الى ذاته وتسبيحه تعالى وتقدس ومن الهاء ظهور مقدار احاطة الله تعالى بكل مصور صوره في اي
صورة ما شاء ركبه ومقدار احاطة صورتك بشكلك وهيكلك ومن ثم الذاهب والمدبر من القوس
والعدي الى حرف الدنيا والاخرة ومن رحيلهما رب الاخرة والاولى الذي على العرش استوى وعلى الملك
قدير ومن الباء احاطة هنه في وجوده بصورته واحاطة كل صورة عينها واحاطة كل معنى
بجسم صورته في نهم ان الواو نتيجة الحرفين والنسبتين وهو الجامعة بينهما في الوصلة الواحدة
الباقية المستندة من الاولاد الى ولي الاولياء وخاتم العطا وكما تطامن المستوي على شين العرش
الى سين السفينة فكذلك تطامن المستوي في بيت المعمور اللوح المحفوظ الى قربهما في اللوح والبيان
وهو القلب الذي يسع رب العالمين واليه الاشارة بقوله تعالى لا يسعني ارضي ولا سمائي ولكن يسعني
قلب عبدي المؤمن لان لام القلب يشير الى اللوح المحفوظ وباء القلب يشير الى البيت المعمور وقاف
القلب

القلب يشير الى قرار اللوح والبيان في معنى القابل للمراد لان الله سبحانه وتعالى نزل القران جملة واحدة الى
اللوح المحفوظ وهو تنزيله اياه مجملا غير منفصل ونزله من اللوح المحفوظ الى بيت العزة والبيت المعمور الى قلب
البشر نجوما وهو تنزيله اياه منفصلا فاذا انزل ما في اللوح الى البيت المعمور بعد انزال الملائكة وذا نزل
الى بيت العزة والبيت المعمور بسبب النازل عقولا وعلوما واذا انزل على قلب النبي عليه الصلاة والسلام بعد ملك
قلوبا وعقولا للبشر في قوالب حروفية وقضايا عقلية وعوالم اعيانية جمعية فاذا تجرد اللوح من المكتوب
نزل الف الباء والمشير الى انانية الله تعالى وانيته الى الحجب المحجوب ودفع المحجوب ووقع الالف على الباء والباء
في الباء وتم للبليغ هكذا الست بلى وتبين ان المبلغ منتهى النسب والنسب منتهى السبب وان النسب من
انا المضمر في قوله تعالى الست والسبب منهما بلى وان اول ما كتب القلم نقطة الامر وسر الالف والد
ما كتب لنقطة الامر وسر الباء وان اول ما نزل بينهما من الجاذبيات الباء المشيرة الى الاب المستنطق
للام والاب ابوان اب الولادة واب الافادة واب الافادة في البيان واب الولادة في البنيان
وكم من اب هو بالاضافة ابن وكم من ولد هو بالنسبة اب وكل اب في الولادة والبيان فهو من اولي العلم
وكل اب في البيان دون الولادة فهو من اولي الالباب وكل ابن في البنيان وهو اب في البيان فهو
من اولي النهى والاباء والاولاد ربما يختلفون في منازل بلى ولبيك يعني في مراتب الدعاء والسؤال والاجابة
والاستجابة واليه الاشارة بقوله تعالى حكاية عن بنيه يعقوب عليه الصلاة والسلام حيث قال لبنيه
ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له
مسلمون ومعلوم ان اسمعيل ما كان من اباء يعقوب عليهما الصلاة والسلام بل كان عمه والعم يذكر
ويراد به الاب وانما يراد به الاب لما ذكرنا ان الاب اب ولادة واب افادة وليس المراد هنا
ذلك لانهم كانوا بعيدين من الى يعقوب واذا يعقوب حقيقة لان الله هو احد حقيقة والاب
اب واحد حقيقة غير ان الاب اب ولادة واب افادة ان كان تطامن من المستوي في اللوح
مراده فكذلك تطامن المستوي على كونه الى كلمة التوحيد التي هي حقيقة كعبة واصل ظهر سمائه وهو
تعالى المسمى نفسه باسمائه الحسنى واليه الاشارة بقوله تعالى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ثم
المستوي على اسمائه الحسنى هو المنطق من كعبة التي هي صورة كلمة التي بينة الذي هو صورة اسمائه
لان البيت هو المبني على مقدار اسمائه الحسنى على تسعة وتسعين خطوة وفي كل خطوة خطرة لله
طالع وما بعده خارج وتاسع من صفاته وذاته وعينه وحده الاحد نفسه وصورته وصورته تعالى
وتقدس وبين الخطرات خمس وقفات للرحمن الحليم والله العظيم والبر الرحيم والرب الكريم والملك
القديم وهي منطقة الولاية على خط النبوة ولكل خطوة وقفة خطرة فيه خط منها حطة
وادم عليه الصلاة والسلام كان من تلك الخطرات خطرات بحيث عليها البلاد وجمع فيها الباء

وضرب فيهم اعلام المراد ومنارات الاشهاد وحبل خطوات الشيطان حجاب ظهور ذلك الخطوات
والله اعلم بالصواب   ان وقفل الله العظم ترديني الحر الكريم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال
كان الله ولم يكن معه شيء نفى واثبت ونطق وانصت وقرن النفي بالاثبات ليعلم ان النفي
لدخول المنفي بحجاب الخفى في الاثبات وخروج المثبت بحجاب الظهور على الايات لان الثابت
الكاين في نفس الامر انما يظهر على غيره بلون زايد على الكون منه النفي والجحود والانكار في صور الاخفاء
والاخفا ولهذا المعنى قدر الله تعالى على نفسه وعلى نبيه محمد ما قيل في ذاته ما لا يليق بجلاله وكماله
وما قيل في ذات نبيه محمد عليه السلام ما لا يليق بمنصب الرسالة ليدخل هو في حجاب الخفا والاثبات
ويخرج نبيه محمد بحجاب الظهور الى الايات ويحتج المراد والمريد فيما لا منفي فيه ولا اثبات لان
النفي للدخول والاثبات للخروج والنفي من الجملة الابتدائية والاثبات من الجملة الانتهائية
فاذا ال الامر الى التفصيل والبيان ارتفع النفي والاثبات فظهر كان كما كان فيما كان وفيما يكون
فالاثبات من طينة العقل والنفي من طينة العلم يعني اثبات الله تعالى نفي ما سواه والبيان للتفصيل
فمن عقل وعلم اثبت ونفى ومن بان له الامر بالتبيين الالهي حصل له التفصيل وتخلص من النفي
والاثبات الموجبين للتعريف والتاويل والتنزيل واليه الاشارة بقوله عليه الصلاة والسلام
الشهوة والهوى يغلبان العلم والعقل والبيان فلولا الشهوة والهوى لخرج الامر من النفي
والاثبات الى التفصيل المستغنى عنهما وهذا كاليمين والشمال واليد والشمال واليد والشمال
نزلت من طرف الاثبات الى اليمين ونفت اصحاب الشمال واليمين نزلت من طرف النفي
من الشمال واثبتت اصحاب اليمين فكلتا يدي الله يمين وعند ذلك ارتفعت الشمال والله وقفت
حقيقة اليد على اليمين فاذا يكون الحقيقة في ذلك في اليمين واليه الاشارة بقوله تعالى والسموات
مطويات بيمينه ويقول عليه السلام الحجر الاسود يمين الله ومن رتبة كون الله تعالى عنده كون شيء
معه لهذا المعنى فضل اليمين على الشمال واشتهار في حمل المصحف والوضوء واكل الطعام وغير ذلك
ونفاها عن القاذورات والمستقبحات واثبت الشمال في الاستنجاء وازالة النجاسات ونفاها عن
مس المصحف واكل المطعومات واعطا الصدقات   اعلم ان اليمين اسم جامع لحقيقة اليدين لان في
اليمين يائين وهما يا اليدين فاحدى اليائين منها يا الاضافة والاخرى يا النداء ويا النداء يا الاضافة
غير ان يا الاضافة متصلة ويا النداء منفصلة عن الاسم لانها في اول الاسم بخلاف يا الاضافة فانها
تقع في اخر الاسم ويا الاضافة يا اليم ويا النداء يا الجيم ميم ومعناه الله جميعا ونون اليمين للسلطان
والى اليدين فاذا حروف اليدين مدرجة في حروف اليمين وميم اليمين يشير الى المراد وسر
في الموافقة والمخالفة والدالان يشيران الى دار الدنيا ودار الاخرة اللتين هما محلان للموافق
والى تعدد للموافق في الاخرة نور وللمخالف نار والموافق والمخالف محلان لتنزلين نفس النبوة

مسئلة [illegible]

والو

والولاية نادى الرب جل وعز يوم الميثاق اصحاب اليمين واصحاب الشمال بيمينه نادى اصحاب
اليمين بيا الاضافة في يا النداء واصحاب الشمال بيا النداء في يا الاضافة وخلط البعض بالبعض
وجمع بذلك بين الشمال واليمين لاهل الولاية والنبوة والحمد لله رب العالمين   هكذا الله
راسك بيا البحر منطلقا ويباح الغر مضللا وجعلك مفتاح بيد المتفرق اي بالرشد ومصباح
عين المستفيض بنور السداد ان اليمين سدادا وسلامة وسعادة كبرى من سين سيادة الله التي
وسين سبحات وجهه تعالى وتقدس وسين سبحانية ليشير حيث يا ذا الى الباسطة التي عليها
ظواهر الاشيا وهي الدائمة الباقية التي عليها الظواهر وبها قيامها ومن حيث سينها تشير الى
الساق وكشفها واليه الاشارة بما روى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا ريا وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا والساق هي القائمة بها البواطن وعليها امور الاخرة ونون اليمين
يشير الى يمين الله المكنونة التي عليها عالم جواهر الاعيان وهو عالم العينيات في الذات والذاتيات
في الروح وهو عالم الوحي الجديد فالواو واو الروح والياء يا العين والالف المنقلبة بيا الوحي بذي صار يا
نهر الذات ورضوان الله تعالى من دار الروح وبرد عفوه من يمين الله المكنونة وحلاوة مغفرته من
من ذات الله ورضوان الله وبرد عفوه وحلاوة مغفرته بحر عرش الرحمن الذي هو محل الجبروت منه
الروح والراحة والريحان الموجبات لدفع سكرات الموت الوفاة ومرارات الهلاك   سكرات
من غمرات الموت وسكراته ومراراته ان الله يتوفى الانفس حين موتها وملك الموت يقبض الارواح
ورسل الله يقبض الصور [illegible] بيان ذلك هو ان الله سبحانه وتعالى يتوفى الانفس تماما من نفسها
الحجابية حين موتها ويحجبها عنه نسبة نفسه اليها ليموت كل نفس عن نفسها ويحيا بزوجها وهو
خطها ونسبتها من نفس ربها تعالى وتقدس وينادي يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وهذا لان النفوس يتقدس في نفوس عزرائيل عليه الصلاة والسلام وتعرض عزرائيل
تنفذ في نفس الله تعالى فاذا انفذ كل نفس بما لها من رب العالمين وتسعد بها ان كانت سعيدة وتشقى
بها ان كانت شقية لان الله تعالى ينزل الى نسبة كل نفس من نفسه بالالطاف ان كانت سعيدة
وبالقهر ان كانت شقية فيتنظم بالالطاف اوليائه ولذة النفس ان الله انتقم لاحبائه والقهر على
اعدائه وعند ذلك يتبين قول الله تعالى يحيطني كل وفي انفسكم افلا تبصرون وملك الموت يقبض
الارواح من النفوس الى عند نسبتهن الى الروح المضاف الى [illegible] ليختفي كل روح بحوزته دار
الاخرة ويصير متوفرة في الجيوب الاصلية حتى ترجع النفس بنفسه نفسها الى النسبة وجهها المكتسبة

من روح ربها تعالى وتقدس وتزدوج النسبتان اللتان يتولد منهما الرضوان بجامع نظم الروح
والنفس والوجه والذات بعضها لبعض فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير
ان تكمل الله نونث بقية الصور وتمامها من الاشياء وهي تمام النسبة وكمالها وصفت الى النسبتين
وظهرت عند ذلك في الروح والنفس والوجه والذات صورتها وعند ذلك صار الرضوان بنزول
الصورة فيه اكبر وتم التصرف في الروح والنفس والصورة بنزول اصل الامر فيها وهو الله ملائكته
ورسله اعلم ادام الله بهجتك وصان من المكاره مهجتك في سرور تام وحبور عام
ان العبد لا يخرج من المحو الى الاثبات الا بنزول الله تعالى اليه في معرفة الذات والصفات ونزوله
عليه في الحب الرافع له عن مقتضيات الارض والسموات واختلاف الصور والجهات وبالولاية
التي تتم الالهيات لمن عرف الله وعرف محمدا وال محمد فرغ عن الاشياء وغفر الله له واعطاه براءة
من النار التي هي اصل العقاب ومن حب الله وحب محمدا وال محمد جوزه الله على الصراط وفتح له
الباب من اقام الولاية لال محمد امنه الله من العذاب واليه الاشارة بما روى المقداد بن الاسود
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال معرفة ال محمد براءة من النار وحب ال محمد جواز على الصراط و
الولاية لال محمد امان من العذاب لهذا المعنى جعل الله تعالى المضاف اليه مكسورا في بسم الله
الرحمن الرحيم ليدل على نزول الله تعالى من مكان علوه وعظمته وقهره واستيلائه الى المضاف بالبيان
والمعروف العلوم المدرجة في اسم الله تعالى وساير اسمائه وعلى نزول الرحمن من استوائه عليه
الى استوائه اليه بالحبة الموجبة للسكينة والواضعة للسكينة الحل الطمينة والنفس المطمئنة
الامينة وعلى نزول الرحيم من ملكه الى ملك مراده من عباده ومريده في بلاده ليدبر امره ويتولى ملكه
ان حروف المحو مستخرجة من ميم بسم وحاء الرحيم وواو نون الرحمن ليدل الله تعالى بميم المعرفة
الموعده في ميم بسم ميم المحو المشير الى الميل الى الملك بالميل عن المالك وبحاء الحب في الله ولله
المدرجة في حاء الرحيم حاء المحو المشيرة الى الحب في غير الله كحب الله وانه يوجب الحيرة في الله ودينه
والبلاء في النفس وبواو نون الرحمن المشيرة الى الولاية واو المحو المشيرة الى الوهم والوساوس
والوهن في الدين والله تعالى يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب الحمد لله محق
الحق بكلماته ومبطل الباطل بانزال آياته ومعين الاولياء على تصحيح معاملاته ومستعملهم
في طاعاته هو الذي قدر الاعيان صورا الملائمة لمعاني تعريفاته وقرر الولاية بارباب
مكاشفاته احمده حمدا يترنم قايلا بهدايته ودعاته واشكره شكرا يدفع مرارة الموت
وسكراته وتبعاته واصلي على نبيه محمد رسول منه الى برياته صلى الله عليه وعلى اله صلوة
تحل المصلي الى صلواته ومواصلاته اعلم اعطاك الله رتبة المرتقين وحلية
المتقين ان الحق الاعظم الذي تتشعب منه الحقوق بعث من حقه حقا انقسم بين الروح والذات

بجعل حاء الروح من حاجته وقاف الرزق من قافه حتى ليدوم الروح بالحيوة والرزق بالبقاء وادامه
الصلوة ثم جعل من قاف الرزق قاف القلب ليصير عاقبته الى القوة والقرار وجعل من حاء الحيوة
والروح حاء الحواس الموجبة لحركة النفس والانتشار في طلب المعرفة والعلم الموجب للافتقار والفرار
الى الله الواحد القهار الذي عنده كل شيء بمقدار ثم جعل الحاء حرف الحي والقاف حرف القيوم
لتحيا الحواس والنفس بالحي ويقوم القلب بالقيوم ويتصل بر البرزخ الحق الى القلب وبر الرب
الى النفس وعند ذلك يدخل حاء الحركة من حاء الحي في حاجة القلب فتتعلق المحبة فتصير من
الروح ونهر النفس وينبوع القلب والعقل لان حاء البحر من حاء المحبة وباء الينبوع من باء المحبة
وهاء النهر من هاء الحبة والبحر والنهر والينبوع عبارة في الحبة عن قيام النبي في القلب بوصف
البيان والنور واليقين وبذلك يعلو القلب ويعرج الروح والملائكة الى الله تعالى والى
ربه الاعلى الى ان ترقى في مشاهدة معناه في جواره ويعجز عن الوصول الى مبلغ اقتداره وكنه
ردايه وازاره وعند ذلك اطمان الى ربه وسكنت النفس اليه ويقولان في سجود القلب ربه
وسجود النفس قلبها سبحان ربي الاعلى واليه الاشارة بما روى ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله الا اخبركم بالعجب حدثني جبريل ودفع من عندي فقال يا محمد من قال سبحان ربي
العظيم في الصلوة او في غير الصلوة الا اعطاه الله من الثواب مثل ما يعطي ستين نبيا واعطاه الله
بعدد حملة العرش مداين فان اول من قال سبحان ربي العظيم ملك من حملة العرش الذي راسه تحت الكرسي
الثور فمن قال في يوم او ليلة او ساعة من ساعات الليل والنهار سبحان ربي العظيم يقول الله تعالى
نعم عبدي انا اعظم من كل شيء وانا العظيم اغفر الذنب العظيم اذهب عبدي فقد غفرت لك فان
قال في صلوته او في الليل اذا استيقظ من منامه ثلث مرات سبحان ربي العظيم يقول الله عبدي
اعمل ما شئت فاني قد اعتقتك من النار فان مات في يومه او ليلته مات شهيدا واول من قال سبحان
ربي الاعلى ميكائيل عليه الصلوة والسلام فانه قال ائذن لي حتى ارتفع فانظر ما فوقك فاذن الله له
وطار من عند ساق العرش لمثل الف سنة من سنين الدنيا ثم وقف فنظر فراى الله فوقه ثم قال
يا رب ائذن لي حتى اطير فاذن الله له فطار خمسين الف سنة ثم وقف فنظر فراى الله فوقه ثم
قال سبحان ربي الاعلى ثم رجع الى موضعه وعلم ان ليس فوق الله شيء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سالت جبريل عن هذا فقال يا محمد لو طار ميكائيل حتى ينفخ في الصور لكان
الله فوقه ثم قال جبريل يا محمد الا اخبرك بثواب سبحان ربي الاعلى قال فقلت بلى يا جبريل
قال ما من مؤمن ولا مؤمنة يقول في صلوته او في غير صلوته سبحان ربي الاعلى الا كانت
هذه الكلمة يوم القيمة في ميزانه اثقل من الجبال والكرسي واذا قال في غير صلوته صادقا
يقول الله تعالى نعم عبدي انا الاعلى فوق كل شيء وليس فوقي شيء اذهب فقد غفرت لك

واد خلتك الجنة بغير حساب والموز اذا قال سبحان ربي الاعلى زار قبره ميكائيل مع سبعين الف
ملك ويحمل على جناحه اذا اخرج من قبره فيصير به حتى يوقفه بين يدي الله فيقول يا رب شفعني في
هذا قال قد شفعتك فيه مر به الى الجنة وانت رفيقه قال فيكون في الجنة رفيق ميكائيل
وفقك الله العظيم ان مراتب النظرة والرؤية والوقوف في الحديث الذي رويناه خمسة
مراتب نظرة منك اليك فيه ونظرة منه اليه فيك ونظرة من العقل الى الروح ونظرة من الروح الى السر و
نظرة من السر الى النفس وكل نظرة منها مفيدة لرؤية ولكل طيران وقفة ولكل وقفة نظرة تثبت
للنور الذي منه مراتب الوقوف والنظر والرؤية بيت واربع مساجد اعني بالبيت البيت العتيق
وبالمساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسجد قبا الواقف
والناظر الرائي لا يزال يواصل ربه جل وعز في المساجد والبيت بالرجوع والعروج والدخول
والخروج الى ان ضحك الله تعالى في وجهه وفرح وتبشبش به كما اشار اليه الحديث وهو ما روى
ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يوطن احد المساجد للصلوة
الا تبشبش الله به من حيث يخرج من بيته كما تبشبش اهل الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم فاذا
تبشبش الله به وضحك في وجهه وفرح به انزل منه فيه روح شرح الحيوة الاصلية والشهادة
الالهية بالوحدانية وهو المسمى برضوان الله الاكبر وفاح منه ريح الله الموجب لفتح العين
في الله لان فتح العين في الله بريحه كما ان فتح العلم به بروحه تعالى وتقدس وعند ذلك يعلم ان العلم بالله
صورة حقيقة ملكوتية جبروتية واسمها سبحان ربي الاعلى وان العين صورة وجودية عينية
عرشها سبحان ربي العظيم لما اكمل ميكائيل عليه السلام الطيران في مراتب الوقوف والنظر والرؤية نزل منه
اليه فيه باسم العلم وهو سبحان ربي الاعلى فاستوى الله تعالى منه رزق العباد وجعل ميكائيل رابطة
الارزاق وكل من يأخذ منه الرزق بالصدق والصواب صار منه ورفيقه في الجنة وصار من حملة
العرش ثم يرجع روحه من رزقه اليه ورزقه من روحه الى قلبه حتى تنفلق حبة قلبه بتمام الحركة
الحيوتية والرزقية كما ذكرت من قبل ولما كان الملك الذي راسه كراس الثور سبحان ربي العظيم
استوى عين الله تعالى عليه وظهر منها روح الحيوان وهو ريح الله ونفسه ونفس ريحه وريح نفسه
فسواه الله تعالى منها النقط الثلث وهي نقطة البياض ونقطة السواد ونقطة انسان العين
بينهما فوضع احديهما للفوقية والاخرى للغالبية والاخرى للغفلة الناظر به فافهم واعلم
ان الله على كل شيء قدير [illegible] في الجمع بين الجبل والبيت والكلام من حيث كلك وليست
اعلم ان الله على كل شيء قدير وبكل شيء خبير بصير نرجو من فضله ما يذيقنا من شراب وصله ونطمع
ان يدخلنا باب فصله بين فرح فضله وابله لنصير من الفايزين بالجوائز بتمايل نبيه محمد وفضله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم صلوة تزيد في امنه ونسله فليعلم ايها البلد الامين
والجبل المباين ان ما البيت يشير الى حقيقة البيت وعليها سر الله تعالى بعينه وما سوى
ومن ما الاضافة والنسبة فيما نريت فيها من جمع الجبار وحقيقة كلمة والمنارة والمنابه

وسع البيت بالبلد الجامع بين المراد والمريد والجديد والعتيق ومنها البان والتنبا في دمر
وادي في الناس جاء بالذكر جالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق والفت منهم سر وفيه
جمع جميع الاسرار ومنه كشف الكعبة والبيت والدار ومقام ابرهيم بين سنخ البيت ووسع الجبل مقام المختار
المحبوب المراد ومن دخله كان آمنا في المرد والمعاد للمختار المحبوب المراد بين الكف والانامل لموت العوامل
وبدر الليالي لسير الكون والمل والحمد لله رب العالمين اعلم جعلك الله من الآمنين ورزقك الحفظ
من الروح الامين المكين ان آدم عليه الصلوة والسلام رابطة الاثبات وابليس لعنه الله رابطة النفي و
الملائكة رابطة الاستثناء والروح من النفي الى الاثبات وهو ان لا اله لنفي الالهة
المخترعة التي هي غير صالحة للالهية فصورة تحقيق هذا النفي لاثبات الالوهية لمن هو صالح لها
وهو الله سبحانه وتعالى وصورة تحقيق هذا الاثبات آدم عليه الصلوة والسلام ورجعه الى الله تعالى
والرجوع عما لا يصلح ان يكون الها الى ما يصلح ان يكون الها وصورة تحقيق هذا الاستثناء الملائكة
في ذا آدم وابليس والملائكة صورة لتحقيق كلمة التوحيد وهي كلمة لا اله الا الله وحوا وقابيل وهابيل
صورة تحقيق لا اله الا هو وعيسى ويحيى والمسيح الدجال صورة تحقيق لا اله الا انت وهذه الصور
الثلث محل تحقيق قوله تعالى اني انا الله لا اله الا انا في الصورة الاول اثبات النبوة والذات
وفي الصورة الثانية اثبات الولاية في النبوة وفي الرابعة اثبات النفس في النبوة والولاية
ومحل الاشارات الاربعة كلمة الله وهي المسماة بالحضرة لان الالف فيها انا وانت والهاء يشير الى
هو الله والى الله هو والالهان كلمتان تنفصل من احدهما الالف ويتصل بالآخر الها وبين الكلمتين
جلاين جبل التجلي وجبل النزول احدهما جبل على شفير جهنم والآخر جبل على شرف الجنة واليه الاشارة
بما روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتا شديدا فهاله ذلك
فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا جبريل ما هذا الصوت قال هذه صخرة هوت من شفير جهنم من سبعين
عاما هذا حين بلغت قعرها احب الله ان يسمعك صوتها قال فما رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضاحكا حتى قبض ان تلك الصخرة حجاب صرخة في الحضرة التي فيها صريخ المستصرخين
وغياث المستغيثين في بيان الاثبات وتحقيق الآيات والبينات وايقاع المراد على قلب
خاتم الولايات فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير وان كل ما سمع النبي واخبر به فهو نازل وخارج
الى وجود الولاية وهو يطرح به على الوجود الحسي موزعا على عالمه
الحمد لله الذي به فرح الامن والسرور وبه الفرج من كل هم وزور اشكره شكرا يري
وجه الصواب في كل الامور ويجعل القلب متأنيا لقبول النور وصالحا مستعدا للحضور واصلي على نبيه
محمد المصطفى صاحب كتاب مسطور في رق منشور صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة نوصل الذاكر الى

المذكور ان الهول فراده يشق الملق والام والدنيا والآخرة لاظهار الوجه وصورته على الاولياء
في اهل سورته ليعلم ان الله لهو الحق المبين وان هذا لهو القصص الحق فالهول يوجب الوهل
يعني النسيان والخوف والخطا والغلط وانه ايضا يوجب الوهم وبكثره والوهم الغلط المفرط و
الوهم يوجب الوهم والوهم حجاب المودة كثيرة الجبوة والمعرفة في القلب بحيث لا يتسع لها
اليتايع ان الهول في تنزل هو الله الواحد والموه في تنزل هو المولى الواحد المراد ومن الهول
والمعناه وله القلوب في المكوه ومعناه هيمان القلوب به والله سبحانه وتعالى يجعل تا الموت في
حق الولي المراد ها ليصير الموت موهنا في حقه لان التاء تعينات ترابية وتنزلات تابيدية تابوتية
والهاء هو بسيطة روحانية لا تعين فيها فجعل الله تعالى له فيها فيطر ثمن حجاب نظره فيه ولطفه
اياه حتى تنشق فيهما بلطف ولين وسهولة سمع وجه وبصر وجه فاعطاه في نظره فيه ظن خير بالله تعالى
فقال له انا عند ظن عبدي بي واعطاه في لحظه اياه حسن ظنه به وقال وانا معه حين يذكرني
الى ان قال في آخر الحديث وان اتاني يمشي اتيته هرولة فالهو وله تشير الى دخوله في هول اياه
راضيا عنه راغبا اليه جامعا له بين روحه وصورته في ظنه نزول روح البدا فيه وفي حسن ظنه نزول
روح الاعادة اليه ليتم له سر قوله ونفخت فيه من روحي وسر قوله ونفخ فيه من روحه وانما سمي المبني لمن الهوا
حنظره ليشير ها الخطرة الى ما لحظه اياه المعطي لحسن ظنه بربه واللام فيهما يشير الى الظن والرا
يشير الى الرجا والرضا المتولدين من حسن الظن والباء يشير الى الروح المضاف الى الله بحرف
الباء والهاء يشير الى الروح المضاف اليه بحرف الهاء والله تعالى يعينه فيهما يعني في الخطرة بنون
نظره ويحفظه بنظاظرة ويبصره دايما برآ نظره فجعل النون اياه باجره والحفظ برده والنصر
وانه يدفع عنه العين والغبن والغالب الغايب والعاين العايب فاذا يكون نظر الله تعالى فيه
معينا له وحافظا وناصرا وهذه الثلثة سين سلامته وسيادته وسعادته لان السين يشير الى انه
مصون ان الله سبحانه وتعالى يبدل ها الهول في حق الولي المراد بحا موله الذي احد وجهيه
لوحها والآخر حول الله والله سبحانه وتعالى حول حوله بحوح ما يريد من حوله الى لوحه ومن لوحه الى حوله ومن
احاطته به وحياطته الى وليه المراد وهو لا يزال في حوله ولوحه المحفوظ ثم فتح باب الحوض النبوي الذي
حقيقة الوضوح الكلي من حوله الذي منه فوح وروحه وقيامه لان في ضاد الحوض دال وفي الدال لام وهو
في المرل ورا الروح هدي وفي لام الحول لان الراء في ذوات اللام واللام يذوب فيه الى ان يخرج الروح في الحول
وينبسط في الحوض وصورته الحوض يكون آخر اسم للروح الانشا في الالهي ولا يزال منظهر في ضاد الحوض زيادة
الله تعالى وبنيته بما ذكرنا تبين ان الهول واللوح والروح والحوض تنزلات في الوجود والذي هو كله
حيوة الى الولي الذي هو كله صلوة فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير اعلم ايها الكاين
في الواصل والبائن جمعك الله تعالى بكنفه الدائم الصائن ان الحكم حولي والعلم لوحي والبيان

ودمي والوضع خوضي فمن وصل اليه الحول من الله تعالى يكون الله تعالى يدوا لا تعتد الا ما يدي
والافكار ولا بد ذكره بصر من الابصار ولا يحيط به قدره من الاقدار وكل شيء عنده بمقدار
من احاطته الكبير المتعال ومن حياطته في لم يزل ولا يزال احاطه من حوله لا يحمى الفريد الغفار
وحصنه الحصين وحرزه المتين ثم جعل الله تعالى حماه وحصنه وحرزه حجابا منيعا يحفظه جميعا
جميعا والحجاب بهنا من البشر والجمادات ومن حيوانات غير ناطقة فان طعن الشيطان
فيه يطعن في الحجاب كعيسى ابن مريم صلوات الله عليه والسلام لانه يصير عيسويا محمديا كان ورد كل مولود
حين يولد يطعن الشيطان في جنبه غير عيسى ابن مريم فانه طعن في الحجاب بهذا اللفظ او معناه
كما روي ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل مولود يولد من بني آدم
يمسه الشيطان باصبعه الا مريم وابنها وروي انه قال الا سلم شيطاني اعلم ان النقصان في الانسان
من طعن الشيطان وهو باب دخول البلاء وحلول الحدثان وحدوث السهو والنسيان ونشأ القتل
بالسيف والسكين وسبب الموت فجأة وهو يطعن باصابعه الخمس فان طعن بالابهام يوقع بذلك
في الاجرام والاثام وان طعن بالمسبحة يصير ذلك لمفاجاة الموت والقتل بالسيف والسكين
فان طعن بالوسطى يؤدي ذلك الى دخول البلاء وحلول الحدثان وحدوث السهو والنسيان وان
طعن بالبنصر يقويه على عدم قبول الدعوة النبوية المحمدية وعلى دنيا بقدر الطعن وان طعن بالخنصر
يصير المطعون كافرا وجميع ما ذكرنا يكون بقدر الطعن وطعنه طريق كل شر ان الشيطان باخذه
من حيث الخفه يقتبر عنه بقول القائل حكاية عن الرب جل وعز ان الطالع عن يمين وشمال بطاعنا من سكر
في شمالك ومن شمالك في يمينك بنزول اليك واستوائي عليك من طعنه من يمينه في شماله بنزول
اليه طامح ومن طاش شاط ومن شاط شمص ومن شطن بعص وبطن باطه عليه فظهر عليه بيمين
ومن طعنه من شماله باستوائه عليه في يمينه اصبح بالمرواش وعاش مع ربه جنيا عاش وان دخل شهد
على نفسه وشهد وان تحير عاينه وعهده وقال لا ملجأ ولا منجا ولا مفر الا اليه ولا سعادة له
عند الا بالعكوف على طاعته بين يديه ولا شرف ولا نسب الا لمن له وعوده عليه اذا اعرف الشيطان
بالحقيقة من حيث الحق السلطان ايضا بالحقيقة من حيث الصدق فلو ان السلطان يعبر عنه بقول
القائل حكاية عن الرب جل جلاله ان الهابط الى السما والطالع من الارض اجعل كليهما بين يدي جميعا
لاخذ بها الولي واقيمه بين يدي واجعله لامكان العلي ليقوم فيه بامر الله المولى الولي العلي الكبير
ونيقلنا الطالع من الهابط والهابط الى الطالع يجمع عظام الولي وتكميل اسم الولي ومعناه اسوى
جعلت اللام في السلطان حرفه والياء في الشيطان حرفه والواو اتصل من اللطان والشيطان حرف

وجهه ووجوده ووجه ووليه فهو النازل بالمريد والمراد من الكائن والشأن في صورة
السلطان والشيطان لما نزل معنى قوله تعالى ان الله هو الحق المبين من لون نظره و نون
نفسه الى لون نفسه تعالى وتقدس واني نفذ كان الله وما كان معه شيء والى غير شأنه في لون السلطان
الكائن والشيطان الثاني واتصلت بنون نبيه محمد عليه الصلوة والسلم ليعرض عليه وجه ولايته
ووجه نبوته في عيسى ويحيى خاتم الاولياء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يصلي بالناس
واقبل الحسن والحسين وهما غلامان فجعلا يتوثبان على ظهره اذا سجد فاقبل عليهما الناس ينحونهما
عن ذلك فلما انصرف قال دعوهما بابي وامي من احبني فليحب هذين كان توثبهما على ظهره صلى الله عليه
وسلم وعلى آله اتصالا منهما بالاتصال بنون نبينا محمد عليه الصلوة والسلم من نزول معنى قوله تعالى
ان الله هو الحق المبين   فافهم ان الله على كل شيء قدير وان الشيطان رجع الى ابليس عند ذلك وكان
الشيطان باطلا وابليس حائلا واراد الحق المبين ان يبدل من ذلك الاتصال معنى قوله اني انا الله
رب العالمين في كل حال ومقال وفعال وصورة وشكل ومثال انزل ذلك في حجاب ابليس
وشهاب من نار وطالب بذلك وجه ولاية نبيه المختار ووجه نبوته لاكمال الانذار والابشار
والى الاشارة بما روى ابو الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعوذ
بالله منك ثلث مرات ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كانه يتناول شيئا فلما فرغ
من الصلوة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك
بسطت يدك فقال عليه الصلوة والسلم ان عدو الله ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي
فقلت اعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة ثلث مرات
فلم يستأخر ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة
والله اعلم بالصواب   وهو الفصول النور يشتمل على باب نشرح به الصدور ويتبين به الامور
الحمد لله حمدا يرضى الحميد المجيد عن العبد ويقرب البعيد وينزل بجوار الله السعيد واشكره شكرا
مع انفاس الخلائق بلا بد ولا تبديد واصلي على نبيه محمد المصطفى الداعي الى الله المراد المريد
صلى الله عليه وعلى آله صلوة تنفتح لها ابواب السموات بمفاتيح كلمة التوحيد   ادخلك الله
في حرزه المنيع وحصنه الحصين الجميع ان الله تعالى لما قال بل الانسان بالرحمن فقد بين البيان بلا
لعيان [illegible] لا تكفي الميزان وعند ذلك تفتح له [illegible] ووقع له طريق الدخول الى مراتب التجلي
[illegible] لعقوبة ندخل الروح [illegible] عز وجل [illegible] الى ان استوى الروح على
[illegible] من نون السين والشين واو وهو الحق في وجه الولاية فتفتح عليه نون

التمر

لون النفس هذا الفقر والتعلم بذلك حروف النور الذي يتم بالانام وهو نور الله انما يغشى منه
الانوار والحكم والاسرار وان من شيء الا عنده خزائنه وكل شيء بمقدار وهو نور الامام التأييد
الى مرتبة المحمودين احبها في حق الحبيب بالاشياء والثاني في الخلق فالجرح الاول يسمى باسم الرحمن
والجرح الثاني يسمى باسم الروح فبقدر دخول الروح خروج اسماء الله تعالى في ظهور صفاته وآياته وبقدر
نزول الروح ظهور معاني تلك الاسماء والصفات والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين [illegible]
تمت الفصول بعون الله تعالى [illegible] سنة [illegible] وفرغ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا على الدوام على مرور الشهور والاعوام حمدا يكتسب من كمال الجلال
والاكرام ما تتشرف به حلل النظام والانعام على الاحرار الكرام المستحقين لسلام السلام في دار
دار الدنيا ودار السلام احمده حمدا يوسع المقام في المقام بجمع المنعم والمنعام واشكره شكرا يوصل الى
المطلوب والمقصود والمرام واصلي على حبيبنا محمد خير الخلق والانام رسول الملك العلام صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه صلوة ختامها مسك ومسكها ختام الختام   وفقك الله العزيز الذاكر المذكور
وجعلك خير ناظر ومنظور وناصر ومنصور ان هذا الكتاب بروز النور من غيابات الصدور عن
الصدور من اهل الحضور يشتمل على باب واحد وفصول وفروع واصول اسال الله تعالى ان يمن علينا بابها
بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم افضل نبي واشرف رسول نبتدي فيه بالباب والفرعة والجرح والسنابها
لان الله سبحانه وتعالى قال وأتوا البيوت من ابوابها لان اول شيء يأتيه الداخل في مستقبله والخروج
من منزله ومقلوب الباب باب الالف وبنائه ما يحتاج الى حرف انشد به فاستدل الى
المشير الى الباب فقيل باب حتى الله تعالى آدم اب البشر والاب باب ام وهو كان باب الام والام
كان باب الولد فباب الاب باب الدخول وباب الام باب الخروج وهو باب باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله العذاب وادم عليه الصلوة والسلم كان [illegible] وباطنه البابي الذي منه [illegible]
بسط الرحمة وظاهره كلف التكاليف [illegible] وهو باب العدل والعدل الذي منه وفيه [illegible]
والعذاب بواسطة ذوب العيون الثلث في النفوس الشيطان ذات بالغفر والعلم على مقتضى
العدل يؤدي الى العذاب فبل ما ذكرنا نشرح باب هذا الكتاب باب تنزلات الالف في شانه
وتجلياته بانه بلا نهاية وهذا الباب هو كالباب الواحد الذي هو مفتتح الاعداد
ومنه كثرت تعدادا واسماء الاحاد   انظر الله بعين [illegible] وفقنا
وصفاته وذاته تعالى وتقدس ان الله سبحانه وتعالى ارخى للالف من بين جلال صفاته وجمال
اخلاقه بكمال ذاته مثالا لذاته واخلاقه وصفاته من حيث قيامه بنفسه وانفراده على غيره واستغنى

في هيئة الالفية التي هي كلها الغيب هو مثال الذات ومن حيث انطواده على صورة المدرج في نفسه
وعينه فهو مثال الصفات ومن حيث انفساحه على صورة للتدبير امنه وتدبيرا وتفصيلا وتوصيلا وتكما
وتفصيلا وهو مثال الافعال وقيامه بنفسه بقوته التي بها الابراز والاخراج والانزال عن غيره
بارادته المبينة الوجهية للامتزاج بواسطة العلاج والمزاج واستقامته في هيئة الالف لعلم
الواصل الى تخرج بفعل الاخراج والى ما يدخل بفعل بفعل الايلاج فاذا القوة المخرجة والعلم
الواصل المدرك والارادة المميز هي عين الذات ما هي الا ان عمل النبي ذلك ما ينبئ عن الشيء
فيه ذكي كل شيء متعين في نفسه غير متعين في نفسه مثاله المداد في الدواة فهو ذات الخط ومادته
فاذا انبسط بالذبيرة بعد ما فيه الامتداد في البسط نفسه وهي ثلثة نفس العلم ونفس الارادة
ونفس القوة وهي نفس واحدة لها وجهان في الظواهر والبواطن فاذا تشكل الامتداد بالحرف
صار عين العلم وان تشكل بالباء صار عين القوة المخرجة وان تشكل بالنقطة صار عين
الارادة المميزة فامتد عين العلم الى العالمين فظهرت العوالم كلها منها وامتد عين القوة الى
خلق العالمين وارزاقهم وامتد عين الارادة الى التميز بين الاشياء بالرد والقبول والانفال
والانفصال والاعزاز والاذلال وما يناسب هذه الافعال ان ميم الالف ميم لان الميم صورة
جمع الالفية في صورتها وهو المنتهى وهو عبارة عن انفصال كل المريد بكل الارادة وانفصال كل المراد
بكل المريد وانفصال الحق بالحقيقة التي هي عين نفسه فاذا انفصل الكل بالكل صار الاسم عين المسمى
كاتصال دائرة الميم المنفصلة بعضها ببعض المشيرة الى الاسم المسمى والموجد والموجود ان يتصل البعض
بالبعض كاتصال الالف بالباء يكون الاسم غير المسمى والميم انما منتهى الالف والالف هو الانتهاء من
حيث انه زاد المريد لان الالف مركب من النقط والميم هي دائرة النقطة والميم من حيث المعنى نسبة
الحق جل جلاله وطرفه وهي المدرجة في ارحام الام والاب نسبة الخلق وطرفهم فاذا الميم هو الام والباء
هو الاب والف الاب والام هي الابائية في الالفية التي تبسط على الاباء والامهات وهي في نفسه
[illegible] خلدون نسبة الام خارجة والميم مكتوب فهو ملفوظ هو المبتدا والمنتهى والمقام المحمود
ومقام الشهود وبينهما مائة درجة ومائة منزلة بين مائة اسم ومائة رحمة وهي النبوة المحمودة التي
منها درجات الجنة ومنها يقوم الروح العائدة والروح الزائد [illegible] لباس المحمد [illegible]
[illegible] والجنة مائة درجة ما بين درجتين عشرة خمسمائة عام [illegible]
[illegible] انهار الجنة الاربع وفوق ذلك يكون العرش رواه البخاري وفي رواية [illegible]
الخطاب [illegible] الجنة مائة درجة تسعة وتسعون لاهل العقل ودرجة لسائر الناس الذين هم دونهم

اعلم

اعلم ان اهل العقل ذا [illegible] الذين تدلو بالتفصيل من قرابهم الذين هم في ذات الى سبلهم في الصف [illegible]
فيهم اهل العلم بالله واهل التقوى الشديد السلطانية عليهم شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق
الاعلى واهل الارادة العميمة المطابقة لارادة الله تعالى فحسابهم في الامور محاسبة الله تعالى محبوبهم محبوب
عليهم ما يلبه على لسان العلم الاعلى لسان العلماء لانهم من كمال الدار الذي [illegible] كل العلم وفي حديث انه صلى الله عليه
وسلم الجنة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا لكل زاوية منها اهل لا يراهم الآخرون رواه البخاري [illegible]
ميم نقطة الدوائر اعلم ان الروح العائد الى الخلق العالي الى الله تعالى من اهل درجة الجنة الى اول درجة
الجنة يأتي بصورة مثال زيادة الله تعالى وبصورته ويعود الى الروح [illegible] فيزداد كل يوم
جل درجة ويكتسب انوارا وعلما لملكه وعالمه وهذا الروح العائد يزيد كلما يقدر علمهم به وتذكيتهم [illegible]
ايامهم وتقديرهم كثير الله كل واحد منهم يؤتى ملكه وعالمه وتقديرهما يعود منهم اليهم يرجع منه [illegible] الزيادة
الى الله تعالى واليه الاشارة بقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة فاذا وصل الزائد الى الله
تعالى يرجع العائد منه الى الخلق فالزائد يرجع بالزيادة الى الحق والحقيقة والعائد يرجع الى الخلق
والخليقة ويكون رجوعهم وعروجهم في كل يوم مقدار خمسين الف سنة لان الجنة مائة درجة ما
بين الدرجتين خمسمائة عام فالمطلع الحقيقي الذي يطلع الله منه على اهل الدرجات في صورة [illegible]
العائد والزائد الدرجة الاولى من الدرجات والعائد هو الدرجة الاخيرة ولباس الروحين [illegible]
الله تعالى من لباس مجده الذي تكرم به بعض اهل العلم والتزكية والشمس والقمر معنيان في دائرة
الميمية من الروحين يخرجان في الدنيا ويدخلان في الآخرة وبين الميمين ثم الجنة الوجهية الموجودة
وهو عالم اليمين المراد الموصوف وهو محل استواء الوجه الباقي الذي هو حقيقة لوح صفات
ومبلغ بسط الذات والآيات وبين الوجه الباقي والذات الخالد جنة وجهية للخلق الجديد الذي
هو مقصود المعيد في امر الاعادة كما ان الخلق الجديد الذين هم مقصود المبدئ في بدء الامر
والجنة الوجهية رحمانيات والجنة التي هي مائة درجة روحانيات والرحمانيات عالم جوهر
الاعيان الذي ليس فيه الجزاء بالثواب والعقاب بل الجزاء فيه مقابلة الصفة بالصفة
بلا حجاب ولا اصابة فيه [illegible] وطاعات رحمانيات في اوقاته الخمس الممتدة الى خمسين وقت كل
خمسين الف سنة فيه كمقدار يوم من ايام الدنيا فهذه الجنة خمسة وطاعات في اوان خمسين
وقتا فكل يوم فيها خمسة اوقات ولكل وقت منها كخمسين وقتا وبين الوجه الباقي والذات
الخالد الوجود المبسوط الدائم الذي فيه جنة الصورة التي ولجه مراته والذات مرآة صورها وصفاتها

و قلوب اهل الجنتين من آی صورها الذاتية والقرآن المجيد اشار الى الجنة المعية التي فيها
الدرجات المائة واشار الى الفردوس والفراديس التي هي من الجنة الاولوية الوجهية التي هي خمس
ومآت واشار الى عليين الذي هو من الجنة الوجودية المبسوطة وسنة الوجد من الصور الذاتية
التي هي صور الصورة الاصلية الحقيقية تتجلى لاهل الجنة والفردوس وعليين وهم اهل الله
ودين الاسلام بخصوص لم يدرك ولم ير غيرهم فالجنة الروحية اسمائية فهي على مقدار الالف
مائة درجة من المعين وفي وسطها اليم الموسوي والبحر الخضري ومنها انهار نهر الجنة فاليم
الآيات والبحر الكلمات والنهر نهر الدرجات فالآيات آيات العلم والكلمات كلمات
القلم والدرجات درجات القدم ومن يا اليم مقامات الاسم والطم وهي تشتمل على يا عين
عليين ويا جيم الجنة ويا سين الفردوس ومنها قيام المبني والموحى والمنادي وهذه اليا آت
في يا عين عدن وعدن وسط الجنة يعني منها الجواز الى الفراديس وعليين ودرجات الجنة
ومنها فوح بريح الله ونفس الرحمن وطيب نفسه وريحه تعالى وتقدس وهذا اليا محل الرد والدك
منه اليم والمدرج فالزم درج من الدرجات المائة الى الجنة الوجهية الرحمانية لهذا المعنى
افتتح الله تعالى اسم الجنة بحرف الجيم الذي فيه جيم الدرج وميم الرحيم ويا اليم اذا عرفت ان الجنة
الروحية اسمائية   ايضا ان الجنة الرحمانية اخلاقية والجنة الوجودية
شعرية عرشية لان الله تعالى اسماءه واخلاقه وشرايع التي هي مظاهر شعاير عرشه الذي كان
على الماء يعني على الامر والامر على العلم والعلم على الاسم والاسم اسم وامر وعلم ولهذه الجنان خلق اسمائي
وخلق اخلاقي وخلق وحشي شرايعي فالخلق الاول خلق حميد ولهم لواء الحمد يقفون تحته والخلق
الثاني خلق جديد ولهم لواء الكرم والخلق الثالث خلق بديع وحيد لهم ولواء الكريم الحمد فالخلق
الاول محبوبون والثاني مرادون والثالث مختارون   ان الجنة الاولى جنة النور و
الظهور والجنة الثانية جنة الوضوح والحضور والجنة الثالثة جنة صورة الصور وهي صحة
الصحايف وصفا درر اللطايف وصفو الامور وصميم النور وخالص الحضور
ان الحضور روض الحيوة الاصلية التي هي جنة الوجود ولها يحج الجود المواج بالجود في الجنود
والشهود وهو اسم لانضمام النور الى الروح والروح الى الحور والحضور الى القصور والقصور
الى الصدور والصدور الى ارباب الصدور وارباب الصدور الى روضة الفرح والسرور والحبور وهي
في الالهيات منقسم على اثنين واربعين جزوا وفي النفسانيات الالهيات مائتين وثمانية وثمانين
جزوا وعلى الحرفيات المفردات على اثنين وثلثين جزوا لان الدنيا رسيكة ضربها الجبار في
كير الاجبار والاسرار والاجهار بيدي الاقتدار والاختيار من نيرة نور ونار وجعل

سكنها

سكنها من برود رب بار وقلبها في كفي البر والموجب للسكينة والوقار والقرار المجوب به الساكت
الساكن السليم النازل من المصطفين الاخيار الى اهل الاعتبار والافتقار والاضطرار
والاختبار وتقسم على حساب الدوانق ونصف الدوانق والطسوجات في الالهيات المركبات
وهي كما ذكرنا اثنا واربعون جزوا من ستة دوانيق واثني عشر نصف دانق واربع وعشرين طسوجا وفي
النفسانيات على حساب الذرات والشعيرات وهي كما ذكرنا مائتان وثمانية وثمانون جزوا
لان الدينار ستة وتسعون شعيرة ومائة اثنان وتسعون ذرة وفي الحرفيات المفردات
ايضا كما ذكرناها اثنا وثلثون جزوا لان الدينار اثنا وثلثون حبة   ان الوزن
بقدر الضوء والنور بقدر طاعة الله وطاعة رسوله والطاعة عبارة عن قبول ما طلع وهبط
ظاهرا وباطنا في الصور والنور والظلمات والمنكرات والمعروفات من الله ورسوله وذلك
يكون بطيبة النفس وانها في شرع النفس كما ان العبادة في شرع الامر والدين يكلف الله بها
عباده ليوصلهم الى شرع النفس ويكون الطاعة بقدر اقامة وظايف العبادات المشروعة
القلبية والقالبية وذلك يكون بمتابعة النبي في العبادات والعادات والحضور بقدر الوزن
والنور هو الكاشف عن المقصود والمرام بطريق الانباء والاعلام والخواطر والالهام وبواسطة
النبي والولي وساير الانام والوزن بذل نفسك ومالك في طريق لتجتمع بمقصودك في قرار المقام
وانه يقيمك على طريقه او يريك تقربه وقرب رفيقه او يجعلك معه في محل حقيقة وجميع ذلك
طريق سكونك اليه وطمأنينتك بين يديه فعلى هذا يعلم ان الحضور بقدر الوزن والاجتماع
بالمقصود بقدر الحضور واذا اجتمعت به فالاجتماع على ثلثة اقسام اجتماع ظاهرك بظاهره
واجتماع باطنك بباطنه والالتزام من هذين الاجتماعين حقيقة الاجتماع لان حقيقة الاجتماع
بانسلاك حقيقتك في حقيقته حتى تصير من حقيقته وجملته ودايرته وعند هذا الاجتماع تجد يد الله
المعطي المجد والدولة المحمدية صلوات الله عليه المولدة من الاسما والاخلاق والشرايع وهذا الروح
يصير مصورا بصورة الروح والروح مصورا بصورة الملك والملك بصورة العقل والعقل
مصورا بصورة البشر وللعقل سلطان وللبشر شيطان وللشيطان البشر سلطان وللسلطان
العقل برهان وللسان ثلثة دواير دايرة الشفتين ودايرة اللسان ودايرة الجنان
فدايرة الشفتين للعقل الذي يتكلم فيها بتوحيد الله في النقل ودايرة الجنان دايرة
الملك الملك والملكوت يتكلم ويشهد بتوحيد الذات واليه الاشارة بقوله تعالى شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين
عند الله الاسلام لسان الملك هو لسان الروح ولسان اولي العلم لسان العقل و

والبيان ولسان النبي والولي لسان واحد فهو لسان مالك الملك اذا علمت المشير لريح الدولة الذاهب بها وهو العصيان والمنازعة واليه الاشارة بقوله تعالى يايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين والذكر الكثير يرفع الذاكر الى الله تعالى ويضع الرافع لكونها في معرفة المذكور والكون بذيب مادة النفس للتلين وتنبسط في الاتباع اذا عرفت ما ذكرنا من حقائق الجنان وجواهرها ليها ترتيبها في الوضع والرفع والنفع وهو ترتيب في النور الحقيقي فالاول في النور ظهور النور في نفسه ثم ظهور المقصود في ظهوره فالجنة الاولى مسماة بالجنة الاهي روحية حوريه الغيبة ابتدائية وجمعية ابتدائية ومنتهائية والجنة الثانية مسماة باسم الوجود رحمانية الغيبة وصلية وواوية ونقيية وطائية والجنة الثالثة مسماة باسم الوجود المبسوط الغيبة قطعية وهائية صورية وهذه صورة الجنان

هو
الرحمن
الله
الحي

رفيع الدرجات ذو العرش
يلقي الروح من امره على من يشاء

فهمك الله الرمز فهم سليمان ورزقك حكمة لقمان واعطاك انتصاب قامة الانسان ان الله سبحانه وتعالى لما اخرج الالف الذي هو مثاله ووضعه في صحيفة الارض وهي صحيفة الوجود هيئة مستقيمة معتدلة منتصبة وكتبه في اللوح لاما ونقشه في ملكوت الملكوت ميما ورقمه في يده تعالى وتقدس يا وسماه مليا يلم وما يلايم وريا يرم نظر اليه والمع عليه وقال لكن فتواضع لله تعالى فانفصلت من جنبة نقطة وهي نقطة في لام لسان لوح مفسرة بقوله انا الله ونقطة في ميم مقام في الملكوت مدركة لتلك النقطة ونقطة في يا يمين العيان المرقومة في يده جامعة بين اوله ومنتهاه وبين اتصال الله تعالى ببعضه واتصال كله بكله في صحيفة الوجود نقطة تنطف من صور العلم والفهم والنفقه ثم قال للالف انظر الى لام لسان البيان في اللوح فلما نظر اليها تعلق النقطة بمحل تواضعه فقال انا الله فصدق وسجد واقترب حتى احاط به مقام التواضع فاخفى الله النطق بمقامه وهو عبارة عن جعل انبا ميما وعند ذلك اتصلت بالنقطة المدركة لتلك النقطة وهي مخرجه لها من المحولات قاف النقطة قاف وقاف فالقاف قبض والقاف قبض فلما قبضه القاف المشير الى القوة المخرجة من الذات والى القدرة المدخلة في الاحاطة جا فا الفيض المخرج للضيف من الشتا والصيف الى الربيع البديع ليعرضه على الجميع وينزله محل البصير السميع وعند ذلك صار الالف با متواضعا مرفوعا بالافواج من اعمق ابطن الادراج والايلاج الى اعلى ذروة في المعراج ثم عرض نفسه عليه فتضرع بين يديه كما تواضع بنظره لما عنده لديه فرفعه بالتواضع اليه واعربه بالتضرع بين يديه فقال انا الله واعربه وقسمه وبمثاله وهو التاج الجامع له بين النقط والاعراب وقال لا اله الا انا الست بربك ورافعك فقال بلى وعند ذلك بني الام عليه وافتتح منه البيان وجعله باب الله وبنيان الرب جل وعز فلما وضع نفسه لله في الظاهر وضرع في الباطن والضراعة تواضع الشيء في الباطن كما ان التواضع تواضع النفس وضراعتها في الظاهر انزل الله سبحانه من نون نظره فيه نورا ومن عرش نفسه عليه عينا فدخل النور في العين وغلب عليه ضوءه فبان الوجه في الضوء وعند ذلك اقام المثال الالهي مقام نفسه في انواع المثال فاخرج الباء مثال نفسه ولاحظه بعين الاجلال فهذا المثال لعزته وانفصلت من راس المثال نقطة هي نقطة في النون مفسرة بقوله اني في النون وانا في النون انا في اللوح وانا في اللوح الله في السموات

والارض ومجموع ذلك منتظم في قوله اني انا الله فلما قبل مثال الباء عزته وذل لعزته اراد الباء
وسكن اليه واتصل كله بكله لقيام المشابهة المثالية انضمت نقطة الباء الى نقطة المثال والتحق
المثال بكل الاتصال واشتبه النقط بالنقط وعند ذلك فرجت النظرة الالهية في النقطة
ونظر المثال اي شق عينه حتى نظر ايمن نفسه في غيره ووقع طرفه على المقدم والمؤخر والظاهر
والباطن سبقت رحمتي غضبي وسبق لطفي قهري وجنتي ناري ونوري ظلمتي الستة مغفرتك
ورحمتك وعفوك ورضوانك فقال اي رب فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اكرم
على منك فالزمه واجبه وقربه وادناه وعند ذلك با الباء الى التاء وناب التاء الى الباء وصار
التاء تابوت الباء والباء بيت التابوت واناب الالف الى الباء والتاء بالابانة وصار ارض
البيت فنزل الله تعالى الارض فافرجت الفائها الى ظاهرها فنزل التاء والباء بنزلها لها
وعند ذلك وضع التاء مثاله وعاينه فاستسلم المثال وانفصلت من قدمه نقطة هي نطفة
في العلم واللام واليد منتشرة بقوله رب العالمين وعند ذلك بث البشر في حاله لانه انتظم قوله
تعالى اني انا الله رب العالمين وصار التاء ثاء بانضمام النقطتين الى النقطة الثالثة وظهر
العلو والسفل والمتوسط وآدم وحوا والولد وتم به النقل والانتقال والفصل والاتصال
وانفتح باب خشوع السمع والبصر والمخ والعظم والعصب وسجد والسواد والخيال
ان الثاء لما استسلم خشع وخضع وخنع وقبل النقط الثلث واخرجها الى محل واحد ونزلها
الى السمع والبصر والفؤاد ومن السمع الى المخ ومن البصر الى العظم ومن الفؤاد الى العصب في المخ والعظم
والعصب الى الخيال واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم سجد لك سوادي وخيالي وآمن
بك فؤادي وقال عليه الصلوة والسلم خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي   ان الخشوع
اثر التجلي قال عليه الصلوة والسلم ان الله تعالى اذا تجلى لشيء خشع له والخشوع في الصوت والصورة
والخضوع اثر تنزيل الاية قال الله تعالى ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها
خاضعين والخنوع اثر النزول يعني نزول القرآن باسمائه على قلب الانسان او نزول الله تعالى
باسمائه او نزول اسماء الله تعالى بالاسم الاعظم لان للقرآن اسماء منها قرآن وكتاب ومبين
وهدى ورحمة ونور وشفاء وذكر وعلي وحكيم ومهيمن ومبارك وحبل وعهد وصراط مستقيم
وقيم وفرقان وصحف مطهرة ومكرمة ومرفوعة ومنشرة ومفصلة   ان الفوجات
ثلثة منها فوج الخلايق وبروزهم لله تعالى وقيامهم بين يديه وهو على عشرين مرتبة فالفوجات
الثلث فوجة الله تعالى في اسمائه وفوجة نبيه محمد عليه الصلوة والسلم في القرآن واسمائه
وفوجة اليه المحبوب في الاسم الاعظم باسماء الله تعالى واسماء قرآنه والفوجات بحكم التنزيل
والانزال والنزول وفوجات الخلايق بحكم التنزيل لان الباء مثال الله في التنزيل

والثاء مثال النبوة والنبي في الانزال والتاء مثال الولاية والولي في النزول لان الباء ابانة الله
وبيانه والتاء ابانة الله وتبيانه والثاء تثبيت الله واثباته وانما اتصل بها الكلام انشاء الله
في الفصول الموعودة في الكتاب والاصول المشهودة في فصل الخطاب والنظر على ذكرنا شرح اللباب
طلبا للايجاز الكتاب واشرع في شرح الفصول بتوفيق من اليه المرجع والمآب   فيه ونور النور
من الصدور واستوى به على الطور وكشف الاسم المستور المشهود في الكتاب المكنون والمسطور
رزقك الله وذا مراقيها وروحا بمكانها وعقلا صاحبها ان الله سبحانه وتعالى تنزل اسماه بنشر القرآن
وبنشر القرآن وينزل باحاديه ويتنزل الاسم الاعظم بنزول اسمائه واسماء قرآنه لان اسماء
باء روحه تعالى وتقدس والاسم الاعظم بازاء حقيقة الروح وصفاته والذات وآياته
فالقرآن في المثال الاول والاسماء في المثال والاسم الاعظم في المثال الثالث في الدورية الثالثة وتنزل
الروح والملائكة منها الى الخلق على ترتيب احوالهم وتفاوت مقاماتهم بين يدي رب العزة بمقدار
قبولهم مثال الله والرب جل وعز في مثال نبيه في مثال وليه فمن لم يقبل مثال النبي والنبوة
وهو مثال العقل المجرد الكلي لم ينبسط فيه مثال الرب جل وعز وهو مثال الروح العلوي
الاضافي ومن لم يقبل مثال الولاية وهو مثال الوجه الالهي والروح الرباني جل وعز لم ينبسط فيه
مثال النبوة الاولى والثانية نزل الله تعالى القرآن في المثال الاول ومحل الانبساط والانتشار
والامتداد في الشرح والبيان والحجة والبرهان والنور والتبيان المظهر للانسان الحقيقي بكلمة
الدعوة على الانس والجان المنتخب من نخب السموات والارضين ومعاني الاركان في مثال العقل
الذي هو الترجمان وانزل اسماءه من القرآن المنبسط المنتشر في المثال الثاني وكل ابحاثها والانتشار
والامتداد لها بالاصطفاء الموجب لادخال الانسان في حقائق الجنان واخراجها من النيران في المثال الثالث
ثم تنزل الاسم الاعظم من اسماء الله تعالى واسماء قرآنه في المثال الثالث الخاتم الاولياء وعليه وفيه ومنه
وله ومنه وفيه واليه يرجع الامر كله واليه الاشارة بقوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به
الروح الامين يعني تنزل رب العالمين الروح الامين على قلبك في المثال الاول وكان فيها الاسم الاعظم
وانزل الروح الامين القرآن على قلبك في المثال الثاني وتنزل رب العالمين ورب العالمين في المثال الاول
والثاني وتنزل منه الاسم الاعظم على بعض الاعجمين فانهم واخفى لانه ما كان في وقته بقوله تعالى ولو
نزلناه على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين لدقة كلامه ولطافة معناه وكونه محجبا
في الصورة والوصف والاسم والمسمى وكان ذلك دفع الاسم في شأن جامع نون تنزله نون
الامين فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير   انطقكم الله الذي بالصواب في بيان الاسم الاعظم
باب من فضله ام الكتاب ان الالف مركب من النقط واول وجودات الالف والباء والدال

اسم الباء ونزل من الباء رب العالمين وتبارك العالمين ومن الالف المتوسط بين الباء والرا اني
انا الله رب العالمين واني انا الله رب العالمين هذا المعنى قال ابو الدردا ان اسم الله الاعظم الذي
دعا به صاحب سليمان هو الرب جل وعز وقال ابن عباس رضي الله عنهما هما مر فاما اختلفا
ان الاسم الاعظم يجمعهما وينتظم منهما ما فلوب معناهما وتوافق مبناهما ومصدرهما حيا ولهذا
ان يقول رب الافراد ان يقول الله قال الحكيم الترمذي رضي الله عنه وارضاه كانا ذكرا فرعين
اثنا ولا غصنين من شجرة ولا سبيل الى الاصل فذكر كل واحد منهما فرع الشجرة ولم يذكر اصل
الشجرة فلبسه هذا باختلاف لان الغصن بعض الاصل والاصل لا يحتمل الا القلوب بعلمه الله
تعالى وكان صاحب سليمان عليه الصلوة والسلام ممن اعطي علم ذلك الاصل وكان يقوم على
راسه بالسيف قال سليمان صلى الله عليه وسلم ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين
قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك اي مجلسك قال اريد اعجل من ذلك
وخاف ورودهم من قبل ذلك اراد ان يكون اذل لها قال الذي عنده علم من الكتاب
اي الاسم الاعظم انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك معناه اذا دام طرفك في شي الى ان يكل البصر
فارتد ولم يقو على النظر اختلفوا في الذي عنده علم الكتاب قال بعضهم هو جبريل عليه الصلوة
والسلام وقيل هو ملك من الملايكة ايد الله به نبيه سليمان عليه السلام وقال اكثر المفسرين هو اصف بن برخيا
كان صديقا يعلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سيل به اعطى قال الكلبي ان اصف
ساجدا ودعا باسم الله الاعظم فغار عرشها تحت الارض حتى نبع عند كرسي سليمان وقيل كانت
المسافة بينه اربعة اشهر واختلفوا في دعا الذي دعا به اصف قال يا ذا الجلال والاكرام وقيل يا حي يا
قيوم وقيل يا الهنا واله كل شي الها واحدا لا اله الا انت ايتني بعرشها وقال محمد بن المنكدر انما
هو سليمان قال له عالم من بني اسرايل اتاه الله علما وفهما انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال
سليمان هات قال انت النبي ابن النبي وليس احد اوجه عند الله منك فان دعوت الله وطلبت اليه
كان عندك فقال صدقت ففعل ذلك فجي بالعرش في الوقت وقال الحكيم الترمذي ان الله سبحانه
وتعالى اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم هذا الاسم ولم يعط نبيا قبله ولهذا شان عظيم لما دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة رضي الله عنها فقال يا عايشة اني علمت اليوم الاسم الاعظم الذي
علم صاحب سليمان قالت فقلت ابه فاعلمنيه فقلت يا رسول الله علمنيه قال لا يصلح لك يكون لك
فيه خيرا ولم يعلمناه   الله كافة بتوفيقه ان الاسم الرب جل وعز الذي ذكره ابو الدردا انه
هو الاسم الاعظم وان ما ذكر ابن عباس انه هو الله انما اشرف الاسما واقربها معنى من الوجه اللايق
لهذا المعنى حقا من هذا الاسم الوجه الكبير البها حيث قال ورب المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله
وقال

وقد قال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال تعالى الا ابتغا وجه ربه الاعلى ولسوف
يرضى وقال الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه وقال وما اتيتم
من زكوة تريدون وجه الله فاوليك هم المضعفون وقال تعالى ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو
كل شي هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون   ارشدك الله ايها الحبيب الاسم الاعظم في الاسما
ورد فكن صبيا واقرا من الجود والكرم والسنا ان الله سبحانه وتعالى ينزل الاسم الاعظم بينه الغفر في
الملايكة والروح ويعبر عنه بالكلام المعطى سلالة السمع والبصر والنطق الذي هو نسبة علم ما انتظم
يكون من حجب الله الكريم ونوره وسحره والبارز من نفوذ تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر ا ل
الها اذا رجعت عن دايرته وانقلبت براسه عن احاطها بوجه دهوتيه الى وبياه فافرته صارت
يا اليقين المشير الى العين المكتومة والى دين الله الخالص بالفطرة الالهية المصونة الموتذة وهو
في احا فذ الروح الى الله العظيم حيث قال ونفخت فيه من روحي ومن اليا مراة الحقيقة فاذا انقلبت انعكست
فيها جا الروح وجا اللوح وجا الحوت الاصلية ما حبوة الوجهية ومن حيث المودة وطهر في مرتبة
هو الباء وهو حجاب الحقيقة على العين يعني على اليا واطلق راسا الها الى الرجوع وامتد الدال في
الانقلاب صارت الباء البلاغية بنزول الاسم الاعظم واذا انجلى الحجيم من حا الحجاب وهو حجيم الوجه المتجلي
بالجلال والجمال لاهل الجنة واهل الجحيم حاجب الجنة والنار كما جا في الحديث عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم وعجزهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك
من اشا من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشا من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها
فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله رجله فيها تقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله
من خلقه احدا واما الجنة فينشي الله لها خلقا وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى
فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قد قد بعزتك
وكرمك لا يزال في الجنة فضل حتى ينشي الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة   بحق الحوا وبنور الصلوة
وبروح الصفات وبوجود الذوات نسبة الكلام والجنة والنار في الارض والسموات ومعلوم
اقرب القربات وانجح الحاجات بيان ذلك وعوان للانسان نسبة سماوية ونسبة ارضية
فنسبته السماوية تدعوه الى الجنة التي هي في السما والداعية الى نفس الدخول الجنة دعوايه
فنابت فيما السما يقول عليه الصلوة والسلام الجنة في السما والنار في الارض وبقوله عليه الصلوة والسلام

حكاية عن ربّه جل وعز حيث قال للجنة انما انت رحمتي وللنسبة الارضية يدعوه الى النار
ومعنى من الارض معنى الداعية الى نفس العذاب لان النار عذاب الله تعالى انبعثت جنود
العلم من نسبة السماوية لترده عن نسبة الارضية الى نسبة السماوية فان اخذ العلم بالالهام
من قبل اي الرحمة ردته النسبة السماوية عن نسبة الارضية الى العلم بما علم ليصير العلم بعلمه
لان الانسان انما يصير له بعد الرافع له واليه الاشارة بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه لانه لو لم يعمل به لكان العمل بغيره فيجد العلم منه اليه فاذا مات طوي عن العلم
وان اخذ العلم بالالهام من قبل اي العذاب ردته النسبة الارضية الى النار عياذا بالله فعلى
هذا العلم لمن عمل به والخلاص والنجاة والقربة والزلفى لمن علم وعمل به وهذا الان الهاء في
كتابة الالف من منزه بين هو الحق وهوى الباطل وخروج الياء برجوع الهاء عن دائرتها والعلا
رأسها على حاطها الى بناه داخرتها تنبي وتدل على نسبة الارضية ونسبة السماوية
وتقليب لصورتها على الاخرى   ايدك الله بتوفيقه ان للعمل صلاحية بها حصول المراد في المعاد
وللعلم صلاحية بها حصول المراد في المعاد وللعلم صلاحية به حصول المراد في المعاد والعلم والعمل
فالصلاحيتان لاجل الحل والمحل والحال والمرتحل وحاصل العمل الصالح حصول دوحل في الجنة
على نعيمها المقبول وحاصل العلم الصالح حصول تجلي الوجه الباقي من الحجب الذي لا يوصف على نعت
النزول وان ما الذوح اذا حكم باثبات المحل المركب من ميم العلم ولام العمل وحاصل صلاح
العلم والعمل حدث في النفس هيئة الصحيحة قابلة لانعكاس الحقيقة المتوحدة باسمائها
وبمراتبها التي لها في الجنة والوجه واسم والذات والصورة والنفس والوجود وهذا الان
لا تنصرف اذا دخل الجنة بصلاحية علم وعمل فان كان الغالب عليه صلاحية علم الحق بها الى الوجه
الانساني الالهي وان كان الغالب عليه صحة علوم العلم وصحة تكون العمل من الصورة الالهية
فان كان الغالب عليه صحة علوم العلم جعله اهلا لصحبة الوجه وان كان الغالب عليه صحة تكون
العمل جعله مستحقا لنزول الصفة الذاتية عليه وان كانت الصحتان فيه على وجه الكمال والتمام
يترقى من الجنة الوجيه الى الجنة الوجودية وعند ذلك صح له الحق الاعظم الذي انبعث
منه الحقوق ورتب له المقام الا في حيرة الصورة واما في حيرة الصفة والحيوان من الوجود الذي
كله جنس للصورة في الوجه والعجز في الدوح والروح في النفس والجنة   ان تبين جميع ذلك
لان بيان ما يظهر صورة دون الصفة في الذات والذات في العين والعين في النفس والنفس
في

المعارف

في النفس في الصورة النفس في الروح وانما يظهر جميع ذلك برابطة جودة الصفة والفوقية المقصودة
المرادة المشيرة الى الاستغناء عن الادوات والالات والاستيلاء على الاشياء بتمام جودة الصفة وكمال
حيوة الصورة اللتين بها كمال القدرة والقوة المؤثرتين في ابداع الصورة فان من يخاف
ربه من فوقه انما يخاف بعلو انكشف له عن كمال صفته وتمام صورته اللتين بها كمال قوته وقدرته
الذي منه ظهور فوقيته تعالى وتقدس على العالمين لانه لما اثبت لنفسه فوقية وكونا كله فوقية كما
من قاف يشير الى القدرة التامة والقوة المتين ومن قاف يشير الى تمام صفته التي منها تمام الفعل
فيما يريد ويشاء ومن واو يشير الى وجه الباقي الذي فيه تمام الصورة التي فيها جميع الصور ومنها والتجا
اليه حالة الخوف وكذا فوق في الاصل قاف يشير الى القاطع الخالق الفاتح التام ليتم على الاشياء
بالفعل التام والقول التام من القدرة التامة والقوة المتين فلا تزال القيام ووجود كل موجود
صار الالف بين القاف والقاف وانما يشير الى وجه الذي فيه صورته التي فيها جميع الصور ووصل منهما
صورة كل وجود ووجه بالفعل والقول بحسب باتمام عليهما قبل النزول فيه والوصول به وعند
ذلك يصير قاف القول والفعل بتمام الصفة والصورة والنزول والوصول كل شيء فانهم واعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا والله اعلم   في بيان الماء
بين الافق الاعلى والافق المبين وبين الفتح القريب والفتح المبين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
سوى خلقي واحسن خلقي وستر بين صمتي ونطقي وجعلني من المسلمين الذين اقبل عليهم ذو السلام باعطاء
السلامة وجعل لهم حظا وافرا في دار الغاية والكرامة وعماهم على العلامة وازال عنهم ظلم الظلامة
والحمد لله الذي جعل كل عضو مني مختوما والسر المكتوم فيه معلوما والروح لي ناطقا بالطلوع شاهدا بالهبوط
حاكما وجعلني من المؤمنين الذين صادقهم الامن والامان وغشيهم الرحمة والمغفرة والعفو والرضوان
وكفاهم الله تعالى قتال العدو والشيطان واخرجهم عن متاه الباطل وغياهب الجهل البطالة بحكام مستقر
ولا سبيلا والاذعان وسلطهم على الطغاة الضلال الذين بلغوا مبلغ التمادي والعصيان
والحمد لله الذي اوصلني الى حق اليقين وهداني الى حقيقة الدين وغلبني على ابليس اللعين وعلى الباطل
الذي وعلى الباطل المستتر بالقرين حمدا يجمع بين الشمال واليمين وبين القدرة والقوة المتين وشكره
شكرا يحق للشاكر ان الله هو الحق المبين واصلي على نبيه محمد خاتم النبيين ورسول رب العالمين صلى
الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تمد الكتاب وكتبتها على اعلى عليين   فتعلم العالم العامل
ان بين قدمي الشامل الكامل بيان الذكر والبيان في حالتي الطاعة والعصيان وبعد الكتب وبرهان

في حالتي الاحد والاحسان وبينهما ذكر الانسان الذي هو محل الروح الايات في الذكران على
نسبة اليد واللسان لان تشبه الايات من اليد المستغرقة لنبا دوابد دار الابتدا والامتحان
وسر دار الدنيا المبنية على الطاعة والعصيان والكفر والايمان والحشر الاخر ونسبة الذكران من اللسان
وهو الصالح تبتني دار السلام المبنية على الامن والايمان دللرحمة والمغفرة والرضوان لان اللسان
نذكر ونبقي والبد يكتب ونقبر الكتوب صورة المبنيا المذكور فالمكتوب طرف اليد تخرج منه الايات
والمذكور طرف اللسان تخرج منه الذكران والذكر محل جرم حبار كان الخارج منه على طرف اليد ثابت
انثى وان كان على طرف اللسان يكون ذكر الان تحريك اليد لاجرا القلم على الصحيفة يوجب المماس بين
اليد والقلم وبين القلم واللوح وانه يوجب انتقال نطفة الافعال من صلب القدرة والقوة الى رحم الارض
ليكون منه صورة الخلافة والنبوة والامامة والصديقية والرسالة والولاية وتحريك اللسان في الفم
ليسرع بالحرف يوجب المماس بين اللسان والحرف بين الحرف والصوت وانه يوجب انتقال نطفة
الاقوال من صلب الوجود والحيوة الى بطن القلوب والعقول لتكون منها صورة الحق العام على
الحق والخلق وتحريك الذكر في الفرج لادخال النطفتين السابقتين في الذكر في النطفة الثالثة في نطفة
الانسان الجامعة بين نطفة الافعال ونطفة الاقوال ليتقوم منها الشاهد والمشهود في صورة الذكر
والانثى فعلم ذكرنا اللسان في الفم لسان الاقوال واليد في الصحيفة لسان الافعال والذكر في الفرج
لسان الاقوال الاشارة نطفة سماوية ونطفة ارضية ونطفة الهية فاطرية في النطفتين

الى لاما	لا الله ثابت في الثبات والرجوع	شك آب	منها النطفة والانبيا والافادة والغاية الثلث في كلمة الله تعالى لسان وقلم منها لسان ان وقلمان كل لسان وقلم انفصل بحدلان الهاء محل اللسان موضا موجود له ومنه ومحل الخلف
	اب ت ث		
السموات	فاطر ثابت	والارض	كلمة علم الينا وعلم شهدكم تنزلها كلمة الله الى فاطر السموات والارض فطرته فتحت بالافواه وهو كلام من الرحم والرحم اللهي هو رحمة الله

الى الاغيار والخاص من الرحم روح واليم منزوج الروح والرامنه صورة الوجه والذي بينهم من الرحم والكرم
حديث رحمتي سبقت وجهت صورتي والمعنى الرحمن الحق لا يفيد صورته بالاغيار ولا يكشف عن وجه محذرة
الاستار والصورة الرحمة الحقيقية لا تغيل هنا ما الا للمصطفين الاخيار والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا
والحمد لله الذي جعل للرمن الصادق سبيلا الى مراده وكشف له عن مرده ومعاده وجعل المنقطعين
اليه حكما ما طهر عليه من غسل ولديه والحمد لله الذي بلغ الردة وحالة الارداد والمنطوق في التذكار د

هو الصحيح الامور ودفع به الجبال والبهتان والزور وجعل المرفوع اليه والمدفوع عنه من
الفائزين والحمد لله الذي غلب على الكمال والنقصان والتبع والحرمان والملامة وعيب الانسان
وجعل العارف العالم به من المقربين عند سطوات غيبات شاباته وايات حسن جل وعز عن الوصف
والبيان والحمد لله الذي دار فلك الكشف في سما الصدق وخص اهل الكشف بالصدق والوفا عن الكشف
وجعل عرش اهل ولايته محفوفا باهل الكشف وجعلهم من الواصلين اليه والواجدين من عنده ولانه حكمه
وضع الكشف احمده حمدا يجري بالقلم على صحايف القدم بحقايق ما خفي واشكره شكرا يجعل الكشف
شفاها لكل شي شف واصلي على نبيه محمد خير من صنف في سبيل الله عبده وعلى آله واصحابه صلوة تدفع
شدة التفات الساق بالساق يوم رسالة المصنوع في الموضوع والموضوع في المصنوع

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الصدق فيما نعمل ووضع الذنب فيما نعمل وغلب النور
على الظلمة فيما نعمل وهو القوي الغالب والمدرك الطالب وهو الحي الذي لا يموت

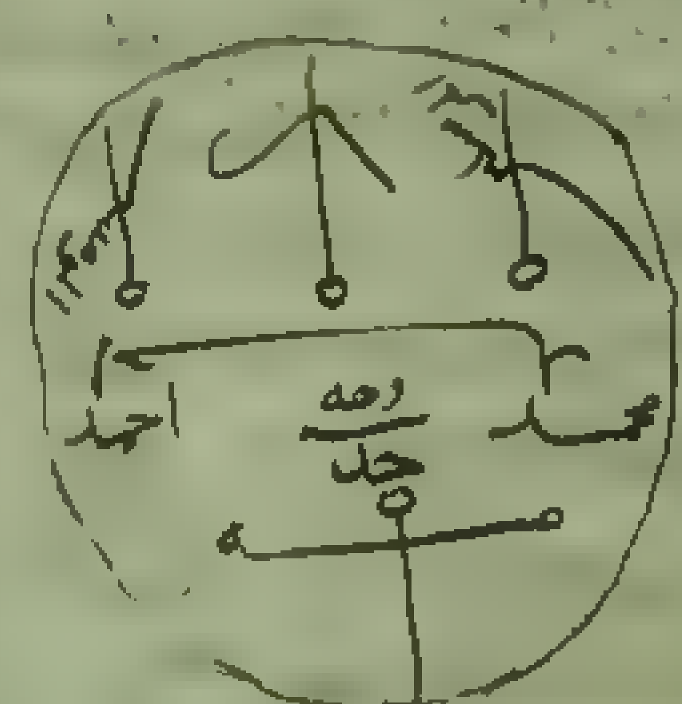

والحمد لله الذي ادرج اللطف فيما نقول وابرز اللين والرفق مما تعرض فيه وتطول
ومن علينا بحق بان لا يزول وهو القاهر فوق عباده والواصل الى مراده

ونبيه محمد الذي هو خلاصة الوجود وواسطة الوصول الى المطلوب المقصود دنيا
ونشاه عند طلوع كوكبه طالع المشهود من مرتفع الوجود وباصحابه الكرام خصوصا امير المومنين على الديم

الجود واركان القيام والركوع والسجود والقعود خلوص في الشهود والجود وخلاص من الحدود
والقيود رضي الله عنهم رضا بركة ترجع اليهم وتعود ايها العبد لا حد مع الحدود الا
فاستمع الله طالعك سعد وحدك مجد وحدك مد من الوجود الي العدم ومن الظلم الي القدم
ومن العلم الي العلم ومن التقييد الي السلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المومن فانه
ينظر بنور الله وقال عليه الصلاة والسلام ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم كلام منقطع منفصل
ومثل لاحق متصل النور والعبد والايمان يقتضي معروفات لمعروفات معرفتي
اطلب بحقك حق الخلق في صدق لا ذي لحق باخ الحق موعظتي فذوقه بذراسات على سنتي الايمان محل نور الله و نور الله
عليه بنور ونور الله في العبد المومن بنور ويدور ونور على نور يكشف عن حقايق الوضوح والنور
والظهور ويهدي من يشا الي الحق المبين المتين فنفسه بالنور وهو يرفع العبيد ويرفع درجات
العبد عن رق العتيق والجديد وهو المسمي بالعيد في يوم العيد ان امول العباد الذين يعرفون
الناس بالتوسم حقايق حق النور المعطي بنبوة والقدرة والحال والقبول والتجلي والتدولة وهو
حقايق الوجوه العشر التي انزل القران عليها للنشر والنفح والنفر وهو ما روي علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نزل القران على عشرة بشيرا ونذيرا وناسخا
ومنسوخا وعظة ومثلا ومحكما ومتشابها وحلالا وحراما فمن استبشر ببشيره وانتذر بنذيره
وعمل بناسخه وامن بمنسوخه واتعظ بعظته واعتبر بامثاله واقتصر على محكمه ورد متشابهه
الي عالمه واحل حلاله وحرم حرامه فاولئك من المومنين لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم والصديقين والشهدا والصالحين وحسن اولئك رفيقا وهو وارث ووارث الانبيا قبلي
ولولا ان الله قسم ان لا نبي بعدي لكان نبيا من انبيايه عز وجل ولا يزال في ضمان الله كنفه
وحيث بانه غشيته الرحمة وتنزل عليه السكينة منزولا به الي يوم القيامة ويحشر يوم القيامة
في زمرتي وتحت لوائي ولولا ... اختم الرقعة ... لسانا من لسان يري بالمشرف
ولن يري بالمريب بغلل هذا القران في التحايتين في الله ومن صنيع واحدة منهن فقد ضيع
كلهن ويلقي الله غدا ... ادم القلب مرتعد الفواد مستحي من
الرب معقول له او معذب ان لكل وجه من الوجوه العشر عينا وهو عين نور الله الذي يتطلع به
المتفرس ويطلع به المتفرس علي المتفرس ومال كل عين منها عبد من العباد العشرة الذين يعرفون
الناس بالتوسم الي ما شا الله ... للعاشر منهم طرفان طرف شرعي وطرف عرشي وبهما الحكم
امي بهما خاتم الولاية وخاتم النبوة الذين سماها الله تعالي بالعبد المضاف اليه في قوله سبحان الذي اسرى
عبده

بعبده ليلا من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى الاية وفي قوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده
فمشارع الشرع عاشرهم اذا ابتدات بهم من طرف الوحش وعارش العرش عاشرهم اذا ابتديتهم
من طرف الشرع والعرش وبين الطرفين عين الله التي لا تنام في عين عاشرهم ومعاشرهم وعينه
تعالي وتقدس محل نوره ولعينه ثمانية عيون في ثمانية وجوه ومحلها ثمانية من العباد اعني بهم عمر
وعليا وعثمان وعبد الرحمن وعبيدة بن الجراح وسعيد وسعد بن زيد وعباس بن عبد المطلب
وهذه العين عين تنقسم منها عيون عقد الخلافة والملك فهذه ثمانية عيون في ثمانية اوجه ومن
الوحش هو فهذه محلها ثمانية وعين الله التي لا تنام فوق عين الوحش بين طرفي الوحش والشرع في عين
عاشرهم عين شارعهم وعين عارشهم ما بين عين واحدة هاظرفان ان عند الله تعالى في عينه وعينه
في وجه وعينه بين العيون وجهه تعالى وتقدس بين الوجوه ووجه بين الاولين والاخرين اليهم الي العرش
وقدم الذم من الوحش والعرش والقامة التي هي قامة الثنايات وقوام الديانات وهي قامة الكامل من
من الانسان من حقيقة شرع الاديان الي حقيقة عرش الرحمن وقد رايت في هذه المعنى ليلة الجمعة
الثاني عشر من محرم سنة ثلث واربعين وستماية اني قاعد بين نبينا محمد المصطفى عليه الصلاة والسلام
وبين صاحبه امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن جميع اصحابه مصابيح الظلام وجنا جنى
الكلام وقد جري بياني على لساني من ينابيع جناني ونطق على منوالي ... وصف
الذي يلي فسمعت يقول لساني لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اني اريد ان اصف لعمر الوصف
بما فيه فان اخطات في شي من ذلك فاسمعني عنه وشرعت في ذلك ووصفته باوصاف ثلثة ذكرت
وصفين منها بعد الانتباه ودخل وصف منها في حجاب الاشتباه فالذي ذكرت منها قولي له فيك
قوة من القوى السلطانية تسوق الحق من باطنك الي ظاهرك صعبا وحق ينطق على لسانك صريحا
والذي نسيت من الاوصاف حالة الاستكشاف ذكرته بتنبيه الحق سبحانه وتعالى في وقت ولان
الشيطان يفر من ظل عمر ثم ذكرت بعد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم مد يده المباركة وبسطها الي قريب من شحم
اذني اليسرى وخلل شعور راسي باصابعه المباركة وحك بينها لطيفا ثم فعل امير المومنين عمر بمثل
ذلك من طرف اذني اليمنى فسلكت الامرابه ثم فعل النبي صلى الله عليه وسلم ... اراد امير
ان يفعله مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فسلكت الامرابه وقلت لا حاجة لي اليك في ذلك وقد
نسيت ذلك الا حين ثم بعد ذلك بتنبيه الحق سبحانه وتعالى وهدايته صلى الله عليه وسلم قد ادخل بهجة الي
اذني ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من عند جنبي ودار الي ظهري ووقف بين كتفي وادخل يديه
بين يدي وجنبي وفعل بي ما يفعل الدلاك في الحمام فقلت يا رسول الله ما تفعل بي قال صلى الله
عليه وسلم انت مريض واخذ قدمي بيديه من ورا ظهري وقبلني وجعل العالي مني سافلا

ورفع قدمي الي محاذاة وجهه المبارك حتى وصل وجهي الي محاذاة قدميه صلى الله عليه وسلم ورفعني
كما يرفع الميزان ثم بعد ذلك انتبهت فاردت ان اكتبه واعتره فما اتفق ثبته الا بعد ما رايت
منا ما اخرى في ليلة الثلثا الرابع عشر من صفر سنة ثلث واربعين وستماية وما في اريت بين الانبياء
عليهم الصلوة والسلم ورايت الحق جل جلاله فسمعت اقول جل الله عز اسمه تبارك الله ثم ادور مثل سريع دائر
وانزل الي مكان سجودي لربي ففعلت هذا مرارا ثم اشتغلت من اسمه الي دعائه ثم قمت قائما واذا
من مكاني واصنعا للانبيا عليهم الصلوة والسلم فعرفت ووصفت نبينا محمد عليه الصلوة والسلم فقلت اللهم صل
على محمد المبعوث الي كافة الخلايق بشيرا ونذيرا وداعيا الي الله باذنه سراجا منيرا ثم انتبهت وقدار بت
ورويا اخرى مناسبة لهذه الا بين في مدينة حران ليلة الاحد في عشر الاخر من محرم سنة اربعين وستماية
فرايت نبينا المصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم طلع المنبر ليعظ الناس في صفة في داري التي وقفتها
على الفقرا الصالحين وهي المبنية بحمر اباد جوين ورايت نفسي في صفة اخرى في فناء بلدة فوضع ميثاق
بني اسرائيل في صدره المبارك المشروح وكما وضع الميثاق فيه ظهر موسى عليه الصلوة والسلم في الميثاق
وكما ظهر موسى عليه الصلوة والسلم فيه ظهر العلم كله في موسى ورايته صلى الله عليه وسلم كما وضع ميثاق بني
اسرائيل في صدره فكذلك وضع ميثاق النبيين في راسه صلوات الله عليهم اجمعين ووضع ظهر خصوص
النبي محمد في ميثاق النبيين فظهر في الرؤية كلها ثم وصفني بين الميثاقين في قلبه وكما وصفني في قلبه
صلى الله عليه وسلم ظهر في كل النطق من كل الرؤية وكل العلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم
النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين اسال الله عز وجل ان يرزقني الصواب في تفسير هذه المقامات والسداد
في الارتقاء على درجات تعبير تلك المقامات فان عوامض العلم ومطلوبها ومواجيد مشاهدة مشاهد
شواهد مكنونها في خزاين جواهر العلوم والعيون ومفاتيحها في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل
من رب العالمين واتوسل الي الله الكريم بنبيه محمد الذي هو بالمومنين رءوف رحيم في حصول المقصود
والظفر بالمراد المشهود والاحتظا بنزول الشاهد والمشهود فيما ابتغي من ازالة الشكوك العقود الودود
ان ولي الاجابة وولي اهل الانابة   وفقك الله لتوفيق اهل السعادة وعرفك عارف معارف الشهادة
ان تعود بين النبي وصاحبه اشارة الي حالة اقرب متمكن بالتردد الي تمكن بين قوة الدين
وقوة اليقين لان النبي عليه الصلوة والسلم واسطة قوة اليقين وصاحبه امير المومنين عمر رضي الله عنه
رابطة قوة الدين لان الله سبحانه وتعالي قوى اليقين في اهل الدين برسوله الامين من حيث اظهار دينه
على الاديان وتغليبه على اهل الكفر والعدوان واجبار الخلايق على الاقتدا بسنته وشريعته الي
يوم القيمة بان دعاهم على الخلق بالنور الذي معه وبشواهد المعجزات والايات وواضحات البينات
والبراهين القاطعات فمن اصابه من اليقين وعرفه في الدين انما يعرفونه بسببه بالرسول الامين

اليقين

ومن اتاه اليقين في كسوة الدين فقد اعطى حلة من النوع المتين وكما قوى الله سبحانه وتعالى
اليقين بنبيه محمد عليه الصلوة والسلم فكذلك قوى الدين باصحابه وخلفائه خصوصا بامير المومنين عمر بن
الخطاب رضي الله عنهم اجمعين لان الدين ما كان يتم الا بالحق والحق كان موضوعا على لسانه
وقلبه ومفردا عليهما يدفع الله اليه وقلبه   بقلب عقول واهتدا لا فضل رسول بعثه الله
تعالى هادية للخلق وبشيرا بوصول كل محصول الي كل ولي مقبول ان الله تعالى في الكينه وصنعا
خاصا وهو واحد في ملكه وملكوته خذا خاصا وهو مركب من بدنه التي خلق بها الانسان ومن
روحه الذي احياه وعلمه البيان والبدن يد الملك والروح روح الملكوت والوصف الذي هو احد
هو ما كان للملك والملكوت في قدس اللاهوت والملك ينقسم الي اربعين وثلثين ملكا وثمانة
المومنين واقدامهم في الملك الذي هو عالم الرحموت ومقامات المرسلين والملايكة المقربين وكل
اقدامهم في الملكوت والجبروت وفي كل ملك كلمة لنبي من الانبياء عليهم الصلوة والسلم نازلة من
الملكوت ولكل كلمة روح من الجبروت والكلمة من الله تعالى تكون البواطن ومبادئها والروح
يدبرها في اشخاصها المخلوقة بيد القدرة والكلمة تعبير كلمات والكلمات تنقسم الي كلمات الله
والي كلمات الرب قدوسية ومن النامات التي تفصل بواحدة منها ما يحصل بالكل وهي متعددة في الصفات
مختلفة في الايات متحدة في الذات   ان باطن جميع ما ذكرنا من الملك ملك الملك وهو ملك
متصل اعني بها صفات الله تعالى وباطن الملكوت ملكوت منفصل وهو سلطان الله تعالى في صفاته
ان الله تعالى اضاف بيمينه الي محمد الله تعالى المشيرين الي الملك والملكوت اللذين هما محلا
اقدام المومنين واقدام المرسلين ومحلا البسطين اعني بهما بسط اليد وبسط الروح فصار حدها
المومنين اليه محمدا صلى الله عليه وسلم والميم يشير ان الي قدميه في ملك الملك وملكوت الملكوت
وكما اضاف اليمين الي حده في الخلق الذي جعله محل قدميه فكذلك اضاف ميما اخر الي وصفه
الذي هو احد وهو ميم المالكية والمرادية حتى صار احد احمد يعني قد احتجب احد في بنية المستتر
باحد واحتجبت حده في رسوله المستتر محمد عليه الصلوة والسلم وهذا الميم المشير الي المالكية في
الاحدية يشير الي اسم النبي محمد انه في مالكية الاحدية فانه صلى الله عليه وسلم في وصف الله اخ من
هو واحد فسماه الله تعالى احمد باعتبار راسه في احديته ومنها اسمه الحبيب وقدماه في حد الله
تعالى وسماه محمدا باعتبارها وقدميه في مقامه المنبسطين على الملك العظيم والملك الكبير ومنه اسم
الحبيب اذا عرفت هذا   ان الميم احمد بما ملفوظا بين ميم محمد وان الميم محمد مبين ملفوظ
ملفوظ في ميم احمد فالميم الملفوظ بين ميمي محمد يشير الي منتهى مالكية الاحدية في حد الله والميمان الملفوظان
هو طرفي ميم احمد يشير ان الي منتهى قدمي حد الله تعالى في الكلية احدية تعالى وتقدس الميم الملفوظ

بين الميمين المكتوبين في احمد يشير الى ختم الولاية ومنتهاه في المعنى والميم المكتوب في اسم احمد
بين الميمين الملفوظين القايمين على طرفيه من قبل الميمين المكتوبين في اسم محمد عليه الصلوة والسلم
يشيران الى ختم النبوة ومنتهاه في الصورة اذا عرفت ما ذكرنا فاعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما تلبس بلطفه وفضله ورفقه وجعل العالي مني سافلا عرفني ان راسي هو الميم الملفوظ بين قدميه
في حمد الله تعالى وهو وجهي في قدميه بل قدماه لوح وجهي وان القدمين هي الميمان الملفوظان عند اسم
صلى الله عليه وسلم وقدماي لوح وجهه صلى الله عليه وسلم بين قدمي وقدماي نهاية قدميه ومنتهاهما
واما تعودي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين صاحبه امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشير الى
تعودي بين الدين وبين اليقين وبين الشرع وبين العرش وبين قدم الشهادة الشرعية وبين قدم
السر العرشية وامير المومنين كان طرف المومنين في قدم الشهادة وحبيب الله كان طرف المرسلين
في قدم السر رسولان من الله تعالى الى من طرف المرسلين ومن طرف المومنين يخبران عنه تعالى
في الحق والخلق وعن تنزل معية الله تعالى الي واكتناف رحمته لعبده الضعيف واما انه صلى الله
عليه وسلم خلل باصابعه المباركة شعور راسي وحلقها يشير الى تنزيل القران على عشرة اوجه
على خمسة من طرف العرش وقدم السر والمرسلين واليقين والروح الامين وخمسة من طرف
الخلق اجمعين ادرج الله تعالى تلك الوجوه العشر في راسي خمسة منها بواسطة النبي محمد عليه الصلوة
والسلم حيث خلل شعور راسي باصابعه المباركة وحلقها المشير الى ادراج كلام اليقين وروح الحيوة
وخمسة منها بواسطة صاحبه امير المومنين عمر بن الخطاب من حيث انه ادرج روح الحق وكلم البصر
بالتخليل والحك والاصابع العشر من اصابع الرحمن اللتين قلوب العباد بينهما وهما الحق واليقين
لازالة الشك والباطل واما شرح كيفية تنزيل الوجوه العشر وشرح معانيها لم يتعلق بهذا المقام
وهذا المختصر لا يسع لشرحها واما قولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اصف امير المومنين بما فيه
يدل على ان في جعل العالي مني سافلا موافقة الاخوان والاصحاب واما ادخال المعجمة في اذني كبشير
الى الايذان والتاذين في الاشهاد والارشاد بالامر المخفي المراد واما قوله صلى الله عليه وسلم انت
مريض مريض ضعف فيه مزاج الخلق ومريض ضعف فيه مزاج الحق فمزاج الخلق بمباشرة الاسباب
المثيرة للاخلاط والموجبة للاخلاط فاذا كثرت الاسباب والازداد الاخلاط فسد
المزاج واحتاج صاحبه الى العلاج ومزاج الحق بمباشرة الاسباب المثيرة للمعرفة والعلم والحكمة
الموجبة والشد والارتباط والاحتياط فاذا كثرت اسباب المعارف فسد المزاج واحتاج صاحبه
في ذلك الى العلاج ومريض الحق يعجز مرضه من باطنه فيبرق ويدق ويرجع الى اخفى كونه الذي
فيه كنفخة لذن منه اخفى لانه وهو الشيء بالبيان المترعة بسط البيان والتقريب من بين

بي

في وجوده كل محقق ذكا من ومنتظم من كاف خفته وبا بينه ما دامت كشوفك عن بين
بكنه العقل في اخص كون العبد وبسط بيانه بعرف الكنز الخفي الذي لا يظهر الا بالمرض الموجب
للرقة والرقة واللطافة وهو مرض الحب والهوى صاحبه المريض في المعنى يكلا الى الطبيب
والمستغني عن غيره وجوده وغيره ومريض الخلق يظهر ايضا من حيث انه يكشف في باطنه بميله الى
عليه في مرضه وانه يجعله مفتقرا الى الخلق وغنيا عن الحق عياذا بالله وهذا الغني سواد يكن فيه
كل ظاهر جلي باهر واعلم ان الله على كل شيء قدير اما قولي في المنام الثاني اني رايت اني بين
الانبيا عليهم الصلوة والسلم ورايت الحق جل جلاله قريبا مني فسجدته بغير اختيار ثم نمت
وارتفعت مقدار ثلثة اذرع او اربعة اذرع واصفاني جل جلاله فاقول جل الله خر الله تبارك
ان بين الحق جل جلاله وبين الانبيا عليهم الصلوة والسلم مقام القرب السبحاني والقرب الرحماني والقرب
الفوقاني والذي يجمع قرب السلطاني والرحماني والفوقاني مقام الفوق الذي منه حقيقة الفوق ومنه
مقام الرفيق الاعلى الذي يرفق بالفريقين اعني بهما فريق الجنة وفريق النار وهو الذي في
الحد النازل من الحي لان اسم الحي يدل على يد الباسطة الالهية التي سوى الله تعالى بها الخلق وعلى
روحه الحق الذي به الاحيا لان الحي هو الفعال الدراك فالفعالية باليد والدراكية بالروح وهذا
الروح تتشعب منه الحقوق ومنه حق القبول والقرار وحلاوة المعرفة والاخبار وبيان الله تعالى
يمين منها برد العفو وبرد اليقين ومنه التيسير والتيقظ في الدنيا والدين فمن دخل حد الله تعالى المركب
من الروح واليد الطالع بالعلم والموقد الحيوة والهابط بالبسط والمهتدى دخل حين الانبيا على
صورته الرفيعة المنصبغة بصبغة الرب جل وعز والمنتسبة الى الانبيا عليهم الصلوة والسلم بالطهارة
وانما يدخل فيه بذهاب النفس والطبع وبصيرورة الفرق جميعا لله تعالى والجلال والنبازل
لهذا المعنى كان قولي في القيام والارتفاع جل الله خر الله تبارك الله وكان قيامي ونهضتي
بين قدمي النبي محمد عليه الصلوة والسلم من مقام القرب وهو مقام قاب قوسين وحمل القدمين كان
في الحد والحد هو الذي رفع كل شيء في نفسه رفيعا لطيفا وفي غيره كثيفا يقرب منه ويمنع الغير عنه
فمن طرح كثافته وغيريته ودرج الى رقته واهليته دخل في الحد ونزل عليه الحد والعسب بذلك
كان المقام والانتصاب الحد ودار دايما في دواير الحكم الحي وحكم واسميه الى الاسم الاعظم الذي
هو المدار ومحل الذوق والمزار ان يا الحي ويا البديع يا اسمي القدمين احدهما بالتنزيه
وهي يا البديع والاخرى بالايجاد والتوحيد وهي يا الاضافة لانه كان اقبل شيء فقد اخرته عن
تنزيه واخرة مخصوصة ثم صار يا التنبيه يا الندا وهي رافعة للمعنى الباصرة الطامحة ويا الحي

والايجاد بالاضافة وهي واضعة لعين السمع لنتم سماع الكلام على السداد والمراد المودي
الي العيان وتحت الياين حقيقة البا وهو بالنبي والولي التي فيها ابدا كل شي وانما
كل شي ومنه سر لمح الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل وهو مشترك بينه
وبين الولي وهذا البا حقيقة بيت الله الحرام وحقيقة بيوت السماوية والارضية وهي
خمسة عشرة بيتا وهذا اليا في ابرهيم عليه الصلوة والسلم كان بالرفع والوضع فرفع بها البيت
ووضع عن نفسه النار واليه الاشارة بقوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت وبقوله
تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم ومنه جواز قراة ابرهيم بالياء والالف ومن هذا
البا روح الله وراح روح الله ومن روح الله ريح يوسف الصديق وهو من ريح الجنة وكما ان البا
رافعة عين البصيرة وواضعة لعين السمع فكذلك السا لعين مظهر رافعة للمرئي في عين البصر
وواضعة للمراد في عين السمع واليه الاشارة بقوله تعالى وكان عرشه على الما والميم ايضا
يرفع الها لان الميم رابطة كل شي منه والها هو الوجه الذي هو كل شي واحد هو رب
العالمين تفسير المنام الثالث اسالك اللهم بحق الاعظم زدو حظ القدس ان توفقني
في تفسير هذا المنام وتاويل هذا الكلام وتفسير ما رايتني فيه يا عزيز يا علام ايها الطفل
في المنام والبدر التام في ليالي الايام ان طلوع النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ليعظ الناس
في صفة داريا الموقوفة على جماعة موصوفة معروفة عبارة عن طلوع نفس الله الرحمن المكنونة
الرحمة والرضوان من جوف القلب والجنان على لسان البيان الخبير للمودي الى العيان لان
المنبر في وجود الانسان هو اللسان وهو من جوف الجنان الى لسان البيان وبيان اللسان هو
محل استوا النايب الباقي على الانس والجان بالفهم والادراك ايزام الحجة والبرهان وبسط
البيان والتبيان على جميع الصور والاعيان والنور دار اللسان والقلب بينهما والغار الا
العلى والاسفل صفتا الدار والنبي صلى الله عليه وسلم كان في صفة السفلى في الغار الاسفل
لانها مسكن اللسان واتصال اللسان به اكبر من اتصاله بالغار الاعلى ولله سبحانه وتعالى دار
وبيت فداره جود للشفاعة وبيته تعالى تقدس الا من من الجماعة ولبيته باب في الجنة
والرضوان ولداره باب في الجحيم والنيران عياذا بالله وباب داره في بيته وباب بيته في داره
لهذا المعنى جعل مقلوب الباب بابا ليدل على ما ذكرنا من المعنى وتقوم منه بيان الرد وبيان
القبول المخصوصين بالملائكة واولي العلم من ذوي البصاير والعقول الجلي والنزول والالا في
بقوله تعالى ان اول بيت وضع للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابرهيم
ومن

ومن دخله كان امنا وبقوله عليه الصلوة والسلم في حديث الشفاعة فاستاذن على ربي في داره
فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله ان يدعني فيقال يا محمد ويقول
ارفع راسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فارفع راسي فاثني على ربي ثنا وتحميد يعلمنيه ثم
اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم فاذا يدخلوا البيت يحصل لهم امان البواطن وامان قبض الدخل
من اعدا البواطن وامانتها وبدخول الدار يحصل امان الظواهر وامان الفزع من افات الظواهر
وعاملها ان الفم على صورة الها واللسان على صورة الالف والالف حقيقة المنبر الناصب في
دايرة الهداية للتابعين والمتوصل له اربع درجات درجات الذات والنفس والروح والعين فصورة
الموعظة والنور والبينة ورحمة البصيرة والها صورة الهداية الذي يخرج منها العلم والعمل بداية
فامنه يخرج منها علم العلم والعمل بالله في سلطانه وسلطانه بالله مراده والها هو النفس والجمع
الحق ومنها تم الحق الذي منه يقوم الهادي الحقيقي بهدايته ليهدي اليه من يتبعه ويقصده ومنهم
الباطل الذي يقوم منه الهادي الطبيعي الشيطاني ليهدي صاحبه الى مقصوده والمهتدي بهادي الباطل
يغلق عليه باب الجنان وينفتح عليه باب النيران فهو به متعلق والفم والفم الدم مخرق وانما يصير
الباب ينفتح وينغلق على السالك طريق النجاة والهادي بهادي الهداة وعلى السالك طريق العصاة
بالميم وهو ميم الملك لان الميم هو الميل والمحبة للاشيا ومنه الكلام المدبر الى مراد الذي يميل اليه وهو المقدر لما
اليه وفيما مال اليه محبوبه الذي اذا وصل هو اليه يمسكه ويغلقه على نفسه لان الميم صورة الذرة المفردة
على طبعه وتمسه والذرة الثانية هي المفردة على صورة الشهوات وهي مشتهاه ومتمناه منها وهي الممسكة
لنفسه عندها والحلق هو الكاف وبالايصال الى مشتهاه في الذرة الاولى على صورة الكاف التي منها الكلام
المدبر للوصول اليها فاذا انفصل الرجل مقصوده الباطل المشتهي اعرض عن الحق وله منه بابه يجري به
نفسه فاذا وصل الى اليه وما دل منه وقفت الحلقة في الذرة واغلق عليه الباب فعلى ما ذكرنا على ميم مثل
بمثابة الذرة التي فيها الحلق الحلقة بمثابة الكلام المدبر لطريق الوصول والاعراض بمثابة العيب والذرة
الثانية بمثابة الميم الثاني لان الميم ميمان ملفوظ ومكتوب مجموع بها حروف الملك النازل على الملك
من الملائكة يملك ملك الاعيان لمن هو له والملك ملك الرحمة وملك العذاب فملك الرحمة يفتح ابواب
الخير بباب الاقبال على الله تعالى الا على الرحمة بنعمه ويغلق باب الادبار وملك العذاب يفتح باب الادبار ويغلق
ويغلق باب الاقبال على المحبوس تقديرا في سجن نفسه وهواه والمتشكل الي منه محتجب بالواعظة من قبل الموعظة
فمثله ومن لم يتعظ ترددا وعياذا اغلق عليه والنبي صلى الله عليه وسلم لما طلع المنبر في دار بيته ولسان الذي

الدرة وكمثل برامن
والحور ان زيدل
والدرة كمثل برنضاون

يتحرك ويسرع بالحروف والوعظ في باب التوحيد والنفي والاثبات من بيت الله ودار رب العالمين الذي هيا
المفتاح والمغلاق فيفتح ويغلق بالحق الاعظم الذي تنشعب منه الحقوق ويضع العلم المدرج في الكلام
الموحي من الدار الربانية في الصدر الذي منه مصدر الافعال بميثاق بني اسرائيل على عهد شرايط القيام
الذي تقوم به النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بسط احدى يدي الرب جل وعز من اموري قدرية تعالى وتقدس
ووضع ايضا منه العين التي منها كل الرؤية من بيت الله في الراس بميثاق الانبيا عليهم الصلوة والسلام
على شرط القيام وعهده الذي يقوم منه النبي تماما في الوقت وفيه بسط اليد الاخرى على القسم الاخر في
ثم ظهر تلك القيامين والسبطين بين الميثاقين وهو التقريبا بحق الناطق اللاحق اللاتي ثم
ثم وصفه فيه حتى انكلم فيه بكل النطق من كل السمع وكل الرؤية وهو عبارة عن زوال حدكل
احد من الله الاحد الموصوف الذي لا اله الا هو له الاسما الحسني فتم هو اسم من حقيقة الميثاقين
فالقسم من تالي الميثاقين وتا فيمن فادالميثاقين ومنه من جمع الميثاقين والتآم هو الولي الموضوع
في القلب للجمع بين المراد والمريد وفتح باب المريد وسد باب المريد وهو صورة باالبيت والدار
وسر الامر والتبيين في النور والنار فصار الباية موضوعة لهذا المعنى لم تذكر الباقي اسم فتم في
الرجل الجامع لحقيقة الميثاقين والكبير الجزء الكبير العدد فالالف والبا في الميثاق اشارة الى الله
الباقي في بيته وداره نزل في قلب الناطق بالولي اللاحق الناطق بالحق اللاتي واليه الاشارة
بقوله تعالى واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل في التورية والميثاق العهد الشديد لا تعبدون الا الله
وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا فقوله بالوالدين احسانا
تقديره واحسنوا بالوالدين ويقال احسن به واحسن اليه قال الله تعالى وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن واحسن كما احسن الله اليك ومعنى الاحسان بالوالدين البر بهما والعطف عليهما وذي القربى يعني
القرابة في الرحم واليتامى جمع يتيم وهو المنفرد من ابيه ما دام طفلا والمساكين يعني الفقراء وقولوا
للناس حسنا صدقا وعدلا وحقا في شان محمد فمن سالكم عنه فاصدقوه وبينوه له صفته
ولا تكتموا امره ولا تغيروا نعته وقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح ان
يصدق بعضهم بعضا ويتبع بعضهم بعضا وان يعبدوا الله ويدعوا الى عبادة الله تعالى وان ينصحوا لقومهم
واما بيان كل النطق عن كل الرؤية وكل السمع   ونقل الله التقدير ونور كل احسن تنويرا في كل
العلم من الروح الاضافي الالهي بحرف الها والهاء داير تحت الحيوة التي منها كل العلم والبيان
على لسان الحق الذي يتحرك بالحيوة التي في فواده التي منها دوال الخلايق كما يتحرك لسان الخلق في الفم..

با

بالنزات وكل الرؤية من نور الروح الاضافي الى الله تعالى بحرف البا وهو نور الحيوة التي فيها هو
رب العالمين وهو في بيته الذي منه تبين الخلايق ونور الكشف والنور والروح من النون
والالف المشيرين الى انا الله وان يشير الى نور القدم من البيان الى بيان القلب ليرى وجه الله
في القلب والصدر ويطلع من لسان القلب الى بيان اللسان فيظهر كل العلم على الان فمن
ما ذكرنا البحر المستحر المسجور هو حقيقة الولاية ولسان سكينة سفينة ذلك البحر هو حقيقة النبوة والبحر
محل تبين الموج واللسان محل تبين العلم ثم في الموج واتحد صورة البحر والموج لان بينه وبينه كان زعلي الا
فجعل الالمجر او الرفيق كثيفا واللين عليها ووضع حول البيت علما به وستون منها لكل حي باحيا الورب يم
حول البيت الى ان انشقت الاصنام والاحجار عن الموج والبحر والحمد لله رب العالمين وصلى على محمد
خاتم النبيين تم المصنوع في الموضوع والموضوع في المصنوع شهر شعبان سنة ثمان وثمانين وستمايه
يدا تاريخه سلام الله عليه   رسالة جمع حرفي البا في دايرة الها   بسم الله الرحمن الرحيم   الحمد لله الذي يتغمده
صحة الحق في بعض بحق الرزق وبحلاله بعض طاير الهمة عند طيرانه الى بعض الحق وبعض حق احلق
الذي خص خصوص المخصوص بيان البيان الرصوص بنعل الدقيق والنسق والنسق واذبق
به حقيقته من يشا بعباده من اهل السبق وفتح لمن شرق الذوب باب طرس الرزق لينفك في جهدين سلطانه
الحق في الحق ويهلك به اهل الرزق والمحق ويحيي به ارباب العقل والحذق احمده حمدا يوجب سبب
الوصل والمفق واشكره شكرا يمنع موجبات الهم والرزق واصلي على نبيه محمد المصطفى الذي به
اثبات رزق المرتزقة بخير الودق صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة مانعة من الحلجان والخفق
دافعة الكذب والحرق   ايها القاري في بواطن الاستنوار وباحثا لفيات من مطاني الاستكبار
رزقك الله من عجايب الاسرار ما يريك حق الافتقار في مشاهده الاستبشار رحمة وتشاهل
وتعاينه بنور الانوار وتعلمه بعلم المصطفين الاخيار الذين تحققوا في قوله تعالى من الملك اليوم لله الواحد
القهار وروقوا بموجب الاعتبار المعتمد باعه من فوس فاعتبروا يا اولي الابصار فان هذا رسالة
جمع حرفي البا في دايرة الها بتفسير مناسبة اريتهما في المقامين اللذين فتح الله لنا حيثما بالتراوالنيف
ليدلان على العالمين اعني بهما الغيب والشهادة والمقامات مسميان بمدينة زمام من اعمال بكر
وبضيعة شبانده من اعمال مطيرسنان اريتهما بدفعتين متباعدتين زمانا طويلا فاريت
في مدينة زمام الى قايم مع الانبيا عليهم الصلوة والسلام بين يدي رب العزة ورب العرش في محل ارتقا
على اصف التمكن والاقتدار ونحن بين يديه على نعت التوحد والانفراد وبجنبه منشا المختار
منتصبا بنحو من صبغة النور الجبار فصلى كل نبي وانا اقيم الاقامة وانسك في الموسوم

بالامامة بين انا وهو اهو الامام الجلي المقتدى به انا الامام المهتدي فاذا صلينا و فرغ
الامام عن صلوته رجع هو بالنشر فيه من جبوته الى مبلغ القرار في ذاته ليتحد في الوجود ويدخل
باطن الركوع في السجود وتقوم حول مقام محمود ويغيب عن نظر العبود يحفظ سر المكنون مكذي
فعل جميعهم الى ان وصلت النوبة الى نبينا المصطفى محمد ولم يبق عند رب العزة عز وجل صلى الله عليه وسلم
وانا قائم كما كنت فاشار الي رب العزة ~~عز صلى الله عليه وسلم~~ جل وعز بان قائمة الصلوة فيصلي نبينا
المختار وبعد رجع هو كما رجع سائر اخوانه من النبيين عليهم الصلوة والسلام فتقدمت في القامة خرماً
من رجوع النبي بعد الامامة الى ان رجع الى سائر النبيين والمرسلين فنظر الي رب العزة عز وجل بالهيبة
فخفت ودنا فوقفت عند مقدار اربعين خطوة تقريبا وخررت ساجدا ونائبا اليه تعالى ثم رفعت راسي
فدعاني اليه وادخل لسانه الحق المنزه عن التشبيه في فمي فمصصت اللسان وابتلعت لسانه
تعالى وتقدس ثم انتبهت ثم بعد ذلك ما رايت في شوال سنة ست واربعين وسبعمائة اني قاعد في مكان
عالي عز الاعتبار متوجه الى العزيز تعالى ورب العزة عز وعلا فوق راسي ينظر الي بعين الرضا
ويتبشبش بعبده كما يتبشبش بالمرافق وانا انظر اليه واراه واحده في تجلي وذوقي وعيني وجدته
وجدانا استغنيت به عن نظري ورؤيتي كالمتذكر الذي يتذكر شيئا كان مرئيا ومعروفا عنده ثم
فقده زمانا ثم وجده وعلم انه المرئي السابق والمعروف المتقدم فاغناه ذلك عن الوصف والبيان
والتذكر حالة الوجدان فقبل شفتي فافتح به فمي فادخل بيده المباركة في فمي وجمع ... في نهايته
حنكي ... وقال في باطني اخذ بيدي ما كان يريدان ياخذ من الفاد الاعلى بخبير لي
في ذلك فرضيت بالاتحاد فاخذته باماله ولنقص الماخوذ فانتبهت وتذكرت المنام المتقدم
الذي رايت في مدينة ... فوقفت على الجمع بين الحقيقة واللسان وحقيقة اليد في دائرة الهاء
لهذا المعنى سميت رسالة الجمع بين حرفي الباء في دائرة الهاء ان حرف الباء الف وباء يشير ان
الى الله الذي وضع الآيات والابتدات والى الباقي الذي رفع اخر الاواخر ومنتهى الانتهايات
وهو الحي الفعال في بقائه واستمرار وجوده في الاداء والنهايات والدراك في الحقيقة من الاوابد
والبدايات جعل الالف لعلمه وارادته والباء قدرته في تسويته شر عبده وحين اودع الله
تعالى على البيان في اللسان وحكمة العيان في اليد الواضعة بالعلم والكتابة به صورة الاعيان معنى
التي ... الاشياء ... الاغصان واليد واللسان ... الاثار ... صورا لبدا الذات الموجب
للجمع بين الانتهاء والابتداء اذ عرفت ما ذكرنا فالان نشرع بتوفيق الباري البارئ في تفسير المنام
... في تفسيرها لمن سلك الجادي في مجاري العادي وهو اني رايت نفسي في حضرة الانبياء عليهم السلام
قائما بين يدي رب العزة والانبياء عليهم الصلوة والسلام يصلون مستقبلين وجه رب العالمين وانا

اقم

اقيم الصلوة واصلي معهم كما يصلون معهم المصلون بي وانا المصلي بهم التثليث في هذا الحرف ارجو
من الله تعالى ان يزيل الشك ونقل الله الكريم توفيق كل خير سليم ان رؤية رب العزة
في هذا المقام رؤية صورة العلم التي هي صورة اللسان الالهي الذي تتشعب منه اللغات
وهم الانبياء المؤيدون بالآيات والفضلون الدائبون بالعبارات والتاييدات وهذا الان الكاف
الكلمات الالهيات من كلية الكليات التي منه كل كتاب والنون كل بيان من نهاية كون كل الكونيات
من كل الكينونات وظهر كلام الله تعالى من كاف الكتاب وكلام رب العزة علو الكشاف وظهر نطق الحق
جل وعز من نون لسان الحق المعبر المفصل بصور الانبياء عليهم الصلوة والسلام ومنه سلام الله وعنه
الستار فاذا الكاف والنون كلمة الله التامة التي فيها شجرة الحروف المستقلة على حقيقة الكتاب
واللسان الذين منهما ظهر الكلام والنطق والقصص لسان النطق وهو الانبياء عليهم الصلوة والسلام
والفرع كلام اللسان نعلم منه علمه والحديث بين الكلام والنطق ثمرة الغصن والفرع الداخل
احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم والجامع بين
الكلام والنطق والحديث ... فالناطق منهم من النطق والبرزخ الكلام والثاني الحديث وهو
اسم نبينا المصطفى محمد عليه الصلوة والسلام لان النبي عليه الصلوة والسلام بين الانبياء في هذا المقام كان
صورة بيان كل لسان كما ان رب العزة في هذا المقام صورة كل احد في كل اللسان والدان
صورة اللسان والبيان في هذا المقام فهو صورة تعين الواقع من اللسان والبيان ...
للانسان ومن الاحرف الثلث اعني بها اللام المشير الى اللسان والباء المشير الى تعين الانسان
حروف كلمة بلى وهو قابل للربوبية حيث قال رب العزة يوم الميثاق الست بربكم قالوا بلى انما
تعين خصوصية كل نبي بعد انصرافه من الصلوة انه يرجع من سواده الى خياله المشير اليه قول نبينا الهادي
حيث قال في سجوده سجد لك سوادي وخيالي وامن بك فؤادي ابوء لك بنعمتك علي وابوء
بذنبي فاغفر لي ذنبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت وهو انا حرف النداء اعني به الباء
واليد ذو السلطان والفوقية اللذان منهما النصر العزيز المشير اليه بقوله تعالى وينصرك
الله نصرا عزيزا لما الدخول والخروج والرجوع والعروج في حروف العين الالهية وهي حروف سلطان
اللسان وفوقية اليد المنسوبة للانسان ولهذا نبينا المصطفى محمد صاحب اللواء وهذا الاول
اللواء بفوقية اليد بجعل علم اللسان مصورا بصور الاعيان حتى يدخل كان في عين الانسان
في عينه بنور البيان فلا يزال الشيء الغائب يحضر معه ويتمثل في عينه في كسوة السواد حتى يشاهد

ويعاينه بعين الباصرة كما راه بعين البصيرة ويصدر ذلك من سواده الذي سجد له جل وعز
ثم يرجع من السواد الى الخيال ويخرج اليه جرم مرئية المتجلية له فيها الهيبة والربوبية فيجده وجدانا
اغناه عن النظر والتفكر والتذكر ومنه قوله عليه الصلاة والسلام صعقا يعني بها ما دخل في سواد
وخرج منه الى خياله وادرك حكمة الخط والربط والكشف واللطف فيه نشر نور الالف بنشر الحرف
وهو حرف الجيم وحرف الهاء لان الداخل في السواد احياه الله تعالى في عينه والخارج من السواد
اماته الله تعالى في عينه الباصرة وبهذه الحكمة نطرح عنه حجابيتها وسوادينها وصارت ابديته
دائمة وكان الغذية بفوقية اليد يجعل علم اللسان مصورا فلذلك العلم الجليل بسلطان
قدرة اليد مبسوطة يتجلى فيها القادر للمقدور والمنور للمنور فاذا اخذ الخيال يشير الى الخرج
والى الخيال الى دخل بين بينهما حرف النداء وهما الالف والياء المشيران الى اليد واللسان
اي معنيين بين المراد والمريد واليه الاشارة بقوله تعالى يا ايها المزمل يا ايها المدثر
ان الداخل في العين يدخل بصفة الخلق والخارج من العين والسواد الى الخيال يخرج الى المتجلي
له بصفة الحق والفؤاد ظاهر النفس انما هو من نظام العكس وحليته في الخيال الذي هو محل
المشاهدة والخطاب حيث قال وان تكن فؤادي طالب العاين المشاهد ويسجد السواد والخيال
واما ان الفؤاد فتح العقود ورجوع الشاهد الى المشهود ومن رجع شاهدا من السواد الى المشهود
في الخيال سكنت نفسه بالبر واطمأن اليه القلب لان البر انما يقال البر الباقي بالروح
البارز له والبر المقابل له هو القلب الداخل اليه المسمى بالمنيب السليم هو القلب والنفس واليه
الاشارة بقوله عليه الصلاة والسلام حيث قال البر ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب النفس
واطمأن اليه القلب وكل نبي صلوات الله عليهم اجمعين يرجع بعد انفراده من الصلاة مما
اختلف من الصفات في اللسان الى الاتحاد من الذات في البيان الى ان وصلت النوبة
الى نبينا المصطفى محمد فتوقفت في الافاضة لانه كان كل البيان من كل اللسان وبه الاتحاد
والاستبداد بعد الاختلاف والاعتداد واما اني رايت الصفة نظرا بالهيبة حيث [illegible]
في الاوان مالا تعتبر من مراتب الالهيات ومراتب تربية الايات ثانيا وساجدا بعين صورة
ومعنى في بلاد البيان واماكن النبيان [illegible] في المتوسط والبدايات وتوصيلا في الاواخر
والنهايات واما دخال [illegible] في عبارة [illegible] قال شجرة الحروف في [illegible] اسبابي
وانه [illegible] شجرة اصول العلم والحكم التي منها الكلام والنطق والحديث وبها تبنى
الالهية والنبوة والولاية في اسبابها وانسابها ويدل هذا على ان رب العزة جل وعز بفضله.

ثم

وسعة مغفرته ويرزق العبيد الضعيف في اوامره من تفصيل كينوناته في ذاته وصفاته وآياته
وبيناته ومكنوناته ومخزوناته ما لم يطلع عليه احد ولم يهتد اليه ملك ولا بشر اللهم لك الحمد
واما انه ما بين عهد اداء صلاة البيتين غير نبينا المصطفى محمد عند رب العزة وبين عبده الضعيف
ليدل ان اتصال الولاية بالملك والملكوت كاتصال الواو بعيني الهاء في كلمة هو وهو عبارة عن تجلي
باسمه الواحد القهار واليه الاشارة بقوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فاولهما الواحد
القهار يوم تام والنبي يوم تام والخليفة يوم تام والامام يوم تام والصديق يوم تام والرسول
يوم تام فهذه ستة ايام الله تعالى فهذا ان الحق بالبيان والله المستعان وعليه التكلان والحول
والقوة الا بالله الرحمن واما المنام الثاني اللهم افتح علينا خزائن رحمتك ومن كنوز آياتك ما ننتفع به
ويسهل لنا عسير بقدرة لطفك ولطف تدبيرك يا لطيف وهو اني رايت رب العزة فوق راسي
ان الله سبحانه وتعالى اناني في تلك المرتبة مقام العرش والسموات والارض وتحققني به فوقيته وتحت
ذلك واليه الاشارة بقوله عليه الصلاة والسلام حيث قال ان الله عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سماواته على ارضه
هكذا وانه ليئط به اطيط الرجل بالراكب ان رؤية رب العزة في هذا المقام رؤية صورة القدرة
في صورة اليد وهي التي منها تتشعب ولاية الاولياء وهو الكاشف على الغطاء والغلا والحجبة لليد السبقة
سبحانه وتعالى لذاته ولوجوده صورة رحمة التقريب والوصول اليه بحكم التعريف لانا انما نعرف من ذاته
ومن صفاته اي ذات الله سبحانه وتعالى وصفاته ووضع لانفسنا لو عيننا منه في العلم الازل ذلك يعني
كان يصور الله تعالى ويشكله الى ان نظر على صورته وشاكلته ثم يرجع الحق جل وعز من حلي وصورته الى
يلين بعزة جلاله ذكره جلاله ونظر عليه في تلك العقول وصفات المعقول فنتوفر على الوجود الوضعي
ما للقدرة وجود الذاتي ولنظرنا في قدرة الذات على مبلغ فروع الاصناف في الوجه الكريم تنزيلا اليها
بحيث لا يتغير ولا يزول ولا يحل ولا يحول اني رايت ان رب العزة فوق راسي راسي فوق
اعلى بدني واعلى بدني فوق اسافل بدني كالعرش والسموات والارض وفوقيته تعالى وتقدس بقوة
قدرته ذاتية لما بدو بدويتها من كتم العدم الى بروز الوجود والمشير اليه في الفوقية وبعطف وصفية
وجه تحقق ويكشف فيها مبلغ الامور والاوصاف المشير اليها في الفوقية ويوجد بين نازلين
احدهما ذاتي والاخر وصفي من الوجود المطلق وكان الرب عز وعلا ينظر الى من فوقيته بنوع ذاته
راجية ينكشف فيها كل كيفية لطائف معروفة وبكره ومواقع ومخالف انكشافا بينا بعين الرضا

لان بذا الانكشاف رضاه وونقصاه   ان الرب يجل وعز ينظر الي عبده السالك طريق حقه
في مبتدا امره فينكشف الامر له بحق وجوده فينكشف ذلك بصفته علي صفة الارواح فيستفاد منها العلوم
والمعارف ويتحقق في ذلك ويرتقي مراتب في المعارف ثم يترقى من بعد ذلك في منتهى الامر فينكشف
الامر بالحق الاعظم فيكتسب ذلك بصفة الحق عز وجل عن اشخاص الارواح فيتعدى منهم الي غيرهم بشواهد
الافعال ليشهدون لهم وعليهم بمقتضى المكتوب فيتحرك الخلق في ذلك برابطة سلسلة الاعتضاد للوجودة
بين العباد والبلاد حتى يتبين لذي ذلك وجود العالم بما صدر من الله الكريم ووجود اول جود منه وجميع
العالم بما زاد فيها الي الله تعالى ووجود اخر موجود منه ثم يتعدى الله تعالى له الي لسن في العالم وهي ستة واربعون
مجلسا ستة منها في بواطن الضمائر وارسون منها ظواهر السرائر وادخل العالم بما فيه تحت تلك العقود
حتى لا يشذ منها كثير ولا قليل ولا ينفرد منها رطب ولا يابس واليه الاشارة بقوله تعالى واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا جعلهم الله تعالى صورة عقد المجالس فجعل ستين منهم حملة لستين مجلسا
والباقي منهم حملة باقي المجالس فافهم واعلم ان الكلام انما يصير مسموعا بانبساط في اعيان العالم وصار
الكلام بقدر ما يصفو لمن يسمع من الله الكريم وانما التعبير انه قبل شيئين وانفخ به في وهو انه يدل
على نزول حقيقة شهادة الله تعالى نفسه بالوحدانية بين الشهادتين اعني بها شهادة الملائكة
وشهادة اولي العلم باستخراج الروح منها واخراج اليد ويدل على صورة الشهادتين الي شهادة
عمل وتدرج من الروح واليد استخراج لسان الحق وسلطانه وادخالهما في حكمة الدين والاحكام والعلم
صورة دائرة الاسباب والانساب الذي منها الكلام والنطق والحديث والظاهر والقدس والتقريب
المنافي للخبيث والظاهر الطيب منه انه جال من فهم من الله الكريم قبل نزول النفس وهذا لان الروح
المكون المنتشر في الروح والرحمة والتربح كان قبل النفس التي هي بمثابة اللوح ككتابة وبلسانه في الوجود
والمنزعة في الشهود بالرحمة السابقة المذكورة في السبق حيث قال الله تعالى سبقت رحمتي غضبي فرحمها الله
تعالى في نفسه تعالى وتقدس ومن منها الفردوس فاثر النفس المشار اليه بقوله عليه الصلوة والسلام
اني اجد نفس الرحمن من قبل اليمن واخرج الله تعالى النفس في السكينة النازلة في قلوب المومنين
مما هاله لذة المزادية واللين الخلقي واللين الزكي نتيجة الرافة والرحمة الالهية فكان الله سبحانه
وتعالى لما اظهر الروح اظهر الرحمة ولما اظهر النفس اظهر الغضب جعل صورة الرحمة الروح الراحة
والكناية وجعل صورة الغضب الكلفة والتكاليف الحق عند نزول الشهوات ونقضا الحاجات
لنا المعنى تربية المولود من حين ولد الي حالة نزول النفس ودخول حد مكنة المؤنة يترحم عليه
كل احد ويلطف به ويحبه كل قلب لطهارته وتباعد النفس وشهواتها فاذا بلغ سبع سنين

من

من نزلت النفس ودخلت فيه وتحقق مرتفعات ثلثة واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام حيث
قال مروهم بالصلوة وهم ابناء سبع واضربوهم وهم ابناء عشر فاذا بلغ المولود خمس عشرة سنة والزم كلفة
الشرع بالصلوة والصوم والحج والزكوة اظهر الله سبحانه وتعالى الكاف المشار اليها بالكناية الروحانية الالهية
وادرج فيها جميع ما احتاج اليه الخلق فلما بلغهم لم يعرف انه كاف لهم النون المشار اليه بقوله واسند
الكاف اليه وقال كن وهو الروح من الكاف الي النفس واللسان والبيان بالنون والتبيين فاذا
الكاف كلمة وهي اللسان والكلمة هو الله تعالى ومنها الكعبة المبنية في مكة شرفها الله ونبينا المكي عليه
السلم منها ثم صورت الكلمة بالكعبة وصور اللسان بالنبي والنبي بمكة شرفها الله فافهم   ان
اللسان لسان المعنى والبيد لسان الصورة ولكل لسان بيان ووزن ونطق وكلام على لسان ملك
المكين المطاع ثم امين وعلى لسان محمد سيد البشر هو رسول كريم بينه وانه شخص الملك المكين وهو
في الملك كما ان الملك المكين في هذا المعنى يمتد الي ميكائيل صاحب الارزاق وانه يمتد الي كل مراه و
ويمتد الي كل جز وبين اللسانين والبيانين حقيقة لسان المحيط بالعالم المستوي على العرش وهو اسم
الرحمن تعالى وتقدس فاذا النون في الميم والميم في الهاء والهاء في الميم الثاني والميم الثاني في النون الثاني
يعني النون والبيان واللسان في ميم المعنى وميم المعنى في الهاء صورة الهداية في صورة الهداية في ميم المذكور
المفسر بالذكر حيث قال تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها وهو الميم في نون الرحمن
يعني في نون لين الرحمة الرحمانية منه حكم فيه بليه عرشية في خمسة احرف وهي بيان ونونان
وكلاهما من كلمة الله والنون نون الرحمن والميم ميم الرحيم والميم الثاني ميم بسم والنون الثاني نون سين
بسم وباسم بايمان بسط هذا المجموع بالنفي والاثبات ولهما الايات واظهار التجليات فاذا القنديل
مركب من ستة اشياء ثلثة منها كثيفة وهي القنديل والزجاجة ولسان الزجاجة الذي فيه القنديل وثلثة
منها رقيقة وهي الماء والدهن والنور وهي صورة بسم الله الرحمن الرحيم من العرش الي العرش فالزجاجة الثانية
التي تشبه الماء بدل من هاء كلمة الله والزجاجة المنعقدة التي تشبه الميم في وسط الزجاجة الثانية
بدل من ميم الرحيم والنون الطالع منها بدل من نون الرحمن والماء بدل من ميم بسم والدهن
بدل من نون سين بسم والقنديل بدل من باء بسم واما صورة الذكر والمعرفة والنور صورة الالف
الوجود والقنديل صورة وصف فهم العقل في القلب وصورة وصف القابلية العكسية في العقل
شبابية صادرة وتابيده وفي الوصفين صورة انبساط الروح على النفس والنفس على الجسد
فافهم   ان الله على كل شيء قدير واراح الانامل في اظهار الالي الذي هو باب القدر كلا جمع

الاحرف الذي استوت عليه النور وانتشر منه البيان والنون والهآ اللواتي هن اصول
الزجاجة الهائية والزجاجة اليمنية والفتيلة والما والدهن وا تمامه تعالى قد نقض
الاخذ فانه يدل على فتح باب فم القضا في فم القدر لينتشر به النور والعلم من عبده في
العالمين بكلمات الاحرف وهي سبعة عشر كلمة وهي الف وعين وغين وقاف وكاف وجيم
وشين وصاد وضاد وسين ودال وذال ولام ونون وميم وواو ولام الالف الاشارة الي هذه الكلمات
الالف ذات وطلق وصنفه بيت ودار وصفه منجم وضخمة وكرنة الله لطيف بعباده يرزق
من يشا من عباده وهو القوي العزيز في مربع وجزاده ومنه لسان الفواد قلم اللسان العين الرحمن
على العرش استوى العلم كله في العوالم كلها عين الله التي فيها نوره في الانوار يظهر فيه وجه الحق
ينظر منه فيه واليه ويراه ويبصر ويعاينه نور الانوار وسر الاسرار وهما النبي الخاتم والولي الخاتم
سيد الاخيار والابرار العين لا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين
يديه ومن خلفه رصدا يظهر النبي في الولي والولي في النبي على غيب القاف ولوح وحرف مكتوب
بل هو قران مجيد في لوح محفوظ الكاف كله في لسان وجه النبي الله كاف عبده الجيم جنات
عدن مفتحة لهم الابواب الشين شهد الله انه لا اله الا هو الضاد وبلا حضود التموات والارض
السين البتي ادي المومنين من انفسهم الدال الدال الي ربك يومئذ النقل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا الذال اني ذاهب الي ربي سيهدين اللام الله الباقي ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام النون ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون الميم عسى ان
يبعثك ربك مقاما محمودا ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر
الواو نور على نور يهدي الله لنوره من يشا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور لام الف
والحكم الله الواحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد الله بهذه الكلمات المعدودة بعدد ركعات الصلوة من الفضا الاعلى ونقضها على
العالمين تستبصر وتسمعون بالمنثور واخر وحقق بها الكتوب اولا في بساط السبق على
السين بسم الله الرحمن الرحيم ثم اظهر منها حرف الندا ودعا الخلق اليه على بساط السباق والاستباق
نادى الخلق واشاركهم فمن سابق واستبق كتب على رحمته وانزل اليه نداه فهو سابق
الكل واستبق كتب عليه بسم الله الرحمن الرحيم فصار بذلك محمدا له ومنتها للولاية والنبوة
ويكون له على مرتبة ودرجة ومنزلة عند الله تعالى وفي الجنة وكل من يتبع السابق ويلحقه
فله بقدر ذلك وكل من تاخر عنهم يلحقه نفسه ويلحقه بمقدار ذلك الغضب ليسوقه الي منزله

فاعلم

فاعلم الله سبحانه وتعالى سواد الحرف وبياضها على بساط الاستباق فاسرع بياض كل حرف
الى جوفه واسرع سواد كل حرف الى بياضه وكل بياض حرف سبق على غيره هيّا للنزول الكرة
السابقة عليه بقدر السبق وصار النازل عليه كونه متصلا باسه لصفاته واخلاقه واسمائه
تعالى في تقدس واتصل روحه بالمقدم وانبسطت نفسه على دونها من نفوس واستغنمها في فرش
الفردوس وبسط الكرسي وانه شرف عظيم وامر خطير جسيم وكل سواد حرف تاخر وابطأ ولم يسرع
الى بياضه ولم يسرع بياضه الى التحق بالمتاخرين والتحق به نفسه وصار نفسا محلا منفصلا عن نفسه
وغضبها بقدر نزول الغضب الالهي اليه عياذا بالله وحلا محلا في مرتبة الله تعالى فاذا بالتاخر كانه
يناسب النفس والحال المتعلقة بها وبالمقدم يناسب الروح والحال اللائقة بها فالحال
محال بسط صور الرحمة المكنونة بالمعروف والابنية والعيان الاشجار والزروع والثمار
الحال صور بسط معاني الرحمة الواقعة الحال بعجايب القلوب والواح الارواح وحقيقة السعيدين
البسيطين من الوجود المبسوط الالهي ومحل بسط تلك الحقيقة الحال الذي هو لوحها ومعنى ذلك
حقيقة جامعة لمعنى قوله تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وبما ذكرنا يعرف ان حكمة
السبع ترجع الى تناسب بين البسيطين فالجنة مستجمعة والنار غير مستجمعة فالجنة مستجمعة لما
تناسب الروحية والنار متفرقة غير مستجمعة بالتركيبات النفسية الغضبية فانه والعيان الله
على كل شي قدير اللهم انا نسالك الجنة وما فيها من المناسب الروحي واللطف المستوجبة نعوذ
بك من النار وما فيها من التفرق النفسي النافر الابليسي والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ثم صرفنا الباقي الي ذا الها بتوفيق الله ذي العز والكبريا
بسم الله في البدا والانتها الرحمن الموصوف على العرش بالاستوا الرحيم بالراحمون يرحمهم في الارض
الذين يرحمهم اهل السما واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في
الارض يرحمكم من في السما الحمد لله رب الحمد والثنا والتحية والدعا مجيب دعوة المضطرين في
الشدة والرخا في ليلة الظلما داعي العبا دالي كلمة سوا احمده حمدا مستغرقا في بحار اسمه والالاء
مستهلك في ضيا نور البهجة والبها واشكره شكر من اهل لكشف الغطا واعطي له خطا عطايا
من كنه العطا واصلي على نبيه محمد المصطفى العالم بما في ازار العظمة ورداء الكبريا صلى الله عليه وعلى اله
واصحابه صلوة تبدل الهوى بالهدى وتنزل الى عين العرش من عين لقاها لتنفجر منه ينابيع الحكمة
من قلوب الاولياء على لسان من بيان انبيا صلى الله عليه وعلى اصحابهم يوم اللقا والالتقا
فتح الله عليك باب الهنا بالكرى وانطقك بصريح الحق في الخلق منزه بعلم الصفو وجمع لك
بين العلم والعين بين السامع والبشر وبشرك بالسرور بيسري ان الله تعالى هو العبد من خاصون

الثم وما ردف الهم وبدا الثم بعالم الثم والثم معالم الشم واظهر طريق المحبوب بينا العلم والعمل
الي الطالع المحدي الاحدي الامجدي المجيد والي الطالب المدرك الحميد المبدي المعيد
وكشف عن طور موسي النجي السيد الرئيس السعيد وعرفه انما الظهور من المطر الله نزل من
سبين ساطور الواحد الاحد الوحيد الفرد المنفرد الفريد وعوامد المحيط الفعال لما يريد الذي
شفا العبد عن امراض الشهوات وعن الام امراض الشبهات وكفي العبد عن تبعات الجهل
والغفلات بالمعارف البجيات عن الهلكات لما قال الست بربكم اعتبر نفسه ونفس العبيد
وقنتر بانتماليهم من الوجود البعيد معلوم وجود النفس رب العرش المجيد ليكون الاول تنبيه
بامواج بساحل بحر الوجود للمنظور الموجود والثاني تنبيه باسم المجموع في بحر الجود الالهي للتنفيض
من الوجود المبسوط في الجود والشهود ما من منام ولا نعام وما من كلام ولا الهام للاول تغييران
زمانه بلان في الحال والمال نظرا ان يجيب بجواب والسوال في ينظر فيه باعتبار نفسه فله الجاز
من حقيقته والجواز علي طريقه ومن ينظر فيه باعتبار نفس الحقيقة المتوصل بجميع الاسما فله
الرتبة العليا والمنزلة القصوي والحال الاعلي في الاخرة والاولي وعلي امران يبين العبد
فيما عن له وتصديق يبين ما عن له فيه بالبيانات الثلث حتي غيبه عن نفسه وصبغه
حتي انصبغ بصبغته واعتدلت بكونه حتي استانست واعتدلت نفسه النفيسة علي سنته
في استقبال قبلة واطمانت الي ربها حتي طرحت بغتها ودخلت في غنتها وعند ذلك انعكست
صورة الوجد الالهي بصبغتها في جلية صورة سودتها فاستقرت فيها والصبغت بي بها انصباغا
دايما وصار الامر منها البها دايما كلا انه تذكره فمن شا ذكره واستخبر من الخبر خبره واتبع
في جميع ذلك اثره وانشق الارض في جهة بتصعيبق وشق سمعه وبصره ايدكم جبل الوجد تجلي
الصورة فانتج مبلغ الصفات في صورة اللوازم وامتازت في اعيانها بامثاله المعينة
الجوالام وابدل داود وجود الوجد في دار الوجود وامتازت الصفات في محل امتياز الاوحي
كل ذلك بالوصف التبرعي ثم شق الله سبحانه تعالي السمع من الوجد في الوجود وشق البصر مما
النقد في الارواح معاقل والعقول ثم علم بامتداد اندكاك الجبل الوجبي الي جبل الجبر الي الشكل
فانشانت فيه حملة العلوم لتي بمراة المعلوم ومظاهر السر المكتوم وبامتداد الدكادك وادوجود
الوجد في وادي صور الروح الي انشقاق قلم الاقلام التي منها الالفاظ والاسما والكلمات
والكلام الي هي مدارج العلوم ومجاري اسرار الحي القيوم واليه الاشارة بقوله تعالي المص فاللام
اشارة الي جبل العقل والميم اشارة الي العلم الكلي والقلم والصاد اشارة الي صحة الصورة والنفس
في العليات والالف اشارة منها لها من الكلمات في الاسما فافهم واعلم ان الله علي كل شي
قدير

قدير وان الكلمة التي منها القول السديد والامر الرشيد هي كلمة التوحيد وهي لاحد
الكشف في الوجد المنزه المزيد لها سعدان وثغران ولها عينان واذنان ولسان وشفتان
يسمع الحق من الحق في الخلق ويدبر وجه الترتيب في سنا برق بتحقيق الفرق ويوقف التحقيق
بها تحت الودق احد السعدين سعد عالم النفي والاخر سعد عالم الاثبات ولعالم الاثبات
وجود وجنود والعالم النفي محو مشهود فهما سعدان باكتيفه في العقل والنفس المكان
بالقلب والعكس فسعد العقل سعد الاثبات الالهي في قبول المكروهات وحفظ العقل من
الطيش في مواقع الخيرات حتي يتلطف الامر كله الي الله خالق البريات في جميع المكروهات وسعد
النفس النفي بالمنع من مباشرة الشبهات والشهوات والمحرمات وفي السعدين ثم الجمع وعين
الجبروة عينان نضاختان في جداول وكمات الصلوات واذنان وعينان مواقظ العلوم وحكم
الكلمات ولسان بيان ذلك ناطق بصريح الحق في البريات وصحايف الكاينات فاذا نسق
سد العقل والنفس سال منها سبيل ليس في اودية اهل اللبس في وادي التلبيس الابليسي الموصوف
بالتدبير واللسن بالتبيين اطرب بلادهم وافسد معادهم ونقض مرآتهم حتي جاهروا انهم كانوا تحقيق
ناقصات عقل ودين وما كانت علي الظن والتخمين وبعزل عن العلم الناقي واليقين احكام الله
السعدين في محبوبه ومراده وجعل حقيقته دار معاد اهل دار داره دون عيون عبيد الاحد وجله
وبل اهل الاصرار والاشرار الي الاغيار والفجار والحمد لله رب العالمين ورب المصطفين الاخيار قال الله
علي محمد خيرة الله في اهل الستار والجهاد ثم الحاق الشام بمعرفة اندكاك الجبل وانشقاق القلم
ويزدوجان في اخدود الجمع ومد عين العرش المستند علي عيون العالمين فيتو لد ازدواجهما
الروح ومولده رات الروح ورا الرزق ورا الرب جل وعز فبدل الله تعالي الرزق الروح
مكان ما الحيوة ما حيا بها الاجسام وبدل له الرزق براو الولد ومنه حيوة الانعام تتصل
بحيوة الاجسام والحيوانات تتخذان للقوة الموجبة لسماع الكلام وكمال الاعلام في الافهام
والحق الاعظم الذي تتشعب منه الحقوق تنزل من را الرب الي الحيوة والرزق المصور به
بجداولها وتتفرق في انواع الاجسام والانعام والنور والظلام والاوهام والافهام ثم تجمع
وتتحد في كبد الحوت الحوت صورة توحيد الرب جل وعز بالحق الاعظم الذي الحيوة والرزق
من مضمونه ومكنونه فكبد الحوت كفاية باقية ودولة بارزة دايمة في بقاء الكثرة دايرة
المعرفة وما الحوت بدل من الدال الباقية من رات الروح ومولد الرب جل وعز النازل الي
التوحيد الدافع للموت والدافع للجبروت فافهم وتوكل علي الله وحده وسم ما قوالك في منعوت شرق
ياساقي بحق من دعاني لا تنفق لما علي التوالي عجل فقد صار آنس من نار ربي مد دخان

اني جل احبيلي ذا قد زرد وجه حبابي اشتعلت الشوق صب قد شاهد جنة العاني
وه احسن كوجه بدير قد حاز شرايف الاماني لو كنت نظرت فيه مثلي انساك لذايذ الجنان
قد قلت لكنز لاسوبي ادني فاجاب لن تراني قد هشت و تحت والتشابي بدعوا خلدي الى التداني
يا صاح بحق يوم تجديتي بهواه قد رما بي استحسن منه ذاك يملي بذا خليلي فقد كفاني
بالله عليك يا خليلي دعني فامرتني الباني الهم معظم باله وجليل حاله وكثير نواله وصحيح تجليه وانزاله
والتم اعظم منه مثاله واوسع منه ظلاله واقرب منه مثاله والطيب منه زلاله وانا بتوفيق الله سبحانه وتعالى
ريدان ابين لك خصاله واشرح جاداتها زل اليه وصلاله دكاله وفقك الله لونيل المصيب
وقربك قرب المخلص المنيب القريب وكرمك بكريم البديع العجيب ان الله سبحانه وتعالى لما
تجلي بها لاهوتية من تاوجه التي هي دائرة الصور والمصورات واشارة المظهرات
في المظهرات وقيام المصور عليها في كسوة المتبرات من الموجودات من المبصرات من المتكورات
نزة الارواح تلقا وجه بالمجابه ونحرك الضمايرنحوه والخواطر بالسرائر فما احاطوا بشي
من ذلك وامتدت اليهم عيونهم وانكشف عليهم لكنوزهم وازدادت بذلك كروبهم ورجعوا متقضيين
متحققين منقبضين واجلا القواد عضبين فلما دانا الحق سبحانه وتعالى عجزهم وقصورهم
ابدا ارواحهم ذرا وتنويرهم منظر الى لقا وجهه تعالى ميم المجيز الذي هو المنتم والانقسام
والميم الانسام وهو مرآة وجه الله الباقي ومحل الملاقات والتلاقي ومرآة سهام لحاظ
الحبيب المستند في وجه لسع حية الهوى كبد الملاقي الذي للطبيب لدولا راق سوى الحبيب الذي سلك
في محجة المحبة منهج النفاق فحشر احبتك في العز بكل وجه والي منك يد بابي ضمير تن
حسب هي والتراجي والتفاجي بوجهك وهو كالبدر للبدري صرايرانفاس هام بتحريك وجهك مستطيرا
لعله وبعل ثم حدد ومطلعه خير ما بصير وايات كبار قد تحدث تباشير انها النهي جديد
قبان على التفاوت في المرايا على مقدار وجه مستدير مثال ظهوره في كل قلب وانفاس لفيح مستطير
في الله تعالى اشارة ومسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه اي من نور وجهه تعالى وتقدس
لان الله تعالى اشار الى الوجه المبارك المتبارك البهرانة والنون نور وجهه في مراته التي يظهر فيها وجهه
المعتبرة وصورته او بروحه لان كل شي في الوجود له اسم ومسمى ومعنى وصورة يكشف
الاسم عن المسمى وتكشف الصورة عن المعنى واذا انكشف المسمى تظهر فيه الصورة وتكشف
عن المعنى وميم المعنى من مبتدي مستتر مراة لوجهه تعالى وتقدس لان ميم المسمى يشير الى المبتدا
ولهم والى ظهور المريد في المبتدا والمراد في المنتهى وميم المعنى ميم المتوسط المتخرج من المبتدا
والمنتهى هو مراة الوجه لان المراد الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى اشار كل شي في ارادته فارادة

بما

بالارادة واحاطه وتحديده وتظرفه ورادتم سماه ثم وصفه وصوره على معنى يعطي ابن عباس
ثم ظهر فيه وهو المسمى بالمراد بالمنتهى فميم المريد اشارة الى احاطة مخصوصة بما قرار يكون له
والف المريد اشارة الى نظره فيه ورويته اياه ورجوعه اليه ويا المريد دال اشارة الى يد
المد يريد الباسطة فيه ما يتم مطلوبه فاذا تم المريد في المراد صارت النسبة الباطنة ظاهرة والحق
ظاهرا ويصير المريد مرادا بين اسم الفاعل واسم المفعول اما بالاظهار التام وبالاخفا وجه
فان كان اليم شمل اسم الفاعل واسم المفعول يكون قلبا للاظهار التام وان كان في اسم المفعول دون اسم
الفاعل يكون نازلا بالاخفا وقرر كتابي قبيعا منه الي من وجه الله الرحمن الرحيم كان ميم الله قراه
ودون الرحمن نور المراة فكلمة الله يشير الى الوجه الباقي في المراة المنوره بنوره وينتظم من كل حرف
كلمة منه يعني علم كل شي وعمله وجنته وجحيمه وابتداه وانتهاه من وجه الله الرحمن الرحيم فاذا
ضممت الى كلمة منه ميما اذ ما هو ميم بسم الله صار منه منهم اي ومنهم من قصصنا عليك من قبل ومنهم
من لم نقصص عليك ومن هذا قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر يعني بتراسما
كل امر في كل شي وكل امرات ملكية وذي وجه وحي ينعكس فيها السلام واعطا السلام الى ان يطلع
فجر الوجه المحمدي في المرايا كلها في الامر لا يطلع الا بالاظهار وليلة القدر وتنزيلها في صورة الاخفا من
على محل الاختصاص سبحانه هو الله احد تبارك وتعالى قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام قل هو الله احد
اي قل ليلة القدر بقدر الروح والعقل والقلب في قدر هي ليلة القدر هو الله احد وجوده بترابيه
ذاته وصورته يتنزل الى وجهه تعالى وتقدس ذاته الى النفس باظهار الاخفا العامة ووجه الى الوهم
باظهار الاخفا الى منه ووجه يتنزل الى مراته هو الملك ثم انه يتنزل من ملكه الى عالم الملكوت
يتنزل الى الاعيان ووجوده الذي يتعين في اوصف احديته وصورته الذي بيتين في وصف
صمديته ومعنى احديته لم يلد ومعنى صمديته لم يولد والذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
الاشارة لما حجب الالف بالباعيز الاحتجاب الى اليا الذي هو حرف اليابس والقبل به
وذل على الانفصال بظهوره ووجوده مع اليا لفظا لانك اذا قلت باللفظ باء تلفظ و
في اللفظ وكلمة با يشير الى الابتدا والمنتهى والالف النازل من الابتدا الى الانتها وهو حرف
الله الجامع بين المخاطب والمخاطب في المراد اذا كان في ابتدا الكلمة وان كان في اليا في انتها
الكلمة يكون للاختصاص والخصوص والاضافة مثل قول الله تعالى وتحت فيه روحي وقوله
يا عبادي لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فالاول تنزل الالهية من مقام الرفاة والعلم الحضوري

جود

ذاته بما لم يطلع عليه احد غيره والثاني طلوع منه الى مقام العلم والعرفان والى البيان المبين بما
يشاء واليه الاشارة بقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء والله سبحانه وتعالى في خصوص
ذاته بما لم يطلع عليه احد يكون في حجاب احديته وهو تعالى يتجلى منها الامنه في صمديته التي تظهر
في مقام العلم والبيان ليقصد اليه كل قاصد في طلب مقصوده فاذا يكون الحجاب في الالف احديا
والمثال جميعا صمديا ومنبئا فاذا انزل الى الباء الاضافة احتجب باحديته ذاته واتصل بالباء الوجه
الظاهر عنده في صفح جهة وصمديته تعالى وتقدس واذا اطلع الى الباء الثناء الظاهر لصمديته وجهه
ومثاله واتصل بالباء النبي عليه الصلوة والتم الظاهر عنده ذاته في احديته ذاته تعالى وتقدس تحجاب
بيان في مقام المثال والمثال عرض في مقام الحجاب والكتاب وينتظم من امثال الف الله احد والف
الصمد بالباء النبي في الرق وبالباء الولي في الرق ليلة القدر الثلاث انفصال بالباء نعلت اصبح بهما
تا التعيين والتوقد لانك اذا قلت روحي ونفسي وقد ميزت بين الروحين والنفس الجسم [illegible]
كلمه وبينك وصورة الباء والتاء في وسط الكلمة صورة واحدة ويكون التمييز بينهما بالنقطة
لهذا المعنى قال تعالى ليلة القدر بالتاء المشيرة الى التعيين والى معنى قوله تعالى وان تلاحظ الاو
فانه في الليلة يشير الى الاخرة والباء فيها يشير الى الاولى فاذا كتبت الليل بغير التاء ترى فيه
الحجاب والكتاب لان المتقدم من اللام اللطيف اسم الليل بالباء يشير الى الحجاب الذي يقوم منه البيان
وان قلبت صورته في الكتابة يكون مدا على اللام الاول واتم جملة كانه يشير الى عرض المثال في
الكتاب صورة تامة كامل كسب والكتاب والليل في كلمة البدا التي فيها تدرك كل شيء لان قول الله
تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا يشير الى ما ذكرنا لان صيغة كل بركة حركات
بشير الى الكتاب ولام يشير الى الليل لان الليل سواد يعدم فيه بعض الاشياء وتغيب عنك في تلك
معلوم كل واذا اكلت شيئا فقد عدمته وغاب عن نظرك ثم اذا صار غذاء متنوعا في جميع الملك [illegible]
البيان والكشف وهو الكتاب المبين المكاشف لان الاشياء كلها في كف الملك وهو من كف
العالمين ان قبض عليها صار ليلا وان فتحها وبسطها صار كتابا وهو الكتاب والليل [illegible]
بلا [illegible] وبل كلمة ثبت يوم الميثاق ويوم الندا لانه مركب من باء بلي ولام [illegible]
بلي يشير الى [illegible] من الحجاب ويوم الندا التنادين بالحج يوم تزول الحجاب وعرض المثال
بالكتاب على الاهل لان الحجاب قد انفصل بالبيت والكتاب بالكعبة من حيث انه قد نزل
فيها على النبي محمد صاحب العرش [illegible] الحجاب قدما على مثاله لاجل الميثاق في صورة الالف
حتى قالوا بلى [illegible] ولبيك حقيقة الحجاب والمثال والليل والكتاب والابانة بقدر الحب

والوفان

والوفان وحب الله تعالى عبده ويتقدم منه الى عرفان المحبوب بلا نه كتاب نازل من الحبيب الى المحبوب
والحبيب يعرف في نفسه المحبوب ويعرف محبته اياه والوفان يؤدي بالعبد الى حب بينه فاذا احب
منه العرفان وعرفان منه الحب والحب دبت وتبغض في الكتاب الاول والوده وورد في الكتاب الثاني
والكتاب الاول كتاب النبوة والكتاب الثاني كتاب الولاية وهذا الالف الاماثية لما نزلت الى
النون يعني الى القرآن والنون النفس والنبي صلى الله عليه وسلم قدر الله تعالى كتاب الحب في الليل والنهار
لان النون يشير الى النهار والالف النازل اليه يشير الى الليل والنون الملفوظ في النون فاذا كان على النبي
ثم نور منتشر ثم نفس مطمئنة والواو في وسط النون يشير الى كتاب الود في وقت محمد [illegible] الى النهار
والواو الملفوظ في الواو [illegible] رب العالمين نازل على الولي وتقدير الود في الوقت [illegible] وتقدير الحب في الليل
والنهار دائم وتقدير الحب في الليل والنهار ينقسم الى حب قديم وحب محدث وتقدير الود يختص
في نعته ولله سبحانه وتعالى محبوب كل اهل بحبه يحب المحبوبين والمودود اهل كل بوده يود المودودين
فالاول هو النبي والثاني هو الولي وهذا لان الله سبحانه وتعالى شق عين الجمع بنصفين فجعل نصفه عين البصيرة
ونصفه الاخر عين السمع اللتين بها البصر والسمع فاعطى عين السمع التي بها العلم لاهل الود تقديرا منه في الليل
والنهار واعطى عين البصيرة لاهل الحب تقديرا في الوقت وتشعب ذلك [illegible] والبصر
فاذا العشق لمن شق له السمع والبصر من اهل الحب والود والحب الود والعشق حقيقة [illegible]
من التمام هذا لان عين التمام الذي كان فيه ربنا جل وعز قبل خلق السموات والارض قد انشقت بنصفين
وهو المسماة بعين العلاقة فجعل الله سبحانه وتعالى نصفه عين العمل ونصفه عين العلم فجعل عين العرش في العلم
وعين العمل في العليين وجعل من عين عليين عين السمع ومن عين العرش عين العيان ثم نزل من عين
العماء الى عين العرش وهو بالولي في النبي والى عليين وهو بالنبي في الولي [illegible] الخلق الى [illegible]
واضافتهما النازلين من رب العالمين اليهما [illegible] في مقدار [illegible] واضافتهم الى [illegible] منهم [illegible]
دواعيهم [illegible] من المرادات في دار الدنيا ودار الاخرة فجعل لهم بحسب ذلك عيدين [illegible]
وجمع المبصرات في بواطنهم [illegible] من الوزن العليم فجعل [illegible] عيدا [illegible] وجمع [illegible]
في الاسماع وعيد الاضحى عيد العلم والعيان وجمع المبصرات في الابصار ولهذا المعنى [illegible] العيد [illegible]
كل حرف منها على معنى من معاني العيد فعين العيد يشير الى العلم والعمل النازلين من عين العلاقة الى عين
العرش وعليين الى العيد [illegible] من الغائبات وباء العيد يشير الى نسبة الولي في الولاية [illegible]
ونسبة النبي في النبوة الالهية والحقيقة الاختصاص والاضافة التي [illegible] رب العالمين [illegible]
[illegible] كل حاضر في محل الجمع [illegible] واضافة التي [illegible] نسبة الولاية والنبوة [illegible]

ودال العين يشير الى الدواعي المنبعثة في طلب المراد والمقصود في دار الدنيا ودار الآخرة وبهذا الان اسم الله
سبحانه وتعالى يشق سمع الوجه بالعمل وبصره بالعلم وبقدر ذلك الاطلاع على الكنز المخفي وعلى مراده
والشق على ثلاثة مراتب شق وفتق وتفطر فالتفطر وظلمة العدم بنور الوجود ومنه فاطر السموات
والارض واليه الاشارة بقوله تعالى افي الله شك فاطر السموات والارض والشق شق السمع والبصر
واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته وشق
السمع والبصر في الانسان بقدر فطر سماواته وارضه واستخراج نور وجوده منها بنزوع عن ظلمة عدمه
وقد علمت ان بقدر شق السمع والبصر شق القلب والقالب بمقداره وشق القبر واللحد فيكون القبر
في كل سمعه وبصره ويكون قبره روضة من رياض الجنة ان قبل الحق في سمعه وبصره واختطى بشاهده
في بصره او حفرة من حفر النيران ان عدل عن الحق ونكب عن طريقه في سمعه وشاهد الباطل في بصره
والفتق يكون كمال شغف المراد والمريد والمحب والمحبوب الى جهة مفضية الى الآخرة والى الاشارة بقوله تعالى
من الذي يشفع عنده الا باذنه الواصل اليه بالشق والفتق والتفطر ان الرؤية رؤيتان رؤية
علمية ورؤية عيانية فالرؤية العلمية قاصرة عن الرؤية العيانية لانها من دخول الكلمة المركبة
في الانسان من الملك والنبي عليهما الصلوة والسلام والرؤية العيانية من كسبانية والتوجه الى الهالك
والكل والرؤية بقدر الخلية والسرية فاذا يكون بحصولها العيان ولانها يدفعان السواد
والجسمية عن التباين المبين لكونهما كانو رؤيتين ساجدتين عن الحجابية والمثالية ومن حصول
الرؤيتين في الانسان كمال النور الناطق بالقدس الصادق بواسطة اللسان الابدي من الكلم والنبي
والبيان السرمدي من الروح الواحدي وكماله الاحدي ومن هذا النور نزول سر الكشف والتحويل
ووصول حقيقة التنزيل والتأويل وانه يؤدي الى تحويل النعم والملك الكبير والملك العظيم والى الحول
والحول المانع والمعطي من حرف اسمه اي حال حول الموج من خزائن منه وخال خزائنه وملكه من خزائن
كرمه لمن هو اهل لذلك من انبيائه واوليائه الذين قد اختطوا اشرف حظ النبوة والولاية
لانه سبحانه وتعالى اخذه الخبر بيده وبيده الخبر وهو الحب والود والولاية من وحدته لان الحب
هذا من حال الوجد والوجد من دال الوجد والولاية من واو الوجد ونوره بهذا الخبر وجعله ذوقه بحوزة وحدته
وكلم الله موسى تكليما ومن هذا الله كلمه اما بالحب او بالود او بالولاية كلم موسى عليه الصلوة والسلام بالود
وكلم محمدا صلى الله عليه وسلم بالود والحب وكلم خاتم الاولياء بالولاية ومن كلمه الله تعالى جعله كلمة تامة وصار
وصار في حلته متوحدا بالكلام فيكون له الكلام حبيبا وانه يوجب تحقيق سماع الكلام منه لهذا المعنى
قال تعالى وكلم الله موسى تكليما اي تحقيقا وثنا الكلمة يشير الى توسعة الكلام والى صدور الكلام منه

تحقيق

فاعلم ان الولي هو المحب الناصر يحب اوليائه ويبغض اعدائه وينصر اوليائه على اعدائه واليه
الاشارة بقوله تعالى وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ناصر لهم وبقوله تعالى كتب الله لاغلبن انا
ورسلي وولي الله من احترم الله تعالى في وجوده الانفس نار العقل وبنور العقل من نوره وناره حتى احرق
قليلا قليلا ما هو الحائل بين النور والنار ويرد وقع النور في النور والنار في النار وصار بذلك متعاونا
وانضم الى نور الله سبحانه وتعالى لانه كان بهذا النور والروح والكلام الالهي لا يتجزى ولا يتبعض وانما التجزية
فيهما بواسطة الصور والجهات والاسباب لان النور والروح والكلام هو الركن الشديد من الوصلة الالهية
والله تبارك وتعالى نطقه نور وروح وجاء وذاتا وينبني في كلامه صفات وصفة وبهذا الا مر م
يكون من الله سبحانه وتعالى في مبتدا الولي ومنتهاه صورة ومعنى بحيث الفردية والابنية والانانية
والانيثة منه حتى تعم الابنية الالهية وفقك الله العزيز وسلمك في شرح التبريز ان الله سبحانه وتعالى
خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن لم يصبه ضل وغوى وقال
تعالى الست بربكم قالوا بلى فالاول منهما مقام خلق الخلق ورش عليهم من نوره وما قدر قدر من
وحده تعالى وتقدس على وجوههم نجوم العلوم وشموس المعرفة وبرهان الايقان وايمان الايمان
وكانوا في مقام الظلمة روحا وشبحا وفي مقام النور ذاتا وروحا وكانوا في الذات مع الانية مع
الربوبية لان الالف الذات حل ولوح النقطة ووجوده والالف مع نون النطقة تركبت منهما انا وا
حل وروه والباء الذي هو اول وجود من موجودات النقطة والراء الباء تركبت منهما وينتظم اسم الرب
يعني انا الله رب العالمين والالف هذا احتجب بالباء والباء قد احتجب بالباء ومنهما ورث والبيك والباء يعني
التي نفي النور وصورة الذهنية التي تعلق بها النور لان النور والذهنية معنيان منتزعان من كلمة
هو يعني من الله الواحد لان النور من الواحد والذهنية من الله المحيط الواحد وانهما من الوصف الموصوف
وميم لام الف واو والنور مرآة الوجه والمرآة صورة الوجه والنازل منهما الى الارادة اليقين الذي
في صورتها الذهنية والايمان بالله وبعظمة الله وبقوة الله وبكونه جيدا مظاهر الانابة وانه
ايمان بالله العظيم العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد ثم صدوره
وبقدر ذلك خشوع السمع والبصر والمخ والعظم والعصب من النشوء وهو بالرب الذي منه البسط
والبيان وبقدر ذلك كله ايمان اليقين الذي منه علم العلوم وجوهر السر المكتوم والاباءة والخشوع
والعلم الحقيقي صورة اجابة الله عبده وقبوله اياه واخراجه من صورة ... الى صورة ثم وهو حميد
ان بيت الله المعمور بالحجاب الحقيقي محل سر الصورة المبين هو الله سبحانه وتعالى ذو العرش
يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده وموضع سر النبي محمد عليه الصلوة والسلام المعروف بصورة له
وحمل نزول الوصف المبين وهو اله الناس ملك الناس رب الناس والرحمة وذو الطول وذو الفضل الذي

يظهره من روحه بوجهه تعالى وتقدس في رحمة التي وسعت كل شيء باسمائه ومن ملائكته بذاته
في فضله العظيم الذي هو عينه وعلمه الذي وسع كل شيء بجملته ومن امره الذي هو لسانه في طوله الذي هو
بيانه وعليه كرسيه الذي وسع السموات والارض فم شق بوجهه وفضله السمع والبصر لسماع كلامه
وسلامه ورؤيته وجهه وذاته بعينه وعلمه تعالى وتقدس وشق فمه بطوله ليشهد بهدايته اللسان بكلمته يشهد
به البيان للاشارة والرمز الى الالف والهمزة اقرأه لذي يدنيك وفيه ما بين يديك ورفع ما بيننا وبينك
ان الله سبحانه وتعالى لما شق وانبت شجرة الحروف من شجرة اللسان واظهر القدس من قوة البيان صحح جنى
جنا الجنتين دان وجعل الجنة في الشجر الموسوي الذي منه اني انا الله رب العالمين وجعل داره في الفلك
المحيط الذي منه قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وانا بنيناه بين جنته
وداره بتراب من دره الى جنته ودان تعالى وتقدس محل التشفع كان بقية محل الامن فمن دخل بيته
امن من كل مكروه وسلم من كل علل مشوه ومن دخل داره يومئذ نجى من عذابه ويلحقه باذنه تعالى
وتقدس الى كرامته وثوابه ويكون لمثل هذا الرجل الامين المؤمن جد في الجنة من فضل الله تعالى وجوده
من ذاته في داره ومن جيرانه في محل قرب الرب ودنو الدنو للحبال النسبة مع ساق الشجر وللحديد نسبة
مع القدس لان القدس شجرة النوى الحاصلة من غذائية اثمار الاشجار التي بها الرؤية المحمدية
كما ان للشجر شواهد كلامية بها سماع الكلام الموسوي صلوات الله عليهم وشجرة القدس عبارة عن
قدم الله وساقه وهو المنزه عن الجوارح وعن النقائص البشرية جلت احديته ان يكون له مثل وكفو
للشجر ايضا ساق وبه قدم فالقدم عروقه واليد اغصانه والساق ما بين يديه وقدمه ورزق الشهادة
والرؤية عند الغوث وهو من الله تعالى ورزق الكرامة عند شواهد الشجر واياته وهو من عند الله
والنفس اذا انفصلت عن رزقها صار الرزق بغير حساب لان اتصالها برزقها يوجب قساوة وعقدا
ينقطع الرزق بغير حساب ~~لان اتصالها برزقها~~ ويجعله مقدرا ومريم عليها الصلوة والسلم كانت قوية
وتحل محرابها تحنك وحفظا لاجل قبيسل بني لها زكريا عليه الصلوة والسلم محرابا في المسجد وجعل بابه في وسطها
لا يرقى اليها الا بالسلم مثل باب الكعبة ولا يصعد اليها غيره وكان ياتيها بطعامها وشرابها ودهنها
كل يوم كلما دخل عليها زكريا المحراب اراد بالمحراب الغرفة والمحراب اشرف المجالس ومقدمها وكذلك
هو من المسجد ويقال للمسجد ايضا محراب وقيل اذا خرج زكريا يغلق عليها سبعة ابواب فاذا دخل عليها
غرفتها وجد عندها رزقا اي فاكهة في غير حينها فيقول يا مريم انى لك هذا قال ابو عبيدة من اين لك
هذا وانكر بعضهم عليه وقال معناه من اي جهة لك هذا لان انى للسوال عن الجهة واين للسوال عن المكان
قالت هو من عند الله اي من قطف الجنة قال الحسن وكان مريم لم يلقم ثديا قط كان ياتيها رزقها من
الجنة قال الحسن ولان مريم فيقول لها زكريا انى لك هذا قالت هو من عند الله تكلمت وهي صغيرة ان الله

يرزو

يرزق من يشاء بغير حساب ان الابواب السبعة التي كان زكريا عليه السلم يغلق عليها كانت
ابواب الرحم وهي الابدان والعينان والمنخران والفم وكانت مريم عليها السلم يجد الرزق من عند الله
من ورائها لكن ذلك كان ابتداء الالهام في الرزق من قبل زكريا يدخل عليها ويجعل رزقها بغير حساب زائدا
عليها يأتيها من قبل الادميين ومريم عليها السلم كانت صورة المعنى والبيد المولودة جمعت بين النفس
والعين حتى ازدوجتا وتولد منهما الروح والكلمة والمعنى الصورة الكرم الالهي وضده ونقيضه
الكدر وله ايضا معنى وروح وكلمة تدريجية وكانت مريم عليها السلم بين النساء وداود عليها السلم بين
الرجال لان بين الشجر والقدس الذين ذكرناهما من قبل قساوة الحجارة وصلابة الحديد وهي من
شدة الساق وغلظها في الشجر والقدس لان الساق محل تجمع الاجزاء بعضها ببعض التي بها هي
الاغصان والعروق وانها توجب الغلظ والقساوة والصلابة والله سبحانه وتعالى لين الحجارة والحديد
بيد داود وليانه والى الاشارة بقوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد فجمع له تعالى بين
ليانه وبيده في كلمة التليين وبين الجبال والحديد في كلمة اخراج النار من بينهما فتولد منهما صورة
الخفة اللينية وهي الطير الطائر والتأويب ويصونه فعل الحديد والحرارة وهي باطن الطير المتصور
ظاهرا لان جناح الطير اذا فتح يهوي من الاعلى الى الاسفل في الحال وذلك يكون من تموز باطنه وتولد
ايضا من مصادمة الحجر والحديد نار من جانب الطور لانها تخرج من الحجر لما نور لاهل الجنة ونار لاهل
الجحيم يسوقان اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار ويزيدان في الجحيم والنعيم فاذن داود
عليها السلم صورة المعنى فمريم بين النساء وداود بين الرجال تولد من ازدواج العين والنفس مريم
عليها الصلوة والسلم الكلمة والروح بما عيسى عليها الصلوة والسلم وتولد من الروح والكلمة يحيى عليه الصلوة
والسلم وتولد من ازدواج اليد واللسان الخفة والثقل وهما الطير ومن الخفة والثقل النور والنار
والنار ثقيلة والنور خفيف لان النار تتعلق بوجود ارض تحدان لم يكن لها بخلاف النور ومنها موجود
والعدم وتنوع احديهما من الاخرى على الحكمة من ادم خليفة الله تعالى لان اسم ادم يشير الى الوجود ويكون
يشير الى مريم وحكمتها لان اسم ادم عليه الصلوة والسلم في الابتداء كان ادم ثم ان احديهما ظلاينيه والاخرى
عرضية كون الله من الصفة الوضعية المشيرة الى الالهية في الصفة الطولانية ثم يشير الى ادم حقيقة النفس
وحقيقة العين اللتان منهما صفة السمع وصفة الرؤية وهي حقيقة النفس وحقيقة العين حقيقة الوجود
الذي كله حيوة ومن الحيوة صفة الارادة والعلم والقوة التي اللواتي هي من عين الذات ثم
واعلم ان الله على كل شيء قدير وان اصل اسم مكة والمدينة كان مجمعا بالميم اولى بعد الثقل بالعرش والتحمل
والميزان للمعقول والمنقول ومما يشير الى المحبة والمحبوب المراد والمريد والمحالف والموافق في مكة

والمدينة ويشيران الى العز والقدم والى الرؤ والمراة والملك والملكوت جميع ذلك في حكم الارضين
النازلتين في مكة والمدينة وهما ايضا نائبان للكنز والمعرفة فلما اتصل الميم بالمرتبتين صارت الهمزة
الوضعية ام الكتاب وصارت الهمزة الطلائية ام اولاد الهدى والذهاب فصار ام الكتاب وام
اولاد الهدى والذهاب مرايتين لوجه الله تعالى ووجه ربنا الاعلى واول حرف ظهر من ام الكتاب
حرف الدال الذي منه وجود الدارين التي منهما دار السلام ودار القرار ودار المقامة ودار الاخرة ومجموع
الدور مسمى باسم المساق واليه الاشارة بقوله تعالى والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق
ومن الدال ايضا دار البوار ودار الدنيا ودار الغرور ودار العاجلة والدال في الحقيقة صورة الوجه
الباقي الذي هو جمال الجنة ومن جلاله الجحيم والعذاب الاليم اول حرف نزل في الميم والروح والنظر
والرحمة والرضوان فصار الميم باقسام الالف الجديد وهي صورة النفس العين النازلتين من الحق الى الخلق
والمراد والمريد الى مكة التي هو محل ينزل الله الموصوف المسمى باسمائه الحسنى والى المدينة رسوله التي هو
محل ينزل الذات الواصف نفسه بما يليق بجلاله وكبريائه تعالى وتقدس وموضع قبر النبي عليه الصلاة
والسلام حجرته الذي هو محل نقطتي خصوصية من الكلمتين اللتين منهما عيسى وتسمى المنفصلتين بذاته اللتين
منهما خصوص كل احد في ظاهر وجوده الذي لا ينفع احد ذلك الا باتباع ظاهر وجوده وامير المؤمنين
ابو بكر الصديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما صورة نقطتي خصوصية المنفصلتان به في القبر ومحل عموم
كل واحد بيت الله فتح الله تعالى اسم بيته وقرات بنية محمد عليه الصلاة والسلام بحرف جيم وهما الحاء
والباء فجعل منتفخ حرف بيته باب الحب ومنتفخ حرف بنية حاء الحب فجعل الحجرة التي هي محل خصوص
كل احد مسدودة كحيطانها ودوائرها الثلث وجعل بيته مفتوحا بابه ليدخل فيه المؤمنون
مع التسليم بقيد الوقت والتصديق بما انزل على محمد ويقعد يا صبون من عذاب الله والمؤمن مع نفسه يقظان
في الحقيقة نايم في الحقيقة والمؤمن بلا نفسه يقظان في الحقيقة نايم عن الحقيقة لهذا المعنى جعل حجرة النبي
مسدودة لكيلا يدخل فيها الا من ذكرت حواسه عن العقول واطمأنت نفسه الى الاصول وسكنت نفسه
وحواسه الى مقصود كل محصول وهذا ان النبي عليه الصلاة والسلام في قبره النايم واليقظان يعني سترا
نايم بالصفات الكلية عن الصفات البشرية وسر اليقظان بالصفات البشرية بالنوم عن الصفات
الكلية ويشهد اليوم ويقظته نون النبي وباوه والبا بينهما بيان ملكي وينزل الملكوتي يوم ترى
... الحواس واذواق الصد عن قبول نتايج النطق والقياس وبيان بشري وتنزل ملكي ونزول حركة
الحواس وادى الى الصد في مقتضيات الادلة والقياس ايدك الله بنور فيضه وجعلك مع نبيه محمد
ونفيسه وسيدنا وطرقك اليه بجوس تطريقه اني كنت اكتب هذا الكتاب تصديقي بي من
حيث مريم عليها السلام وياني الله تعالى يرزقها من عنده وحديث زكريا عليه الصلاة والسلام

وكن

وكفالة ايامالي بي تقسيمين من عنده بعثها الله تعالى الي من جهتي مكة ومن مدينة رسوله
عليه الصلاة والسلام وكان نواسا في وسطها متخللتين منفصلين عنها فعلمت منها اشارات
لطيفة وبشارات لطيفة في عبارات صريحة لا يفهمها الا ذو فطنة فهم من الله الكريم
ان القصب هو غير اليابس وقد اشبه ذلك بالصاد في لسان الاول ليتحمل لجواز ابدال احدهما بالاخر
يقال بسق وبصق ودرق فيه بمعنى احد وفي القران الكريم الصراط والسراط وبسطة في العلم والجسم
بالسين والصاد وغير ذلك ان القاف فيه فان في القبول بالعقول وفي القران بحقيقة الذي
والنزول والشيء اذا استقر في شيء بالقبول فقد استقر فيه بنفسه وانه معلول واذا استقر فيه بنفسه
فهو موصول ومقبول بتمام التجلي والنزول او القبول بالعقول مخصوص بقلب عقول والقران بالحق والنزول
مخصوص بحق قدر الله المشار اليه بقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره قدر والله تعالى في قلب ولي قلب
ولي بين القلوب والقلوب في صدور التي هي في الفوائد والقبر محل نصوره حق القدر ونصوره
فاذا يكون القدر محل القران بنفسه والقلب محل الاستقرار بغيره والاول يكون بنزول الوحي فيه
في القدر والثاني يكون بدخول الواصفية في القلب للقلب لب وللقدر ... وهو الراجع الحقيقي
الى حقيقة الرب جل وعز ومعبود العالمين والراجع الى الالهية الراجعة الى انانية الراجعة
الى انيته واليه الاشارة في قوله تعالى اني انا الله رب العالمين ولان دخول وخروج ورجوع
دخل في القالب من العالم وخرج من القالب الى القلب ورجع من القلب الى الرب جل وعز كما
دخل من حيث الصورة في بطن امه ثم خرج منه الى الدنيا ثم رجع من الدنيا الى ربه وقبره الذي محل
نصوره حق قدر الله تعالى ملك النفس ظاهرها وباطنها اثنان مومنان وهما سليمان النبي وذو القرنين
عليهما الصلاة والسلام ومنه ملك كل واحد منهما الدنيا شرقا وغربا وازدوج الملكان في سليمان وذي القرنين
وتولد منهما ملك محمد عليه الصلاة والسلام وملك خاتم الاولياء لانهما ملكا وتملكا النفس وحقيقة وملكت
النفس اثنين وهما نمرود بخت نصر فتملكها الدنيا شرقا وغربا نيابة عن النفس وتولد من ملكهما ملك فرعون
الملعون لهذا المعنى قال انا ربكم الاعلى وقيل ان الله على كل شيء قدير والنفس ... الذي ملكتها الدنيا
... الى محل القرار والاستقرار والنفس الموعود في حجاب على كل صورة حق قدر الله تعالى لان النفس ...
وتولد من ازدواجها النفس الواحدة التي هي حقيقة النفس في الحق والبطل لان الحق نفسين نفس العلم
طن ونفس الالهية التي هي نفس القدرة وتتولد منهما حقيقة النفس التي هي محل المعنى من كل الوجود والمقصود ...
ايضا نفسان نفس العجز وهي نفس الجهل ونفس الوهم وتتولد منهما نفس الوهم والخيال التي ليس عن المعنى
المقصود النازل من الوجود لهذا المعنى اسند كشف الكلام الى النون وقيل كن لبعوث النون ذو وجهين

او دواخره اخره اول بحكم القلب والعكس ليشير احدي النونين الي نفس النبوة والاخري الي
نفس الولاية والمتولد منها في البيان للانسان نفس الله الرحمن التي كتب عليها الرحمة وعلق
منها الرضوان ليعلم في الجانبية ان احدي النونين يشير الي نفس نمرود اللعين والاخري الي نفس
بخت نصر المهين والمتولد منها الي نفس فرعون وقومه العمين ومادام الحجاب باقيا يكون الظن
والتخمين لصاحبهما متلازمين واذا انجلي ظلام الحجاب وسولوا الكذاب وطلق السالك في الهدي
والذهاب طهر له من النونين اليمين واليقين ومنها العلوم المبين التي منها التمكين
تمام الانسان الي الثاني التشبيه وانها ينطقان بالحق علي اللسان وبالصدق في الجنان وبالصواب
في البيان والظن والتخمين والتردد لا ترتفع بالكلية الا بعد خروج ما ثبت في القلب وخرق القدر
الي اللسان ومنه الي البيان الملكي والبيان البشري للذين منها البيان الحقيقي وهو البيان الالهي الذي
يتبين فيه قوله تعالي ان الله هو الحق المبين والسلطان في القسطاس يشيران الي سبحات الوجه
وسفته اللتين منها السكينتان الحاصلتان في القبول والاقرار والقاذان الغالبان علي
السينين في اللسان يشيران الي الصحة والصواب والصمت والصوم والصلوة والصدق والصبر
والنصر الي صورة الرحمن وصورة الانسان التي هي مراة صورة الرحمن وبهذا ينتهي الي
البشارة في الانسان وهي ان النور لازالة الظلمة والطهارة لازالة النجاسة والنور للشي
الظلماني والمطهر للشي النجس فاذا الظن مركب من الظلمة والنجاسة واليقين من النور وهو
النبي والولي في قرار مكين واستقرار متين والظن اول حروفه طا يشير الي الطاهر المطهر
المزيل للنجس النجس وهو النبي محمد رسول الله ذو الارواح الثلث واخره نون يشير الي النجس
المنجس وهو فرعون ذو الصور الثلث اعني بها فرعون ونمرود وبخت نصر وهي صور نفوس
الشيطان والقرين وابليس اللعين فلما زالت الظلمات والنجاسات وقشع الظلمات وتبديل
الظن يقينا والدنيا دينا وهو اخر مقامات العلم والتمام لان باطن العلم وجه الله الباقي في مراته
وظاهره من نزل ذو متوز ظاهر وباطن العلم وجه رب الاعلي وهو وجه الروح الطاهر المطهر وعند
تحقق هذا الامر زوال القدر رب العالمين وخروج اني انا الله رب العالمين وخروج ان الله هو الحق المبين
ومعني اني انا الله رب العالمين وان الله هو الحق المبين ونزول الكباري في المبني
والمبني نزول المعاني ايا في ليلة القدر قال الله تعالي انا انزلناه في ليلة القدر والقران
نزل في الشهر من كسوة الحروف والاعراب والنقطة والذي نزل في ليلة القدر نزل في الروح
والملائكة [illegible] الله تعالي والاول انه نزل من النور والطهارة والثاني هو للنور المطهر
في الجنان والبيان والاشارة الي نبا النبي الي الولي وبنا الولي في النبي وبناه فيهما ونزل

واستوي ودوج تاما واخترنا ربنيا ووليا واماما والحمد لله رب العالمين وصلي الله علي محمد خاتم
النبيين وعلي آله واصحابه اجمعين ابين رب العالمين تم المقصود هو الموجود يوم الاحد
السادس والعشرين من شوال سنة خمس واربعين وستمايه تاريخ المصنف ارق يا بلبل جان بند بر
تبرك سنتي لن اكحلي تو نفس فرعونيه فرودي را بكش ونيست كن از مردي تو
جو موسي خليل از آتش خود نسان وترس از خود كردي تو بي بالعقيق اخترمن نور من خود الجبان
قلبي اليهم مالي بتذوم رطب الساني ثم في الظواهر غيب عن قلبي في العيان يا سادتي بكم للزايد والمقاصد في
طلب الوصال من الداخل والمراحل والمباني اشمت من ارض الحجاز نفحات حتي قد انا بي كيف السبيل الي اللقا يا سادتكم
الغيبية والمنية في الزمان كلف قلبي في الهوي بلتيذ من ذكر المحبة والمودة والتداني انتم عبد الله لكل المعاني والمعاني
بالي سواكم محسن في الدين الدنيا وفي كل المكان اتيتموني الهوي منفصلا او غير ذلك فلا يبقي من الحب
عيدي الصبا عهدي بكم والصدق يشهد باللسان وفي البيان اليتنون سادتي قلبي لكم وبذكركم في الاماني
لمذ كبير عهدي بكم روحي ونفسي والجنان وكراكم عندي الذ من النعيم وكل معني ز الاغاني طاب الربيع بكم
والي كريم لقياكم داع دعاني اني سكرت من الهوي ومن الهوي خمر الدنان لكن ابدي صلي في جمع في المعاني والمعاني
بدي الحسني صاحب قدح للزايد قد سقاني لما شربت سجدتكم ولكم جسي كي بي هر فارسي
سرگشته جون بيني بپاي علمت جان دل من فداي خاك قدمت بگذاخت دلم زهجر حكم قدمت اخر بكدامين بركوكرمت
جانم بلب آمد از غمت هيج كم كنم تقدير خدا يا لم است اين حكم بي ديدن رويت زبستن خواستم بي روي تو دنيا وخوش مو در حكم
كرد نه تو دعا كني من ايني حكم بي روي چو ماهت مد دو دين حكم كرد زيبا يد وصل جانم بادي هر دار قضا تمام چند يرج كم
وصل الالف الي اليا وبرز البا من بينهما للبقا وهو اشارة الي الوصول الي الله الاحد الواحد الوحد الي الولي الذي
ورد المحابيب الدايح الي المقدم عند القدس اللايح السنت بربكم قالوا بلي ابيت عند ربك وقربي منه الاقدس
رب العزة لما اتصل الالف بالياء صار الواو واوا وبدل النقطة الثلث في حجاب البعد المخصوص بحسبان
وفي حجاب اللهو المخصوص بالشان وفي حجاب الرتبة المخصوصة بالكهول الداخلين في دايرة الايقان
والايجان وعند ذلك ولي الدامره وفي حبه دوده ومحبته ومودته وابرهيم الذي وفي للامرو وازره
وزاد فوق القرار معروف خشك وعن تزيد والقرار لازم بكد للمنسوب اليك في التوحيد كتب حديث شرح
والشرح وطلا زمها وبينا وبها من حديث الخضر والحسر وابن عليهما وسر التما وسحر ابو جد بن الواجدين
صبغة اللقا وانضم اليه حديث شجرة الارض وشجرة آدم ونوح وموسي وصيرورتها صورا آخر به انه
واسما السباطين المصعدين الي السما الاخذين من حديث السدرة داعي بريح روح الكشف والابوة وانا بعد ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع السموات وامينك والحق يميك وبقينك

بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش ووضع الارض وفرشها خير فرش وترك القرآن بلبغا تبيانا

وبعثه على السفل الى النفس والكتب والنفس احمده حمدا يزيد في الهداية ما يودي الى القدس

الاسنى وبعبر عن المتنفس الانفس الادنى واشكره شكرا يكشف عن كنوز الغيب الاقفى وعن

رموز الغيب الغائب الاقفى واصلي على نبيه محمد المصطفى صاحب السبع المثاني والمثنى صلى الله عليه

وعلى آله واصحابه صلوة تظهر البيان وتوسع المبنى اعلم ايدك الله تعالى بمعرفة التفصيل والاجمال

وحلاك بالعلوم والاعمال والاحوال الى الله الكبير المتعال ان الله سبحانه وتعالى من حيثية المتوحدة

بجميع اسمائه سمع جميع ما ابصره وابصر من علمه جميع ما سمع وعلم مبلغ ما سمع ذاته سمعه وبصره تعالى

وتقدس واظهر حقيقته المتوحدة باسمائه بين كلية الصفاتية والذاتية وسوى الالف بمد البصر

على المسموعات ومد السمع في المبصرات ومد العلم على المعلومات المسموعات المبصرات واظهر من بين

جمال كلية صفاته وجلال كلية ذاته تعالى وتقدس صورة الالف معنى صورة كمال حقيقته المتوحدة

بجميع الصفاتية وصفاته واياته اعطى الالف مشابهة ذاته وصفاته ووجهه واياته وعينه ونفسه

ووجوده تعالى وتقدس ثم جعل صورة الالف في السبق صورة وصورة انسان السين ليكون اساس

النقط والالفات فجعل كل نقطة سين منها الفا تتعطف منه نقطة الانتباه العلى والالفة العرش

ونقطة البقطة السمعية وهي الف الله الموصوف والف الاله الواصف المعروف والف الله

الاحد والاله الواحد الكاشف عن المكتوب وجمع النقط في الدال واسنان السين في الالف ليدل

على مثال الله الحق الاعلم والدال على حجاب الروح في الرسول المتعلم من الرب الاكرم الذي علم بالقلم

علم الانسان ما لم يعلم ثم وضع منه السر المركب من السين والراء وشدد الراء ليدل على بسق في العلم

والسمع والبصر للرسول الكريم ثم فال السر سر على معنى المثال والحجاب فصار حتى ما طهر فيه الالف

وصار السر راس كل رئيس بالسمع والبصر والعلم ثم ظهر من الف الاس الانسان الحنون بكلمة الدعوة

على السين والجان ومن اتصال الالف بالسين اللسان الذي يدل على ما ورد على جلية السماوات

وعلى سكينة سلام الله الرحمن وعلى الملك المرسل وعلى البشر المرسل الذي يحكيك ويظهر لك سبحانه

تعالى ويسملك من الامانات ويبلكك برب البريات بسلامة لان للحق الاعظم والرب الاكرم

لسانان والمرسل المنير اليه لام اللسان والمرسل ملك وبشر فالملك يصل الى قلبك بسلام وهو

مسموع منك عن علانيتك والمشار اليه سين اللسان والبشر الذي يبعثه الله قبلك بالشرح

والانس حتى يطهرك ويزكيك ويعينك عن غيرك والبشر اي سبحانه ليس اللسان والنبي به البشر

جد

عبد الله تعالى بمعنى عبودية اعمال قلبه واعمال قالبه منهما العيان ومعنى النبوة ثم معاني

اللسان والبيان ومعنى البشرية فيها ان يتنوع النور منهما في صورها النورانية وصورها الظلمانية

المحبوبة والمكروهة والحلوة والحامضة مثاله العنب الذي يداوي ياكله اهل الجنة فعنقود

عيون جمع مائية النبي التي هي مثال العبودية وما تقشره نور تلك العيون وهو مثل النبوة

ع بابها في المتحدات منه مثال بشريته في صورة انسان والاعناب بيض وسود فالبيض

المعقولات النبوتيات البشريات والسود طرف الملكيات المكنونات بهما وصل السر

السائر الى الانسان تقول له بلسانه تب فتنفس له صبح الذات واضوأ له صبح الصفات فطهر

النفس في السفل والروح في الاسفار وقام الملك من تابعه تبيانا له والبشر النبي من تابعه

بيانا ويقوم له من بينهما سين سلطان اليقين وينظم من البيان البشرية وبالتبيان

الملكي وباليقين الملكي البشري بيت الله الملك الحق المبين ذي القوة المتين وهو قلب العبد

بالتبيان الملكي وصورته والبيان النبوي البشري وصفته واليقين الانساني وكلمته

ثم يتأدى البيان والتبيان الى التبيان المركب بالفعل المعروف وبالفعل المعروف

وهو عند صاحبه مكشوف وهو تبيان الرب الاكرم الذي هو الحق الاعظم الظاهر

من الصاد التي هي قلب الحروف وفيه علم الصواب وعالم الذرة والبين الكذب والا

بين اول الصاد واخره قلب خاتم الاولياء وهو الف ما صار به السر والسائر انا وبين

ومن الصاد حدود السماء والارض وسين السر تشير الى تنفس صبح الذات من قبل علم الذرة

فوجد فيه نفس الحق الاعظم وهي نفس الولاية الالهية التي نعم الالهية وان السر يشير الى اسفار

صبح الصفات من قبل عالم الصواب الذي يوجد فيه روح الرب الاكرم الذي علم بالقلم علم

الانسان ما لم يعلم والصاد صورة الحق وصفة الرب في طهارة الذي تنفس منه صبح ذاته واسفر

منه صبح صفاته تعالى وتقدس عن كل تشبيه وتشكيك وتحديد وترديد وتقييد وتوليد وعما يقول

الظالمون علوا كبيرا واسفار الصبح بالافعال وتنفسه بالاقوال فاذا سار السر بالفعل ظهر السر

الذي يبعد عن الخلق بالحق فاذا انضم اليه القول صار السفر فربما يلحق من عرف في سفره اذا

فهم القول والفعل صار السفر له سفرا من السفير الادنى والناموس الاكبر فيتحقق سين السر

بحقيقة الناموس الاكبر والبيه الاشارة بنون السين وسين السين الى السفير الادنى ثم يتحدى

له السفير من الاصحاب والناموس في الانسان سر نون السين يشير الى السر الى من تلقى

المرسل لهذا البيان الى الانسان المؤكد بلسان الحق الاعظم والرب الاكرم اذ يحدد سكينة

اللام وجلية السبحات وبين السين بشر الي سطح ارض البيان والبنيان اللذين منهما قيام
سلطان الانسان على اسباب وجود الاعيان التي هي من صور الاديان والابدان سوى الله تعالى
من النقط الثلث النازلة من بين السر الي رأ الستر الارواح الثلث اعني بها روح القدس
والروح الامين وروح الله فتنظر كل روح من رايه الي نفس الانسان وبعث كل بنظره بيانا ملكيا
وبيانا بشريا نبويا وبيانا الهيا رحمانيا وتجلي بتلك البيانات رأ الرب ورا الرحمن ورا
الرحيم لتون نفس الانسان قد خلعت نون النفس في النظر الي ما تحركت النفس راجلها بنا على ما
حدث فيها من زيادة الحيوة الموجبة للحركة التي هي عبارة عن التعلق والتغير في الحل وعند
ذلك تصير النفس سفيرا قاصدا فتر وف بها الروح الروح في حيث شيا صاحبها ويطوف
بها في ملكوت السموات والارض هذا اذا كان نظر الارواح اليها نظر الارواح اليها نظر الرحمة
اما اذا كان نظر الارواح اليها نظر الغضب فيصير خبالا ويزيد لها خبالا فيمثل الى ما يشتهي
من صور التعينات الكائنة عن الالهيات فانه يحبس النفس في التحير والتردد عياذا بالله
وفقك الله العزيز ان السر الذي ذكرت في رس الرسول وهو الموصول بواد الولي المقبول
اي كامل لوجه الله الذي له الامر في العقول والخلق في التجلي والنزول وهذا السر سر الله لم يظهر
الا بعد اختلاط شريعة الرسول واتحاد العقول من اوج سما الاصول الى حضيض ارض
الفضول تبعا للطبع المعلول وامر الله تعالى فيه انحلت بحر الولاي في العقول فليس المعقول
بامره ثم ثانيا في الارواح ثم ثالثا في الله فيصير السر حتى وضع راسه على وجه الولاية فيعطي
الب رقران الساطع والمضار وتجلى له الحقيقة المتوصلة من عين الجمع اي مع الحضرات الكليات
والملكيات والرضوانيات وهو خاتم الاوليا اما ان يكون على الحلال الذي هو طرف الوجود
او على الكرام الذي هو طرف الامر وخاتم الولاية من عين الجمع حقيقة بل الله الامر حبيبا
نبيه الله تعالى عين الجمع لمحبوبه متالما وكلا يشملان جميع المحال والمقامات ومكتسبا ذلك عن
الملكيات والرضوانيات والظلمانيات والنورانيات وما من شكل وصورة الا فيهما صورة
اخبر ذلك جل جلاله مختصرا من اعمال العلوم ومختصرا من علوم الاعمال فيطلع بها على المراد
ويتقلب بها دار المعاد اما مختصر اعمال العلوم وهو ان يسلم لرب العالمين اقتدا بخليل الرحمن
حيث قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ويتوكل على الحي الذي لا يموت اقتدا بالحبيب
حيث امره الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وان يجعل متنزهات نفسه لتملك الله
محيطا بتعليمه ذي الاسما والصفات حيث قال الله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك

من

من تشا الاية ومن هذه الاسما نزول اسم الراجعة الي الله تعالى بقولها صل من وصلني واقطع
من قطعني واما مختصر علوم الاعمال ان يعلم تقدير العزيز العليم في الامور كلها وهو ان يعلم تقدير القادر
في اللذة والالم في القدرة والرؤية في اللقا والكفاف الكدية والحمد لله رب العالمين فصل الله على محمد
خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين امين يا رب العالمين تم رسالة الانفاس وتور مرآة الاقتباس
من حلا الاقوسه رساله مستبابه باعي حسنه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رزقني معرفته
لي وكلك وعلمني النفس الملك وعلم ونهم منه حتى اهلك ابابيس الانس فهلك وسقنا الفلك
الحق الصريح فاسكني وحولني ملك معرفة اللام وملك علم الالف وفال ذلك ونتج لي خزاين الغيب
بمفتاح في بدا الفتاح الذي لم يتحرك احد حدكاين في المعرفة حتى اعتقد الصواب وفعل وترك
وعلم ان الحمد راس الشكر وبه جريان الفلك ودوران الفلك والشكر الشكر نايتي في اعتقاد
اصطاد سنوح الشوح من جانب الطور ونصب الشرك وتخلص من الشرك وجاوز منه
الذي هو مشترك وفرق بين الحمد والشكر فان من ادركه البصير وادرك وهو ان الحمد على
به والشكر على ما هو منه رد لكل ذي شح مردود الي اسفل الدرك وهو ور كلية الميزان
الكتاب لكل وارث بالايات الالهي ممن ادرك سر الجنات والعيون والازدوج
بلا اختيار ولا سبب بينهما المشترك واصلي على نبيه محمد المصطفى عليه الصلوة والسلم الذي
يقدم الصدق الي ربه تعالى وتبارك صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تستدرك
صاحبها وتتدارك ارشدك الله صواب انبا واخبرك بحقيقة البا والضا والذي هو
الابتدا والانتها وهو ان البا من الجيم نزل والالف من الدال وصل والميم من اللام حصل
وسقط والواو من النون هبط والنون من النون انبسط والدال من الضاد حل والنون من الكاف
انحل واللام من الالف والدال انسل لئن نشا وف ملفوظات غير مكتوبات حالة الارتعاد والترداد
سقط حالة التركيب والابتدا من اللفظ والكتابة لا خفا المراد لقول جبريل وميكائيل وعزرائيل
استطلعت من الجيم البا والميم ومن العين والميم والنون والميم ومن الالف اللام والفا جمع صور
التركيب على سبيل التعميم بيانه وهو ان الله تعالى لما تجلى من جيم رب الجبارك المشير جلاله وجماله
بجيم جبرئيل المشير الي جبيل معادن جرام جوهر علمه ادرك به وصار الجيم مما بينا خواته
قابلا للوصف الجلال والجمال فنزل الجيم بانوار فحجاب البا في الاعين الى الحضرت فقدم منه
من حروف البنا آمنوا متوجها نحو الى الاوليا من الولي المجيد رب الشي والبعيد وقال جبرائيل

مخالق مما عنادهم الى الجحود ومن الجود الى الجحيم وعذاب السعود وجر موافق بعشوم لحق الشوم الى
السجود ومن السجود الى الجنة والبعد بالاراب لكل مسعود نودو دوهذا ما توعدون لكل اواب حفيظ
من خشي الرحمن بالغيب وجا بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود نزل من حيم حلا الى جيم جنة وجسم
في حيز الذي في مخالق فصار الجنة بنزول الجيم من حالظ وداله محمدا فيصير صاحبا جاحلا الى ذنزل من حيم
جال جيم جوهر من جواهر حاله في سدى الذي في موافق فصار السد بنزول الجيم بين السين والدال
حسدا ساجدا الى ما ذكرنا من المعنى استقطة الحروف عن اللفظ حالة التركيب عند نزول حرف الباء
المشير الى الولاية الثانية الى الارض معنى نعم الالهية وندفع البلية ونسبغ النعم الهنية
صد نعم اعلم جعل الله تعالى عنك ظلم الاعماق معنى اعماق بدن النفس والاغلاق ذلك من القيد
والاطلاق ان ابواب الجنة ستة عشر مصراعا بين كل مصراعين ازدواج بين الملك والروح في فتح
الاغلاق فتولد منهما باصورة صفة العبد وصفة صورته ومنها ظهور صورة العالم العلام العليم
في وجهه وظهور وجهه في روحه تعالى وتقدس ونور وجهه وعوز روحه تعالى تقدس في روح العبد وملكه
فيصير العبد بها باقيا دايما مستحقا حقيقة دينه في عقباه وعقباه في دنياه وبعد ذلك تعلو درجاته
الى تناهي والى الاشارة بقوله تعالى والذين اوتوا العلم درجات ولكل عبد يخرج من بين امرين بعلم
بلطف ويرفق ويصفو ويلين وينور ويستبشر ويجمل ويرشق ويدخل في حقيقة عينيه واذنيه وشفتيه
ولسانه وسنه وفمه وتشبيهه الى حقيقة الجنة ونورها من الوصف المبارك جل وعز ان الله تعالى
يوسع هذه الجنة وشقوقها التي ركبت عليها المصاريع من غير تغيير في الظاهر والمصاريع صور
لا اله الا الله محمد رسول الله تحكمه الاغلاق فيها صورة علاية للشيء دايما وكله النفس صورة علاية الاشارات
داب فان قيل كيف تتسع مصاريع ابواب الجنة وشقوقها قلت وبالله التوفيق بتجويز الوهميين الفار
لعدد ورودهم وانما الكفار الجبابرة فيها بعد دخولهم والى الاشارة بقوله تعالى وان منكم الا وارد
كان على ربك حتما مقضيا وبقوله تعالى لو كان هولاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون وهذا الان
الله تعالى اظهر النور في الجنة على مزاج البرودة والرطوبة الموجبتين للخمود والجمود واظهر النار على مزاج
الحرارة واليبوسة الموجبة للاشتعال فلما اراد ان يعدل صورة الجنة ويسويها لاهلها نزع ابعض البرودة
والرطوبة من اهل الجنة وقبض المترع باليد الكفرة الواردة على النار الباقية فيها واتى الوهميين
الواردين الله ربنا ينفعهم من الحرارة واليبوسة في حكمة التعديل والتسوية والتوسيع وازداد فيهم ذلك
حتى قويتهم وايا دعم النار في حالهم من الحرارة واليبوسة بالعدل لم الجنة ويسويها ويوسعها فانهم قالوا
ان ايمن كاشي قدر التعسف لا ق كل ابن معدن ولكل ذي حقيقة وللعبد الحي صداق وحقيقة

ان

ان العقل عقل وعبد لما خلق الله تعالى العقل نظر اليه فتواضع لله تعالى فرفعه الله الى روحه واعطاه نسبة
روحية فصار بها عقلا فقال له اقبل فاقبل وعرفه بالتواضع والقبول فاعطاه نسبة ملكية كلامية فصار
بها عبدا فقال له ادبر فادبر فصار العقل بالنسبة الروحية مرفوعا اليه وبالنسبة الملكية موقوفا عند الله
تعالى فجعل المرفوع اليه في التكاليف عاملا معللا والموقوف عنده في التي سبل عاملا عارفا لله تعالى بتكاليف
وتحمل وانه يقبل التكاليف والشرايع بنسبة عقلية ويقبل التعامل والبدايع بنسبة عبدية والعقل والعبد
بنسبتها دال على الدلول جزما وعلى الدليل قطعا في صور الدنيا والاخرة فالدليل هو الله الذي لا اله الا هو والمدلول
صفته واسمه ومسماه فانقل العقل على ما ذكرنا من التفسير كلمة هو يعني لا اله الا هو وعليه قوله تعالى ان
تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وتدل الى انه خالق كل شيء فافهم واعلم ان الله على كل شيء
ان العقل لما تواضع لله تعالى نزل اليه الروح التمييز دراية العشرة والاثنا عشر والثلاثة العشر والقدح
محل تمييز الصفات كلها من صفة ارادة الله تعالى معنى صفة من شانها التمييز ان باب العشرة باب
الارادة اعلم ان الارادة صفة الله تعالى والله تعالى مريد على الاطلاق وله مراد كل لذاته ومرادات
وسايل موصل اليه والارادة حقيقة وجودية الهية امتاز فيها جميع الاشياء بالثبوت والاثبات والرد
والقبول والعلم والجهل وخلق الحسن وخلق السيء والايمان والكفر والتوجيه والتفريق والفعل
والخرق والنور والظلمة والاعزاز والاذلال وايتاء الملك ونزعه فالمريد الحقيقي معنى باسم مالك الملك
لارادة امتاز في ارادته ما ذكرنا امتياز انه ليأجد بما من الوجود الحقيقي الاطلاقي المقيد للوجود
والعين عليه كل الجحود والشهود ليكون المراد مختارا له ومقصودا وضده عنه مطرودا ومردودا وهو
يطلب المراد المختار من بين صورة واغطية ويثبته بصفته ومحبته وهو يرجع بالتي والرد الى اول
صورة حية واغطية الى اخرها يليق وما يليق بكل صورة من صور اغطيته امتاز في الارادة
من بين صورة الادمي معنى النطفة والعلقة والمضغة واللحم والعظم صورة وجهه المشتمل على قلبه وعقله
وجوهره فرجع الوجه المراد المختار بين تلك الصور وتغييرها وتبديلها فلذلك التغيير والتبديل من الوجه
المختار المراد في ضده فاذا يكون الرديم بد الوجه والوجه مختاره ومراده من بين تلك الصور لانه
امتاز الوجه في الارادة عن صورة فصار مرادا ومختارا من بين ذلك فصل في دفع صورة بلقيس
ودفع عرش بلقيس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل لب العقل في لباب قلب
محمدا وكل العقل في كل القلب مجردا وجعل الافئدة في قلب كل العقل كله سواء واظهر لب قلب
في ظل العقل واستوى بطله استواء الجعل الافئدة الذين في صفوت به معا بهد ماله الذي دفع صورة بلقيس
يرفع عرش بلقيس الى سليمان وامر له ان يستفوت قومه استهوا ولو يستفوت من يستطيع استفوا وتعاد
من عباده لا احزنوا كالذعوة عليهم حزنا اهل حملة ازين للمعطى به ارتوا واشكروا ليكونوا حسن

جبين الكوثر الكثرا واصلي على نبيه محمد عليه الصلوة والسلم نقش الطالب من بين اقرانه انتقاما
وتوجه النبي صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تجمل اهلها اعتقادا واوسطها اصطفا
واخرها اكتفا وبعد تحميدا لحميد المجيد ذي البطش الشديد الفعال لما يريد وذي القول السديد
الغلاب على الشريد المريد وابليس اللعين البعيد اذكر شرح صوت غناية ومزاميره واحذر
الناس اصايل خيوله وخبايا رجله في مطايبه ومواقع قواعد عده ومواضع اوتاده ومسايبه
وابين لهم غوار حبله واسمع لهم خوار عجله قال له اسجد لادم شمالا ويمينا قال اسجد لمن خلقت
طينا قال الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا قال
لئن اخرتن الى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا قال الحمد لله الذي جعل الشمس والقمر نورا والتراب سجدا لاقدام السما
طهورا قال الله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا قال سبحان الذي قال هل اتى على الانسان حين من
الدهر لم يكن شيا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا ان الاستفزاز في الاية بمعنى الازعاج والاستخفاف اي ازعجه
واستخفه وقيل معنى الامر هنا التهديد كما يقال للانسان اجهد جهدك فسترى ما ينزل بك وقوله
بصوتك يعني الغنا والمزامير عن ابن عباس دعا كل داع الى معصية وقيل كل متكلم في غير ذات الله تعالى
فهو صوت الشيطان وقوله تعالى واجلب عليهم يقال اجلب على العدو اجلابا اذا اجمع عليه الخيل
والمعنى اجمع عليهم كلما تقدر عليه من مكايدك ومعناه كل راكب وراجل في معصية الله فهو
خيل ابليس وجنوده والرجل جمع راجل وقيل رجل ورجل بمعنى راجل وقوله وشاركهم في الا
والاولاد وهو كل ما اصيب من الحرام واخذ بغير حقه وكل ولد زنا اما في الاموال فامرهم ان جعلوا
بحيرة وسايبة واما في الاولاد فانهم هودوهم ونصروهم ومجسوهم وقوله تعالى وعدهم قيل اي
لا جنة ولا نار وعدهم بانهم لا يبعثون ايها الرشيد اعلم الانبا واعرف انها الرشيد اصل
البيت ثم انظر اليه من الانبا وشاهد قيام العنقة في الاسما وحقق قيام الصوت في صفات
فعد فيها الارض والسما واحد احد في الما الموجود بينها السجود واسجد ثم لمد الشهود في
المقام المحمود واقترب اليه اقترابا لا يتصور مثله في الوجود وطالع مطالعه جبروتك وقدرتك
في كل اوه واخذ منها صعودا ما الى اصحاب السما ومن قرار الارض الى كنوز العرض ومن مقامات
النقل الى … حتى تدري كل النقل في كل المنقول … عن الوهب
وبين البحر بصوته وشقدره … قدم ودنب … تعلم كيفية محاسنة العلتين

لتحو

لتحقيق الكلمتين وادخال الجسمين في ظلمة الوجودين كالخضر وذلك المرتبة كالنبي والولي في بياض
اليدين وكادم وحوا في سواد العلتين وهو ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخفي ما كتب
على نفسه الرحمة من صورته وما كتب في اللوح المحفوظ من نفسه وما كتب على بني ادم في اللوح
المحفوظ وما كتب من بني ادم في قلوبهم امر ابليس ان يستفز بصوته على من استطاع منهم وان
يجلب عليهم بخيله ورجله وان يشاركهم في الاموال والاولاد وان يعدهم حتى اخفى كتب على نفسه
تعالى تقدس الرحمة وكان في الرحمة وقف الله وفيه فرح الله من فرحه وجود الخوف
لان راى الخوف كان منقبض الرحمة وحال الخوف كان منقبض حال الرحمة وقال الخوف كان متضمن
ميم الرحمة لان الفا اول وجود ورد على الباء والميم وجوده الثاني وانما تكوينه الثاني وقال الثانية
اول وجود على الفا والثا تكوينه الثالث والفا الثالث اول وجود على الثا والفا هو …
وهو تحت احاطة فعل الذات والفا الثاني فالمفرح وهو تحت احاطة فعل الصفات والفا
فالخوف هو تحت احاطة فوقية الذات والصفات وبين دايرة الاسما والاخلاق …
فالميم يشير الى نوع من تلك الاحاطات الثلث وهي ميم الملك وميم المحبة وميم المودة وبين
الفا الاول وبينه قاف القوة وبين الفا الثاني وبينه قاف القدرة وبين الفا الثالث الفعل
وبينه قاف القوة والفاآت الثلث تحت قاف القهر كان الفاآت الثلث تحت قاف
وصفات الخوف تسع وعشرون صفة من الازل والابد واللسان والقلب والطاعة والميل
والروح والعقل والسر والمشرب والطعم العذب الوجود والمذاق الشيي واحد الطلع
والظهور والبطن والعين والوجه والنفس والنفس والفعل والقول واليد والرجل والسمع
والبصر والقوة والحادثة والذوق من الصفات بين اللام والواو يعني بين الالف والوجي
وبين اللوح والقلم وهي حجاب على الوجه واللقا والحقيقة ان محض اشتق الالف العرش
الصوت في الحرف يجري العين والصوت العاري عن النفخ في ذوات الحرف يسوق الحرف الى العين
والحرف بسط الحيوة في العين في حقيقة البياض والسواد والظلمة اعني بياض بياض اليدين
الذي هو مدخل صدق النبي والولي وبالسواد سواد العلتين الذي هو المدخل الكريم لادم وحوا
وهو بالحقيقة حقيقة الاباء والامهات التي كانت مندرجة في باطن الشجر والثمر بالعدم
الوجودين هو ظلمة وجود ابليس ووجود صوته وخيله ورجله والحق عليه الصلوة والسلم وجد ماء الحيوة
في ظلمة وجود صوته وهذا الوجهين وجد الحرف في وجوده فكان … وجد حقيقة الحيوة
والخضر وجد حقيقة الموت وحقيقة الحيوة في حقيقة الموت وكان في الا حقيقة موت وفي الحي
حقيقة الصوت والنفس فاظهر الحرف تخرج الذوق من الحرف العين والحيوة فادخل الحرف

من صفا نه خرج الحرف من مخرج الحرف واذا خرج الفرح المتصل التآم عن الرأ وصار الفرح في القلب
فرح وفرحت الملائكة الاصلية على البصر والفؤاد والقلب عند ذلك بظهران الملائكة في الموقف على
الانبياء بالموفقة من الانبيا عليهم الصلوة والسلام على الفؤاد والموفقة في الاوليا على القلب سواء اتصلت
الملائكة بالانبيا عليهم الصلوة والسلام واتصلت الانبيا بالاوليا يكون موفقة للاصلية على الاحاطة فاعل
الاحاطة ولي الله خاتم الاوليا وفيه يتم الوصل بين اصل البصر والفؤاد والقلب عند ذلك يتجلى الغيبة
الالهية بين القول البليغ والبلاغ المبين وحينئذ يدخل الملائكة في الرؤ والامر في البدو وتنظر الولي فيه
المعجزة والكرامة والاية فيخرج فيه الملك ويخرج عليه الملك فيخرج اليه الملك وحينئذ يتم الفعل منه
الا ان لم نرفيه مع الامر من الله تعالى لا يستقر الحلو والتم لانه صوته ممزوج بالفرح المذموم للانه من الحق
ذكل من وصل اليه صورته كتب فيه صورته صورة وسوسة والله تعالى رفع دنيا كل شيء بصورته ولطهر
الدنيا بوجوده بسببانه وهو ان الله تبارك وتعالى لما خلق قوف الخلق حجابا على درفه وخلق فيهم حجابا
على قدره تعالى وتقديره جعل لوجهه بابا ولفرح الخلق بابا فلما خلق الجنة هيأ الاغراس من باب الجنة
فنبت وخرج العنب من باب الفرح فلذلك اول ما اكل ادم في الجنة كان العنب وسئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اول ما ياكل اهل الجنة في الجنة قال العنب واول ما اكل آدم عليه السلام في الجنة العنب فلما سلا فرحا ووضع من
الفرح في باب النار التي فيها الزينة وباب النار التي شيبت بالشهوات فجعل ذلك الفرح خاذ ابليس حتى
ياخذه فيضعه في الاشيا التي يغوي بها الادمي كميل فانما اضل ابليس المشركين بذلك الفرح دخل الاشيا
كل معبود من دون الله فصوت فيها بذلك الفرح فكل من يسمع صوته بسبب ذلك الفرح قلبه حتى يجيبه
الى الشرك والى عبادته فهو يرى انه يعبد الشجرة والوثن وانما يعبد الطاغوت وابليس فانه طغى حتى
بلغ غاية الطغيان وذلك قوله كل حزب بما لديهم فرحون فذلك الفرح لكل حزب من الذي على ابليس حتى
اورد على قلوبهم بصوته وقوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك وصوته مع ذلك الفرح ولولا ذلك
ما اجابوه فهم فرحون بما لديهم وانما يفرحون بابليس ولكن بغير مقبول لهم وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا بذلك
الفرح لانهم تناولوه من ابليس لا من هداية موفقة فقيل انما وصل الى غواية ادم عليه السلام بما استفزه من الصوت
مع الفرح ودوره في الجنة انه لما دخل الجنة صوت في دار له فرحا حتى كادت تطير من الفرح فقالت ما
هذا الصوت قال سرورا بمكانكما ثم قلب المزمار فناح نياحة اشد تعليها حتى امتلات حزنا فقالت فما
هذا قال حزنا عليكما ان تموتا او تخرجا منها فقال دلكما على شجرة الخلد كي لا تاكل منها فتخلدوا فيها
ومن وقت الى [illegible] من شجرة الخلد وتجريب الزوال ولهما بغرور حتى ذاق الشجرة فلما ما صار
[illegible] فذاقا [illegible] من اللباس وانكشف الغطا من الدبر فولبا في الجنة [illegible]
[illegible] الى [illegible] يأكل [illegible] فيها من ذلك الفرح لان ابليس لما سرق العنب

س

من سفينة نوح عليه السلام فافتقده نوح عليه السلام فلما استوت السفينة على الجودي جاء هو وقومه منه
غرس شجرة العنب وكان العنب قبل ذلك ابيض فقط فلم تثبت الشجرة ولم تثمر فجاء ابليس لعنه الله
متنكرا على صورة شيخ قال تريد ان تنبت هذه الشجرة وتثمر قال نعم اسقها من ثلثة دماء دم الاسد
ودم القرد ودم الخنزير ففعل نوح عليه السلام فنبتت واثمرت العنب الاسود والابيض فلهذا اذا شرب الخمر
يتشجع ويغلبه كالاسد اذا داوم يرقص ويتلعب كالقرد ثم اذا اسكر يسقط ويتبلد ويتغير طبيعته وتنفخ
وصورته كالخنزير وقيل انما يزيد عصير العنب ويغلي بحرارة يد الملعونة حيث غاص فيه يده يوم [illegible]
الذي اعطي ويتحول ذلك الفرح من يده الى ذلك الشراب فاذا شربه الشارب دب فيه الفرح واكمن الفعل لذلك
يده فشاربه يحمل مرارته وذهب عقله وتلف ماله وبطل جسده والافات التي تحل به فانما يحتمل ذلك كله
من اجل ذلك الفرح الذي يثبت فيه حتى صده عن ذكر الله وعن الصلوة ووجد السبيل الى ان يحرش
بعضهم ويغري بعضهم [illegible] الله تعالى لعلمه بفرح [illegible] خط ابليس وكذلك اصوات المعازف والسماع
اصوات ممزوجة بالفرح الذي صوت به ابليس فلا يتخذ المستمع الا ما يبلغ من الفرح الذي بيد اعدوه فاذا
مازجه واستمع الادمي هاج الفرح منه ودب في جميع جسده فطرب حتى وثب ويرقص كالقرد فحرم الله من
المعازف الفرح الممازج من حظ ابليس العدو فيه والملق من الاشيا التي لا غنية للادمي عنه مما هو
له غذاء ومعاش ثم حذره ان يلحقه ذلك الفرح على نفسه من كل حلال وحرام ومن جمع اعمال البر ما يجد لنفسه
فيه استراحة به فرحا حتى يلاها عاما حتى طهر قلبه وتجلت له انوار الاحد الكريم قال
الشيخ الطائف ابو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي رحمة الله عليه [illegible] افراح
النفس بصيرة فرح احمد [illegible] لانه مخبر من عند ربه من الحق في دار الابد فشتاقا الى ربه قد نسي به واشتاق الى
لقائه واستوحش من الدنيا واهلها فذكر الله نعمته وعبوديته فهو تزود فهو متراح فيه يوم عبيده
ما من شيء اراد الله تعالى ان يرفعه من اخرته الى دنياه الا فيه شيء من صوته ونفخه او من صوته وحزنه
نفخ ادم عليه الصلوة والسلام من الجنة واهبطه الى الارض بصورته لما صوت في الاشيا وصوت بنفخه
فيها مال ادم عليه الصلوة والسلام الى الشجرة والى ثمرها فلما تناول منها رفعه الله تعالى من الجنة ووضعه في
الارض واوقد حظا من صوته في الخبز واللحم لان ابليس لعنه الله وضع اصل صوته في الخبز واصل فرحه في اللحم
وصوته يوجب الجهل والجدال والزيادة في كل منال وفرحه يوجب الوبال والمحال وهذا لان الفرح
بالشيء من الدنيا دحمل الحيوة والحيوة فيه وتناول اللحم سبب للاذبا والحيوة وكلما في الانسان
والصوت من تزديا وحمل البنا والبنا لان الله جعل الخبز سبب لاستمرار الحيوة فيما يريد بقاه واستمرار الحيوة
بنا والصوت حساده الاجرام لوضع البقا من اكل اللحم وتناول الخبز وحفظ نفسه من الصوت والفرح وحفظ
يزداد فيه ذلك حيوة الاخرة وبقاها ويدعوه ذلك الى [illegible] الفرح والصوت شغل له رقة والشهوات [illegible]

وصورة ابليس لا ينبغي في الانسان الا بوصول النفخ الالهي اليه وبقيام الروح والملائكة في فطرة الله وجبوته
صنفا بخروج روح الله من حرف حرفيه تعالى وتقدس وبقيام الروح والملائكة صنفا في فطرة الله وجبوته
بتجرد نفسه تعالى وتقدس عما اخفاها به وكان بقيام ابليس واعوانه صنفا في فسقه وجبوته الحجاب
في نفسه وظهور ما كتب عليها من خلقه لما قرا ابليس ما جرا لصورته ادخل صوته في صورته ثم خرج بصوته
وصورته على اجناس الاصوات للاصوات والصورة وهي تسعة وعشرون جنسا كما ذكرنا في كتاب التذكرة
والتفرقة وصوت فيها بصوته صورة وسوسته بها ونصب فوق كونه بانه عرشا وملوحقيقة عرش
بلقيس ليستوي عليه ويتبين فيه صوت كتابته ولما اخذ اللوح بيده اتخذ من اللوح مدادا ومن اصابعه
اقلاما واجرى الاقلام بصورته على الواح صدور الاغبياء والطغاة ووجد بذلك سبيلا الى الواح صدور
المومنين ايضا للتعاضد القدر بين الخلق فتحول مزجه وحظه من البعض الى البعض وبهذه الحيلة قوي صوته
وصورته بين الاصوات والصور واشتهر صوته في صوت الحمار وانكر صوته في صوت الحمار وقد ظهر في
زماننا صوت حواره وصوت حماره في بعض المتطلعين وبعض المتقشفين الذين جعلوا القران عضين فيلتفون
به ذكر الله بهم ويحسبون انهم يحسنون صنعا ويفرحون بما يفرحون الا بفرح صوت ابليس ويكفرون
والشرفة بتلك نعرف ان الله صونه الى الله وقوموا من دفع الله تعالى عنه صوته رفع عنه عرشه واذا رفع عنه عرشه اسمعه
صوت ملائكته وحلاوة عرشه ابطنه بحيلة الصوت ونصب عليه عرشه ولما تم صوته في الخلق وكمل عرشه وتم ذلك
ما كتب الله تعالى على نفسه من صورته وما كتب في اللوح المحفوظ من قبضه وما كتب على بني ادم من اللوح المحفوظ وما
كتب من بني ادم في ذهنهم دفع صوته ورفع عرشه حتى تدخل الاصوات في الصوت والصور في الصورة الصوت
في الصورة ليظهر الحق على الباطل ويدمغ الحق الباطل كما اخبر الله تعالى ما كتب على نفسه بصورته اخفى ما كتب من نفسه
في اللوح المحفوظ بحيله ودجله وكان ما كتب في اللوح المحفوظ من نفسه دينه الى العرش وكان تحت دال دينه يداه
اللتان خلق ادم بهما وتحت نون دينه ما خلق الملائكة به وهو كن وبين يديه وتعالى وتقدس وبينهما من المعتبر
عنه بكن بالتثنية التي بها النسبة والاضافة الى مقامه ومنه نزول القران والفرقان وفيه سره الذي يجمع بين مراده
ومريده وبين اثارية تعالى وتقدس وبين انوار امره وبين الملك والبشر وباطن بالتثنية حقيقة مكره تعالى
وتقدس وكذلك يجمع بين حقيقة امره وبين حقيقة يديه لان سر نسبته واضافته يجمع بين مراده ومريده وظاهره
ومظهره وبين من اظهره بيده وبين من اظهره بكن ثم ذلك نزول الحق الجلي من حوله المحيط باللوح المحفوظ الذي
هو صورة اداء مراده به بين عباده وخلق الذي ستره وجهه من خلقه بحكم اللوح لانه تعالى وتقدس ستره
عن خلقه بسبب اسماء واسمائه وعلى اضافته بالنسبة التي من العام ثم جعل ذلك بين التسبيح والتسبيح فيتبين
اليه ما هية الصدق والامر والايحاء الى من في الارض ومن في السماء ثم نقل الملائكة للتدبير والتدبير الى السماء والارض
والى يخضع اليه بنو ادم من ازمع علمهم دينا ودنيا ونقول ازمهم اليك لا سبابه جعلهم مع كلها بها ثم اذا امتثلت حكمه

التشبيه في الملائكة بسيرهم صنفا يعني من الاسباب الى او دع الله تعالى فيهم الهاما من الودايع ونسبته واضافتها
فاذا تم تسيرهم جعلهم موكلين مسخرين وانهم مقام قسمه في التسخير والتوكيد ثم بعضهم من النسبة والاضافة يعني اثارهم
من حركاتهم مكلفين تتكون بنياتهم الثلث لان الله تعالى كونهم في التشبيه وكونهم في التشبيه وكونهم في البعث والتمهيد الحركة
لنسبته واضافته فيهم فيقوم الروح والملائكة صفا واحدا انهم في مقام التشبيه مسخرون لبني ادم وفي مقام التسبيح
مسخرون لبني ادم وبنو ادم مسخرون لهم لان في التشبيه ترجع الملائكة عن امر الله الى نياته وفضل الله ويرجع بنو
ادم الى امر الله وذاته تعالى وتقدس وفي مقام التسبيح توجه الملائكة الى ابنية الله تعالى ويرجع بنو ادم الى
ابنيته وانانيته وبين الحكمة البالغة يتبع عين المريد في عين المراد وعين المراد في عين المريد ويتبع باب صنعها
في الاذن فيهم واعلان ما دامت الملائكة في الرجوع يكون بنو ادم في العروج وما دام بنو ادم في العروج تكون الملائكة
في الرجوع ثم يجتمعان في مقام البعث بصفات الكمال في صفة واحدة مشتملة على مراتب كرامات اعضاء بني ادم
ولا ينبغي لاحد ان يرجح احدى الطائفتين على الاخرى لان الترجيح بينهما يكون في الطريق لا في التحقيق وما روي
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال قالت الملائكة يا ربنا منا الملائكة المقربون ومنا الصافون ومنا المسبحون
ومنا الكرام الكاتبون وجعلت الدنيا لبني آدم ياكلون ويشربون وينكحون فاجعل لنا الاخرة فابى ان يفعل فعادوها
بمثل مقالتهم فقال لن افعل ثم عاودوه الثالثة فقال لن افعل لن اجعل صالح ذرية من خلقته بيدي كمن قلت
له كن فكان وهم عباد الله المرتدون ولا يقال ايضا ان الملائكة عباد مجبورون مكرمون بالعبادة والطهارة
هم خلقوا في مرضاته ونوروا في جنانه تحت عرشه في جواره فاكرمهم الله فاعزهم في ذمته وما لم قلت
وبالله التوفيق لعل ذلك كان في مقام التشبيه وما كانت الملائكة في مقام التشبيه كصالح بني ادم لانهم كانوا راجعين
وبنو ادم عارجين ولا يلزم ايضا من قول الله تعالى لن اجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان
رجحان الملائكة على بني ادم بل يشهد ذلك برجحان الملائكة عليهم لانه رفع قدر الملائكة عن ان يجعلهم لبني ادم مستقلين
باسواه ثم قال لهم عباد بل مقربون وانهم ملائكة المقربون الذين يمدون فلا جعل الملك المقرب كالعبد المقرب ثم جمع
تعالى بين الملك المقرب والعبد المقرب حين جمع بين الملك والحد في الملك والحد وجمع بين العبد والنبي
وبين بلى ولبيك وبين الفعل والملك والملك الفعل وبين الرفع الملكي والخفض الملكي
اجلب الى شخص بحيله ودفعه عن الحق واذا اجلب عليه بوجده خفضه ووضعه في الباطل والرفع عن الباطل يكون
الملك والخفض للوضع في الحق بواسطة البشر وكان الملائكة والبشر متقابلان في حكم الرفع والخفض عند الله تعالى فكذلك
ابليس والشياطين متقابلان فابليس يرفع الشخص عن الحق بحيله والشياطين يخفضونه ويضعونه في الباطل بحيله
والملك والبشر اجتماع عند الله تعالى في عين البعث وعين البعث عين جبرئيل وعين فيه عين تعديل الاعتدال
في عالم الغيب ولابليس والشياطين اجتماع في عين العلة وعين العلة عين عزرائيل وعين فيهما عين الاعتدال ولا
في عالم الظلم والعدوان ايضا ان رجحان المشي الى الشيء انما يتصور قبل نزول الحق شواهد ذاته

بين الشيئين شملت حيوته وانتهى الرجحان المحكم بغلبة الراجح على المرجوح بسيادته وحوان الله تعالى يتردد
بين الخليفة والملائكة بواسطة الجنود والارواح وجعل الجنود للخليفة والارواح للملائكة وللروح حيوة الاصل
وللجنود حيوة البقا وانما يترجح الملك على البشر او البشر على الملك بترجيح الروح على الجنود او الجنود على الروح
وانما يترجح احدهما على الاخر بوصول زيادة الحيوة اليه ووصول زيادة الحيوة يكون بزيادة تنزل الحي بصفة
على احد الطرفين فاذا انزل الحي الى محل استوائه دخل الجنود والروح في الملك والبشر وشمل نور الله تعالى وسقط
الرجحان واستوى الرجح وما بقي التفضيل والترجيح الا في رابطة الصورة مثل ان نقول مثلا الوجه راجح
على اليد كما تنزل صفة الحيوة مقدمة على صفة الحي لنيته او على صفة العلم وعند نزول سر الاستوا يكون
تمام الوجه كباطن الوجه وباطن الوجه كظاهره وكذلك اليد ظاهرها كباطنها وباطنها كظاهرها وكذلك الصفات
وعلى هذا القول الملك كالبشر والبشر كالملك والتفاوت واقع بين انواع الملك وانواع البشر فانهم ان من رجح البشر
على الملائكة انما رجحه لغلبة بشريته على ملكيته ومن رجح الملك على البشر انما رجحه لغلبة ملكيته على بشريته والنقصان في
احد الطرفين كما لا خلاف ان الله تعالى ما جا فيهما الا محل الاستوا وما ادرك الطائفتان حقيقة الاستوا لانهما اخرجا
من العدم الى كمال الوجود هذا تمام الكلام في هذا الباب وقد سال اي ترجيح البشر على الملائكة اكثر المحققين لغلبة
بشريتهم على ملكيتهم وغلبة بشريتهم على ملكيتهم لما قدم الله تعالى سر شهادته لبشريتهم حتى تقدمت بشريتهم في
سر شهادته وسبقت لبشريتهم ملكيتهم في الشهادة وموفقتها ومال فيها بعض العلما الظاهر الى ترجيح الملائكة
على البشر لغلبة ملكهم على ملكوتهم وغلبة ملكية ملكهم على بشرية ملكوتهم لما قدم الله تعالى شرع شهادته لملكيتهم حتى تقدم شرع
شهادته في بشريتهم وسبقت بشريتهم لملكيتهم في شرع الشهادة واسال الله تعالى ان يخرجهم بعد كشف هذا الامر
وتمامه عن امر هذا الحجاب وهو حجاب العين وما يخرجهم الا بالعلم لان اخراجهم بالفعل بعد الموت غير ممكن والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين هذا تمام الكلام في رفع صوت ابليس ودفع اجلاب خيله ورجله
على بني ادم وكما اخفى الله تعالى بحبيبه وجد ما كتب في اللوح المحفوظ من نفسه فكذلك اخفى ما كتب على بني ادم
من اللوح المحفوظ بمشاركة ابليس في الاموال والاولاد وما كتب الله تعالى من اللوح المحفوظ على بني ادم من الشهود
بين العين والنفس وتنزل عينه تعالى وتقدس يكون بين البلاغ والبيان والسمع وتنزل نفسه تعالى وتقدس يكون في
منتهى الزمان والسلطان والنور الهادي الى البيان وجعل حجاب العين والنفس حكمة العوض وحكمة البلد وجعل
محل وعده ووعيده وقوعهما في الخلق الود والرد وجعل يجري حكمة العوض في بني ادم ما كتب عليهم بسببه العقاب
وهو حكمة البلد ما يكتب عليهم بتنزيل الثواب نعم ما ذكرنا من المعاني من قوله عليه الصلوة والسلم ما منكم من احد
الا كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال صلى الله عليه وسلم
اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقا
فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الايات وقال عليه الصلوة والسلم ان الله كتب

علي

على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليدان زناهما البطش والرجل زناها الخطى ولما
اعطى ابليس مشاركته في الاموال والاولاد واخفى مشاركته في الاموال من نزول العين واخفى مشاركته في الاولاد
من نزول النفس وباخفائه من نزول العين ونزول النفس اخفى النزول للمكتوب على بني ادم وهو المنتهان وعليه الكلام
وكما اخفى الله تعالى على بني ادم من اللوح المحفوظ بمشاركته في الاموال والاولاد فكذلك اخفى ما كتب في ذلك
بني ادم بعدوة ابليس لعنه الله وما كتب الله تعالى في قلوب بني ادم من بني آدم الايمان وهو بين ايمان الله
وايمان العبد وجعلت سنة الله على ايمانه وايمان العبد لانه يقول لا جنة ولا نار وستر حقيقة الجنة بقوله
لا جنة وانه غطا على ايمانه وستر حقيقة النار بقوله لا نار وانه غطا على ايمان العبد والستر على الايمان ستر
على الايمان ان الله تبارك وتعالى كتب كل شيء في الذكر وكتب حتى ما كتب في الذكر في الايمان ومن جملة ما كتب
في الايمان انا الحي في كون ذاتك وانك الميت في لون كونك فاجعل لون كونك كون ذاتك تنتفع في حيوتي لا
تموت ابدا وانا الحي القيوم واقوم بنفسي بنفسك بحيوتي وقدرتي واجعل حكمك حكمي حتى اجعل من حقي حكمك
ايها الولد الرشيد ان الله تعالى خلق بني ادم على التسع ومن الغفلة من بني ادم من صفوة ابليس والشك فيه من
خيله والشرك من رجله والرغبة والرهبة والشهوة والغضب فالغفلة من بني ادم من صوت ابليس والشك
فيه من خيله والشرك من رجله والرغبة من ماله والرهبة من ولده والشهوة من جنته والغضب من ناره
والغفلة والغضب حجاب الغيبين اعني بها جنته وغيب عالم شهادته وغيب [illegible] والشهوة
والشك والشرك حجاب شهادة الله تعالى وشهادة ملائكته وشهادة اولى العلم والرغبة والرهبة حجاب
رؤية الله ورؤية نبيه محمد عليه الصلوة والسلم مجموع ذلك عرش [illegible] كان عليه عرش ابليس [illegible]
تعرف منه كلب نفسه وبالعلى اهل الوبال وحبستهم بالشرود والفرود وما وقع عليهم من اسباب [illegible]
والحال لما استعطاه تعالى السوال من عقل المريد وقلب المراد ورمى به على عين المراد ومد ذلك كله [illegible]
الى المؤمنين واهل الكفر والعناد ورفع عرش بلقيس عن الهوا ووضعه في البلاد انخفض عرش ابليس وكسر
بقدر ذلك في العباد والعباد والابدال والاوتاد وعاد ما انفصل من العرش عن قلوبهم وعقولهم الى عاد ارم
ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد
فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد وعند ذلك [illegible] ابليس لبنات من [illegible]
ولبن بها على جسر كل احد حتى خر احد ساجدا للصورة من شدة [illegible]
وكانت البنات كلها [illegible] وصار [illegible]
شخص وسكنت لبنة من لبنات [illegible]
وعند ذلك جاءت الغفلة المخلوقة فيه وجعلت الحيوة الدنيا لعبا وجا الشك وجعل الحيوة الدنيا لهوا

وجاء الشرك وجعلها زينة وجاءت الرغبة جعلها تفاخرا وجاءت الرهبة وجعلها تكاثرا في الاموال وجاءت
الشهوة وجعلها تكاثرا في الاولاد وجاء الغضب وجعل الكل حسرة فاذا جاء الان نور الهداية حتى عرف
ربه عز وجل ووحده بالحقيقة ذهبت الغفلة وذهب الشك والشرك فهو يعلم ربه بيقين وتنقى عنه الشرك
وزال عنه الشك لما جاءت الشهوة لظلم الصدر بدخانها محوا بها ونصب ضوء علمه وبحر في اموره كالشاك وظهر
شرك الاسباب فاذا تاب الله عليه ورجع وكلما ازداد نور وعلا بربه واستنار قلبه وصدره انتقص من الغفلة
ومن الخصال السبع ومن صوت ابليس وخيله ورجله وصورته جزء يه لعرصه ومن عرشه حتى يملي صدره من
عظمة الله وجلاله وعند ما كشف الغطاء ماتت الشهوة واضمحلت الخصال السبع فلا يرغب الا الى الله ولا يرهب
الا منه وجاء اليقين الكلي دفع الله تعالى بفضله وسعة رحمته صورة ابليس عن عين المسكين وقد فنا في الصواب
ودفع عنه عرشه استدرج وعرشه تلبيس فصرفها الى النواحي والجهات وقلع قرصه ووجهه وسخره وفخره وقهره
ومكره من عبده ورد فعه على الغباوة والطغاة وخلص عبده من شوم فرحه ولوم فرحه بفضله ورحمته وسعة
مغفرته وهو الكبير المتعال والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين امين
رب العالمين تم الفصل في سلخ ذي القعدة سنة اربع وثلثين وستمائة يوم الاربعاء يوم وضع الحرب ووقع المحاربة
والضراب فصل في ظهور روح القدس على اية الكرسي ونور وجه القدوسي في سبحات
الناموسي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ذي حق عباده بارسال الرسل وتنزيل القران وتعليم
علم المعاني وعلم البيان وامر عباده بتادية حقه على اللسان من الجنان والابدان ودعاهم الى الصدق المودي
الى اليقين والى الاخلاص الموصل الى اليقين الذي قال في حقه اصدق القائلين ولو تقول علينا بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين وهو الذي اظهر عرشا ساطعا شرعه كبيرا نعمه كثيرا رفعه ووضعه قاطعا
برهانه مستقيما ميزانه عظيما سلطانه عربيا بيانا منطوقا لسانا نازلا عنه وحيا ناطقا وامرا صادقا وفعلا فالقا
وحقا لاحقا وخلق كرسيا قدسيا ووسع السموات والارض واستبطن الفرض والمرض وجعله مقعد الكمال
ونقش فيه رسوم الاشكال ووضع عليه معاريض الجمال والجلال فمن اهتدى اليها بحسن الحال ورفيق الفعال
فهو ممن سلك مسالك الرجال الذين حطوا بحريم وجه الرجال ونزلوا بساحة الانفصال وانفصلوا عن دوارى
الانفصال تحولوا الى حال من حال الى محول الاحوال ومن لم يتنبه فهو غرق لا اهتدا الى نزلا عال ومقام الافعال
[illegible] مسالك الاجتهاد فهو من وقع في الوبال وزلق رجله في الضلال وحيل بينه وبين اية كرسيه في حال الاستقبال
واية كرسيه بيت ونهما من السفنة الالهية ساعات اية عظيمة وكلمة قديمة وعبية كريمة وفضيلة جسيمة
مستند [illegible] مراده يدق مسلكها وغرائب نكتة بلطف مسلكها عامة الخلايق عن ادراك حقايقها عماة
ومن ثم ونها [illegible] عدا الى ابد من الوهم منها هدو ترقى الى حد الف [illegible] واصلي على
نبيه المصطفى الواحد ورسوله الشاهد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة توضع قدم المعز العاشق على

ودنية

ودنية الكاذب الجاحد وبعد حمد الله الذي وسعت رحمته كل شي واحكمت ايته صنايع القدرة
وفصلت بينته بدايع الفطرة في بواطن الفطرة واخبرنا ان الله تبارك وتعالى نظر الى الدرة نظرة
بعد اخرى واستودع فيها ما يشاهد به من الايات الكبرى حتى انسكبت الدرة بمقدار انبساط النقع
وسالت منها ودنيها عيون العبرة والعبرة وانتهى الانبساط الى غاية بعدت عنها الخطى وكثر فيها الغلط وغمسا
عند ذلك انبسط الماء وتكونت من الارض والسماء قطر الوطى والعلا وانفصل العرش من الكرسي والروح الامين
عن روح القدس كانفصال الام وحواء حين عدل واستوى وعدا وسوى وانزل الله تعالى عرشه الى الماء وكرسيه الى
الهوى كما اهبط ادم وحوا الى الارض والسماء وانزل كرسيه الى ايته وعرشه الى بينته ووصف الكرسي بعظمه ونعته
بجلالته ونص في الكرسي على سعته وفي العرش على عظمته وقال في محكم كتابه ومبرم خطابه الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشي من علمه الا بما شا وسع كرسيه السموات والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم ان هذه
الاية هي اعظم اية في كتاب الله تعالى حتى ورد في فضلها ما ورد منه قوله عليه السلم ما قريت هذه الاية في دار
الا هجرتها الشياطين ثلثين يوما ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة اربعين ليلة يا علي علمها ولدك واهلك وجيرانك
فما نزلت اية اعظم منها وعن علي كرم الله وجهه قال سمعت نبيكم على اعواد المنبر وهو يقول من قرا اية الكرسي
في دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ولا يواظب عليها الا صديق او عابد ومن قراها
اذا اخذ مضجعه امنه الله تعالى على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله وتذاكر الصحابة رضوان الله
عليهم اجمعين افضل ما في القران فقال لهم علي اين انتم من اية الكرسي ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
سيد البشر ادم وسيد العرب محمد ولا فخر وسيد الفرس سلمان وسيد الروم صهيب وسيد الحبشة بلال وسيد
الجبال الطور وسيد الايام يوم الجمعة وسيد الكلام القران وسيد القران البقرة وسيد البقرة اية الكرسي وعن ابي بن
كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اي اية من كتاب الله اعظم فقلت الله ورسوله اعلم حتى اعادها ثلث ثم قلت
الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب صدري ثم قال ليهنك العلم ابا المنذر وقال عليه الصلوة والسلم من قرا اية الكرسي
في دبر كل صلوة خرقت سبع سموات فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله الى قايلها فيغفر له ثم يبعث ملكا فيكتب
حسناته ويمحو سياته الى الغد من تلك الساعة قيل في تفسير الاية الله رفع بالابتداء وما بعده خبره وهو جار
في الدلالة على الموجود الحق الجامع للصفات الالهية المنعوت بنعوت الربوبية المتفرد بالوجود الحقيقي
فان كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته وانما وجوده بايجاده وهو من حيث انه [illegible]
الحق بايه موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته فهذا الاسم في هذا المعنى جار مجرى الاسماء الاعلام [illegible]
[illegible] حقيق الالهية لان قولك لا كريم الا زيد ابلغ من قولك زيد كريم والحي هو الفعال الدراك [illegible]
ولا فعال ولا دراك فهو ميت واقل درجات الادراك ان يشعر المدرك بنفسه فما لا يشعر بنفسه فهو جماد والميت

فاحي الكامل المطلق هو الذي يندرج جميع المدركات تحت ادراكه وجميع الموجودات تحت فعله حتى لا يشذ عن ادراكه مدارك وعلى عن فعله مفعول وذلك الله تعالى وقيل الحي من الحيوة وهي صفة تجانب الموت والجادية ومعنى الحي في صفة الله تعالى الدايم البقا وقيل هو الباقي الذي لا سبيل اليه للفنا والقيوم هو العالم بنفسه الذي لا يحتاج في وجوده الى غيره والاشيا كلها تقوم به وقيل العالم الدايم بتدبير الخلق وحفظه وهو مبالغة من القايم وقيل القيوم الدايم الوجود وقوله لا تاخذه سنة ولا نوم السنة ثقل النعاس وهو مصدر يقال وسن يوسن سنة ووسنا والنوم الغشية الثقيلة التي تهجم على القلب فتقطعه عن معرفة الامور والمعنى انه لا يغفل عن تدبير الخلق والعلم بالاشيا وقيل السنة ما يتقدم النوم من الفتور الذي يسمى النعاس من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه استفهام معناه الانكار والنفي اي لا يشفع عنده احد الا بامره ولا يتمالك احد ان يتكلم يوم القيمة الا اذن له في الكلام يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ما بين ايديهم من الدنيا وما خلفهم من امر الاخرة ولا يحيطون بشي من علمه بعلمه الا بما شا اي لا يعلمون شيا الا ما شا ان يعلمهم من علمه اي من معلومه والمفعول يسمى بالمصدر قوله الا بما شا اي الا بما انبا به الانبيا وسع كرسيه السموات والارض يقال وسع فلان الشي يسعه سعة اذا احتمله واطاقه وامكنه القيام به يقال لا يسعك هذا اي لا تطيقه ولا تحتمله واما الكرسي فقيل لؤلؤة وما السموات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس وهو مشتمل بعظمته على السموات والارض وقيل كرسيه علمه وقيل ملكه وقيل سلطانه وقيل ان الله خلق كرسيا وهو بين يدي العرش دونه السموات والارض وهو بالنسبة الى العرش كاصغر شي وقيل الكرسي هو العرش ولا يؤده حفظهما اي لا يثقله وهو العلي الذي لا رتبة فوق رتبته وجميع المراتب منحطة عنه ومعنى العلو في وصف الله اقتداره وقهره واستحقاقه صفات المدح والعظيم معناه انه عظيم الشان لا يعجزه شي ولا نهاية لمقدوره ومعلومه ومعناه يرجع الى استحقاقه لصفات العلو والمجد وفخامة القدر فهذا الذي ذكرنا من بعض ما قيل في تفسير الاية والذي يوازي الفضيلة المرغبة والوسيلة المقربة والوصلة المركبة فيها ان نقول في تفسيرها ان اية الكرسي اية فيها وجوه العقل المحمدي صلى الله عليه وسلم ووجوه التي انزل القران عليها او بعضها وفضيلة الاية يكون باجتماع وجوه العقل وحروف الوجوه فيها او باجتماع بعض حروف وبعض الوجوه وبيان ذلك وهو ان وجوه العقل سبعة منها وجه الفعالية والدراكية وذاتها وجه القيوم بنفسه بحيث لا يحتاج في وجوده الى غيره من المخلوقات وخاصيتها وجه التمليك والتملك وخاصيتها وجه الاقتدار والقهر واستحقاق صفات المدح وان يكون اهل التبتل وخاصيتها وجه العظمة بحيث لا يعجزه شي من المقدورات وحروف هذه الوجوه الالف والباء والتاء والكاف والنون والميم ان وجوه العقل سبعة وهي هذه الحي والقيوم وكلمة والعلي العظيم وهذه الاسما السبعة مرجوة في محل الاية فيكون وجوه العقل موجودة فيها وحروف تلك الوجوه موجودة ايضا في الاية فصارت

الاية مشتملة لشرفها وفضيلتها وزيادة رتبتها على غيرها من الايات لان وجوه العقل وحروفها اذا كانت تامة في اية يكون نزول القران فيها جملة واحدة من الصفات بالتمام لشرفها وفضيلتها وليس في جميع القران اية فيها وجوه العقل بجملتها وحروفها التي انزل القران عليها الا اية الكرسي وهذه وجوه العقل بصورة جبرايل وميكايل واسرافيل وعزرايل ومالك ورضوان وهو الذي كان على ادم وشكله بادم وحوا واولادهما كذا الانثى والخنثى والاولاد واولادهما وهي ايضا سبعة انواع فعلى ما ذكرنا من التقرير يكون اية الكرسي مشتملة على وجوه العقل وحروفها وصورها وشكلها وهي اكمليته صورة العلم المطابقة للعلم الحقيقي وهو لا يتوقع بصورها الى ارباب علم البيان وعلم المعاني واليه الاشارة في قوله عليه السلام ليهنك العلم يا ابا المنذر بعدما ضرب صدره بيده المباركة واخبره بان اعلم اية في كتاب الله الله لا اله الا هو الحي القيوم ولما امر الله تعالى نبيه بقراة سورة البينة على ابي بن كعب فلما قراها عليه انتقلت منه صورة العلم المشتملة على اية الكرسي الى ابي بن كعب ولما سال النبي بعد ذلك عن اعظم اية في كتاب الله واخبره بها بصورة العلم المنتقلة منه اليه وصدقه النبي في ذلك حين قال ليهنك العلم الاية اعني بها اية الكرسي من صدر النبي عليه الصلوة والسلم الى صدر ابي بن كعب وهو كانت مشتملة على ما عهد الله الى بني ادم يوم الميثاق وعلى الدعا والسوال والاجابة والاستجابة ولما ضرب النبي صدره سرت صورة الاية الى امته ولا ينال سرت صورة العلم وسورة الاية مع مستودعاتها الى الخواص والعوام وتطهر بصورها وتخرج من مفاهيمها وتنور وجوه العقول بنور القدس في سبحات الناموس حين تجردت وجوه النفس ونقايص واشكالها للبنين والتولي والتخبت جلية الحق لها بعقل رحمة الله وظهر روح القدس على اية الكرسي برقة سلمت حجابي الجني والانسي وهو روح ابرزه الله تعالى من بين نطقه ومنظوره الى العقبى والماوى وهو روح لرقته التي يرقق الله تعالى بها الاشيا ويستعملها نظر الله تعالى الى الذرة وكان منتقش النقش نقش الله وتقدسه وتقدس وروح القدس وريحه ذات الذرة وصادفت ما وسرا اليه اثر النقش وخير النفس وروح القدس ظل الله وظل الجبروت وظل السلطان وظل القوة وظل الجلال وظل الكبريا وظل العظمة والظل الممدود وهو الظل الذي عليه الصلوة والسلم ظل خليل وهو ظل اسرافيل وكان باطل الظل الممدود نظل الانوار وباطن النفس العقلية ظل نور مجموع تسع ظلال حكم الله تعالى فيها باجتماع النفس وروح القدس وبها نزلت النفس في ظل من تلك الظلال وانتج منه روح القدس بها وقعت سورة فيها جملة من السور تنبي بما قلوب الاشيا وخزاين المهاوات واتيها ذو الاسم من اسما الله تعالى النفس يقدر ذلك في الروح والروح في الملايكة ويقدر الدخول قيام الروح مع مدبكه وفي مدبكه سعد ما ذكرنا الاشارة في قوله تعالى يحذر المنافقون ان ينزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون وقوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى يعني احفيه من نفسي فوقه في يوم يسمع روح والملايكة صفا واسما القيامة تسعة وهي الحاقة والواقعة والازفة والطامة والقارعة والساعة والصاخة والغاشية والبينة والقسط من لوازم الثلثة المتوسطة الوحي والحواية من لوازم الثلثة الاولى وتحقق

وبالقسط والوحي والصحق طلقة النفس من نكاح الوجودات النفسية وتخلصت من نفوس الظلمات والاكدار
النفسية ترجع الي كرسيه تعالى وتقدس وحقيقة كرسيه التي الاسما التي ذكرناها وبها وسع كرسيه السموات
والارض والكرسي اسم جامع اسما القيمة والاربعة عشر قايمة كل قايمة منها تسع سما وارضا فافهم واعلم ان اشراق كان
قدير ان ظل الشيطان ظل قد تشعب شعب كل شعبة منها حجاب لظلال ثلث وبقدر مد ظل الشيطان ينزل تلك
الظلال تفهم هذا المعني من قوله تعالى الم تر الي ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا عليه الشمس دليلا
ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وتنزيل الغيث منها وتنزل النفوس الولية وبقدر تنزل النفس الي مراتب
الظلال ووقوع السورة منها خروج النفس ونشر الرحمة في السموات والارض وصعود الي المجيد تفهم
هذه الاشارات من قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد وارسال
الريح وخروج النفس وتنزيل الغيث ونشر الرحمة كل ذلك يكون بعد عبور مراتب النطق المستخرجة من الاسما
بحكمة الالطاف ان كرسيه تعالى وتقدس محل استوا نفسه وعرشه محل استوا روح القدس وبينهما كل
استوا فعله وقوله وهو السموات والارض والاية محل الاشارة الي محل استوا نفسه وذاته وفعله وقوله تعالى
وتقدس وكمال الاشارة الي المحل الثلث موجود في اية الكرسي دون غيرها من الايات لان الالف الايمن الله
تخبر عن تنزل سر نفسه علي كرسيه بصفات الهيبة فيسبحه تبع منها المقا ويرد القضا ويرد بالاية بالحي تخبر عن
تنزل سر ذاته تعالى وتقدس علي عرشه بصفات رحمانية وبرقد برفق اشباع الامور وتبع منها القوام
مع الله كما يتبع القوام في الستة من الرحمن وثنا الاية من القيوم تخبر عن وقوع فعله وقوله علي السموات والارض
في اخلاق مركبة من صفات الهيبة وصفات رحمانية وعلي الحال الثلثية يترتب تفسير اية الكرسي فاول
الله له دلالة علي تنزل نفسه تعالى وتقدس علي محل استوايه في صفات الهيبة يظهر منها القهر واللطف والغضب
والرضا والقبض والبسط والارسال والبطش والاتيا والنزع والافراغ والايلاج والتنزع والرفع وهذا معني
قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والي الله ترجع الامور يعني من محل الاستوا
في صفات رحمانية تنبع منها الرحمة والرافة والحنين والحنان والشفقة والي الاشارة في قوله تعالى وجاء ربك
والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم والقيوم له دلالة علي فعله وقوله وتنزل فعله وقوله علي محل استوايه في اخلاق
مركبة يتبع منها الامتثال والاستقامة في ضمن الدعا والاجابة والسوال والاستجابة والي الاشارات في قوله
عليه السلم ينزل الله تعالى كل ليلة الي السما الدنيا حتي يبقي ثلث الليل فيقول هل من داع فاستجيب له الحديث وهو ان
الي الاية الله الذي لا اله الا هو الاشارة والي الملكوت الحي الذي لا يموت والافلاك القيوم الذي لا يزول دلالة لبقي الظلك
بمعني الاعلام الله الحي القيوم وهو الذي سر نفسه وسر ذاته واثر فعله وضبطه له علي كمال استوايها
... الذي لا يزال الحول وفي ملكه القيوم الذي لا ينام ولا ادوا له لا مولى النازل
من سموات القيوم ولذلك عبرة والقدرة في كل الاحيا في نفسه واقدره بذاته تعالى وتقدس والله اعلم
على

عليه الصلوة والسلم في ملكوت الحي متمثلا وميكايل من ملك القيوم متمثلا واسرافيل من حق الحيرة والقدام متمثلا
واثنا عزرايل من اضافة وجهه تعالى وتقدس متمثلا محيط بارمياه جميع طبايعه واضباره فان قلت الله
اسم او صفة قلت لا اسم ولا صفة بل له الاسما والصفات اما بيان انه ليس بصفة بدليل ان النبي عليه
الصلوة والسلم عده في جملة الاسما حيث قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة واما بيان انه ليس باسم لانه اضاف الاسما الحسنى اليه ولو كان اسما لكان من الاسما الحسنى
وحينئذ لا يصح اضافة الاسما الحسنى اليه قال الله تعالى الله لا اله الا هو له الاسما الحسنى فان قلت اذا لم يكن اسما
ولا صفة فعلى اي شي يدل صفاته قلت علي حق الاسما والصفات فنقول الله خالق كل شي وحق كل شي وحق
كل شي جهة الاسما وجهة الصفات وجهة الافعال ومطالب بفعله والطالب بصفته والظاهر باسمه
فان قلت ما الحكمة في ان النبي عليه الصلوة والسلم عده من الاسما قلت عده من قبيل ما عنده تعريف
ليتبع به اصل التعريف والتعليم هذا تمام الاشارة الي الكلمة الله والحي المطلق هو المنزه عن الشريك لما ذكرنا
ان الحي المطلق هو الفعال الدراك الذي يندرج جميع المدركات تحت ادراكه فلو كان له شريك لكان مثله في
الفعالية والدراكية ولو كان لما اندرج مدركه تحت ادراكه فلو كان له شريك لكان مثله في الفعالية
والدراكية ولو كان لما اندرج مدركه تحت ادراكه والقيوم هو المستغني عن جميع ما يحتاج اليه غيره
ولا يصلح له ما يصلح لغيره تعالى وتقدس وهذا حاصل من نهاية التحقيق في هو فرد احد الاحد قوله
لا تاخذه سنة ولا نوم اي لا تاخذه الاسباب والانساب لان الحي لا يفتقر الي النسب والقيوم لا يحتاج
الي سبب والسنة في الناس عشية سببية والاسباب واقعة من النفس والانساب نازل من الروح ثم
الاسباب الي السواد والانساب الي البياض نازل والسكونة والمولاة متوسطة بين اصل السواد
والامنية مستوطنة بشواطئ البياض وجميع ذلك منسوب الي من له المعارض وتجوز عليه اعراض
قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض السما محل بسط الاسباب والارض محل قيام الانساب ومشية ارادة نحو
في الاسباب ومشية الانبات في الانساب وله كان اضافة وتخصيص في تمليك بنع بواسطة عقل من
النظام والملائكة في المخلوقات قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه الذي يشفع عنده باذنه فهو صاحب
ونسب استخرج الله تعالى سببه ونسبه من اسم الحي القيوم حتي لا انفصام لنسبه وسببه لان كل سبب ونسب
منقطع يوم القيامة الا النسب المستخرج من اسم الحي والسبب المستخرج من اسم القيوم وهو نسب نبينا المصطفى
رسولنا المجتبي صلي الله عليه وسلم لهذا قال عليه الصلوة والسلم كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي
ونسبي وهو مأذون بسببه ونسبه في مقام الشفاعة والي الاشارة في قوله تعالى سل تعطه واشفع تشفع والي
يشفع عنده الا باذنه شفاعة مقبول له وشهادته مسموعة والذي انقطع سببه ونسبه فهو غير ماذون في الشفاعة
في الشفاعة فلا يقدر ان يشفع وان شفع لا يقبل شفاعته قوله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم اسم السبب ونسبه

ملك والملك الى راس السبب نازل والبشر الى راس النسب طالع والله يعلم ما بين ايدي الملك في دار الدنيا وما خلفت
البشر في دار الاخرة والذي بين ايديهم وما خلفهم سر المواصلة بين ام الكتاب وذلك الكتاب لا ريب فيه
وبين النبي والانبيا وبين الله ورسوله محمد عليه الصلوة والسلام وبين النبي والولي قوله ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شا الا ان بنزول الملك الى راس الاسباب بسير عرشه معدن علمه وبطلوع البشر الى راس الانساب
يسير كرسيه موقع علمه وعمل علمه وعلم عمله في علمه وعلمه وعمله بشهادة يديه مبسوطتان في بسطة يديه وبطنتها وعلمه
من معلوماته وعلم عمله من معمولاته ومعمولاته فلا يحيط احد بشيء من معلوم علمه ومعمول عمله الا بما شاء فرحمه
من انزال الملك الى راس السبب وبما ارادي كرسيه من صعود البشر الى راس النسب وذلك فضل الله
يؤتيه من يشا لمثل هذا بشهادة يديه ان يحيط بشيء من علمه وعمله قوله تعالى وسع كرسيه السموات
والارض وكرسيه موقع استوا النفسي في صفات المية ليسع بغيره حتى احواه كما سع بنفسه ممن هو
خالقه ومولية كما ان عرشه موقع استوا ذاته تعالى وتقدس وليس له الا ستوا الا حتياج اليه في نفسه
او في ذاته بل لحكمة بليغة يدركهما من ادركهما ويجهلهما من جهلهما ولكرسيه اربع عشرة قائمة وسعة
السموات والارض وفيها مقاعد الصدق قوله تعالى ولا يؤده حفظهما لانهما محفوظتان بقوايم الكرسي
وهو العلي العظيم يعني العلي في سر نفسه المستوي على كرسيه والعظيم في سر ذاته المستوي على عرشه وهو العلي
في حيوة نفسه والعظيم في قيومية ذاته تعالى وتقدس   ان اول اية انفصل من الشبعا واتصل بالاحمر
اية الكرسي وهو ان حفظ على كل نفس الذي اقسم الله عليه في قوله والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق
النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ والحافظ هو الذي يمنع منه اللغط والخطا على غلبة الصحة
والصواب في النفس وبها وقع اللغط والخطا الصحيح في النفس حلت النفس عن شوائب الشبهات والشهوات و
وتخلصت من تبعات الوامات والى هذا المعنى اشارة في حديث نبينا المصطفى عليه الصلوة والسلام
وهو ما قال ابو هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات
فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا
رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله وقال صلى الله عليه وسلم اما انه كذبك وسيعود
فرصدته فجا يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله قال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته وخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته وخليت سبيله فقال صلى الله عليه وسلم اما انه كذبك وسيعود
فرصدته فجا يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله وهذا اخر ثلث مرات انك
تزعم انك لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله
الا

الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال ذاك شيطان
ان اية الكرسي اية فيه الحافظ على كل نفس وهو المتجلي لطور النفس وجبل العقل بصفة الحيوة الموافقة من
الحي الذي لا يموت وبصفة القدرة المحيطة النازلة من القيوم الذي لا ينام ليصل العقل الى النفس والنفس
الى الروح وعند ذلك حصلت الموافقة والمواثقة بين العقل والنفس والروح والنفس وهو امر الله
طا طا مستيقما ونفرمم نفرا غربيا واندك الجبل بطور العقل وانفك طور النفس هذا النفس اندك اصل
من طور النفس بعد اندكاكه كحجر حجر السواد في السواد الذي كان للحق فيه قدرة ولموسى عليه السلام
معجزة وهو الذي ذكره الله تعالى في كتابه حيث قال ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم وهو حجر طوري حمله موسى معه وكان حجرا مربعا له اربعة اوجه كانت
تنبع من كل وجه ثلثة اعين لكل سبط عين تسيل في جدول الى السبط الذي امر ان يسقيهم وكانوا
ستماية الف على المفسرين وقيل اهبطه ادم من الجنة فتوارثوه حتى وقع الى شعيب فدفعه اليه مع
العصا وقيل هو الحجر الذي وضع عليه ثوبه قال له جبريل يقول الله تعالى ارفع هذا الحجر فان فيه قدرة
ولك فيه معجزة فحمله في مخلاته فلما تخلص هذا النفس من الطور ووصل ندا الى موسى عليه السلام قام الندا
مقام العصا في التاثير وخروج الحجر من حكمة استغنى الى حلس الحجر واليه الاشارة في قوله تعالى
ان يضرب حجرا بعينه وقال هذا اظهر الحجة وابين في القدرة وروي انهم قالوا كيف بنا لو افضينا الى
ارض ليست فيها حجارة فحمل حجرا في مخلاته فحيثما نزلوا القاه وقيل كان يضربه بعصاه فينفجر ويضربها
فييبس فقالوا ان فقد موسى عصاه متنا عطشا فاوحي اليه لا تقرع الحجارة وكلمها تطعك لعلهم
يعتبرون وكما انفصل من طور النفس حجر حجر السواد المساواة فكذلك انفصل من جبل العقا حجر حجر
السواد في المداد الذي كان فيه قدرة ولموسى قدرة وهو حجر جبلي وهو الذي ذكره الله في محكم كتابه
حيث قال ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا وهو حجر مثلث له افواه بعدد العيون
تنبع من كل فم منها عين   ان اول جبل وضع في الدنيا ابو قبيس اقبل على الحجر الاسود وقلده وحافظ
عليه مدة وكان فيه سر الميثاق والامانة وكان على وجه حجر الطور وحجر الجبل فلما وضع الله تعالى
الطور والجبل انتقل الحجران اليهما وتكشف وجه الحجر الاسود فستره الله تعالى بحروف العقل وكلمات فصار
الحروف والكلمات بدلا من الحجرين ولما وضع الله تعالى جبل قاسيون بدلا عن ابي قبيس قبل الحجرين
حجرهما وحافظ عليه ولما كشف وجه الحجر الاسود من الحجرين نزل الحجر الاسود بصورته الى البيت
المبني على مقدار الخلايق واذا رفع حجاب الجبل عن وجهه نزل حقيقته على باطن الكعبة الموضع في القلوب

فافهم   أن لطايف التنزيل وحافظ الترتيل يجريان بحساب في النفوس والشياطين ونفع منها
حظ مشتمله على سر الطاهر والطاهر والنفي والاثبات التي تحط بها الذنوب والخطايا وتدفع الغيب
والبلايا   ان احافظ على النفوس الطايف من الذنب لا يظهر الا بعد ذهاب الشيطان وانفصاله عن العبد
وقوانه وهذا لان الله تبارك وتعالى انزل سر الاصابع التي تندفع بها اصابع الشيطان في صحف ابرهيم
وفي التورية والانجيل والزبور والقران وانزل الصحف والتورية والانجيل في القران في رمضان
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل صحف ابرهيم عليه السلم اول ليلة من رمضان وانزلت التورية لست
مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة خلت من رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلت
من رمضان وانزل القران لاربع وعشرين خلت من رمضان فكل سنة يذهب الله البلية في رمضان فيخرج
من شيئ الشياطين بقدر نزول صحف ابرهيم ونزول اصبع فيها ويذهب في ست مضين من رمضان شيء
من نون الشيطان بقدر نزول التورية ونزول اصبع فيها ويذهب في ثلث عشرة خلت من رمضان شيء
الف الشيطان بقدر نزول الانجيل ونزول اصبع فيه ويذهب في ثمان عشرة خلت من رمضان شيء
من باء الشيطان بقدر نزول الزبور ونزول اصبع فيه ويذهب في اربع وعشرين خلت من
رمضان جزء من قاف الشيطان بقدر نزول القران ونزول الاصابع فيه وعند تمام النزول يصير الشيطان
باطلاً محقاً   ان اول اية انفصل منها الشيطان اية الكرسي وهي الحافظ والطايف واذا انفصل
صار اسمه الباطل ويكون مشتقاً من شاط اذا بطل وقيل مشتق من شيطن وتشيطن اذا بعد
من الصلاح والخير واذا بطل شيطان النفس بطل سلطان النفس واستولى على الطول والكفر والشر
نور الاية في غاية البداية ومنتهى النهاية ومن تبع فيه هذا المعنى رجع الى الله بشيء خرج منه يعني القران
لان الشيطان اذا لم يذهب في الانسان بواسطة نزول القران لم يحكم عليه بالانفصال الكتاب والقران
وحينئذ لا يقدر العبد ان يرجع الى ربه بشيء خرج منه لان الذي خرج منه اذا جاء الباطل منزه
عن الشيطان ومطهر من وساوسه وشواطه وقوة الشيطان ممزوجة بقوة الانسان وحروف الشيطان
مختلطة ممزوجة في ابتداء امره فاذا جاء الحق بكن وعلا في ان ذهب الشيطان وانفصل من القران
وتقويهما يرجع الى الله بالقران الاية خرج منه واذا جاء الباطل وسكن في الباطل وقويا بكلية الشيطان
ويجد صاحبه في الرجوع الاية الذي خرج منه وصل الى الحجر العصي بالمنبر النفيع فاوا عاد الله تعالى
الى مسكنه ومقعده التصديق المعقد المرتب في كرسيه لان مسكن كل اية في اخراية قرأها واول اية
في الوجود في اية الكرسي فيلوحها ثوابه في المرجع فرجع بالقران الى الله ابتع بها الاحاديث اذ قال عليه
الصلوة والسلم انكم لن ترجعوا الى الله بشيء احب اليه من شيء خرج منه يعني القران ومن رجع به نال سعدة
وفضله ونورا من الله الفطرة ويكون مع الانبياء في مدخل صدق ومدخل كريم ويكون اية الكرسي مقعده

وما نابه وهو في قطر دايم مقيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله اجمعين اللهم
رجعنا اليك بالقران العظيم وتب علينا انك انت التواب الرحيم تم الفصل يوم الجمعة السابع والعشرين
من شعبان من سنة اربع وثمانين وستماية كشف الغمية في حكم التابوت والسكينة

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السما الرحمن على العرش استوى على عرشه الذي
كان على الما الرحيم الذي اوسع كرسيه حين وضعه على الما الحمد لله الذي بيده الملك والملكوت
وهو على كل شيء قدير والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه وهو السميع البصير
الذي خلق الخلق والدنيا والجنة والنار ودعاهم باستماع الاذن والملا الاعلى الى الملكوت العلي
الاعلى وبالشيطان الرجيم وبابليس الاثيم الى الجحيم والعذاب الاليم واصلي على خير الكائنات محمد
صادق تدخله واهله وعياله في النعيم المقيم وبعد حمد الله الذي ليس كمثله شيء والمثل الاعلى في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم اخبركم بامر عظيم الشان شديد البرهان قويا برهانه تنزيله
الرحمن الذي خلق الانسان وشرفه بتعليم القران وعلم البيان وهو ان الله تبارك وتعالى لما انزل امر كن
الى امر كن ليكون به الكون وبه يبين به اللون فخرج الالف كان مع نقطة نونه الى الاسما والصفات
الكون وما فيه من المكونات مسمى باسمايه وصفاته وكان منفصل كاف كن كرسيه ونقطة
نون كن عرشه وبقدر سر نون كن الى الكون والى المكونات ظهور العرش والكرسي اللذين هما العرش
المضاف والكرسي المضاف المذكورين في قوله تعالى وكان عرشه على الما وقوله تعالى وسع كرسيه السموات
والارض وبقدر ذلك ظهور استوا نفسه تعالى وتقدس على كرسيه في صفات البنية وظهور استوائه
ذاته تبارك اسمه على عرشه في صفات رحمانية وكان منفصل الف كان يرفع الارض وبنا السما
وتسطيحها وتسويتها على عرشه وكرسيه تعالى وتقدس وخرج الالف الى كلمة الله وباسمه وخطه
وحرفه وكان الله في ابتدا زوجه اراه معناه المؤلف بين الاشيا وهو الذي رآه واراه بعينه
الروح قبل خلق جسده واراه سره فيه بقدرته وقوته ولما خلق جسده صار اراه الله ثم صار
ولد ثم صار لبه ثم صار وليه ثم اشتق من اسما الله الجارية على السنة مختلفة   فيه الف كان
والف امره تعالى وتقدس والف كان يشير الى احاطته بوجود عام تعالى وتقدس والحاجب نون
ومن اسم الحق والالف والنون والحاكم لوازم صحيح وتحت هذا السر او حي الله تعالى النحل الذي
سورة تنفس النفية والحجر والليل والف امره يشير الى احاطة اسمه بوجود خاص والبا جمع بها
والبا يشير الى احاطة بوجود خاص بوجود عام والحاجب بها البا ومنه سر كن والالف
والبا والحاكم لوازم حلية الاوليا ومنها الى الله تعالى الى الخيار ليميزها كلها في لفظ الاصل
وهي الحق والحق نزول الرب الى عبده ليربيه ونزوح الرب عبده ليبره والبر صاحب بين والحق

صاحبه قبضه والدين صاحب بعثه وبسطه وبصقه والسموات مطويات بيمينه والارض جميعا قبضته والظالم مبطوش ببطشه والسابق مسبوق بسطه والذي يصل اليه بهذا السر يتي بطه الباقي تعالى وتقدس اذا عرفت هذه الاسرار ان العرش لما انفصل عن الكرسي بانه رتعلم والفصل كاف كن من نقته ونون كن من كافه ونزل بينهما واو لوالبصر في وهي اليهم فظهر كون عاقي في كن الذي وقع منه الكون العام واراد ان يطرق كون العام فستره الله تعالى بحجاب الكفر والنفاق وما هذا الحجاب حجاب اللقا والنظر وهو حجاب واقع من كن الذي وقع منه الكفر والنفاق في صورته وكان في كاف كن كتاب الكفاية وفي كون كن نور النور ونار النور ولما انفصل كاف كن انفصل بكتاب كاف كن وهو كتاب الكفاية وانفصل عرشه بنور نون كن وعند ذلك وصل عين العرش الى عليين وبين الكرسي اي سجين تعالى وتقدس وسر ذاته من العرش الى عليين وتدلا احدى النقطتين الى كرسيه وكرسيه الاولى الى سجين تعالى وتقدس وظهر سر الذات والعكس في عليين وعرشه وكرسيه وفي سجين والسموات وحجاب ما ذكرنا الكفر والنفاق والدافع للكفر الاستغفار والدافع للنفاق التوبة كما قال الله تعالى اشارة وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وقوله تعالى ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين واذا ارتفع هذان الحجابان اظهر الله لكرسيه لسانا وشفتين ولعرشه ساقا وقدمين وخرج من لسان كرسيه التابوت ومن ساق عرشه السفينة والتابوت محل السكينة والسفينة محل الضغينة اصل السكينة التي فيها سر الاضافات والمناسبات يفهم من المعاني من قوله عليه الصلاة والسلام لابي المنذر قال يا ابا المنذر اي آية من كتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري قال ليهنك ثم قال والذي نفسي محمد بيده ان لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش ولا شك ان لسان آية الكرسي لسان كرسيه فان قلت ما لسان آية الكرسي وما شفتاه وما ساق العرش وما قدماه قلت وبالله التوفيق لسان آية الكرسي حقيقة الشهادة منه تعالى لنفسه بالوحدانية لان اللسان ترجمان الباطن الذي يحكي ظاهر ساق الباطن وهو الرابطة بين الظاهر والباطن وشهادة الله تعالى لنفسه بهذه المثابة لان سر شهادته تعالى وتقدس هي الحكاية العقل الكلي عن باطن الحق جل جلاله والعقل الكلي ظاهر الحق جل جلاله وبهذا المعنى خلق العقل الكل على شهادته حتى يشهد له كما شهد هو لنفسه تعالى وتقدس واما الشفتان فهما الكاملان على جميع اهل العالم عن التفرقة ومن خروج الاثنان عن حده كالاجفان واللسان يخرج من بينهما ويحكم على نعت نفسه باطنها به وشهادة الملائكة وشهادة اولي العلم بمثابة الشفتين العقل الكلي الذي هو ترجمان لسان الحق جل جلاله وهو الذي يرمي اولي العلم الملائكة العزة والتائيد في صورة شهادة والملائكة ومن التائيد الالهي وفي السكينة وحامله الملائكة والسفينة تخرج من نقطة وحاملها ادوجه

وما

وفيها الضغينة واما القدمان للعرش فهما شرع النبوة وشرع الرسالة واما ساق العرش فهو محل تنزيل بالتيسير استوا ومحل تدوين ثيرا الاستوا العزة والقوة والتي بالي الذي صورته ملك والسنة ما لسكينة واللطف الالهي الذي صورته رضوان ومن طرفي النوة والسنة نزول الف استوى الي باستوى والف استوا المراد وباستوى بالمريد فاذا وصل الف المراد الى بالمريد يكون ساق العرش بالاضافة والكناية عن قسمه وصورتها صورة الدال ويظهر من بينها السكينة والتائيد ومن السكينة والتائيد وجه الرحيم بعد الرحمن وهما على اربع وثلثين رتبة وكل ملك مخزون برتبة من تلك المراتب واحد فوراثب تلك الملك تقام حتى تخشيها كسبت عند نهاية ساق العرش لهذا المعنى قال عليه الصلاة والسلام اجد من الملك عند ساق العرش فان قلت ما الغديسها قلت استاطا علي لجه الوحي والموحين اعجب على مستحقيها والله المستعان معلما الكلام ان سر نزول تابثيرا استوا يخرج من طرفيه في سلوك قلب عن ذلك عن الاستوا ونزول تابثيرا الى ساق العرش الذي كان على الماء ونقل مع اشكمنه في ضمن اللطف والقهر لوضع سواد النون ومداد القلم على بياض اللوح ودوايا محول الوافقة بحرك الهوا فان قلت ما التابوت وما السفينة ولم سمي التابوت تابوتا والسفينة سفينة قلت وبالله التوفيق قصة التابوت والسفينة مشهورة فاذكرها واذيد عليها بالرمز من حقيقتها قيل ان الله تعالى انزل تابوتا على ادم فيه صورة الانبيا عليهم الصلاة والسلام وكان من عود شمشاد نحوا من ثلثة اذرع في ذراعين وكان عند ادم عليه الصلاة والسلام الى ان مات ثم عند شيث ثم توارثها اولاد ادم الى ان بلغ ابرهيم عليه الصلاة والسلام ثم كان عند اسمعيل لانه كان اكبر ولده ثم عند يعقوب ثم كان في بني اسرائيل عليهم السلام الى ان وصل الى موسى عليه الصلاة والسلام وكان موسى يضع فيه التورية ومتاعا من متاعه وكان عنده الى ان مات ثم تداولته انبيا بني اسرائيل الى وقت اشمويل وكان فيه ما ذكر الله فيه سكينة من ربكم واختلفوا في السكينة ما هي قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ريح خجوج هفافة لها راسان ووجه كوجه الانسان وعن مجاهد شيء يشبه الهرة له راس كراس الهرة وذنب كذنب الهرة وله جناحان وقيل لها عينان فيهما شعاع وجناحان من زمرد وزبرجد وكان اذا سمعوا صوته تيقنوا بالنصر واذا خرجوا وضع التابوت قدامهم فاذا سار ساروا واذا وقف وقفوا وعن ابن عباس هي طشت من ذهب من الجنة كان يغسل فيه قلوب الانبيا وعن وهب بن منبه قال هي روح من الله تتكلم اذا اختلفوا في شيء تخبرهم ببيان ما يريدون وقال عطاء بن ابي رباح هي ما تعرفون من الآيات فيسكنون اليها فقيل السكينة فعيلة من السكون اي طمانينة من ربكم ففي اي مكان التابوت اطمانوا فان قلت وبالله التوفيق التابوت عين وزن مغلوث من التوب وهو الرجوع فلا يزال يرجع اليه ما يخرج منه وهو ظرف توضع فيه الاشيا واصله لما اكل ادم عليه الصلاة والسلام ابو محمد وابو البشر الشجرة المنهي قربانها واكلت معه حوا منها تفرقت الشجرة فصارت على ثلثة اقسام قسم منها اتصل بادم عليه الصلاة والسلام وقسم منها اتصل بحوا وقسم منها اتصل

باوه دعا وتولد الي قسم ادم سر التبديل والي قسم حوا سر التمثيل والي قسم الاولاد سر التابيد وكان متضمن سر
التبديل صورة ادم عليه الصلوة والسلم خلق الله تعالى آدم عليهما ومتضمن سر التمثيل صورة الملايكة والارواح وكان متضمن
التابيد صور الجنود والانبيا عليهم الصلوة والسلم كان تحت صورة ادم معني التوحيد وكان تحت صورة
الملايكة والارواح معني التعديل وكان تحت صورة الانبيا والجنود معني الاسلام وهو الجامع بين الصورتين
وكان مجموع صورة هو الحق لا اله الا هو الذي جمع بين الملك والملكوت والجبروت فلما تاب الله على ادم عليه الصلوة والسلم
تاب آدم وتاب حوا وتاب اولاد دعا وانفتح باب الغيب في الشهادة ورجع ابو البشر الي الله وابو محمد الي نبيه
ورسوله محمد وادم الي ولاده ورجوعه الي الله توبته ورجوعه الي محمد عليه الصلوة والسلم اوبته ورجوعه الي
اولاده انابته ثم رجع ادم الي حوا ورجعت حوا الي اولاد ورجع الاولاد الي آدم وحوا فظهر التابوت حينئذ
ونزل على آدم وسكن معني التوحيد الي معني التعديل ومعني التعديل الي التوحيد ومعني الاسلام اليهما وسكنت
صورة آدم عليه الصلوة والسلم الي صورة الملايكة وسكنت صورة الملايكة الي صور الجنود وظهر التشابه والتشاكل
بينهما وسميت السكينة الواقعة بين تلك الصور سكينة بفتح السين والتشديد وقرا ابو السماك السكينة
على هذه الوجه وهو غريب ان يقدر توبة آدم عليه السلم اوبة حوا ويقدر اوبة حوا انابة دعا ولا
ويقدر التوبة والاوبة والانابة انتظام صورة التابوت واستكماله ويقدر استكمال التابوت حمل التابوت
ويقدر حمل التابوت نزول السكينة وكان في التابوت حقيقة الشهادتين اعني بها شهادة الملايكة
وشهادة اولي العلم وكان فيه ايضا سر شهادة الله وسر شهادته تعالى وتقدس وكان التابوت ثلثة اذرع
في ذراعين ذراع في التابوت وذراع في الاوبة وذراع في الانابة وذراع في ادم وذراع في حوا ان التابوت
لما نزل وصل الي نوح عليه الصلوة والسلم حكمة التابوت النازل من لسان الكرسي بشجرة الجنة وقد ادم من
نوح عليه الصلوة والسلم من اصل حكمة التابوت شجرة السفينة فلما استوت الشجرة على ساقها امر الله تعالى بقطعها
وتفريق اغصانها وباتخاذ سفينة مشتملة على كل احد وفيه وجعلها مطية تحمل الخلق الي خالق التابوت
وسكينة وانما سميت السفينة سفينة لانها مملوة بنفس منفوسة على هيئة التابوت من شجرة الجنة
وهي السفينة والسكينة حكمة الالف التي تكلمت بايدي وبدايات والله المستعان وعليه التكلان
ارشدك الله واشهدك واوعدك وسعدك وشجعك اني ذكرت من اصل جانب من سر الكرسي والعرش واسما
سكينة الكرسي والفوق والرافع لحجاب المراد للاستغفار والدافع لحجاب الفرق التوبة ثم وصل استغفاره
وتوبته الي العرش والكرسي نزل اليه جزء الجزء النازل من بين الاستغفار والتوبة حتى تنال منه نقد ذلك
اجيب من جهة الله تعالى قال الله تعالى اشارة في قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وبين لن
تنالوا وبين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فسلم جنة عليه لان الله تعالى نفى نيلا لبر حتى يرزق
هاله ما يحب لنفسه على من يحبه الله تعالى وفي هذا النفي اي جميع البر والكرم ونفي الاوبة قبل وجد الشرط

لا

الاستغفار والنظر الي جبل وفيه تزيق الوجد والجبل الذي هو سوذا جبل بتطره والعبد اذا فرق
وجع تاب واستغفر ومن تاب واستغفر تجلى له البرق بجهة الاتصال من الكرسي فينال بقدر ذلك
بقدره وتجلى له الرب على نعت الاستكمال من العرش فيراه بقدر ذلك والتوبة والاوبة والانابة
ابواب بعضها في بعض تخرج من عينها الشبه والمثل ويلقي الله تعالى شبه العبد وشطر على امثاله واشباهه
حتى يرجان اليه بالشهادة والمراد بخزانة دار الشهرة والميل الوجيب للعباد ويخرج من بعضها العوض
والبدل حتى يضع الله حق العبد في موضعه وينزله محله ويخرج من بعضها الند والمثيل والرسيل يكون
تبع البدل والند يكون صورة دعا المثل في الشبه وصورة الند الشبه في المثل عند ذلك يصير المعروف
على الاطلاق وهو الباطل يعني الشيطان ويستهلك جميع المعروفات عند المعروف المطلق ويتلاشى جميع
البواطل عند المنكر المطلق وحينئذ يامر العبد بالمعروف المطلق وينهى عن المنكر المطلق فحينئذ خليفة الله
تعالى في ارضه وخليفة رسوله في ارضه وخليفة كتابه في ارضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر بالمعروف
ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في ارضه وخليفة رسوله وخليفة كتابه ومن خلف عن الله وصلت صورة رحمته
اليه وخرج من المرحومين برحمته وسعته ومن خلف رسول الله وصلت اليه سنته ووقف من حسن وجهه
ومن خلف عن كتابه وصلت اليه سعة كرسيه تعالى وتقدس وخشع سمعه وعقله وقلبه ومن صار خليفة الله
وخليفة رسوله في ارضه وخليفة كتابه في ارضه ادرك فعل الله فعله وفي فعل غيره ورجع عن الفساد وطلب
ورجع الي الصلاح والي الكبير المتعال وتنزلت عليه الملايكة المسومون والملايكة المنزلون تخفيف البعث
وترفيق الكلفة وصار مبعوثا من محله لان البعث اثارة الشي عن محله ومن صار مبعوثا من محله نزل
السكينة في صورة استغفاره والرحمة في صورة توبته وارتفعت صورة الكفر والنفاق ببعث استغفاره
ورحمة توبته اذا عرفت هذه الروابط والوسايط فلتعقب التوبة والاستغفار عقيب قوله به كرتين
فليعد واو ان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الي اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا
فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الي الله مرجعكم وهو على كل شي قدير ثم يقول ثلث مرات استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه هذا تمام الكلام في هذا الباب والحمد لله رب العالمين تمت على يد كاتبه في يوم الاحد
من شوال سنة اربع وثلثين وثلثماية وسميتها كشف الغطا في حكمة التابوت والسفينة وقد وقع من كتابته العبد الفقير
المحتاج الي الله تعالى الشيخ احمد بن حاجي صالح الحجري في يوم الجمعة ثاني عشر شوال المبارك من شهور سنة ثلث وثلثماية
كتاب معنى التوحيد في معنى المزيد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ذي العرش المجيد الفعال
لما يريد الذي قال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد والصلوة والسلم لا الله لهم ما يشاؤن فيها
ولدينا مزيد احمده والحمد مزيد واشكره والشكر من الله مستفيد ولا احصي ثناء عليه لان ثنائي عليه
في غرض شديد وله باس ومنافع تحلق هو الذي جمع بين النشرة والبطن في كبده وعدن بيانها

سجين وعليين للشقي والسعيد وجعل سجين صورة السجين بشيطان مريد وعليين صورة النعلين قريب
عبيد والولي والوبل غايتين لهما بان تجبار عنيد ولمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ثم دعا الى العبيد
وهو قرب الي العبيد من حبل الوريد واصلي علي نبيه السابق الشهيد والتابع المعيد صلوة توجب
الوعد في الوعيد وبوضع القرب في البعيد واصلي علي آله الطيبين الطاهرين صلوة تفرش لبساط كرامتها علي ظل
خليل وعد مديد اعلم ايها الزايد علي الغلتين والناسخ للعقلتين والرامي بقاب قوسين والمصاب المصيب
في سهام قسمي المنصرفين الي لنقسين مدامنوا علي قرة اعينك من الافق المبين وجذبك به الي الافق
الاعلي المستبين المكتن في اكنافه معالم الدين الذي بها الا من يكن جنوده ومعسكر ايات عليين ان
اعظم ثمانية مراتب وفي كل مرتبة منصب من المناصب سبعة منها غيبية حبيبية وواحدة منها عينية
جنبية فوجد العبد فيها العين وبيت به حور العين وديب عليين ان مراتب النون سبعة في كل مرتبة
منها مريد حيوة وبتين الي ان اوصل الي مريد يريد فيما يريد ولا يريد الا ما يريد ولا يريد ما يريد وهو
موضع المريد للعبيد به يميز الخبيث من الطيب وبه يميز الرايح والقريب فاذا وصل العبد الي المزيد وموضع
الزيادة وهو المدبر الذي يدبر امر المعادن ويوضع الخواص في الاماكن وينشر الطين من الارض البسيطة
ويهب الطومار والدفتر والسجل من الخزينة لعشرة انفاس في امر المعادن ويوضع الخواص في الاماكن وله
اربعة انفاس في الروايح وله في الحال صحف صحايف فيها للروايح والاواقي ان قرة العين في مراتب
نعام والمزيد في مراتب النون فاذا وصل العبد الي قرة العين ينغلق مراتب التنزل وينازل من تنزل
لاه فقفل الستر وعند ذلك يلتق فرسخ الرقوم والرقم في الافق وجه معنى البيت المعمور بالاسم الاعظم
وعند ذلك يخلق من حيرة الصلابة ويكون كبيرة اللين وعند ذلك يصل الي حرم مسكن المنير ويشاهد
منح الحسب والحليب هذا اذا وصل العبد الي قرة العين فاذا وصل الي المزيد تحل عن مراتب النون بمنبر المزيد
ومنية المزيد وعند ذلك يجد فنا الفرق وبقا الفرق ولقا فصل الدفق في فتق وخروج معنى الرسالة المخصوص
بالاسم الاسمي وعند ذلك يفيض من شبهات العلم وينجو بالمعلوم ويطلع علي سر مكتوم وتخلع نعل العلم على عليين
ويجعل نعل النفس في سحب بنظر الستر الاكرم وقيام المعلوم ومسلكا لكل كاهن مشئوم وعند ذلك تخلص من
العادتين فما سبر من المتقين وعند ذلك يجذب خيام العزة عند سرادقات الفيض الدايد على ثلة اكود
بقاية عبود الذي يمنه ينبوع الموجود وهو سراج الشاهد والمشهود ان الحجر برزخ في البرزخ والحجر
في الم ونفس الفيض هادي في حاجز والعبد يتخلص بضبط القدر من احكام العقد وبيشا هد ويعلم في
ذا البرزخ يطلع عقد ولد يلوح من ذات اللطف ويتخلص بحفظ في والنكبين من الرتق والفتق
والعجل انتج وشهد ونفس فيه احمرت النور الي يجمعها الامر ويتخلص باحد الابعاد والاعاد
علينة من حيثيته ان ويعرف بالحد الابدي في تهمي كما قضيت الفيض ووقوف السبيل والفيض من

ومنه ما يعلم حال التعليم وهو العوبر في منازله ويعرف العبقية في صنع وحين يعلم ان الفضب
بعضها من البعضية ويعرف ايضا كليته في الارض والسما ويعلم ان الرضا جزوي الكلية ثم يعلم الغضب
بعض الرضا والرضا كل الغضب سبحان الله الحمد كثيرا وهو القادر علي حيث مثل ما ذكرنا الفتق لان فيه
الرتق والفتق والكل العقد والحل نزول المفتاح على فراشة الفتق في عقد عقد عقد وهنضط للوقت كل
الثاني والرتق خط الفراشة عند دخولها في الفتق وهو غط القبض والارسال الفتق فتق انفلاق الحروج
وكما عرفت ان الحجر برزخ في البرزخ فكذلك الحجر وجود في الوجود قال ... قد الم بيده الي العبر
مستورات في جو السما ما يمسكهن الا الله وجود الوجود يمسك كواس وسهو في شماري... في الس
الوجود ثم ان في جوف كل اسم اسم فاعل وهو سمي الاسم منه الامساك والارسال شانه اسم الفتق
مشتق من الفتق ومن الفتق الامساك والفتق يتضمن الفلق ومنه الارسال والفتق يمسك جوامع الفناء ومنه
يبشرح الجوامع والطير صورة فواس الرجل يمسكهما جواسمه وبرسلها وجودهما وكذلك الطير في جو
يمسكهن وجود وجود السما ويسجو بين السرح وجود السما والطير ايضا مشتق من الربط لان الله تعالي يلحق
علي الجناح ومن الربط طرب الطيران فالحاصل ان تلاوة الصحف المطهرة شرح والصحف المطهرة وجود الكتب
القيمة والكتب القيمة وجود الدين القيمة والمشرك اجوده نار جهنم والدين القيمة خير البرية وانار جهنم شر البرية
والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين تم معنى التوحيد في معنى الريد في ربيع الاول سنة تسع عشر وستمائة
صل اللهم علي محمد وعلي آل محمد يا كثير الخير يا دايم المعروف تم الكتاب في يوم الجمعة خلت من شوال ١٢ ١٠٦٣
بسم الله الرحمن الرحيم رب الاقلام ادم الانعام الحمد لله الذي قرانه وذاته العظيم شانه وصفاته
الواضح برهانه واياته المستقيم ميزانه وساعاته المحدود ازمانه واوقاته الجزيل احسانه وحسناته الجميل
صنعه وجنانه العميم غفرانه ورحمته الهائلة نيرانه ودركاته احمده بوجه صبيح ولسان فصيح وكلام
صريح واتوكل عليه في كل قول وفعل صحيح واصلي علي نبيه صاحب الذبح وقول صحيح سيد رسله يا
صلوة منشر ظلال رحمتها علي اهل الفرح ايها الاساس في بنا الاقتباس وفقك الله بانوار الايناس
واجلسك في صدر صفة الاجلاس ان الذوات سبعة وفعل الانزال ثلث والقلوب خمس ان اصل
الذوات ذات القهر واللطف وهو عبارة الداين والدان والدالين الدالين وكل ذلك في صورة
الذال وقد عرفت ان الرامز النقطة والنقطة من الالف والالف من النقطة والبا من الالف فعلى
هذا التفسير يقتضي وجود الذال وجود الالف ووجود الالف يقتضي البا والبا يقتضي لله فاذا لم يظهر
منه القهر واللطف يكون ذاتا والاسم معه واذا ظهر اللطف والقهر يكون مسمى والاسم منه باب التاثير
والقهر ودفع الحجب عن الزوال لان ذلك يشمل بسم الله الرحمن الرحيم والباء بسم الله من الحجر باثما ونون
وبا والذات هو الصامت الذي لا ينطق وله صمة وصمة فاذا نطق ذاب علي غير صار مسمى والاسم

فاذا انقل يتقن القلب والقالب فيكون غاية النقل ونهاية الصمت ويكون القارب متصلا بغايته
ومتشبهة بمسماه والحقيقة والمعنى يترل في مسماه في صورة التبديل وقد اشار اليه انا ارسلنا نوحا الى قومه
والمعنى والحقيقة سيقع ويظهر من الذات وقد اشار اليه انا انزلناه في ليلة القدر وهو وضح نزل الملائكة
وينقل ايضا سر نبوة ورسالة فيضا الاعيان عنه وقد اشار اليه انا اعطيناك الكوثر فصل
لربك وانحر ان شانئك هو الابتر والقرب عند نهايتها في الاحد باس وسلب وسبق وفي نهايتها
علم القلوب ايضا متصلة بها بسم الله الرحمن الرحيم فاصلة الى النهر والالف في سورة اذا جاء نصر الله
والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا والنصر
من ذات النهر واللطف وهو دين يدخل الاديان كلها فيها وهو دين الحق دين يظهر على الدين كله وقد
عرفت ان الذات هو صامت والصامت صايم لا يقبل غيره ثم تولد من الذاتين ذات النطق
بصفة الانتقال وهو ناطق والناطق متصل وله دين الحق وهذا في سورة اذا وقعت الواقعة ليس
لوقعتها كاذبة خافضة رافعة فتلك الذات الاول الرد والمنع ومسماه الصوم ومسمى الذات الثاني
الصلوة والذات الثاني رد الاول ومنه ذكر الذاكر وارا المذكور والترك ترك الاشتغال والذات
الاول ذات الدرفي الرد والكدر وهو كدر بالكدر وهو بين الفتق فعلى هذا التغير يكون ذكرا الاول
مع الصلوة والصوم للاول لا نصاله بالمذكور والسكات الاول ايضا للذات الثاني والذات
الثالث ذات النطق ومسماه الذكر والذكرة بدل المبع في طلب الذكر والمذكور وله السكوت والذات
الاول والثاني والثالث ذات القدم التي منها الاسما الثلثة وهي الثلاثة المتفقة عليها والذات
الرابع ذات التغير والتبديل وهو ذات النقل الاول له وهو في السورة اذا الشمس كورت وله
رتبة السكت ومسماه الحج واسم الاول كان اسم الذات الصلوة الاول وفيه الكنايات كان
في الاسم الاول الذكر والذات الخامس ذات الكنوبات والموضحات والمنزهات وهو في اذا
السما انفطرت وهو ذات الايمان والاسلام والاحسان وله رتبة الحقايق واسم الباطن
كان اسم الزكوة الظاهر والباطن اول الناطق كان الظاهر اخر الصامت والذات السادس
ذات الاشتقاق والعلامات وله رتبة العرف واسم الرب جل جلاله في السورة اذا السما انشقت
واما الذات السابع ذات الازواج وهي في سورة اذا زلزلت الارض وهو ذات النفس الثاني
اعني بها الباطنة وله رتبة الصمت بهذه الذوات الاربع اعني بها ذات التغير والتبديل
وذات الكنوبات والموزنات وذات الاشتقاق والعلامات وذات ازواج المعلومات
المرتبات عن ذوات الاقدام والوجود   ان للكلمات منها بدا او بدا او ندا وندا وادا بالادات
من اثر به البرد البارد والبارد اذا بارحيده نار والطهارة منها انارة البدا اذا تم ظهر التركيبها

ابتر والترب الا رب ابدع البتر والربوب   ان الذوات الست موجود في ادم اثنان منها القديم
القدم واربعة منها لستة الوجود والقدم وهي ذات ابليس وذات التزوين وذات الجن وذات الجان وذات
الشيطان وذات الخاسر لما درجات الانصات فاذا صمت هو الذات سوى بعبد اجزاء
السلطان وعند ذلك يسمع حق العبد من ذوات الحق ويشاهد دين الحق وان عبر على رتبة ذاته وصل
الى رتبة ذوات الوجود الاصلي فيسمع بغير واسطة ويشاهد دين الله الذي يدخل فيه الاديان كلها وما
عبر على الوجود الاصلي يسمع بغير واسطة   ان العيون عشرة عينان في ذوات تعلم من ذوات عدم
معناهما الغيبة عين فاذا انفصل عن الغيب عن عين العين يطلع العبد بعين العين على غيبة ويطلع
بعين الغيب على عينه ووجد قرة عينه والمشير الى هذا العينين الم نجعل له عينين في الارض وفي ذوات
الوجود والقدم ثمانية عيون في الذات الاول عين النقش والتمكين معناهما في سورة يوسف الصديق المشير
اليهما قوله نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران وان كنت من قبله لمن الغافلين وفي
الذات الثاني عين الاتصال وعين الايمان ومعناهما في سورة طه تنزيلا ممن خلق الارض والسموات
العلى وفي ذات الثالث عين اعلم معناهما التبصير والاستبصار ومعاني سورة ن والقلم وفي الذات
الرابع عين الحواس والاحتباس وهو في سورة حم عسق فهذه عيون الاسم والمسمى فاسم بعينه يدل على المسمى
والمسمى بعينه يدخل تحت الاسم فاذا انفتحت العينان اجتمعت الاسم والمسمى والاسما سبعة ثلثة لذوات
القدم وهي الله والانا والانت واربعة لذوات الوجود والقدم وهي الاول الاخر والظاهر والباطن اذا من سما
المستترة وهو من الضمير الموقوف المتصل بالفؤاد المنفصل عن المراد بعد الميعاد ولكل منه بتحويل ضمير
المرفوع المنفصل وبعده من الاسما المضمنة وله دلالات على ستة هي ثمانية يقال انا وانا وانت وانتما
وانت وانت وانتما واصل انت كان ان وانما الخطاب بدخل جمع انا الامر لتا كان الناس اجمع المراة وانت
دلالة في الظهور ايا لانه ينتقل من ضمير المرفوع الى ضمير المنصوب فيصير المرفوع منصوبا في عواد نتيجة المراد
عند تمام الميعاد فالالف الاول في ايا الف التقليب والاعادة والف الاخر الف الامانة والاعادة نون
نون النشو والنما ونون الفناء عند كاغاية في ايا فنهايته فهي لانه نهاية هو مسماه انا هو هو انا
ايه ومعه انا في الابد وانت في البينة والاية في القران والبينة في القلم والجامع بين غاية ونهاية
نحن   ان له دلالة العين ودلالة البين ودلالة المعنى ودلالة النفي ودلالة الابهام ودلالة النسيان
ودلالة الغاية ودلالة النهاية ولهو ايضا منها اسما مستترة في الغير واشتقاق يعني مثل المكتوب
والمفهوم وله دلالات ايضا يقال هو وهي وهو وهو ومتى يقال هو معك انه خمسة دلالات
غاية اسم ونهاية الدوالجامع لهذه الاسما لفظة الله وله دلالة على الذات ودلالة على الصفات ودلالة
على الانطلاق ودلالة على التسبيح ودلالة في الاسم الاعظم ومن الدلالات تسمية ودلالة التوين ودلالة

اكثر من سبعين فهذه دلالات محل ظهورها اللوح المحفوظ والالواح وهي تضبيب الارواح ودلالات انا
دلالات محل ظهورها الافلاك وهي تضبيب للفعل المخصوص خواص العوام   ايضا انا ايا ايضا بهذا اسما المتخمة
في الحب واللب والرصد وهو يدل على ذاتين بنوع تخصيص قال الله تعالى واياي فارهبون وقال تعالى واياي
فاتقون اياك نعبد واياك نستعين كما ان اسم انا يدل على المسمى بنوع تخصيص واسم يدل على معاني الذات بنوع تخصيص
ان الجامع لمراتب سواه والجامع لمراتب انا الرب والجامع لمراتب ايا الاله لان اصل الاله كان اياه قال
الله تعالى لا نعبد الا اياه ولا ياه مراتب ودلالات سبعة وهي ايا واياي واياه واياك وهيا وايا لان فيه معنى الدعاء
واسما وكثرت دلالتها دلالة التخصيص ودلالة التشخيص ودلالة التشميس ودلالة الاتيان ودلالة العيان
ودلالة البيان ودلالة الاتقان ومن هذه دلالات محل ظهور النون فما ذكرنا عشرون دلالة في الاسما المتنوعة
في الضمير المنفصل لهوا والمتصل من الهيا ومحلها الافلام والالواح والنون اذا عرفت هذا
وابطة الاسما لانك اذا قلت انا والجامع لمراتب الرب وقد عرفت ان الرامي النقطة والبا من الالف و
النقطة من الالف والالف من النقطة والنون من الرا المتصل والرا من النون المتصلة فاذا قلت لدي يدخل فيه
عند النسبة والاضافة والاختصاص دخل فيه مراتب انا وهو وايا فيكون نون انا سر اتصلا بالرا و
والرا سر متصل باللام واللام سر متصل بالبا كما ان النون سرا متصلا بالقلم والقلم سر متصل باللوح و للوح
متصل بها ويدخل في تلك الانفصال الروح والعقل والسر   ان الله تعالى فيها اسما سبعة للوح
المبهم كان لزاتها مترة للوجه المشاهد وهي ذا وهذا واصل هذا ذا واذا اصغرتهما ويقول ذيا
وهذيا دخلا في معنى الذات لان في الذيا حروف الذات موجودة وحروف الذات تا وذا الذات وذا
وفي تا معنى الانوثة وفي الذا معنى الذكورة لهذا المعنى يقال للذكر الحاضر ذا وللمؤنث الحاضر تا فاذا
اجتمعت ذا وتا صار ذاتا ثم ينادي بحرف يا في معنى الانوثة معنى الذكورة وهو الذات فرق ولكن
صون لدعا فاذا اجتمع المعنيان صار ذاتا واحدا فعلى هذا التفسير يكون الذات عبارة عن معنى
يدل على حقيقة الوجود فيه فاذا اجتمع الوفقان والقرآن في العبد ظهر ذات القرآن لهذا المعنى قال
هذا القرآن معناه هذا القرآن ذات القرآن الذي يتنزل فيه الوفقان والقرآن لهذا المعنى قال تعالى الم
ذلك الكتاب معناه انا الله وانت هذا الكتاب وهذا الكتاب ذات الم فعلى هذا التفسير يكون ذا الم الحقيقة
والحقيقة فاذا اجتمع الاسم والمسمى صار ذاتا لانه اسم للقا وفي القا الحقيقة والحقيقة فاذا اتصل
احدهما بالاخر صار ذاتا واحدا واذا انفصل صار الاسم والمسمى بيانه ان القلم اسم للسواد
فيه دب القلم اعلم يدعو السواد وتعرف من هذا ان يكون الندا ومن وراء الوجود والدعا في القدم
ان اسم انا يدل على المسمى لان المسمى في الذال وهذا الذال مركب من الرايين وقد عرفت ان الرامي
النقطة والنقطة من الالف والالف من النقطة وذا يدل على الدعا والندا والحقيقة والحقيقة يعبر عنهما

والا سما الجامعة لهذه المعاني الله والرحمن والقلم معناه ثم قل والجامع للثلاثة فكلهم واسم ذا يدل على
الحقيقة والحقيقة وقد عرفت ان الحقيقة طريق الحقيقة كما ان العلم طريق السواد وذا ايضا له مراتب رتبة الذكورة
لم رتبة التذكير يقال ذلك الى اللتثنية ولمرتبة الانوثة يقال تا للمؤنث وله ايضا رتبة التذكير في الانوثة
يقال تا ولها ولم رتبة الوقف في الكائنين يقال ده وته وله ايضا رتبة التبديل فيقال ته بمعنى ذه وله ايضا رتبة
التثنية يقال ذان وهذان تان وتان وله ايضا رتبة التنوين يقال ذان وهذان وتان وهاتان وله
رتبة الجمع يقال اولا ممدود واولي مقصور وهؤلا وهؤلي وقد عرفت ان هذا الجمع هذا انفصاله بلام
هولاء وهولا لتشمل على الاسما كلها قال الله تعالى انبيؤني باسما هولاء وله ايضا رتبة الخطاب فيقال ذاك وذلك
وذلك اسم ذا والكاف للخطاب وتلك وتالك وتيك وهوا يضا رتبة تثنية الخطاب قال الله تعالى فذانك
برهانان من ربك معناه فذانك برهان من ربك والاسم والمسمى برهانان نهاران للعقلين والعودتين
وله ايضا رتبة الجمع في الخطاب يقال اولئك وفي هذا الجمع ايضا رتبة ثلثة يقال اولئك ممدود واولئك
مقصور واولالك وهذا الجمع ايضا ليس من لفظ الواحد معناه ولئك اولئك واولاك وتلك و
والولي تلك له ايضا رتبة التصغير يقال ذيا وهذيا واكل موجود في قول الله اذا وتاء اذا موجود في
حروف الذات فمراتب الذال اربعة عشر رتبة وعند الالتقام والنظر والمصير سبعة دوات كما ذكرنا
فلا بد في ذات الذي على حقيقة الالية الرابع عشر من الشهر   ان الجبل كان ذات اللوح والقلم والنون
لان اللام يشير الى اللوح والبا يشير الى النون والجيم يشير الى القلم لان القاف مرتبة من مراتب الرا والجيم
عبارة من الحرفين واصل الرا في الحرفين فيكون الجيم يقوم مقام القاف والجبل ذاتي والوجي كان لجبل
بهذا الجبل والخلقة صفاتية والذات خليقة والبر اسمية واعظم من السمي والنشار صفي وتبداع صورت
فيها من التنسيق والتصوير والتعديل والتسوية والنفخ والمسح والتشفيع والتفصيل والتفريق والتوصيل
والتعليم والتكوين والتدبير والتاديب والتثبيت والانزال والتنزيل والتنزل والتبديل والوحي
والالهام والحديث والكلام والسلام والاسلام مثل الاشيا كلها الفاعية وللجبل مراتب ثلثة وهي الجبل
والجعل والفعل وللفعل ايضا ثلثة مراتب الخلقة كلها ومراتب الفطرة ومراتب الندا ومراتب الندا
ومراتب الاقتباس وفيه الطور والطود والقاف فاذا صنفت القاف الى الطور تجد الود في ظاهرا
وباطنا وطيبا وهو الاعتدال واذا انسبت القاف الى الطور تري النظر راغبا راهبا واعبا واذا صنعت
الدال من الطود بالطور فشاهد الدور والورك والورد واذا مدد حصل الجيد تحس بين كل مناسبة
عظيمة وفرق بين الاضافة والنسبة والتخصيص والمناسبة لان الاضافة تقتضي المشاكل والمناسبة
تقتضي الاحساس يقال الدار لزيد فيقتضيه تجد الدار وجدا نها وتقال هذا ابن فلان ومنسوب
الى فلان فلا يقتضي الا الذرية ويقال الحل ملازم محصوص فلا يقتضي الا شاملة الدور يدل على

وجود الوس وجوداً وعدما ولايكون مخصوصا بنوع معين بل هو على التبديل وقيل هذا نا سيف لتلك الشي
اذا احس بين الشيئين امراً مشتركا يصلح لاضافة الحكم اليه فهذا هو الجامع في هذا الباب فبا الجبل تتلقى الاختصاص
والمناسبة والجبل بمجرد تلقي الاحساس بتلك المناسبة ان الله تعالى لما تجلى للجبل انفصل الكدر عن
الدرك وهو شبيه بانفصال العنق عن الجسد فصار الجسد خفيفا لان الجبل بتلك الحركة كان مجتمعا مجبلا
متصلا والثقل يوجب الخفا فاذا تجلى الله عليه انفصل اليم عنه فصار خفيفا فعرف به الحديد والمعادن
وبهذا المعنى قيل الولد مجبنة مبخلة وهذا انفصال الحديد والمعادن انفصال معنوي حصل بالمعرفة
الناشية من الكثفة وطرح ثم تجلى له مرة ثانية وابدل الجسم باكا فصار الجبل جبلا بالبدل واسقط عنه
الصلابة بلين الحق طوعا فامتاز المعادن والحديد بعضها عن بعض لان الذي يمسكها كان الصلابة
واليبوسة وهذا التجلي يكون تجلي التمييز والاول كان تجلي الانفصال فطرح عن الجبل الانوثة والذكورة
تجلي الانفصال وتجلي التمييز ثم تجلي له ثالثا وهو تجلي الزوج والحجر واسقط بهذا التجلي الغلظ
فصار الجبل بحر الاساحل له والدرة والجوهرة في قعره وعند ذلك ينفصل الاسم عن المسمى والمسمى عن
الذات والذات عن الحقيقة والحقيقة عن الحقيقة ان الاسم دال على المسمى والمسمى مادة و
للذات سمة وللحقيقة انفصالا وللحقيقة انفصالا والامادة مشترك بين الذات والمسمى والتنزه مشترك
بين الحقيقة والمسمى مثاله الجبل والجبل ذات الحديد وساير المعادن فاذا انفصل المعادن عن الجبل
انفصال تعريف او تمييز صار الجبل مسمى باسم الجبل باعتبار ما تضمنه المعادن لان الله تعالى جبل فيه المعادن
وهو شبيه بجبل مفتول يستقي به الماء من الابار فاذا رفع بانجلى حجاب الجسم عن الجبل والثاني من الطور
وهما نعلا التقدير اللذان خلعهما الله تعالى عن موسى وهو عبارة عن حط الخط عن القلم والنون وعند ذلك
يظهر النور واللب عبارة عن الجبل والنيل في اللبن واللبن مركب من الماء واللون والطعم خالص وهو
ولبن يخرج الماء من الاسم وهو نهاية فتقه ونزل من السماء وهو غاية رفعه وخروج اللبن من الضرع يظهر
من الارض ويعرج في السماء وهذا ايضا غاية فتقه ونهاية بسطه وهذا الذي ذكرنا غاية بينهما قال
الله تعالى ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم ان آدم مرتبة الثانية من الجبل وقال تعالى اني جاعل في
الارض خليفة فكان آدم عليه السلام جاعل الجبل وهو شابه الرواسي ان تميد السنن باولاده لمناسبة آدم
كما جعل الله تعالى الجبال رواسي ان تميد بهم لان تحت الجبل والطور سر طيران ارسال البديع وبسطها
على وجه التمام والكمال لخشاء آدم وخروج سر طيران القديم في الوضع فالجبل والطور طيران كالشيء
وطيران الجبل والطور بركة تجليات موسى عليه السلام في الطور سيناء لم خلع نعليه ايضا في المرتبة الثانية
من سر الجبل وسر الحاء في خلع نعليه ايضا في المرتبة الثالثة من الجبل هي مرتبة النعل وكان الامام

جبرئيل

احمد بن حنبل رحمه الله مرتبة الانشراح في سر الجبل قال الله تعالى اشارة الم نشرح لك فكان ابو بكر
عند الماء ومنه كان ورعه وكان له سر من طيران الجبل المخصوص بالعين اليمنى وسر من طيران الطور المخصوص
بالعين اليسرى وسر من جري آدم وروح المخصوص باللسان ولهذا المعنى قيل كان في ثلث شعرات من آثار
النبي عليه الصلوة والسلم قد وصى بذلك ان يوضع شعرتين منها على العينين وشعرة منها على اللسان فعلى
هذا التفسير يكون محل سر طيران الجبل والطور وادم في العينين واللسان وتلك الاسرار محل استواء عرش
الرحمن قال الله تعالى اشارة والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها
جائر والرياح منها وهو فرق السبيل وهو ضد لي دون الاسنة منها وقيام الشك تحت الكل فاذكرنا سر الوعد
بين الله ورسوله لان النبي عليه السلم اذا رجع الى الله بسر العود ظهر الوعد لامته وصل النبي في قبلة وطرح
بجهته الى امته صلى الله عليه وسلم وهذا انفصال الرابطة بين الاشياء وكان من هذا السر ابو السعود شيخ طايفة
رحمه الله عليه والقصد اليه بقصد السبيل قصد الى جميع الاشياء نقصد الانفتاحي اذا قام احد بزيارة معين
وهو قصدا به يكون زيارة المعين وغير المعين زيارة واحدة فقصد الاجتماع رجعنا الى الفرق
ان للقطن اربعة اسما وهو القطن والكرسف والعهن والبرس وهذه الاسماء تشتمل على تعريفات الذات
والاسم والمسمى والصفات الجوزة القطن عبارة عن ذات القطن قبل التمييز فاذا خرجت الجوزة
وتغيرت يسمي تلك التغير سمة الذات لانه يستدل به على ما في الجوزة لا نزيح ان يقال فيها شيء ذو لون فاذا
انشقت الجوزة صار مسمى باسم القطن لانه نفق بعد ما قلق وظهر بعد ما خفي وتحرك بعد ما سكن وسماه
اللين والطاعة الى ان وصل الى مقام الغزل ويسمى عند ذلك كرسفا باعتبار ما يؤول اليه وهو الكرسف فيه
سر الكشف والرشف وعند ذلك وصل القطن الى مقام الصفة لان الغزل صفة القطن يقال قطن مغزول
فاذا صبغ قيل الصبغ وصل الى مقام الخلق والطبع بهذا الاعتبار سمي العطب فاذا وصل الى مقام النسج
فاذا صار منسوجا وصل الى مقام الترتيب والانتفاع سمي بهذا الاعتبار برسا وهذا الذي لا يزول
منه وهو كان مقتضى ذاته اللين واللون وهو في جميع الاحوال معه ولديه فصار دين وهو الدين الخالص
وهو الحرارة الثابتة باللين فهو خالص عن شايبة التصنع والتقييد فلما عرفت هذا ان الذات
منبع الاشياء لهذا المعنى قال تعالى والحب ذو العصف والنخل ذات الاكمام وذو مشرق الاشياء قال الله تعالى والحب ذو العصف
والريحان والنخل من الجبل وحقيقة المتناهية نخرج الحب من البر وحقيقة الرب ان اولو
جمع لذو واولات جمع للذات لا من لفظهما وقد عرفت ان الذات منبع الاشياء لها ايضا منبع
في جمعه وذو مشرق الاشياء وله مشرق في جميع قال الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين ثم يصير
ذو ذوين وذوا قال الله تعالى ذوى عدل منكم وقال الشاعر ذوي عدل منكم وقال تعالى ذواتا اكل خمط
وذواتا افنان ويكون ايضا ذو بمعنى الذي يقال انا ذو فعل كذا فعلى هذا التفسير يكون الذي

الثنيا

صلة مشرقية والتي صلت مغربية فاذا صغرته ادخلته في سر الذات فيقال في تصغيرها اللتيا و
واذا جمعته وتقول الذين اخرجته من نهايته الى غايته لان الذين غاية اللين الموجب للانفصال
والتعريف ان الذي من الاسما الموصولة فيقال الذي واللذ واللذو واللذي فهو دال الدلالة
الرتب ودلالة الحب ودلالة الحبا ودلالة الحب ودلالة الدب دلالة الجيب ويقال فذ الجلال والاكرام
دذي الجلال وذا الجلال فهذه هي المشارق ويقال اولات الاحمال وذات الاكمام وذات الصدع فهذه
هي المغارب اذا عرفت هذا الامر فاعلم وتحقق ان من اهل القبضتين فرقتان فرقة يعتصمون
بحبل الله وفرقة يعتصمون بالله وقد نطق القران بذلك وهو قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
وقوله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولكم فنعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ان نوره اربعة احرف والمشكاة والمصباح والزجاجة والكوكب
اربعة اسما بحروف نوره فتارة يكون سر الاثبات في النون وسر النفي في الهاء وتارة سر الاثبات
يظهر من الهاء وسر النفي يظهر من النون لان الله تعالى منهما اخرج الرا من الواو وصار النور كوكبا
دريا منقسما لسر الاثبات والنبوة المباركة فوقه لانه يصير الرا واسطة بين الهاء والواو لان الرا
مع الها المنفرد يكون بمثابة مرو مما ادخل الله تعالى الدا في الرا صارت الدا زجاجة فيصير معناه
هو الذي جاز النور وجمع في الزجاجة والمشكاة فهذا النون هو النبي والواو هو الولي والرا
هو الرسول والها ملك وملك ملك وملك وقد عرفت ان نهاية النون ها وغاية الها نون في سر
النفي والاثبات منهما جار في جميع الاشيا بحكم بالتنصيف نصف للنبي ونصف للولي فالمثبت للنبي
والمنفي للولي والزايد على المنفي والمثبت مطروح ومدفوع بسر الصادية فيما الواسطة
للمثبتة بين النفي والاثبات وقد صور الله تعالى الدا والواو بالالف فالالف بدل من الواو واللام
بدل من الدال والتشديد والالف الثاني بدل من مراتب الدا والواو لان الدال والذال والواو
مرتبة الدا وهي مرتبة الجهل والعقل والنفل فمرتبة الجهل ان نكره الحروف ثماني مراتب مثلا ان
يقول الدا الدا الدا الدا الدا الدا الدا الدو فهاني كل مرتبة حجاب وسحاب وحجاب وحجاب مثلا ان نعود
احاده عشرات والوف وتظهر من المرتبة الجهل وكان ذكرنا من الحروف بدل الدا
والكاف والقاف مرتبة الواو في طرف الغاية والدال والذال والدا والزا مرتبة في النهاية
وهي سبع مراتب وهي مراتبنا فهذا مثلا ان تقول طا ها يا سين سين ميم وتطبع درجات
معطى ان الجمع اذا لم يكن من لفظ الواحد يكون من مرتبة الفعل والاسم الموضوع يكون من مرتبة
الاولى من الخلق ان الله تعالى خلق اختار من القبضة الاولى اهل الاعتصام بالله وهو
خمسة عشر حرفا وبينهما اسمان مرضعان وبين الاسمين شهادة البقا ودهشة الفنا وشهادة البقا

ودهشة

ودهشة الفنا مشترك بين اهل المتصلين فيكون المجموع سبعة عشر حرفا وثمانية عشر وسند هذه الحروف
اليد العليا وهي في دايرة النون وباب هذا الاعتصام الواو ثم صور الحروف باربعة عشر بيتا مرسلا
وثلاثة ابنيا ودهشة الفنا حجاب القبضة الثانية وشهادة البقا حجاب القبضة الاولى واهل الاعتصام
بالرا وهذا الحرف بحبل الله ايضا خمسة عشر حرفا وبينهما ايضا اسمان مشتقان وسند هذه الحروف
القدم السفلي وباب هذا الاعتصام الرا وهذه الحروف في دايرة النون صارت الحروف معدودة
باربعة عشر وليا وبام ونبي وصديق والحق بين القبضتين فيظهر ويخرج على الطايفتين باسم النصير المولى
فالقبضة الاولى بمثابة الزجاجة والقبضة الثانية بمثابة المشكاة والله سبحانه يقبض النور او
ويفيضه على اوليآيه ويبسط على انبيايه ويقبض الولي ايضا باولاده ويفيضه على اولاد انبيايه فاهل
الاعتصام بالله لهم سواد في الظاهر وبياض في البواطن لان الله تعالى يسقط عنهم كدورة الشهوات البشرية
من الدهشة الموجبة للفرار والخروج فبقوا معه محبوسين في احاطة علومهم تعالى والتقديس كالزجاجة
لان النور محيط بالزجاجة لا الزجاجة محيطة بالنور فليس للزجاجة خروج من نوره لله تعالى القدس
لانه نزل في باطنهم دخروج من ظاهره فصاروا محلوكين لنوره محبوسين في احاطته فليس لهم البروز
الى عالم الحكمة بالكلية فبقي معهم شيء من نور الالوهية واذن لهم في الاطلاق كالمشكاة يخرجون من
ابوابها متفرقين في شهوات النعم المختلفة وما سقط عنهم الكدورة الموجبة للشهوات واهل الاعتصام
بحبل الله وبيناته هو الا بحدوهم ودركهم وقيامهم فيخرجون الانبيا عن سر الاحاطة بواسطة الاولياء
الى عالم الحكمة ويتزودون ما يكتسبون ثم يرجعون الى بواطنهم فصاروا الظاهرين في انفسهم مظهرين لغيرهم
وهذا حقيقة النور ويسقط بذلك الكدورة من القبضة الثانية والازلية من القبضة الاولى
سواد ظاهر الانبيا من عكس سواد بواطن الاوليا فمن رجع الى باطن النبي يحس الصابغة بنوره وبواسطة
البياض كما يقدر بواسطة السواد ان سر الخلافة في اهل السواد وسر الولاية في اهل البياض
وذاك فعلي وهذا قولي ان النبي صلى الله عليه وسلم الفخ على علي وهو جعفر الصادق وابن لاده الطيبون
الطاهرون صلى الله على رسوله المصطفى وعلى والاده اجمعين و الفخ فخري حرفي وهو خاتم الاوليا
بهذا الامر لا يتحقق الا بتصوير في شكل وشكله هذا القبضة
الاولى

القبضة ولي زجاجة نورها في النهاية ومشكاة المصباح
في الغاية وكل ولي زجاجة كوكبه في النهاية ومشكاة شجرة
في الغاية والنور لاشرقي ولاغربي لانه خارج عن التقدير
بل النور عربي وقدسي نفي واثبات ومنفي ومثبت فالمثبت للنبي والمنفي للولي والنفي من ذات الهو والاثبات

من ذات اللطف فعلى هذا التقدير يكون الحروف اثنا وسبعين وفا اذا ضممت اليه حروف الجرد ثمانية و
ان سواد الانبيا عليهم الصلاة دالم حروف توجد في العربية ولم يوجد في الفارسية مثل الصاد والضاد
والقاف والثا وقد يوجد ايضا حروف في لسان العجم لا توجد في العربية مثل البا والكاف والجيم والزا ثم
ان في كل شي نفيا واثباتا ومنفيا ومثبتا وزهوقا وحقا وعليها الاقفال فاذا انفتح الاقفال
انفصل النفي من الاثبات والاثبات عن النفي وظهر المنفي والمثبت ورجع الحق والزهوق الى صورتهما و
اصلهما فالجن فيه نفي واثبات فاذا انفصل النفي عن الاثبات صار النفي مثبتا والمثبت منفيا و المثبت
من صفاته تعالى وتقدس والنفي من صفات نفسه تعالى وتقدس فاذا انفصل صار المثبت والمنفي معينا فعلم ان
المنفي مثبت والمثبت منفي لان قولك لا اله لا يثبت الا بعض صفاته لان وهمك لا يحيط به تعالى لكي
حتى يلحقه بالكلى فاذا انفصل الجيم جالا في الجنة وحالا في النار ودخل التشديد بين الانفصالين
وينفصل سيف من اسنان التشديد بالجيم ومن من اسنانه بالنون ورجع سن منهما الى اصل الحق وكذلك
الانس والزايد في الانس النفس وانت تنفي الانس والانس من صفات النفس وتثبت بالجن والجن
من صفات الذات فاذا نفيت واثبت وانفصل احدهما عن الاخر توقف المنفي والمثبت والنافي و المثبت
ويرجع الزايد الى الزهوق والحق الى منبته الاول فصار لكل واحد زوج قال الله تعالى ومن كل شي خلقنا
زوجين لعلكم تذكرون فيدعو احدهما الاخر ويجيب المدعو والقصد يجمعهما ويسوقهما الى سر النفي
والاثبات سر الركوع يدعو سر القيام وسر السجود يدعو سر القيام والركوع والسجود واحد التوحيد
يحمل سر النفي والاخر يحمل سر الاثبات فاذا انفصل احدهما بالاخر انفصل النفي والاثبات وصارا منقسما
بنصفين نصف يكون لله ونصف يكون للعبد وقد كوشف له التنصيف في النبي والولي فيكون نصف
للنبي ونصف للولي ولا يتحقق هذه الصلوة باعدادها الا بعد ثمانية عشر تبديلا وتغييرا وتحريفا
ورفعا وخفضا وقبضا وبسطا وقد اشار الى هذا المعنى التنزيل في السورة اذا الشمس كورت واذا السما
انفطرت واذا السما انشقت وعند ذلك امتد ارض المشيئة سر الفلاق بالكلية لهذا المعنى قال تعالى
كل قد علم صلوته وتسبيحه يعني علم اجتماع القاف والدال واجتماع الكاف واللام واجتماع الحل والعقد
واجتماع العلم والحكم واجتماع القاف والدال فهو اجتماع الايادي والاقدام وعند ذلك يقوم الرازق
من اعداد ركعات الثواب فادل الرزق نذعليه عنده اذا انحل العقد انشق الدال … فيقوم الرزق
ويجمع في تعبد الايادي والاقدام فاذا جمعت قام الرزاق وبينهم خزاين النفع الموجب للشرح والبسط
والمقارنة فيحول العالم في المقارنة ويحول العبد في الشرح ويحول العالم في البسط فالمقارنة للانبياء والشرح
للرسل والبسط للاوليا والمومنين وسوى ما ذكرنا من الاجتماع قد لهذا المعنى قال الله تعالى … الموصوف
واجتماع الكاف واللام فهو اجتماع الكلام والكلم والكاف جامع حقيقة انا وانا لا الا الكاف …

احد

احدهما يدل على والثانية تدل على الا العصا … كاف لام واجتماع الحل العقد فهو اجتماع العلم والعقل لان
العلم يعقد والعقل يحل واجتماع العلم والحكم فهو اجتماع علوم التوحيد وهي تسعة بين العلوم المناسبة للمعاملة
مثل الصدق والرضا والتوكل والتقوى والورع والصبر وكذا الاستقامة والزهد وكشف التوحيد في صورة
اثنا فاذا اجتمعا صار لكا والجيم مجا والح سورة المحو والاثبات فاذا ظهر في الاثبات صارتا العلوم
اعلاما وظهرت الخواص في الاشيا في الايات وهذا عبارة عن قيام الخلق من سنة اياته واذا ظهرت
العلوم التسعة وقام الحق بقيوم البينات المخصوصة بالخلق فاصل التوحيد الحق من سر الايادي
واصل الاخلاص الناصع من سر الاقدام تسعة والايادي ثمانية وذات الحق وهو ذات النبي الحبيب صلى الله
عليه وسلم وذات الخلق وهو ذات الخليل صلى الله عليه وسلم والى اول حروف الروح بالنسبة الى غايته والجيم اخر
حرف العقل بالنسبة الى نهايته فيكون الح مركبا من الغاية والنهاية فخواص الاشيا من الغاية المبدلة
جرمها والعلوم من النهاية العارية عن التبديل فالظاهر من النهاية علم والظاهر من الغاية علم والعلم من
الايادي والعمل من الاقدام وللعلم صلابة والحلم لينة والمتينة وللعلم قساوة والعفو لين وطينة سبحانك
وبحمدك على حلمك بعد علمك سبحانك بحمدك على عفوك بعد قدرتك ان سر الاخلاص الناصع تمام من
ذات النهر وهو المحو وسر محض التوحيد من ذات اللطف وهو الاثبات وفي الاثبات بني وفي المحو باب وفي سر
المحو سر الاخذ وفي الاثبات سر الارسال وفي النفي سر الطرح وفي الاثبات سر الحط ان محض الاخلاص الذي هو بمثابة
النفي من الاخلاص هو المرتبة الثانية من ذات اللطف عند الانفصال بالنسبة الى النفس الباطنة ومحض التوحيد
الذي هو بمثابة الحا من محض التوحيد هو المرتبة الثانية من ذات النهر عند الانفصال بالنسبة الى النفس
الظاهرة والمرتبة الثانية من الذات نفس والجنة فاخذ اهل الجنة بسر التوحيد المحض واهل النار قد
اخذ اهل النار بسر الاخلاص الناصع اذا انفصل محض التوحيد ومحض الاخلاص احدهما عن الاخر انفصل المحو
عن الاثبات والنفي عن الايات فيفصل الله تعالى الشفتين في الشفاف ويقطع الحبل الموضوع على وجه
الشفتين وعند ذلك انفصل النقصان احدهما عن الاخر اعني النبوة والرسالة وانفصلت النفس
بالكلية وخرجت الاخرى من الدنيا ويخرج الذا من الاين وظهر النقصان في الفقه والفوائد وكرر
الله تعالى السبعين منهما وظهر التصحيف والتنزيل وتصفى النفس من التاويل وكثرة الاقاويل وعند ذلك
انفصل الغيان احدهما عن الاخر والسلطان والشيطان والوزان وعند ذلك انتقص الحيوان
الغيبان وقامت الكلمات واندفعت العلل واشتغلت العيال عيانا نقصانا وعند ذلك
باخذ الحسان اعني بحاجة السمع وحاجة البصر نصيبهما من الذنب فتورث الذات في الحسن ويحركها
الحس في النفع لان الحاسة من حرف الذات وعند ذلك حصل الحاسة المدفع او سواس ورفع الالتباس
وقرب النفع والانفاس وطرح النفس عن المقياس ونفع كل ذات من مثلهما وكل ذات تحول من سر الحرام

وستر اللوابس وفيه لين الوضع والضع وشدة العوض والغضب وفيه ايضا لين القدرة فيظهر في اللين
الاول بعد زوال شدة العوض والغضب ذوق الضع وطعم المصنوع ويظهر في اللين الثاني بعد زوال
الوجود وقدرة الفعال القديم ويظهر الكمال في اللين الاول ويظهر الجلال في اللين الثاني قال الله تعالى واولات
الاحمال اجلهن   ان الله تعالى خمر طينة ادم اربعين صباحا وخمر طينة موسى ثلثين ليلة وخمر طينة محمد
اثنا عشر شهرا وخمر طينة نايبه تسعة عشر يوما وخمر طينة الخضر ثلثة ايام ولياليهن ثم خمر ليالي موسى مع ليالي
الخضر وخمر ايام الولي النايب مع ايام الخضر وخمر طينة ادم مزاوجا من حبة وزن كل حبة خمسون
مثقالا وزن المثاقيل كان على قدر طور الاسما فيكون عدد المثاقيل مائتين والف مثقال وكل مائة
مثقال يكون شهرا فيكون المجموع اثنا عشر شهرا في كتاب الله تعالى يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم ووزن طور الاسما اربعة اسما في اربعة كمالات والكمالات
كانت في ثمانية كمالات والكمالات كانت من ثمانية صفات وثمانية كانت في تسعة
عشر صفة وتسع عشر صفة كانت في اربعين خلقا والاخلاق كانت ثمرة الحالات والاسما الاربعة
كانت في اسم واحد وآدم صلوات الله عليه كان اسما من اسمائه لثلثة بين الاسمين وقد سمى الله تعالى
الاسمين بالما والطين لهذا المعنى قال نبينا المصطفى صلوات الله عليه كنت نبيا وآدم
بين الما والطين وفي رواية وآدم لمنجدل يعني بين يدي جبرئيل وبين سر الجنة والنار
فنادى الحق جل جلاله نبينا من الما الذي كان عرش الرحمن عليه جز يا محمد انت ونساؤك
وبناتك وقال يا نسا النبي لستن كاحد من النسا ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول وقال لقنا
يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا فنادى الحق اربعين صباحا ثم نادى له اربعين صباحا ثم نادى
له اربعين صباحا فخرج النبي وجاء وصلى صلوة الجمعة في ايام الكتاب وكان تخمير ادم عليه الصلوة والسلم
ايضا على سر الثقل فلما وصل النبي عليه الصلوة والسلم الى الاشهر خمر طينته اثنا عشر شهرا من الاشهر
يعني من الذات والاسم والمسمى والنفس والصفة والخلق والطينة وعند ذلك ناداه الحق جل جلاله
ثمانية اشهر جز يا محمد في امتك وفصل وادخل في التفصيل وعند ذلك غاب النبي في امته وقدر الله
تعالى الاشهر على قدر طور الذات وطور الذوات كانت على قدر الذوات السبع وذات السبع
كان على قدر الذاتين وقدر الذاتين على حسب المشية والارادة فصار النبي صلوات الله عليه
محمدا على سر الصلابة لهذا المعنى قال فبما رحمة من الله لنت لهم الاية لهذا المعنى غاب بسم الله في
سورة البراة لانها هي السابعة على تقدير من سور الطوال والثامنة على تقدير من سور الطوال
ولهذا السر ايضا افتتح سورة البراة بالبا وختمها على الميم ولذلك افتتح سورة الانفال
بالميم الف والبا وختمها ايضا على الميم حتى يوجد فيهما سر التوصيل ما غاب سر التفصيل وبقي
اربعة اشهر في حكم الحرم فخرج شهران منها من الحرم في دار الدنيا شهر عند تخمير النايب وشهر عند
تخمير

تخمير عيسى عليه الصلوة والسلم وبقي شهران في الحرم الى يوم القيامة فلما غاب النبي صلى الله عليه وسلم
خمر الله طينة موسى عليه الصلوة والسلم ثلثين ليلة على ثلثين كتابا ثلثين ليلة وكان التخمير على سر
الغلظة وعند ذلك ابتلى الله تعالى بسر الصلابة الموجودة في تخمير نبينا المصطفى والذي كان خمرا
في طينة نبينا المصطفى عليه الصلوة والسلم صار ممتدا الى تخمير موسى عليه الصلوة والسلم لهذا المعنى نزل عليه
التورية في الصحف والالواح ثم ناداه الحق جل جلاله ثلثين ليلة جز يا موسى في كلمات محمد وفي كلامه
والحق محمدا وارجع الى امته بالبشارة والمواصلة والكتب متعددة بتعدد اطوار الكلمات فلما رجع موسى
اظهر الله تعالى الاسمين اللذين كانا تحت المحو عند تخمير ادم وظهر منهما عيسى ويحيى خمر الله تعالى
طينة يحيى على تسعة عشرة صفة من صفات العبودية على اعداد الركعات ركعات الفرايض
والوتر والاضحى وسترها على سر الغلظة والصلابة والثقل وخمرها تسعة عشر يوما حتى خمر فيهما الاسما
الصفات ثم خمر الله طينة الخضر ثلثة ايام ولياليهن على سر اللين والرقة فهو كان رجع مع موسى عليه
الصلوة والسلم حتى انكسرت الصلابة فيه ورجع موسى حتى ينكسر فيه الغلظة حتى صار تخمير
على سر العدل يتم لعيسى على سر العدل عليه الصلوة والسلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله
اجمعين هذا اتمام الكلام في رسالة منبع الفتوح ثم رسالة منبع المفاتح ومسطع المصابيح في [illegible]
في شهر جمادى الاولى سنة تسع وعشرين [illegible] ثم الكتابة بعون الله [illegible]
الاحد سادس [illegible]

كتاب طهور التوحيد في نور التجريد   بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
انزل الكتاب مباركا على من تدبر اياته وتذكر ساعاته وقلع نجوم الكفر والعصيان عن مزاج [illegible]
بسطوة سلطان محمد الهاشمية من نجوم عباداته جعل لنية العبادة مبدا ومنتهى في صفاته ولنور [illegible]
ظهورا دورا [illegible] في صورة كماته وللنداء عروجا وخروجا في سماواته وللنشا والمبدا اثيرا في [illegible]
وسماواته وللبلد الطيب اذنا من ربه لاخراج نباته والذي خبث لا يخرج الا نكدا [illegible] فجعل
الجهات جلابيب ازواج النبي عليه الصلوة والسلم ونسا المؤمنين وبناته وجعل [illegible] مستودعا لكل
معقولا لشرب من معين دعاته وخمر طينة آدم اربعين صباحا من القبضة التي اخذت من جميع
الارض البلد الطيب من ابيضها واسودها واحمرها بعد حرد غداته وبغاته وخلق ابليس من البلد الذي
خبث من سر اللعنة والطرد وجعل ادبار السجود من علاماته بعث جبرئيل عليه الصلوة والسلم
لاخذ القبضة من البلد الطيب فاستعاذت الارض بالله فعاد ولم يقبض فبعث اسرافيل لياخذ تلك
القبضة فاستعاذت بالله فعاد ولم يقبض فبعث عزرائيل فاستعاذت الارض بالله فقال عزرائيل
وانا اعوذ بالله ان اخالف له امرا فقبض القبضة بذاته من ذواته فعند ذلك ظهر ادبار النجوم في موضع

قدم ابليس فكان بعض الارض موضع قدمه وبعضها لم يصبها قدمه وكانت القبضة محتوية على الاجزا التي
وطلما قدم ابليس فاظهر الله تعالى جهنم من موضع قدمه ومن الموضع الذي لم يصبها قدمه اعد جنانه ثم اظهر
النار في جهنم لشقاوة عصاته والنور في الجنة لسعادة مراداته ثم اظهر البشر في موضع قدمه والطهر منه
بريا التغير والطهر في موضع الذي لم يصبها قدمه الدنس واظهر منه بحر التدبير والتقدير فظهر النور في بحر التقدير
والتدبير وظهرت النار في بحر التغير ثم اظهر الله تعالى من بحر التقدير والتدبير الحما المسنون والطين من بحر
التغير الصلصال كالفخار والتراب فجعل بواسطة النار الطين ترابا والحما المسنون صلصالا كالفخار
فدخل النور في الحما المسنون والطين ودخل النار الصلصال والفخار وظهر في الحما المسنون سر الحيوة
الموجب للموت وظهر في الطين سر الموت الموجب للحيوة وتولد منها البشر بنا آدم وحوا وظهر في الصلصال سر
العلو وفي الفخار سر الفهم وتولد منهما ابليس وهوا ولولا العلم نبات الحيوة والفهم نبت القدرة والقدرة
من الطاق الازواج فاذا نطقها الله تعالى صارت ازواجا والحيوة من منشأ المعرفة الحقيقة فالبس
الله تعالى جلبابا بالحكمة والعبرة والتأثير والتنوير عليها فالبس على الحيوة حلة البدع وعلى القدرة
حلة النار وعلى العلم حلة الماء وعلى الفهم حلة التراب اول من تحرك فيه عرق البدعة والخيال ونبع
من جبال حيلة امواه الضلال ابليس لما راى بسبب انفسه نازعا الى اثر المتكبر في موضع قدمه فقال
للملائكة في موضع الجلال عاملا بالقياس مع وجود النص معرضا عن امتثال امر الله بالسجود لادم فهو [illegible]
استبداده برايه بدعا وشبها في بني ادم وترشحت تلك الشبه في ارباب الطريقة من كتوب في التورية
باخبار من الله تعالى الواحد العليم الحكيم القادر المطلع في السموات والارضين شملت حكمته الكائنات
وكشفت مشية المبتدعات ولكن عندي شبه مترسخة في ابد حل اشكالها عالم قبل خلقي بما يظهر
مني فلم خلقني وحيث خلقني ثم كلفني معرفته وطاعته وما حكمته في تكليف طاعته مع استغنائه عن
طاعة المطيعين وتراهته عن ضرر معصية العاصين وحيث كلفني والتزمت وعرفته ممتثلا له
مقبلا عليه بعبادته فجنته اين استفادتي جديد في ذلك لم كلفني بالسجود لادم وحيث لم اسجد
لم لعنني واخرجني من الجنة ولم اثبت تنبيه سوى ان غلطة وغلظت جلاله ان اسجد لغيري وحيث علم مني
ما كان وما يكون لم ادخل الجنة ثانيا حتى سولت لادم ما سولت وحيث جرت بيني امرين اذنب
ذريته حتى اسلط عليهم حتى ارام من حيث لا يرون ويكد عليهم مشارب الايمان واورد هم
موارد الطغيان هذه الشبهة التي نشأت من ابليس هي منبع الضلالات والاباطيل والجهالات
بعضها اكثف من بعض وبعضها اسهل من بعض ويجيب ان شاء الله من سواله واول من تحرك فيه
عرق له والاسما والمعرفة والاحيا آدم ابو البشر عليه السلم لما راى بسببه نازعا الى الرب
المطهر في موضع الذي لم يصبه قدم ابليس لعنه الله فقال للملائكة في موضع الانصاف وطلب معرفة الاسماء

ٮل

تذردن حكمة ما جرى به علي وعليكم وعلى ابليس من الامتثال والعصيان قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا انك
انت العليم الحكيم فقال الانفصال بعد الاتصال والاتصال بعد الانفصال موجب لكتمان النبأ العظيم بين الاباء
والماء والا حصا في الاسما ونزهه الحكمة على قلوب بني آدم ونطقت الحكمة بعلوم اخرى في قلوب اهل المعرفة
وابليس لعنه الله واعوانه ينهون عن النور المظهر في بحر التقدير والتدبير ويامرون الى النار المظهر في بحر
التغير ولا بد من الوقوف بين النار والرب قال الله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا
انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من
المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون وقالوا ان هي
حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون فمن بين الناهي والنار ثالث حتى تظهر ما كان تحت من لب القدرة فلما ظهرت لب القدرة فيه
فيقولون يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين وبعد ما ينهون عنه يلحقون بعون
الحق وبعد ذلك تظهر صورة الحق وهم يقفون على النار والرب والوقوف على النار سببه الى نجوم
وهي العلوم الناشية من قدم ابليس لان النار تاكل اثر قدمه وعند ذلك يحصل للنبي عليه الصلوة والسلم
رؤية لب العدل والمناجاة وحصل للامة المخصوصين رؤية لب القدرة والوقوف حجاب عن آكانهم بصورة
الحق وبعد الالحاق يكون ظهور صورة الحق وتمنيهم الرجوع الى دار الدنيا سببه ظهور لب العدل ووقوفهم
على الرب سببه لادبار الجحود الناشي من عكس الرب وادبار الجحود سببه لاظهار مطالع لب الحكمة
فمن طالع لب الحكمة طالع الجنة ومن طالع لب القدرة طالع الجحيم فالحاصل لا بد من الوقوف على النار والرب
فمن وقف على النار ومعه لباس الاقرار الناشي من اعمال الاحيا والابرار فيعبر على النار ويأمن بعد
الدارين بالبر وحصل له النبأ العظيم فيها ومن لم يكن معه لباس الاقرار فانه ارتبه في نار جهنم
وتعلو الكلمة الايمان على كلمة الكفر وحينئذ يحصل للمومن معنى الفوقية فالحاصل بعد وقوف الكافر
على النار والرب يحصل للمومنين معنى الفوقية الى ان يصير الكلمة كلمة عليا وعند ذلك تظهر الحقيقة
العلم المستنبط من الذات العلي وبعد وقوف المومن على النار والرب تنتشر نور التوفيق الى ان تقوم
الساعة وهي دلالة العلم المستنبط وعند ذلك يبلس المجرمون ويظهر من اوام المعاني وتلك الاوام
تصير لباسا للفضل الاصلي ويصير الكافر مسلوب العلم والمومن مسلوب الجهل والحين ويبقى العمل نيه
اي هو العاري عن الاضافة وعند ذلك يقوم ذات الروح ويتفرق الاجرام وتصير اجزاء معنوية يأخذ
كل احد من المومنين جزءا من تلك الاجزاء والمشير الى ما ذكرنا من المعاني قوله تعالى ويوم تقوم الساعة يومئذ
يتفرقون ان قول ابليس اورث شبهات وخيالات في قلوب بني آدم فالشبهات مخصوصة
للقلوب المخوفة من موضع قدم ابليس والخيالات للقلوب المحبوبة من موضع لم يصبها قدم ابليس فتيسر لك

الخيالات نقوشا لعقول آدم عليه الصلوة والسلم والشبهات صارت الاكنة للنفوس ثم بعث الله تعالى
رسوله الخير ونبيه المنير بقلع الرسوم ومحو العادات كما ورد في الخبر انه قال بعثت لقلع الرسوم ومحو
العادات والرسوم من الخيالات والعادات من الاكنة والعادات صورة معبرة عن النار والرسوم
صورة عن الريب والحروف والالفاظ رسوم الكتاب والمعاني الظاهرة لالفاظ عادات الكتاب
فجعل الله تعالى القولين من الثقلين الموصوفين بالنداين اعني بهما آدم وحوا وابليس وهوا رسما لكتابه
وعادة لخطابه ثم اظهر النور المظهر وهو نبينا صلى الله عليه وآله بقلع رسوم الكتاب ومحو عاداته
حتى اظهر بيناته ونياته فالنيات للاتصالات الموجبة لوقوف العبيد على النار والريب والبينات
للانفصالات الموجبة لطرد عداته وبغاته فجعل الله تعالى آدم وحوا مزاج نياته وابليس وهوا
مزاج بيناته والبينة قلب النية والقلب في عقل العقل الاصلي وفي خطابه ونداءه والنية نور النداء
المتصل بالعقل الاصلي والعقل خاطب كل احد في الازل بقدر استعداده فاذا انزل قول العقل
الذي هو ذات نور الندا في النية وهي سر النبوة في قلبه ظهر التوحيد واتحدت جهة الاضافة
وظهر في عقل العقل وهو المعنى الذي يجري على لسان قلبه ولسان جوارحه في بيان اضافة العمل
الى الله تعالى وهذا معنى بالاتصال نزول قول العقل في البينة وظهور التوحيد موجب للانفصال
لانه يجعل موحدا ولا يصير العبد موحدا حتى ينفصل عنه اسباب الغيرية ونزول القول عبارة
عن ظهور البينة في المزاج وعروج القول سبب للشرك لانه اذا عرج تورد خفيت البينة في مزاجها ويلزم
من خفايها خفا النية الموجبة لظهور التوحيد واذا خفي التوحيد ظهر الشرك لا محالة وامتثال الملايكة
في امر السجود كان نزول القول ومخالفة ابليس وعصيان آدم عليه الصلوة والسلم كانت عروج القول و
لولا المخالفة والعصيان لما ظهر الشرك ولولا الشرك لما حصل التعدد والاحصاء في الاسماء ولكان الخلق
كلهم نفسا واحدة ورجوع آدم عليه الصلوة والسلم عن عصيانه انما كان بواسطة رابطة سجود الملايكة
وبقدر رجوعه يظهر التوحيد وتتصل النية بالقلب والقلب بالعقل وبقدر ذلك نقل الشرك ونزول
تبعه ابليس بعد الله ولولا التعدد لما يمكن تمييز الحق من الخلق ويلزم من هذا ان يكون التوحيد والشرك
مبنيان على نزول القول وعروجه ورجوع آدم عليه الصلوة والسلم كان سبب ظهور الانبياء وسبب
نزول القول فيهم صلى الله عليهم اجمعين ونزول القول فيهم سبب ظهور التوحيد وهو نبينا المصطفى صلى الله
عليه وسلم الذي ورد في شريعة الشرائع وفي امر الاسماء وفي صورته الصورة ثم ظهر برابطة في لعنة ابليس
الشبه والبدع حتى ظهر الكفر والزندقة والعروج والانفصال بواسطة هذا العروج الاولياء من الاعداء
ويلزم من تمام الانفصال قيام التوحيد الموجب لانقطاع الشرك وصريح العلم المسقط المنافي للعلم
الفهم الاضافي لان فيه ذلك لا لغور تنزيل شبه ابليس لمن تعرب بني آدم ويتم توجيههم وتقدم
معلومهم ... من قد ايقن بهم ... من ذلك

شهادة المضلين لاثبات الشريك ونفى شهادة المحققين لاثبات الوحدانية ويرد شهادته على
وجهها واثبات الشهادة على وجهها عبارة عن مشاكلة صواب جواب هذا خطاب الكتاب والنداء
الالباب قال الله تعالى حكاية عن المنافقين لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا
لا يهدي القوم الفاسقين ونهاية النية الشهادة لله على وجهها ومبدا البينة نزول القول المؤجب
لظهور التوحيد وشهادة الله تعالى لنفسه نهاية النية في صفة علمه وارادته وجوده وشهادة الملايكة واولوا
العلم عبارة عن نزول العلم والقول وهو مبدا البينة في صفات القدرة والحكمة والسمع قال الله تعالى شهد الله
انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام
في الاولية من نهاية النية لان نهاية النية سبب لاثبات الشهادة على وجهها والقول من العلم
والعلم من نزول القول والعلم علم مسقط وعلم اضافي فالعلم الاضافي ينبغي علم المسقط وهو عبارة عن
نزوله واستوايه على العلم الاضافي فاستواوه في العلم الاضافي خير من العلم الغير المسقط ونزول مثل العلم
المسقط افرح مثله حتى يرى صاحب العلم المسقط صنعه علمه وعكس معناه فالمختص بالرحمة هو المختص
بالعلم المسقط يجمع احواله في التفرقة وهو من الكفر والايمان يميز التوفيق قال الله تعالى يختص برحمته من
يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير
الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ونشأ الحق من البينة و
مبدأ الخلق من البينة وللنشأة تاثير في نفس السموات وللطبايع تاثير في الارضين ولنور الله الحمد في
النشأة وفي صورة الجاه والنداء عروج وخروج في السمات رجعت الى اصل الخطبة الحمد لله الذي
اضاف الحسنة الى الله والسيئة الى العبد لانه لولا الاضافة لا نجد الفعل لما تحقق اتيان الشهادة على وجهها
والحمد لله الذي اضاف الذات الى الذات والصفات الى الصفات لانه لولا الاضافة لا تنفصل الشرك عن التوحيد
ولو انفصل لما تحقق نزول القول قال الله تعالى قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ناشية من العلم المسقط واشهد ان محمدا عبده ورسوله
شهادة ناشية من علم النقط صلى الله عليه وسلم وعلى آله صلوة صافية عن السقط اما بعد اعلموا يرحمكم
الله بتوفيقه ان بنا المعرفة بالله على معرفة التوحيد وبنا معرفة التوحيد على معرفة الشرك وانجلاء التوحيد
على قدر نور التجريد ونور التجريد يرجع معناه الى علم نزول القرآن فاسال الله تعالى ان يعينني على ان اكتب
مختصرا في معرفة التوحيد وجعله كتابا مباركا شافيا للتقليد وسميته كتاب ظهور التوحيد
في نور التجريد ورتبته على سؤال ابليس وآدم وحوا بها من النفس مستخرج من كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى

وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله
أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رؤوف بالعباد أما سؤال إبليس لعنه الله من الملائكة ماذا يصدر مني فلم خلقتني قلت وبالله
التوفيق هذه شبهة ضعيفة لأنه لما ثبت أنه عالم قبل خلقه بما يصدر منه في المستقبل فقد ثبت أن المعلوم
جزء من العلم وأن المعدوم شيء ويلزم من هذا أن يكون إبليس جزءاً من علم الحق وعلم الحق قديم فيلزم أن
يكون إبليس قديماً ويلزم أن يكون هذا الحكم منتقلاً إلى سائر الصفات كالإرادة والحياة ويلزم من
هذه تشبيه عظيم وأن يكون القديم قديمين أو القديم محدثاً وهذا محال وهذا القول من إبليس سعيه في
الأرض وإثبات عكوسه فيهما فعلاً وقولاً وعلماً وإرادة وحياة وسمعاً وبصراً وإنما فعل ذلك حتى
يهلك الحرث والنسل وهذا لأن الله تعالى أخفى أسماءه واسمه الأعظم في أرض البلد الطيب ونسل الأنبياء
عليهم الصلاة والسلام كان من الاسم الأعظم وحرث الأولياء من الأسماء وسر الولاية والنبوة في الاسم الأعظم
وفي الأسماء فسر النبوة في النسل وسر الولاية في الحرث قال الله تعالى وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإنما أذن له في ذلك حتى يجعل سر النبوة منتشر الخواص
من الأنبياء والأولياء وليظهر فيه الدين الحق الموجب للعلم الحق بأن الله هو الحق المبين قال الله تعالى
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين وهذا لأن الله تعالى خلق للخير والجهل
صفات وللخير صفات وصفات الجهل خبيثات والجهل خبيث والخير بيت الجهل وصفات
الخير طيبات والخير طيب والخير بيت الوحي الذي هو لسان العقل فإذا أراد الله تعالى توفيق
الحق تنضم الخبيثة إلى الخبيث والطيبة مع الطيب قال الله تعالى الخبيثات للخبيثين الآية قلت
وبالله التوفيق إن لله تعالى علماً مسقطاً وعلماً إضافياً فالعلم المسقط لا يوصف بشيء ثم خلق
إبليس ليجعل العلم المسقط إضافياً لأنه إذا خلق إبليس نزل القول عند نزول القول صار العلم
المسقط إضافياً يعني لدنياً وعقلياً وعرشياً وعندياً لأن الله تبارك وتعالى كان عالماً بخلقه وبما
يصدر منه العلم الإضافي والعلم الإضافي أيضاً مخلوق فالعلم المسقط القائم بالحقيقة هو العلم
الإضافي القائم بالحقيقة وكذا الحياة الإضافية والحياة المسقطة فإن قيل إن الله تعالى
عالم بخلق إبليس بالعلم المسقط قلت نعم لكنه عالم لساناً وفهماً وعقلاً وذاتاً في المذهب تنشأ من خلق
إبليس فقبل خلق إبليس لا يوصف بشيء مما وصفت ولما رجع آدم بعد الفساد إلى الله تعالى عاد إبليس
على لغو رجع إضافة العلم مع إبليس تجلى في إضافة العلم واستوى عليه العلم المسقط وتجلى في
العلم العاري عن الإضافة سر الحمل المضاف إلى نفس إبليس ونفس آدم ثم أعطى الله تعالى الحمد
لآدم والإضافة لإبليس لهذا المعنى قال ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن

نفسك

نفسك فالحسنة من العلم والسيئة من الإضافة والحسنة من صفات الحق لها صور ومعان والسيئة من
صفات الحق لها أيضاً صور ومعان وصفات الحق مقرون بصفات الحق فإذا صدرت صفات كثيرة تولد
من صفات كثيرة رسوم الأسماء وعادات الأخلاق وتنجلي في صفات الحق   أن الله تعالى لما أظهر
الاسم في السماوات وعكس الصفة في الأرض وعكس الخلق بينهما وعكس الذات في حجر القول والفعل فيه ذات حقيقة
وعكس ذات الحقيقة في سر القول فلما امتلأ السماوات من عكس اسمه والأرض من عكس صفته وما بينهما من عكس خلقه
وما تحت الثرى من عكس الحقيقة وما فوق العرش من عكس الحقيقة وعكس حقيقة سره وعكس حقيقة أخفى من
السر فظهر الطوفان والطوران واستوى على طور الأرض عكس اللواحة وعلى طور السماء عكس صورته وظهر
إتيان الله تعالى في عكس اللواحة وعلى طور السماء عكس صورته وظهر إتيان الله تعالى في عكس اللواحة
نهاراً وإتيانه في عكس صورته ليلاً فطلع الآن طور اللواحة وهو عبارة عن معاني ذاته ومن ملائكة
ذاتيه وطلع الآن طور صورته وهو عبارة عن معاني صفاته ومن ملائكة صفاتيه ثم أظهر الله تعالى
في طور اللواحة إبليس لعنه الله وفي طور صورته آدم عليه الصلاة والسلام ثم طلع الآن وغلب
على آدم وإبليس فلما امتنع إبليس عن السجود أهبط إلى الأرض وظهر عكسه في الأرض فصار
طغيان الماء عن طور اللواحة غطاء للذات ثم صار عكس إبليس سبيلاً لآدم لأنه دعاه إليه فلما
دعاه إليه ظهر أيضاً له نفساً في السماء فلما عصى آدم عليه الصلاة والسلام ظهر عكسه في السماء فصار طغيان
الماء طور صورته غطاء لصفاته فلما رجع ظهر له نفساً في الأرض وبقدر عروج إبليس يكون رجوع آدم
ج عليه الصلاة والسلام وبقدر رجوعه ظهور الصفات وبقدر عروج إبليس ظهور الذات وبقدر الاتزان
واعتدال المزاج ظهور الأخلاق فجعل الله تعالى آدم بمثابة الجارية وحمل فيها ذرياته وجعل إبليس
بمثابة النار حول الجارية وبقدر جري السفينة كلام اسم الجلال وبقدر ذلك ظهور الملائكة صورة
ومعنى وبقدر الكلام سلام الله الموجب لحيوة القلوب وبقدر حيوة القلوب فتح الأسماع وبقدر
فتح الصور ظهور اسم الصبور وهو مخفي مخزون في الوجود ويشير إليه سر الصاد العاري من النقطة فيكون
الصور في الحقيقة صبوراً لأن الله تعالى في سر صاد الصور نقطة من تحت وبقدر ظهور الصبور
نور الصفات وبقدر ذلك ثقل عطاء الأرض وحمل الجبال وانشقت السماء ويصير هو حلة
العرش وتنزل في الهواء حقيقة صورته تعالى وهو صورته ويصير هاوية حلة الكرسي ويظهر فيها
سوية صورته فارتفع الفناء وظهر حقيقة الصفاء وصارت اللواحة نافية وصورته تعالى وتقدس باقية
ويضرب عالم الفناء في الصفاء اللواحة وعالم البقاء في صفاء اللاهوت فمن نزل في عالم البقاء أوتي كتابه
بيمينه ومن نزل في عالم الفناء أوتي كتابه بشماله فأصحاب اليمين يعرفون كتابهم ويسمعون جوابهم إلى
أن لقوا الله لأنه الحق ويلحق هو لأنه حق لحق وأصحاب الشمال يقولون يا ليتني لم أوت كتابيه من شدة شقاوة

وصف بنيانهم وكتاب علم البقا صفات الصفات وكتاب علم الفنا ذات الذوات والمشير
الى ما ذكرنا من المعاني قوله تعالى انا لما طغى الما حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن
واعية الى قوله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم يكون لروح النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم
سبعين استعاذة واعادة بالحقيقة وله في كل استعاذة فوج من خلاف لكل استعاذة يكون
له عود الى الحقيقة ويكون لقلبه وعقله اعادة حتى يلحق عقله وقلبه ويلحق هو بالملك الملك ولمن تابعه
والاستعداد فاذا الحق به صلى الله عليه وسلم شرعا في استعاذة والعود وبكل استعاذة يكون للمنافق
والكافر والغاوي وخولان سلطان الجلال والجمال فيقعون في تيه الحيرة ودار العدل والاستعاذة
يكون في موضع المناجاة وقت الاتصال والانفصال وهذه الاستعاذة عبارة عن موت العقل
الاصلي والروح العلوي فالله تبارك وتعالى الحقيقة يقبضهم والمشير الى ما ذكرنا من المعاني قوله تعالى خذوه
فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم الاية
ثم اقسم الله تعالى بما تبصرون من آيات روحه واتيانه وبما لا تبصرون من وضوح اوده وساعات و
تياتت عنه وجه من الخلاف والاستعاذة والاعادة ان هذا الذي يترددون ويتهمون نزل عليكم
قول الرسول الموصوف بصفة الكرم لا قول الشاعر الذي نصب العرش وبسط الفرش وقبض البطش و
ما بين السموات والارض هو البطش بل قول الشاعر الذي هذا شانه في سبعين غلافا في سبعين
استعاذة في سبعين اعادة فالذي سمعتم وعرفتم قول ظاهره لا قول كامنه فالوصول الى قول ظاهره
يكون بالمعرفة والوصول الى قول كامنه بالتذكر الى ان يصير التذكر سببه هذا والمشير الى ما ذكرنا
من المعاني قوله تعالى فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون الى قوله تعالى تنزيل من رب العالمين والمشير الى
معنى الالحاق قوله تعالى الحاقة ما الحاقة وقوله تعالى الحقنا بهم ذرياتهم والقرآن والحيوة والآيات
كلها هو قايلها يعني يرجع الى ظاهر قوله ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون قال الله كلا انها كلمة
هو قايلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون الا اصحاب النبا المتصلون بالبقا المنفصلون عن عالم الفنا ونوح وابراهيم عليهما
الصلوة والسلم من اصحاب النبا لان نوح عليه الصلوة والسلم حمل جماعة في السفينة حتى استوت
السفينة على الجودي وابرهيم عليه الصلوة والسلم حمل جماعة على اذانه حتى استووا على البيت
الحرام قال تعالى واتل عليهم نبا نوح وقوله تعالى واتل عليهم نبا ابرهيم الاية
ان السر في السموات والارض اتيان الله ليلا ونهارا قال الله تعالى قل انزله الذي يعلم السر في السموات
والارض انه كان غفورا رحيما فاتيانه نهارا يكون في الارض واتيانه ليلا يكون في السما وقد ذكرنا
ان السر في السموات الاسم والسر في الارض الصفة والسر بينهما الخلق ومجموع ذلك سر معنى ودخل

في الدرس ورش ظهر ودخل في البشر فصار رمضان بواسطة الحركة ثم سكن فتولد منه البرودة بواسطة السكون
فاعطى الله تعالى البرودة لليل والحرارة للنهار وجعل آيات النهار مبصرة الحرارة المتولدة في الحركة وجعل آيات
الليل محو البرودة المتولدة من السكون ثم اخرج من المولودين ساعة معتدلتين ساعة في النهار وساعة في الليل
وجعل آيات النهار ولباس الاتيان الحق نهارا وجعل آيات الليل لباسا لاتيانه ليلا وجعل وقت العصر والفجر
المعتدلين حبيبنا الى اصل الكلام فالقهر واللطف بمثابة الحركة والسكون والحرارة والبرودة بمثابة النور
والنار والساعتان المعتدلتان بمثابة ابليس وآدم عليه الصلوة والسلم وآدم شبيها بالليل وابليس بالنهار
والساعتان المعتدلتان فيهما وهما مختلفان ومختلفتا فاذا امتزجا واختلفا وظهر فيهما اتيان الحق ليلا
ونهارا فتولد منه ستون عرفا وهو شهر رمضان ثلثين يوما وثلثين ليلة فجعل الله تعالى تقدس وصور الروح
قال الله تعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ان ليلة المؤمن والكافر اتيان الحق
واعلم ان اتيانه نهارا هو عبارة عن نزول القول كما مر ان كان شاهدا بنزول الاجر فاعمد حرف وبع كل حرف
رفع الحق وهو يليق عند ظهور الحرف الى ان وصل الى الحرف الخاص فينشق رتم الحقيقة وظهر بينهما اعجب
بين حروف الليل وحروف النهار وتسجدت الحروف وتبين قدر كل حرف فسجود الحروف عند ظهور الحرف
الخاص عبارة عن ليلة القدر ويأخذ كل حرف منها نصيبه من المناجاة والارزاق ويسجد مع كل حرف ملك
مخلوق من خلق ذلك الحرف وهذا الا ان الاخلاق يتولد من الحروف ويسجد مع نصب قرينه من الشيطان والملك
اما قرينه من الشيطان قوله تعالى وسلما قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد فيصير حرف
للمعنى الذي يصل اليه من ليلة القدر واما قرينه من الملك قوله تعالى وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم
كل كفار عنيد فهذا الملك يكون ظهورا من ظهور الامر فيه والشيطان يكون ظهورا من ظهور ابليس فالشيطان
يمسك بالنفقة المعين وهو عبارة عن دخول الدرش في البشر والملك ينظر بالانعام والنفع والطرد ذلك اعني
على صاحبه فذلك سر الشرك في هذا السر التوحيد وعند نزول القول في ليلة القدر يتولد منهما التوحيد
وليلة القدر عبارة عن استوا الروح على معارج الحروف لياخذ كل حرف نصيبه في السنة القابلة ويستوي
العقل بعدهم مرة ايضا على معارج الحروف وللحروف معارج ارضية ومعارج سماوية فالمعارج الارضية يكون
عليهما استوا الروح بالليل وهو عبارة عن اتيانه بالليل والظاهر والغايب يكون ليلة القدر ليلة السابع
والعشرين او ليلة الاحد والعشرين وسر ما ذكرنا ان الله تعالى ينشر الحروف ليلا ونهارا طيا ونشرا لان
الموت والحيوة من الطي والنشر والليل والنهار والليل والنهار من القبض والبسط وهو معنى قوله تعالى
يسئله من في السموات والارض كل يوم هو في شان وقوله تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم ويظهر بين الطي والنشر سر الاسم في الصفة وبين القبض والبسط سر الخلق والذات وهو
الناظر الحكيم تعالى وتقدس فالحاصل ان معنى هذا الكلام معنى مجيء القول يرجع الى معنى التنزل

في الصور ويزيد الله تعالى بها في العلم والجسم فالزيادة في الجسم من ليلة القدر والزيادة في العلم
من يوم عرفة والنزول على ثلث مراتب احدها ما ذكرنا وهو نزول الملائكة وجبرئيل عليه الصلوة و
السلام واستوائها على معارج الحروف والثاني نزول في الشرح والحشر والثالث نزول في الرشح
والنضح اما النزول في الحشر والشرح وهو ان الله تعالى يخرج من كل حرف فما ولسانا يجددا شكل
صاحبه بلسانه ومنهم من يعني يظهر ما في وجه توحيده وعلمه ويكون هذا حشرا ويشرح بذلك قلوب
العباد قال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين مثال
الولد فانه نزول القول بطريق الحشر والشرح الكلام الولد حشر كلام الاب ثم يشرح الله تعالى ذلك القول
بعد تمام الكلمة في قلوب عباده اما بطريق العلم او بطريق الصنائع او بطريق الزهد فالحاصل انه
يتولد اصل العلم من الاب ثم يزيد الابن على ذلك ثم يزيد ابن الابن الى ان تمت الكلام ثم يتخصص
ذلك في الكلمة الثانية اوفى الولد الذي تم به الكلمة واما نزول القول بطريق الرشح والنضح
نظيره انه اذا كان للاب خلق حسن ثم اذا جاء ابنه ويزيد عليه فصلة اوفى ويترشح منه خصال
جيدة الى ان تمت الكلمة فيفسح الله تعالى تلك الخصال قلوب عباده قال الله تعالى اذا قيل لكم
تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم ان الشرح والحشر يزيل صفة الامارية عن النفس
بالكلية والطي والنشر يزيل صفة اللوامية والرشح والنضح يبدل صفة الطمأنينة مع الرجوع الى الرب
وعلامة هذا المقام في عالم الصورة ان يسمع من الله تعالى من غير شعور حتى تم الحشر والشرح والطي والنشر
والرشح والنضح ثم يصير سميعا بسماع كلامه بصيرا برؤيته سلامة هذا تمام الكلام في الشبهة الاول
وحيث خلقني لم كلفني معرفته وطاعته وما الحكمة في تكليف
طاعته مع نزاهته واستغنائه عن طاعة المطيعين وضرر معصية العاصين
بالله التوفيق تكليفه لمعرفته سبب لظهور ارادته ومشيته وصفاته وهذا لان طريق معرفة الملائكة
والجن في بدو المعرفة التعظيم وفي النهاية التقديس وطريق معرفة الناس في البداية الايمان
وفي النهاية الاحسان واذا كلفه بالتعظيم عظمه واذا عظمه انعكس عكس بتعظيمه فوق حجب
وجوده في الصفات وينعكس من الصفات من وراء عكس وجوده عكس من المعاني ويسد
من الانفاق في حقيقة ابليس لعنه الله ثم يستتر طاعة ابليس ذلك العكس ثم يظهر طاعة
المطيعين ومعصية العاصين ذلك العكس في قلوب الانبياء عليهم الصلوة والسلم فالتكليف
يقطع حجب الوجود والطاعة يسير العكس ووجه الطاعة يظهر بعد ذلك غيبه الخاص طاعة
ابليس والله تعالى لا يظهر على طاعة ابليس احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين
يديه ومن خلفه رصدا يعني من التكليف والطاعة الملائكة ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم

احاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا وطاعة انه يظهر في كل معنى من معاني الحق وفي كل ظهور ونور
واسم وصفة عكسا يقرب العبد الى الغفار ويبعد عن القهار وهذا معنى قوله تعالى قال فاخرج
منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين وقال تعالى فاخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك
منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ولو سجد ابليس لآدم لما ظهر العكس المقرب والمبعد قال الله
تعالى واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد وهو ليس العقل
لادم المهد فالعقل بواسطة سلب صفة التجبر والدهشة من العباد وذات ابليس وجود
النار وصفته بلاء وذات آدم خلو واهل الجنة وصفته جلاء وملاء والخوف والرجاء من صفاتهما
صفات ابليس عزه وصفات آدم عزة ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله يعني آدم
يسري منه الى اولاده ويقدر السراية ينشر الخير ويطوي الشر ويقدر طي الشر ظهور التوحيد ويقدر
ظهور التوحيد العبور على الغيوب الى ان يصل غيب الخاص وهو ذات التوحيد وذات توحيد
يظهر الموحد على نفسه وعند ذلك يحصل له علم الاحصاء ويعبر على كل ما سوى الله فاول الوحي والالهام
رموز العقل لاحصاء كل شيء فان برز بتمامه ويحصي كل شيء وصل الى الله حقيقة والا بقي تحت ظل
الوصل والاحصاء وبما ذكرنا فتح الجواب عن مسئلة ابليس لعنه الله ان النية صورة توحيد
العبد على قدر نزول قولنا ذا نوى اتصل وانفصل ونزل بين الاتصال والانفصال الى العظيم
في الغيب الخاص فان ظهر الله على الغيب اتصل حقيقة وانفصل حقيقة والا يكون الاتصال والانفصال
مجازا قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ان قول الرب
جل جلاله خزائن كل شيء والقول في السماء والارض قال الله تعالى قل ربي يعلم القول في السماء والارض
وهو السميع العليم والقول قوى معنوية اخلاقية فالقوى الاخلاقية من الاسم وجدت والاسم حقيقة
آدم عليه الصلوة والسلم والقوى المعنوية من الاثم ظهرت والاثم حقيقة ابليس ومعنى الاثم يرجع الى ظهور
النقط الثلاثة اعني بها القوة والقدرة والقهر في رداء الكلام ونقول القول عبارة عن قوى جديدة بدليه
ومعنى الاسم تبديل النقط الثلث بنقط اخرى وهي في اللطف والرفق والبسر والظهر ربانية وذا
السلام فيكون على ما ذكرنا من التقرير معنى بسم الله الرحمن الرحيم هذا كلام الله وسلام الله فقوله
السلام الله من ذات الكلام واسمعوا كلام الله تعالى من ذات السلام ثم البس الله تعالى على
النقط المبدلة العشر الموجب العلم والفهم والرؤية وهو القوى الاخلاقية والبس على النقط لا صحب
الغير الموجب للجهل الظن والعماية وهي قوى معنوية والظن من حقيقة الاثم تولد وبعض الظن ابليس
قال الله تعالى ان بعض الظن اثم والعلم من حقيقة الاسم تولد وبعض اسماء آدم عليه الصلوة والسلم
والظن اقرب الى الحقيقة من العلم فالظن يصير على ولكن العلم لا يصير ظنا والفقر آمل شيئا اصناف

نعم اخرجه الله من داره وداره واموال معنا اخرج من روحه وعقله وسره فله سماع الكلام في ذات
السلام وله العلم المستفاد من ذات العلم وله النبأ العظيم في الرويه وهو فقير هاجر الى الله ورسوله
حقيقة بين الخوف والرجا واتصل بحقيقة الصدق والرضا قال الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك
هم الصادقون وفقير تبوا الدار والايمان وجاهد حتى استوى على النفس الباغيه فله الفلاح
والصلاح والنجاح قال الله تعالى والذين تبوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون وفقير طلب الاتصال بصورته حقيقة والانفصال حقيقة عن اللواحق
قال الله تعالى والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك روف رحيم والفقير الاصلي الحقيقي هو الذي اخرجه الله
من داره وروآيه وامواله وهاجر الى الله ورسوله وحصل له الاتصال والانفصال حقيقة
ان المعاصي تولدت من ذات ابليس لاجرم يودي مرتكبها الى الاثم الذي هو حقيقة ابليس والطاعات
تولدت من ذات آدم لاجرم يودي مباشرها الى الاسم الذي هو حقيقة آدم عليه السلم فسمي الاثم في عالم
الشهادة هو الارض وسمي الاسم السما وجعل الله تعالى المسمى محمي بواسطة القرب والبعد و
الطغيان والعطا وجعل الاسم ماشا للحقيقة فمن وصل الى الاسم حقيقة لا يرون فيها شمسا
ولا زمهريرا ولا تبديلا ولا تغييرا ولا طيا ولا تنشيرا وهو موضع قلع الرسوم والعادات و
منشا اصل العبادات وحقيقة الثبات لا ثم زمان ولا مكان ولا شرح ولا بيان ولا اختلاف ولا
دوران بل نور مجرد عن الوصف لا عدد ولا وصف احتوى على النداء والمعاني والخطاب والمباني
وقرا السبع المثاني وظهر فيه حقيقة الواحد به في حجاب لن تراني فما وصل اليه حقيقة الا الاب البشر
لانه تلقى من ربه القوى الاخلاقيه وفتح بتلك القوى اقفال ابليس وهو عكس الموجود في كل حقيقة
وحقق كلمات ولمات الكلام والسلام وانطق بها عبادة ابليس فلق الفواد والقلب في عكوسه
ولم من ربه قليلا قليلا الى ان يلحق به ولحق الذات زهبا وفنا ابليس بالقوى المعنويه وسمع النداء
ونادى الى ابرقال الله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم
ان صورة البنية آدم وصورة البنية ابليس وكما تولد من آدم الظهور والعلم الى وقت بروز
المعاني فكذلك يتولد من بنية الصلق المشاهدات والمعاني الى وقت بروز الكلام والسلام من
الحجاب فيسمع في حجاب الغلاميين وهما الغيب الخاص ان الله تعالى يحيي العبد ولا يحيه
انيه ثم يميته بشدة سلطان البينة ثم يحييه بالاطلاع على غيبه ثم بعد ذلك يحصل له الرجوع

الحقيقي قال الله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون
والحق تعالى وتقدس لا يظهر الا بثلث خلوات خلوة في حقيقة الانسان وخلوة في حقيقة الشيطان و
خلوة في الحقيقة الرحمن اما الخلق في الحقيقة الانسان قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا انا خلقناه من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا والخلوة في حقيقة الشيطان
قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمهون واما الخلوة في حقيقة الرحمن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فمن ظهر له الحق في خلوات
الثلثة يكون على نور اليقين لا يعبد الا الله ولا ينقطع عن عبادته في الفقر والغنى والخوف والرجا
والشدة والرخا لانه خرج من الشك والظن قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا ايها الناس
ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم
وامرت ان اكون من المومنين فهو ممن يعبد الله تعالى على الحروف الثلثة وهي الباء والتاء والثاء
وهو جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام ذالكم ومن يعبد الله تعالى على حرف واحد وهو الياء يعبده تعالى
على شك قال الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة والحرف الواحد عزرائيل وابليس لعنه الله ومن يعبد الله على دين
اعني بها الالف والباء فهو آدم وابليس فهو مومن موحد قال الله تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ان
الحروف عبارة عن المعنى الذي يتولد منه الفهم والعلم والحزن والفرح والجنة والنار والاخفاء والاظهار
وذلك ثلثة حروف الحرف الاول جبرئيل وميكائيل واسرافيل والحرف الثاني عزرائيل وآدم
وابليس والحرف الثالث حوا وحوا ان الفهم والعلم لا ينزلان الا في القلب الا بعد نزول القول
ويبدل القول لا يكون الا بعد ان يجعل الله تعالى الحرف مجوفا واخرج منه الفرح والنوح الاول عبارة
عن ظهور عكس الحروف الثلثة في القلب والروح والسر والنوح الثاني عبارة عن استعداد ذلك
الاول في ابلاغ الفهم والنوح الثالث عبارة عن استعداد الحرف الثاني والحرف الثالث في دفع
ما يرد عليه منها الله تعالى فالحاصل ان الله تعالى يخرج في الحروف والابتدا فرجا مركبا من الحروف
الثلثة ثم يجعل كل جزء من اجزاء التركيب فرجا مستقلا ثم يدخل الله تعالى النوح على الترتيب
في القلب ثم يجعل الله تعالى القلب رحبا واسعا لقبول النوح وهذا المعنى بالشرح يكون بسبع الصور
لان النفخ في الصور يجعل النوح فرجا والفرح يحوي المعاني ويجمع النوح وحوا شرح قلب آدم في
عالم الشهادة وكذلك هو اشرح قلب ابليس لان حوا جذبت من آدم صورت الله عليه ما كان في صلب
آدم وجعله في رحمها ثم شرح الله ذلك في عالم الصورة بطريق الاولاد والاعداد واظهر الصور والمعاني

وذلك

نشرح الصدر يكون لمعرفة الاسلام والانشراح يكون لمعرفة الكلام وآدم وحوا وابليس هم اخلقوا الشرح
صدر النبي المختار صلوات الرحمن عليه وجبريل واسرافيل وميكائيل وعزرائيل خلقوا الانشراح وصدى
وعلة الكرسي خلقوا الانفساح فمحمد صلى الله عليه وسلم ان من مكملات الشرح الزمان والمكان فخلقوا
الزمان وبسطوا المكان منهما تكميلاً لغرض الشرح وان من مكملات الانشراح الجهات فخلق الجهات
تكميلاً لغرض الانشراح فاذا اشرح الله صدر النبي عليه الصلوة واتم ظهر القران على ترتيب الشرح في رمضان
وتبينه البيان واستقر في المكان واستوى على العرش الرحمن كما ظهر في الجنان وانطق به اللسان قال الله تعالى
الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان ثم مثل الله تعالى بنزول القران وظهوره مثلا فقال افلم
ينظروا الى السما فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب وقد ذكرنا رابطة السما مع الاسم ورابطة
الارض مع الاثم ورابطة ابليس وآدم مع الاسم والاثم ورابطة نزول القوم مع الشرح والانشراح ورابطة
الجهات والزمان والمكان مع الشرح والانشراح فيكون الاية مثلا لنزول القران وتفسيره وهو مثل حق
لما ذكرنا من الرابطة قال الله تعالى ولا ياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا وهو باب المناجاة المثل
الحق وفضيلة المناجاة المثلثة واذا انشرح الصدر ظهر الوجه في الجهات الاربع وظهر منه الحد والمطلع
والظهر والبطن كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقران ظهراً وبطناً وحداً ومطلعاً وكذا روى
عن ابن مسعود وقال امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لو شئت لاوقرت سبعين بعيرا من
تفسير فاتحة الكتاب وقال ابو الدرداء لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى للقران وجوها وقال بعض العلما
لكل آية ستون الف فهم وما بقي من فهمها اكثر ان غرايب القران في معرفة اعرابه قال عليه الصلوة والسلام
اقرؤا القران والتمسوا غرايبه ومعرفة اعراب القران يتوقف على معرفة البيان ولكل امر ما نوى والنتيجة
تتولد من الطالب المطلوب رزقنا الله واياكم حسن الطلب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم
النبيين تم الكتاب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في التاسع والعشرين من شهر الله المبارك
رمضان سنة ست وعشرين وستماية هذا تاريخ المصنف سلام الله عليه وفرغ من تحريره شيخ احمد بن حاجي
حاجي من كتابته في خامس والعشرين من شهر الله المبارك ذي الحجة ختم بالخير والاقبال لسنة ثلاث وتسعين وثمانماية اللهم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الولي المجيب الهادي القريب الحافظ الرقيب والكاشف
من كرب الكئيب والمشرق المعيب تفضل على من والاه بالجنة التي هي اداة المحب لحبيبه الذي علم عبده
البديع الغريب علم لم يعلم حتى اذا دعا فيجيب اذ به احسن التاديب وجعله من كل شيء اوفر حظ
ونصيب احمده حمد تايب اليه واتوب اليه مذنب وتشكر له شكر عارف ولبيب واريب واصلي على نبيه محمد المصطفى
الحبيب صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة تزيل ببركتها كل ريب تدفع عن كل معيب

فنعلم حفظك الله منوطاً بالتوفيق ومنوطاً بالتحقيق ومربوطاً على الحق الحقيق ومضبوطاً في
مراتب التفريق والتلفيق ومعرفة اوضح سبيل واقوم طريق ان الرب جل وعز اسم مشترك بين الرب
والبشر فالرب فيه للرب والعاية البشر والبشر عبد ربه والرب جل جلاله سيد عبده والرب جل جلاله
رب غافر غفر ويغفر والبشر بشر مذنب اذنب ويذنب والغافر ذو رحمة وغضب ورحمته سبقت
غضبه وغلبت وانبتت من كل زوج بهيج والعبد تايب من الذنب الى سيده وسيده عايد اليه بالرحمة
اليه ولا يزال يواصل السيد عبده والعبد سيده ليحصل له بالمواصلة سعادة عقباه ودولة دنياه برؤية
من الحجاب الى الذي هو سيده ومولاه لان السين من السيد يشير الى سعادة عقبى عبده والدال
منه يشير الى دولة دنيا عبده والياء منه يشير الى الباقي مع الباء عبده البارز اليه والياء والباء شكل واحد
ونقش واحد في وسط الكلمة وفي المعنى الباء للالصاق والياء للاضافة والتخصيص الاضافة والالصاق
متقاربان في المعنى ونتيجة ان في معنى واحد ويلزم ايضا منه ان يكون اسم الباقي مشتركا بين المذنب
التايب والحي الذي يغفر الذنوب جميعا فيا الباقي يشير اي الحي الباقي مع من يغفر ذنوبه جميعا
وانه يا سيد عبده وبالباقي بالمذنب البارز لسيده والتايب اليه من ذنوبه وانه يا عبد سيده وقال
الباقي اللقا يلين احدهما الاخر بالاقبال والادبار مرة بعد اخرى اعني بها السيد والعبد وقد اقبل
السيد على العبد حيث تاب اليه وغلبت رحمته على غضبه فيه وعاد اليه بالرحمة والبركة واذ برحمته حيث
تركه حتى اذنب فتسلطت عليه نفسه وشيطانه واقبل العبد على سيده لما تزهد وتاب اليه وتضرع بين
يديه ورجا رحمته وخاف غضبه وادبر عنه لما اذنب واتبع هواه فعلى ما ذكرنا يصير الرب جل وعز بما يقدم
العرفان اليه قبرا والقبر ايضا اسم مشترك بين السيد والعبد لان القبر كل قبول السيد عبده على ما جا به من
التسليم والرضا والطاعة والعبادة وكل قبول العبد سيده على ما اورده عليه من كرامته والطافه وحسن
تدبيره اياه فالعبد الصحيح قبر سيده يعني سيده قبره وهو عنده ولديه وعليه والسيد قبر عبده لان
عبده بذل في عبادته واستسلامه وانقياده ودخل في حضرته ومغفرته وجنته ورضوانه ويلزم من باب
القبول قرب احدهما الاخر وفي القبر دار الرب السيد جل جلاله وبيت العبد المذنب لان دار الرب
جل وعز من جنات عدن منفصلة بقبر عبده الذي قرب من سيده والقبر باب بيت عبده يؤدي في
جنته وعلى ما ذكرنا يعلم ان الاقوال والافعال الصادرة من العبد الميت قبر وكذا للسيد والعبد
ايضا لما ذكرنا ان القبر كل قبول السيد عبده والعبد سيده والقبول الفعل بين الشيئين وان العبد
الصحيح يقبل ربه وسيده فيما اورده عليه من الافعال والاقوال والاحوال على ما ذكرنا ويقبل سيده
فيما رجع اليه في جميع ذلك رضا وتسليما واستسلاما وانقيادا وهذا العبد هو داع مجيب وباع ومشتر
حرف تنبيه رحمك الله لما سبقت غضبه ومغفرته غلبت ذنوب عبده صار اسم الرب اسما للذنب

جل وعز حقيقة على الاطلاق وللعبد مجاز ا بقدر الاشراف فاذا يكون جل وعز رب الارباب ومسبب الاسباب
حرف يقظة لما افتتح الله تعالى امر الباري بيا العبد المذنب واختتمه على التبا وهو يا احي ويا السيد
الذي يغفر الذنوب جميعا حكم باخراج العبد من رقدة الغفلة الى يقظة اليقين وبني بينة عن المتقين
وجعله من اصحاب اليمين **حرف انتباه** العبد المسلوب في ذنوبه ونومه وتغشية سنة غفلة بنزول
شدة سلطان قهر هتنه في رحمته معذورها ذا مات وحي فهو على نور من قال عليه الصلوة والسلام الناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا **حرف افاقة** اذا رجع الروح من الحيوة اعني بها الحيوة الدنيا وبعد عنها صار
الحيوة قابلة لعكس الروح كالطالع من الما الصافي يتقبل الما عكسه فاذا راى عكسه فيه افاق لانه خرج
من تغشيته باطنه ظاهرة وهذا المعنى هو ان الحيوة الدنيا في العبد هي باطن الحيوة الما الذي به حيوة
ارزاقه التي بها حيوة ظواهره وكما بها حيوة ارزاق ظواهره فلذلك بتلك الحيوة حيوة ارزاق
بواطنه وروح تلك الحيوة باطن هذا الشخص الخارج من الما الصافي الذي يرى عكسه فيه فان لم يخرج
من الما يعدم عكسه فكذلك الروح ان لم يبعد من الحيوة ينعدم عكسه فيها فدام الروح في حيرة
قريب لذة الحيوة الدنيا في العبد ولذة كل ملذذ دائما مكدرة بحيوة وساتر على قابليتها الروح
فيقبل الحيوة روحها في صورها عيان تزايد صاحبها واذا اخرج الروح من الحيوة وبعد عنها ضعفت
حيوة لذات الدنيا في العبد فتنقص الحيوة وترق ويقرب الروح من الحقيقة المتوصل باسمها
فينصبغ بصبغتها وينخرط في دايرتها وينعكس على تلك الصورة الحقيقية والصبغة الالهية في الحيوة
وانه المقصود والمرام والمطلوب التام وهذا لان حيوة في الانسان في الصورة والروح في تلك الحيوة
في صورة ظلمانية منها اللذايذ والشهوات وهذه الحكمة ترتب ونزل الروح الى الحيوة في حين
الى الاجسام فاذا اراد الله سبحانه وتعالى تحكم الروح والحيوة في عهده الطبع بعده عن الحيوة
لتطرح لذايذ الشهوات ورذايل الظلمات عن صاحبها فاذا بعد عنها وطرحت اللذايذ والشهوات
ورذايل الظلمات عن صاحبها فاذا بعد عنها قرب الروح ونزل مرة اخرى الى الحيوة في صورة فتية
علمية وعملية وحالية ولذايذ حكمية فاذا دخل في الحيوة واتصل بها يعدم عكسه مرة اخرى من غلبات
نور العلم والبيان والحكم والتبيان فاذا عدم وتجرد عما سوى الله تعالى من العلم الى تقبل المعلوم
لينصبغ بصبغة المعلوم ويلتبس السر المكتوم وعند ذلك يبعد من حيوته لتصفو الحيوة من الصور
الظلمانية والصور النورانية وتبرز للروح على صاحبها وقابليتها وتمام استعدادها فينعكس
الروح فيه بالحق الحقيقي من الوجود المبسوط الالهي الرقيق والموجود الناقد الرفيق وعند ذلك
افاق العبد افاقة حقيقية ومنع بها وامتنع النوم ودافع العدم وما فيه العدم نفسه فيه والسر الذي
نبه عليه الصلوة والسلام رفع القلم عن الثلث عن المجنون حتى يفيق وعن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى

حتى يبلغ لما بعد روح نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم عن حيوته وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزل عليه
من جبرئيل ما يوحيه تصدر في صورته الحقيقية تعالى وانعكس في تلك الصورة اعني بها التي صورة مثله و
وقع ما مس النبي صلى الله عليه وسلم على ركبته ويطغى ببدنه حتى وصل الى حالة الاول وعند ذلك افاق النبي صلى الله عليه
وسلم بالعقل الاكبر في الافق الاعلى والافق المبين وعلم قطعا ان حقيقة صورة جبرئيل كانت متنزلة ومن
انعكس في قلبه اولا بالتمثلات والتخيلات وفي لب قلبه ثانيا بالحقيقة المتوصل بحجابها والبيه
الاث في قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك وقرله النزول الامين على قلبك لتكون من المنذرين ومن
ان الافاقة الكلية في العبد يكون بارسال الله تعالى الرسل اليهم وهم كانوا نجيا به وثلثة عشر فرجع كل
كل رسول اليه من رسالته الى نبوته فيصير كل رسول اليه نبيا من الله الى ان يصير جميع الرسل فيه قد ما
الباقي في قلبه به وعند ذلك تتم افاقته وعلم قطعا ان الرسول اليه هو الاول في الرسالة وهو منه اليه
بسبب النازل فيه بامر الله والنبي هو الثاني الباقي فيه من الله تعالى للاشارة بقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل
الاية فافهم واعلم ان الله على كل شي قدير **عرض حقيقة روحية مستوحية** ايها الواد
انت واحد الواحد لان الواحد جوهرية الواحد جسمية والواحد حقيقة الواحد وحقيقة ولم توجد
الحقيقة الا في جوهرها ولا الجوهر الا في جسمها ولم توجد الجوهرية في حقيقتها ولا الحقيقة الا في حقيقتها
وغير الواحد لم يوجد الواحد لان والواحد بين واو الواحد رواو الواحد بين واو الواحد لا
تغاير بين الواوين وحاء الواحد حوايه حيرة جمعية في جيم الواحد وجيم الواحد جمع ملية الواحد
ودال الواحد والواحد دينه ودنياه ودنياه دينه دواؤه دواء ودواه داء وجره مبسوط وجرده
جرده مضبوط والواو اول حرف الواحد وهو الى الخاتم الذي يخلق فيه رجهان ولي اجهي عنيا
نفنا خان وشيان بحريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فافهم هذه الوضوح واخرج اليه من السنة والقرآن
عرض حقيقة سبحانية نفحانية ايها النون حق وخلق والمودون عدد لا وصدد
انت نار والنور لان النار استوا قوة النور في الاحدية التي تنفي الغيرية قبل الاكوان ذاتا وصفة
واحاط النور في الواحدية بالاكوان بالابدا والاعادة وجوده وتقديره والنور به وجوه ظاهرا في
رتبها باطنه وكل سبحة من سبحات الوجه وجه ونورها وجوه وانوار ومن كل نور سبحة نحو ونارها
محاقته نيران وللنور نار وللنار نور ونور الظهور بنار العبور ونار التجلي اذا ابدت
نيادي المنادي بنور الحضور كليم نيادي نجيا بنار الاله ونار الغفور منهما عقل العلم و
وعقل الحكم والعيان والعقل اول واسطة في وضع الواضع صور الاكوان في مقادير الاعيان
ونورها المقوم بترتيبات عقلية نظرية وانه عن معاني تلك الصور وعلى هداية الصور المعاني
وعلى مشاكلة بينهما موجبة للتداني ومعترضة بان الاول هو المعاني والثاني هو البياني والحكم لله

في الفعل وضعها الخاتم من خاتمة المنيع في الخلق القابل للخلق ليتم بها مراده في كل صورة وهي
الى ختم النبوة والولاية التي فيها حقيقة المراد والمقصود وفي الختم تنس كل نفس لم يهتد اليه عقول لا
ملك ولم يحتو عليه عرش ولا افلاك واليه الاشارة بقوله تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت وبقوله تعالى
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ان في الختم فعل الختم والعيان وهو فعل
المنع والقطعيات المخرج من الادلة والقرائن والشواهد والحجج والبرهان ومنها يتبين للامام التخصيص
وهو اما ان الخلاق يشير الى تقسيم الواضع بقصود بامر الحكيم وربه الكريم ويشير الى افراده في القدم وفيها تقديم
في حالة القدم والعدم اعني بالعدم حالة اعدام الغادم بدعوة على صدور منه فذلك يكون تبديل الله سيئاته
حسنة وكان قاف الخلاق يشير الى ذكرنا منها معاني فلذلك هذا الخلاق حقيقة المختوم عليه في النبوة
والولاية وبهذا يتحقق ويتم الخبر المستلزم للعاينة المفارق للخبر الغير المستلزم للعاينة انما يتخلق في
في العبد بتجلى احكام الرب اما في الخلاق ويتم معاينة المختوم عليه هو للامام الخلاق وهو للامام التخصيص والتمليك
يعني تخصيص كل شيء بما يليق به خلقا وخلقا وذاتا وصفة ومن المختوم عليه بتجلي الكلمة التامة في كرمين
وهي كلمة كن مركبة من حرفين لانها تركبت من كلمتين من كلمة واحدة تامة كل حرف منهما من كلمة تامة لان
الكاف كلمة تامة وهو الله الكبير في كلمة الكبير منه كل شيء وهي كلمة كلية كل شيء منها كفاية كل شيء ونزلت
كلمة ان كلمة تامة في كل كلمة وهي النون التي فيها الواو وهما كلمة نبوية وكلمة ولايته حقيقتان من
من حقيقة واحدة لها وجهان واسمان وكلمتان اما الاسمان في الظهور والنور والواصفية والموصوفية
الله والاله وهما اسمان لمسمى واحد وحقيقة واحدة واما الكلمتان فهي كلمة عربية وكلمة عجمية واما
الوجهان فوجه الله ووجه الرب جل وعز فافهم الاشارة وانزل السلطنة والامانة لتعلموا ان كنتم بالليل
تظنون ، اذا نزل العلم والعقل من القلم واللسان الى الختم الذي منه النقش في لب القلب والجنان
يصير قطبا فيصير الملهم منه جليا ويصير صاحبه وليا بين وليا ونبيا والله هو الولي الحميد عرض
احقيقة جلية جلالية جمالية عجمية ايها الميم انت المراد وانت ميم ختم النقش
يامن قلب الفؤاد وميم قلم مداد سواد الوداد ومشرق الجمال ومغرب الجلال بين الملح سداد وفعل
رشيد بيانا في الفساد ان الميم قلم وخاتم وللقلم كتبه وللخاتم نقش والكتب في القلم والنقش
في سويداء القلب ولبه والمكتوب في القلب ايمان العبد والعلم عليه والمنقوش والمنقود في
سويداء القلب ولبه احسان الوجد وعيان الواجد والحكم سلاله وقد نزل من فعل الكتبة النقش
ارمز الكتابة الحقيقي والناقش بالهوية يشير الى الكاتب بالعلم وشاهد الناقش بالعيان لانه
لانه حصل كتبه نقش ونزل لان الله تعالى لما قال كن كنت من كاف كنه ونقش من نون كنه نقوش
وانون كن وظهر من قوله كن نقشا ونورا ونبيا كونا اقرب بيني كن بشرا بالكتب والنقش والنقر والنشر

هو الرب الذي صار باتمام النقش اليه مبشرا يعني صار الرب جل جلاله حينئذ شاهد العبد والعبد
شهيدا على نفسه فصار الرب جل جلاله شاهدا وشهيد النفس بالوحدانية ولعبيد بالعبودية
واذا صار العبد بشرا الاخر الى اللوح الحقيقي الذي هو من وجه لوح الروح الاضافي الالهي وبين دفتي تلك
والبشر بما فيه من حقيقة المكتوب والمنقوش على حقيقة الولاية وحقيقة النبوة كانه لاح له الامام التخصيص
وهو لا اله الا الله ومجاهبة حمد لوا الحمد وفي العبادة كانه لاح منفصلا بلا اله الا الله والحمد لله رب العالمين
وعلى هذا ذهب الشرع الى ان يقرن التهليل بالتحميد واليه الاشارة بقوله تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه
مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين وفي الحمد معنى المدح وفي المدح معنى الحمد والحا والميم بدلان
من الاخر فقال مدح وحمد بمعنى واحد فالها في قوله حمده ملك والحا في قوله مدح ما الحمد فاذا
لم ينفك التهليل عن الحمد والحمد عن التهليل كما لا ينفك المدح من الحمد والحمد من المدح
والمدح عن الحمد هذا تمام الكلام في هذا المعنى ان البشر الحقيقي المشار اليه بقوله
تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد هو المخلص عن حيال الابتداء وحيال
المنتهى لانه صار بعيدا من النفس قريبا من الروح والعقل منصبغا بصبغة ربه تعالى وتقدس
قد حصل به تمكنا ورزانة بنزول قدسه على منتهى ما وقع عليه طرفه وحل بحل المعلوم الذي
رتب له بين يدي رب العزة لان العقل والروح قد انبسطا فيه بتصرفات حقيقة وتنزلات
الهية موجبات لابداع القابلية فيه ولا شك ان الشيء الوزن الثقيل اذا اراد ان ينزل المنزل
من الاعلى لمكانه المخصوص به في الاسفل والمنزل صحيح النظر العظيم القدر ينزل هو مكانه من غير
انحراف عنه بخلاف الشيء الخفيف لانه لا بد ان ينحرف عن محله نوع انحراف وكل قلب قريب من نفسه
وبعد من عقله فيه غلظة وضعف تنزله فلم يمكنه ان ينزل بمنزله من غير انحراف عنه
ان اصل الخيال من التشابه والتشاكل الواقعين من قلة السعة وغلبة الظلمة والحمد لله رب العالمين
عن الله الاكبر لا اله الا هو فاني يؤفكون فيه جمعة جلية الجموع وجليج الجموع وهو بحر السابع
الحمد لله الذي كشف الاطباق واوضح اليهما طرائق الانطلاق واظهر فيهما مظاهر وجه وجود ارض
الاشراق ونصب فيهما منابر النور والموعظة والبينة ودرجة الرسالة ليخطب عليهما سيد
اهل الوفاق والرفاق ليدعوهم الى الخالق الخلاق احمده حمد من ترك نفسه وما عرها بالتزهد و
المنازل والعلائق واشكره شكر من استمتزل ودود الوزن الى نفسه اتلبه القابل حقيقة الاتباع
والاتفاق واصلي على نبيه محمد المصطفى المطهر عن صفات النفاق والشقاق صلى الله عليه وعلى اله
واصحابه صلوة تهدي المصلي الى الحق اليقين والحق المحقق بالاحقاق فليعلم المحتظر من
الله الكبير بالعرض الاكبر والنور الانور ان ليلة القدر روح الليالي وفيها نزل ملك تعالى الله لا

وهو مراد القران المجيد النازل في ليالي رمضان من الله الرحمن رب الانس والجان ويوم الجمعة
روح الايام وفيه ينزل المتكلم بالقران المتجلي بوجهه الكريم للانسان الذي علمه القران والبيان وليلة
الجمعة وقت اتصال روح المبادي بروح الاواخر في كلمة يا عبادي ويوم الجمعة وقت انفصال روح
الاواخر والنهايات بروح البدايات في النبي الداعي الهادي والجمعة الكلية يكون في السنة
مرة واحدة وهي المسماة بعيد الاضحى وكل جمعة بكل اسبوع سنة فريضة منها واحدة لان الكلام
لم يحمل مراد المتكلم المخاطب للمخاطب الا بان يكون منقوطا ومعربا في الكتاب الذي فيه الهدى و
الذهاب وبه الخروج من الخطاء الى الصواب والنقط ثلثة والاعراب اربع والمناسبة امورين
منها تمام الظهور والنور وفي الاعراب ينزل الهيبة والالوهية في نفس الرحمة ونفس الرضوان
وفي النقط بين النفسين في الالهية والالوهية وتبيضهما وانه جمعة جلية بين الله الاكبر والاله الاعظم
وبين النفس الرحمة ونفس الرضوان وبين روح المبادي وروح الاواخر وللانسان نفسان نفس
القلب وقلب النفس واحدهما في الاخرى وتخرجهما في البواطن والظواهر والنفس في القالب كان
النفس في البدن والبدن من جنس النفس والنفس من جنس البدن كسكين من قطعة حديد وقطعة
حديد من سكين او سيف والقالب من جنس اخر غير جنس القلب كقالب اللبنة فانه من خشب واللبنة
من طين والنفس ظلمة مسودة بالبدن فظلمة البدن سواد النفس وليلتها وروح النفس بياض النفس
ويومها وروح نفس البدن حق اليقين يتنفس في النفس الباطنة وصورتها الشفق الابيض المنزل و
القلب ايضا مظلم مسود بقالبها وظلمة القالب ليلة القلب المشرق وسواده وروح نفس القالب الحق
المبين اعني بها النفس المشرقية المسماة بالقلب في هذه المرتبة والحق المبين يوم القلب وبياضه
وصورته الشفق الابيض المشرق والشفق المشرق ينتشر ويتنفس ويبيض القلب من ظلمات القالب
ويجعل القالب منجلية وينبسط عليه بالنور الى ان يصير القالب نورانيا وعند ذلك يخرج القلب
النفس من وجوده وينشرها احسن التنشير فكذلك الشفق الابيض المنزل يتنفس وينتشر ويبيض
النفس من ظلمات البدن وينبسط عليه بالنور الى ان يصيرها نورانية وعند ذلك تخرج النفس
القلب من وجوده كمرآة مصقولة منجلية بصقيل صقيل عالم ماهر في ذلك التصقيل والتنوير والتعديل
ترى فيكس المحاذي في وجودها وتحكي عنه على نعت الصحة واليه الاشارة بقوله تعالى وفي انفسكم
افلا تبصرون والنفس هي الاخرة في وجود الانسان لانها من جنس البدن والبدن من جنس التراب
والطينة والقلب هو الاول في وجوده لانه هو المجيب يوم الميثاق حيث قال الرب جل وعز
الست بربكم قالوا بلى فكان هذا القلب في وجود الاستدلال حيث استدل بالمثال الالهي على
وجود الصانع ... بها وعند ذلك تم الجمعة والجلية بين القلب والنفس وانه اجتماع بين

اسم الله الرحمن الرحيم وبين سبين من الجنة والناس وفي هذا الاجتماع جلية جمعة المطلب للمخاطب
وجلية وجه الوجوه فيه هو وجه المبارك تعالى وتقدس وهي ساعة الدنيا ينزل الجمعة يوم الزور في
واد في الجنة فيقول كرسي الحق الاعظم الى ذلك الوادي ثم ينزل الحق عز وجل الى كرسيه ثم يوضع
كراسي الانبياء عليهم الصلوة والسلم ثم كراسي الاولياء ثم كراسي الصديقين والشهداء والصالحين
ويديرون الكرسي بكرسي الحق جل وعز ويخطب ويصلي صلوة الجمعة ثم ينصرفون عن صلوتهم وعليهم
من البهجة والجمال والنور والقرب والدنو ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر بقلب
بشر ثم يرفع الكرسي الى العرش وسمي يوم الجمعة يوم المزيد على هذه التحيات والكرامات الدائمة
الزايدة واليه الاشارة بالحديث المروي

هداك الله تعالى عليك ظلال الانعام وخصك من بين الانام بحسن اهتمام ان الظلمات التي ذكرناها
من قبل ثلثة وهي ظلمات البدن وظلمات القالب وظلمات البدن ظلمات الحظ وظلمات القالب
ظلمات الربط ومن ظلمات الحظ والربط ظلمات اللوح والنفس والقلب له مارحمة وايمان قال
الله تعالى اشارة كتب على نفسه الرحمة وكتب في قلوبهم الايمان ومن الله الايمان الى رأ
الرحمة مايه اسم الا واحدة لان في الايمان تنزل كلمة الله وفي رأ الرحمة تنزل اسم المعبود وهي
الاسمين بقية الاسماء المحصاة فاول مكتوب بالرحمة وجه الرسالة والرسل وهم الذين جاءوا بالحلال
والحرام والحق المطلق من عند الله الكريم الرحيم واول مكتوب بالرضوان رضوان النبوة والانبياء
عليهم الصلوة والسلم وهم الذين اخبروا العباد عن الرحمن جل وعز بالحق والحقيقة ومن احصاها يعني
الاسماء المحصاة من كلمة الله الى المعبود يعرف ظلمات الحظ دخل الجنة ومن احصاها من اسم المعبود
الى كلمة الله يعرف ظلمات الربط اتصل بالوجه الكريم المبارك جل وعزه ودخل في نوره وسبحات وجه منها
حجابه وظلماته ومن احصاها من اسم الباعث وهو المتوسط بين كلمة الله وبين اسم المعبود يمينا وشمالا
لا متواصلا ومتفاصلا يعرف ظلمات اللوح بواسطة انزال بسم الله الرحمن الرحيم في الاسماء
المحصاة وهو النور التام الذي فيه صريح الاسم في المعنى وصريح الاسم في المعنى في وجود النور التام
وهو المسمى بالاسم الاعظم وبواسطة انبساط الملك على الاسماء فمن عرفها دخل الحق الحقيقة
وفهم الوجود والمبسوط الالهي ومن احصاها على ما ذكرنا من المعاني فهو صاحب عكس وقلب ونكس
فالنكس نكس المحصي في الصور العيانية والافاق الذهنية الدنيوية تنكس تلك الصور والافاق
على رؤسها واليه الاشارة بقوله تعالى ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من
دون الله افلا تعقلون وعلى ما ذكرنا النكس في الافاق الذهنية الدنيا الدنية التي هي باطن الافاق ليلة
والاخرة التي هي الحيوان والعكس عكس الاخرة في مرآة الدنيا بتوجه المحصي وتوجيه وجهه الى الله الكريم والقلب

تقلب المحصى لمرآة من وجه الى وجه ليرى فى الظلمة ما يرى فى النور ويرى فى النور ما يرى فى الظلمة لتوسع
من بين النفى والاثبات الى الحقيقة المتوحدة بجميع اسمائها والمتشكل والنكس والتقلب عنق المحصى الذى
فيه جمعة وجمعته وجميته لجمعت حقيقية فيها ابواب دخوله فى حقيقة الجنة والوجه الوجه والمبسوط
وهى ثمانية ابواب لكل باب امنها يوم تام فستة ابواب منها ستة ايام تامات والسابع من الابواب
باب بتلك الابواب ويوم بتلك الايام وهو يوم المزيد ويوم الجمعة لان النقط والاعراب سبعة ابواب
بمنزلة كل باب من تلك الابواب وهى ابواب وايام متداخلة بعضها فى بعض فيصير النقطة اوبابا
الاعراب نقطة وكل نقطة ذو اعراب يوم تام وباب تام فى معرفة الكلام والنصب باب الابواب وهو باب
الجمعة والجمعة محل الجمعية وبابها ويومها وهو الباب الزائد على السبعة وهو الثامن الذى هو باب العصمة
والحفظ والحراسة وهو باب الدخول فى الوجه والوجه والمبسوط والله اعلم بالصواب   الملك المعلم
علمك المعلم وعصمك من الناس وحفظك الى فظ عن وسواس نفس الالتباس ووساوس الناس ان المعصوم
من عمت ملكية عقله وعم عقله ملكيته حتى صارت صورته معناه وبين معناه صورته وله صورة ومعنى
من وجه الله المبارك فى ذلك وعقله حتى عمت صورته صفته عمت وشملت صفته صورته فوصل اليه جميع الصور
المعانى من الوجه المبارك من حق واضح وامر بين ونور جلى فما صدر منه وجودا وتقديرا ومعنى وصورة وصفة
وخلقا وعلما وعملا وحالا وخالا ونورا وظلمة وحقا وخلقا وحقيقة وخليقة جميع ذلك منه صدق وعدل
وحق وصواب وهو يعلم دوام الحق فى جميع ذلك فى نفسه وفى غيره وله بذلك وجود دايم غير منقطع ابدا الا ان
المنقطع انما يكون بالصورة او بالصفة او بالمعنى او بالوجود او بالتقدير او بشىء من تلك الاشيا فهو على خلاف
ذلك وهو منفعته الجمعية وجليتها ومنه وبه انعقاد الجمعة فى العالم وانعقاد الجمعة فى العالم وانعقاد
الجمعة فى البلدان وانعقاد الجمعة فى القرى وانعقاد الجمعة فى حقيقة القلب والعقل والروح والنفس
فعلى ما ذكرنا الجمعة بعد خفاء الامام باقية فى العالم لان الامام المعصوم لا يجوز انقطاع وجوده وهو
محتجب فى كل صورة بكل من جملة الشرع والقرآن اماما يقتدى به فى الصلوة والتعلم نيابة عنه
وتلك الصورة المثلة الامامية الشرعية التى يقتدى بها الناس فى الصلوة والتعلم والعبادة اقيمت
مقام تلك الصورة المعصومة الامامية الحقيقية المحتجبة فى بعض الايام ببعض الاشخاص والانام
وهذا من مقتضيات الافضلية لان غرة وجود الافضل تقتضى ان يبقى حكمها حالة خفائها كما كان
من قبل بيانه ومثاله الجبراسليات المثلات المتمثلات بصورة الاعرابية وصورة
الدحية الكلبية وبصورة الطيرين الابيضين بمثل جبريل عليه الصلوة والسلم للنبى محمد عليه الصلوة
اعرابيا سويا ودحية الكلبى وقد احتجب فى ذلك الفاضل بالمفضول والزايد بالناقص وبقيت فيه
حقيقته وحدته وحكمه ولم ينقطع وجوده وحقيقته وحكمه بالاحتجاب والتمثل اقام تلك الصورة

التمثلة مقام صورته وحكم باستمرار وجود حكمه وحقه من حالة ظهوره الى حالة خفائه فلذلك الامام المعصوم
انعقدت الجمعة به ولم يجز انقطاع وجوده تمثل واحتجب بغيره واقام الصورة المفضولة مقام الصورة الفاضلة
ليبقى وجود حكمه وحقه من حالة ظهوره الى حالة خفائه ليتحقق ويتبين حكم دلالته وعصمته على الخلاف
فيما بين الناس من الاكراه   فتمكنه صواب لهم وعصمة خطأ الوهم ان الامام المعصوم معصوم
ومحفوظ ومحروس وقد ذكرنا من قبل ان المعصوم المحفوظ والمحروس من عرف الله عز وجل بالخط من خلال
القالب وخلال البسط ومن خلال السليقة وخلال اللوح ومن خلال البطن تعلم من الله تعالى بواسطة الخط
علم الايات البينات التى هى فى صدور الذين اوتوا العلم وتعلم من الرحمن جل وعز بواسطة الخط العلم ومعرفة
والتوحيد وتعلم من الرب جل وعز ضبط طوالع الربط واخذ منه اليهم فى كل مراتبها وجميع منابرها وخطها
مطالعها ومساترها فى نسبة الوصل والحق والاتحاد وبها صار المعصوم ذا قلب عالم بجميع الايات
البينات فى الصدور والدور والخلات والنور والمعروف والمنكور والمطوى والمنشور والايات ثابتات
بقوله تعالى وما تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم وجميع
الالفاظ لمن وخفه بالواحد ووحدته وتوحيده فى جميع الاقوال والانوار والافعال والاعمال والاحوال والادوار
والاعمال الى الاشيا بقوله تعالى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعو من
دونه الها لقد قلنا اذا شططا وضبط به جميع الطوالع والروابط المتداخلة بعضها فى بعض فى جميع
مراتبها وتعاييدها منه وبها الى اوهم ضبط حقيقيا خفيا لا مجازيا ولا صنفيا والبدايات وتوقفها
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الارض ولا فى السما اذا علمت ما ذكرنا   ان المعصوم له قلب عالم وفقه
وضبط فلا مقلب من لام العلم وفى قلبه ما فات العقد وما قلبه من الضبط وهو العالم الفقيه الضابط
مراتب الخط والربط وطوالع وروابط مراتبها البطونية والظهورية   الا مكنه الله الكريم على محو ضد
تعليم كلامه القديم وعلى تعليم بقية محمد الذى ملؤ بالمؤمنين رؤف رحيم ان الامام الذى ينعقد به الجمعة ينبغى ان
يكون معصوما عن نقايص الجهل ومعايبه ومساوى الانقطاع ومصايبه لان الامام مصدر لوازم الالهية ومظهر
الحكم العلية والمعانى الكلية وموصل لانصباب مياه الجود اليه من منابعها الحقيقية الخفية والخفية وهو المستحق
صميم مواد المراد واستكشاف المحرم تحت التراب واستكشاف الناس فى الوقت ولانه لو لم يجز اتيتنى ما الله تعالى نزل اليهم استنزل
او باعلا وسفل او بناقل عقل او بعاقل انقل لما كان عالما به العظيم وبوجهه الكريم لان الله هو الله فى الجميع ووجهه تعالى
وتقدس مع الجميع فى الجميع وبين العالم غير منفصل ومتباين عن الله تعالى من تعين وجوده منه وانه لا يكون الا عالم هو عين
والمفسر بالامام العالم بروحه روحه فى العالم حقيقة عالم الله تعالى وهو مفسر ومبين به تعالى وتقدس عالم
كل بلية الالهية السبحانية فان لم يبد وكان الامام الذى هو وجود عين العالم وحقيقته خفية عن تلك كاينة فانهم ان العلم
والروح فى الانسان والامام المعصوم والدعاء وسر ما هو عالم العالم بروحه وهو عين الروح به لانه فهم وان السبحكل وقدره

الإتمام ينبغي ان يكون الامام كامل الذات وصافي الوجه مؤيدا بكل الجنود وبحملة الشهود عن منشئ من المعبود
المستورة بعين ولا اقل من ذلك في جميع الاطلاقات والقيود والحدودات وبما ليس في الحدود لان كمال الذات
بكمال الوجود ولا ينقطع الوجود ناقص الذات ولكمال الذات حالة الخفي وحالة الظهور واستقرار الحكم والامر في جميع
الامور في الحالتين وهذا لان الله سبحانه وتعالى اذا فقد الامام بنيته واحضره بنفسه تعالى تقدس غيبه عن غيره لانه دخل
في تفسيره وبيانه واحضاره وخرج من مشاركة غيره فاذا انصرم الله في تقسيم اياه وعينه في بيانه واحضاره
امر غيره عن احضاره والبيان اشارة بقوله تعالى وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون يعني هم لا يبصرون ذلك الا من ترك
الله تعالى ويكفيك ما احضرك من كذبي يكون بقدر الدخول في التفسير والبيان والاحضار الى ان تغيب عن نظرهم
فلك حالة الخفا وحالة الظهور فانت الظاهر الظاهر الموجود الجلي في كل ولي وصديق وشهيد فتسره بنعمته وبفيضه
واحضره وانت الغائب المختفي صورة عن نظر كل عبد ما اشتره الله تعالى بك وما بينه وما احضر مثلك وانت الموجود
صفته في بصيرة كل عبد تابعا في العبادات والعادات وانت الغائب صورة ومعنى عن كل منكر ومخالف
فلك حالة الخفا وحالة الظهور في المفسر وغير المفسر من الامة تركهم في المفسر بتفسيرك وتبيينك المعلوم
مقام صورة وصفة حال خفائك لما سالت الامة في اوديتها وتركت بابدنيها اشار اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب
هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ اليه من الظلم فيبعث الله تعالى رجلا من عترتي من اهل بيتي فيملأ
به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها
شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى تتمنى الاحياء الاموات فيعيش في ذلك
سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين [illegible] من الصورة والصفة والحضرة من اعلى الاعالي الى اسفل الاسافل
في صورها ومراتبها من اولها واخرها واحتجبت الاولى والصفة الاولى بالواسطة الجبريلية والواسطة
الكتابية والواسطة الابوابية وهي ثمانية ابواب للجنة منها باب العفو وباب الاقبال وباب الدولة وباب السعادة
وباب الرحمة وباب البركة واخرها باب المغفرة فالصورة الاولى صورة الله تعالى وصفته احتجبت بالواسطة
الجبريلية وهي جبرئيل الامين [illegible] من حيث [illegible] تعالى وتقدس ذاته وصفاته بنفسه حيث قال وامر
لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام قل هو الله احد معلوم ان الاحدية ينفي المشاركة عن الاطلاق والمعية
تستولي على جميع متعدد الاخلاق والارزاق ثم احتجبت الصورة الثانية بواسطة الكتابية وهي محمد حبيب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم لما فسر الصورة الاولى بنفسه حيث قال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع
ثم امين وما صاحبكم بمجنون وحيث قال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين واحتجبت الصورة الثالثة بالواسطة
الابوابية حيث فسر الصورة الاولى والصورة الثانية حيث قال انك لعلى خلق عظيم وهي ثمانية ابواب [illegible]
[illegible] باب [illegible] فانشعب باب علي كرم الله وجهه الى اثني عشر بابا وهي الابواب الاثنا عشر

رضوان

رضوان الله عليهم اجمعين واخرها باب المغفرة وانشعب الى ثمانية باب وهو باب ختم الاولياء وخاتم الاولياء
بابه اوسع الابواب وهو باب جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام وباطنها باب [illegible] باب ابي بكر رضي الله عنه
وابو بكر بابه وثانيها باب الاقبال وهو باب عمر رضي الله عنه وخامسها باب الدولة وهو باب عثمان بن عفان رضي الله
عنه وسادسها باب الامة وهو باب الرحمة وسابعها باب السعادة وهو باب الشهداء وثامنها باب السابقين وهم
الملائكة والصديقين والصالحين وهي اول ابواب الجنة واخرها سماية جناح من ستة اجنحة جبرائيلية [illegible] جناح
منها شريعة رسول نبي [illegible] شريعة بين اول باب الجنة وبين اخرها لكل باب من الابواب الستة التي [illegible]
واخرها خمسون شريعة والسابع باب الاول واثنا عشرة شريعة واخر الابواب خمس شريعة واعلى [illegible]
كلها وهي قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فمن غفر ورحم وجمع بين الملك والبشر
في هذه الشريعة ترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين
على هذه الشريعة التي هي روح الشرائع فصارت الشرائع بانضمام هذه الشرائع الثلاثة عشر الى [illegible]
وثلاثة عشر شريعة واخر ابواب الجنة بين جناحين خضراوين لا ينشرها جبريل عليه [illegible] الا في ليلة القدر والباب
الاول بين جناحين لا ينشرها الا عند [illegible] فيما ذكره جبريل عليه الصلاة والسلام عشرة اجنحة
ستة منها مشتملة على ستمائة جناح [illegible] وذلك اربعة اخرى والباقيات [illegible]
عليه في صفة جبريل عليه الصلاة والسلام انه افضل الملائكة وهو الروح الامين له ستمائة جناح في كل جناح
مائة جناح [illegible] وذلك جناحان خضراوان لا ينشرهما الا في ليلة القدر وجناحان لا ينشرهما
الا عند هلاك القرى والاجنحة كلها من انواع الجواهر وصورته ملأ ما بين الخافقين الى الباب
وكتب من شرع رسول ملك وبشر لان الباب لم يحصل وجوده الا بتركيب ومادة وصانع حقيقي قدم
في مقام نفسه في انشاء الباب وتركيبه فالمادة الخشبية في الباب بشرية وتسوية انواع الباب
وتركيبها على ترتيب المعلوم شرعة ملكية كالمادة والمركب رسول جمع ملك وبشر اقام الله تعالى له
مقام نفسه في التشريع والتركيب والتسوية فالمركب رسول ملك وبشر وهو محمد رسول الله وجبريل
رسول الله صلى الله عليهما ملكي يركبان انفسهما وصفاتهما واخلاقهما في المادة البشرية فيصير المجموع
بابا الى الجنة الحقيقية التي هي وجه الله المبارك تعالى وتقدس وكل شيء مصنوع ماخوذ من مادة
ملكية وبشرية وشرعة البتة لم يتم الا بجلاء [illegible] الله تعالى وهي [illegible] لتركيب امادة و
المطلية من الصفاء روح العفو في كسوة وهيئته التي يليق به وبهيئة العلم وهيئته [illegible]
الموجبة للتلبس المحتاج اليه في [illegible] والمصنوع ومن [illegible] وهيئة علمه وهيئته [illegible]
الفطرة الالهية ومن فهم المقصود والمراد منه [illegible] المغفرة ملكية [illegible] العلم وهيئته بشرية و[illegible]
من باب العفو وباب المغفرة وشريعتها ايدك الله بتوفيقه وهداك الى اوضح طريقة [illegible]

الى باب الكلمة العليا وهي كلمة العلم من الله يعني ما كلم الله تعالى من علمه الذي هو صفته القديمة عباده
المخصوصين منه بكرامة ادخالهم الجنة وحقيقتها وانه باب في وجه المبارك فنحن ان شاء الله تعالى
نذكر سبع كلمات كلمها الله بها عباده من صفاته السبع وهي ابواب جنته وحقيقتها وهي الوجه في وجهه
تعالى وباب المغفرة وهو باب حقيقته الصفة وهو باب المراد والمريد من كل الكلمات السبع وكل تلك الصفات
فافهم بتوفيق الله تعالى فضلا قليلا وعول على الله تعويلا جميلا جزيلا ان باب العلم باب العلم
فمن ادخله الله تعالى الجنة من باب العلم ادخله الله تعالى حقيقة الجنة وهي الوجه المبارك الالهي من باب العلم
الذي هو صفته يعني صفة روحه المضاف الى نفسه تعالى وتقدس وهذا العلم من العالم الحقيقي والعليم والعلام
الذي له المعلومات في الذات وجودا وقرارا وفي وجهه مبلغا وكمالا والعالم عالم الغيب والشهادة
يعلم بصيرورة كل شيء من غيبه وغضبه الى شهادته ورحمته والغيوب كلها من الذات والشهادات
كلها من وجه المبارك تعالى والعبد اذا اذنب صار غائبا وذنبه غيبه وعيبه واذا تاب صار حاضرا
بتوبته وشهادته فلا يزال يذهب من ذنب وتنقيصه بتوبته الى شهادة الله تعالى الى ان يرى ويشاهد
العالم في الوجه المبارك بذنبه وتوبته وتقلبه في الغيب والشهادة وانتقاله من غضبه الى رحمته
التي سبقت غضبه برحمته التي وسعت كل شيء والعالم عالم الغيب والشهادة والعلام علام الغيوب
في النفي والاثبات يعلم المنفي منه في المثبت ويعلم المثبت فيه في المنفي عنه ويعلم كيفية اتصال النفي
وهو الياء باول الاثبات وهو الالف وتركب حرف النداء منهما ويعلم حصول اليقظة والافاقة من حرف
حرف النداء فيه فافاق من جنون الابتداء ويتنظم من نون المنتهى ان العالم الذي له معلومات
الغيب والشهادة وعلام الغيوب الذي له معلومات المنفي في المثبت والمثبت في المنفي والعليم الذي
له معلومات ذات الصدور وهي معلومات ما بدا وعاد فهو محيط بكل شيء ظاهره وباطنه ودقيقه و
جليله اوله وآخره عاقبته وفاتحته طوالعه وهو ابطه بحقيقة العلم الا بالعلم لان حقيقة العلم حقيقته
تنكشف فيها المعلومات على اتم ما يمكن فيه والعلم منه في روحه المضاف اليه صورة مطابقة للمعلوم
العالم العلام العليم في ذاته قرارا ووجودا وفي وجهه مبلغا وكمالا وفي العوالم اللسانية الى
الصفاتية التي هي سره والباطنة والبيانية صورا واشكالا واعيانا فعلى ما ذكرنا العلم في الروح
المضاف الى الله تعالى بحرف الياء صورة مطابقة لمعلوم العالم العلام العليم وما سوى الروح و
صورته العلمية من الصور والاعيان فهي صورة صورة علم منها علوما وهي ايضا مطابقة للصورة
العلمية الروحية فان قيل العلم من العالم او العالم من العلم فاقول بالله التوفيق ومنه الحق
التحقيق ان الله تعالى علما مضافا اليه بقوله تعالى حيث قال ولا يحيطون بشيء من علمه
قيل من معلومه وبقوله تعالى انزله بعلمه وبقوله تعالى في سورة هود انما انزل بعلم الله اي باذن الله

والعالم العلام العليم يقول على اضافة العلم الى نفسه وهو صورته منه في روحه المضاف اليه مطابقة للمعلوم
الازلي وتلك الروح في الصورة من الروح كلمة منها النفخة الى عباده كلمها عباده من حقيقتها صفة العلم التي تنكشف
فيها جميع المعلومات وهي اول كلمة منه وهي اول الذكر وهي كلمة تشتمل على جميع الكلمات وهي المسماة بالكلمة العليا
وهو العالم العليم نزل اول في كلمة العلم الى عباده وخرج من باب الخطبة عليهم وله توجه اليه [illegible]
صورة تلك الصورة وتلك الكلمة قلت [illegible] وباب التوفيق كانت صورة النفخة [illegible] يوم الميثاق وعلى اهل
القبضتين حملها العقل والملك والعلم والمعرفة والعز والمغفرة اتوالى حروف العلم حتى يتبين لك [illegible] العلم
لام الجليل الجليل في لام جبرئيل وكانت فيه صورة المشاكلة الالهية المعروفة المسيرة في اسرافيل [illegible]
واحاطة وعين العلم مشيرة الى عزرائيل عليه الصلوة والسلام والى [illegible] وميم العلم مشيرة الى ميكائيل والى [illegible] الرزاقية
والرزاقية وكان في العلم والعقل عزة الله العزيز وفي المعرفة مغفرة الله الغفور ان العالم الغيبي [illegible]
العلم من نفسه وهو سابق عليها [illegible] الان علم الله بالاشياء غير مستفاد من الاشياء بل الاشياء مستفاد منه وعلم [illegible]
بالاشياء تابع للاشياء وحاصل بها فان اشتبه عليك فهم هذا فانسب علم [illegible] المرآة الى علم [illegible]
سببه [illegible] والمرآة [illegible] والمرآة هو سبب علم [illegible] وعلم [illegible] سابق على المرآة وعلم [illegible] مسبوق [illegible]
فكذلك علم الله تعالى بالاشياء سابق عليها وسببها وعلمنا بخلاف ذلك والله المثل الاعلى دقيقه
ان جبرئيل عليه الصلوة والسلام هو واسطة العلم وحامل الامر المقدس للاختصاص ينزل اولا [illegible]
ثم ينزل ثانيا [illegible] ثم ينزل ثالثا [illegible] ثم ينزل رابعا [illegible]
روحانيات فتلك الثلاثة الاولى [illegible] والرابعة جليات [illegible]
والطيبات والجوهريات جمع [illegible] الذوات [illegible] جيم الجمع يشير الى [illegible]
الكلام وعين الجمع يشير الى [illegible] جنود العلوم وميم الجمع يشير الى [illegible] دقيقه
اعلم ان جبرئيل عليه الصلوة والسلام ينزل في [illegible] من حروف اسمه وهو الجيم [illegible]
والى [illegible] اهل النعيم وجيم اهل العذاب الاليم والجيم جيم الجمع [illegible] الجنة [illegible]
اهله الى الجحيم والعذاب الاليم وميم الجحيم [illegible] كل [illegible] من اهل الجنة واهل الجحيم [illegible]
والدركات ودرجات الجنان مائة درجة [illegible] ابواب [illegible]
دينارا وعشرون دينارا وعشرة دنانير وخمسة دنانير ودينار ونصف دينار [illegible]
حرف التصريف في خفا التعريف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ويدفع شر العناد وكنزه واصلي على نبينا محمد المخصوص بلوا الحمد الملتوي بمعوده صلى الله عليه وعلى اله وصحبه
صلوة تفتح باب المزيد على قايلها بامر الله تعالى وبشهوده ما مت بعد ايها الواسع في باب التلطف
والوامع بكانا التكشيف بناك امر في التكييف فاذا بابه المستقر بينهما ادرك فيهما وهو الخبير اللطيف ان الله تعالى
عبا جعله مظهر تعريف افعاله ومحل وقوع اقواله بل له ربيناني لوح من روحه وورد قد يتنوعات في
تلويحات وحوله بتحويلات في تلويحات واراد ان يتم بنيته بحكم التعريف لا تمايتم بالتعريف ان ما يتم
بالتعريف والتعريف ينتهي الى التكشيف عن التكييف ان في التعريف وسنن كل المعرفة وهو المنبع من الكشف
اختلاف افعال الموصوف اراد ان يتم با فعال مختلفة متباينة من اشياء هي مختلفة الطبايع متلونة الصنايع
يرد بعضه بعضا ويرفع فعل تعبه فرضا ويدفع فعل غيره نقضا ليظهر وسع كماله وينزل فيه بجميع افعاله
وبهذه الحكمة اللطيفة التعريفية يرتق صورة البنا ويتلله لنشر المعنى وحشر الابنا وشمله الندا
من الكلمة التامة التي هي مصدر الكائنات والتعريفات ومنشأ التعليمات والتكوينيات وهي كلمة كن
مركبة من كاف ونون جاءت في الحد وستة في النهي وستة وعشرون في حساب الندي فالكاف اشارة
الى الكشف والكسف والكمال والكسور والكون والكدور والكتب والكون والكن والكل وكنز
فرس العيون والكنز والكنوز والكبارة والكتمان وتحت الكافات كاف كن الكون والمبني بمحل الانوار
والنون اشارة الى النمو والنماء والنقصان والنبوع على قبول الايمان والاديان والى النور والنبي والنور
والمستمع الايمان وتحت النونات نون نظامه ونفس الرحمن ان الكاف في الكلمة عبارة عن
ثلثة الفات مؤلفات مالوفات يعني الف اني وانا والله يعني اني انا الله رب العالمين والنون
اشارة الى قوايم تلك الالفات مبنيا بنبي والنور والنفس فعلى ما ذكرنا كون الكلمة التامة مركبة من جميع
الحروف مشتملة على صور تعاريف الكون فالمبني بها مبني بحكم تعاريف الافعال النازلة في الكاف
اي قوارقته جبل قاف والتعريف ورد في القران بمعان مختلفة فتعريف بمعنى الدفع قال الله تعالى
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم يعني ادفع عنا وقال تعالى في يوسف كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني
لندفع عنه وقال تعالى في الاعراف ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض يعني ساحرم وساحول
وتصريف بمعنى التلوين فذلك قوله ولقد صرفنا في هذا القران من كل مثل يعني لقد لونا وفي سورة
البقرة وتصريف الرياح يعني تلوين الرياح وتصريف بمعنى القسمة فذلك قوله تعالى ولقد صرفناه بينهم
يعني قسمنا المطر ولونا بين الخلق في الدنيا مرة بهذا البلد ومرة ببلد آخر وتصريف بمعنى التوجيه فذلك
قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اي وجهنا وتصريف بمعنى التعديل اليه الى الذين يجادلون
في ايات الله اني يصرفون يعني يعدلون عن الايمان ان التعريف نشر معروف صور الافعال
ونفشق في بواطن اله التعديل وقع الكشف بهما بحول الاحوال على وجه يتفتح به الكبير الشان في البيت المعمور

هو المبني بتمام الصور وكمال النور وهو مطلوب المقصود والمشهود وتمام بالتعريف وكمال النور في
قلب الانسان بالتعريف والوجه لا يتم في الانسان الا بتمام الصورة والصورة لا تتم الا بتعريف
وا انبيها واستنزال بعضها من بعض وكمال شق السمع والبصر يتوقف على تمام الوجه فافهم واعلم
ان الله على كل شيء قدير   يا من بيانه المعاني   درباغ وصال باغبان
بشكفت تو اكل اماني   از مطلع حرف لن تراني   درده تو شراب ارغوان   بكشاي دل را جو جان
يك جرعه بمن ده وبنداكن   كز جور زمانه در اماني   اي ساقي جان فزا بمن ده   يك شربت آب زندكاني
در آتش عشق ودر جواني   ازجو كلفت بمن ستاني   من كوثر سلسبيل حبي   كاس ملأتها عياني
يا صاح بروح روح روحي   افديك فاحضر امتناني   قد صرت من الهوى بحالي   لا صورتي وما معاني
مقتول قتال يوم بدر   مسبي لحاظ من سباني   روي تو جو ماه آسماني   قد تو جو سرو بوستاني
بر عارض كلستان نشاني   زنجير دو زلف ارغواني   اشتقت اليك في المعاني   يا يوسف ار دحسان
انت المعنى في المباني   وانت المقصود في الجناني   هرم بماند در فرات   سركشته شدم وكرتو داني
المقصود من البنا كشف الغطا ودفع السوء والبلاء وصرفها الى اهل لا سوا بجماز ره جوز قوم عاد
واصحاب الرس الذين بنوا ابنية في الفساد وسلكوا مسالك العناد وافسدوا الاديان واما اعتقاد
ارادوا ان يجل صاحب الحق قريبا من دارهم ويرمي اليهم بشر دارهم لانهم لا ينتهون عن عادهم ولا
ينتهون من شنارهم والله قد قرب الخروج وكثر الدروج وتزلزلت اقدام النجي الى وادي فجوج
تم الارض عنهم قفا باما قايد وسيد على الخلق زايد الفتنة تنشر فرساتها وتخرج من دفا قهما
ولمعت في انطلاقها الى من هو اقرب منها واولى بها ادرى الله ابنية الدسما تحل فرج خاتم الاولياء
وهو قد انقلب من احدى جنبيه الى الاخرى ولو بعد رحله تنزل الرحمة على المؤمنين تترى والنقمة
على اهل الظلم والفساد مرة بعد اخرى اذن له الجبار في الخروج الى الدنيا والحركة والانتشار
وظهر لاهل الخبرة من الاولياء الفرح والاستبشار نادا رب العزة من حيث لا يعرفه ولا يعلمه
ولا يدركه ولا يحده ولا يراه ولا يبصره ولا يشاهد غيره يا رفيع رفيع الدرجات ويا بديع
فطرة بديع السموات طالت نومتك ومكثت قومتك واصحابي وانتظارك واحبابك استقصا
اخبارك وانا اريد جمعك في الجميع وضعك في اهل الصنيع لما ضرت في الافلاس حقا وفي الابحاث
شرقا الان اظهر لك فرقا تقوم بفرقة على فرقة وتدخل بفضل فلقة في فلقة فالصدمة الكافية
كنز الصباب والرقيم المرموز في ميم لام وال الدره النازلة من صاد وصورة الحجاب كهيعص
فالكاف ظلة الضباب والكتاب وهو كليد الكنز المسمى بمشتق الحجاب والصاد صورة تلك الظلمات
النازلة اي دال الدره التي هي من ميم لامه مقدار المعروف في كل باب والعين بينهما علم الموز العامل

في عين الكثرة الظلمات وعلى الحجاب احامل في علم المعرفة ليجمع عين المطالعات والمشاهدات والسيآ
والمآم وما يتعلق وانتباه واضافة وحكاية من قوله ونفخت فيه من روحي ونفخ فيه من روحه والكثرة
والمعرفة دايرتان دايرة التجرد ودايرة الشهود انظر الى صورتهما

ص ض

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
فالسبيل بين الدايرتين
سبيل الله فافهم والله المستعان وعليه التكلان والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين امين العالمين تم وف
المتصريف في حق التعريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اظهر الجميل فاحبه ودعاه اليه فاصبه واخفى القبيح وكبه ونفاه وذبه وجعل
الملك نصيرة للجميل حتى ربه والشيطان سبيلا على القبيح حتى تبه احمده حمد من جبه وابرز الله
قلبه وله والشكر له شكر حب صبه وطبيب الطهر طيبة واصلي على نبيه محمد المصطفى الحبيب الذي
عرف وعلم ووجد محبه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة جيبت الى الله تعالى قابلها وجيبت
الله الى صاحبها حتى بصميم فواده وضمير قلبه لحبه اما بعد حمد الله المنان المتفضل بالاحسان
المسمى نفسه بالله الرحمن المستوي على عرشه الذي هو سقف داره في عدن الذي هو مقصورة
الجنان الذي اختار الجميل الطيب والطيب الجميل الحال وجعله المبارك الجميل الجليل ورد
القبيح القذر الذليل الى السقيم العليل لان الله تعالى طيب لا يقبل الا الطيب وجميل يحب
الجمال ليقبل العاقل على كل طيب وجميل ويعرض عن كل خبيث وقبيح ذليل ومن المعقول
الغافلة المايلة الى فعل نفس خبيثة زائلة محمد عنها سائلة تكابر الحق وتناكر الحق وتاكل
الحرام وتعد ذلك من الكرامة والاكرام سيلت اليها قلوب العصاة من العوام وجذبت
بها عقول البغاة الى الظلام ويريد صاحبها ان يكون بها اسعد الناس بالدنيا وهو لكع بن لكع
في الايام فلم نجد فرايت الناس الذين تراهم فينا وطرايف هذا الزمان الذي به ابتلينا من مالوا
اليه ومالوا ما لديهم عنده ولديه الا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة
لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة وان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويكثر الزنا وشرب
الخمر ولا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع لقد تغيرت الامور والاحوال
وفشا في عقود الدين الاخلال والاختلال ومال الناس الى حب الجاه والمال وآثروا الحرام على الحلال

ان يكون فيها ما يه وكثر اهل الجهالة واختاروا على الهداية الضلالة وقرب اوان القيامة وفيه الاطالون
في نهار زايد وقوم البطالون في ابحار شرورهم بقيود دقايق ملبوس عن حلية اهل الحق متعلقون
النوب كل العجب ان اقواما غدروا بلبان الشرايع والبسوا عليهم لباس الشؤون ولقرابة انحرفوا عن الوفق
ونكبوا عن الطريق واشتغلوا بطالة كل كاذب زنديق وهو الاثاث يا كل التراب وهو لتراب سمو
من الشيطان الرجيم اخبث الميراث حتى اضاعوا به الدين الغالب على الاديان وابطلوا حكمة اللسان والبيان
ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واكبوا على مشاهدة نضا ويراعشام زورهم في منكر منكرهم وهو الدخل
الدخل الداخل عليهم في قلوبهم لان المنكر من خمره كمزبران شرورهم والمعروف من نيل الكتاب والسنة
من روضة رياض جنان حرمهم وقصورهم لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معلوم ما على قبورهم القبر
روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران فمن الحفرة الشيطان الوقح والعمل القبيح ومن الروضة العمل
الصالح والملك الصبيح فالعاقل لا ينظر الا الى الحسن من الحسن من القبيح ابن القبيح والعاقل لا ينظر الا الى الوقح
من القبيح بن القبيح فكيف يستجيز العاقل من نفسه ان يستحسن ما يستقبحه الشرع والنقل او يقارب ما يتباعد عنه
الوحش والعقل مثل الطفل دفعه ورفعه وان يعتقد ان كل ضر وليس فيه نفعه وان محمد هو ترك بيضة
عن حوارده واسمع لك صنوف خواره ايها المتردد بين الكذب والصدق بالاخبار والمتبدد في قد
التوقف بالانكار ان لكل مكان ونقمة وارضى ولعنة كفر ودنيا نار وملك وشيطانا ونورا ونارا ونورا
وبينهما وبين الملك والشيطان القايمين بنور النعمة وكفر المكان انسان يجر الملك اليه بلسانه وبيانه
ويجعل له نورا اي الجن الى ايمانه في وصف ايانه ويجره الشيطان اليه بفروج وشهوات نيرانه ويجعل
له نورا اي الجن الى شوم طغيانه في وصف كفره وكفرانه فمن طرح الله عنه كفر مكانه وجعل له نورا
بما به حتى ثبت ايمانه بنوره الجن بالملك واثره وغيره وعند ذلك يغلب الملك الى شيطانه ويذهب
لعنه وطغيه فيطهره الملك النظيف ويلقى اللطيف ويغذوه برحمة الله ونوره ويذيقه حلاوة برقه
ويرد عنه لوجه وسروره ومن لم يطرح الله تعالى عنه كفر مكانه وظلمة عدوانه الجن الى شيطانه
في طغيانه وعصيانه وعند ذلك يغلب شيطانه واهلك على ملكه القذر ويذيقه العذاب ولعنه
فهذا الشيطان الذي طعن في جنبه وفوق بذنبه وقام من قربه كما ورد في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
حيث قال ما من مولود الا والشيطان يطعن في جنبه حين يولد الا عيسى بن مريم فانه طعن في الحجاب فاذا
للشيطان شخص ترابي كفر مكانه والملك شخص كتاب نور بيانه فاذا غلب الشيطان في الانسان على ملكه نفعه
جنسا من جنسه وليتجنه في بحر تنبيه واذا هو به واذا غلب الملك فيه على شيطانه بطوع علم
والمعرفة كتابه وميزانه ويطلقه في ميادين الشرع على جواد جولة ايمانه في نجيث كل بحيث هو موج
من ملكه الى شيطانه والطيب كل الطيب هو الراجع من شيطانه ٥

رسالة اشارات الالهام من الملك العلام الى الغلام بوسايط الكلام والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بلا زوال الكبير المتعال المعطي لاسم الكمال المحول من حال الى حال
المزيل بكمال الحول المقدور للملك الاتحال في ازمان سما تبع الحرام والحلال احمده حمد عظيم من الرجال واشكر
له شكر كريم بسماحة النفس والمال واخذ النوال لاهل معرفة مشكلات المقال ومعضلات الفعال واصلي على نبيه
محمد المصطفى المصطفى عن كدورات شواكل الاشكال وشوائب الامثال صلى الله عليه وآله واصحابه صلوة تمد
اطناب خيام الظلال على اهل الالباب على ستر الاكرام والاجلال فهذه رسالة اشارات الالهام من
الملك العلام بوسايط الكلام والتي منتخبها ذكر وادي العقيق وهو وادي الحبيب الرفيق الصادق الصديق
ومختلفها ذكرا صاحبي ايام التشريق ومرموزات سنة فرص ونزهة سبقي وشرح بيتين لي قلبي وشرع
في بيتي شعر تذكرت عهدي بالعقيق واهله وايام عيشي عنده من مونقي
ينقلب على تذكار ملطفه التي تذوب احشائي وتحرق شهوتي ولي في بلواه لوعة بعد حرقة بها اوقدت نيران اشجاني
فمرت بها نارا ونورا ودمعة لكن حركت اثمار اشجار نظري فزادني بذكراه لقلبي شغل هو ليت ترى في رعاني
ومنطق عذب المداد منور به نور آفاقي وبهجة جنتي ستاني كونا انزهت ثم صفيت براووق احوال النبيين جنتي
وتسكن في تذكر الجنة الهوى تمايل منه كل شيء وشيتي الى لطف معناه وحنة وجهه ورقة اوصاف تحلت تحلتي
فها انا في قبض الجنة والهوى وفي بحر حب وجهه غرقتي فيا ساقي هي لي بالمدامة در فيا كوها صافا من جميع بليتي
والى واحبابي واهل مسالكي وقومي واصحابي وآل وجيرتي بحر شديد بحيا اشتهاها وصبره ويشهد خلصا بالى موثقي
لراقي في بحر تاود والهوى ومنها الاتنا بين حرام وحجتي ابيدة كرة يا نظر ايام غنتي على منهج الاشواق بيت نصيدتي
نحو النور في عنه به معنى ووجه وستر في نظر ادركي اذا انحت من الصور ادواح سطتي على خلق اخضر ارض محبتي
بانطار نوار الكوامات تهجتي وطيبار اتحانا الاهل بحجتي فيا حبذا عيشي بخير سيدي رسول به نوري وروحي ودعوتي
وما ذكر الا سيد الخلق كلهم محمد الصافي بدين ام ملتي رسول الاله الحق بالخلق كلهم ومداعيه يدعوهم البه محبتي
عليه صلوة قاربي كل لحظة ولحظة في كل يوم وليلة وصلى عليه الرب الخلق كلهم صلوة بها فائزة فيا به نوزيحتي
اللهم صل على نبيك المنجلي ورسولك المجتلي وحبيبك المبتلي وخليلك المتخلي صلوة تشع بكنها الى المتجلي عليه
والمتلي عليه والمبتلي ببلوته واجعلها مصلية عليه كما صليت وتجلية لقائلها كما انت فيه جليت وتحلية
عليه كما انت له حليت اللهم صل عليه وعلى آله واصحابه صلوة بلام التوصيل تصير واصلة وسلام الوصل
مبتدأ في الاطلاق الحيث طويلة عريضة وباشراق الاشراق سنية ومزيفة وبالارزاق السنية في صعود الذين
ادوا العلم وسيعة وبالانفاق والانطلاق في قلوب القائلين نهير البابل نبيهة وتجعل نفوس القائلين بزمام
حبه وتنور الغافلين من التنسيم نفيحة اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه واخوانه واتباع اصحابه واخوانه
من المؤمنين والمؤمنات صلوة برد التوصيل بهية وبالتوجه الصحيح وجيهة وبالسلام العبد الى الله الكريم شبيهة

اللهم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد سرا وعلانية في العلانية وسرا يدركه الى طوارق الخطاب العظيم بصلوة يبعد ان توصل
معية الصمدانية وفي بطون الكون بالكتاب المكنون وصداقية وفي مشرقات الالوهية الصدانية وصل على جميع
من الملائكة الشريف والانبياء والمرسلين صلوات متضاعفة متوادفة ومضاعفة ومصادفة واغفر اللهم لسبقهم
بحق وصدق وعدل واحفظهم بعلم وعمل وفهم وعقل وافتح عليهم ابواب رحمتك وثمانين عليهم ابواب محبتك
وانت انت الكريم الرحيم والجواد الحليم ام تكن تعلم النجوى وتسلم معرفة المرسول وهو حسبي ونعم الوكيل
فيه كتاب يشتمل على ابواب وفصول من فهم منه بابا اختفى عن حصوله ومن قرأه فصلا ظهر بانفصاله وموصوله
اسعدك الله بالارشاد والفوز بجنود الاصلاح على جنود الافساد ان الكلام حرف الاختصاص في التمليك
وفيه لا في المشاركة والتشريك وحقيقته وصداق الالف جيز اليه اختص حرف الباء الاولى باتصاله بالباء
حرف وصفة الباقي ببنيانه في بنيانه فلما اتصل الالف بالباء اولي صار الالف المتصل بالباء لاما فقد اندمج فيه الباء فاعطي
حكم الاتصال والتمليك وكان الاتصال به خلقا وخلقا وحليته صوالته وموجبة التبشير الى خلق الالف عن اخواته
اليه واذا اشكال الحلق بانه لما مال الالف الى الباء مال الباء الى الالف بميله منه اليه لم اعطى اللام للفصل وحرف فيه
لسائر الحروف واعطى الباء المتبع فيه للتوضع والتحديد بيان الكشوف ثم انزل من اللام صورة الحذف والاثبات
ومن الباء بعد المحو والادراج صورة الكلام للنفي والاقرار والباء وجود بسط الابتداء والمنتهى ببسط الانتهاء والابتداء
والابتداء في الانتهاء ومنه قيام الباء في يا عبادي فيعبدوني لله المنادي لان بحكم الالف المشير الى امر في الابتداء
والباء المشيرة الى الباقي في المنتهى على الباء الذي هو نداء وهو بايه وهو في الفداء وفي ثبات بيته منتظم
كلمة الاجابة والتحقيق والاصابة والتصديق وهو كلمة بلى وهو الكلام العليم نحو الالف والياء على الباء الذي فيه
بينه وهو بابه فانتظم منه وجود وتحقيق كلمة بلى الصادرة من الله ورب العباد والخلاق العليم حيث بعث
رب العباد ومن العباد سكان البلاد وهو قولهم بلى حين عام بالمعرفة والعلم والبيان الى نفسه تعالى وتقدس
اجابة وتصديقا لهم ومنه لبى كل قلب اجابة بكلمة بلى وانما سمي بالتي من التلبية لانه ادغم في وجود الا
على الوجود والادن لما ذكر ان الباء للوجود وفسوى منه الوجود الاعلى الذي انتظم منه كلمة بلى والوجود
الادنى الذي انتظم منه فعل لبى حيث قالوا لبيك اللهم لبيك نزل الالف في الف ابرهيم عليه الصلوة فامر
ابرهيم عليه الصلوة والسلم ببناء البيت حتى وصل الالف الى الباء اعني باء البيت في بابكة ونزل الياء في
يا يحيى عليه الصلوة والسلم فامر باخذ الكتاب بالقوة حتى وصل الياء الى الباء اعني باء الكتاب في باء البيت
وعند ذلك تجمع الالف والياء على الباء الذي هو الوجود والاول متحقق من ذلك كلمة بلى ولبى ووضع
ابرهيم عليه الصلوة والسلم الذبح العظيم وضيف القرآن لمكة ويذبح ذلك الذبح على سنة الاضاحي في
الجنة والنار وهو الكبش الذي هو صورة الموت ويحيى عليه الصلوة والسلم يضيف به اهل الجنة في دار
الرب التي هي باطن بيوت الله تعالى اذا عرفت هذه الاسرار من خفايا فوائد سرائر الكبار

ايضا ان حقيقة اللام خلق في خلق كنوره ونار في برق والخلق معوجة ومميلة فناسب اللام الحلق في
الاعوجاج والمال الخلق في الاعوجاج والاوراح لهذا المعنى قد اشتقت منها اسم المال وحقيقة
فالمال من اللام وحقيقة المال من حقيقة الخلق والخلق خلق الله الحق المبين وخلق ابليس اللعين
فجعلت الاخلاق الذميمة مخصوصة بابليس اللعين وادرجت تلك في لام او فه وجعلت الاخلاق الجميلة
مخصوصة بالرسول عليه الصلوة والسلام وادرجت تلك في لام او فه والرسول من اللام اسم ولقب محمد
اسمه من الميم والرسول لقبه من اللام وهو باسمه موافق لله رب العالمين وبلاحه لابق لا اله احد وهو بنينا
ورب ابائنا الاولين وكذلك لابليس اللعين ايضا منه لقب واسم فابليس لقبه من الف السلام وعزازيل
اسمه من اللام فهو باسمه مخالف لله رب العالمين وبلقبه مايل عن الله واحد ميلا الى الضالين المضلين فالاخلاق
في لام اخلاق ابليس باطل لانه صورة اباية واستكباره عن قبول امر خالقه ومدبره فاستاهل اللعن بذلك
فتمام اللاعن من اللام يلعنه ويطرده من حريم كل قلب اتخذه بيتا له وكذلك الكمال من الله ورسوله لكل سارق
وسارق تربيتان من بيته والاعوجاج في لام اخلاق الرسول عليه الصلوة والسلم حق لانه صورة تواضعه
في قبول امر خالقه ومربيه فتمام له اللائق لانه قد استاهل شرف اللقاء واستاهل ايضا شرف التسمية بحبوبيته
حيث ربه قال له جل وعز لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ان اللام رجل والميم امراة
والمراة واة الرجل وللرجل لسان وللمراة فم واللسان فاعل الفم مفعول والفاعل بلسانه في المفعول
ان كان بالحق فهو مصيب وان كان بغير الحق فهو مخطئ وانما يكون فيه بالحق ان يظهر الحق بانعكاسه فيها
وهذا مشهد ان كان بغير الحق فيه فهو مخطئ لانه اخفى العكس وضيع معناه لهذا المعنى وجبت اللوامة
ويشمل فيها الفاعل والمفعول فللام دخول في الميم بالحق وخروج منه الى الملك وكل لسان دخل في الفم
بالحق فخرج منه بالصدق فللسان في فم الانسان بابان باب المنتهى وهو في فم جنان المنبع وباب الغايات
الابتداء وهو في الفم قد سد باب المنتهى لم ينفتحا هذا من نفسه وفتح باب الابتداء والغاية للخروج والنفاذ
منه الى المنتهى وباب المنتهى يرده الى باب الغاية فلم يجد سبيلا الى الخروج الا بكلي الى الله تعالى لهذا المعنى كان
للبيت بابان عند المستلم وباب عند حجر الاسود والاول غربي والثاني شرقي والغربي باب في الظلمات
والشرقي باب في النورانيات وقد شبهت الظلمات بالنور في الذي فمن اخرجه الله تعالى من باب الظلمات
يوصله الى الله نوره الذي الانوار كلها بالنسبة اليه ظلمات بعضها فوق بعض الوادراب الابتداء ظلمات بالنسبة
الى ظلمات باب المنتهى فاى كامل ان الانتساب الابتداء مع الباء وباب المنتهى مع الباء لمن لم ينفتح له باب المنتهى
لم يدرك الالف ولم يحفظ حرزه بهذه ومشاهدته فانه اذا صار وصفا للالف صار اليا ووصفا للباء ويتم
حرف النداية في العبد ابتدا ومنتهى فهو باب المنتهى باب الترتيب من الترتيب ينفتح ينفتح ترتيب يتبين باب
الابتدا باب العبد من ترتيب لان الالف الباء ينتظم منها حرف النداء والنداء من حيث اللفظ هو يكون ندا للعبد
ومن

ومن حيث المعنى والباطن يكون دعا الترتيب من الباطل المتصل الى الظاهر المنفصل لان مبادي المبادي
قبل الندا بصورته ومعناه المدمجين في صورة المنادي ومعناه فينادي به من ذلك الترتيب بجعل الصورة
مراتية ينعكس فيها حقيقة الترتيبة المنفصلة بحقيقة المخاطب والمنادي باعرف ذكرنا من المتوارث
الموضعية والسنن الموضعية ايضا ان السين حرف جامع للاسرار السبعة والقاجامع للارواح الثلث
واللام حرف الرسول وهو حرف جامع للاخلاق والارواح والاسرار تظهر في اضافته وكتابته ومطالعها والبا
واللام لاظهار الاثار من الروح الباقي ولظهار الايام الحي ذي البدا المبسوط ومن مجموع حروفها كتابته واللفظة
والاختصاص يتركب منها كلمة لي يعني بان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فانهم الانسان الى الام
لبيك ويا بلى وما هو به المادي من الابتدا الى المنتهى ومن المنتهي الى الابتدا في كلام الحيوان والاستعمال وعليه
التكلان تمت اشارة لام رسول كريم الخلق والخلق من نظم المن بحول الله ورشده في محرم سنة تسع وعشرين
بدر الدجى شمس الضحى من زكم لا تمرنا قد زادني شوقا الى لقياكم اهل الهوى يا غافلين الى العلوم بقزكم ي
لما تجلى المصطفى للقلب سرا واشوق صلى عليه المهيمن بفوق السموات العلى متوعبلونه صلوات ارباب القرون
بسم الله فاتح الظرف فاطر الفرق فعالي عرف الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير احمده رب
التقدير والتدبير ومرسل البشير والنذير ومصلح امور الغني والفقير احمده حمدا يلحق الصغير بالكبير ويكثر القليل
ويثقل الكثير واشكره شكرا يهدي الى المالك الملك الملك المقتدر وانفار النذير واصلي على نبيه محمد المصطفى
الحبيب صلى الله عليه وآله واصحابه صلوة تخلص قائلها عن المهالك النفر ببلاد التقصير ادعيه
نبيه وبعد فقد الله الطالب الغالب المدرك المحكك ان بنى مقدمته وقت الكاف الحروف بلام تخوف وتعاني
تخصيصات الحروف في مكامن اعماق العروق فلم يجد بها ولم يكشف منها الا بعضها من عروق احد رحمة
في طلب الرمان وسيلان قلب المشتاق الى لقاء الرحمن الذي علمه القران والبيان ولطف بلطائف
وخصه بنكايف الاديان واخرجه من تعارض تعاليق قوم الانسان الى تجانيس كاتبين وارق الوفا
منها اتصال اللام بالباء في معنى سبح وسلط ابراه النزاهة السجابيه والقدرة والاسعد المسلط بيبه
جمع في قلب حبيبه بين لام لبيكه بابلي فاعطاه من الباء نزاهة سبحانية في كل شيء ومن اللام قدرة وقوة
سلطانية على كل شيء واليه الاشارة بقوله تعالى سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون
وبقوله تعالى وان من شيء في السموات والارض كل له قانتون ستروه بالابهام الاستيلاء كل شيء وبقيت التمامية
السبحانية كل ميت وحي وهو بسلطانه نازل وبسجابيته سابح عادل لما نصل الماء لغنا بالبناء في حزول
ويك وتسبح نفسه لانه لام المعقول ووسم نفسه باثر التخصيص والتمليك وتبقى بلا اللام وجوه مشاركه والتشمر
ثم جاوز من الباء طلبا للاتصال باخواته واخفا لتستر في احرف حيا انه جرد بنيه على الباء اذ يكون زمزجا
ايق فيه فهو الباء وجعلها مشيرا الى الام واخفى الباء مشيرا الى الاب فيه فهي من هذا البعد مريم ابنت عمران

احصنت فرجها وكما في بطنها بالعبد فسوي منه عبدا انعم الله عليه وهو عيسى ابن مريم واليه الاشارة
بقوله تعالى ان هو الا عبدا انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل حيث جردناه من احد ابويه بجعل
البا المندمج في اللام واليم مصورا بعبد انعم الله عليه وهو عيسى ابن مريم وكما سوي من با اللام جعل
العبد سوي من لام البا الخفي فيه في صورة الاحرف ملك في صورة البشر واليه الاشارة بقوله
تعالى ولو نشاء جعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها فسوي من البلاء
المندمج وهو بيان بنيان ابنا الانبيا عبد وهو عيسى بن مريم وكما سوي من البا المندمج عيسى بن مريم
فكذلك سوي من اللام الخفي بين اخوات البا ملك يخلف وهو خاتم الاوليا وكان بين العبد المنعم عليه
وبين الملك الذي يخلف حينئذ مما من اللام الموضوع للتخصيص والتمليك ومن البا الموضوع للالصاق
والاكاف واللام حرف متوسط بين حروف ولي الاوليا والبا حرف متوسط بين حروف نبي الانبياء
عليهم الصلوة والسلام ومنهما يظهر لب كل شي ولهذا المعنى يجتمع عيسى عليه الصلوة والسلام في جامع
دمشق بخاتم الاوليا واذا اجتماع بين عبد انعم الله عليه وبين ملك يخلف وبينهما في الباطن بين رسول
لما تجلى الله تعالى باسم الحي للجبل جعله دكا بمعنى الفعل الدرك لان الحي هو الفعال الدراك فسوي من الفعل
عبدا ومن الدرك ملكا وكان الملك في عشرة الاف كلمة كلمها الله تعالى بها عبده ونجيه وكليمه موسى
عليه الصلوة والسلام واعطاه قوة عشرة الاف رجل وكان لكل كلمة منها عقل ولكل عقل منها شيطان ينوي
الفعل عليه بالرد والمنع والتصرف فيه فالشيطان كان يحرف جهارا واخفاء والعقل يعدل كشفا وخفيا
وكان يقدر نزول الملك وذهاب الشيطان سماع كلام الله تعالى حقا وصدقا وكان عقل موسى عليه السلام
مشتملا على تلك العقول وملكه اصل تلك الملائكة في معنى التجلي والنزول والايرال تلك الملائكة مصفية
تلك الكلمات ومحرزة لها من الافواه واللغات وعن اخرها الى ما هي وردت من الجهات وانه سبب
نزول الكلام واتيان الله في ظلل من الغمام ثم ان الالف كان ثلث الفات الف الابتداء والف القطع والف
اللف ولام الغالب بعدها تقاتين بثلثة بابات فسوي من كل لام باب فهي لسان الافعال ولسان
الاقوال ولسان الاحوال وظهر من كل باب بيان الهي وبيان علي وبيان بشري من اولي العلم ثم جعل الله
وسوي منها حرف السين الذي هو سلطان البيان وسنة وجه حوراء ثان والاتقان

كتاب الاستمساك في شرح الاستدراك للاملاك والملاك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ميز الخبيث من الطيب والضلال من الرشاد وبين الصلاح
من الفساد والقبول من العناد وجعل الخبيث بين سهم كلامه ثم حرفه من بعد ما عقل تعبير المراد واختار
الطيب واصطفاه لتعمه فيمن نزل بكلامه كما سمع منه على الحق واصغى والصواب والسداد ثم حفظهما
خفايا الطوالع ومطالع خفايا باعلى ذلك من نزل من نصوص بها ب ثيابه ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في

البلاد

البلاد والعباد واظهر في نقطة ما سرق اللعين من جبريل الكبير في عالم استراق السمع من حروف الالهام
واصول المراد وحكم باسترداد ذلك بيد الولاية لدخول الامن والامان في قلوب اهل الجنة واعدا الاعداد
الذين قد احفظوا من ربهم بمواهب الصلاحية والاصلية والقابلية في الاستعداد احمده حمد من
يحمده في جميع ما ثبت بالتكوين والايجاد وتقدس التوحيد والاتحاد واشكره شكر من يحج اليه فقله وقالبه
حيثما شرف على الموحد الوحيد والتوحد والمتوحد والواحد والمثنى والاتحاد واصلي على نبيه محمد المصطفى
المتفرد بالانفراد عن الاشباه والاضداد والانداد وصلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تضرب سيف
الجهاد اعناق علماء الواقفين في ورطات التمني والوداد وتبقى بقلم الامداد ولوح المراد عن شكل سواد
المداد وتبسط بدين السيف والقلم على اللوح النازل بالحق المبين والسلطان المبين من جبريل الامين
النازل بالقرآن من الواحد الذي منتهى الآحاد الى الافراد والابدال والاوتاد. اعلم ايدك الله
شعار الكلام ودثار السلام ونتيجة المقال والفعال في وداد الذين ودار السلام بواسطة موقنة العلم والقالب ومن
يكون بتبدل النور والروح من صلب حنيفه ادم الى بطن نوح عليهم الصلوة والسلام وذكر وجها منهما في
المتقسم في الصدر المشروح حين ينبتين في نور النازل شتغلة العلم العامل والقالب القابل
ولا لقوه الذين شغلهم الله عن كل شاغل فعلموا ان عين العالم اشارة الى العلم ولام اشارة الى
العلم على المعلوم والمعلوم على المكتوب والمكتوب على اللوح واستوا العالم الذي له العلم على العلم
واللوح بوصف الاستواء والدوام بحيث لا يزول ولا يحول وهو العرش الواحد والروح الثابت به
والعالم الساجد هذا بيانه من حيث الحروف واما بيانه من حيث الفعل وهو ان الله تبارك وتعالى
عالم عيالة واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام الخلق كلهم عيال الله واحب الخلق الى الله
انفعهم لعياله ثم ضم الميم الذي هو من اصل لام عالم وهو نشير الى حرف الجمع في الجملة الى نعماء في عالم
فصار عالما فيه جمع المراد والمريد وله سطوع نور العقل وظهور العقل في نوره وافره نزول الملك
ووجود ما صورة نخفيهما وكنهما حد اكوان العالم والوانه وفتحة لام العالم فتحة لانه قابلية
مهلية لا تنفيد في الحالات عن صورتها ولا تختلف في ايا تصورها لانها تشير الى كل استوا القائم على لوح
والى لوح القائم على حرف فالصواب والحق ان يقال في جمع العالم العوالم بخلاف جابر الاوزان التي
من جنسه فان قيل اما في كلام العرب على وزن فواعل قلت جاء الان ابيس ضما ما خلفه
وساذكره بعد ذلك ان شاء الله تعالى هذا بيانه من حيث الفعل واما بيانه من حيث الاسم وهو
ان العالم اي المصنوع الصنع وعدده المكتوب في لوحه مائة عالم كل عالم منها الف عالم في كل نسخة
الاف عالم عالم مراد في العوالم المراد وبها ثمان بمقصودان مراد ان للحي في المثال اي والحاجب
والمثال عالما ان لله رب العالمين فاذا يكون وهو ... والعقل مجموع العوالم مائة الف عالم ومجمع

وعشرون الف عالم   باحقيقة تام العالم   وبالله التوفيق الله احد له الخلق والامر

والامر في الخلق وصورته عمود بين يدي الحقيقة مسمى بالقصبة الكافورية عليها اقدام ملايكة الوحي الذين يأخذون الوحي من كن رب العالمين الذي هو محل الوضع في العلم ثم كتب بيده منه على كف ملك كن فيكون ثم الى الملائكة الحملة فاول القصبة الكافورية يسمى قرنا ووسطه صوتا واخره ناقورا منها تظهر شجرة الحروف التي هي محل اقدام الملائكة الذين عند ربهم فتثمر الشجرة ثمرة قل هو الله احد في ذاته ووصفه وملكه وعالمه لا يتغير في وصفه ولا يتغير وصفه فيه فاذا تحرك العمود بالوحي تحرك عمود القلب اي وسط القلب هو المسمى بالعميد فاذا تحرك عمود العميد تحرك العالم ورجع اليه والقصبة الكافورية باطنها حقايق الحروف فهي في الفيض الالهي كافورية وفي القبض الملكي الاخر في ناقورية وصورية وقرنية فقدم الملك على ظاهر الحرف راس الروح ووجهه الى باطن الحرف وازواج الخلق ونفوسهم وعقولهم كالنحل في بيتها في دايرة الحرف والحرف ينبسط انبساطا كليا بالفيض وينقبض ويتشكل بالقبض الروحي الامين القدسي الكلي وكل عبد يحبه الله تعالى بمقداره هذا هو الطمس يخرج من التعيين الدنيوي والتعيين الاخروي الى الكليتين اللتين لا تعيين فيهما فيسمع المراد الكلي من اقل اللفظ ويعطيه كما قال ذكره الذي هو محل الوضع العلمي فيه لهذا المعنى وضع الرب جل وعز كفه بين كتفي محمد عليه الصلوة والسلام ثم محل الانواع من التعيينين الى البسط الكلي الحاصل بفيض الكليتين اعني بهما كلية الذات وكلية الصفات ووضع الكف كان بعد مسح يده تعالى وتقدس على ظهر ادم عليه الصلوة والسلام وكان اوقال لسان الحق في في خاتم الاولياء بعد وضع الكف لانواع حق الكف واليد وهو حق الكفاية الوجودية الدايمة الالهية لان الوجود بعث مع العالم الى العالمين رأيين من داره وسماه الروح والسر وادخلها الى العالمين بواسطة العقل والروح فالروح بواسطة العقل والسر بواسطة الروح الزجاني والروح رابطة البصر والمعاينة والرابطة السمع والعلم والروح يولد من النطفة الالهية النازلة مع المولود من الملايكة الذين هم عباد الرحمن وعبد الله وهم حملة الصور العلمية الوضعية في الابتداء وقت الوضع في العلم يولد بالموت الطبيعي من الثم يقبض عزرايل وملك الموت او يقبض الله تعالى كما ولد المولود بنشر جبريل وجوده الى دار الدنيا من الرحم والروح فيحتضنه الروح الامين وجبريل المكين بقدر استعداده الى ان يكبر ويكلم صريح الحق ويعاينه كما احتضن ام المولود ولده في دار الدنيا والروح المولدة من النطفة هي صورة الربوبية في مقابلة المولود المولد من الخلقة الذي هو صورة العبودية وتدرك ان الربوبية في مقابلة العبودية وعند ذلك يرى العبد ربه الذي عبده والروح شيء الذي شهد ربه بالوحدانية وهي جبوة طيبة وهو المعبر عنه بالحجاب والعقل جسمه الذي واصل به القلب الفواد والبدن وهو المعبر عنه بالمثال الالهي والقلب جسده من الملائكة الذين هم عباد

الرحمن وهم حملة الصورة العلمية الجلالية الجمالية السلطانية الجبروتية الكبريائية الالهية العزازية وهذا المعنى هو ان الله سبحانه وتعالى بلطيف صنعه وكمال قدرته وضع صورة الربوبية من العلم بنظره في الماء الذي هو النطفة الكبرى وبنى العبد من الخلقة بيده في النطفة الصغرى ووضع العالم من العلم في اسماء لصورتهما شاشحونا بالملائكة مملوا من صفاته واخلاقه ثم جمعه في كنز صيانته ليعلن بالتفرقة كما صار النقد في العين باجتماعها عن التفرقة وبنى القالب من القدرة في قوله ثم كتب بيده في كتابه مجابا مشحونا بالبشر وعجايبه وتراكيبه مملوا من عباده الذين كلهم بعباداته ثم اتقن صنع العالم والقالب باستحكام الرابطة بينهما وجعل الوضع والبنى واتقان الصنع عينا يجمع سر الله نور السموات والارض وانه يتضح بقدر ما يكبر العبد في العبودية لربه ويولد في الوضع ويتقدر ما يكبر الرب جل جلاله لعبده في الربوبية ويدخل في القالب من العالم اذا علمت بعض ما اشرت الى كيفية ولادة الروح من النطفة بالموت الطبيعي ايضا ان السر يولد من النفس بموت صفاتها فيسمع كلام الذات ويعيش النفس كما يرى الروح صورة الوجه ووجه الذات بعد الموت ثم يرجعان الى رب العالمين ويدخلان في داره ورضوانه ويخرجان الى العالمين لتحقيق الشاعة والفضل لا يهمانهم واعلم ان الله على كل شيء قدير هذا تمام الكلم في اشتقاق العالم وان الصواب في جمع العالم العوالم بنصب اللام لانه نوع الاحدية اشتقاق القالب فان القالب اشارة الى قيام القدرة الالهية من قوله حيث قال انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ولام اشارة الى لوح القول والقدرة وباؤه اشارة الى بيان بناء اللوح في البشر وهي ادم والفه اشارة الى احاطة العلم بالقدرة والقول بالبيانات والمعنى واحاطة القول بمعنى لحفظ كما قال تعالى واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها اي حفظها حتى يفتحها لكم في وقته وهو فتح لبلدة البينية الخلقية لاولي العلم المبنية على حدود دايرة التي يفتحها الله تعالى بفضله وبنزول الملائكة ووصولهم الى خاتم الاولياء كما فتح الله تعالى الدايرة الملكية التي هي الاثبات وهي دايرة كلامية فتح الله تعالى بالقول وصعود البشر الى الملائكة وهذا ان البيان على ثلثة اقسام بيان ملكي كلامي في معنى اثبات خاتم الله تعالى بالقول لا بواسطة الملائكة وبيان بشري في نفي ما سوى الله تعالى بفضله الى ما نزل من قبل الملائكة وبيان الهي براوي حقيقي واصل باطان المبسوط من قبل الوجود الالهي والوجه وهذا لان كلمة من كلم الحقيقي مركب من كلام ونطق تحققان من اولي العلم والملائكة لان كاف كن منسبر الى كلام الملك من الملك ونونه يشير الى نطق الحق المسمى بالنور الناطق من نفس الله تعالى ونفوس انبيائه عليهم الصلوة والسلام اشتقاق القالب من حيث النقل وهو ان الله سبحانه وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة اضاف با البيان والبناء الى قوله قال وضم اليه حيث علة البيان فصار قالبا وبنى عليه الا من دون

وانزل عليه التب المقابل فصار القلب في القالب كما ان السلم في العالم وفتح لام القالب فتحة
لازمة دايمة مبنية في الحالات كلها لانها محل استوا الكلام على كل نفس بما كسبت فاذا الصواب
في جمع القالب القوالب بفتح اللام كالعوالم بخلاف ساير اخواتها في اوزانها
ما حققته لام القالب وبالله التوفيق حقيقة الله الصمد اظهر الاحدية في العالم والصمدية في
القالب والاحد لم يلد والصمد لم يولد والذي لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوا احد وفي صح في العباد
قلبا وقالبا وعلما وعاما مع تاثير الاحدية والصمدية فيه فالصمدية في القالب ترى الصورة في الوجه
والاحدية في العالم ترى الوجه في الروح والذي لم يلد ولم يولد يرى الروح والوجه في نور العينين والروح
هو المنتشر في لوحه واللائح في لوحه والوجه هو المستطير في نوره والمستنير في صوره والروح هو الطالع
والهابط طالع في نوح ونوح من اسماء الشمس وهابط في نوح نبي الله وقد بدل الواو النون بالياء غلطا المناسبة
بينهما فقيل يوح من اسماء الشمس هكذي اورده في الكتب وانه من الغلط الذي اوقع ابليس اللعين
في قوم عين ببيان المناسبة وهو انك اذا اردت ان تخبر بخصوص فعلك تقول فعلي واذا اردت
ان تنتقل من الخصوص الى العموم تقول فعلنا وافعالنا ولولا المناسبة بين الياء والنون لما حسن الانتقال
من الياء الى النون في بيان التمييز بين الخصوص والعموم وكذلك تقول في الاضافة ليتني بزيادة نون
على الاصل ولم تقل ليتي وكيف لم تقل ان نوحا هو من اسماء الشمس غير يوح مع دلالة حروفه على المعاني الشمسية
لان النون في نوح يشير الى نور الشمس النازل الى الاعيان بالتاثير من نون النظر في نفس الشي والواو فيه يشير الى
الوضاءة والحاء فيه يشير الى الحرارة التي هي مبتداة طلوع الشمس وسمي نوح النبي عليه الصلوة والسلم نوحا لانه
نوحا من اسماء الشمس طلع في النشاة البيانية كما تطلع الشمس على الاعيان كل يوم ان الله سبحانه
وتعالى بدل الروح بنوح بتبديل الراء بالنون استخرج الله تعالى من راء الروح المشيرة الى رؤية السابقة
الى حقيقة رؤيته والى روحه الجامع للمتفرقات نون البشر والنظر فيه واليه يوم المزور لان الزايد
الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى يظهر في نور العبد الراجع اليه ليصير زايدا على الموانع وزايرا له فاحتجت
من زيادته الى نون النظر فيه اليه لان نهاية الراء نون في النزول من النفوس الى المعقول لاجرم بدل
الراء بالنون حتى صار الروح في النزول والهبوط والطلوع والصعود نوحا ينوح بالتاثير الروحي فيه
على نفسه واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه حيث قال ابو هريرة
لسعيد بن المسيب سال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة قال سعيد وفيها سوق قال
نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم
فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله سبحانه وتعالى ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم
في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من فضة ويجلس

ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرى اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت
يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم قال هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رؤية
ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس احد الا حاضره الله محاضرة حتى انه يقول يا فلان اتذكر يوم عملت كذا وكذا فيذكره
ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب الم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت بك منزلتك هذه فبينماهم
كذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه قط قال ثم يقول ربنا قوموا الى ما اعددت
لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم قال فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله
ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه شي ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى
اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس
فما ينقضي اخر حديثه حتى يتمثل عليه احسن من ذلك وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها قال ثم ننصرف الى منازلنا
فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال والطيب افضل مما فارقتنا عليه
فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار وتحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا وفقك الله العزيز ان روح
العالم موضوعات نبوية خليفة فرحية قابلة لتلك الموضوعات الالهية بتدريجها واستحكام الرابطة بين العلم و
فرحية روحية انسانية ومجموع ذلك عين وقاف ونون ينتظم منها اسم العنق الذي هو معنى الجمع وهو محل
القلادة الذي يعين بحاجبه منه الى الغيب والشهادة علما وعملا واليه الاشارة بقوله تعالى وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا الاية ومتوسط
حروف العين والقاف والنون يا والف وواو ينتظم منها حروف اولى الذي على امر الخلق واعلاه ومنتهب
وهو الولي الحميد ان الروح مع العالم والكلمة مع القالب فاذا خرجت الكلمة من القالب بتنزل الروح من العالم
ويجتمع بها فيظهر منهما رب الصنع والصبغة الذي يرتقها ويفتقها ويفتقها بتحركها من تحرك روحي كلي هو من
في تبديل القالب وتخريبه وعمارته وفقك الله العزيز فيها صادرا عن القيمة المؤدية الى التبديد ان
اول الموضوع من العالم كفر وشرك ومنها رين ورغبة وشهوة وفسق لان الكفر قالب المعرفة والشرك
قالب التوحيد واصل الكفر كاف تشير الى كلية الصفات التي لم تحط بها النفوس والعقول ولم يدركها
المعقول ولم تقصر من المنقول المدلول وحقيقته كف يكف المستوفي عن معرفتها ولا بتدارك غرضه
ما يشك ومن تم الخطوط والملحوظ والمحفوظ من الملحوظ والملفوظ وهو مركبة من كاف وفا يشير ان الكلية
صفات والى فوقيتها في فعاليتها حالة كونها كائنة مستغرق في قرار كنهه ومستقر ما يتهيا ذا الصفات
لتعريف الكيفية الى فرشها وصفت عرشها على الاستقرار والظهر عليه فطلق الله ايتي فطر الناس عليها لتعلمهم
والتفهيم والعلم والتعليم وكالتنزل كلية الصفات الى العرش وكذلك كان اشارة المشيرة الى كلية الذات
تنزل الى العرش لان الكاف مع الشين شكل يعني ان كلية الذات النازلة الى العرش شكل لانه يعم العرش اي نفسه

باسباب الوصلة والالتيام والشرك في اللغة ايضا ضم الشي الى الشي بالخياطة فاذا استوى الرحمن الى شين العرش ومعنى شين شهادته لنفسه بالوحدانية واظهر اثاره على شين شهادته صار الشين والكاف واللام اشر
كالموجود المشترك الثلث وهذا الشرك شرك الوهم ويرتفع هذا الشرك بشكر المنعم الحقيقي قولا وفعلا وحالا
وكان الكاف مع الشين شكا منه اصل الشرك فكذلك الكاف مع الفاء كفا وكف الكف عن معرفة نفسها
وتنكر عن التعينات فاذا نزلت الى الفرش بعث الروح ورسله من العرش الى الفرش وانه لم من الكف
فصار الكف كفرا بانضمام راء الرسل اليها لان الرسل كلف اهل الفرش بما لم يهتد اليه احد في ابتدايه ودعاهم
الى معرفة الواحد ونفوسهم المظلمة المشركة ويرتفع هذا الكفر والكفر بالفكر والذكر الموصلتين الى الانس والمعرفة
والكلمة التامة يعني كن ظهرت من اصل الكفر والشرك وهي مركبة من كاف الكفر وكاف الشرك ونون الايمان
التي فيهما واول الوهم هو الكاف فيهما كن والنون تدل روح الامين وروح القدس وروح الله من الكف
في الرسول والمرسل اليه وتعبير بذلك مراتب الكفر ثلثة في ظلمات ثلث والعبد في مراتب الكفر والشرك وما بينهما
عاطل من طالع اليه وباطل من طالب حقيقي اليه ما يدين دايم في التقلب والطلوع وشمل هذا العبد روح الوحدة
الغالب الغالبية عن ادراك الروح اليه من الطالع العالي وهو نور الوحدة والصعود من الدايم في كلا دين فيهما في قالبي
ان اللامين في كلمة الله المشيرتين الى لوح الالهية والعبودية اتصل احدهما بلام العالم والاخر بلام الغالب
وخرج من احدهما الرحمن المستوي على العرش ومن الاخر الرحيم المستوي على الفرش وهما اسمان بهما قام حين
روح الله ورسله على خلق السما والارض وعلى خلق العرش وخلق الله تعالى صورة العالم وصورة الغالب المتصلتين
من سنة الوجه وسبحانه بالسلالة السليمة عن النقايض والنقايص والى الاشارة بقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
فبالاسم اشارة الى الغالب ومعنى بسم اشارة الى العالم وسيقه الى سنة الوجه وسبحانه في السلالة السليمة ولما
نزلت الف الالهية في كلمة الله الى الوجه خرج الالات الى الرحمانية والرحيمية بالرحمة الرحمانية اي خاصة
مكتوبة على نفس الانانية والانانية المدرجة في اسم الرحمن وبالرحمة العامة المدرجة في اسم الرحيم قبل الرحمن
بمعنى العموم والرحيم بمعنى الخصوص قلت وبالله التوفيق الرحمن ذو الرحمة الخاصة التي منها تعليم القران
والبيان وقال الله تعالى الشان الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان وعلم القران والبيان
مخصوص بالانسان المحتوي بجملة الدعوة على صحايف الكائنات وهو الحقيق بالعلوم والاعمال والاخلاق
والاحوال الرحمن رحمن الغيب ورحيم الشهادة والى الاشارة بقوله تعالى عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم الرحمن هو المستوي على العرش ومعرفة معنى الاستوا مخصوصة بالانبياء والاولياء
المشرعين والمتشرعين دون غيرهم ورد في الدعا يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة فالرحمن بمعنى الرزاق
في الدنيا وهو عموم الخلق والرحيم بمعنى العافي في الاخرة والعفو في الاخرة للمومنين على الخصوص
وبالله التوفيق ان رحمة الله تعالى خاصة وعامة ورحمة

الرب خاصة وعامة ايضا فرحمن الدنيا ذو الرحمة الخاصة حيث اظهر الدنيا وجعلها اهله و[illegible] من الانبياء و
الاولياء حتى ميزوا الحقوق عن الحظوظ واستغلوا بروايع التعريف وعبدوا في كل مشهد ومكان يوم وليلة و
محاسنه ووجدوا حاضرا وقاموا في عبادة الله تعالى في احيانها ووجدوا كل قطرة ولحظة وفعل وحال عند ذلك صار الدنيا بهم
مرحومة ورحيم الاخرة حيث الحق الاخرة وقربها الى المومنين احيانها والان لهما القول والفعل وحق لهم ما هم في كل
شي فكان نفس الدنيا محتاجة الى رحمتها فرحمها بفضل المومنين وعلم الانبياء والاولياء فصار بهذا رحمن الدنيا وحي
اهلها ونفس الاخرة محتاجة الى رحمتها فرحمها بالمومنين عامة وصار بذلك رحيم الاخرة ورحيم اهلها وقد
وقد يجوز اطلاق اسم الرحيم على غير الله ولا يجوز اطلاق اسم الرحمن على غيره فذا لا يتخلق به الا من انفتح بحقيقته
واتصل بحكمته ورحمته لهذا المعنى كرر الرحمن الرحيم في سورة الفاتحة مرتين احدهما في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
والاخرى في قوله تعالى رب العالمين الرحمن الرحيم فرحمن العالمين بالبيان ورحيم العالمين باللسان وليس لكل احد بيان
ولكل احد لسان حالي ولسان مقالي والذي ينفع من امر الدنيا وامر الاخرة يتصل بالبيان واللسان ورب
العالمين هو المتم والمصلح المنعم بالرحمة الخاصة وبالرحمة العامة فاذا الرب جل جلاله اسم للرحمة الخاصة
والعامة وهو رب وهو المالك اسم للرحمة الخاصة والعامة والمالك بالكل وهذا تمام الكلام في الرب

وفقك الله العزيز ان الله سبحانه وتعالى لما اراد ان ينصب لام العالم والغالب نزل الالف فانضم بهما
الف الانانية التي اهملتها اللامين من اسم الرحمن حين استرق السمع فرد الالف من اللامين ونصفه
الانانية الحق المبين فجعل نصفه على لام العالمين ووضع نصفه على لام الغالب ليتحقق بهما اني انا الله رب العالمين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين ثم لما بلغ استمساكي في شرح الاستدراك للملاك والله
يوم الاحد الثاني والعشرين من شعبان سنة خمس واربعين وستماية فرغ من كتابته يوم الخميس اول من شهر ذي قعدة يوم
لسنة بلا ميرحما ناصل بالعبد الضعيف شيخ احمد لطاهر صالح الجرعانى عفى الله عنه ولوالديه ولمن دعا اليه يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي يبدي الخلق ثم يعيده وينجي مذهب عنه الشرك
بحانه تم عن مفاز كل حاجة عنده وهو المغني الحميد الفعال لما يريد احمده حمد من اشتغل به بالقول السديد
والفعل الرشيد واشكره شكر من ظفر بالمراد وهو المريد السعيد الذي فتح الله عليه باب المزيد وصلى على نبيه
محمد المصطفى الهادي الداعي الى الله المجيد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه واولاده صلوة تقرب
العبيد الى من هو اقرب اليهم من حبل الوريد سهل الله عليك مناهج النجاة وفتح عليك
باب مساعدة المناجاة ودعاك الى ترك الارتياج في باب الاصطلاح لتتخلص من لا عوجاج ونفرعت وتوصل
الى الانفراج ان العالم والغالب والدنيا عند شاهد لا انقراد في طلب مراد وقت كان الله وما كان معه
من حسن صور المريد والمراد والعباد والبلاد وتجمل العالم في ادم ظاهره وتعاقب ظاهر العالم في نوعه
والدنيا ظاهرة الغالب في داود وصورة محروسة ومشرودة الدافن في العالم والذي في الغالب وليه

التقابل لسنوح فتوحه في جانب ايمن روضة سروده وعلم آدم العلم في الاسماء ونوحًا في الصنع وداود في الاعمال
عليهم الصلوة والسلام واعطى موسى عليه الصلوة والسلام عصاه في علم الصنع والاسم والعمل حتى اخرج موسى عليه
الصلوة والسلام يده بعطها وقام المساوي في ميم الاسم الى يا اليد في آدم ونوح وداود وموسى بيلاديه وينجيه
والمتقين بمفازتهم قال الله تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون اي يموتهم
في حظوظ الآخرة في اتمام مراتب الوحدة والتوحيد والايجاد والاتحاد والتوحيد وفوقهم الملائق بما فات
عليهم في حظوظ الدنيا في تحقيق مراتب الفردية والتفريد والتفرد والانفراد والافراد والوحدة والفردية
ومراتبهما ادركوا عالم الزيادة الكلية في حقيقة فوقية الزائد الحقيقي وهو الله سبحانه وتعالى ووصلوا الى قرار
الذات والقدم والفردية والوحدة ودايرة منطقة القرار القديم للمتقي الشامل المتقيم الذي اتقى الله تعالى في
جميع خلقه لانه خالق كل شيء فوحده في كل خلقه فردًا واحدًا وشهده به متفردًا وافرده واوحده والله تعالى
الذي هو فوق خلقه وفوق الاشياء فرد وواحد وقديم في قرار ذاته وفوقية منصوبة بفردانيته ووحدانيته
وقرار قدمه على قديم قرار ذاته تعالى وتقدس فعلى ما ذكرنا المفازة عبارة عن الظفر باتمام مراتب الفردانية
والوحدانية بالفوت والموت وهو الظفر بكل الخير والنجاة من كل الشر وقيل المفازة مفعلة من الفوز وهو
السعادة والمعنى ينجيهم الله باتمام مراتب فردانيته ووحدانيته من الشرك والكفر وفوزهم به في الجنة لا
يمسهم السوء لا يصيبهم ما يسوءهم ولا هم يحزنون بواسطة الحركة والسكون الموجبين للفوت والموت فعلوه
في فردانيته ووحدانيته النازلة باثار رجال الدنيا والآخرة والجنة والجحيم انه ليس كمثله شيء او الذي ليس
كمثله شيء له مقاليد السموات والارض له الحمد في الاولى والآخرة له المثل الاعلى في السموات والارض له
الخلق والامر له ما في السموات وما في الارض له ملك السموات والارض له ما سكن في الليل والنهار له
من في السموات والارض كل له قانتون ان المقاليد واحدها مقليد ومقلاد وقيل المقلاد والخزانة
ومقاليد السموات والارض خزائنهما وقيل مفاتيحهما ومقاليد السموات والارض الفردانيات والوحدانيات
والفوقانيات النازلات الى حقيقة القلم والقدم واليد ان الله سبحانه وتعالى سمى دايرة
الفردانيات والوحدانيات بما ركبها من حرفين قاف وميم يشير الى فوت حظوظ الدنيا وموت حظوظ
الآخرة وهما حرفا القلم يقومان في صورتهما الوجودية وهي الميم في وسط الكل لان الله تعالى خلق
القلم على صورة الميم وهي في وسط الكل مركبة من قاف وميم واحدي حروف الوجودية وهي صورة
القلم على صورة الميم التي تبلغت الدائرة الذاتية الداودية واسم القلم في الاصل ثلاثي وقاف منهما
لتفليق وحرف منها وجودي والاصل فيه قم وقيل في التثنية قوان اقيم الواو مقام الميم لان الواو
سنخا ما مستنده في قوله تعالى هو الله ولان الميم حرف الانضمام الكنائية في الجملة والواو حرف الجمع
والانضمام الاشيا على الانضمام والاتصاق وكل اسم في هذا القبيل فاحد حروفه وجودي مثل اليد والدم

والآخر الظاهر والباطن متباينين في الترتيب البياني فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير وان القاف في القلم
حرف مشترك بين القاف والكاف والميم مشترك بين الميم والجيم فالكاف كلام يدخل في الفهم والمعنى التفهيم
والتفقه الالهي ويكشط عن الحظوظ الدنيوية ويبدلهما بالحقوق المنتجة من الفردانيات والقاف
قرار نازل يدخل في قبول القلوب ويكشط عن الحظوظ الاخروية ويبدلهما بالحقوق المنتجة من الوحدانيات
حتى حق واحق وحقق وتحقق وصار المحق والمحقق والمتحقق والحق واي حق مستخفيا ومشاهدا وصاحبا ومستعدا
ومن الفردانيات والوحدانيات بحر اللسان والبيان في دايرة موج بحر الامواج للذياج عند الارتجاج في مقام
الامتزاج بموجود جسم الاجسام وعدم الاجرام الكاملين في سواد ليل الجهل ونور نهار العلم فعين الخبر ومنبع السر الخفي
منهما لسان سر القدر وبيان قدر سر الخبر في الفهمة الغالبة المنفردة النازلات من التقدير والاقدار والقدر اي جبر
الخلق والبرية والبشر تحكم وقت ايلها ومصالح [illegible] الحاجة اليها في مستحق [illegible] والاضلال من جهة
وادخالها في الجنة والسقر سببا ان ذلك لينشئ [illegible] بذكر من اهل العطاء [illegible] ان الله يسمي [illegible]
نظرا الى الدرة التي هي كانت مشابهة القلم ونظر من نظره في لسانه الداخل في وسط القلم الذي ينبع منه
العلوم بالبيان والمكتوم من العلوم والظاهر من البيان حجة ومن البرهان سلطانه حتى يتبين حجته في بيانه
والسلطان في برهانه لان لسلطانه غلبة واستيلاء لا يتفتح في نفسه الاعلى من برهانه وحجة جلية
وحجة جاتبية لا يتفتح في ذاته الاعلى ببيانه والبرهان والبيان باب معرفة النظر والمنظور والناظر
النظر والمنظر عالم القضاب وهو عالم ضم البعض الى البعض ونظام [illegible] والمراد على حق علوم
الارادة المنفعة على المراد المنازة بالاختيارات والتمييزات في نفسها وباب النظر والمنظور باب
العلم والاحاطة المقرونين بالسمع والعين المنتشرة في الباطن بالبصر وفي الظاهر بالعين لان حقيقة القلم
الاحاطة بالاسباب والانساب وهي المنظورة بالنظر الاولي وحقيقة اللسان بانه الاحاطة والعلم الحقيقي
وهو المنظور الحقيقي فاذا لا يتصور النظر لغير اللسان واللسان هو الناظر الحقيقي الذي ينظر [illegible]
الارادة والاختيار في مراده المنظور المنان بالحج والحور والازلاف الذي [illegible] والحياة يكتب
والضياء والرس والانفاق ونتيجة العشق الجامعة في التمييزات الاختيار فالحج يكون في العلم والصورة
واليه الاشارة بقوله تعالى يوم يجمعكم ليوم الجمع والحور في امر الدنيا واليه الاشارة بحديث النبي صلى
الله عليه وسلم حيث قال من اصبح معافا في جسده امنا في سربه وعنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا
بحذافيرها والازلاف في الامر الجنة واليه الاشارة بقوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد والنار
واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام زويت لي الارض فاريت مشارقها ومغاربها والاجماع في الحكم
واليه الاشارة بقوله تعالى حكاية واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب والحياة في [illegible] حي في
جانبيا لانه يجوز لا لاهل الرباط والبلدان والضياع والكتب جمع الاوقاف والابانة في الاحكام وكتبا

عليهم ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
والصبر ايضاح الكذب والدين ايقاع الصلح بين الاثنين والاتفاق ووقوع الاتفاق بين الملائكة في امتثال امر
المعبود بالسجود لادم وليعلم خاتم الاولياء ومحمد عليه الصلوة والسلام صاحب المقام المحمود والحوض المورود واللواء
المعقود لان قوله تعالى فقعوا له ساجدين اي متفقين جامعين وصور مراتب اجمع في التميز [illegible]
الحروف الباء والتاء والثاء ثلاثيات والجيم والحاء والخاء كذلك والدال والذال والراء والزاي والسين والشين
والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين ثنائيات والميم والنون والواو وحدانيات والقاف [illegible]
بين مراتب العددات وله الفوقية وهو الفاطر الناظر والفالق الخالق في نفسه وانما بقيه وسبحانه وجهه لان النون
في النفس ناظر والفاء فاطر والسين سما النظر وسقفه ثم النون في المرتبة نار ونور والفالق وفرق
والسين سواد السر والتجلي بصيرة سنا القرب وسنا الحب بالنور والفرق والفلق ان الفا
يجمع بين الفاء والكاف وبين الكلم والقلم وبين القلب والقالب والكتاب والحجاب والقلب واللباب
والاشارة بقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فكن كاف في الخلق
كاف وفا فيكون مجمعهما ولذكر في الامر برد القالب المخلوق من التراب يكون الامر في حجاب النفس [illegible]
وهو نار ودخان يتولد منها البغض لان القالب من غير جنسه فاذا وصل الامر الى القلب يكون في حجاب العقل
والعلم وهو نور ودليل يتولد منها الحب لانه من جنسه والفا اجمع هو النطق الالهية التي يقوم منها
النظر واللسان وهو من فا الالف الارادة والاسم الجامع للنطق والنظر واللسان والنقل [illegible]
الاشارة بقوله تعالى يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول ومن النطق خبرة الله لعباده
لان النطق تخبر في نفسها لتنبها بالرد والقبول والمنع والعطا ما تشا واليه الاشارة بقوله تعالى و
وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني الاشارة لما نظر خرج من باب [illegible]
وباب الذرة واسم البر واسم الرب والدال فيهم الحد فدخل حا الحد في اسم البر فصار البر حرا في
الفم حتى يبرح اللسان بالحرف ويتحرك فيه بالفهم ويؤثر بالفعل ودخل الدال في الرب فصير الرب
حبا وهو الكلمة الطيبة التي منها يرد العيش والنفس تطلع من اللسان على الانسان فمعنى الرد
والرد [illegible] والذرور ثم يظهر منها انوار الحب ومن دال الذر [illegible] والحب في اللب
واقرب الى حبيبه وقال هذا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب
الحب حب بغض فاحب بغض البغض والبغض بغض الحب لان البغض بغض العدو والنفس [illegible]
لاحب واحب حب العدو والوحي الذي يوقع البغض على الاعدا حتى يجعل حبيب الحبيب حبيبا الى [illegible]
مراتب الحب والبغض بغضا الى منتهاه والحب والبغض بان يتركب منهما اسم الباب الذي [illegible]
ويقبل ويمنع ويعطي بين الغضب والغلبة والقهر والرضا والحلم واللطف الالف بينهما وجود الاذنب

يعني ان شاء يقبل وان شاء يرد ولمن يشا لان الوجود [illegible] للطف واختيار واليه الاشارة بقوله تعالى
واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة اللام حمل ادم خليفة وجود لاختيار ينفخ [illegible] كل
الملائكة باللطف وتعلق ويرد على من يشا بالقهر مثل ابليس لعنه الله فاعطى بلطفه من اختياره وجودا
لطيفا نورانيا للملائكة عليهم الصلوة والسلم ولابليس وجودا قهريا ناريا وانزل الكتاب الحب من
انباه في الوجود [illegible] واوليائه وهي كتاب مبارك هو روح الكتاب المنزل على نبيه محمد عليه
الصلوة والسلم ولكل منها جسد وروح تتشعب منه الارواح وروح القران الكريم روح الكتب لان الوجود
جسد كله والحب اسم لذلك الروح والحيوة حتى يقدر ما يشمل الروح ويبسط بالشيء والاتصال [illegible]
والقول يبسط سبحانه وتعالى على محبوبه حتى يحبه كل محب من يحبه ويبغض من يبغضه والغاية والنهاية
في الفضل والجود والكرم والاحسان والبر واللطف والرضوان والعفو والغفران والامتنان [illegible]
سبب بسط الحيوة [illegible]
واحسن الصور اذا علمت ان الحب والبغض باب [illegible] باب في علم القسم الذي ينزل بالقسم دائم في
الغلبة والغضب والاضلال الذي هو نتيجة البغض باب في علم القسم الذي ينزل بالكشف [illegible]
والتم في العلم والحلم والرفق والهداية التي هي نتيجة الحب لان الله تعالى يهدي بالقران من يحب ويضل
من يبغض لمحبوبه في مبلغ الاضلال [illegible] والهداية والارشاد [illegible] يوم وليلة فيهما وقت الاختصاص
بالحق الاعظم وانواعه عن الخلق وسائرهم واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم لي مع الله وقت لا يسعني
فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل لان المقرب [illegible] من سمات الخلق [illegible] في عالم القسم
في نهاية الهداية والاضلال وقوله عليه الصلوة والسلام ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني في ابتداء
عالم القسم وهو مبتدا النظر في الذرة وقوله عند ربي يشير الى علم القسم الذي هو مبيت عنده فيطعمه
اللطيف الصور ويسقيه من احسن الصور وفي نومته وليلته والانس في عالم القسم و[illegible] في مبتداها
عالم القسم واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم دع نفسك وتعال في عالم خصوص محبة وخصوص
الربوبية دع فعل امر من كلمة مع وكلمة عند يعني لي مع الله وقت وابيت عند ربي [illegible]
والسلم لله افرح بتوبة عبده حين رجوعه الى محل اختصاصه بالله ربه الذي [illegible] استوى
عليه وفتح عليه من باب العظمة وربته وسميه عبده في هذه المرتبة لذة وفي عنده مقام العندية
والمعية وما بينهما فاعطاه [illegible] معيته [illegible] والعين وحرف من عنديته [illegible]
جلاله وهو الباب الذي به الالتصاق والالتحاق [illegible] الحروف [illegible]
والدوام وهذا العبد [illegible] عليه من نوره فاصابه [illegible] المبارك [illegible]
نوراني [illegible] بالاسم الاعظم [illegible] الاكبر [illegible] القدس واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة

خلق الله الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن لم يصبه ضل وغوى
وكان نوره نور الوجه مبتدا اللسان ومنتهاه والمبتدا والمنتهى في انسان هم عالم القسم وعالم القسم
يشيران الى حقيقة معرفة المراد المختار والى معرفة المختار المريد الذي ادرج سر الهداية والاضلال
والحب والبغض والارادة والمريد في هذا العدد المشترك بين الهدا والاضافة وبين اليمين ثم اللسان
الذي فيه البيان ويطلع منه بدر العيان في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان وهذا ظاهر بيّن في اعلى بدن الانسان لان راسه كميم قد ذهب الى فيه وصدره
كميم قد ذهب ايضا الى فيه وفاه بين العينين الذين دايرة قاتمة يبيح في جرها لسان البيان وبيان
الانسان ويرمي بسواحله وجود الاعيان فمن رش عليهم من نوره والشين يشير الى الشهر والراء
يشير الى رمضان والنون يشير الى القرآن ومجموع ذلك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الذي يضل
به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين اصاب نور الوجه خاتم الولاية وسر الهداية و
مفطور مسطور الغواية فاشتعل لسانه نورا فاظهر حقيقة الحب والبغض واضمحل بالله الولي الفعال
لما يريد المنتظر باسم الولي جلي في الحق خفي في الخلق فاذا رجع الى الله تعالى رجع الى الخلافة والامامة
صار رجليا جليا عند الله وعند الخلق مستوليا عليهم فاذا تم فيه الروحان الاضافيان الى الله تعالى
بحرف الهاء والياء تواصفت الارادتان وتوافقتا وتوافقتا وصار العبد فعالا لما يريد وصار حاله
كحال كلا لحية لان عدم توافق الارادتين لعدم وصول الروحين اليه وعدم اجتماعهما فيه فاذا
اجتمع الروحان فيه يستوي عنده القريب والبعيد والحاضر والغايب سوى قوله وعقله الذي
والقريب الذي عنده ومعه بالرد والاوراي استعدادات صلحت وقاله واليه الاشارة بقوله
تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد من الروحين ومقاليتهما وارادتهما لان قوله لديه يشير الى
ما ذكرنا بحروفه لان الهاء والياء حرفان لاضافة الروحين الى الله تعالى وصلتان للتواصل والتواصل
والوصل واللام والدال حرفان من الفعل والارادة يشيران الى الفعال لما يريد   ميم عالم القسم
ميم المتميز في الارادة المختار في الحب والبغض لما يشاء لمن يشاء جعله منقسما بنصفين اعطى نصفه للروح
المضاف اليه بحرف الهاء وجعل المعطي منقسما على المتوجهين الى وجهتهم والمقبلين على حاجتهم وهو
نصيب عالم القسم ومن ذلك تفاوتهم في العلم والتدبير والتمييز واعطى النصف الاخر للروح المضاف
اليه بحرف الياء وجعل المعطي منقسما على الياء وهو غير منقسم وانه نصيب عالم القسم مخصوص به تعالى
يريد بانه تعالى يريد به مراده المختار وهو ارادته ومشيته العظمى وكذلك قد انقسم الذات والصفات
من العلم والقدرة والارادة والنور والسمع والبصر والكلام والحروف والوجود والوجه والخلق والاسم
على ما وافق وعلى ما يليق فالذي نصيبك فهو جمع منقسم والذي للخلق متفرق منقسم انفع التفرقة
والتقسيم

١١
والتقسيم وعلى هذا ايضا قد انشق القلم في مبتدا عالم القسم بنصفين نصف الروح وهو جامع فيه غير منقسم
ونصف خلقه فهو متفرق منقسم على الملائكة والبشر وعلى الجمادات والحيوانات فمن صار روحه روح
المضاف الى الله بحرف الياء صار خاتم الولاية ومحبوب الله ومراده ومختاره فيكون روحه مضعف روح الخلائق
فتضم اليه روح الخلائق بالمعرفة والعلم والدراية حتى صار الروح كله له في عالم القسم وعند
ذلك توافق الروحان في الارادة وتمت الارادة في اظهار المراد المحبوب المختار وعند ذلك تجتمع
العالمان على حقيقة اللسان الداخل الخارج بالبيان والعيان والحجة والبرهان في دايرة التي
هي فم الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على نخب الانسان والجان وهذا الولي المحبوب مبين
الحال والمحل والمولف بين الحال والمحل ببيان مكي اول علمي والهي ومعرفة الحقيقة ببيان اللوح و
المكتوب والكاتب ومنه يحبب العباد الى الله تعالى ويحبب الله تعالى الى عباده وله في ذلك ثلثة امور
في ثلثة اشياء وهي تمام خط الذات والخلق والصفة وانه تمام الخط من الالف في الياء والمال والحال
النازلات من الوجه والذات والخلق والصفات فالجاه وجهي والمال ذاتي والحال خلقي وصفاتي
يعني روحي ولوحي ومجموع ذلك تمام الاستطاعة وروح التوحيد والعبادة والطاعة لانه رابطة وصول
سر الكمال والجمال والجلال اليه في كلمة الله المشيرة الى جاه الوجه الالهي الجلالي المنشعب منه
الجمال والكمال واللام المتصل بها في كلمة الله يشير الى المال المضاف الى الله تعالى المشير
اليه قوله تعالى من مال الله الذي آتاكم وهو من انبساط الذات على نفوس اللوح والمكتوب والكاتب
بما ينبسط في الارادة ومشيته واللام المتصل باللام يشير الى الحال النازل من الالف والهاء
وروح الجاه والمال والحال على باب ذي الجلال والجمال والكمال ريح الروح وريح نفس النور وريح
سبحات الوجه من وجدها يصير بصيرا وسميعا على حد المبالغة وواجدا نفس الرحمن في ريحه فافهم
واعلم ان الله على كل شيء قديرا فاعرفت ما ذكرنا   ان العبد المحبوب لما رش الله تعالى
من نوره عليه رق في روحه وشف في نفسه وبدنه وشف كسوته ودق لفظه وكلمته حتى رشه وشهد
بوحدانية الله تعالى تائبا وعابدا وصار بذلك وليا واماما ووقع به عن نفسه الزفير والشهيق وتقمص من كل مكان
سحيق تمام المرتب الالهي الروح العقلي فيه لترتيب احسن الصور وتبيين في النور واتحاد بذلك عن مضايق
دور العمر والذين هم في ترتيب احسن الصور والاشكال المصورة المشكلة بترتيب النفس والطبع
والعقل لان الحسن الذي هو الجمال الذي به الجبل وتحسن منه الكثير والقليل بلا لازم ترتيبات
المرتب الالهي الروحي العقلي والنفس الذي منه القبيح الذي يبغضه الحق الجليل بلازم ترتيبات المرتب
الطبيعي الخلقي الذي تجعل صاحبه ملحقا باهل الجبل والحمق كالحق الترتيب الاول صاحبه
باهل الحق لان المرتب في الترتيب الطبعي تحس معبر عنه بالاعوجاج والانزلاج زيغ عود الشجر

بعضه الى بعض وايقاع الظل من بعضه على بعض وانه سبب الزفير والشهيق يوم حل عقد التراكيب
وانفكاك صور التكاذيب لانه ينعدم كل جزء منه في ظلمة جزء آخر بخلاف المرتب في الترتيب الالهي
الروحي العقلي لانه حسن ذو حسن يعبر عنه بالاستقامة والسداد بحيث يعود جبر كل جزء منه
ونوره الى الجزء الآخر حتى يجد سوى كل جزء منه ما يجد في جميع الاجزاء وعند ذلك يتبين له الكل
في الجزء والجزء في كل ويجد كل معقود وموجود في كل شاهد ومشهود وهذا لان الله تعالى طرح عنه
النحس في دار الدنيا بالحث والنحث والسعي حتى عدله وسواه وقومه وزكيه لانه لما اجبه
ولاحظه بعين الاجلال اجراه في مجاري الانزال من الاقوال والافعال والاحوال وصفيه
بمصفاة الاعمال في التقلب والتقالب والتغير التي هي على الظلمات ومنازل الارتحال الى ساحة
الكمال وجمعه في الاحباء وفرقه من الاعداء وكل فيه مراتب الحب والبغض والفتنة والبلايات
الاعداء وتغليبه عليهم باعطائه اياه كنز العطاء والحياء وكشف الغطاء وجعل كتاب جنبه
مجلدا بجلد العلم وعمل الاعمال وكشف الكشف في جميع الفعال والمقال لان الضعف مبتدا
كل موضوع والعجز من الضعف متوسط كل مصنوع والفتور من العجز آخر كل مطبوع وانه ان بقي فهو سبب
كل زفير وشهيق موجب كل فضيحة وحريق لان المكتوب ان لم يكن له جلد يكون بصدد الانمحاء و
الانفلال والنقصان والاضمحلال فالجلد هو الحافظ له في كل حال ومن طالع كتاب وجوده
ولم يطلع على شواهد مشهوده وتاييدات جنوده لموجوده يكون ذلك لضعفه وعجزه وفتوره
الحاصل الواقع فيه بطعن عدوه وكيد شيطانه وتلبيس ابليسه في سمعه وبصره وفؤاده وانه سبب
عذاب اليم من ميله الميل المايل والقوة التي هي ضد الضعف قوة عقلية سلطانية محلها الراس كمن
الناس بمواصلة بين الملك البشر ومفاصلة بينه وبين الخناس الذي يوسوس في صدور الناس واليه
الاشارة بقوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ومن القوة القلبية والعقالية
من القلب وانه يبنى في العجز يعني من المعرفة والعلم والتزاة واليه الاشارة بقوله تعالى ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم الاية وانه يؤدي الى حسن التسليم في العقل وحسن الصبغة في الصدر واليه الاشارة
بقوله تعالى اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين وبقوله تعالى صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة ونحن له عابدون والعجز بعد الضعف من السرة واليه الاشارة بقوله تعالى ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون والملازمة على القبول و
التسليم باللسان والقدم والتقدم من قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الاية واللسان
في جميع ذلك آية الكرسي وهي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم الى آخر السورة فافهموا واعلموا
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا وان اول فتح الى العلم

الشرك والكفر اللذان يتولد منهما الشك لان للكفر كيانا وللشرك شيئا ومنها تحريف الكلم عن مواضعه
وايقاف الحق في حجاب الخلق وحبسه تحت عكسه لان الكفر ستر النعمة والمنعم والشكر كشف احسان
النعمة وكشف المنعم والكفر بالكفر النازل من الذكر يتبدل بالشكر والشكر محبوس في حجاب الشكر الساتر
على بصيرة العقل بسكر الماء النازل من سماء المعرفة على وادي القلب وانه سكر الوادي وحرة الى كدر لما
قدره ولا بد من كسر هذا السكر بتحقيق مراتب الذكر والفكر لينكسر القلب بانفجار الماء منه وصيرورته اثني
عشرة عينا وينفطر سماؤه وينشق قمره واليه الاشارة بقوله عليه السلام والسلام حكاية عن ربه عز وجل
انا عند المنكسرة قلوبهم لما اخفى الله سبحانه تعالى وجود الالهية في بطن البأ لمنت خشيته في جميع
البطون كما كمنت المعاني كلها في مداد النون وادرج المعاني في الصور والاصول في الحفر والقبور والنقرة
في المنظور المفطور المكمن بالمعروف والمنكور وشوى محله بنارية القبض عليه والضغط والعصر
حتى قبض منه قبضة بالغضب الغضبي وهي قبضة شركية جعلت حجابا للوحدة والفردية والا
حدية وجعلها ثم جعلها كنكتة سوداء ووضعها على محل الاخفاء منها اصول المعاصي وطينة المشركين
الفجار والمائلين الزايغين الكفار ومنها حقيقة ما لا اله في انتظام دائرة النفي وهي نكتة بطنية نورية
منها نكت القلوب والبطون باسباب الذنوب والظنون ومنها اتى رحيق الغيوب في بطون الجيوب
وعين الله تعالى صورة المخفي بنفسه في روح المنفوخ في النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وجعل حجاب الاخفاء والستر نفوس المشركين والاباليسة ومردة الشياطين فلما اراد اظهار
المخفي واخراجه من المحو وصور آء الروح في الوجود الروحي كوى ظهر البأ بنارية سلطان العقل ونظره
وتميزه حتى نقط ظهره وادرج في بابه الفطنة والفطرة والمعرفة وتركه مدة حتى وقعت على محل
الاظهار نكتة بيضاء ثم الانتهاء حتى لانت وانشقت فنتطقت منه العلم والمعرفة والنطقة ثم
اخذ منها قبضة المحبين والمطيعين والمؤمنين والموحدين ومنها حقيقة ما آلا الله في انتظام
دائرة الاثبات ثم خلط حجب النكتتين في العالم والقالب وحفظ منها في صدور الذين اوتوا
العلم آيات بينات ما ظهر البأ و وبالله التوفيق ظهر الباطن الظهور وهو
منشأ اجتماع النظر الالهي واللسان وهو الرأ المشير الى الروح الذي هو صورة اليقين واليقظة
والى الوجد والنطقة الالهية التي منها النقطة وهو المخفي في البطن البأ والجلي في ظهره لان
نسبة البطون الى النفوس والظنون ونسبة الظهور الى العقول والكتاب المكنون الذي به
الرجوع عن اسباب الخفاء الى عالم الظهور من الظلمات الحاجبة الى النور ما حل الكل و
الشيء في الانسان وبالله التوفيق المسبحة المشير الى دائرة النفي والاثبات عند التلفظ
بكلمتي الشهادة في مقام التشهد لهذا المعنى مستحب للمصلي ان يرفعها قليلا ويشير بها الى اليمين

ونبادرن بها النظر اليها محلهما في الانسان واما محلهما في الكلمة لام الف لا اله ولام الف الا الله
وهذا المعنى وان الله سبحانه وتعالى يتقلب الظهر بطنا والبطن ظهرا في مقام العلم والتم لتذ تيق سواد
النكتة السودا وبسط النكتة البيضا على السواد التوبة الكلام المدرج تحت كي الكفر وتعريب
الشهادة المثبتة لوحدته في قلوب اهل الله لانه تحت شي الشرك فيتكلم من شاء من عباده ويعلمه الشهادة
من وراء الكفر والشرك فتجمع له الكلام والشهادة في خلقه الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ويأتيه في ظلل من الغمام والملائكة ويبدل الشك باليقين فيه والكفر بالمعرفة والشرك بالتوحيد ويفيض
بذلك ساحته ويوسع له ساعته ويضع عليه كفه وراحته ويمد عليه الكلام والشهادة ويجعله يحظو
منه بالوفادة والسيادة وانه غاية اللطف والكرم والجود في اهل الطاعة والعبادة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين امين يا رب العالمين **تمت الجانة في كشف**
المفاتة يوم الاحد والعشرين من شهر الله المبارك رمضان عظم الله بركته لسه خمر ماربعن سنا به

شعر
لطيف بر من حبيب احبه … توالت على قلبي حلت بي المني … وانشعب الكاسات من روح
راشتنت بها روحي نظرت بلا انا … فما لمبني بها حبيبي بحكمه ولا بينه … فيها هنالك او منيتي
دكاشفني من كل معنى وصورة … وكون ولون تجزت عن البنا … فنادلي حظ النعيم يتطرح
ودكرني فيها النعيم وما ثبا … سقاني كوشا اترعت من صبابة … تدلى بها قلبي سترى سها دنا
وصار شعابي قاب قوسين قربة … واهنه منح وماشه ما كنا … مقامات انس واحيين تعلق
ببكاس تقدس الانس في الكون والثنا … مواجيد ذكر الانس في انس قوله … مغشية في اني انا الله اننا
وتم سروره بالحبيب وقربه … بلقياه منه بالحقيقة كشدنا … فنا الواله السكران من خمر الهوى
الا فاسقني حبا وترق همومنا … ودا ومنيرا لحب مثل منظرة … اكن لك فيما كنت لي منه بغيا

كتابة والتواب بن حكمة الكتاب والتراب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله التواب مفتح الابواب على ارباب الذنوب والاذناب
ومنزل الملائكة والارواح من ام الكتاب على من عنده علم الكتاب ومبين مشكلات الخطاب ومفصلات
الكتاب بلسان الصواب ومعوضا لسان السؤال الجواب المخصوص برب الارباب يوم الميثاق يوم انطلاق
الذوات بعد الاطلاق في متفاوير الاسباب والانساب احمده حمدا يهدي اليه بالاياب واشكر له
يكشف من وجه المرقوم الاصلية نقاب الحجاب واصلي على نبيه محمد المصطفى الذي هو الاصل في فتح
الباب بالسر في التوكل والتناب صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة توجب فهم الخطاب
على وجه الصواب لمن تاب الى الله تعالى واب واناب … كما كان لله ملك الدنيا والاخرة
مجعل نتمسك في براطن الظواهر ظاهرة وفي ظواهر البواطن ظاهرة ان متوسط السبعة التي

لم يتكرر اوائل احرفها بين الاسما المحصاة المتكدة اوايل احرفها هو اسم التواب من اسم الفتاح واللطيف
والظاهر وذي الجلال والاكرام والصمد والهادي لان الحي المطلق هو الله سبحانه وتعالى لما تجلى بحيثه
الاصلية لنبيه الحبيب النازل من يا الحي الصاعد الى حائه ولوليه النازل من حا الحي الصاعد الى يائه
خرج اسم الفتاح من حا الحي وخرج اسم الهادي من يا الحي وخرج من فا الفتاح اسم اللطيف ومن طا اللطيف
اسم الظاهر وخرج من دال الهادي ذو الجلال والاكرام ومن را الاكرام ومن ذال ذو الجلال اسم الصمد
ثم خرج التواب من بينهما لفتح الابواب والجمع بين الاسباب والانساب وهذا لان الحي هو الفعال لذلك
على سبيل المبالغة فالفعال خرج فاتحا وفتاحا باب اسم الله الاحد الذي له الاسما الحسنى على نبيه محمد عليه الصلوة
والسلام والله تعالى لكنه الملك يؤتي ملكه من يشا وينزع الملك ممن يشا فينتج كل منغلق ويهدي بهدايته
فيكشف كل مشكل فتارة يفتح الممالك لانبيائه ويخرجها من ايدي اعدائه ويقول انا فتحنا لك فتحا
مبينا وتارة يرفع الحجاب عن قلوب اوليائه ويفتح لهم الابواب الى ملكوت اسمائه التي منها ملكوت سمائه
وجال كبريائه ويقول ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وكما خرج
الفعال فاتحا وفتاحا فرج الدركات والدرجات للولي الخاتم الى الاله الواحد الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم فهداه
الى حرفي اضافة معنى ها الا له وياء ميم لام الله حيث اضاف اليها الروح حيث قال ونفخت فيه
من روحي ونفخ فيه من روحه ثم جعل اليا حرف النداء والها حرف الكناية فباليا يدعو ويهدي وبالها
ويهدي ثم جعل النبي عليه الصلوة والسلام واسطة الدعاء والنداء والولي واسطة الكناية ورابطة
تحقيق الانساب وتخصيص كل احدهما له من الدعاء والنداء والخطاب فصار يهداية الله تعالى اياه
الى حرفي اضافة واصف الموصوف السابق والكاشف عن الموصوف اللاحق فاذا نزل بها حرفي الاضافة
كلمة كن نزل كاف كن من الها بدلا ونون كن من اليا بدلا واسم الهادي ركب من الها واليا
المشيرتين الى حقيقة الاضافتين ومن الالف المشير الى الاخرة والدال المشير الى الدنيا اللتين هما
محلا انبساط عالمي الاضافتين المخصوصتين بالروحين المتكلمين بالكلمتين من الكلمتين اعني
بهما الكلمة العربية والكلمة الاعجمية وبما ذكرنا من السر يهدي خواص عباده اولا الى معرفة ذاته تعالى
وتقدس حتى استشهدوا على الاشيا به ويهدي عوام عباده الى دلايل المخلوقات حتى استشهدوا
على ذاته تعالى وتقدس ويهدي كل مخلوق الى ما لا بد منه في دينه ودنياه وفي قضا حاجته فهدى
الطفل الى الثدي عند انفصاله والفرخ الى التقاط الحب وقت خروجه والنحل على بنا بيته
على شكل التسديس لكونه اوفق الاشكال واليه الاشارة بقوله تعالى الذي قدر فهدى ثم ظهر
الفتاح لطيفا فتح دقايق المصالح وغوامضها وما دق منها وما لطف ثم سلك في ايصالها الى
المستصلح كذلك الرفق دون العنف فاذا اجتمع الرفق بالفعل واللطف في الادراك تم معنى اللطيف

ولا يتصور كمال ذلك في العلم والفعل الا لله تعالى اما احاطته بالدقايق والخفايا فلا يمكن تفصيل ذلك
بل الحق به عنده مكشوف كالجلي من غير فرق واما رفقه في الافعال ولطفه فلا يدخل ايضا تحت الحصر
اذ لا يعرف اللطف في فعله الا من عرف تفاصيل افعاله وعرف دقايق الرفق فيها وبقدر اتساع فيها
يتسع المعرفة بمعنى اسم اللطيف فهو تعالى من حيث دبر الامور حكيم ومن حيث اوجدها جواد ومن
حيث رتبها مصور ومن حيث وضع كل شيء في موضعه عدل ومن حيث لم يترك فيها دقايق وجوه الرفق
لطيف ولن يعرف حقيقة هذا الاسم الا من عرف حقيقة هذه الافعال واللطيف هو النازل من المعاني في دقايق
مصالح الاعمال والاحوال في اليسر والرفق كل ضيق وحاجز وهو الطالع من المطلع في غوامض النظر
في دوايره التي هي فوق الايادي اللطف الموجب لحسن الادراك ثم صار اللطيف ظاهرا بالاضافة الى ادراك
العقل بطريق الاستدلال والفتاح اللطيف الظاهر من حيث الحيوة والفوقية والدوية الربانية الرحمانية
الرحيمية ان الهادي ضار يقهر نفس المحبوب فيقطعها ومنعها عن المالوفات ثم يرجعها عنها ويقيمها
الى روحها حتى تنصبغ بصبغة روحها ويجعلها ارضا بيضا تطلع منها روحها ومن روحها ربها
العزيز ويقيم شرها الى اهل الشر ويقهر نفس العدو باطلاقها في المالوفات والشهوات ثم يسلط عليها
يقيمها الى ابليس اللعين فاذا الضار ضار من وجه نافع من وجه فالمفتوح من منتهى الكمال والتبع من
منتهى الاكرام فاذا الضار والذي منه الجلال والاكرام هو ذو الجلال والاكرام وذو الجلال الذي
لا جلال ولا كمال الا وهو له ولا كرامة ولا مكرمة الا وهي صادرة منه وهو جميل لطيف في لطفه
جلال وفي جلاله لطف لا يجلي الا في الجميل ولا يليق وجهه الا للطيف ثم تجلى الحال على وجه الجميل ويليق
الحال في قلب اللطيف وهو منصرف تحول الحال ويحول الكل الحال في القلب والوجه الذين هو فيهما
جل من المثالي وهو جميل ولطيف فيما يليق وجلا من اوصاف الكمال واهل العقول صوفية التوحيد
وافني العقول صوفية الكون والشرك الموجبة للترديد واليه الاشارة بما روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مناجاته يا من اظهر الجميل وستر على القبايح اذا عرفت ما ذكرنا ان الحي المتجلي
لاسم التواب بين الاسماء الستة يعني الفتاح واللطيف والظاهر والهادي والضار وذو الجلال
لادم وبيت رحمة معلقة من العرش العظيم المجيد وبيته موضوع في الارض الموضوعة للانام
والعبيد وادم بيت الرحمن كما ان بيت الله الجامع المثاني والولاية بيت الوجود الانسانية
بيت الولاية والنبوة بيت الانانية وجد كل شيء من رحمه وبها كل شيء من بيته وفقد كل شيء
من نوره ولا يفقد واما نيته ونبوته والمجد والبهاء والنور رداء الكبريا على وجهه الكريم احتجب النقطة
وكان بالرحم كما احتجب الالف اولا بالبيت ثم انزلت الرحم من العرش الى الارحام وانزل البيت
من السماء الى الارض التي وضعها للانام لان اول وجودات النقطة الرا واول وجودات الالف
البا

البا وهو مركب من الباء والرا واسم الرب جل وعز والبا مفيد وجود الوصف اللازم في بيان التعرف
في التنزيل على المحبوب الجميل والمقصود الجزيل اعني به وصف البقا للالف المشير اليها بالبا في [illegible]
الى اللقا وانه هذا الوصف الحرف اليابس وهو حرف الباء الذي يوجد فيه تمام للمقصود والمراد المحمود
لانه يوجد فيه عالم اليدين المبسوطتين ما يحيى الهادي على النبي والولي ابنا ما اثار الحقيقة فيهما
ثم ظهرت الربوبية في الكتاب الذي هو صورة الجمع بين البيت والرحم وهو محل المحبة حقيقة الاقرب
والنبي المسمى باحمد ومحمد عليه الصلوة والسلام محل احتجاب المراد المتبين في آخر بيان الاشهاد من الاعيان
والاذان وملايكة السبع الشداد ثم قام التواب من البيت والكتاب ليرد ذوي الارحام الى الرحم الذي هم
الوان خلق الانسان علمه البيان بتيسير ابواب التوبة لعباده مرة بعد اخرى بما يظهر لهم من اياته ويسوق
اليهم من تنبيهاته ويطلعهم على تخويفاته وتحذيراته حتى اذا اطلعوا على غوايل الذنوب استشعروا الخوف
بتخويفه فرجعوا الى التوبة فرجع فضل الله اليهم بالقبول والله ذو الفضل العظيم ان اسم التواب
لسان الاحد وتبيان الواحد فالتواب هو الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى يرجع الى الاحد بالبيان [illegible]
بالتبيان والواحد هو الاله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم والاحد هو الله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
حتى اختلق [illegible] والا له الا الاحد الواحد بروحه فتنزل الى القلب من وجه المضاف الى الذكر
الباقوة مخرجة من الروح المضاف اليه بحرف الها فذوقة مستوية وتنزل بين فاء العوج والقدرة
لام ملابس العلم والعمل والرجوع العلي العود والعلي واللام اما الاختصاص العبد بالقبول ليقبل التجلي
والنزول وما يدل العقل عليه بطريق المعقول وانه سبب اللقا واما لاختصاصه بالعناية الوجبية للبقاء
واللام مع الفائين يتركب منها الفلك في القلب والقالب ولام الفلق ينشق بقاف القدرة لينشق
العلم منهم في السمع والبصر وبقاف القوة لينفتق العمل في اعضاء القالب وانما يصير منبسطا على
بطون الفلق الاكبر الفلق الذي هو منه الفعل الانور الاظهر ثم ظهر من قاف الخلق القالب وفتق من الامل
الاعلى بتقليب القلب على القالب وتقليب القالب الى القلب فينقلب صاحبه الى القائم على كل نفس بما كسبت
مسرورا والى اهله مسرورا ويصير به الرحمن مستعانه ومستغاثه وعنده لكن يصير القلب كلمة ربك
صدقا وعدلا يظهر منه الكاف والقاف وهو فاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وهو فيها النقطة والعطفة
والفوقية والقيم والنفقة وحجابه الفسق والفقر ابا الخلق والفساد في الارض وخلال الكاف كسوة الاضافة
التي هو بيت الحق الذي في باديه النبي والولي ومنه يقوم النبي والولي بين يدي الله في القطع واليقين
مثل الروح الامين وحور العين والتقطع واليقين والفرار منه من دون يحي وبما قسم الله في النفس
والولد والمال ومن يعني بما يحي في النفس والمال والولد بما قسم الله فيها فهو عظيم لان العظيم من لم تحط
بكنه قدرته ولم تدرك على [illegible] لان العظيم من رجع [illegible] امورهما الى الله تعالى حتى انصبغ بصبغة الحق جل

واعطاه من علمه علماً ومن سمعه سمعاً ومن بصره بصراً فصار بذلك بديعاً غريباً لا عهد بمثله فلم يخطر غيره
بكنه قدره فصار عظيماً بالنسبة اليه حقيراً بالنسبة الى الحق الاعظم والحقير من يرجع في الامور الى نفسه وطبعه
وشاكلته فيما حد من النفس يحيط به غيره فيكون هو حقيراً بالنسبة الى الحق والخلق والحقير بالنسبة
الى الحق والخلق حقير على الاطلاق　　ان الكاف والياء ختم النبوة ومنها العلامة وهو الحق تكوين بهما حقيقته
الكفاية الالهية واليقين الكلي الذي يحبه الله تعالى واليه الاشارة بقوله تعالى كي نسبحك كثيراً ونذكرك
كثيراً انك كنت بنا بصيراً كنت كنزاً مخفياً فاردت ان اعرف الكاف كلمة كل كل لما اذن من طرف الحق وطرف الخلق
ان الكاف مشترك بين المخاطب والمخاطب لان المخاطب خاطبان بالكاف فصار بذلك متشبهاً وتشبه كاف فكاف
كنت كاف في معنى الخطاب وكاف الكنز كاف لمعنى التشبيه والكاف كنز الرب جل وعز بين كنتي العبد بكنوز ذلك
وسر الشيخ شيخي لان فيه طرف الخطاب وطرف التشبيه وشر شر شبه الشبهات علم فيها شهادة الملائكة واولي
الالباب بخلاف غيره من الاصحاب لان الخطاب من اسم الشيخ يشير الى جنب الخطاب الذي فيه الخروج من
السؤال الى الجواب والشيخ بشير الى شر شين الشبهات وله من بالمذ شفا وسواء له بذلك
متصل مرفوع لان الذي للغير دار شفا وشر هو له شفا ودوا فينتهم له المشكور كالمعروف
المشهور وشر هذا العبد عبده رقلبه كلمة الرب جل وعز صدقاً وعدلاً وينشق من لام قلبه علم في السمع
والبصر الى جعله الله تعالى وتقدس وهو عزيمة ومعنى من العلم المنشق في السمع والبصر على ذلك العلم
وهو حلية الاولياء وخلق الانبياء عليهم الصلوة والسلام ثم ينزل في العلم المنشق جوهر العلم من وجه رب الارض
والسماء وعند ذلك يقوم جاعل الملائكة رسلاً اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع وهو جاعل في الارض خليفة فيجعل
ملك قلبه ملائكة والملائكة رسلاً يعني يجعل تلك الاخلاق الحميدة والصفات المرضية المسماة بالعمل المنشق
من العلم المنشق رسلاً تنفصل باعيان وجوده وتنزل بها في بالاخبار والاحاديث من الله تعالى وتلك
اجنحة قلبه ورياش تلك الاجنحة علوم المعاملة واليقين والتقوى والاستغناء والاحوال الرضية وظل
تلك الرياش لحيته وهو تلك الاجنحة والرياش المتعلقة بقلبه الملكي مقبل على الله تعالى وظل المقبل على الله
ينقص فعيلا لانه يدخل ظله في نوره وظل المدبر طويل كالشمس اذا انعطفت في الارتفاع ينقص الظل واذا ادبرت عن
مركزها الذي لها في محل كهذا يزيد الظل ويزيد ظل المدبر عن الله تعالى وعن الشمس لان نوره يدخل
في ظله فاذا ظل الكامل من العقل قصير ومنه قصر لحيته وظل الناقص من العقل طويل ومنه طول لحيته وكنى الله
تعالى به في ملك قلبه ما يدل على خيره وبركته مثل ابي الخير وابي البركات وما يتعلق بالخير والبركة
ان كان الرجل عقلا وان كان جاهلا بجهله بكنيته نفسه وطبعه وعقله القابل بل يابى كلبية في مثل ذلك ومن
صار مكنية ملائكة رسلا اولي اجنحة صار هو خليفة في الارض جوده يتصرف فيها تصرف الملائكة ويبيدها الى حل ملاده
فكان وصار مختار آدم عليه السلام فان لم يكن من خالفه والنفس من خليفة الله تعالى وبه قلده الله تعالى

مقاليد

مقاليد التمليك والتسخير في رقبة الخليفة فعل بذا بقدر ما تملك الرجال نفسه ويسير ما تصير الاشياء مسخرة
له وخاتمه عبارة عن احاطة قبله بقالبه وعالم قالبه وقلبه وفصه عبارة عن احاطة الله تعالى على نعت
الرضا والرضوان والعفو والغفران والتلطف واليه كل المكان والزمان بقلبه وذلك يكون بقوة
عقل الكامل الذي جعل نفسه مسخرة له وان كان الرجل على خلاف ما ذكرنا يكون نفسه وطبعه محيطا بعقله
وقالبه ونفسه وطبعه بمثابة خاتمه الذي يصيره مختوما ويكون فصه احاط الله تعالى على نعت القهر والغضب
والنسيان عياذا بالله تعالى والاحاطة على وجه الرضا توجب السعة والروح والراحة والاحاطة على نعت
الغضب توجب الضيق والشدة اما ترى ان جهنم محيط بالكافرين وان عذاب الكافر محيط بالكافر ظاهرا
وباطنا ولهم بذلك ضيق وشدة ومحنة وان الجنة وان كان نعيمها الظاهر محيط بباطنها ولكن اهل الجنة
هم المحيطون بنعيم الجنة ولهم بذلك سعة وراحة وفراغة والى ما ذكرنا يشير حديث النبي عليه الصلوة والسلم
وهو ما روي عنه صلى الله عليه وسلم في باب العقل حيث قال اعتبروا عقل الرجل بطول لحيته و
كنيته ونقش خاتمه وقد ذكرت لك حقيقة اللحية والكنية ونقش الخاتم صدق رسول الله فيما قال
فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير وانه لما اراد ان يكلف عباده وبعث اليهم ان وجود المكلفين
مقدار الفهم فلكا وملكا وملكا لان الفهم هو الكامل له في تلك وجوده ووجه حيوته ودنياه واخرته الى ساحل
النجاة وهو الله العزيز والباقي تعالى وتقدس وينزل من ملكه عليه ملك الرحمة المطمئنة لقلبه الذي منه ملكه وملك
صورته وملك العذاب الذي منه ملك عدوه واذا كان هو في الفلك في بحر الملك يصير كلفا بربه تعالى وتقدس
وانه يرفع ويدفع عنه كلف التكاليف ويصير اعيان ملكه كلما في الله تعالى تؤثر على قلبه بما جرى به ورضاه
ويكلمه الله تعالى بها ويحدثه الله تعالى عنها ويصير هو في ملك عدوه كهلا كعيسى بن مريم يعني يصير صاحب
كلمة وروح ولا يكون له السواد الشامل من الظلمة والنور والبياض الوافي به من روح وهو عبارة عن امتزاج
الموت بالحيوة والحيوة بالموت والقهر باللطف واللطف بالقهر ليتوصل به الى صورة الاعتدال
الحمد لله الذي كشف عن حقيقة دار المعاد واطلق ادم ذات العماد والتي لم يخلق مثلها في البلاد
بكشف وجه المراد بين البياض والسواد وانا انظر فيه لمن يحقق برحمته في شان العبادي احمده
حمدا يبسط مائدة السداد والرشاد ويقبض شدائد مواد الفساد واشكره شكرا يوسع ابواب
الازدياد ويمد الطناب خيام الاستعداد على اهل الاعتقاد والاعتماد واصلي على نبيه محمد
سيد الابدال والاوتاد والافراد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة متمادية ابدا الى يوم التلاق
والتناد　　ايها الواضح في الوضوح والواحد في الروح ايدك الله براحة المشروح بنور مفتوح
الفتوح من ايمن جانب وادي الممدوح ان للالف طرفين طرف الابتداء وطرف المنتهى فينزل من مبتداه
نقطة السمع ومن منتهاه نقطة البصر ايقوم الالف عليهما بالاعراب نصبا وخفضا وان النقف

تنزل اما على اعالي الحروف او على اسافلها ويكون النصب والخفض في باب الاعراب ويقدر امتداد
الحروف ونشرها وحشر صور لها امتداد والتقلقلين والاعرابين وبسطها ويقوم منها بيان لكن نوري
في الاثبات وبيان بشري او لو علي ناري في نفي المشتبهات ومنها ظهور النون الذي له طرف المكتوب
المبصر وطرف الملفوظ المسموع لان مقلوب النون نون وبتقدير ذلك يصير مظهراً ومسنداً للالف
المشير الى الله الاحد الاول له الواحد وينتظم في ذلك ظهور انا الله ومقلوب انا الله انا الله ثم ينزل من بينهما
ومن بين اعيان الحروف نقطة بين العلم الجوهري وعلم علم العين الوجه الالهي ومنها اعراب
الضمة المرفوعة وهو عبارة عن نزول النفس التي ينتشر منها نفس الرحمن وريح الله في ولي الله المحبوب
المراد الذي هو رابطة ربط الحق على الخلق والمعنى على الصور جمع والنفس هي الخط والحرف الثليين
الذي خط عليه الحق جل جلاله حين خلق الحروف ثليين وحروفا ثم خط على احد منها فمن اشرف عليه
بعد رفع الخط عنه استانس الوحوش والطيور ويصير العوالم باسرها مسخرة له وملكا له وهو ايضاً
يظهر وينزل في النون لان النون مجموع حروف دواعرابه يفيد الجمع لان ضمة النون تفيد معنى الجمع في الجملة
وهي مخصوصة به من بين اخواتها الاعرابية تقول نظار ونظار ونفيه معنى الجمع والنون يفيد الجمع
وكذلك الواو وكذلك الالف بين الواو يفيد معنى الجمع لانكما اذا اردت ان تحكي عن الجمع
الموت تحكي بضم الالف الى الكاشل في ذلك بها ومنها وعليها وفيها فاذا النفس تنزل
من اعيان الحروف والروح يظهر فيها والوجه يظهر في الروح وجميع ذلك في النون المشير الى
حروف النحو وهي النون المشيرة الى النفس والواو المشيرة الى الولد والميم المشير الى الكل
والنون نون وواو وميم لام الف الواو وصورة هذه التي تيق هذا الشكل فاعتبره (و)
وهذا النون نون العين والعين معنى نزول النفس الحاملة للنفس من اعيان الحروف الى الولي المراد
المحبوب للمطلق الله سبحانه وتعالى الاعيان يسجد بعضها بعضا ويسجد عين الاعيان له بها فصارت
الاعيان سجداً وساجدة لها قد سميت عين الاعيان فيها نزلت النفس منها وتشكلت باشكال
العوالم فالميم من النفس صورة يدلا عنها وهي النترة والنفخة واللجين والميم من العين ايضا صورة
وهي المسجد والذهب التبر فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً
وان الله سبحانه وتعالى جعل الكتاب صورة لجمع حروف القران وجعل التراب صورة لجمع صور الاعيان
وفي الكتاب الف ينزل منه نونا انا الله وفي التراب الف ينزل منه اني انا الله ورب العالمين نازل وطالع
من الكتاب والتراب وكاشف معاني حروف القران ومن صور الاعيان ومنشيها ومدبرها ومخترعها
وبينهما بالقرآن للانسان الذي علم القران وعلم البيان الناس من القرآن والاعيان ثم جعل باب التراب
وباب الكتاب باب التوبة والاوب والانابة والاياب بنزول الالفين بينهما في مراتب الادبار والاقبال

ل جل الادوال ورد الباب واغلاقها وابان ترابل وفتح الباب اقبالي كتب وكاف الكتاب وتاء
التراب من كاف كنت وتاء كنت يعني كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف لان كاف كنت خرج
آخر افنان الكتب وكتب القلم فظهر الكتاب وتاء كنت برزت توابا تامرا بالتوبة التي هي الرجوع من الادنى
الى الاعلى ومن الاخفى الى الاظهر فقال تبت توبة نصوحا لهذا المعنى يرجع الاعيان والآثار من صورها
الى تراها والكاف والتاء يشتركان في معنى الخطاب غير ان التاء حرف الرفع والتمييز والكاف حرف الكسر
والتمييز وبينهما نزول نون كنت وهي النفس النورانية الحاملة للروح الحامل للوجه والنور حامل التما
النفس والروح حامل اشتمال الريح وبينهما البرد اعني برد الانامل وبرد اليقين والنفس والريح والبرد لجد
جسد من سجد للواحد الاحد وهو حسبته في اوقات الاحتياج الى المدد والعدد وهو الله في السموات والارض
يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون الآية دالة على جميع الصفات لان من يعلم السر لابد وان
يسمع لان من لم يسمع لم يعلم السر ومن لم يبصر لم يعلم الجهر ومن سمع الجهر لابد وان يكون متكلما له
كلام قائم بنفسه ومن كان متكلما يكون امرا او نهيا او يكون ناهيا ومن كان ناهيا يكون مريدا ومن كان
مريدا يكون حيا ومن كان حيا يكون باقيا موجودا في جميع الاحوال والصور ومن كان يعلم الكسب لابد وان
يكون له الفعل والصنع والقوة ومن يعلم جميع ذلك بحيث لم يختلف عليه ولم يتغير عند اختلاف الصور
والجهات لابد وان يكون كامل الذات بحيث لا ينقطع ذاته وصفاته وهو الله في السموات والارض يعلم
سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وانه صورة ضحكه وتبشبشه وصورة فرح بعبده وفي ضحكه وتبشبشه وفرحه
تبيين وجه الكريم المبارك وهو الجلي الجليل الجليل الجميع في الجميع تعالى الله سبحانه عن سمات المخلوقين
وعن سمات المرزوقين وانزل الى نوح ونزلها الى اللوح ولوحا الى اللوح ولوحا الى الارض الموضوعة للانام
ثم قال للروح ضع يعني من اللوح والارض فوضع فاظهر الوجه في الولد يعني اظهر الواو في الواو والواو ولده
فتم بالواو وحروف الوضوع واظهر حوض النبي محمد عليه الصلوة والسلام وهو صورة الدوال المنزل الدال الكنز
لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الحوض من شرب شربة منه لم يظمأ بعده ابدا
فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وان الوضوء من حروف الوضوع
لان الوضوء اسم للوضاءة بين الوجودين اعني بها الوجود الذهني والوجود الخارجي فاذا وضأ الوجه بتمامه
بغسل الاعضاء الاربعة ظاهرا او باطنا اتصل الوجود بالوجود وانبسط عليه الروح وظهر الوجه في الروح
وهو حقيقته ما يواجه المصلي بوجهه ظاهرا او باطنا وعنه ذلك سمي حروف الوضوع فيه ويصير الوضوء
وضوءا بانضمام حاء الروح الى حروف الوضوع   وفيما غسل الاعضاء الاربعة في الظاهر
فان الاعضاء الاربعة في الباطن   وبالله التوفيق   ان للعرش الرحمن حملة وهي اربعة
من الملائكة احتجب روح اليدين والقدمين بها وللعرش رقبة فيها وجه كل شيء وما يحدث الله تعالى

من الصور يحدث اولا في وجه الرقبة الوشيبة والوش محل استوا الرحمن فوق الجلد وفوق الرقبة وبداك ورجلاك
جهة عشك ووجهك ورقبتك وشنك لان الوجه مرآة بالملك ومحل تاثير خواطرك ورأسك محل استوا الرحمانية
والسبحانية والربانية وانما امر بغسل الاعضا الخمسة وهي اليدان والرجلان والوجه لان فيها جهة
الحق والباطل بخلاف الراس فانما اصابها من كدورات الباطل ونجاستها رفعته الماء ويزيل فعل الغسل
بالماء ويكفي البلل للراس لان الراس ليس فيه جهة الباطل الا ان حرارة النارية من قبل الباطل
يتصعد اليه فيكفيه ما برده وهو برودة بلل الماء فاذا المسح على الراس يكفي في دفع تلك الحرارة
فعلى ما ذكرنا غسل القدمين واجب والمسح على الرجلين لم يكتف لدفع جهة الباطل
اليس قد ورد في التنزيل وامسحوا برءوسكم وارجلكم بالكسر كما قرئ بالكسر قرئ بالنصب فيحمل
الكسر على المسح على الخف والنصب على الغسل حالة نزع الخف واما الاعضا الاربعة في الباطن وهي
القلب والفؤاد والوجه والنفس فغسل القلب بالايمان قال الله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه وغسل الفؤاد
بالشكر وانه يوجب تثبيت الفؤاد قال الله تعالى وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون
وغسل النفس بالتسوية بواسطة الصبر على المجاهدة قال الله تعالى ونفس وما سواها وغسل الوجه
بالاسلام قال الله تعالى ومن يسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فمن اسبغ وضوء ظاهره وباطنه يحفظ الله تعالى على طهارة ثوبه ومكانه ظاهرا وباطنا بواسطة الملائكة
والبشر ان اصاب ثوبه شي ولم يشعر هو به تزيله الملائكة ان لم يكن مبصرا وان كان مبصرا يطلعه الله
عليه حتى يزيله وهذا الان بالطهارة التامة لتمتد يده الى يد الملائكة فتصير يد الملائكة يده والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين تم تزول التوان بين حكمة
الكتاب والتراب يوم الاربعا الرابع عشر من شعبان سنة واربعين وستمائة
وفرغ الكاتب تاب الله عليه يوم الاربعا السادس عشر من شعبان سنة تسع وسبعين وستمائة

بسم الله الرحمن الرحيم رسالة الميزان في معرفة الاوزان الحمد لله الذي انزل الكتاب و
الميزان من النور وطرح بالبهتان والزور وجعل الميزان بيد الرحمن ووضع في الايات والبينات
التي هي في الصدور والسماء رفعها والارض وضعها ككفتي الميزان لادخال السرور في قلوب اهل الحبور
والاوزان في نفوس اهل الويل والثبور وجعل الكتاب بيد محمد في كسوة الخفا والظهور الى يوم الحشر
والنشور احمده حمد معترف بالقصور عن كنه حمد منعمه الغفور الشكور واشكر
شكر متيقن بانه واحد كاشف عن كل غطاء وحجب وستور واصلي على نبيه محمد المصطفى الذي
ببركة متابعته شرح الصدور واسباغ القبور صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تمد اطناب خيامها على كل زائر

ومزور وناصر ومنصور وناظر ومنظور هذه رسالة الميزان ومعرفة الاوزان وفقك الله
الصواب ورزقك الهدى والذهاب وشرح لك الميزان والكتاب ان الميزان ميزان معرفة الله تعالى ومعرفة
ملائكته وكتبه ورسله وملكه وملكوته وعزته وجبروته ليتعلم كيفية الوزن به من انبيائه كما علموا ام من
ملائكته فالله تعالى هو المعلم الاول والثاني جبريل والثالث الرسول والخلق يتعلمون من الرسل ما لهم من حق
في المعرفة سواء واليه الاشارة بقوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم اي بميزان العقل وقال تعالى و
السماء رفعها ووضع الميزان ان لا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان وقال تعالى في
سورة الحديد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط فلا تظن
ان الميزان المقرون بالكتاب والميزان المقابل وضعه برفع السماء هو ميزان البر والشعير والذهب والفضة
او هو للطبائع والنبات ما ابعد هذا الخسران واعظم هذا البهتان فاتق الله ولا تتعسف في التاويل
بل يقينا ان هذا الميزان هو ميزان معرفة الله تعالى ومعرفة ملائكته وكتبه ورسله وملكه وملكوته على وفق
ما في التنزيل شرح الله صدرك للاسلام واطلعك على حقيقة الاعلام وميزك باينا ملك المعرفة
المخصوصة بالخواص عن العوام ان الكلمة التامة من الله تعالى وهي كلمة كن صارت كتبا مشهورة وصحفا
منشورة وبواطن عن الخلق مستورة وظواهر على الخلق منشورة جهد مبرور ونتها كلمات موفورة وكانت
في صحائف الواح الصدور منقورة وفي القلوب باوصاف الايمان وعلامة مسطورة ومنظورة ومنصورة
وهي مركبة من كاف ونون بشران الى الكتاب والميزان والكون والايمان والكون في المكان والكمال في
النقصان وهو الميزان الذي بيد الرحمن يرفع به اقواما ويضع آخرين يزن بمعرفتها عقول الخلائق
مع رتبهم اجمعين كتبهما من كفه تعالى على كف ملك محدق مريق مشرق مشفق متبد مطلق مخاير مطبق
مسكت منطلق متق مكبت على هوله موض عما سواه فوضع الله تعالى الميزان في كفه احد عشر نوعا وجعل
الواحد منها اصلا والباقي منها دايرته فضلا او فصلا او وصلا وجعل لكل واحد مما اخر طرفي دايرة
عشرة موازين ليصير مراتب الميزان مائة على عدد الاسما المحصاة واودع في الميزان حكمة النشو والنما
في القسط والبخس والخسران في القسط يعني به من وزن المعرفة بميزان القسط يزيد معرفة وهدى ومن وزنها
بالقسط وخسر الميزان يزيده جهلا وضلالا اذا عرفت ما ذكرنا ان احدى كفتي الميزان كف الرب
جل عز والاخرى كف الملك وكفة كف الرب جل وعز كفة الصنجة احد عشر فيها احد عشر مقدارا من الوزن
وهو مائة دينار وخمسون وعشرون وخمسة وعشر خمسة ودينارا ودينار ونصف دينار ودانق
ونصف دانق والمسوح وان ضمت اليها الشعير صار مقدار الاوزان اثنا عشر قدرا وهي مراتب التمرات
ثلثة منها عقلية وثلثة منها قلبية وثلثة منها نفسية وثلثة منها روحية وهي اربعة اجناس يحقق منها
اوزان موزونه يعني به وش عليهم من نوره المكنون فيهم مقدار الاشيا والاوزان التي يقع بها التمييز المودي

الى المراد والمقصود والجمع بين الشاهد والمشهود في المكيلات والموزونات والمعدودات والمقوّمات
وهي اربعة اجناس يقص بها الميزات في باب المقابلات لما عرض الله تعالى الامانة على السموات والارض
والجبال والانسان ظهرت اوزان النور وهي وزن عقلي من الجبال ووزن نفسي من الارض ووزن قلبي
من السموات ووزن روحي من الانسان في مقابلة اربعة احرف من كلمة الله سبحانها التي لا يهتدى اليها
الا بالوزن فجعلت آلة وزن الروح والعقل صورة ميزان الذهب والفضة وصورة التقويم
الواقع من الانسان بنظرة وجعلت آلة وزن القلب والنفس صورة الكيل وصورة تقدير العدد
الواقع برضا النفس والمراضاة بين المتبايعين فاذا الاصل في الدنيا باب ميزان الذهب والفضة
والاصل في السماويات والارضيات الكيل والاصل في الانسانيات التقويمات ونحن نضع الموازين
على احد عشر نوعا ميزان بين الدال والذال والوزن فيه مائة دينار وميزان بين الراء والزاء والوزن
فيه خمسون دينارا وميزان بين السين والشين والوزن فيه عشرون دينارا وميزان بين الصاد والضاد
والوزن فيه عشرة دنانير وميزان بين الطاء والظاء والوزن فيه خمسة دنانير وميزان بين العين
والغين والوزن فيه ديناران وميزان بين الواو والواو والوزن فيه دينار وميزان بين النون
والنون والوزن فيه نصف دينار وميزان بين الميم والميم والوزن فيه دانق وميزان بين الجيم والحاء
والخاء والوزن فيه نصف دانق وميزان بين الباء والتاء والوزن فيه طسوج فالميزان بين الدال والذال
ميزان بين الوجود والذات والوزن فيه مائة اسم والميزان بين الراء والزاء ميزان بين الروح والملك
وصورهما والوزن فيه خمسون مرتبة في معرفة الصفات عند عروج الروح والملائكة الى الله ذي
المعارج في مقدار خمسين الف سنة والميزان بين السين والشين ميزان بين النفس والعين والسكينة
المتعلقة بالنفس والشهادة المتعلقة بالعين والوزن فيه عشرون مرتبة في القلبة والخروج والبلوغ
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين والصبر عشرون جزءا عشرة منها في اجزاء الحلال وعشرة
منها في اجزاء الحرام والميزان بين الصاد والضاد ميزان بين جنود السماء والارض وصورهما وصفتهما
والوزن فيه حرام الايمان وهي عشرة عليها درجات الجنة ينزل الى اهل الايمان في ليال عشر والميزان
بين الطاء والظاء ميزان بين ظهور الروح من الصور وطلوع النور على الظهر والوزن فيه خمس صلوات
ومواصلات بين الاول والآخر والظاهر والباطن وبين الذات والوجه المشير اليهما كلمة هو يعني
هو الاول والآخر والظاهر والباطن والميزان بين العين والغين ميزان بين اهل العلم الذين هم اهل
الشهادة وبين الملائكة الذين هم عباد الرحمن في الغيب والوزن محمد رسول الله يعني به الله ورسوله
والميزان بين الواو والواو ميزان بين الوجه العلي وهو وجه الله المولى الملي وبين وجه عبده ومحبوبه
الولي والوزن فيه واحد احد قل هو الله احد والميزان بين النون والنون ميزان بين النفس الرحمانية ونفس

والرضوان وبين النبوة الاولى والنبوة الثانية والوزن فيه نصفين والية الاشارة بقوله تعالى
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي بنصفين نصف لي ونصف له والميزان بين الميم والميم ميزان بين
الملك والملكوت والمراد والمريد في القلم والقدم والوزن فيه جزء من ستة اجزاء الايمان لان الايمان ستة
اجزاء ايمان بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى واحد في ذاته وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي حكمه يعني واحد في ذاته وصفاته وفي قوله وفي فعله وفي ملكه وملكوته
وفي حكمه فيكون ملكه وملكوته جزءا من ستة اجزاء آمنوا واحد فيهما ويكون الوزن في هذا الميزان دانقا من ستة
ع دوانيق وميزان بين الجيم والحاء والخاء ميزان بين جبرئيل والروح الامين في الخروج والدخول والعروج
والوزن فيه جزء من اثني عشر جزءا وهو نصف دانق من ستة دوانيق لان ستة اجنحة منها
نجعلها بنصفين نصفها في الغيب ونصفها في الشهادة على ستة صفات له وهي القول والرسالة
والكرم والقوة والمكانة والامانة وهو المطاع بهذه الصفات والية الاشارة بقوله تعالى انه
لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين والميزان بين الباء والتاء والميزان
بين العقل والروح والوجه في آدم وحواء وولدهما والوزن جزء من اربعة وعشرين جزءا وهو المسمى
بالطسوج وهذا الان بين الجبرائيلية وبين الروحية الامينية اربعة وعشرون نوعا من علوم
التي تعرف بها منهما الروح البصري والسمعي والكلامي والعلمي والحيوني والبقائي وروح
الارادة والقوة والقدرة والحكمة والفطرة والرحمة والنعمة والمحبة والمنة واللقاء وكشف
الغطاء وروح القرآن وروح الايمان وروح الوحي وروح العرش وروح الرضوان وروح الجنان
وروح الانسان وتلك العلوم الارواحية هي العلم اللدني والعلم الغامض والعلم المجهول والعلم
لهيئة المكنون وعلم المعية وعلم المعذبة والمطلق وغير ذلك يطلب في موضوع الذي حررنا لها في
بعض الكتب اذا عرفت ما ذكرنا والله اعلم ميزان شمس المسلمين وليلة القدر
وكتاب ذاهب في صاحب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل
الكتاب والميزان واذهب عنا الحزن والمصائب واطلع شمس الرسل بانواع الغرائب ونزل على
سر اذقانها ليلة الرغائب واخرج منها سبيكة بين لها الطرائب وادخل ابو لفة عن بعد وعن
حتى اخرج منها عسجدا وزخرفا مصفى عن الشوائب ثم اتخذ من العسجد مسجدا على
التقوى تشد الرحال اليها وتساق الركائب وهو مسجد يذكر فيه اسم كفظرت يحيى
ثم على المسجد رباط الخيل ترهبون به عدو الله ودعا اليه الكتائب وقد من ركب خيل في سبيل الله
واستوى عليه فله عندي نجائب وجنائب ومن انتهب علم الله واذهب آوجه فله عند الله
مغانم كثيرة وعجائب طلبوا المسجد ورباط الخيل اجابهم قرائب في وجدها بعينه وكان في تلك

عندهم من اعظم الذوائب فمنهم من تمسك بحبله وجذب الى نفسه الذنائب ومنهم من قطعت ذنبه الركاب
وذاب وما وصل الى ذوائبه من الذوائب فكان ذلك لطلبهم لغير المطلب ورضوا بالمطائب حتى
يتفضل الله وجه فيه من نور الله بنبينا المصطفى المسعود ورباط الجبل تحت جبل بين الجبال سحائب
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء وهو بينهما ثابت وذائب فركب الجبل واستوى عليه حتى
ذاب الجبل واظهر رباط الجبل في سيره نهاره حتى الم بالليل فصار الراكب ذاهبا فجاحب كل عليه
في جنس الليل بالصباح والكيل ما سالت بقدرها اودية الليل فطلع مغيب الذاهب والصاحب صبحا
فسا صباح المنذرين كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك
واورثناها قوما اخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين وعند ذلك انجلت غشاوة صبح
المبشرين وطلعت عليهم شمس المرسلين واخبرتهم ان الناس كانوا بايات الله مبشرين فجاءت مستورين
والان اصبحوا على عددهم ظاهرين فرجعوا من انفسهم بانفاسهم الى انفسهم مستبشرين من هو الله الحكيم
الذي سلب اللباس عن الناس لمشكوة النبوة الموجبة للاقتباس فقال يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير احمده واحمد
بالحمد جديده واشكره شكرا يوجب العبد مشكور سعيه وهو على كل شيء قدير واصلي على نبيه ورسوله
الذي منه اليه المرجع والمصير محمد خير حافظ ونصير وعلى اله واصحابه صلوة توجب الحاق الكثير
بالقليل وتجمع بين النذير والبشير في رجب جرى فيه العظم الكبير حتى دبج منه طلع منها صباح الطلاق
المكتب الاسير وصافت صبحة بها اذهبت الشمس والقمر المنير وجعلها ذاهبا الى ذاهب وذاهبا
في ذاهب ذاهبا يرفع قواعد القدر والمقدار والتقدير ويرد اليم المحدي الموجود في سر التحرير الى
صادق الوعد وقاصد الجزء الكبير حتى يذهب بظلام الشقاق وياتي بالاشراق الموجب للاتفاق
في الوفاق على انه المقصود من كل عقد ونكاح وطلاق اعلم ايها المعلوم المتطرق الى السر
المكتوم المنبي في العلوم المتقدم المقدم في سر الوصول الهابط من بلده الرسول الى الاكرم ولد
لعاك الله مؤنة العلة والمعلول واعطاك المهند المسلول الذي يضرب به اعناق كل منكر مخذول
ان الذهاب في الله تعالى سر الحكم وتنزله فظهوره الله ورسوله واجتماع دليله ومدلوله وطرح قبله
احد خصميه منقوله وانتظام الدائره بالعقول الطائفة السابحة ببيانه لسانه ولسانه لسانه
وانه هو الذي قسم الحق عليه الامانة جملة وتفصيلا ونزل عليه الرسول تنزيلا وقال الرسول
رتل القران ترتيلا فرتل صلى الله عليه وسلم كما امره واخرج من كل شجرة ثمره ومن كل شيء عجره
وبجره فنزل ختم النبوة في عهد نبينا المصطفى في ستة الاف سنة وحصل في كل الف سنة
ذهاب الى الله ونزل ذهاب في ادم ابي البشر بعد الف سنة ونزل ذهاب في نوح عليه السلام والتحية

ونز

ونزل ذهاب في ابرهيم عليه الصلوة والسلام ونزل ذهاب في اسمعيل عليه الصلوة والسلام ونزل ذهاب
بين داود وعيسى عليه الصلوة والسلام ونزل الذهاب الذي كان لوحي كدوي النحل وهو ذهاب الذي كان
عليها ختم في نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو هذا الذهاب كان غاية القوة واعطاه لبدي الرسالة والامة
ختم الله تعالى النبوة بهذا الذهاب وكان لكل ذهاب سلطنة فاعطى بفضل رحمته ملك السلطنة لداود وسليمان
وايوب ويوسف وموسى وهرون وقسمها عليهم كما شاء واراد صلوات الله عليهم اجمعين والختم نهاية المحو
وغاية النحو فاتم الله المحو ثم الذهاب ثم الختم وهو عبارة عن الشيب الذي هو النسب والمصاهرة والتنزه
والمخامرة اذا عرفت هذا وفقك الله تعالى ان الله تعالى انزل ختم الولاية بعد موت النبي صلى الله عليه
وسلم في ستمائة سنة وحصل في كل مائة سنة ذهاب في الله نزل ذهاب بعد مائة سنة في خضر عليه الصلوة والسلام
ونزل ذهاب بعد مائة اخرى في عيسى عليه الصلوة والسلام ونزل ذهاب بعد مائة اخرى في الصديقين
ونزل ذهاب بعد مائة اخرى في الصالحين ونزل ذهاب بعد مائة اخرى في الشهدا وان الشهد خاتم
الاوليا وهو سعيد السعدا وشاهد الاوليا والذهاب السادس هو الذهاب في ختم الولاية وهو انقضا
دوي كدوي النحل وهذا كان غاية غاية الود وانفصلت الختم بالختم ونزلت الغلبة على الغلبة ونعت
غلبة الحق جل جلاله من سر الغلبتين قال الله تعالى شانه كتب الله لاغلبن انا ورسلي يعني بالكنز
ورسولي هو لي من ظاهري وباطني الى ذات القهر واللطف ولاغلبن لهم ذاتي وصفاتي ولاغلبن
في ولي ورسولي على اعدائي وعند ذلك ظهر النار الذي منه قرة العيون في النبي والولي وهو الله
الذي يكذب بها المجرمون وهو نار منطرح الغلبتين بالذهاب اليه وفيه وهو زينت المصطفى
صلوات الله عليه وسلامه لهذا المعنى قال الله تعالى ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون طرح عن
علة التانيث والتذكير وجرده عن التاويل والتفسير وهو نار دائر في الماضي والمستقبل و
النازل والمنزل فقرة العيون من ثمرات اشجار هذا النار والمزيد فيه شجرة تخرج من اصل النار
الاستغفار واغصانها الانوار تجري من جنبها وجنبها الانهار وهو صوت قيام الرب بالطافه
ورحمة على اهل الاسرار وفيه قيام الرب بغضبه وسخط على الكفار واهل الانكار اعاذنا الله من غضبه
وهو الرحيم الغفار نار اجتمع فيه التانيث والدت والباسط وانه صيد القران ولو اجتمعت الانس
والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وموسى عليه الصلوة والسلام
برؤية هذا النار صار وجيها عند الله تعالى والوجيه هو الذي اوحى اليه الرحمن من اصل القران
ومنه الذهاب اليه والذهاب فيه لان الذهاب من الرا والالف من الالف والنون ايضا من مراتب الرا
فالحاصل ان الذهاب اليه يرجع معناه الى ذات القهر والذهاب فيه يرجع معناه الى ذات اللطف
الا ان في ذات القهر لطفا ورقة اعظم من اللطف الموجود في ذات اللطف بل اللطف الموجود في ذات اللطف

بل اللطف الموجود في ذات اللطف بعض اللطف الموجود في ذات القهر فما يستفيض من ذات القهر على
الانبيا بذهابهم اليه يستفيض على الاوليا بذهابهم في الاوليا مشامل اللطف في الما والماني الاواني في
الاواني بمثابة شرايع للانبيا عليهم الصلوة والسلم والما بمثابة خفايا الاوليا فالاوليا ذاهبة في الشرايع
واللطف ذاهب في الما والاواني ايضا من جنس الما فاذا ذاب الاواني دخل الما في جنات الفردوس
وانبسط اللطف على جميع اجزا الما ويصير الما ما واحدا وارتفع التقدير والمقدار من البين والاواني
عشر كلات عليها جميع الشرايع ومنها العلوم العشرة وكذلك اجزا الحلال ايضا عشرة واجزا
الحرام عشرة فالانبيا عليهم الصلوة والسلم يذهبون الى الظاهر الى الباطن والاوليا يذهبون من الباطن
الى الظاهر فاذا ذهب الولي من الباطن الى الدرجة من درجات الظاهر نزل فيه مرتبة من منازل الفنا
وهي ستة اولها الفنا وثانيها الاستغراق وثالثها الحيرة ورابعها الحيا وخامسها الدهشة و
سادسها الخشية وبالذهاب اليه فيه يلتمع السعة والفسحة والرحمة ونهاية الذهاب الخلود والمقام
المحمود قال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس خالدين فيها لا
يبغون عنها حولا لان العبد ما دام في التقدير يكون متحولا من ظاهر الى باطن ومن باطن الى ظاهر
لان الحق له ظاهرا وباطنا ولكل باطن ظاهرا فاذا انتفى عنه تقدير الدنيا صار العبد الى تقدير العقبي
فان تخلص من ذلك وصل الى ساحل النجاة ومعرفة   ان الاواني على ثلثة اجناس في ١٢٣
ذاتها صغار وكبار ووسط وعلى ثلثة انواع في وصفها نوع منها براسين مثل الابريق ونوع
منها براس واسع ونوع منها براس ضيق فمن كان مشربه من الراسين فهو الغالي فمن كان مشربه
من راس الواسع فهو الذي اخذته الدهشة ومن كان مشربه من راس الضيق فهو المتحير ومن
كان مشربه من انا المتوسط فهو الذي اخذ الحيا ومن كان مشربه من الانا الصغير فهو الذي
اخذته الخشية ومن كان مشربه من انا الكبير فهو المستغرق والمستغرق الذي هو شرب
من الذوات والصفات فهو اخذ الاستغراق وصار متمكنا فيه تدلى سر الاخوة بينه وبين
نبينا المصطفى صلوات الله عليه ولا يكون ذلك الا لخاتم الاوليا والاخوان لا يحتشمان احدهما
عن الاخر واما الذهاب اليه ايضا على ستة انواع اوله تعا واخره تعا ومراتب البقا ايضا ستة
بقا وتعا وحيوة وروحية النهام وتعاطي الذهاب اليه والذهاب فيه اثنا عشر عينا قد علم كل
اناس مشربهم فالانبجاس للذهاب فيه والانفجار للذهاب اليه وقد ورد في القران انبجست
وانفجرت وذلك كان دليل على ذهاب موسى عليه الصلوة والسلام اليه وذهابه فيه   ان
الذهاب اليه بسبب الخوف والذهاب فيه بسبب الخشية والذهاب اليه يكون بعلامة الشفق الابيض
والذهاب فيه يكون بعلامة الشفق الاحمر قال الله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والخشية

ظاهر

غاية الشيئة وهو شبه الحيرة وشبه الحيرة الموجبة لموت النفس وركود الحواس والاصل في ذهاب
اليه والذهاب في النبي والولي صلوات الله عليه وعلى وليه وللذهاب اليه خمس مراتب ذهاب به
وهو بشرط البقا وذهاب مع الله وهو بشرط اللقا وذهاب في سبيل الله وهو بشرط الحيرة وذهاب
على الله وهو بشرط الوحي وذهاب اليه في ذهاب اليه وهو بشرط الالهام والذهاب اليه بشرط الفنا
وللذاهب فيه ايضا خمس مراتب ذهاب بغيره وذهاب فيه بشرط الاستغراق وذهاب معه وهو بشرط
الفنا وذهاب له وهو بشرط الدهشة وذهاب على بصيرة انا وهو بشرط الخشية وذهاب بشهادة
وهو بشرط الحيرة والذهاب فيه يكون بشرط الفنا والذهاب اليه والذهاب فيه عبارة عن
الذاتين يذوب احدهما على الاخر فهما ذات النبي والولي فذات النبي يذوب على ذات الحق وذات
الولي يذوب في ذات النبي فيستفيض من ذات النبي عليه الصلوة والعلم اللطف المتضمن لسر الاتصال
ويستفيض من ذات الولي لما المتضمن لسر الالحاق بواسطة ظهور الحيرة ويترك اللطف في الما
وينبسط هكذا كان عرشه على الما وتوكلا على الله الكريم فصار عرشه محل ارادته وتوكلا على العرش
وعند ذلك ظهر الحق في الاوطان والحق في الابدان والحق في اللسان ونزل في هذه الحروف
الحق المطلق سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة
وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم فبدر كل الاتحاد في النبي والولي وابدر كل الاتحاد اصلا
الذهاب الاول وهو الذهاب بالله ببصيرة توكله على الله ويتزلزل عرشه على ارادته فذهب به
بشرط البقا ورجع اليه النبي بشرط الفنا فنزل اليه الحق بالاجمال وجمله واجمله في سر الانزال وحمله
الولي بحسن الاقبال وصار الفنا بقا فكان قاب قوسين ورمى بالفنا الى عالم التعيين فصار
النبي في قوس والولي في القوس واخذ الله تعالى القوسين بيديه ورمى منها الى اهل
الثقلين والتعيين ونصب الوضع بينهما في الثقلين فنزل النبي صلوات الله عليه
بين الحامل والمحمول الناقل والمنقول واما الذهاب الثاني اليه وهو ذهاب مع الله
بشرط اللقا فنزل فيه الحق جل جلاله باسم التوصيل ووصل الاجل فيه لصلة التنزيل محمد الولي بحسن   تعالى
التنزيل والتبتيل فصار الاستغراق بقا الاحوال وطرح بالاستغراق الى اجل الاقوال لا
فصار النبي في قدم الصدق اصلا وصار الولي في قدم الفقد فصلا فرفع الله الى النبي
عن القدم ووضع الولي على القدم وقام محول الاحوال بين الحاين من سر القدم فنزل اسم
تعالى النبي بين الرافع والواضع والمتواضع والخاشع واما الذاهب الثالث ذهاب
في سبيل الله وهو بشرط الحيرة فنزل فيه الحق جل جلاله باسم التفصيل وفصلها وفصل فيه بنزول
التنزيل والضيف الجليل والفضل اللطيف القبيل محمد الولي بحسن التحويل والتحويل والتوكيل والترسيل

فصارت الحيرة حيرة القلوب وحيا الغيوب وسبب شق الجيوب واتصال الذكر بالمذكور قياما
وقعودا وعلى الجنوب ورمى بالحشر الى الجبال والطعام الموصوف بالعيوب فصار النبي في انا فعال
اصلا والولي في الاقوال فسلا وجعل الله الفعل فصلا والقول اصلا وقام بين الاصل والفصل حسنا
والحسن حسي ودابي   ان الحواس خمسة كما عرفناك وبها العلم الذي ليس فوقها علم وهو حلي
ادمي والداب ايضا خمسة وهو بطني نوحي واول الداب غاية الحس واول الحس نهاية الداب
وبالداب تحصل المعرفة التي ليس فوقها معرفة والعلم في طرف الصعود ويذهبون الانبيا اليه الى
عليين واعلى عليين وينزل في هذه السعة المقام المحمود والمعنى المجرد عن كل شاهد ومشهود
وفيهما مقدار سدرة السبع ومنهما اصل الصعود وفيهما دنو محض المعنى جعل المسجد ابنى فالعلم البدين
فوقي ونظري وقد عرفت مراتب النظر والمعرفة القدمين فعلى سو عالى واذا اجتمع العلم والمعرفة ونزل
سر عليين في سجين وصعد سر سجين الى عليين كمال النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون قال الله تعالى
اشارة عم يتسالون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وفي هذا النبأ العظيم قيام الروح
والملائكة لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ
الى ربه مآبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا فيمون الكفر
بالكلي في ذلك اليوم   ان تمام الحب في الداب والحس والداب ذات الندا واصل
التفصيل في الابتدا والندا خفي في الاصل قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
وقال يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا وقال يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم وقال
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن فذات الداب يظهر بكل خطاب وانا والداب
يشتمل على غاية النور ونار يظهر فيها الله ومحمد رسول كما اريناك انك حامل الله وحامل
محمد رسول الله جميعا كما قلت الله ومحمد رسول الله ولكن هذا حمل عقلي قولي فاذا انزلت الى
فضاء الفضا وسعة السعة تصير حاملا لله ولمحمد رسوله بالروح والفعل فيظهر ما في فوقك
في فلكك بطريق وضع الحمل ويظهر ما في فلكك في فوقك بطريق استوائه على الحمل فيحصل العلم
الذي لا علم فوقه والمعرفة التي لا معرفة تحتها وداب يظهر فيه الله ورسوله وداب
يظهر فيه يدي الله ورسوله وداب يظهر فيه قدم الله ورسوله وداب يظهر فيه نفس الله
ورسوله وداب يظهر فيه النبي والولي والحد والسند في الداب والحس وتمام الجسد
ايضا في الحس والداب وحجاب الداب المستودع في سر النزول الظلمة والبرودة
وحجاب الحس المستودع في الصعود النور والحرارة وهذا يختلف ايضا باختلاف الناس

احدهما في الاخر ويكون احدهما على الاخر وكذلك بسر التقليب الاسلاح والسلخ فهذا الذي ذكرنا
باب الابواب وفتح المآب وعرصة المتاب وسعة السوال والجواب والندا والخطاب وقيام
الروح والملائكة على وجه الصواب واذا اوقفت بداب الوجود في الداب   ان للندا في
المرتبة السادسة خطابا عاما ومنه اول قيام الجنس قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى الاية والجنس ايضا ذات الشرح بخمس خطابات قال الله تعالى يا ايها النبي لم تحرم وقال
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم وقوله تعالى يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وقوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والخطاب
ممزوج من الخصوصية والعمومية والخطاب ايضا في المرتبة السادسة خطاب خاص قال الله تعالى
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة وهذه الخطابات سبع من
الجهات والندا آت يسمع من سر الاحدية والله الموفق وعليه التكلان فاذا ارايت الصعود تعرف انك
ذاهب اليه واذا رايت النزول والدخول في الارض تعرف انك ذاهب فيه والذهاب اليه باطن العروج
والصعود والارتقا والانطلاق والحلول والذهاب فيه باطن النزول والدخول والخفض والوضع والانحطا
فالمقام في طرف النزول من سر الجزا والمقام في طرف الصعود من سر قصب السبق والله الموفق وعليه التكلان
واستا الذهاب الرابع ذهاب على الله بشرط الوحي نزل عليه الحق ونزل عليه القرآن تنزيلا وجعله فيه
لا عوجا ولا امتا وبلا فحل الزول جملة واحدة فعلا وقولا وحالا وقيلا وصارت الحيرة في القلوب خيرة سار
منها سيلا وسقي منه المحبين زنجبيلا ورمى بالحيرة الاقوام فتهم عليلا وجعلهم كلا كليل واما
الذهاب الخامس ذهاب اليه في ذهاب اليه وهو بشرط الالهام نزل اليه الحق جل جلاله حديثا وكلاما وسلها
والهاما وحلة الولي وجعل الكل اماما وصارت الدهشة في القلوب الشهادة توجب وتتم غلاما عليها
وغلاما حليما وجعل الله القرآن مقسما عليهما تقسيما سليا وسليما فتم لمثله اسابع على الحواس ولمثله
اسابع على الداب فتم سبع المفصل على التقسيمين قسمة سوية تقسم القرآن على ثمانية اقسام على النفسين
واليدين والقدمين والذاتين وهو النال على كل شيء واليه يرجع الامر كله واما الذهاب السادس ذهاب
اليه وهو بشرط اللقا فاذا ذهب النبي الامي الابطحي بمراتبه اليه بشرط اللقا وتم فيه مكارم ما علق
واوضح طريق المشاهدة والرويه واللقا قام الحق جل جلاله على نفسه بالحيوة والقدرة والاتصال
العظيم واقام النبي صلى الله عليه في اخلاقه واعطاه لوا الكرم والكريم وعرفه مكانه المكتوم زكية
الارواح وكيفية اتصالها بالاشباح وكون فيه جميع الاخلاق الموجبة الكمال الاشراق وقال وانك
لعلى خلق عظيم فظهر فيها بكن وكان ويكون وما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن ولي وله دل على من
عليم فصار الولي عنده وكل محل الغنم وطريقة المستقيم الذي تعهد عليه الكل فتبعه جم نتي من سليم فذهب فيه

الاول بشرط البقاء الحاصل من السر النازل فاتصل البقاء باللقاء وقام من بينهما الاتفاق ورفع الله تعالى
عن وجه النقط حجاب الانطباق ونور من كمال التنزيل الاركان والافاق ونزل القرآن بذات النبوة والرسالة
والولاية وجد قلب قلبه في ولم يجد كبين قعر الانطاق وبين عرق الانطلاق واسكنه في سكونا لا يبغي عنه
حولا الى غيره الا انفاق وهو باب خروجه ودخوله في الدنيا والآخرة ويوم التلاق قل من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين يعني على قلب الولي
الذي جعله دار مقامه وباب خروجه على خاصه وعامه نزله على قلب النبي بالعود ونزل على الولي
بالوعد الحسن وهدى وبشرى للمؤمنين وخبر نزول الليل وطلوع الشمس عند جبريل والوصول على
الحقيقة الى النزل عند اخي جبريل فقل له روح الامين بحق الاخوة بينك وبين رسولنا المصطفى اخبرني
عن نزول الليل وحقيقته وطلوع الشمس وطريقته ولا تخافت بها واتبع في ذلك سبيل الوضوح واخبرني
عن عدوك حتى اعاديه قال جبريل عليه الصلوة انا ما لي سبيل اليك بغير الاذن حتى استاذن
ربي جل وعلا قال فاستاذنت ربي فاذن لي قال اسمع بسمعي وادخل في حجري وكن معي وقل حسبي الله
الذي لا اله الا هو هو حسبي   ان الليل اذا يغشى ان الليل ذات الرسول الامي الهاشمي
يغشى على ذات يسعى فيذهب فيه حجاب الغيب والشهادة وهو الغشي ويقوم فيه باسم الشكور والغفور
وسمي الشكور الرسول وسمي الغفور نور الله ويقول نور الله للرسول سل ربك رضاه واعطه لوكه مناه
واجمع بيني وبينك في منتهاه واسلك سبيل مبتغاه واجمع بين السوال والجواب وكل حسبه اكتفاه
انما سماه ليلا لان اصل الليين منه واصل النيل من الليين واصل اللبن من النبيل والنيل من حرف الحق
جل جلاله وهو الشين والسين سدرة المنتهى وسدرة المنتهى سر الذرة وذوبانها والجوهرة ودواها
كما ذكر ولهذا المعنى سمى الله تعالى الليل اشد وطأ واقوم قيلا وفيه قضاء وطر الارواح وهو مشاهدة
الاوطان عند الحنان المنان وفيه قوام القلوب لكشف حجاب الشهادة والغيوب وفي ذلك رؤية
علام الغيوب ونشاء الحجاب من الشين اعني الحجاب سدرة المنتهى واصل المشارب من ذوبان الذرة
وذهاب الجوهرة والنور والنار والعلم والمعرفة كل ذلك من السدرة والكتاب مقلوب الليل والمعاني
مقلوب يغشى لان بالقلب يصير الليل كتابا ويصير يغشى يسعى والنجوم صور المكتوبات الكتاب ومنشا
كل فهم وخطاب وهذا الليل فاعل عليين ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا ويغشى على يسعى وانه يسعى
الى سجين والشمس وضحيها وقد عرفت ان الشين حرف الحق جل جلاله والسين سدرة المنتهى و الشمس
ذات يسعى يذهب في سر الليل يطلع الحق جل جلاله من بين الحرف والحجاب وهذا الشمس في سجين
يطلبها اهل عليين فنزل لام من الليل الى سجين فصار الليل اذا سجى فاظلم على المنكرين والمتكبرين
وسين سجين يطلع الى عليين ويتصل بالليل فصار الليل سبلا وسبيلا للمؤمنين الموحدين

فالحاصل ان اللام الاول في الليل شين الشمس والليل في الضحى والغشيان ويتولد منهما الوصل
والعيش للموحدين العارفين والغش والصولة للكافرين المنكرين فالحاصل ان الحق من مقام الشهادة
والظهور الكل اعني عليين ينزل ببعض ظهور صفاته الى مقام الاختفاء والظلمة وهو سجين ويطلع
من مقام الاختفاء والغيب اعني سجين بالوضوح الموجب للاتصال والوصل الحاصل بسبب انزال كنزولك
من الحس الى الذات وطلوعك من الذات الى الحس وهما مقامان للعلم والمعرفة فاذا اراد رفع السدرة
يسوق لام اللعنة من الليل الى سجين واذا اراد رفع الذكر يطرح لام الظل من الليل ياخذ جيم سجين
ويضم مع الليل صار الليل جليا والجلي هو الذي يذهب كتوبه وقد عرفت ان الليل في الاصل شين
والسين حجابه والجوهرة والذرة منها والجوهرة تحت الظل والذرة تحت اللعن لان الله تعالى مد السين
الاول من الشين بواسطة التزيين فصار لاما وادرج تحته الدين القيم ومد السين الاخير من الشين
بواسطة ابليس فصار لاما وتحته الدين الخالص وجمع بين نقط النبوة والولاية تحت السين
المتوسط من الشين وغاب الحق من اللامين وانزل على النقطتين دين الحق وجعل باطن لام
الزين عليين وباطن لام ابليس سجين ويستفيض من الذاتين على الباطنين ثم يقبض اللعنة
والظل قليلا قليلا ويظهر دين الحق ودين الحق يستفيض على الاديان كلها فالحاصل انه هو
الواحد القهار فشمس المرسل خاتم الاولياء لانه ذهب في الليل وطلع من النار وليل المنزل النبي الامي
لانه ذهب اليه حتى اضاءه لو اظلم لوده والمنزل هو الله الواحد القهار تبارك الله رب العالمين
اذا عرفت ذهابه اليه فاعرف ذهابك فيه حتى يجمع الله في والي فاذا ذهبت فيه بشرط البقاء
يرفعك النبي الى الله الكريم ويصاحبك في قلبك السليم ويورثك من الله الاسم الاعظم معرفة حكمية
لا حالية لان المعرفة الحكمية ليس تحتها معرفة اصلا ويورثك علما حاكميا لان العلم الحاكمي
ليس فوقه علم   الى المعرفة الحكمية معرفة احصاء الحيوة الى الحي الذي لا يموت فاذا وصلت
الى الحي الذي لا يموت باحصاء الحيوة تعرف في ختم النبوة كمية الحيوة وعنده ذكرى ما
للنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق فيسمع الوحي من الله الكريم باذن واعية لم يسمعها كلام المخلوق
وهي فرع الصفة ادخلها الحق جل جلاله تحت الختم والحجر والذهاب وينظر الى ذات الله تعالى وصفته
باعيان لم يكحلها الحق من مرئيات المخلوقات ولم يمتزج نور باصر نور المبصرات وهي ايضا من فروع
الصفة وتناجي ربك بلسان مختوم لم ينطق بكلام الخلق وهي ايضا من فروع الصفة وتحي بحيوة
مختومة لم يلاحظ ارادتها احد من الخلق ويصير موحدا بتوحيد مختوم عليه وهو من الذات ويريد ارادة
مختوم ختامه مسك ويصير قادرا بقدرة مختوم عليها وهي من فروع الصفة فهذه الصفات مكنونة
في خاتم النبيين والختم عليها وهي بطريق الاصالة فيه وهذه الصفات مكنونة في خاتم الاولياء

واختم عليها وهو بطريق العرض وهي في خاتم النبيين لكونه من اعلى عليين وهو في خاتم الاولياء
منونة من اسفل سجين والقرآن العظيم نظير بينهما في السبعة المحمدية والسبعة المهدية بين اعلى عليين
واسفل سجين قال الله سبحانه وتعالى اشارة ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم معناه
سبعا من اربعة عشر اصالة واعطانا نائبك سبعا من اربعة عشر عوضا ونيابة عنك وانا الواحد بين
السبعين والضعفين فاعطيناك من السبع ثمانية ومن الثمانية سبعا والحكم اصلا الافعال احد ولعل
الكلام رحمة وكينونة الحق جل جلاله على الوصف الذي كان عليه من بين الذاتين فيقول لكن حاكمين
مبينا من منفيا كن حالا كن عاملا ومحمولا وعند نزول الحكم نظهر جميع الاشياء فيه وبه ظهور الحقيقة فالمعرفة
منه معرفة ليس تحتها معرفة اصلا فجعل الله تعالى هذا الحكم لنبيه اختيارا ومبينا حالا كالجراد ونحن نعلم الحكم
لعلمين يتجليان على لوح الصدر فهما الذاتان فنظر بينهما حسن الذاتية والحسن والمقصود صورة ذات
سجين كما ان الحكم صورة حسن عليين واما العلم الحاكي الذي بالحسن فوقه علم علم بطريق المكاشفة
والكشف فاذا قام الحاكم بارادته قام بتمامه فيظهر ذلك في لوح صدر للرسالة والحكم وينسخ ما يلقي
الشيطان في امنيته ثم يحكم آياته فاذا ذهب فيه لبشرط البقاء انت مع المعرفة الحكمية والعلم الحاكي فاتى
تحمل النبي صلى الله عليه وسلم باخر الروح وهو يعمل في ما يكتب فيه اذا انفصل اول الدفع باخر الدفع كان
اسرار الدفع من اول الدفع والحمل من اخره والظهور الكلي الدفع التام حتى يصير الحق جل جلاله بالمعنى
كل شيء ولا يكون دونه شيء وقد حكم الله تعالى بالدفع والحمل بين النبية الولي والحمد لله رب العالمين والعاقبة
للمتقين ثم الكتاب يوم الاثنين العاشر من شهر رجب سنة تسع وعشرين وستمائة في بغداد على يد محمد مسعود علي
السلطان شعر دنيت اليوم ودنيت فيه ذهابا خالصا لا شك فيه فمرت من الذهاب بذاب لطيف
معتق عن شوائب لشكل فيه اذا نزل الرحمن على فؤادي من آمال الذي انا اشتهيه حلا لقلبي في فؤادي

من آمال الذي انا اشتهيه ... بحر احتبي من يجتبيه ... فمرت بجلاء ما خفيفا ... نزايا المعتد بان يجتذبه
الا يا صاحبي ان جئت نجدا ... واوردت الحمى قبل ذويه ... وقل بالصد كم شيء يداوي ... بمرض الهوى انا ابتغيه
وقل يا صاحبي بلغ سلامي ... على اهل الحمى وافصح لديه ... بروح خفة من كل ثقل ... وتقبل ان منهم مشتهيه
فؤاد الذي لا شك فيه ... هوى الحي الذي انا مشتهيه ... اريد من الحمى طيبا اوآوي ... لدفع الحب حتى يكتفيه
وعندي طيبة ترياق روحي ... وريح الود يحيي ما نفيه ... حبيب حجة في ريح نجد ... ومنها برد ما كان يكتفيه

خاتمة الميزان مترجمة بكمال الرحمة والرضا والرضوان

الحمد لله الحنان المنان الذي الهم صنع الاتقان في كل شيء خلقه وقدره وهداه الى التبيان
والبيان وكما الهم صنع الاتقان اوضح صنع العيان واللسان وهو صنع استوى العرش وانزل القرآن
وتنزيل الفرقان من هواه الذي لا يموت الذي احسن من الصبغة صبغ الايمان والاحسان

والمند

والمندرجات في طي الاديان وبشر بها المتقين المنقطعين الى الرحمن المرضيين عن الاثم والعدوان
احمده والحمد له واجب واشكره والشكر له واجب واصلي على نبيه محمد خير البرية المخصوص بفنون
العجائب وبانواع الرغائب صلى الله عليه وعلى آله واصحابه بتبدل المصائب بالمطايب وتقدم لذلك الصحاب
ايها المطوي المندرج الناشر المنبلج وفقك الله تعالى لفهم الكفاية وعصمك عن سوء الكلفة ان لله تعالى
صنعين صنع يوجب الاتقان وصنع يوضح العيان وينطق اللسان ولكل صنع صبغة وهي صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة ولكل صبغة ثمرة صنع الله تعالى يوجب الاتقان وصنع فعالي يوجب العيان
فينطق اللسان ويثمر الجنان والصنع بعضه الفعل وبعضه غيره وهو مناط الرحمة والرضا والرضوان ومناط
الغضب والسخط والغيظ والصنع تأثير الصنع وهو صنع ذاتي يوسع الرزق وصنع الطرق
الانفعالي وهو اصل الارزاق فاذا تم الذهاب به نزل الصنع الفعالي في النبي عليه الصلاة والسلام وانزل
صبغة الرحمة ما زلته من اجزاء روح القدس وهي عشرة اجزاء خمسة منها ما زلته في النبيين وخمسة
في الصديقين فالذي كان في النبيين صنع بالنسبة الى الصديقين وصبغة بالنسبة الى نبينا المصطفى
صلوات الله عليهم اجمعين فصار الصديقون ذاهبين في النبيين والنبيون ذاهبين اليهم فذهاب
نزول واذا تم الذهاب فيه نزل الصنع الانفعالي في خاتم الاولياء واورث صبغة هي صبغة الله
التي صبغت بها الصنع كلها واوجب تلك الصبغة نزول كمال الرحمة والرضوان من اجزاء الروح
الامين وهي صنع بالنسبة الى الشهداء صبغة بالنسبة الى الصالحين وللشهداء رزق الرحمة
بكرة ورزق الرضوان عشيا لهم رزق من روح الحق ولهم رزق من الحجاب والذهاب الى المخصوص
بروح القدس والذهاب فيه مخصوص بالروح الامين اخرج من الذهاب اليه الطيران بجناحيه
من الذهاب فيه السير برجليه وعلى اربع ثم اخرج من السير والطير المشي على بطنه
منه وهو مخصوص بروح الله وبذهاب بالروح حين يصل العبد اليهم والوصول يكون بطريق العوض اذا
التروحين يكون بالذبح بيد غيره وذهاب الصورة من البين مثاله اخرج التبر من المعدن فعل
الله تعالى وخلق التبر في المعدن فعل فعالي وضربه دنانير صبغة ووضع السكة عليها صنع و الصبغة
عوض عن الانفصال والاخراج من المعدن والصنع مقصود التعليق والصوغ وسر الحكمة الالهية
في الصنع وهو محجوب بطريان الموت عليه على سبيل الامكان وسر الوصول في الصبغة وهو جلال
الجملة ولكن المنع واقع من جهة الصورة لما تم الذهاب اليه نزل الصنع الفعالي وهو السكة للالهية
على احد الدينارين الاكبر منهما بالصورة والاقل بالوزن والمحجوب سكة يقرب بها الوزن وكان
نصف دينار فاظهر الصنع على سبيل الظهور لانه كان تحت للمرء ما عرف لان الوزن كان محجوبا
بكبر الصورة لهذا المعنى بشر النبي صلى الله عليه العشق للبشر بالجنة رضوان عليهم وكان ذلك

بشارة منهم باحد الصبغين وبنزول احد الصنعين وكان ذلك في تلك البشارة الصبغة الثانية والصنع
الثاني وبدا فواتح البكة من الجود وطرح الزيادة عن السوق وبدا الوجب لكمال الوزن فكان الله تعالى ضرب
الدنيا دورة اخرى وجعل وزنها دينارا والدرهم سكتها فدخل النصف في النصف فصار صحيحا في السوق صحيحا في
الوزن صحيحا في الصنع صحيحا في الصبغة فكان البشارة اول مرة في اصل نزول الصنع والصبغة ووقعت البشارة
على الرضا والبشارة في المرتبة الثانية بشارة بنزول الصنع الثاني والصبغة الثانية ووقعت البشارة
على الرحمة والرضوان بعد تمام الصبغة والصنع قيام الصيغة وكان لنبينا المصطفى عام الحديبية
وعام جرانة وعام الشجرة وعام يناسب هذه الاعوام عام كان بسبب النبيين وعام كان بسبب الصديقين
وعام كان بسبب الشهدا وعام كان بسبب الصالحين وهو كان في معنى الصنع والصبغة والصيغة والصفة
فضرب الله تعالى النبي اولى في امير المومنين ابي بكر الصديق وضرب آخر في خاتم الاوليا وضربه ضرب
الصيغة في عيسى عليه الصلوة والسلم وكان في طي البشارة صيغة قيام بعيسى وصبغة نزول عيسى
وكان صبغة الاولى صبغ كبيرة للذاهبين اليه وفي الصبغ نشر الجنان وفي الصبغة الثانية والصنع الثاني
نشر الرحمة والرضوان ويكون ذلك بضرب النبي في دنيا وخاتم الاوليا ثم ضرب في صيغة عيسى عليه الصلوة
والسلم ان الله صنعا وصيغة وصفة وصبغة وبها عبارة عن معاني نزول حملة العرش
ونزول الحق جل جلاله فوق هذه ولكل واحد من الصنع والصبغ والصفة والصيغة امام لكل امام قوم
وطائفة مثل النبيين والصديقين والشهدا والصالحين والكلام والسلام والحديث والامام من
النقطة الى الامهات يلوح ويفتح وينظر ويبين ومن الام يدخل في الصنع والصيغة والصفة والصبغة
وتشتمل على اجلها بشارة وصورته هذا

فهذه صورة نبينا المصطفى وصورة الميزان صلوات الله عليه وهو في الجوانب كلها واحد وصورة
واحد

واحدة صمد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد — ان صفة صدر نبينا المصطفى مشحون بحب
الصفا وصفة صدره مشحون بحب الشفا وصفة صدره مشتمل على مراتب الوفا وصفة صادة
حق مشتمل على الحقوق لا شك فيه واضا فالصفا على اربعة انواع صفا صدري فهو محل الفيض الالهي
وصفا صمدي فهو محل الفيض المعنوي وصفا رصدي فهو محل نزول الضيف الذي من الفيض الجودي
الاولي وصفا الارصادي فهو محل فيض الربوبية فالصفا على اربعة انواع والفيض على اربعة انواع فيض
من ذات الالف وفيض من ذات التعر وفيض من ذات النفس اللامعة وفيض من نفس الباطنة
صفا وهبي وصفا قدسي وصفا ملكوتي وصفا ملكي — ان لكل صفا مقاما من الملائكة والنبيين ومن
الملائكة والصديقين ومن الملائكة والصالحين ومن الاولياء والشهدا المستزكين وكان يوسف
الصديق صلوات الله عليه من صف الصديقين قد اكمل الله تعالى صورة الصنع الاولي والصبغ فيه
فيوسف عليه الصلوة والسلم كان صورة الصنع الاول والصبغ فجعل لهذا النبي اعطاه الله الحق
جل جلاله شطر الحسن ونصف النسخة التاه الصنع الموجود فيبقى بين العلم فاقتضى ذلك سجود
على عرشه وملكه وجذبا للصبغ الى نفسه فامتنع ثم اجاب حين اوظرفي السجن فاقتضى خواتي السجن
خروجه من تاويل الاحاديث والبيركان نهاية الحب ولكنه وصل الى غايته مان عيني كان في
الصنع الثاني والصنع الثاني والسجن كان صورة غاية الحس وما بلغ نهاية الحس لكان من صلوات
الله عليه بين البا والسين — ان الصنع الاولي والصبغ الاولى ينتفي الفراق والمنع في النسا
موجودتان في ذيني فلما سجنه دخلت النسان في صورة الفتيان معه في السجن وانما سماهما
فتيان لانهما تفتيان الى امر الله في اخر الامر واما الذي ياكل الطير منه فهو النفس لطاعتي ما
الحواس الخمس منه واما الذي يسقي ربه خمرا فهو النفس التي عنه فهو روح الشفا والصفا يجعل
بها الذاب وهو الذي يجامعها وتخلص يوسف من السجن واما الملك فهو العقل الخاص اني اري
سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات في سبع سمات ياكلن سبع
صفات فالسمات ذاهبات في الصفات والصفات ذاهبات الى سماعه وسبع نسبتها كلها
سبع سبب والنسبة اسمية والسبب خلقية وهذا ايضا ذهاب اليه في ذهاب اليه وذهاب
في ذهاب فيه هذا باب السمائيت في الصفات نزول نبينا المصطفى في الصنع الاول والصبغ الاول
وذهاب اليابس في الخضر نزوله صلى الله عليه على الصنع الثاني والصبغ الثاني وقد صار
النزول والادراج بحرا بالنزول الملا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين فنزل النبي
عليه مبعوث بهاو في الحقيقة كان ذلك بنزول الحق جل جلاله الى عباده المومنين المومنين الحضرة
ثم خرج يوسف الصديق من الحبس بتاويل الرويا ودخل في العباد وقد اخبر الله تعالى ان الانعم

في الصنع الثاني والصنع الثاني لهذا المعنى كان افراد يوسف الصديق انفصالا وصلا وفيه الاتصال
يكون في عام بغاث الناس فيه يعصرون يعني في ايام عام جعل الله باب الجذب والعيان عطاء
سر الوصل على الترتيب بحكمة الميزان وهو الجامع بين الفرقان والقرآن وفي زمان يعقوم الذات
ويشيع الحسن فيه صورة العيش مع الله ونزول السعة في النفسين فالحاصل ان واقعة يوسف
الصديق اشارة الى الصنفين والصيغتين والصفة والصبغة وفيها تفصيل نزول الحق وتنزل
النبي والولي واتباع الحق والنبي في الولي بسر الذهاب وفيه ايضا سر الاهليين وكان فيها
ايضا تسوية النبي والولي كتسوية يوسف الصديق وزليخا واحد عشر كوكبا كان قدر الولاية
في الاولياء وقدر النبوة في الانبياء وهذا التركيب من الله الكريم في حق الخواص الشمس والقمر هما
النبي والولي وقد اشار ايضا الى سر الحنين والى سر المعيشين   ايها الحبيب المحبوب ان
الالف ذهب عن الباء والباء ذهب اليه وان الباء ذهب في التاء والتاء ذهب اليه وهو من حرف الالف
ذهاب اليه وذهاب منه ذهابه الى الالف وذهابه الى الباء كان يعقوب ذهب الى يوسف لما ارتد
بصيرا وذهب في يوسف حين ابيضت عيناه من الحزن ويوسف ايضا ذهب الى زليخا حين تم
بها وذهب فيها حين وصل اليها والختم كان على الوصل والانفصال على حسن الفعال وجميل
الانزال والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين تمت كاملة في ثاني عشر
من شهر الله الاصم رجب سنة تسع وعشرين كتابه حامدا الله ومصليا على نبيه المخصوص بجميع الخصائص
هذا تمام تصنيفه سلام الله عليه وفرغ الكاتب من انتساخه في الرابع من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٠٩٣
على يد عبد الفقير المحتاج الى الله وغفرانه الشيخ احمد النجيب البغدادي غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالخير

رسالة مصباح الحيوة وانفاسها مصباح مشكوة الاقتباس والتباسها

بسم الله الرحمن الرحيم رب الخير والبركة اعوذ بك من الشوم والهلكة الحمد لله الذي اطلع صباح
الحيوة من افق سعة الراحات ونشر نهارا بسبع في عدة الساعات وفرق بين المتشابهات
والمحكمات وجمع بين التاويلات والتنزيلات وخلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسوٰيهن
سبع سموات هو الاله الذي ذهب بظلم اللوم والمرشد الوفات وجاء بنور الاحسان والعبادة
والطاعات كلم موسى تكليما على رم الكفاح والشفاه والمناجات وعلم ادم الاسماء كلها من مكل
الكلمات والان لداود الحديد وعلمه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باس العداة وتبعات الشهوات سخر
لسليمان ملكه وسخر الريح والشياطين والجنة واتخذ ابرهيم خليلا وعقد به عقدة الرسالات ونجي
نوحا وسوى فلكه واهبطه بسلام منه وبركات وعلم عيسى حكمته ورفعه اليه واراه في الكائنات
ورفع ادريس مكانا علينا وعقد عليه معالم الخطوط والخطوات واعطى شيثا كله الخليفة وقرة الصلوات
واجتبي

واجتبي يونس وجعله من الصالحين واهل القربات واختار محمدا من بين الخلائق واعطاه عقدة النبوة
وعقدة الولايات واتخذه حبيبا وقسم بحيوته العزيزة الفايضة منها حيوة الاولين والاخرين
والمومنين والمومنات انزل على بيوت النبوة وهي عشر منازل انزل بكل عضو من اعضاء
الربوبية التي هي صفات المعنى واعضاء في الاسماء والمباني في بيت من بيوت النبوة نزولا
منه الدرجات والنزلات انزل بوجهه تعالى وتقدس في نبوة موسى بن عمران ورفع ذكره فيها
برضوانه الفايضة منه التحيات والمباركات ثم انزل في نبوة ادم بقدم الصدق وهي قدمه الاولى
ورفع ذكره فيها بذكره الفايضة منه الصلوات الطيبات ثم انزل على نبوة داود بيده اليمنى
ورفع ذكره فيها برحمته المستفيضة منها الايات ثم انزل بنبوة سليمان بقدم العقبة وهي القدم
الثانية ورفع فيها ذكره بصلواته الباقيات الصالحات ثم انزل على نبوة ابرهيم خليله
بنفسه ورفع ذكره فيها برضايه الموجب لتحصيل الحسنات وتكميل الدرجات ثم انزل على
نبوة نوح بيده اليسرى ورفع ذكره فيها بسلامته الذي هو سبب السعادات واصل
العبادات ثم انزل على نبوة عيسى باعينه تعالى وتقدس ورفع ذكره فيها بغفرانه المورد لنيل
الجنات المنجي عن الدركات ثم انزل على نبوة ادريس باصابعه وكفه تعالى وتقدس ورفع ذكره
فيها بنظره الذي منه ظهور المبصرات والمرئيات ثم انزل على نبوة شيث بلسانه ورفع ذكره
فيها بفضله تعالى وتقدس الذي منه المناغاة بين الملك والفلك وهي الملاقاة ثم انزل
على نبوة يونس متى بجنبه وناقته ورفع ذكره فيها بمحبته ومنته ومودته النازلة
منها خلاصة الارادات ونقاوة المشيات ثم بنى فوقها يعني فوق هذه البيوت دارا اليه
ورفع البيوت والدار بعقدة الولاية النازلة الى بيوت الولايات وانزل خاتم الولاية
فيها باعضاء النبوة والرسالة كما انزل خاتم الانبياء باعضاء الربوبية على بيوت النبوات
المقلع الرسوم ومحو العادات وكشف المشكلات وشرح المعضلات وهذه الاشارات عبارة
عن انفصال العضو بالعضو وطرح الكل بالكل واقامة العبد بين دل وقل احسنوه
الحمد لله على الوفاء واشكره والشكر على كشف الغطاء واصلي على نبيه ورسوله محمد خلاصة
الانبياء وعقد وشاح الاصطفاء والاجتباء وعلى اله واصحابه نجوم السماء ومصابيح الخضراء وازهار
الغبراء صلوة ممتدة كوكبتها من الحمى الى السماء ومن السماء الى الثرى ومن الثرى الى العلا
ايها الناس سهل الله عليكم طريق الاقتباس ووفقكم بخلع اللباس واخرج انفسكم عن الالتباس
ان الله تعالى وتقدس جعل نبينا المصطفى حيا بحيوته الباقية وللحيوة بين الارض
الدار والبيوت الذي نسميه رب الملكوت والجبروت آثار متلاقية والناس متراقية وبين النور

واو اليبوت الذي نسميه بذ الوصف والنعوت اخبار سارية وانهار جارية وجعل الولي حيا بحيوة
نبيه الداية وللحيوة بين آخر البيتين اعني بيت النبوة وبيت الولاية نفوس نامية وعقول قابلة
وارواح نامية واسرار في رياض الحيوة حامية ومن اول البيتين بدايات في نهايات وفي غايات
ثم ان الله تعالى انعكاس حيوة النبي على حيوة الانبيآء واظهر منته على الخلائق بادامة التفسح ورفع
المصباح والملاح صباح الحيوة فرقينهما على اهل الصلاح وارباب الفلاح وجعل بفضل رحمته
حيوته متنوعة على خمسة انواع حيوة اصلية وهي حيوة الحي الذي لا يموت وحيوة وصلية
وهي حيوة الحي الذي لا يفوت وحيوة فضلية وهي حيوة الحي الذي يبقى دايما في الملكوت و
الجبروت وحيوة فضلية وهي حيوة الانبيآء عند ربهم بوصف الشهود والنعوت وحيوة
فرعية منقسمة على اهل المحظوظ في الاولياء وعلى اهل المحظوظ في الناسوت فمنهم محظوظ ومنهم
محضور ومنهم محروم اوجب الله تعالى خمس صلوات بنآء على خمس حيوة جاريات في ثلثة قوالب
متداخلات متعددات قالب ثلاثي كصلوة المغرب وقالب رباعي لصلوة الظهر وقالب
مثنوي كصلوة الصبح وهذا لان لله تعالى دعآ للعباد وللنبي دعآء الى دعآء الحق جل جلاله
وللولي دعآء الى دعآء النبي ثم للانبيآء عليهم الصلوة دعآء الى دعآء النبي عليه السلام وللاولياء
دعآء الى دعآء الولي فيستجيب النبي صلى الله عليه وسلم دعآء ربه ويستجيب الولي دعآء الله ورسوله
ويستجيب الانبيآء دعا نبينا المصطفى ويستجيب الاولياء دعآء خاتم الاولياء وقد اشار التنزيل
الى هذا التاويل حيث قال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
الاية فاذا استجاب نبينا المصطفى دعا الله ظهر الفلق الموجب لفتح الفلق ويرفع الحجب بالابعد
ويحصل ويفيق السر ويحصل اجتماع الآبآء والامهات والاولاد ويحصل في القلم الذي في النون
وتستفيض منه السر المكنون والمعنى المخزون وتعود البركة والنور الى ارباب الصدور وبقدر
الافاقة ينزل سر قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
واذا استجاب الولي دعا الله ورسوله ظهر الفرق الموجب للفرق ويرفع الحجب عن قلوب الامة
بالتعدد بتعداده وتعدد ابداده ويفيق الروح ويحصل الاجتماع بين الاب والام ويشتعل
منه مصباح الاقتباس ويظهر نار الايناس ويحصل في القول الى في الدلالة ويستفيض
منه عجايب الادلة والمقالة وبقدر افاقة الروح ينزل سر قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون واذا استجاب
الانبيآء عليهم الصلوة والسلام دعا النبي عليه الصلوة والسلام ظهر الفتق الموجب للفسق ويفيق
العقل ويحصل الاجتماع بين المحبة والخلة ويستفيد منه اقتباس الحجة والعلة في معنى الكثرة

والقلة ويحصل في المعنى الى في الكلمة وتتشرح به معالم الحكمة وتتسع مبادي الظهور ويحصله وبقدر افاقته
ينزل سره قوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم والفرق والفلق والفتق والفتك مراتب التنزيل بمعنى الانزال النزول والتنزيل والفلق والفرق
والفتق في اللغة اسما لضيآء الصبح ثم ان الفرق يوجب قيام الفرق والفلق يوجب الودق والفتق يجمع
الليل ويخرج البرق اذا عرفتم هذه المقدمات وفقكم الله تعالى ان الاقواس خمسة قوس للحيوة الاصلية
يرمي بها الحق جل جلاله الامر على المرتبة الاولى بها الى نبيه صلى الله عليه وسلم ولهذا القوس حروف فعلية وفعالية
وقوس للحيوة الوصلية يرمي الامر على المرتبة الثانية بها الى الولي ولهذا القوس حروف فعلية وقولية وقوس
للحيوة الفضلية يرمي الامر على مرتبة الثالثة بها الى اممهم ولهذا القوس حروف سماعية وارضية وقوس للحيوة
الفضلية يرمي الامر بها المرتبة الرابعة الى الاولياء ولهذا القوس حروف ندائية خطابية وقوس للحيوة
الفرعية يرمي الامر بها على المرتبة الخامسة الى الخلايق ولهذا القوس حروف المائية ثم للعلم الذي له
مرتبة سادسة وهي مرتبة الجمع والحضور والوجدان والنيل واللقآء وهذه المرتبة خارجة عن حد
الشهادة والاقواس وهو فوق الحد والقياس والتقدير والمساس وهو العاري عن اللباس ثم ان الله تعالى
يرمي بهذه الاقواس مراتب الدين والقول ويبين مراتب الرجوع لهم وحقايق الطول وله في القوس الاولى
المرد وفي الثانية الرجعى وفي الثالثة المستقر وفي الرابعة المقر وفي الخامسة المنتهى وله في المرتبة
الخارجة عن الاقواس مستودع ومصير ترجع الامور الى الله تعالى على ستة مراتب رجوع اليه لله في المرد
وهي محل اجتماع الموت والحيوة ورجوع الى الله تعالى في الرجعى وهو محل اجتماع الروح والعقل ورجوع الى الله
تعالى في المستقر وهو محل اجتماع السر والنفس بصفة المشية والارادة ورجوع الى الله تعالى في المقر وهو قرار
التقوى في منشأ هذه المعنى باجتماع الملك والفلك ورجوع الى الله تعالى في المنتهى وهو محل اجتماع الكل
ورجوع الى الله تعالى في المستودع والمصير وهو محل اجتماع وقوع القول افعل من انا دين على من
عباده وقد اشار التنزيل الى هذا التاويل بما عليه التعويل حيث قال في قوله تعالى ليقضي امرا كان الى
ترجع الامور ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور وله ما في السموات وما في الارض والى
الله ترجع الامور يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور وان يكذبوك فقد كذبت رسل
من قبلك والى الله ترجع الامور له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور اذا عرفتم ترتيب الرجوع
والترجيع ان الدعا بمعنى العود والعكس والورود والايراد والاتقاد والوحي والعود بمعنى
رفع الندآء واظهار ذاته تعالى وتقدس على نبيه بلا واسطة الندآء والاستجابة بمعنى قبول الدعوة
وقوة المشاهدة والخروج من عهدة المعاينة والعكس بمعنى انعكاس صفة من صفات الله تعالى الذي تحلى به
في هذا المقام بمعنى الاحساس والورود بواسطة الروح والايراد بواسطة العقل والاتقاد بواسطة الملك

والوحي على انواع ويكون كل ذلك بواسطة مراتب الغلب على مراتب النزول ربه سبحانه وتعالى ذات
وصفة ووصف واسما ومسميات واخلاق يهب لمن يشا من اثار ذاته وصفاته واخلاقه
ما يشبه بما هواه ويوصل الى مبتغاه ويريد انه مولبه حتى لا يلتفت الى غيره ولا يرجو الا اياه سبحانه و
تعالى بجميل لطفه يجمع بين الصور والمعاني وبين الكمال والجمال وبين السلطان والعيان وبين الحجة
والبرهان لرفعة بيوت من بيوت النبوة للمعاني وخمسة منها للصور اما البيوت التي هي للمعاني
فهي بيت موسى وادم وداود وسليمان ونوح فهو تعالى مبدئ الملك محيي بالملك مميت بالملك حي بذاته
تعالى وتقدس فهو يتنزل الى نبوة موسى عليه السلم باسم المبدي ويدنيه الى قربه ومناجاته ومخاطباته
ويبسط يديه في ملكه ويتنزل الى نبوة ادم لبعثه ليس كمثله شي ويستتر في ملكه ويتنزل الى نبوة داود
بحكمه ويحيى الخاس بحكمته ويلين الصلابة برحمته ويتنزل الى نبوة سليمان بسلطنته ويتبع الجنود
بقدرته والتنزل في نبوة ادم وداود وسليمان تنزل باسمه المعيد والمحيي والمميت ويتنزل الى نبوة
نوح بجبروته تعالى وتقدس فهذه بيوت المعاني سقفها الطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور وهي مراتب طلب الفعل قال الله تعالى اشارة والطور وكتاب
مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من
دافع واما بيوت المقصود فهي بيت الخليل وبيت عيسى وادريس وشعيب ويونس والله تعالى في
قيومي في عباده بحبيبه وخليله يقيم بهما من عباده في قدرته ومشيته وطاعته وعبادته
وهو تعالى يتنزل الى نبوة عيسى باسم الواحد ماجد يكشف الغطاء بجوده على الوفا وهو تعالى
يتنزل الى نبوة ادريس باسمه الماجد واحد في المعنى وفي مقامه تعالى وتقدس وهو يتنزل الى
نبوة شعيب باسم الواحد المقصود بجوده في الوجود وبوقاية الشاهد والمشهود وبوعد وايراد
منه على نبي مقام محمود وهو تعالى يتنزل الى نبوة يونس باسمه المقصد فهذه بيوت الصور التي
منها مطلع النور ومنبع الحشر والنشر ولهما صور حاجبه وتشابيه مثل صور ابليس والقرين
والجن والجان والشيطان والبيوت المعاني ايضا صور قدسية قدسية مثل صور الكرسي
واللوح والملك والفلك والملكوت ولها جنود الرحمن وجنود الشيطان في مساكن القران والفرقان
وما ذكرنا عشرة اسما في بيوت النبوة اولها المبدي واخرها المقصد فهو سلسلة الصور والمعاني
وفي فلكها الا حوال الموجب للتداني فهذه البيوت والاسما محافظة باحافظ الله تعالى بمن كل بنيته
او قابل وبيته وبيوت الصور بيوت فقه القول كما ان بيوت المعاني بيوت طلب الفعل
وهي مبنية على الشرح والتيسير وحل العقد ونصب الوزير من الاهل والاشراك في الامر قال الله تعالى
اشارة في منزله حكاية عن موسى عليه السلم قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني

يفقهوا

يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا انك كنت بنا بصيرا ونعلم الله تعالى ان الحق جل جلاله تنزل من سر غيبه الاسبابي الروح
ومن سر الروح الى سر العقل ومن سر العقل الى سر النفس ووصل الى سر القول وذكر لهم الحول الذي يقع
بينهم في القول ينقسم الهي وباهي وبان اقسم الله تعالى باسمه الرب المخصص نبينا المصطفى صلى الله
عليه وسلم في سورة النسا حيث قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما انزل في سر الحيوة الاصلية حقيقة الايمان في الارواح
وفرحقيقة الايمان في الارواح حقيقة التحكيم في العقول ومن حقيقة التحكيم في العقول حقيقة السعة
التي تسع فيها قضاء الامر وتسليم الحكم للسيد الحقيقي فاذا وصل سر القسم الالهي الى الروح امن
بالله ورسوله وعند ذلك يحكم العقل روحه ويتسع النفس لقضا الامر والتسليم وعند تمام هذه
التفضيه تنزل سنة الله التي لا تقبل التحويل وظهر السبب والنسب والهداية وعند ذلك
تظهر سنة وجه الله التي هي محل اجتماع الصور والمعاني ومراة ارواح القران العظيم والسبع المثاني
ومهبط خمسة انوار نور التكوين ونور التوليه ونور العقول ونور الوزن ونور الترتيل معنى هذا
الكلام ان الله تعالى وتقدس ولى وجهه وكون ووزن ورتل وقال ثم قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قول وكن وزن ورتل وقل وجمع في هذه الامور فواده وعقله وقلبه وسره وروحه
فهذا الذي ذكرنا افضال ينقسم الى باهي ورباني مع الربوبية ومع ذكر كان في خط القلم والنون فهذا
اول الافضال وقع في سر الانزال واصاب خلاف هو اصل في سلسلة الاحوال
اقسم الله تعالى باسمه الرب المضاف الى نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم في سورة الحجر حيث قال
كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران عضين وربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون
فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين تنزل في سر الحيوة التفصيلية من تفرقة الاعضا الموجبة الكثرة
الانبا واختلاف الاود المسميات والاسما وانها سبب السوال عن جميع الاقوال والافعال
وانه يوجب الانفصال مع نبيه ومواصله بطريق الغلبة الدافعة للاباء والاستعصار وما
سترسال لان من كان في دايرة الجمع والوحدة لا يرد عليه السوال لا يسال عما يفعل وهم يسالون
ومن الاعضا جامعة في التفصيل مشكلات القول الثقيل وهذا الاتصال وقع في قوس التنزل على من
لحق بالحبيب والخليل وعند تمام السوال والجواب ووقوع القول والفصل في الفصاحة القول
على ارباب الحظ والمال والحظ والمثال واللحظ والمقال واللفظ والحال ظهرت سنة وجه الرب
وهي سنة السواد والبياض والاخلاص والاعراض والاقبال والاعراض وهي سنة الله التي
لا تقبل التبديل ولا تغير بالتاويل والتحويل والتخذيل وهي محل اجتماع الكتاب والميزان ومراة

ارواح الفرقان ومهبط فسحة انوار نور التكبير ونور القرار ونور الغرار عن الاغيار والقرار

الى العزيز الجبار ونور التزكية ونور الفعل معنى هذا الكلام ان الله لما فعل كبر وقدر وزكى وكون

القرار وقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل وكبر وقدر وزكى وفي ذلك وقع في هذه الامور اسماء

ومشيئة وارادته تعالى وتقدس اقسم الله تعالى باسم الرب المخصص المضاف الى والقسم الثالث

نبينا المصطفى في سورة مريم حيث قال فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم

جثيا يشير بازاء هذه الحيوة الفعلية سر الحشر والشرع والاحضار وجمع بين الانس والشياطين

والقرار ثم نوع الحيوة على ثلثة انواع حيوة شرعية وحيوة حشرية وحيوة احضارية فالحيوة

الشرعية حيوة الجنة وهي للمؤمنين والحيوة الحشرية حيوة جهنم وهي للكافرين والحيوة الاحضارية

حيوة الحق جل جلاله وهي للاحقين بالانبياء عليهم الصلوة والسلام وهذه المراتب في سر الكف والنشر

والاصابع وانطباع النقشين في النفسين في القلوب الجامع وعند تمام الحشر والشرع والاحضار

ظهور الوجهة الموسوية التي هي ام الاسرار وهي بين الملك والملكوت والملك والملكوت والجبروت

والملكوت وهي محل الجد الكلي والعلم الازلي الذي لا يقبل التحويل والتبديل والوجهة اسم لام موسى

في الحقيقة وهي محل التعريف الكلي بان يقوم بين يدي التعريف فيقول هو جبريل هو اسرافيل هو عزرائيل

هو ميكائيل هو الله الاحد الصمد هو محمد النبي الله رسوله هو الحق هو الباطل هو المصلح هو المفسد وبين

فيها جوهرة النفوس وجوهر العلم المنتقش المعكوس وهي محل اجتماع الوجهين وتوارد النسبتين

وبابها لام العلم وتابوت المفتوح في قدس اللاهوت وقد اشار الى هذا الام في التنزيل بها

عليها التحويل حيث قال واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم

ومنه منبع ارضاع ومنبع الاتقان في الاتقان وهي محل الانوار الخمسة نور الكف ونور الاصابع

ونور الايدي ونور الاقدام ونور الجناح وفي هذه الامور تجلى اعني بها الكتب والاقلام والالواح

كوروانجيل وجمع في هذه الامور الصفات ودعا الى معرفتها بتتبع الآيات وعند الساعات

فهذا الذي ذكرنا ثالث الوصول وقع من قوس التنزول على الولي والصديق والرسول

من القسم الالهي اقسم الله تعالى باسم الرب المضاف الى السماء والارض المنبسط القسم ...

على النقل والفرض النازل على العقل والعرض في سورة والذاريات فقال فورب السماء والارض

انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين نزل على الامم والمسمى

في الحيوة الوصلية حيوة النطق وقوة الانفعال والحيوة والقدرة على وجه الكمال وتلمع

منها البروق واللوامع في الاعضاء والعروق التي هي مبادي لوامع الجمال والجلال والكمال و

عند ذلك ظهر جبل حرا الذي هو بمثابة مرآة ينعكس فيه ما في العماء وما تحت الثرى ويرى فيها

مراتب بايات ورايت ويرى ما يرى واري ما تري وهو جبل بنصب من القسم الالهي باسم رباني

وتنزيل الحيوة الموجب للانفعال التوجيه في عروجه الى جبل حرا اري ما اري وكوشف ما في هذا الى على جميع

الامد وشاهد الازل والابد وعند ذلك رأى الكرسي والعرش والموطن وفرشه ورأى ملك بين السماء والارض

قاعدا على الكرسي المضروب الارض وعرف الكرسي والعرش والملكوت فانه بلغة الكرسي خمسة قوائم فانه

ما بين السماء والارض عليها ملك قاعد يدعو الخلائق الى سر الارض والقيام بواجب النقل والفرض في

السموات والارضين وما بينهما ولها اربعة قوائم مضروبات تحت لوح العرش وحول القوائم لوح فيها علم

العرش وحول الاحوال ملائكة حافون من حول العرش حاملون سر الحيوة والانفعال قائلون حسن مقال

فاعلون حسن الفعال طالبون اللطف في الاقوال والرفق في الافعال وفوق الكرسي على ما قلنا

للعرش وله اربعة قوائم مضروبات نحو خط الاستواء مرتبة بالابيات مبينة بعالم من الكلمات موقفه

بعضه من صنوف الكالات على كل قائمة ركن على كل ركن ملك بارياته وعند ذلك ظهور رمز

في كل ركن من اركانه يتقوم فيه لسان من لسانه وبيان من بيانه وعيان من عيانه وسلطان من

سلطانه وبين هذا المقدار استوى الخط على الخط والخط على الخط والتراء على الالف والالف على

والعرش ايضا قائمتان في طرف كما كالاربعة قوائم في ظهور الظهور الالوهية وانه يكون في سر

قيام الربوبية وهما النقش والقوة تجريان بحساب الكرسي ما نزل في سر الاسم والعرش ما نزل في مركز الله

والقسم الخامس من القسم الالهي اقسم الله تعالى باسم الرب المضاف الى المشارق والمغارب في

سورة ذي المعارج قال الله تعالى فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا

منهم وما نحن بمسبوقين بعثه وارسل رسوله محمدا من سر الحيوة الفرعية بالجمع والبديل والنسخ فجعله

ويكون فيه سر النون والقلم والدنو والتدلي وسر التبديل والتحقق والاسبال الى كافة وجمع

بين النون والقلم وبين اليد والقدم فمن تحته فهو غير مسبوق ومن الحق تعلمه بنفسه فهو معشوق

ومن تابعه فهو ملحوق ومن نازعه فهو محروق صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وعلى جميع اخوانه من النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين غاية الروح البقا بقا الباقي وغاية القلب اللقا ممدود

الى يوم التلاقي ونهاية الروح الالوهية ونهاية القلب الربوبية وبين الرب وما ربت

من نهايات تعجز عقول الخلائق عن ادراك جزئياتها وبعضها عن كلياتها ازدواجه وبينهما ود وتقاربا

وبينهما فناء وناره ونوره وبينهما بقاء ورقة ودقة وبينهما دره وضوء وقدرة وسفه وبينهما سقف

من نقشه ومنابع وبينهما المخارج وشفاء المدارج واسنان المناهج للخلق ومدارج شوق قلوب

العارفين الى وجه القانع وبهيج انظار المشتاقين الى نوره القانع وذكره الخالع وثوره جراد الفكرة

في الكم تنقطع به الغيابة والطلق عنانه على الصيغ المحمدية للوصول الى شهوده باستلامه وسقف

الفتاح من وجه القدرة التي عرايشها النبوة والخلافة والامامة ورفع الحجاب عن وجه الحكم التي
من محمد ما تنها الرسالة والصديقية والولاية العامة ابدًا محسن في خلق المتقي مطيع في حق المستغني
فعال لما يريد على نعت المزيد له الفضل والاحسان والرحمة والامتنان يرجو بارحمته العاصي ويخاف
سطوته المطيع الواصي لا يمنع سعي ساع ولا يخيب رجا راج هو الواحد بصفة الوحدة والواحد
بصفة الوجد علت كلمته ونزلت علته واستوت غلبته خلق ادم وعين قبلته ورتق رتق صلوته وصلة
وخلق ابليس وغلظ لعنته هو الاله الذي لا احد دايما ولا الدين واصلا احمده واحد له منهم واشكره واشكره
مستغفرا واصلي على نبيه الكريم ورسوله الرحيم وعلى اصحابه الذين هم اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم
ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا وامن به وبنبيته وكتبه ورسله وما وصف نبيه الي
بابه ايانا نعفو من العارفين عن جمع رشح بجانه وبرد طيبات اعتدال بلده ونادره صلوة خلقه
بين رداكبر آياته وازاره اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واغفر اللهم لامة محمد وارزقني يا رب ما نعلم
من مكنونات سرادقات عرشك ومن مخزونات خزاين فرشك ما يبلغني الى الحضور في الحضور قبل حركة
النار وسكون النور واتم الكلمات بكلمة وصور الجهات في قبلة وانت العلي في علته والنوال
في دولته ارحم الخلق بحجته واوضح الطرق محجته بحق محمد وعترته امين رب العالمين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد خاتم النبيين تمت رسالة مصباح الجيوب واتمامها مشكاة مصباح الاقتباس
وانيابها يوم الاحد في زاوية خارجة عن مدينة حمص الثاني عشر من شهر الله الاصم تمت سنة ٩٠٢
هذا تاريخ تصنيفه سلام الله عليه وقع الكاتب من انتساخه يوم الاثنين خامس رمضان الكريم سنة ٩٤٣
على يد اضعف العباد الشيخ احمد المجرم عفا الله عنه وعن والديه آمين بسم الله الرحمن الرحيم
رسالة مجلس الرد في الجزء ولد الحمد لله الذي بالليل نهاره وبالنهار استناره
وبالماء انهاره وفي الانهار انواره وعلى الانوار اشجاره ومع الاشجار اثماره والى الاثمار
سراره وجباره وفي الانفاس انجانه وفي الاشجار اثماره والى الاسرار حاوه واناره وعلى
كل شيء على كل شيء تجليه واظهاره وفي كل شيء رده وقبوله وانكاره واقراره وقبل كل شيء
وبعد كل شيء وفوق كل شيء وتحت كل شيء قدره وتقديره وتحبيره وتعدان حقيقة الاغنات
وتضمنه الاصوات بالانفاق ونطق كل منطوق بالانطاق معان وكيان على تعبيره منها نوره
وناره هو الاله الذي جمع بين دولة الحب واوه وبين المرد وزايره وبين قديم الطاير وسايره
بين الوجه وزايره وبين العلم وسرايره وبين القلب وبصايره وبين الصدر وكبايره وبين المدار
ودايره واتصل بتصم وانفصل بتقدم ودعا الى التوبة والندم واخرج من كتم العدم الى محل الكرم
سبحان من لا تنزه عن تصورات تكتنب بالنعم واتم الحكم كل شي متنزله ما اظلم معاما الليل لايوت

فكل

وكل شيء منه يحيا ويموت واليه المرجع والمنتهى والرجعى والمرد والمعاد والمصير في قبضة الوجود الوجود
وجميع العباد والبلاد احمده واشكره على حسن الامتداد وادعو به واتوكل عليه في الحاجات والمكاره المراد
واصلي على نبيه المشروح به قلوب الزهاد والعباد والاوتاد بين رد من حريم المراد اهل الكفر والعناد
وقرن وادي المقدس ما يكون لامته الى يوم التناد بين سماه الحق جل جلاله محمدا لانه محمود على ابد صلى الله
عليه وعلى آله واصحابه صلوة تستجيب اذا يا لها على اهل القبلتين من ازال الازال الى ابد الاباد
ايها الناظر المناظر والواقف بجميع المشاهد وفقك الله وجمع بك المحاضر ان الرد والدخول وخروج
ورجوع وعروج فالرد يكون الى الله تعالى حتى يدخل في اسم الاعظم وبعده الدخول يكون فالخروج من الولي
والرجوع الى الحق والعروج الى الحكم وقد اشار الى هذا المعاني في قوله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم
الحق الا له الحكم ومواضع الحاسبين ثم حرم على نفسك ما يشتهي طبعك واسلك سبل المنتهى
واعلم بان الله من واتصل على سيد كل المصطفى الرد والطبع عمر الماني عنك المساجد للمشتي
حتى اذا صار عجيبا بها يوقد منه سكرا بهذي ويجتني منه العلوم التي وتعلق بها وانتهى
در بالعود واعده وزانك بالمودة واصعد جبال تهامة وابسط مايدة الامامة العقل وزير النور والو زير
مطلق الاسرار الى ان كنت في دار فلا تحتاج الى الادبار اما اذا كنت مشعوفا باخص الاسرار فلا بد لك
من الاعرار والاصرار الرد وردد الطيني يا فتى الى متى يا سيدي الى متى الرد وزيادة في الديوان سبب
ليشيد الاركان قدم العبد اذا افتقد مرتبة الاعلى وما اعلن اذا عاد الى موضعه قيل بالله لقد اكرمه
اتشهد انك غايب او سايب او تشهد انك نايبا تاييب تشهد انك في المقام بعين الانعام تشاهد
الملك العلام وتنظر الى النون والقلم واللوح والاقلام لا باس ان فات لا زمات ومن مات دخل ممدح
الجهات وبرزخ الارضين والسموات وصادف سبع سفليات خفر وافر با بسات تشرب من كاسات
الوصيان او تمضي شيق الزمان والزمان بلغ المبلغ حتى كشفه الحق عن وزرك الذي انقض ظهرك
ورفع لك ذكرك البس الحق في المقام الا على ليس ليس كمثله شيء في السموات العلى والارض السفلى المهيمن
ارجع رواج انسك اذا هبت من حظيرة قدسك وذوقني ذوق المذاق وقدر بي قبل ينسلق تم الملاق
لا تحرمني من فضلك الواسع العظيم في دار العراق واعز لي مثوة تخلصني من صلات نوى وسكون لي
عونا ومعينا وحافظا ووكيلا يوم التفاف الساق بالساق الوجا والطمع بفضلك تحملني على نزن
وانت اعلم بما في الوري اسالك الرجوع والعود ومسك العبد في الشهود وابتن واعوذ بك من الوساوس
المنسوبة الى الزمن والعين فانت الاول والاخر والظاهر والباطن الاول دار ليس فيها
الملك يكميه اضعف من شيء ليس منه قرار قال دخلت في دار لا ديار فيها وكلي ادار لا دبار فيها انقلب
على بلد لا حرف حرف للنازل وحرف للقابل ولا سمع فيه حرف رابع فافهم ان اعلم وتبين

ان العبد ماخوذ من العبد كان الاله ماخوذ منه والماخوذ كالماخوذ منه ولكن اخذ به ومنه والجملة
في الجملة كلمة تامة كانت الكلمة في الكلمة حلة عامة انوف المجلس في هذا اليوم انا مشغل في بطنان الحقيقة
انا حبيبك عد انذر بعلم ومعرفة لا اعلم نوفه ولا معرفة تحته اما ترى كيف اخذ بك من بياضك وبددت
عليك سوادك اما ترى كيف اخذ بك من سوادك واحطت بك بياضك اما ترى اني انا اخرج وادخل
ولا يتغير ولا تتغير تريد العاتق وانا عارف بك تريد وانا فوق ارادتك فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
واليه انيب والحمد لله رب العالمين تم مجلس [illegible] في الجزء والمدة في الحرم ببغداد يوم الاربعاء [illegible]
ورفع الكاتب [illegible] [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اذ [illegible] المضايق وفتح علينا ابواب السعة
الالهية بمفاتيح السنة الحقايق وافعل الخلايق وخلق فوقنا سبع طرايق واوضح لنا سبلها مع الطرايق
وطبع قلوب محبيه على جذب العلايق ووصل بهم العقول في الحقايق والدقايق والرقايق واشهدهم على
وحدانيته واخذ منهم المواثيق والوثايق احمده حمدا يليق بجلال قدره ومحبوبه لايق واشكره شكرا يكشف
عن خطه لكل محبة وذايق واصلي على نبيه محمد الذي ساد الخلايق وعلى الاولين والاخرين من النبيين والصديقين
فايق صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلاة ترفع وتقلع من اصلها جميع الدواعي البوايق اما بعد
اعلمك الله العليم بذات الصدور ويبشرك المبشر بما في القبور واعطاك من نوره [illegible] من ظلمات الجهل
[illegible] الامور وموجبات الويل والثبور ان عزو الامور [illegible] الروح على الكون والنور على النور
والنظر على المنظور والموصوف على المذكور لان من [illegible] الروح المحمدية وخروج السر الاحدي على البابين الازلي
والكاين [illegible] السر الواحدي والسر الاحدي الناطق في القدس الصادق [illegible]
ودار الاحدي من طيبة [illegible] ومن اكرم [illegible] العفاف ومنبع الجود والكرم
[illegible] [illegible] الاقلام والفهم [illegible] الالهي به
ومنه اليه [illegible] الاب والام [illegible] الايمان على [illegible] في الكفر الى [illegible]
الولاية ومعناه النبوة الواضحة لاساس الهداية واسباب الرعاية والكفاية وصار معنا مصورا
[illegible] باسم العبد العبد [illegible] في العلم من السر المكتوم [illegible] مصورا
وسمي باسم القران والفرقان [illegible] والكشف والفتح في القدرة من الروح الاضافي
الموصوف [illegible] العالمين هو النازل المتجلي من القران والعبد على العالمين والعالمين
[illegible] العبد [illegible] رب العالمين [illegible] المبسوط من الوجود المبسوط واخر العبد القران
[illegible] هو العقل الاول الذي هو صورة احاطة الله تعالى بما فضل الله تعالى وفضل وتمام [illegible]
[illegible] واحاط [illegible] من فضله والاسم الجامع من القرآن بين العبد والامام

والامام

والامام هو الذي ظهر فيه ما ظهر من العلم والقدرة ثم ظهر [illegible] اصله وفرعه وفعله وامره وخصله
فقال تعالى اشارة وكل شيء احصيناه في امام مبين فانه [illegible] هو القران والمبين هو العبد وباسم الجامع ذكرنا
والموصوف [illegible] ان [illegible] الف اشارة الى الامام النازل من الله الاحد والاله الواحد والنون اشارة الى المبين
المبين المبين في نفسه والجامع بينهما يعني بين الالف والنون [illegible] على الواحد [illegible]
في [illegible] والواصل هو الوجود وهو واحد [illegible] عند كل شيء والجمع جامعة لما ظهر منه
العبد والقران وهو العلم والقدرة والابد الجامعة بين الجمع والقدرة والعلم [illegible] من الوجود
الى الجمع [illegible] من الحدود والقيود [illegible] الشهود في الركوع والسجود [illegible]
[illegible] والابد [illegible] فالذرة مبتداه [illegible] [illegible]
من الارزاق المبقية [illegible] للابدان والابد مبتداه ايات الرحمن والقران [illegible]
[illegible] والملايكة الذين هم عباد الرحمن عند الرحمن لان [illegible] الى طرف الحق سميت [illegible]
اضفتها الى طرف الخلق سميت ذرة ولما نظر الله سبحانه وتعالى الى الذرة [illegible]
منه جميع الابدان والاعيان والاجسام والانعام [illegible] والابد وارتفع [illegible] وعند ذلك
خلق الله تعالى [illegible] وزين [illegible] وسمي العلوي سماء والسفلي [illegible]
[illegible] ما دونها منه [illegible] عنها كيف ان فيه الناظر والمنظور والمنور والنور
[illegible] الناظر الى العلوي وظهر من ملايكة السماء الذين هم عباد الرحمن بالقران و[illegible] المسعود الى السفلي
[illegible] عباد الارض [illegible] والبيان ثم نزل القران الذي هو حجاب الناظر في ملايكة السماء [illegible]
من السماء على العبد الذي هو حجاب المنظور القايم بامر الله العباد والارض بالشرح والبيان والحجة والبرهان
وعند ذلك انفصل القران بالعبد والناظر بالمنظور والمنور بالنور وخرج السر الاحدي الى [illegible]
[illegible] وسيظهر من خروج السر الاحدي الى [illegible] الناس [illegible]
[illegible] الناس [illegible] بقيام [illegible] العباد والبلاد وذلك يكون [illegible] الدنيا
الذي هو منظور الحقيقي من بين العباد والعبد الذي ظهر في العلم هو صورته [illegible]
الحقيقي والقران الذي ظهر في القدرة [illegible] في صورة [illegible] وان الله على كل شيء قدير ولما ظهر
تعالى الى البد صارت البد نفسا مبسوطا [illegible] الارواح [illegible]
والسما الارواح والعقول ومن العبد الارض القلوب والنفوس وعند ذكر [illegible]
والارواح [illegible] من [illegible] الى القدس وفعل الله [illegible]
[illegible] المراد الاولي [illegible] الموجبة [illegible]
وعلى [illegible] الحيوة الموجبة للعلم والقدرة [illegible] والجزء والقدر

والبسملتان تتكونان باخراج آ المفقود ورا الناظر من النار ور النور ببيان الواصف وهو العبد
وبيان الموصوف وهو القرآن والقرآن يشيران الى روح الاعيان والصور وهو الواصف الى روح
الارواح والعقول والبواطن وهو روح الموصوف والروحان من روح الوجود وهو روح واحد واحد
ساجد شاهد ببيانه وهو ان روح الوجود لما ظهر من بيان الموصوف الذي منه البرء من بلاء المحجوبات
والمطلوبات وبيان بيان الواصف الذي منه البرء من بلاء المكروهات المنبوذات وبقدر ذلك يكون
فتح باب روح الوجود الواحد الواجد الذي به الحقيقة المتوحدة بجميع الاسما والاوصاف وبه الافعال والصور
والمعاني والمشير اليه قوله تعالى برب الناس وهو الشافي المبرئ من مرض بلاء المحجوب وبلاء المكروه
ومنه ايضا الجمع بين العبد والكلام والكلام كل المرام في كل الكلام تبيان عبد السلام وهو
عند الملك العلام ومن الدال من دال الوجود ودال الوجود مركب من دا ان الذي يشيران الى روح الواصف
والى روح الموصوف والدال يشير الى صورة الوجه بين الزوجين المتلاصقين على دال القبول ودال
النزول ودال الدا دال الوجود الذي منه ما قدم وحدث مما قدم وحدث ظهر تجلى الذي منه تتشعب
العروق وتلمع البروق ويتسع الشقوق والخروق وتنبسط مفارق الفروق ويقوم منها الصادق السابق
باخراج ما في غور العروق الى ما تحت الاظهار المتصل راسه بالعيوق بين ما قدم وحدث وجه الله يعني
بين حق الحقيقة والحجاب وجه الله المتجلي للكتاب والنازل الى الخطاب واليه الاشارة بقوله
تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله الآية ثم مركب من ثا تشير الى ما حدث وميم يشير الى ما قدم
وفا فثم يشير الى فهم الوجه وفقه بينهما فافهم واعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله سبحانه وتعالى
جعل النقد هذا التعريف والتقريب والتكشيف لما هو موضوع للتكشيف وجعل الخلق مقدير خروج
الحد من حصة الى خلقه وزوجه بالزيادة الى الوجود المبسوط الذي كله حق وبعضه حق وبعضه خلق [illegible]
اضافة والنسبة والحق ظهور الحقيقة المداخلة المتوحدة بجميع اسمائها على مراده المحبوب لان الحد
مركب من دال وحا فالدال يشير الى نسبته تعالى وتقدس في وضع دوائر الدنيا وما فيها من الحق
والخلق والحا يشير الى نسبته تعالى وتقدس في وضع الهاء القدوسيات الطاهرات المحمديات والاحمديات
ثم جعل للخلق طريق خروج الى حرف الحد على مقتضاه الى مرتضاه من خلقه وجعل للحق طريق خروج
الحرف الاخر من حد على مقتضاه الى مراده المحبوب الذي هو قلب القلوب ونقطة شهادة الغيوب
الذي [illegible] قلبا قويا [illegible] وحقيقة تعالى وتقدس وهو قلب كله مثال [illegible] الكلام في قلب العلام
قال الحديث الصحيح والالهام [illegible] ما سوى الحق والحقيقة [illegible]
[illegible] بعضها من العلويات وبعضها
من السفليات وبعضها مستور بالستائر والصغائر والكبائر وبعضها منور بنور النواظر والبصائر والشعائر

فسمى النورانية بنور الله قلبا قابلا [illegible] وحقيقة ومظهر السر بعينه [illegible] طريقته وسمى النورانية بغيره
قالبا قابلا للعكس فينبسط بالنور على القلوب وبالشرح الى على صدر الغيوب وسمى الظلمانية تحت القالب
وهيكله ودائرته ولا يزال قلب القلوب وهو قلب المراد المحبوب ينبسط بنوره على قالب بعد قالب
بالنسبة والاضافة بكل قالب منها قلب قالب فيجعله نورا قابلا منه ظهور الاشياء وفيه ظهور خالق
رب الارض والسما هكذا الى ان يستغرق بنوره جميع الاشياء وعند ذلك يصير ما سوى الحق و
الحقيقة قلب المراد المحبوب والحق والحقيقة فيكون يعبر عن سره ونفسه بقوله تعالى لله الامر
جميعا لمن الملك اليوم لله الواحد القهار انظر الى قلبك وقالبك بالتفات طرفك الى الهلال ودائرته
والى نوره وظلمته صور مثال قلبك فيهما مثال النور ومثال قالبك مثال الظلمة كيف ينبسط ذلك
النور على قالبه الظلماني فيجعله [illegible] ليتبين مقدار قوته في التنوير والتطهير اعط نسبته
الواحدية والاحدية في ذاته وصفته وفعله ولهذا المعنى ادرج حروف القلب في حروف القالب وكذلك
ادرج حروف العالم في حروف العالم ليصير العالم عالما وكذلك الطالب في الباطل واعلم ان الله على
كل شيء قدير وان الالم القطعي الذي تقطع به يتوقف حصوله على حكمة الادراج والاخراج خذ
منه مثالا ينبهك عن ذلك وينهاك عن تمثال خيالك وبنور قلبك وبالك [illegible] ذلك
ان حروف نار موسى عليه الصلوة والسلام ثلثة احرف [illegible] سر قوله تعالى اني انا الله
رب العالمين وان الق عصاك لان نون النار يشير الى طرف النسا والالف في معناه من النور
والرا يشير الى طرف الرجال والالف في معناه من النور المنير فادرج النون في الالف والرا في
النقطة وظهرت النقطة وطرحت بالالف المركب منها وانبسطت في نفسها فصارت نقطة
في البيتين في معنى قوله تعالى اني انا الله رب العالمين ورتبة للمحبوب المراد في جلال عظمته وعزته
وكبريائه وسلطانه وجبروته مرتبة المراد القابل فلا يزال المحبوب المراد يصير قلبا وما سواه
بالاضافة قالبا له ثم ينقلب القلب الى قالبه فصار كله قلبا كليا في الحق والحقيقة فافهم
انه هو المسمى بالامام وقد بيناه من قبل ان الامام هو الذي ظهر فيه ما ظهر في العلم والقدرة واذا
علمت ان قلب المحبوب المراد وقلب القلوب الذي يكمل النواقص فاعلم ايضا روح المحبوب
المراد روح الارواح الذي يرد ارواح المبصرين المستبصرين الى انفسهن بشدة
سلطان نور بصره فهو روح ينقص بالنسبة الى كمال ذاته وصفاته ويكمل بنور بصره كل روح
وقع طرفه عليه بالاضافة الى ما دونه والله اعلم بالصواب
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انطق الاملاك والملاك والملوك وجعلها
مسلكا يسلكه ملوك السلوك وجعل مبنيا على الاعتنا والافعال والتروك احمده حمدا

ينتظم به الصفوف ويتبين له حقايق الحروف بالحروف وينكشف جوهر العارف في نور المعروف
ويتحقق العارف منه في الوصف الدال على الموصوف واشكره شكرا محشوا من اللطايف كل
ظرف ومظروف واصلي على نبيه محمد المصطفى صاحب الوسيلة العظمى الى منبع منها ينابيع
الكشف صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة صادقة عن قايلها مصايب الصروف تدفع
عنه نوايب الحتوف اما بعد اعلم بحق واضح منه الاصابة والوضوح روح الجلال اذا بدا لكم
لنا دوح الفتوح من وجهه بدر الظلم في ريقة حمر الصبوح اشرب سلافة شوقه واكسرنها التوب
النصوح روح روحه او عدوه نحو الحبيب كالقدح سكران او عطشان او هيمان من
ميح تفوح واسمع مزامير الهوى من واله باكي ينوح وافهم عظايم سره وانظر اليه بما يلوح واغسل
بما حياضه لوح المنى بهذا وضوح اعلم ايدك الله بروح الجلال ورزقك نصيبا وافرا من سرايد
بطاين شرع الحرام والحلال وكشف لك عن حقيقة صورته في صورة ان لا صورة مثله في الامثال
ولا مثال له في الاشكال حتى تعلم كيفية دوران اسم الحي والحق على كنه ما كان ومنتهى ما يكون
دوما منزها عن الفناء والزوال ودوما مفيضا على قلب الزهاد الواترين الرجال من ينابيع المسالمة
والاتصال بمثل حوض الوضوح المعمور في الظهيرة تمام وجنة الكمال ذي قدس الجلال فيفيض
فيضا يستقي به ارض التجلي والنزول والتنزل والتنزيل الانزال فيثبت فيها الملك الحاصل
بتمليك مالك الملك ذي الاكرام والجلال لمن يشاء من عباده المخلصين من الانفصال
والانفعال وهو منزل الملك ومدرجة الملك مظهر الملك وكلمة وجيه وجنة والملك مالك
الملك الذي منه الاستغناء وبه الاغناء ومثل هذا الملك لمن لا ام له ولا مال له بيان هذا
الكلام لمن اصلح الله حاله وقاله وهو ان الفرق واضح بين الملك والمال وبين الباقي الذي
لم يزل ولا يزال وبين المتغير الذي هو على شرف الزوال وهو ان الملك لعبد خرج من
هواه وترك طبعه ونفسه لموليه واسقط عن نفسه ارادة ما يتمناه وصير نفسه عبدا بطينة
نفسه لمن هو حسبه وكفاه وهو ربه الذي رباه فقبله بقبول حسن واعتقه عن رق
ما سواه فقال له انت حر لا ملك لك غيري ولا يغادرك خيري بملكك الاكوان والاعيان
والالوان واعطيتك في جميع ذلك البيان واللسان والسلطان والعيان وجعلت جميع
ذلك ملكا لك ومسخرا فتصرف فيه بنفسك وبغيرك تصرفا على الاطلاق على وجه لا
ستزاد والثبات والدوام ودرج فيه وتعذر الملال والحلم وترك الملك على الملك الذي
منه الكلمة والكلام وجعل الملك في الملك بملك الخاص والعام لعبده السالم بالسلام والآمن
بدخوله في قبة المقام فيم الملك اشارة الى الحرام المنبسط في سر المنتهى الذي هو محل نعم الروحين

[illegible]

المضافين بحرف الف واليا الى الله تبارك ...م ودل الاعلام حيث قال نحن فيه من روحي وتم فيه
من روحه ولام الملك اشارة الى الجلال الذي هو لوح الحرام لان اللام هو جسم في لميم معنى الجلال واللام
لوح الحرام وبينهما الف الخط الذي منه الابهام وهو المنشق منقسمين للتردد والقبول والدفع والاعدام
ولهذا الالف شان عظيم لا يدرك الا من فهم اشاراته وسلم عليه على الدوام واسمعه المراد في الكلام واراه المرتبة
في السلام وكاف الملك اشارة الى محل الاشتراك المنبسط من كلية الكليات الى كنهية الكنهيات
وهو موضع الضم والانضمام والكمال والاتمام وموقع الجمع بين الكنه والمنتهى والبدء والمبدء المسمى
بالدار السلام وهو موضع الاشتراك تلقه وهو حروف هنك ستر الكنه وسدرة المنتهى الذي من وراء حجبه
الوضوح والضم والانضمام وهي الكاف واثنا واحد في ذلك انها الفصل الداخل بعده في مرتبته
الف الخط والف الحرف والف المد والجزء منه للبروز والخروج ابتدأ الله والمقتدي والامام ومن الف
الخط الى باية مراتب الوضوح الذي به الانضمام   ان بين الف الخط وباية سبق التحقيق فالضم
به وبهم الجمع بينهما على نعت الدوام والتمام بيانه من عيانه وعيانه في اخبانه من عين هذا الحق بانه واحد
ان الف الخط الاصلية قد ادام الى الابهام واستعمل عليهم الصلوة والسلام واهو وموسى والخواص
الذي عليه الاستوا في المرور بالقدمين مثل الحلال الحرام والنقصان الكمال والبقاء والزوال و
الضيق والفضا والسقوط والرضا والاتفاق والامضا وغير ذلك من الاحكام والامور التي بينها
التقابل والمنافاة والمخالفة والمعادلة فهو الف كلي يمتد يمينا وشمالا وجرا وحلالا وهو ذو
الامتداد واحد مستقيم معتدل مستديم في وضع الحجة والتقسيم صورة منحرفة منشطرة باشكال مختلفة
وامور متباينة متعددة مختلفة والوجه الآخر في بيان الف الخط هو ان العبد الذي وقف الى ما اراد
في الوجود ومضى في ارادته الى اراده بالوجود او بالشهود او بالجود وقدر على ما اراد وعم ذلك من قصد
تقدير تقديس وفعل في ارادة ما شاء من الحدود والقيود وهو نفس مستقيم في جميع ارادته وقدرته
خط مستقيم على ارادته وارادته خط مستقيم منه الى شهادته فاذا الا يقين في هذا الخط بحذف بعد
في ما يريد اشيا وما يقدر عليه بعضها لم يعلم كيفية ذلك من نفسه فصار مفتقرا لان ارادته وقدرته
وفعله وصار مستفيدا في جميع ذلك ليعجز عن الاتيان بما يريد وانه لعدم شعوره بسره وعلمه به
ذا الكلام والجمع وصلت من الله اليه بخلاف القدرة او هي اكثر وصولا اليه منه فاذا وصله مدرك
ايضا اليه خرج العبد من التعين فتصير القدرة قدرة واحدة والارادة ارادة واحدة والكلام كلاما
واحدا وعند ذلك يقول الحق جل جلاله ان في نفسه ان في نفسي فاذا انا ان في نفسي وفي نفسه من الملائكة
في الملك والملكوت اما الواصف والموصوف والقدرة تشكل الله بسط يد الله بسطوة فيه كان يحق
فصل الله يتبع روحه فيه وبه يتم الف الخط فهو الخط المركب حرف بعد حرف شيء فالخط حرف

منه اليه وطلوع منه عليه ومنه اليه وعليه على الف الخط المستدير المستطيل فالخروج منه اليه من الف المستدير
وبه الاحاطة وعلو مركز جوامع الحقايق والطلوع منه عليه من الالف المستطيل وبه الاستوا وعلو مركز حقايق
جوامع الدقايق والرقايق وهو الف واحد في شكليه معتدل مستقيم في ميكليه والمستدير يصير مستطيلا وفي
استطالته مستديرا والمستطيل يصير مستديرا وفي استدارته مستطيلا فالها شكل معبر عن استدارته وحرف حاك
عن استطالته واستدارته لانه حكاية عن نفس الحقيقة التي منها الحقايق واليه الاشارة بقوله تعالى اني اعلم
ما لا تعلمون والخط تحت الحكاية والكتابة والكتب والنقش تركون فيما حكي وكتب وتركون فيما كتب ونقش
والنقش غير الكتب والخط غير الكتب والنقش والنقش صورة الاثر الواقع من الكتب ما الكتب التي هي صحيفة
كن فيكون والكتب صورة جمع الحقايق الخط وجوامع رحاب عددها ونظمها في سلك البيان واللسان
والقران والفرقان واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم خلق الله الوحش اربعا والاطلاق والقول الاربعة
عروش مستقلا لاربع جنات ليس لمعنى التجزيه ولا لوجه العدد فان الوجود والذات متحدات لا
متجزية الى حدود ولا منعقد ذات وانما ذلك لخاصة تربيع الوجود في نفسه وتعديل الوجود في ذاته كالزمان
والمكان وشخص الانسان وساير الحيوان ربع منه حكاية وربع منه كتابة وربع منه كتب وربع منه نقش
ومنه البطشة التي منها البسط في البيان واللسان والقران والفرقان والبطشة والبسط هو
خفي فعل الخط وظهوره من التقدير الظاهر الى التقدير الباطن ومن الوضع الاول الى الوضع الاول الفرد
الواحد الاحد في الخط بالضدين المتقابلين لتربيع الوجود وتعديل الوجود حالة الاخفا التي لا تراه
ولا تشاهد فيها وحالة الاظهار التي تراه وتشاهد فيها وحالة كانك تراه وتعبد على مراك
من وجه من حيث هو المفيد بوجودك وحالة كانه يراك ولم تره من حيث هو هو وانت انت عدم محض
من حيث انت وهو الباقي والباسط والبارز الدايم والخالق الخالد وانت المعتبر والمقتبس المنقبض
والمنقبض بحصين حقك في نفسك والفاني نفسا ذاتك والنقصان ما لك في الاستنقاص والاستزادة
والاستكثار والاستقلال الدايم في وجوده الباقي في وجوده وذاته والخالق في فعله وملكه وصفاته
والبارز من جبروته والباسط في ملكه وملكوته والمستتر منزه في حالة الخفا الذاتي والموجود من ذاته
وشاهد وعاينه في حالة ظهور الكون والفعل والصفاتي حتى ما الخط البعالجي الذي به الخفا
• مستور والف هذا الخط في صحيفة الواحد الثاني في الوجود والثاني في القول ومنها تركبت للخلق كلمة اسم
معنى الف الاحاطة والاستوا والامر والاذن الذي منها الروح والنفس فهي في الحقيقة الحقية والحقيقة
الحقيقية لغة اهل الروح يسمى منه الى روح الحق النازل الواصل الى الانسان لتفخ لا قامة الصلوة
والى روح القدس وروح القوى الواصل النازلين الى النفس بسعد اليدين ووضع القدمين قبره والى الروح
الحي والقيوم نازل بتعليم القران والبيان وروح العلم النازل بروح جبريل في الاسما والاقوال والافعال

والاحوال

والاحوال والى روح الارادة والمشية النازل التجلية بجمع الصور من السر والجلية والى روح السمع الواصل
النازل بنزول السكينة على قلب الانسان والى روح العقل الواصل اليه باطلاع الله سبحانه وتعالى على قلب
حبيبه وتطهيره على وجه الاستقلال والى روح البقا والخلود والدوام النازل الواصل بكشف سبحات
الوجه على وجه الكمال والتمام والى روح الوجود المحيط بالارواح العشر المشهود الواصل النازل به ومنه اليه
وعليه في الوجود وهذا الارواح صورة استواء الف الخط وهو الف واحد وهو الله سبحانه وتعالى احد فرد
حي قيوم فرد وتر صمد محيط الف مستقيم مدور في الخط نون فيها الخط والنون نصف الدايرة الباقية ونصفها
في الف الخط دايرة قايم ان حجاب خط الخارج الطالع بالنفخ والبسط الالهي الخبيث والطيب قال الله
تعالى ليميز الخبيث من الطيب فيجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون
فالخبيث خاسر العقل ونقصه حتى خفف صاحبه بخبال وقضه في خبال سفال وخار الحيف والذل فسر
هنالك باجال السل واصلاح الاهل والخبيث من خبث في القول والفعل وله عقد ودو في العين
في القلب والفؤاد وغلط وخبط وفتن وصد في العباد والفساد والرشاد والسداد وهو الحبيس في الحبس والخبيث
الخبيط في صورة النبي والعبد وتحت هذا الحجاب المذكور في معناه من الحجاب الموجب للطرد والبعد
والعبد والبعاد وهو خروج الخالق الخلاق العليم الذي بيده الخير الكريم وله الخلق العظيم فان خافة
الذي به خلق الخلاق يوم الفراق وخروج الكل من العهد والميثاق يوم الاشتياق والاشراق والحجب
ما طهر القلوب وخرق العيوب وطرح بالذنوب وطلوع رب الشهادة والغيوب وطرق الحبيب وحجب
قلب الكئيب وطمس الابليق وطلس خططه في مطالع الطريق وحجاب الطيب طا الطغيان وطا
الطاغوت وطا الطيش والطمع في غير المحل والطرب المبين المضل للناسوت وتحت هذا الحجاب
طا الطيب طا الطيب من القول وتحت طا الطيب طا طلوع الطالب الغالب الطاهر الحبيب الطيب
ومن الطا طا خط الذي به طلوع الحق الباسط الطالب الغالب على امره وتحت خطه وحجابه بث حديث
عالم الكبير وعالم الكبير وبث حديث عالم الكبير وخطاب عالم الكبير في المحبوب النبي البشير النذير الواصل منه
اليه بالعلم الكبير وتبليغ القدير المشير اليه بقوله تعالى ان هو الا ذكر وقران مبين لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكافرين في القران المبين الذي عليه الله الى النبي الخارج من خاطبه بخروجه منه اليه يعني من
منه الى وجهه ومن حقيقته الى خلقه فيمن هو حي بقبوله وحق لنزوله وباق في ظهوره وحدوده ووجوده وشهوده ومشاهدته
بقران المبين وذكره المستبين فالقران المبين عليه الخلق المبين الخارج منه ذكره والذكر المبين الذي عليه
الحي الطالع بروحه منه عليه يعني من ذاته على نفسه ومن النفس على حي باق ببقائه وسلام سبحانه
وحي حقيقة اصلية وايا الحي اشارة الى باق ببقائه سبحانه لان الحياة الاصلية ان وصلت الى المشتبه
ان انتهاكه منه بالكلية والسلام ان وصل اليه خلفه عن الافات وحمل سليما من الحادثات فيميز بذلك حيا

بافنائنا ثم بقران مبين حامل لحق خارج مبين دنيا ثم بذكر مستبين طالع منه عليه حي ذو قوة متين
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين هما الحبيب يحيي وعيسى ويحيي وقال تعالى في حديث
يحيي وعيسى عليهم الصلوة والسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا والسلام علي يوم ولدت
ويوم اموت ويوم ابعث حيا فقال تعالى في شان الخاتمين اعني بهما محمدا عليه الصلوة والسلام
وعيسى خاتم الاوليا لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين والقران المبين هو الذكر المستبين
النازلان من الف الخط المحيط بالملك والملكوت من حيث البواطن والظاهر والمتصرف في الملك
من كل الوجوه على جميع مقادير الحوادث والخواطر هو المنقذ من الحجاب الحجاب والجانب المنقذ من
والموصل الى الف الخط الذي هو المراد والمقصود من كل السداد والصواب والحي الباقي الذي ذكرته
والاخرجته من عالم الكبير وعالم الكثير وخطابه وحديثه من الف الخط وطيبه وخبيئة فهو اس من عند الله
مخصصا فاو وصل عدلا وصدقا فالعبودة الخالصة ثمرة شجرة الايمان والتوحيد بالاخلاص جنة
عدانية جنة ثمرة التقوى فالمومن عابد والمتقي موحد والروح الكلي الموجب لا اله الا الله الحي من جب
يا عبدالله عبدالله وحاو حدالله حدالله يعني عبدالله فروحه فالحد اسم للعبد وروحه في الاثبات
واسم لروح الله وبيده في الحيوان والايمان والتقوى شرائع واني وشر انت اني وشر انا
وانت اني فافهم ان الله على كل شيء قدير ولمن الله نصر المومنين حق على الله وبشارة التقي
طريق تحقيق النصر بشر المتقي والنذر واليه الاشارة بقوله تعالى وكان علينا نصر المومنين وبقوله تعالى
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ان الله سبحانه وتعالى يحبهم ويحبه الذين
هم نور صاحب الملك التام والمختفي بالف الخط والمحيط العام الذي جعل الله سبحانه وتعالى بنزوله جيبا
وبوصوله اليه بافنا حتى ينقذ من الظواهر فيخرج من البواطن وينفذ من البواطن فيطلع على الظواهر
ثم يحيط بالظواهر والبواطن من حيث باطنه وظاهره كالف الخط فيصير بذلك غالبا على غيره الذي هو مغلوبه
ومحيطا بغيره الذي هو محاطه فيصير بذلك منصورا بالنصر العزيز والسلطان القايم النصير واليه الاشارة
بقوله تعالى رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا بيان هذا
الكلام من طريق الاعلام على وجه النسق والنظام نازل من رب الانام الى حي منصور وباقي مسرور
بوصول ناظر اليه من نور على نور منظور وهو ان الله سبحانه وتعالى نفخ من روحه فيه فسرت الحيوة
من الروح وجرى العلم من النافخ فاخذ العلم من الحيوة وكتبها على العمل واخذت الحيوة من العلم
ونقشته على الرزق الذي طلع وتنزل وخط النافخ على الروح فخرج الروح اليه وطلع عليه بعين طلوع
على العلم المنقوش على الرزق وخرجت الى الحيوة المكتوبة على العمل فتزل الامر بين الروح والعلم
والعمل عاما واذا صار العلم والعمل عاما صارت الحيوة شاملة لانها مكتوبة على العمل وصار الرزق شاملا

لان العمل مكتوب عليه وهو شامل وعند ذلك يظهر سران الله من العلم والعمل على الحق النازل الى الحيوة والرزق
ثم نفخ من نفسه تعالى وتقدس في الروح فوصل الاذن الى امره النازل من روحه فخرج عند الاذن من التقديس
تعالى وتقدس في روحه فهو محل الاذن اي امره النازل وراء الامر من الروح وتلبسهما واوالوجه فظهر
عند ذلك النور فنفخ من صورته تعالى وتقدس في وجهه ونفخ من وجهه في نوره ونفخ من نوره في صورته ونفخ
من صورته من صوالحق الذي ذكرته من قبل فنزلت القدرة وادرك الطور الذي بين الصور والنور وانبسط القدر ف
على العلم والحيوة فانظر لذلك النظر وهو النفخ من الروح والنور والصور ان الروح يغوص في الكوثر
الى الوجود المبسوط الالهي من حيث الاحاطة والاطلاع وفاجاره اي علم حقيقته فاصبغ بها ثم صلح التشبع
بما يظن وقدر في الف الخط فصار الخط برجوع الروح اليه خطرا وبنزول الف الخط فيه خاطرا وهو ينقسم
الى الف الامر والف الاحق والف الاذن والف الاحاطة والف الاستوا والف الاطلاع فنبيه خاطرا
يتنزل بالرغبة والرهبة وينقش الخط بصورهما من جوانبه ويتحرف باشكال تلك الصور ويستبهم في نفسه
ويستبهم في وجوده وفيه خطر الخلل والخبل والوقوع في ظلل العلل والذلل والرجوع من العمل الصالح
الى الامل وفيه ايضا خطان الخروج من الخلل والخبل والطرح بمواجب الذلل ومواقع العلل والرجوع
من الامل الى صالح العمل والى رب الرزق والاجل فاذا اذا غاص الروح في الكوثر وطلع الى الف الخط
اسقط الزوايد وجرد الوجود عن ظلل الفوايد والغدا عن صور اللطم والزوايد وانعكس فيه وجه وجوه
الاستغنا عن جميع الاشيا وهو وجه ناظرة بنظر الفروع الى الاصول ودخولها فيها بجملة التنزل
وهو وجه التنزيه والتقديس والتبارك والتعالي والتسبيح والاستغنا وهو وجه الكبريا بالوصف
المستغنية عن الاشيا وكما ان الروح يغوص في الكوثر واكوس فكذلك العقل الكلي يتنزل في بحر الموجود
الى الوجه العزيز الذي في قلوب عند الازايد وبه البروز والتبريز فاستفاد فيه البيان بعد الفضح بحكم
الايمان وانعكس فيه سر سبحان وجه ربنا الرحمن واحد بالاسما والولاية التسع التي بها الامن والامان
وقال يا رب يا واسع يا ودود من على عبدك بتاييده بالحبود وارزقه من ضفايح لعام المحمود في
يوم مسعود ما يجمع لديه الشاهد والمشهود يا وكيل يا ولي يا واحد اجعلني شهيدا على كل قايم
وراكع وساجد واثمني في امرك بك وبالشاهد يا واحد يا والي يا وارث بحق نبيك المبعوث
وبما سمك الباعث الوارث ثم رجع الى الخط بلامه وكتب فيه من كلامه وسلامه فصار الخط برجوع اللام
اليه خلطا فقال اللهم اخلط بدمي ولحمي وعظمي وعصبي وبنزول الف الاستوا اليه والاقبال عليه والادبار
عنه يصير الى ما حاطا يعني منقطا وعند ذلك تظهر العوايد والفوايد وتقوم الزوايد في الزوايد وتجلي
ظلمة الشدايد بتحقيقات الفوايد وتخرج معه وجوه النطق والعزة والسلطان والجبروت والجلال من اعداد
امداد المزايد وهي وجوه ناظرة الى ربها باستخراج الفروع عن الاصول واتصالها الى عالم التفصيل والتنزل

لاظهار القوا اصل على القوابل وترتيب المنازل والمراحل للقواحل   ايها البديع في غرائب
القران والجميع في غرائب القرآن جعلك الله بفضله من خواص دائرة الامن والامان والعافية
والعصمة التي فيها لفظ استوا الرحمن على عرشه الذي منه نزول البيان والتبيان ان مراتب
النقوش سبعة من خط الخط الي الف اللفظ والف اللفظ الف الخط ومنه بالكتب وثنا السطر وثنا
النقش وجيم التدبير وحا المنتق وخا الحلول

بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل الحمد لله الذي اوضح براهين القوي سلطانه المستقيم ميزانه
الشافي بيانه الكافي امانه وصلى الله على محمد الكامل عيانه الواصل قرانه المبين فرقانه صلى الله عليه
وعلى آله واصحابه صلوة تنشر احسانه وتحشر اخوانه وتشرح لهم رضوانه   اعلموا ايدكم الله
بتوفيقه واطلعكم على معالم طريقه ان الحق تبارك وتعالى اذا اراد ان يجذب قلب عبده الي فنا كرمه
وان يكتب الايمان على قلبه بقلمه وان ينزله على قدمه من قدمه تجلى له على نوعين احدهما ان تجلى له
بالقربة وثانيهما ان يتجلى له بالعزبة والتجلي بالعزبة هو التجلي بالاسما والصفات والاخلاق والذوات
والتجلي بالقربة هو التجلي بالبلوغات والعلبات والتجلي بالقربة يبين القبور العشرة ويبعثه
الاصول العشرة المبشرة وينشر الصحف المنشرة ببيانه وعنوان القبور العشرة لها صورتان
صورة داخلة وصورة خارجة اما الداخلة الاصلية فالعبد هي اللحم والشحم والعظم والدم والعروق
والعصب والجلد والخلط والمخ واما الخارجة المرتبطة بالداخلة الاصلية فهي الاب والجد والام
والجدة والاهل واهل الاهل والاولاد واولاد الاولاد والاخوة واولاد الاخوات والمدفونات
في هذه القبور عشرة هي التوجيهات والتوجهات العشرة ثمانية منها ابواب الجنة واثنتان
منها باب الله ورسوله اعني بهما ان يكون قيامك لله وقعودك من الله واقبالك على الله
وادبارك في الله وكلامك مع الله ونطقك عند الله وان تسمع بالله وتنصت لدى الله وان تكون
صحتك الي الله ورجوعك عن الله واما الصحف المنشرة فهي ايضا عشرة تتلى من صحائف الاوامر
العشرة النازلة من الله الكريم على العقل العليم من لدن حكيم عليم فمن تجلى له بجميع الصفات والاسما
والاخلاق والذوات وعبره على القبور الجنية على حكم الجهات وخلصه من الظلمات النفس
اجل ظلمة من البدايات الي النهايات وجمع فيه الذكر والمجالس والقربات وقتل فيه الحين وفتح
فيه الموت والحياة بقدرة وقوة يشمل جميع المقدورات وهو المتفضل عليه بانواع المعاملات
وعظايم الارادات وكرايم العبادات فمثل هذا العبد لا يلتفت يمينا ولا شمالا ولا يميل ابا وجد
ولا عم ولا خالا اكل الخلق جوارحه وقرائبه وعادت اليه منها ومن غرائبه وعجائبه الفهم بهذا
المعاني من فوائد الصلوة والسلام ان التجلي باكل اللحم والشحم ولا باكل الايمان وبالمعرفة ذكا التنجيز

باكل

١٢٥

باكل اللحم والشحم فلذلك سر التجلي بالقربة باكل الفقر والايمان والمعرفة ولا باكل حقايق التوجهات
والتوجيهات والصحف المنشرات ويجمع بين المقرب والمقرب وبين جبريل وروح الامين يعني
بين الحقيقتين المندرجتين تحت الاسمين قال الله تعالى اشارة قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر
فلنفسه ومن عمي فعليها هذا تمام الاشارة في التجلي بالقربة واما التجلي بالقربة فهو يشق الوجود
الانسانية البنوية الي وجود الالهي بالخروج عن الوجودات النفسانية اجل النور قال الله تعالى اشارة
يخرجهم من الظلمات الي النور وقال تعالى هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى وعند ذلك
تنزل الحق جل جلاله بجميع لغاته وافعاله واقواله واضافته اليه فالعلة الالهية تشق البلوغ والوجود
نطفه الموجود المطلق تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا والعبد بانتقاله من وجود الي وجود يصير
غريبا ولكل غريب رغبة ورهبة وللكلام في هذا الباب ذنابة طويلة لا يحصرها المجلدات ولا يحيطها
عقول البريات والاختصار اولى واتم   ان الكامل الصحيح من العباد ان يشتغل ويجمع
بين التجلي بالقربة وبين التجلي بالقربة وان يتبدل صورته ويدبره بمعناه ومنتهاه كما بدل
بابكة بميم مكة وقاف القربة بعين القربة   ايدكم الله بتوفيقه انكم بعدما عبرتم على
القبور الارضية فكيف لكم العبور على القبور العرضية والقبول القرضية وبعدما انشقت
لكم القبور فكيف ينشق لكم الظلمات والنور فعليكم بالانكسار والافتقار واياكم عن الاستكبار
والاستكبار واحجروا الاغيار وغضوا اعينكم عن رهج الكراس وغبار الاكدار واعلموا ان من
كدح الي ربه كدحا فملاقيه ومن عرف ربه الكريم فمناجيه ومن اعرض عن غيره تحقق في طلبه
وستره ومن جاهد لنفسه تحيره في عكسه ومن فوض الامر اليه حضر بين يديه ومن ترك التفويض
ورضي بالتربص فهو الطويل العريض ومن سافر اليه رغب فيما لديه ومن اجل به المخافات
تخلص من الجهات ومن ادركته الحيوة خيف عليه يوم الوفاة اياكم والفضول والنظر الي الابواب
والفضول وعليكم بجمع الهم للحصول ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا ولا تجعلوا
الطيبات اخباثا واعلموا ان الحق جل جلاله يسوق العباد في ظلم التاريخ والبلاد الي المنتهى والمرد
والمعاد فيدخل كل عبد في افعاله واوزاقه واماكنه الي ان يصل الي مستقره ومقره فطوبى
لعبد ما لصق بشيء وما علق بحي بل رجع الي اصله ورمى بشيء به ونصله الي فصله
ووصله سبحان من حكيم احكم الاوامر وابهم الخطاب ودعا عباده بحكمة الرغائب
والايات فطوبى لعبد سمع الدعا واجاب وحضر وما غاب وويل لعبد سمع الدعا
وما استجاب وخاب حين غاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم
النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين

تم المجلد الفارق بين المتخلي والمتجلي بعون الله وتوفيقه وعليه التكلان ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وفرغ الكاتب الفقير الحقير المحتاج الى رحمة وغفرانه من اول الرسائل الى اخره بتمام شرح احمد
لرجاحي صالح لرخواه قطب الدين البغدادي المحرر اصلح الله شانه في سابع شهر محرم الحرام بتمام شهر حكديي لسنه
ثلاث وستين وثمانمائة الهجرية المحمدية المصطفوية
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
اجمعين الطاهرين الطيبين وسلم
تسليما كثيرا كثيرا
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله
الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد
القهار خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
الى اجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية
ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله
الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل
وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار امن هو قانت
اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في
هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت
ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف
الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم
البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر

ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم
يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم
القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا
للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله
وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون
لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي
كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن
يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف
تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى
فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ام
اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات
والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين
من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك في ما
كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا مس
الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها
الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من
قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت

لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون
من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم
السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموات والارض والذين
كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك
والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت
كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا
ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى
الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين